

٢٩١

۹۷۹

کتاب المختار من اخبار الامم الابرار

مجلس شورای اسلامی

از تالیفات آیت الله العظمی
آخوند خراسانی
در تفسیر حدیث
و اخبار ائمه اطهار علیهم السلام
در کتاب المختار من اخبار الامم الابرار
تألیف آیت الله العظمی
آخوند خراسانی

در حدیث
از آیت الله العظمی

۸۰

۳۹۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		۱۳۳۸۶
کتاب المختار من اخبار الامم الابرار		جمهوری اسلامی ایران
مؤلف	شیخ علی	شماره ثبت کتاب
مترجم		۹۰۸۹۰
شماره قفسه	۱۵۳۵۲	

کتاب المختار من اخبار الامّة الابرار

مجلس شورای اسلامی

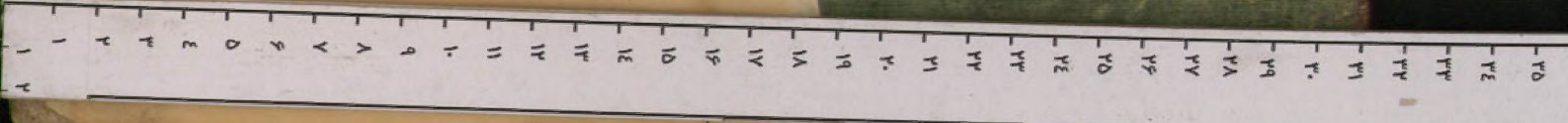
از تاریخ ۱۳۰۲ تا ۱۳۰۳
در روزهای ۱۳۰۲ و ۱۳۰۳
در شهر تهران
در روزهای ۱۳۰۲ و ۱۳۰۳
در شهر تهران

در شهر تهران

۲۰۸

۱۳۰۲

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		۷۷۷۸۶
کتاب المختار من اخبار الامّة الابرار		۱۳۲
مؤلف	شیخ علی	جمهوری اسلامی ایران
مترجم		شماره ثبت کتاب
شماره قفسه	۱۳۰۵۲	۹۰۸۹۰



کتاب المختار من اخبار الامم البر

تأليف
 الشيخ العالم الحديث علي الحبيب
 جامع العالم في حديثه تعالى
 تاريخ تأليفه ١٢٣٣
 في كتاب اربع مجلدات
 في ١٢٣٣
 في ١٢٣٣

هذا الكتاب هو المختار من اخبار الامم البر
 تأليف الشيخ العالم الحديث علي الحبيب
 جامع العالم في حديثه تعالى
 تاريخ تأليفه ١٢٣٣
 في كتاب اربع مجلدات
 في ١٢٣٣
 في ١٢٣٣

الكتاب المختار من اخبار

الامم البر ١٢٥٢
 ٩٠٨٩٠



بسم الله الرحمن الرحيم
 من اجله كتبه
 الخان عبد الله
 وصار في حضانة ملكه
 في سنة ١٢٥٢
 في ٩٠٨٩٠



هذا الكتاب هو المختار من اخبار الامم البر
 تأليف الشيخ العالم الحديث علي الحبيب
 جامع العالم في حديثه تعالى
 تاريخ تأليفه ١٢٣٣
 في كتاب اربع مجلدات
 في ١٢٣٣
 في ١٢٣٣

كتاب مختار من اخبار

هذا الكتاب هو المختار من اخبار الامم البر
 تأليف الشيخ العالم الحديث علي الحبيب
 جامع العالم في حديثه تعالى
 تاريخ تأليفه ١٢٣٣
 في كتاب اربع مجلدات
 في ١٢٣٣
 في ١٢٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

عزیز

في المجلد

الحمد لله

كتاب غرر الحقائق
للشيخ العلامة
الفاضل في الدين والعلوم
المعظم

انظر
لاقتلوا من بيننا
الكاتب ومطابعه
قاعة عالمي
خالد بن عبد الله
غفر له
والله اعلم

في العقل فضل الحق

[illegible]

اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار و محمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن العلاء بن
 مرزبان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال ما خلق الله العقل استنطقه
 ثم لم ير القبل فاقبل ثم لم ير الدبر فادبر ثم لم ير الخلق فخلق خلقا لم
 اليك ولا اكلمك الا يقول احب اما اياك ام رايك انما رايك انما رايك
 ائيب و رايك اعاق **قول** العقل بطل على حق اعدك الخبير واشترى الغيب بها
 والتكلم من معرفة اسباب الحسنيات ومنها ما يردى اليها وما يمنع منها والعقل منها
 الحق من سواط التكليف وتعلق على خالق النفس داعية الى احتيا الخير والنافع
 الداعي الشر والفساد من التيق والغضب والى ماوس الشيطان به ياديك الخير والشر
 والفساد والنافع ويميز بينهما ويقابل به الجمل ويكون يفقد هذه الأمور كلها او بعضها ^{نظ}
 انه المراد بالعقل المذكور في قوله الخير والعقل بالمعنى الاول الذي هو سواط التكليف
 المستفاد من قوله اياك ام رايك انما رايك ائيب و رايك اعاق و رايك اعاق و رايك اعاق
 العقل سببا للصحة انا طه التكليف بالنفس وكان التكليف بسبب كونها عاقلة
 كان كانه هو المكلف فخطب بابايك امر الخ وقد صرح بالمسببة في بعض الاخبار بايدل
 كلمة اياك بلفظك وقوله ثم لم ير القبل الخ اقبل العاقل عبادة عن قوله اياك الى السبا
 وادان عبادة عن قوله ثم لم ير القبل الخ اقبل العاقل عبادة عن قوله اياك الى السبا
 لعل المراد بالكل منه هو العقل بالمعنى الثاني الذي هو الفرق الداعي الى احتيا الخير
 الزاهر لدواعي الشر واستعمال العقل بهذا المعنى هو الاحتار كثير شائع كما يلاحظ من تتبعنا

وقطع منه رواية محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا روى عن ابي عبد الله ^{عليه السلام}
قال قلت ما العقل قال عاقل الرحمن واكتب به الجنان قال قلت فالذي كان
في معبره قال قلت انكري تلك الشبهة وهي حسنة بالعقل وليست بعقل
اعلم ان فرع التمييز بين الخير والشر والنافع والضار والخير والباطل اذا كانت
مستعمرة لا حنود للعدل مقبولة لا ذوا على التيق والغضب سخوة طاعة يحصل
ما هو المراد من الشر والضار والباطل يسمى بالانكري وانها تم ان العقل التيق
من لوازم العقل لا استعملها ذوا على التيق والغضب في الخيلة الى العقل
الى اعراضها تسمى بالشبهة هذا وقد يطلق العقل على العقل من الزوا ^ي
كما ورد في رواية سماعة الطويلة المستضمنة لذكر العقل وحنوده الخسوس
والجمل وحنوده الخسوس حيث قال الصادق عليه السلام فيما ان الله
عز وجل خلق كل خلق العقل وهو اخلق من الزواطين من بين العرش
من ذره قال له اذ برقا ذره ثم قال له اقبل فاقبل الحديث فيكون انشاها
المعنى الى النفس وانصافها به وكونه حالها انما هو باعتبار ارتباطها به ^{ثمة}
عليها ويكون اكاله فحين احب اكاله ارتباطها به وارتباطها عليها والخطاب اليك
امر الخمر العقل باختيار ذلك الارتباط والاشراق لكونه صار بذلك سببا
لصحة اناطة التكليف بالنفس كما مر في المعنى الاول ^{بعض} ويرى بعض حواويل البعض
تطبيق العقل لهذا المعنى عند العقل الذي اثبتته الفلاسفة من الخواص المحررة للفلاسفة

انني

الذي هو اقل الكائنات عن المبدء الاول والواوسط بينه وبين سائر الابدات على الشر
الذي قررره ولا يخفى بعد هذا المعنى من مرامهم ومناظره لا يليب كلامهم
الله عليهم ^{عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان}
قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام رجلا يستأثر بالوصو والصلوة فقلت هو رجل عاقل
فقال له عبد الله عليه السلام واي عقل له ويروى عن الشيطان فقلت له وكيف يطع الشيطان
فقال له سله هذا الذي تاتيه من اي شيء هو فقلت يقول لك من عمل الشيطان
اقول الشيطان مرد ابن سنان يقول له مثلا بالوصو والصلوة انه مبتلا بكثرة التكليف
فيها والتقصير لها وباطالها ويخبرها فقلت لا يخرج من العبد الا ينقص من عقل
المخلد اليه لا خلال شيء من افعالها او شرورها او قبح خلل او قصور في احوالها
او صفاتها فيحكم بطلان سائر ما فيها منها وانه لا يخرج من العبد الا ينقص من عقل
او لا واستتاف فعله ثانيا واذ افعل ثانيا عرض له ما اعزاه او لا خيل اليه شيئا
ثم اذكر فنقص ما فعل وبلم ^{والله} انه لم يره بذلك انما هو من امر الشبهة
وصحتها وضادها كما ابتلى به كثير من المتأخرين الى زماننا هذا لعدم المقرض لا المنة
في زمان القدماء وليس لها كلامهم عين ولا اثر **وقوله** قلت هو رجل عاقل اي شيء
اوردك للخير والشر والخير والباطل والتمييز بينهما ولكن من معرفة ما يورث اليها
وما يمنع منها وما يجله له العقل الذي هو مناط التكليف وقوله عليه السلام في
عقل له استشهد ام انكري معناه الشيء اي ليس عقل والمراد في العقل الكامل

هذا الكلام من بعض النسخ
والله اعلم بالصواب

الذي هو القوة الداعية الى احتيا الخير والنجاة من الشر والى الشيطان
 المراد في العقل بمعنى قوة التمييز بين الخير والشر والخير والباطل حيث لا يعارض
 فكأنها معدومة **ثم قال عليه السلام** شفع مداه بدليل على هيئة قياس من الشك الاول
 مطوى الكبرى وصغره قوله وهو يطيع الشيطان وتقدير كراهه وكل من يطيع الشيطان
 لا عقل يلحقه لا عقل له ولما كانت الكبرى المطوية بينة مسلمة عند الناس
 والصغرى غير بينة لمدى خصها بالحق الا ان يأتها بقوله وكيف يطيع الشيطان
 فاجابه عليه السلام ببيانها على بلغ وجهه وهو ان لو سلم ذلك الرجل المتبلا عن
 الذي ياتيه ويفعله لم يكن له مدعى ان ينفذ الى عمل الشيطان حيث لا يجد
 شبهة يمكن تدليها في الشرع او العقل فيستند اليها فيرد دليل واضح على ان
 تلك الصغرى : **محمد بن يعقوب** عن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن
 اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 فلان من عبادة وذينة وفصله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الشواب
 على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في حجرة من حجار الجبل
 فصره كثيرة التجرظ من الماء وان ملكا من الملوك حربه فقال يا رب اوفى ثواب
 عبدك بما قاراه الله ذلك فاستقل الملك فاقام الله اليه ان صحبه فأتاه
 الملك في صورة النبي فقال له من انت فقال انا رجل اجد بلغي مكانك في عبادتك
 في هذا المكان لترى ما يصلح الا للعبادة فقال له العبادان ملكا فلما عينا

فانما كان عبدا
 قال ان كان ملكا

فقال له ما هو قال ليس اربنا به فلو كان له جوارح عينا في هذا الموضع فان في الشيطان
 له الملك والملك حاكم له لو كان له جوارح كان يضع مثل هذا الخيش فاصح ان يقال
 الى الملك انما اتيه على قدر عقله **ثم قال** في هذا الخبر ليس كل من كثرت عبادة
 كان اكثر قربا من الله قلت عبادة بل قد يكون بعض من قلت عبادة اكثر قربا من
 كثرت عبادة وذلك لان الثواب على العبادة يزداد بازدياد المعرفة للعباد في
 يتفاوت في مراتبها الناس بحسب تفاوتهم في العقول الذي انما يحصل العقل
 فالكامل كغيره الا بقاءه ولا وصفا عليهم السلام فيكون من عقل في غاية الكمال
 ثم تكون نقص من تلك المرتبة بحسب نقصان العقل الكاين في بعضه وفي معرفة
 من عدمهم من سائر الناس نقصان عقولهم من مرتبة عقول اولئك السابقين
 وتفاوت في النقصان بتفاوت عقولهم فيحصل الى مرتبة العباد الذي
 عنه الامام عليه السلام ما حكاها ثم الى ان نقص من تلك المرتبة بمراتب حتى تنتهى
 الى حد يقع به عن صاحبها الصلح لا يحصل له امارا بسبب اضمحلال العقل
 في ذلك الشخص في قوة التمييز بين الخير والشر والنافع والضار فقلنا يتبين ما
 قررنا معنى قوله عليه السلام ان الثواب على قدر العقل واهل الذكر اهل
محمد بن يعقوب عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قسم الله للعباد افضل من العقل فخير
 العقل افضل من سائر الجاهل ولما قاله العقل افضل من سائر الجاهل ولا يعنى

شأنه

نبينا ولا نسو لا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته
 يضم النبي صلى الله عليه واله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين والادب
 العبد فراض الله حتى يحفل عنه ولا يبلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم
 ما يبلغ العاقل والعقل هم اولوا الانبياء الذين قال الله وما يذكر الا
 اولوا الباب **اقول** للرب يقول صلى الله عليه واله ما علم الله ان تفصيل العقل
 على ما سواه ما قسم اي العقل هو افضل الاشياء المستوسمة للعباد والعقيرين
 تفصيل النبي عليه السلام عظم هذه العبادة كثيرا لا يستعمل في كلامه البليغ وانما كان
 العقل افضل ما قسم الله لان نظام امر العاقل والمعاشر والمعادين والتعاضد على
 والخاصة من الشفاعة في العقيرين وان كان كذلك لكان كما يفعل المصنف
 به العامل بمقتضاه افضل مما يفعل غيره كما ينفعه بقره من العقل
 الخ والمثل بالعاقل من جعل مقتضى العقل وبالجاهل من لا يعمل بمقتضى
 سره ان كان له عقل ام لا وانما كان عقل النبي صلى الله عليه واله افضل من عقول
 جميع امته لانه المرشد لهم الى معرفة ربهم والهدى منهم وذلك انما يكون بكمال معرفته
 التي لا يات بها فيها احد منهم وكل المعرفة انما يكون عن كمال العقل بحيث لا يات
 فيه احد فيكون عقله اكل العقول والاكمل افضل ولكان من معرفته اكل
 يضمه في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين من امته في العبادة لانه لا
 يضمه الا محض المعرفة الكاملة التي لا يمتثل صغير مستغرقا بها المقتضيه

مراتب التذلل والمضيوع واعلى درجات الشبهة والخشوع وذلك هو حقيقة العباد
 والاجتهاد غير في العبادة فلا يبلغ تلك المرتبة الخلق عن مقارنته تلك المعرفة الكاملة
 الكافية عن اكل العقول وقوله صلى الله عليه واله وادى العبد الخ اي اذا دى
 العبد فراض الله لا يكون موقفا لها حقيقة الا اذا اعتل عنه تعالى الى يكون
 عارفا به وما افترضه عليه من وجوب اطاعته ولا اقتياد لامر الموحى للتذلل
 والخشوع والخشوع له تعالى لان تاديبه حقيقة يكونها على الوجه المطلوب منه
 شرقا والوادهاا وليكون عارفا لله بالتفسير المذكور فانه لا يكون موقفا له حقيقة
 لا يقاوم اياها على الوجه المطلوب منه شرقا وقوله صلى الله عليه واله ولا يبلغ
 جميع العابدين في فضل عبادتهم اي من حيث هي بي مع قطع النظر عن العقل
 ما يبلغ العاقل اي بعقله فان الفضل للعقل على العبادة من حيث هي بي مع
 قطع النظر عن العقل ما يبلغ العاقل اي بعقله فان الفضل للعقل على العبادة
 من حيث هي بي لانه المصل للمعرفة واحتيازا للخير المرجين للخشوع والتذكر والادب
 والتذلل والاتباع بالحس الخليل وانما كمال العبادة هي هذه الامور بل هي العبادة
 الحقيقية **قوله** عن عبد بن ابراهيم عن ابي عن يحيى بن المباركة عن النبي
 بن جليل عن ابي بن قمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
 اني اريد اكل الصلوة كثيرا الصدقة كثيرا الخ لا بأس به قال قال يا يحيى كيف عقله
 قال قلت جعلت فداك لم ير له عقل قال قال لا ينبغي بذلك منه **اقول** قال يحيى

لهاد تاديبه

لا بأس من اللطائف المراد به انه لم يظهر منه ما ينافي في الصلوة مع المتأخر وظاهره انه قلة
عليه السلام كيف عقله اي لم يفرق بين الخير والشر والباطل والحق فوجب
الاتصاف بالحق والافتقار الى الحق والكون بالباطل والافتقار الى الحق الاتصاف
من اعمال الخير كان الباعث عليه ذلك التميز فاجاب عن بقوله ليس لعقل اي ليس
له قوة ذلك التميز فلا يكون هو الباعث له على فعل الخير فقال عليه السلام لا يتفهم
بذلك منه اي لا يتفهم ذلك التفهم الذي لا عقل له بذلك المذكور من الطاعات
كائنا منه والمتأمل حال كونه كائنا منه لعدم كون الباعث عليه ذلك التميز قد
يبنى العقل للمفعول والمعنى لا يقع الاستفهام بل ذكر من الطاعات كائنا منه
والمتأمل ان كثرة الطاعات لا تفعلها ولا تفعل فيها اذا لم يكن الباعث
عليها العقل والمعرفة المستقبلة من شدة ذلك ايضا ما روي من فقهنا عن الصادق
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اتممت الرجل كبر الصلوة
كثير الصيام فلا تباها حتى تنظر كيف عقله لظهور ذلك المراد منه انه لا
كثرة الطاعات بحيث تعد من المفاتيح التي يباها بها صاحبها اي يفخر
بها لم يكن الباعث عليها العقل اي قوة التمييز بين الخير والشر **محمد بن يعقوب**
عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حكم رسول الله صلى الله عليه واله
العبادة بكنية عقله قطه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا مطاع الا فيما امرنا

ان تكلم الناس على قدر عقولهم **اقول** قوله عليه السلام بكنية عقله اي بكنية ما ادرك بعقله الله
هو اكل العقول لان عقول العباد قاصرة عن ادراك ما ادركه عقله فلا تخفى من
كلمته الا قدر ما تفصل بين اليه وقد قدر على ادراكه وبما معنى قوله صلى الله عليه واله امرنا
ان تكلم الناس على قدر عقولهم ولا يخفى ان الاوصياء كالايمان على التكليم على قدر عقول
الناس سيما ائمتنا المستوفين من علومهم وعلومهم النبيين واكل الناس من صلواتهم
عليهم ما جعلهم **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم الجواليقي
عن الحسن بن موسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال امر المؤمنين عليه السلام اعجابوا الى بنفسه دليل على ضعف عقله **اقول**
اعجاب المراد مصدق صفات الى المفعول من اعجاب بنينا للمفعول والبال بغيره
ادخلت على الفاعل لان النفس اعجبت المراد صفات ربيدها محجبا او عيبا للفعل
والبال بآية ادخلت على الفاعل والعجب ان يظن الانسان بنفسه منزلة لا يستحقها
ويصدق بهذا الظن ويعتقده وذلك انما يكون عن قلة التمييز والمعرفة وضعف
العقل **محمد بن يعقوب** عن ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط
عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل
قال فقال لا يعباد باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان بعض
هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هو الا
متمخا ط الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له اقبل فاقبل

قال وعرفني ما خلقت شيئا احسن منك لو احب الي منك ذلك اخذوا على
قول لا يجيب الا بالابالي بالانذار الذي لا عقل لهم ولا ينفذ اليهم فلا يثابروا
 على علمهم قريبا من ذلك وقيل الحسن انهم يصفون في الاصل الى ان من يقول
 يقول الا ما يشاء الا انه قولا لا يثبت فيهم ما يثابروا يظهر منهم من حسن القول
 والعمل عندنا اي لا بدونا او باعتقادنا وليست لهم تلك العقول التي العقل
 الراسخ العقول الموجبة لقرعة المعرفة لولا ان لفظة تلك التي هي الاشارة الى البعد
 على قلوبهم العقل السليم عنهم ولما لم يقدروا من العقل قريب
 المنزلة من ادراك الحواس استدواب الوط استدوا اليه وعرضه السائل عنهم
 العباد بهم ام لا قال عليه السلام ليس هو الا من خاطب الله اي من اهل من
 خاطبه الله يعني العقل بقوله اقبل الى كابد عليه قوله ان الله خلق العقل
 فقال له اقبل الى والتمذيدين احسن منك واجب الي منك من الزواوي
 قوله بك اخذوا ذلك اعطى على ان ساط المعاقبة على المعاصي والاثابة على الطاعة
 انما هو العقل فكما كل كثرت العقوبة والاثابة وكما انقص قلت احسن يحصل
 الى مرتبة لا ياتي لصاحبه ولا يتدبر عليه **فصل في جواب طلبة العلم**
فصل في الله محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن الحسن بن ابي الحسين
 القاسمي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تعلم في الجنة على كل مسلم الا ان الله

في طلب العلم
 في طلب العلم

العلم **قول** المراد بالعلم كان نافعا في المعاد وهو يعلم ما يتعلق بالمعاش حيث
 كونه ذريعة الى النفع في المعاد وهذا العلم اما ان يكون الغرض منه حصول الاعتقاد
 الحق للمازوم الثابت بامور الابد والمعاد ونحوها وهذا العلم المكمل بعرف الله
 وصفاته الشبوتية والتبليغ وما يصح عليه ويمتدح والنبوة والامامة والاشارة
 الاخرى وما فيها من السعادة والشقاوة والمجازاة بالثواب والعقاب وما
 يتوقف عليه المعرفة هذه الامور كل ذلك بالتدليل ولو كان ادنى ما يحصل
 به ثبوت الاعتقاد واطنان النفس ولا يكفي فيه التقليد ولما ان يكون لهم
 منه العمل يقتضي احكام الشريعة القديمة من العبادات وغيرها **والفصل الاول**
 وهو المتعلق بالاعتقاد من ثبوت **الاول** ما يحصل بها الاعتقاد الحق للمازوم
 الثابت على الوجه المذكور ويدرك القدرة على حل الشكوك والشبهات وطلب
 هذه المرتبة فرض عين لا يتاكد له حصول لكل احد ولو كانت هي على مراتب
 يتفاوت فيها الاعتقاد حسب تقاوتهم والعقول والادنام تقو وضعفا
 وجمودا وهداة **الثانية** ما يحصل بها ذلك الاعتقاد مع القدرة على حل
 الشكوك والشبهات وطلب هذه المرتبة فرض كفاية على القادرين عليها
 المستعدين لها ولو بالقدرة **والفصل الثاني** وهو المتعلق بالعمل يقتضي
 مرتبتان **الاولى** العلم بالاحكام التي يحتاج الى العمل بها بطريق التقليد
 لا الاستدلال وهي مرتبة القاصرون عن الاستدلال وطلبها بالنسبة اليهم

في طلب العلم
 في طلب العلم

فرض عليه **والثاني** والعلم بالاحكام الشرعية بطريق الاستدلال عليها ^{ها}
 عزادتها التفصيلية للمعجزة اصطلاح هذه اعصار بالاجتهاد بحسب
 هذه المرتبة القامرون عليها وعلى تحصيل مقدماتها المتوقفة ^{عليها}
 ولو بالقوة عليها فرض كفاية عليهم في الاعصار التي يتعدى الوصول
 فيها الى المحجة على السلام اما في عصر ظهور وتبريد الاخذ منه فلا حاجة فيه
 الى الاجتهاد وكذا الحال في المرتبة الثانية من القسم الاول ثم انظر الى الرد
 من العلم الذي طلبه فرضه على كل مسلم احدى المرتبتين من كل سن
 القسمين او الماخوذ عن المحجة عند حضوره عليه السلام على سبيل منع
 ثم بعد بيان فرض طلب العلم بعقب صلى الله عليه واله في المواصلة على
 الاشتغال به والاعتناء بشارته فلقد فيه بحيث يتخذ الطالب حرفة
 يعرف بها ويتب اليها فيرله الا ان الله يجب بقاء العلم اي طلبه للثقلين
 بطالب الملازمين له اذ يفهم منه في هذا المعنى ومحبته تعالى لهم عبارة عن
 اداة اثابهم واكرمهم **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن محمد بن يحيى
 عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلام هل
 يسع الناس ترك المسئلة عما يجتازون اليه فقال **اول** المعنى انهم
 لا يعتدرون ترك المسئلة عما يجتازون اليه في امرهم من ما يتعلق ^{له}
 وفرضه لوجوب التعلم لاحكام الدين وسؤال العالم بها على من لا يعلمها

بنظر الكتاب فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ونحوه والسنة وهي كبرية جداولها
 الواجب لا اخذ شرع غير معذور **محمد بن الحسين** بن محمد بن جعفر بن محمد بن القاسم
 الربيع عن فضيل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالتفقه في
 دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة
 ولم يترك له عملا **اول** المراد بالتفقه في دين الله التبصير ومعرفة ما ينبغي به
 عليه من التقايد والاعمال وما يتحقق بذلك من الاوامر والنواهي والشرائط والاحكام
 بحسب وسع المكلف وقوى استقامته وليس المراد به تحصيل الفقه بالمعنى العرفي
 المستحدث وهو العلم بالاحكام الشرعية العرفية عن ادلتها التفصيلية ثم انظر الى
 بعد ان اوجب التفقه بالابح عبارة من قوله عليكم بالتفقه اي الزموا في علمه واستوائا
 اكن انتم من تركه بقوله ولا تكونوا اعرابا اي شل الاعراب في ترك التفقه فتتصرف
 بما وصفهم الله بقوله الاعراب اشد كفرا او نقا فاحذر ان لا يعملوا حدودها
 من الله ونحو قوله عليه السلام في رواية اي حمرة تفقهوا في الدين فان من لم يتفقه
 سلك في الدين فهو اعرابي واحسن حكم الاعراب متصفت بوصفهم ثم اعادة تأكيد
 بالتهديد لتذكرك بقوله فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة
 القيمة ولم يترك له عملا اي لم يترك له اعماله لان من لم يتفقه في دين الله لم يعلم
 اوامره ونواهيه ومن لم يعلمها لم يكن اعلم على وجه الاطاعة لله ولا انقياد له
 ومن لم يكن اعلم له على وجه الاجابة له عباد الله ومن لم يعلم الله لم يعرفه ولم يشه

بعلمه **عنه** عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ملاء عن أبي جعفر
 عليه السلام قال قال له رجل جعلت ذلك رجل عرف هذا الأمر لهم بغيره
 الواحد من أحواله قال كيف يتفق هذا في دينه **أقول** لما كان التقدير
 متوقفا على مخالفة العلماء والاختلاف كان لا يعتزل عنهم متافيا له وما
 منه وما منع من الواجب يكون حراما وما لا اعتزال عن غيرهم فليس بأس
 بل قد يجب إذا أتى المخالطة أو المحرم **عنه** عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
 عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال الكمال
 كل الكمال التقفة في الدين والصبر على التأنيب وتقدير العيش **أقول** عليه السلام
 الكمال كل الكمال أي الكمال الكمال هو مجموع ثلثة أشياء التقفة في الدين
 وقد عرفته والصبر على التأنيب وهي يتوب الإنسان من المصائب بحيث لا يند
 ومنه عندهما جمع يدخل به في محبة الله تعالى وقته بالعيشة بحسب الطر
 المذكورين الألف والتقدير ولزوم المأذاة الوسطى بالمسبة إلى حاله
عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن عمار
 عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال عالم يتنفع بعلمه
 أفضل من سبعين ألفا عبد **أقول** المراد أنه أفضل من سبعين ألفا عبد
 ليس بعالم يتنفع بعلمه **عنه** عن الحسين بن محمد عن أحمد بن أبي حمزة عن سعدان
 بن مسلم عن معوية بن وهار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل راويناكم

بيت ذلك في الناس ويدعه في قلوبهم وقلوب شيعته وكل عابدين
 ليست له هذه الرواية أيما الفضل قال الراوية محدثنا يشبه قلوب شيعتنا
 من ألف عابد **أقول** الراوية كثير الرواية ولها الباب في بعض النسخ رواية
 بصيغة النبالغة وهما بالكلية وبث الحديث في الناس نثر بينهم وأيضاً له
 أيهم وتسهله جعله سدياً مستقيماً لا ميل فيه وضمن معنى التقدير
 والتبني فحصل بقوله في قلوبهم وفي نسخة يشدده بالمعجزة أي بوقته وبحكمه
 في قلوبهم وقلوب شيعته من عطفه لما هو عليه العالم وفرض السائل من
 ذكر هذا القسم ومقابله وهو العابد من الشيعة الذي ليس له من الروا
 التوال عن النسبة بينهما في الفضل كما صرح به بقوله أيما الفضل فاعلموا
 بارة الراوية محدثنا يشد قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابدين **عنه**
 له هذه الرواية كاهل المذكور في كلام السائل ويغري أن الفضيلة باعتبار نسبة في
 الشيعة وشدة قلوبهم لا ياليت من غيرهم وإن خلا من المنافع كالنقبة والظ
 تشبه هذه الفضيلة على مجرد كونه رواية وناشر الحديث بين الشيعة وإن لم يكن
 عالماً بالماله منه فإن الراوي حافظ للكلام فاقوله ولا يلزم أن يكون عالماً بالماله
 منه كائنه عليه الخيرة النبوية رب حامل فقه غير فقيه ورب فقه إلى من هو فقهه منه
 يستفاد من اهتمام ما تضمنه الخبر من كون الراوية للحديث أفضل من ألف
 عابدين أي ما تضمنه الخبر السابق من كون العالم المنتفع بعلمه أفضل من سبعين

فليكنوا الناس عايدون العالم افضل من سبعين ملوية ليس بعالم **فصل في اصناف الناس**
 محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامه عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق التميمي عن محمد بن ميثاق بن قال سمعت ابي اسحق التميمي عن ابي اسحق التميمي
 ان الناس اثنان بعد رسول الله صلى الله عليه واله الى ثلاثة الواو الى العا على
 هدى من الله فدا عنه الله با علم من علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له
 باعته قد فتنة الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله
 وجاهل ثم هلك من ادعى وخاب من افترى **اول الواو** اي جعلوا الثلاثة
 اصنافا باعتبار احوالهم العلم والجهل مع العلم وبقوله كما بينا على الكلام
 بقوله الواو الى عالم اي باسناد الذين واحكام الشريعة اصولا وفروعا وهذه
 الصنف هو الخلق على الخلق وحق نفسه التي هي نفس مدية العالم واما ما بينه
 المحدثين صلوات الله عليهم اجمعين فان ما ذكر من الوصف لا يوجد الا
 فيهم وذلك قوله **علي هدى من الله** اي متمكن متعل على هدى من جانب
 الله تكمين الواكب واستعلا على كونه كقوله تعالى اولئك على هدى من
 ربهم فدا عنه الله عما علم اي بعلمه الذي اتاه الله وهذه الية عن عالم غيره
 الكاين عن الالة الفاسدة الذي هو محض الجهل وبحسب الضلال واما ما بين
 علما لا شاكله فالمراد بغيره الصنف الثاني المعبر عنه بقوله وجاهل مدع للعلم

لا علم له يستند فيه الى اخذ عنه ابتداء او بواسطة واما الصنف الثاني الفاسد وجاهل
 عن الجاهل بل وادعاء علما واستكفاره فهو محجب باعته لا يراه علما كايال مدع للعلم
 قد فتنة الدنيا فدا عنه الله با علم من علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له
 بالاعتراف ولم يعرف على ما وفق غيره من انكاره ولا فتنة اخرى فهو ضال في نفسه متضل
 لغيره وهذا الصنف اكثر الاصناف لعل له اراء الصنف الثالث فهو العجز بقوله
 ومتعلم من عالم اي ابتداء او بواسطة على سبيل هدى اي كاين على طريق هدى
 من الله وطريق نجاة في غيبه يتعلم من العالم وطبقة للادباء والعلم والما بين
 الاصناف الثلاثة اشار الى ذلك الصنف الثاني في حيزه بقوله ثم لا ياتي
 بعبد الناس الى ثلاثة هلك هذا الصنف بجهله وادعاء نفسه للعلم من الله
 واصبره على الضلال والاصدال ورفض الحق ووزوم الباطل وخاب اي كان
 على الله كذا يتقوله عليه من غير علم وافتاء به حكمه من غير دليل **منه** عن علي بن
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
 يقول بعد ذلك الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وفناء فخر العالم وشيعتنا
 المتعلمون وسائر الناس فناء **اول** هذا الاصناف المذكور في هذا الخبر
 هي الاصناف الثلاثة في الخبر السابق مع بيان كل واحد على وجه ما ذكرناه
 سابقا بقوله فخر العلماء فيه خبر الخبر المبتدأ اي ليس من افعالهم بل ما يصل
 متعلم منا وخذلهم ما يحتاج اليه في امره فدا عنه الله وهذا هو الصنف الثاني الذي يتقوله

وشيعة المقلد من على طريق الصواب ولا جاهل غير متعلم منا ومن المتبحرين
 وداية الفاسد ومن فلاح واخذ منه ومن الصنف العربي بقوله وسليمان بن
 عطاء بن يثلم الغزي المجدي وانا المثلث والمدون واجعله النيل من الزيد
 النسخ ونحن ما لا نثبت له ولا انتفاع به واطلق على باق الناس من غير عالم
 ولا متعلم هؤلاء هم وهم الانتفاع بهم كالتفاني **فصل** في ترتيب العالم اليه
 محمد بن يعقوب بن محمد بن الحسن وعلى بن محمد بن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن سمي بن محمد بن
 وعلى بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له
 طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع ارجلكم في الطريق **فصل** في ترتيب العالم
 لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الموت في التفرغ فضل العالم
 الطالب فضل الفقيه على غيره من الملائكة الذين العلم اوتوا في الدنيا
 الدنيا لم يردوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه بحفظه
فصل في سلك الطريق الى العلم فيه وفيه للتوصل الى الطريق الى العلم
 الى الشيء ما يصل اليه في ذلك الشيء والمراد به هذا الطريق الى تفصيل العلم
 لغزاه يطلب فيه علما وتكبر لتعدد الطريق اليه وتقدم اختصاصا بها في
 كالتفكير الموصل الى الكليات والتفكير المبني على البديهيات والاخذ

في ترتيب العالم

انهم

العلم في القيد له واستفادة للدلالة والتبيينات منه ابتداء او بواسطة او
 وساطة ولا يجد عمل الطريق على هذه المعارف وسلوكه المسير في القول
 الى العالم لاخذ منه او الى الوساطة لاخذ من العالم او الى مكان يتيسر فيه
 تحصيل العلم بعد الطريق السابقة وقد علم ان سلك الله بطريقا الى
 اي ادخل طريقا في سلكه الى الجنة اي وفيه ملازمة يكون سببا للوصول
 الى الجنة من العقائد الحقة والاعمال الصالحة ووضع الا حقيقه فيها وهي
 فواضع الطائر استعير لتوضيح الملائكة ومن تعظيمهم لتوضيح له فوضعه
 وفيه مظهره وادله بهم له سوا حلت الاشجة لهم على حقيقة ما اوعى الاستقار
 العقليه او المعاني التي يطرون بها في بيده جلال الله وقدره ما به على الوضع
 احييتهم اي يتواضعون لطالب العلم لوصالهم به من حيث طلب العلم
 معرفه والاستغفار لطلب العفوة اي ستر الزلات والعثرات والتجاوز
 عن النشأت والمراد بمن في السماء الروحانيون من الملائكة والنفوس الزكية
 ومن في الارض اعيان ذوي العقول وغيرهم من ذوي الحسنة بدليل قوله حتى الموت
 في التفرغ والتجرب من تعظيم الذي العقول على غيرهم ولما كان الاستغفار مستلزا
 لطلب التدارك بالتمجد واصلاح الحال والتفكير في المضار المستقيم الذي في
 والبقاء لئلا كان عواقب طالب العلم وتجاوز سببا لاصلاح حال العاصيات و
 السبلات وكان مراد كل ما قل صلاح نفسه وقبالة وزوال ما يورث الازم والعد

سناد

حاله لا يتم كان صلاح حال الطالب العلم وبقاؤه مراد الكفاية لكل العقل علما
كان او مفليا فهو يطلب الغفيرة لطالب العلم بخصوصه من حيث يدرك
وكذا كل جاهل ناقص العقل من نوع العقول فكل ما لا يعقل يطلب الغفيرة
طالب العلم ولو لم يكن الطالب في حله لمع من عقوبات حصول صلاح حاله
وبقاءه من حيث لا يدرك هكذا قيل في بيان استغفار الكل له وبإجماله
اللان من الخير ان يصدق بحصول الاستغفار من هوى لا له انما هو ما
تحقيق كذا استغفار كل منهم وكيفية تفصيله فلا بد من التثبت عنه وقوله
ففضل العالم انما يظهر ان اذا قيس العابد الى العالم في الفضل لم يكن في
فضل بالنسبة الى فضل العالم كان سائر الخلق لم يكن يظهر لها من غير
البدن وبعضه امر من ان العالم افضل من سبعين العابد في
ان جزء من سبعين الف جزء من فضل العالم يزيد على فضل العابد تمامه
وكون العالم مدته الانيا لان المعتد به والمعتنى بشانه تعالى في الدنيا وخلق
يعلمهم من العالم وقد اخذ منه العلماء واشتغل بهم كما يشتغل المال من موره
الى الابد ولما كان المال غير معتد به ولا يعتنى بشانه فيقدر ان يوشى
شيئا منه يكون في حكم العدم بالنسبة الى ما ورد في العلم فكأنهم
لم يولدوا ديارا ولا دهرهما وكان ذلك العلم من اخذ منه شيئا تسكا
فقد اخذ متسكا يحفظه وقرأه فيصيب بسبيل التذكر والفضل بالنسبة الى

المراد في الآية **عن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلم العلم منكم
له مثل اجر المعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلى احوالكم
كما علمكم العلماء **قوله** يستفاد منه ان كان العالم كان المتعلم من الاجر على تعليمه
فالمعلم مثله من الاجر على تعليمه وله الفضل عليه وان ابداه في الاجر لان
المعلم والمفضل لثرف مرتبته وعلمه ورجته يكون اولى بالزيادة ولاحق
بفضل من المعلم والمفاضل عليه والمفضل الترتيب في التعليم والتعليم لما
كان تعلم المعلم لا يمكن ويؤون تعليم العلم قديم العلم بالذکر وذكر ما له
من زيادة الاخر بعبارة تضمن ان المتعلم اجل انتم ثم اجمالى بالتعليم ثم
بالتعليم اذا صار **قوله** ثم حب على التعليم بقوله كما علمكم العلماء اي لا تستغفروا
عن تعليم غيره كما لم يستغفروا عن تعليمكم **قوله** عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن
عبد الله بن محمد عن ابي بن سري عن ابي حنيفة عن ابي جعفر عليه السلام
قال من علم باب هدى فله اجر من علمه ولا ينقص اولئك من اجرهم
شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اقدار من علمه ولا ينقص **قوله**
من اقدارهم شيئا **قوله** المراد بتعليم باب الهدى وتعليم باب الضلال
تعليم ما يصلح تعلمه والاخذ به الى احدى ما والمراد من العلم بما يشتمل على التلب
كالاحتقاد وذلك كتحليم شيء من الدلائل العقلية والنقلية من الكتاب

والسنة الموصل الى حصول العقائد الصحيحة والذوق الاعمال الصالحة والتعليم شي من
 البديع او لآله الفاسدة الموصل الى حصول الاعتقالات الباطل او العمل الفاسد
 وقوله عليه السلام فلما جرم من عمل برأي مثل امر كل عامل ينتهي عمله الى طلبة ما
 كان التعليم لطلبه او بواسطة وقيل على ذلك قوله ومن علم باجتهاد
 الحق **عن** علي بن ابي حمزة عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن ابي بصير عن
 عياض قال قال ابو عبد الله عليه السلام من تعلم العلم وعمل به وعلم الشيء في
 ملكوت السموات عظماء فقليل علم الله وتعلم الله **قال** الامم في قوله عليه السلام
 من تعلم العلم وعمل به وعلم الله يتحقق بكل من التعلم والعمل والتعلم كاصح
 في الخبرين والمذكورين سبب هذه الملائكة في كل العظمة انتم الى انتم تعلمون
 ما كنتم وعلاجات حيل الى شانه وسماة عزه وسلطانه وكثرة جبروته واتباعه
 المستقرين بحكمه المتقادين لآلته المطيعين له في امره ونهيه وقوله
 دعي في ملكوت السموات اي يبيد اهلها من الملائكة والارواح والعا
 عظماء اي يذكر بالعلمة وما فيهم ثم بين كيفية تميز عظماء بقوله فقل
 لله وعلم الله وعلم الله وحاصله انه اختص الله في التعلم والعمل والتعليم
 فدل على عظم شأن الاختصاص في هذه الامور واتصاف المختص بالعلمة في الماد
 الا على بسبب ذلك الاختصاص الذي لا يشوبه شيء مما لا يكون لله كالتعلم
 للاستطالة والغلبة والجدال والمراءاة والعمل بما لا يركب حمد الناس والثناء

والتعليم يظهر المعرفة لكب الاحبال والعظيم والرتبته وحقن القاتل خلفه
 والتقريب الى الملوكة والظفر بجرايزهم ونحو ذلك من المقاصد المتأخر للاختلاص
مسألة في صفات العلماء وفق العالم ومجالسته محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى العطار
 عن احمد بن محمد بن الحسين بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزجوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا للفقهاء
 العلم وتواضعوا للطلبة من العلم ولا تكونوا على الجبابرة فيذهب
 باطلكم بحقكم **قال** الصغير في معرفة اطلب العلم التواضع للطلبة او للعلماء اي
 وتزجوا مع العلم اذا حصلتموه بالحلم والوقار والحياء والامانة وكف النفس عما
 يدعو اليه الغضب من الاشقام وصنده السفه والوقار الثقل والرياسة وصنده
 الخفة وكون العلم والوقار رتبة للطلاب والعلم لا يتما من لوازم العقل الذي
 لا اعتداد بالعلم بدونها كما ان صندرها من شين لها كونهما من لوازم الجبل وقوله
 وتواضعوا للطلبة العلم اي في اوان اشتغاله بالطلب جلالا في **قال**
 اليه وترغب اليه الواضعية عليه وتواضعوا للطلبة من العلم اي في اوان الطلب
 وعوده ولا تكونوا على الجبابرة اي تكبرون فيذهب باطلكم اي تكبركم عنكم
 اي بعلمكم وتزجوا بالعلم حكمكم وبفسادكم وشرككم بالعلم فلا يبق لكم فضل في
 به مع التكبر او تجاؤكم على التعليم والتعلم لولا انكم لا تكونوا مع التكبر **عن** محمد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابي عبد الله محمد بن سنان رفعه عن ابي عبد الله

العلماء
 في صفات

مسألة

عيسى بن مريم عليه السلام يا معشر الخلق بين اليكم حاجة اقتضوها في قالوا
 قضيت حاجتك يا روح الله فقام فقبل اقدامكم فلو كانا نحن الحق لكانا
 يا مروج الله فقال ان الحق الناس بالحكمة العالم انما هو اصح منكم فكذلك انما
 بعدى قال الناس كواضعي لكم ثم قال عيسى عليه السلام بالتواضع نعم لكم لا يا
 اتكبر وكذلك التهميل يثبت النزاع لا في الجليل **اقول** كون العالم اقرب ان
 يفعل الخلقه لفصله وشرقه وعزه بالعلم واستعداده للمفوضات عليه من
 المبادى ما يليق به فتواضعوا بالحكمة زودا وشرقا وزوايا استعداده لذلك
 ولا يلحقه خل بها الحق بفعلها من الجاهل الذي لا يترفعه ولا عز ولا استعداد
 لذلك وانما هو مستعد لان يعاض عليه بالحكمة ما يباب جهله ويليق
 من ذلك والمنقصه اذ ليس في حذره تواضع لانها فعل باليقينه
 ويناب ذلك نقصه فلم يزد بالحكمة الا ذلا فلا اشفاق له بها كاللعاله
 فانصحه احقها العالم بها ثم انظر المراد بالحكمة ما ينفع في الاخره من علم عمل
 ويظهرها بالتواضع ثباتها والاشفاق بها بسببها كما يشعره التمثيل بالنبات
 في التهميل فيكون خرابها وعدم الاشفاق بها بالتمكين لاثبات في الجليل **عنه**
 عن علي بن ابيهم عن ابيه عن علي بن معبد عن محمد بن كعب عن جعفر بن وهب
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي المومنين عليه السلام يقول يا طالب
 العلم ان للعالم ثلاث علامات العلم والحلم والصمت والمتكلم ثلاث

نفسه

علامات يناع من فوته بالعصيه ويطلم من دونه بالغايه ويطا بالظلمه **اقول**
 جعل عليه السلام للعالم وهو من استقر العلم في قلبه ثلاث علامات العلم والحلم
 الظاهر في مقاله والحلم في الاناء والصمت في السكون في موضع التكلم
 وهو من ادعى العلم بلسانه ولم يستقر بقلبه ثلاث علامات الشانه من فوته
 يجب عليه طاعته والاخذ عنه بالمعصيه وترك الطاعة له والظلم له ودونه
 بالغايه عليه وسكاته بالبطل بحيث يخرج عن التخصص والمظاهر اي الظاهر
 للعلم هذه الثلاث لما فيها لاستقرار العلم في قلبه تكون علامات لتكلمه
 وكذب دعواه **عنه** عن العادة عن ابي عبد الله عليه السلام عن سهل بن مهران عن ابي
 سعيد القراط عن الجليلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي المومنين عليه السلام
 الاخيركم بالفتية حجة الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم
 من عذاب الله ولم يرض لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه
 الى غيره الا الاخير في علم ليس فيه يقنط الا الاخير في قراءة ليس فيها تدبر الا الاخير
 في عبادة ليس فيها تفكر وفي دولة اخرى الا الاخير في علم ليس فيه يقنط الا الاخير
 في قراءة ليس فيها تدبر الا الاخير في عبادة لا فقه فيها الا الاخير في ذلك لا يخرج فيه
اقول الفقيه العالم البصير بالمواد التي واحكام الاصولية والعملية وقول الحق
 الفقيه اي حقيقته يعني الكمال في العلم وهو يدل من الفقيه ما بعده خير من
 اي هو من لم يقنط الناس الخ وحاصله انه انما عارف بما يقرب الناس من الطاعة

ويجهدون من العصبية ويرغبون في الخير والصلاح وينفرون عن الشر والشاوس
الترغيب والترهيب بالوعد والوعيد والبيان بالمعزة والانتذار بالعقوبة
كما هو طريق الكتاب والسنة ولا يقتصر على الترهيب بالوعد والتهديد بحيث
يؤدي إلى تفتيلهم من جهة الله والاياس من روجه الذي هو من الكبار
لندخل للثاني والاعلى والترغيب بالوعد والبيان بحيث يؤدي إلى ان يترهب
من عذاب الله ومكره والى التضرع في الصلاة على معاصي الله بموتها
لديهم وتشتيت اوزارها عليهم فيعرضون لخطيئة الله وخطيئة فيصير مقتصد
في الحالين من المصداق اضلالا وادارة من الاصلاح اعتقادا انهم من الكا
من يغلب عليه الرجاء وينقل فيه الخوف حتى يستقر على الغرور المقتضي الى سوء
العاقبة وهذا حال اكثر الناس فيعالج بزيادة الترهيب حتى يعتدل في الخوف
والرجاء ومنهم من هو بعكس ذلك فيعالج بعكس علاجه وكذا حق الفقهاء
من يكون راجعا في القرآن وقرينة وتدبر اخذوا بحكمه مستفعا بحكمه متأذنا
بادابه محتذلا لادامه ونواهيهم معتبرا بقصده ومثاله متذكرا لوعده
ودعيه لاس يكون تاركا لقراءة اوله بده او للعمل باخره عند الحاجة
كالحديث مثلا فان تأملت القرآن لا يكون مفتها وان كان راجعا في الحديث
معتنيا بحفظه وصنطه لتوقف معرفة الحديث وفهمه والعمل به على حفظه
ليقبل منها واقفة ويطلع ما يحاظره وذلك يتوقف على معرفة القرآن التي لا تحصل

الا بلزومه والترغيب فيه وقوله الا لاخير علم ليس فيه تعلم اي تخلف في فائدة وانما
المطلوب به والمقتضى لما يتلزمه ويوجب من التمسك بالاعتقاد والخلق والاحوال
والثبوت الموافقة لخلق الله سبحانه فان كل علم ليس فيه ذلك فلا خير فيه بل ليس كما
حقيقيا وانما هو مجرد دعوى واظهار باللسان وكذا لاخير في قراءة ليس منها تدبر
لان المطلوب من القراءة فهم الخطاب لا مثال الوعد والقرآن وفي الهدى والاعتقاد
وامثاله والاشفاق بحكمه وادابه والتكفر في هذه الوجهية التقديرية والمبدأ
المعاد وما بينهما ولا يحصل شي من ذلك بدون تدبر فكما قرأ لا تدبرها فلا
خير فيها بخلافها عن القاعدة المطلوبة بها والغرض للترغيب عليها وكذا لاخير في
ليس فيها فكما اريد بها من كتاب او سنة وفي احكامها وشروطها كما يحصل
الوجه الاخرى الا لاخير في عبادة لا فائدة فيها من ذلك ايضا فحفظ امر الله
وسكاتها ومعاني قراتها وانكارها ان كانت من هذا القبيل كما قلنا مثلا
ولا حفظ في طاعة الله وامثاله لا امر ولا مثالا وخصوصا لعهده وكبر ما بعد تادبه
لنوع من واجب شكره خالصة من الرضا والسنة والعجب معتزلا بالمشقة فان هله
للتكليف بها وعرضه بذلك لئلا يترابا ولا خلاص من عقابه لا حاجة به تعالى لذلك
وانما قصده عايد الى العبد وان الله لعنني عن العالمين والتمسك كلما يترتب به الى الله
من الطاعات والوبرح اذ امراته احتساب المحرمات وفوقها التوقى من الشهوات
وفوقها ترك المباحات التي يخاف ان يجازها الى المحرمات وفوقها الامتناع مما استوى

خفا من حرف بعض العرب في لا يزيد قربا من الله وان قطع بعد ما يحذفه الجرام
 المراد به هنا المرتبة الاولى ولا يعيد اعادة الثانية ايضا اذ مع قد انما لا يكون
 في النكت خبر يعتد به واهل الاثر كل علم **منه** من علم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 محمد بن خالد بن سليمان بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 كان ابوالمؤثنين عليا السلام يقول ان من حق العالم ان لا تكثر على السؤال ولا
 تأخذ بشيء واذا دخلت عليه وعنه قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية
 واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تقرب بعينك ولا تشرب من ذلك ولا تكثر
 من القول قال فلاك وقال فلان خلافا لقوله ولا تشرب من ذلك فاما
 مثل الخلة فتستطرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الضام
 القائم الغانزي في سبيل الله **اقول** الظان المراد بالكثرة السؤال ما يوجب الملل
 والاساءة للعالم والابدا لطبعه المتنافي مع نزول التعظيم والاحلال والرجوع
 في ذلك الى العرف غالبا وقد يستفاد ذلك من المعرفة بطبيع السؤال من جهة
 الفعل لا من جهة اللفظ وقلة احتمال تزايد على مقدار يلائم طبعه ونشاطه وليس
 ذلك منه وقوة طبعه ونشاطه على احتمال قدوم الاكثار ولا يحتمل غيره مما لا
 يورث مللا وساءة واما حله على الاكثار المتضمن للضرر بالعالم ما يقتضيه
 تنفيذ ما منه او اخطا خطاه او يحجزه فيريد انما القصد لهذه الامور
 لا يجوز مطلقا في حق العالم ويجوز مع الاكثار وبوجه والعرض بيان ما يقتضيه

به العالم من الحقوق وكذا احتماله على الزيادة على القدر الذي يعمل ان ايل او يحفظه
 يضبطه لا خصا صرح به في ذلك بان ايل فلا يكون ترك الاكثار من هذه الخلية
 من حقوق العالم وكذا جعل السؤال بمعنى الايراد وتعليق الطرف اذ لو اريد بهذا
 المعنى لما كان تقديم الطرف معنى كما في تسمية الدعوى العربي على السؤال بمعنى
 الايراد المستعمل بين الطلبة والمشتفين من غير مقارفة المقام نعم بعض عاقي
 السؤال قد يلزمه الايراد كالكار والتبكيك ونحوه ولا يقال السؤال انما على الايراد
 ولا التزام الايراد ولا اخذ بشيء من ذلك وتمام التعظيم واحلاله وتخصيصه
 بالتحية بعد تعظيمها بمنزلة التعظيم والتوقير عن غيره لفصله وعلى تقدير
 بين يديه اي بين الجاهل بين الساترين لبعضه وماله مواجها له قرأنا به بحيث
 لا يخرج جنة التوجه والخطاب الى الاطراف نحو من آداب المناسبة لاجل حاله و
 ذلك متى من الجاهل من خلفه والمراد به كان بخلاف ذلك مما يحتاج الى
 الاضطراف نحو والمنع عن التعز بالعين والاشارة باليد والاكثار من مثل الاقوال
 الخالصة لقوله لما فاة ذلك التعظيم واحلاله وما كان كالالتعظيم والاحلال
 لرعاية الادب في السؤال وملاحظة ما يناسب من الاوقات والاحوال ولا يفسر ذلك
 بطول الصحبة الذي هو منتهى الحصول الضيق والبقاء بسبب الاغتراف والغير ما لا
 ينبغي للطلاب مني حديث السلام عنه لقوله ولا تشرب بطول صحبة فان في كل ما سئل
 المطلوب مع رعاية حق العالم من التعظيم بخلاف رغبة التوصل الى المطالب

ليرى رحمة الله فان في ذلك لخرق عا حوله واحوله فانما العالم مثل الخلق
 حتى يقطع عليك منها شيء فكان في كبر الخلق وقطعها ليشل طرفها
 استقطاء اسقاطها تقنيا لما هو اعظم ففعا مما تتطلب كبرها فكذا العالم فان في
 تلك رعاية حققة باستحقاقه الا فائدة تقنيا لما هو اعظم مما تستفيد به ذلك
 وانما كان العالم اجزا من الضياء القائم العائني في سبيل الله لا فائدة الضياء
 والقيام والظهور ونفع هذه الاعمال لا يتعدى الى غير الفاعل بخلاف العلم فان
 فائدة ونفعه من الاهتداء الى العقائد المظلمة والاعمال الصالحة ودفع الشبهات
 وقع البوع والاراء الفاسدة والنقص بل في السعادة الابدية والحياة
 من الشقاوة السردية لا يختص بالعالم بل يتعمده الوتره فيتمسدي بنور هذه
 كل من اخذ عنه فاقبس من علمه وبذلك صار اعظم اجزا من الذكاء وقد
 سبق ما يوجد ذلك من الاستبان المتضمنه لفصل العالم على العالم **فصل**
العلم عن اجزائه فهذا البرهان عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الخوارق ان عيسى بن
 مريم عليه السلام قال من تذكر الله مرويته ويؤمن بحكم منطقته
 ويرغب في الآخرة عمله **العلم** اعتبر بالعلم لا ينبغي جهالة صفات
الاول من علامته كالآيات وهي المشار اليها بقوله من تذكر الله فقد
 اي من نصيره وذكرين لله عز وجل بالقلب واللسان بسبب مرويته كآياته

في الذي

منه

وشاهد تكلم احواله وصفاته الظاهرة بحاشية البصر كالذي في الخوف والاضطرار
 من الشبه والكاية من الخوف والاشمجة في الوتر والشر والقاضع من حسن الخلق
 والهدى والاحتياط فيما يقرب من الله من الدنيا وحسن الظن به تعالى والنجوع
 تملأ له تعالى والصدق والامانة وعزيمات اليقين بذكره تعالى في جميع احواله
 وعزيمات من الصفات الباعثة لمن رهاها على ذكره سبحانه باللسان من حمده ثناء
 وتيسير وتقدس وتكبير وبالقلب من تقوى وصدق بحججه عن ان كمال
 المحرمات والاحتياط في الشهوات خفا من مقامه وخشيته من عظمته **ثاني**
 من علامات كمال الفرق العلمية وهي المشار اليها بقوله ويريد علمك منطقته
 اي لا ينطق بل هو اعرفا وفهرا وما لا يعينه وانما ينطق بما يستفاد منه علم وحكمة
 نافعة الدين والدنيا **والثاني** من علامات كمال الفرق العلمية وهي المشار اليها بقوله
 ويرغب في الآخرة عمله اي اذا رايتهم جسد احوال الخير ولا حظهم حبه واجتهاده
 في المواضع على الطاعات وورعه وكف تقصيرهم في مقاربه المحرمات وفي قدسهم في الشهوات
 وحسن معاشرته للفرص والاعمال ومساوئهم الى اداء حقوق الله وحقوق العباد
 ونحو هذه من الاعمال التي ترهب من شاهدها او علم بانها الهدى الدنيا وشاها
 القليل العائني والسعي للاخرة وما بها للجيل الباق **فصل** في سؤالات العالم في
 العلم **مقدم** يعرف عن ابراهيم بن ابي عمير عن بعض اصحابنا
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن محمد بن ابي بصير في فضله فأت

في سؤال العالم
وبذل العلم

قال قتلوه آسألو فان دواء النبي السؤال **اقول** الا بالتدبير حرف مختص
 واذا مثل على الماضي فعناه اللوم على ترك الفعل فيستفاد منه هنا وجوب
 السؤال عن امور الدين وهو احد طرق طلب العلم الذي هو من فضة على كل مسلم
 ومن ترك السؤال وعمل بغير علم لا يامن ان يقع في مثل هذه الموضع العظيمة
 اعني قتل النفس التي هي الكبار على ان لا يسلّم من ذلك وعمل ما يوافق الحق اتفاقا
 يكون تركها الحرام لعدم استناده الى علم فيدخل تحت هديد ومن لم يحكم
 بما اتى الله وان تقوا الله فليكن من ذلك فيكون كانه في الخرافة وغيره
 والعبيد كبر العيون الملهة العجز عن الاهتداء الوجه المراد ويلزمه الجمل قد واثق
 السؤال ويستفاد من الخبر ان حكم هذا المجدور التيميم لانه اذا كان الفصل هو ذلك
 الموت لا يجرم يكون حراما فيجب بدله وهو التيميم **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة ومحمد بن مسلم ومحمد بن الحنفية قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام لم يزلوا في اعيان في شيء سألوا انا هلك الناس كلهم
 لا يلبثون **اقول** معناه انه لا يهلك الناس المحتاجون الى السؤال عن امر دينهم
 الا لتركهم اياه وعلمهم ما لا يهتم **عنه** عن محمد بن يحيى عن يونس عن ذكره عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لم يزل لا يفرغ
 نفسه من كل جمعة لانه يذنب فيها هذه ويصالح عن دينه وفي رواية اخرى الكل
 مسلم **اقول** ان كل تقصير وتقصير يوم الجحيم لتفريق النفس اي قتل الاشغال

بالأموال والدينية لاجل السؤال عن امر الدين دون غيرها من كذا ما يشرفها وضد ما
 وشقا عاف فراق الطاعات والعبادة فيها والسؤال عن امر الدين من اهم الطاعات
 الواجبات واضل العبادات المفروضة فابقا عرفت في الجحيم كبر من وجب
 لزيادة الاجر والثواب عليه على ان يتأخر في غيرها من الايام وهذا يظهر من
 في هذه الايام ان من ترك التدريس يوم الجحيم فانه يوم تعطيل ليس مما ينبغي
 لا سيما اذا لم يحصل الاشتغال فيه شيء من الطاعات وكان جعل غيره من
 الايام بدلا عنه في ذلك هو لا ولي **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول رحمه الله عبدا
 احيا العلم قال قلت فما احياؤه قال ان تذكر اهل البيت واهل البيت **اقول**
 لما كان احياها لعلم عبارة من جعله محموظا متداولا بين الناس من جهة
 الاشرفهم من العقائد للفتة والاعمال والتروك الزعمية وكان ذلك مستكنا
 تذكرا لاهل الدين واهل الوجود به اطلق الاحياء على تذاكرهم بها لانهما السبب
 في حفظه وبقائه في الناس وتذاكرهم به اما ان يذكره العالم لهم ويحذّرهم
 به او يذكر كل من المتذاكرين للاخر شيئا منه وخص اهل الدين واهل الوجود
 للحفاظ انا يكون من تذاكرهم بخلاف غيرهم فانهم مظنة ان يغفروا وينسى
 فلا يقتضيه ذكره لهم او اخذوا عنهم حفظه فلا تكون تذاكرهم به احياؤه
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن زياد عن منصور بن

حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتابي على علي بن
 ابي طالب الله لم يخذلني لعل بعد اجاب العلم حتى اخذ على العلم بعد ما يبدل
 العلم للجهل لانه العلم كان قبل الجهل **اقول** المعلوم منه ان اخذ الله العهد
 على الجهل بالعلم سبق ما اخذ على العلماء ببدل العلم للجهل فيكون
 تكليف العلماء بالبدل قبل تكليف الجهل بالطلب ولما كان ذلك انما يخرج
 لاذ كان العلم المكلف بطلب الجهل سابقا على الجهل ذوقه العكس الذي لا يصح
 التكليف بالجهل عليه عليه السلام بقوله لان العلم اى الذي كلف الجهل
 بطلب قبل الجهل الذي كلف صاحبه بطلب العلم فيكون خلق الجهل من العباد
 سبقوا بوجوب العلم كالمثل الا على التواء وخليفة الله الصم على السمع
 في الارض بالنسبة الى غيرته فيصح كون التكليف بالطلب بعد التكليف
 بالبدل **وهو** على ما راى ابيهم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ثوبان بن مالك
 عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن مريم خطيبا في يوم
 الجمعة اسرسل فقال لا يحدق الجهل بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها عنها
 فتظلموها **اقول** المراد بالجهل المقابل للعلم لكن لا مطلقا
 بل عتيد بعدم طلب العلم مع الاكثار له ونقصه او المقابل للعقل الداعي
 الى الخير وما فيه صلاح هو الداعي الى الشر والاصلاح فيه واما اهل الحكمة فهم
 مقابلوا هؤلاء اي من لم يتصفوا بشئ من المعصين وهم صنفان احدهما

العلماء الذين توفى الحكمة عنهم وتطلبوا في المعارف الدقيقة الاصلية والفرعية وثانيهما
 المتعلمون الطالبون للحكمة المشغولون بتجديدها من هلكها والمراد بهم ههنا
 الثاني كما استفاد من قوله عليه السلام ولا تمنعوها عنها فتظلموها لانه على
 انهم متعلمون طالبون لها من العلماء والظلم وضع الشئ في غير موضعه فتحدث
 الجهل بالحكمة وضع لها في غير موضعها فتظلم لها ومنع عنها ايها وضعها
 في غير موضعها فممنعهم حقهم فتظلم لهم **فصل** في النهي عن القول والعمل بغير علم
 يعقرب عن محمد بن عيسى عن احمد ومحمد بن علي بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
 هاتك الرجل انما ان تدرك الله بالباطل وتفق الناس بالاعمال **اقول**
 اخبرني السلام اولا انه ينهى عن خطيئين ايهم بالاجال فتوفى الناس الى الاطالة
 على بانها بالتفصيل لها وسناله على طلب ما يزيل اياها مما تدرصف للخطيئين
 فليقع يوجب زيادة التحريض وليك على معرفة بانها وهو قوله فيها هاتك الرجل
 ثم عقب ذلك ببيانها بالتفصيل ليكون اوقع في النفس لاثباتها فيها فاشان
 الى بيان اشد الخطيئين بقوله انما ان تدرك الله بالباطل اي من ان تعبته
 بما لم يرض عنه من جهة التي يجب اخذ منها عقوبة كان المستعبد كالعارف
 النفس وحده فلا كان او تركا من جهة التي يجب اخذ منها المنة العقابية الاصلية
 فالدليل العقلي وقد يرضى بعضها من التبعة ولا فلا احكام الفرعية فعدتها
 الكتاب والسنة بالشرط المعين فيها هذا بالنسبة الى اعارف بما القاد على

في النهي عن القول والعمل بغير علم

والاعمال بغير علم

استنباط الاحكام منها واخذ كل حكم من دليله التفصيلي وبه المجتهد في الاصطلاح
 ولما بالنسبة الى غيره وهو العاقل العاقل من الاستدلال على حكم بدليل التفصيلي
 فحينئذ اخذ الاحكام بتقليد ذلك العاقل المجتهد والعمل بقوله وفتاواه
 الى بيان لفظة الشايع بقوله ونفق الناس اي وان يبين الاحكام في
 عن المسائل ونفق بينهم بما لا يحكم اي بالماخذ من ماخذ المعبر في
 الاخذ للفتاوى والكتاب والشنة سواك عاقلها قاورا على استنباط
 الاحكام منها ولم تأخذ ما نفق به منها بل اخذت عن راي او فتوى او
 تكن عاقلها قاورا على اخذ ما وافقت الناس باجرا على ما كان فان
 هالك في كلا التقديرين ولو لم يكن على ذلك اتفاق اذلت اخذ الاحكام
 ماخذها الذي يجب اخذ منه **عن** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيد ه لهما عن ابي بصير عن ابي عبد
 قال من افق الناس بغير علم ولا هدى لعنة ملائكة الرحمن وعلامتنا العذاب
 والحقة ومن لم يعمل بفتاواه **اقول** من افق الناس راي في شيء من الاحكام الدينية
 الاصلية والفرعية بغير علم ماخوذ من ماخذ كالمعاض من الله سبحانه امتداد
 في حق او همام او غيرهما او بسلطة النظر في المراهين والادلة العقلية والفتاوى
 ولو بتعليم وارشاد من العالم الى ما على وجه متفصل المتعلم منها الى ما لا يتبين
 بحيث يصير مستدلا بها واخذ علم منها كعلم والهدى الدلالة ويطلق على

ما يندى به والمولى بما يكون عن لطف الله وتوفيقه وفي ذلك بعد العلم بغيره على
 لا اعتبار بالعلم المحتاج اليه في الفتاوى بل في ما قوي الاسباب الموجبة من
 افق الناس متلبا بغير علم وبغير هدى من الله لعنة ملائكة الرحمن المتفرقة
 لما وجب للزمان منها وذلك في العذاب لعرضها يستحق به العقوبة والحقة وذلك
 من عمل بفتاواه اي مثل وزر العمل بما اذا لا ينقص من وزر العمل شي كما مر في
 الاعتبار والحق ذلك بسبب اضلاله له اذ لو لم يقفه لرجع الى العالم ولم
 يعزل **عن** عن محمد بن اسحق عن الفضل بن شاذان عن ماري بن عيسى عن
 بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في العالم اذا استأذن
 وهو لا يعلم ان يقول الله اعلم وليس بغير العالم ان يقول ذلك **اقول** يجوز
 الطائفة راي العارف بالكثر الاحكام وبطريق اخذها عن ماخذها وهو العقل او
 بالفتوة القريبة منه وهو المجتهد اصطلاحا اذا استأذن عن شيء من الاحكام فهو
 لا يعلم بالفعل ان يقول الله اعلم بصيغة التفصيل الدالة على انصاف الفضل
 عليه عبيد الاشفاق وزيادة الفضل الا انصاف به عليه فيدعى ان الله
 عن علم ولا يجوز فيه لمطابقته الواقع وليس بغير العالم ان يقول ذلك
 اي ان الله اعلم لا يخاف بان الله عن علم وليس كذلك فيكون بذلك **عن** في الما
 ليس له كاذبا دعواه **عن** عن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في ذلك
 عيسى عن محمد بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في ذلك **سئل**

الرجل منكم ما يعلم فليقل لا ادري ولا يقبل هذا علم فوقع في قلب صاحبه
 سكا فاذا قال السؤل لا ادري فلا يثبت له السائل **قول** ظاهره ان المراد بالسؤل
 من المشقة ان العلم لا يثبت له الا ان يتبين من انه لا يعلم ان يقول الله يعلم
 لغيره ان يقول ذلك فالمعنى ان اذا سئل عن العلم علمه من الاسماء فليقل
 لا ادري كانه احب بالصدق ولا يقبل الله العلم لا شعاره وان له علما فوقع في
 قلب صاحبه السائل سكا وجب ان يتم كونه عالما ولذا قال السؤل لا ادري
 يتبين السائل ان غيره لا علم ولا يعلم بالثبوت في ذلك **ح** فلا يتم العلم ولا يكون
 عالما ويحتمل حمل السؤل على الامم من العالم وتبين ويكون الشك والافتقار
 عالما بالسؤل عنه تعرضا عن الجواب لان من صحيح فيكون الحق عن قول الله
 مختصا بمن يكون مقتضى وقوع الشك فيه والافتقار له وفذلك ناديه في العالم
 قال في غيره **قوله** من العبد عن احد من محمد بن خالد عن الحسن بن علي الورشا
 عن ابيه عن احمد بن زيد عن ابي رجا عن ابي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا
 وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم **قول** لما علم ما سبق من الاخبار من قول
 من الفتيا والعراب من السائل ومن ان يقول الله علم ظهر ان الخاطئين
 بقوله عليه السلام ما علمتم لا يثبت له العلم واصحابه الذين لهم اهلية الفتيا
 واهلية ان يقولوا الله اعلم وهم العالمون وكذا السؤل باللفظ او بالقرعة المقتضى
 منه الاخذون بها من طاعتها والمعنى ان ما علمتم من السائل التي قالها

ان يقول الله اعلم
 ان يقول الله اعلم
 ان يقول الله اعلم

عنها فقولوا اي قولوا في جواب السؤل واقترب السائل والله يعلم منها فلا
 يتجسس عنه ولا يقترب بالادلة والشه من قوله لا يدري الله اعلم فانهما القول **قوله**
 بان لكم عن علمه بغيره بانه ذلك الحق لا يجدي في حوز الفتيا والمسايل التي
 لم يعلمها بطريق مسوغ للفتيا بها ان السؤل الذي يقول ما لا يعلم الحق
 به فيخرج الابر من القرآن اي ياخذها ويفصلها منه لغيرها بانه على طريقها
 يريد من مطالبه الباطل محرمها اي يقطع في تفسيرها مسقطا بعدا من
 الصواب بمعاينة احد ما بين الترادف ولا يرضى ويكون جعله في السبيل للمراد
 يقطع بسبب تفسيرها بانه يورد كات النادر مسقطا بعدا من هذا
 المقتضى والله العالم بمراد وليه **قوله** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عن
 حماد بن عيسى عن اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق
 عباده بالبين من كتابه ان لا يتبينوا حق يعلموا ولا يرجعوا اليه يعلموا اقل من اجل
 الميخذ عليهم في كتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذا في ما
 لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تأويله **قوله** بعض الشيخين في المصنف في العلم
 من الخلف في قدره في علمه في حتمه بالبين عن علي بن ابي طالب في العلم
 رجعا بالنكذ والاكثار حصل اليهم من الله او السؤل ولا يثبت على السلام
 ما لم يبلغ علمهم اليه وحمل على ردة الجواب لا يطابق الاية الثانية المعبر بها عنه في
 كثير من النسخ بالمعبر فالمعلمه اي يوصف هذه الامم من انهم لا يزالون

من كتابه واعلامهم بعضهم وغيرهم بوصف العبودية مضافا اليه تعالى شفا
 لهم وقوله ان لا يقربوا بديل من ايمن وقوله وقد اعز وجل عطف على من يخص
 النجدين من عطف احد النجدين على الآخر لغاية به بينهم ما هو به **عنه**
 عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن زرق عن محمد بن
 شبره قال ان كنت حديثا سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام الا كان في تصديق
 قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ان شرب
 واسم بالله ما كتب فيه على جده ولا حبه على رسول الله صلى الله عليه
 وقال رسول الله صلى الله عليه واله من عمل بالمقاييس فقد هلك **هناك**
 ومن اتقى الناس ومن لا يعلم الناس من المصون والحكم من المشا فقد
 هلك **هناك** **اول** ابن شبره بنهم الجهر وسكون المجدد ومن اراد الصبي
 الكوفة اسم عبد الله كان قاصيا للدقاييق على الكوفة والمقاييس جمع مقياس
 وهو ما يقدر به الشيء على مثال والمزيد ما يستعمل للحال فيقول دليله في ثبات
 احكامهم الشرعية والمرا بالعلم بها اتخاذ دليله شرعا معولا عليه **استنباط**
 الحكم الشرعي والعمل بمقتضاه وقوله عليه السلام ومن اتقى الناس اي بما
 ياحظه من الكتاب والسنة وان اصاب الحق اتفاقا فقد هلك **بطلان**
 لعدم علمه بالناسخ والحكم ومقابله ما لا حظه من غير الجهة المأمور بالاخذ
 واهلك غيره ممن قلده وعمل بقتياده باصلا له اياه **عنه** عن العدة من **هنا**

محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول العامل على غير صيرة كالسائر على الطريق لا يزين سرعة السير الا بعد
اول هذا من ابلغ التشبيه الذي لا يصدر الا عن بلاغة علمهم عليه السلام واشاء عليهم السلام
 الى وجهه الفصح يقول لا يزيد سرعة السير الا بعد اقدار **عنه** عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن زواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله من عمل على غير علم كان ما يقدر اكثر ما يصلح **اول**
 الظاهرة المراد اثبات الاشارة في عمل العامل على علم وفي الاصلح في ثبات
 بالاد من ان لا اصلاح اصلا في عمل لا يكون من علم فالخير بالاكثير بناء
 على الغرض بحسب نزع العامل **فصل** في استعمال العلم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابيان بن ابي عمار
 عن سليمان بن قيس الهذلي قال سمعت ابي الموثم بن علي السلام يحدث عن النبي
 صلى الله عليه واله انه قال في كلام له انه قال العلم خيلان رجل عالم اخذ بعلمه
 فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاؤون من مخرج **العالم**
 النار لعلمه وان اشد اهل النار مذلة وحسب رجل يدعي عبدا الى الله **مستجاب**
 له وقبل منه فاطاع الله فادخل الله الجنة وادخل الداعي النار وتركه علمه واستباحه
 فاستباحه الهوى وطول الكفر بالاتباع الهوى فيصعد على طول الامم ينسب الاخرة
اول اطلاق العالم في هذا الخبر على التارك لعلمه باعقار انما ذابا لعلمه في

في استعمال العلم

الجملة وان لم يكن علم معتد به بخلافه عن الفائدة المترتبة على العلم وان والاه
وامر حاله بترك العمل به فلا يتأخر ما تقتضيه بعض الاخبار من ساء العلم
من لا يعمل بعلمه لان الغرض المقصود من العلم العمل به واذا انتفى الغرض
المقصود منه لم يكن معتد به فيصير وجوده كعدمه فيصدق عليه
عقوب لا يعمل به على ان ترك العمل به يوجب القبح والاه وامر حاله بترك العمل به
كما ورد من ان العلم يهتف بالعمل فان احببه ولا امره على اي امر احببه
بالعمل بمقتضاه فان احببه وعمل استقر وتكون فيه والاحتمال من اجل
الشك والاشبه فيه او يشبهه كالذي اتيته اياتنا فانسلخ منها
او باستحالة الحال وكيفية جديته فوجب حيث مرجح صاحبه
ونقته بحيث يتأخر به اهل النار كما قال عليه السلام وان اهل النار
ليتأخروا من سراج العالم التارك لعلمه وقوله عليه السلام وان اشد حال
النار واللعن يغير بان اشد منه الندامه والفسق للنداء في انما يتذكره انه كان يعلم
ساحل المدعو الذي ادخل الجنة وان كان احق منه بالعمل به وادنى من بعد ذلك
الهمى وطول الامل اذ علم الداعي مقتضى البحث على العمل وعلى مخالفة الحق
وتقصير الامل وعدم الاعتراض بانها هو الاصل وعلم المدعو فوجبه فتردد اندامه
وجسر حيث ترك ما هو احق واولى بالعمل به من دعاه الى الله فاطاعه فان
ما نقص من الخير من قول المدعو من الداعي التارك لعلمه مناف للخير

ان العلم اذا امر به العلم بتركه وعقوبه من القلوب كما ينزل المطر عن الصفا **فاما**
اجيب بحال ذلك الخبر على ان الغالب في موعظة العالم التارك لعلمه عدم التاثر
التمام في القلوب فلا يتأخر التاثر نادرا او من عرف التامع من حاله عدم العلم
وفي الخبر على من لم يعرف منه ذلك ولا حله على من كان عاملا وقت
الدرع فترك بعده فيجوز **فاما** من هو به باهيم من ابيه عن القسم به على الحق في
عن عيون طاشم بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن مساليل فاجاب ثم قال ليس من شأنها ان يكون للعين على العلم كقول
في الاخذ لا تطلبوا علم سالا تعلمون ولما تعلموا بما علمت فان العلم اذا امر
يعمل به لم يزد صاحبه الا كرا ولم يزد من الله الا بعدا **فاما**
الرافى قوله عليه السلام ولما تعلموا الخ لا يوجب لكم طلب علم شيء لا تعلمونه
حالكم تركه تاركين للعمل بالعلم الذي علمتموه لانكم اذا كان من شأنكم ترك
العمل بما علمتم وتارك العمل بعلمه يكون علمه بالاعمال مجردا بما هو مقتضى
علمه وهو كرا يجب البعد من الله فيكون يطلبكم لان زيار من العلم الذي
من شأنكم تركت العمل بطلبه لا زياره الكفر والبعد من الله كما اشار عليه
اليه بقوله فان العلم اذا امر به لم يزد صاحبه الا كرا ولم يزد
من الله الا بعدا قيل ولعله يدل على السلام انما قل ذلك للحالين الذين كانوا في
زمانه عليه السلام وكانوا لا ينفعهم العلم ولا العمل لكفرهم وصدادهم واول

العزم التي كانت حصلت لهم العلم باحقية اهل البيت علي السلام بالتحلاف
 يعلموا به وفيما كان من الايراد الداخلية للحكم المذكور في الخبر الا انه
 علي السلام اقام حكمه في الانجيل وهو عام فاجمل على الخطاب للخاصة وادته
 علي السلام اراد خصوص الحق المذكور غير ملائم كالاخلاق على المتدين **فصل**
 في السائل بعلمه بالمباي بي محمد بن عيسى عن الحسين بن محمد بن عيسى عن ابي
 معلى بن محمد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي
 عبد الله علي السلام قال من اراد الحديث لشققة الدنيا لم يكن له الاخرة **بقيت**
 ومن اراد بغير الاخرة اعطاء الله خير الدنيا والاخرة **اقول** في علي السلام
 من اراد الحديث الخ اي من طلب العلم بالاخذ من الحديث ورواية عن اهل
 شققة الدنيا ان يقصد بطلبه المناقح الدنيوية من الرئاسة والجاه والمال
 والمقرب الى الملوك واعوانهم وكل جوارهم وكسب الشئ من الناس
 واطاعتهم له وافتقارهم له لم يكن له الا الاخرة وفيها الباقية المتقرب
 على طلب العلم نصيب انه لم يقصد بها بطلبه ولم يتوهم فيها واما لكل
 امر ما فاه واما الاعمال بالنيات ومن قصد بولاية الحديث وطلب العلم به
 خير الاخرة اي شايها اعطاه الله خير الدنيا من الذكراجيل وعلو الرتبة وفيه
 الشان بين الناس من الملوك وغيرهم وان لم يكن مقصودا وسويا له
 لانه من لوازم العلم المطلوب للاخرة فيجتمع انفسا كما عند اعطاه خير الاخرة

في المباي بي

من الشرايط الجزيل الباقية لانه فاه وقصد بطلبه فيجب على العاقل ان يحسن نيته في طلب
 العلم بالاخذ من الله تعالى وطلب ما عنده من علو الدرجات في الاخرة نال
 الله سبحانه التوفيق لذلك **عن** عن علي بن ابي حمزة عن القاسم عن المنصور عن جعفر
 عياض عن ابي عبد الله علي السلام قال انما اريدتم العلم بحقيقة الدنيا فانهتموه على
 دينكم فان كل حب لشيء يحطوا احب وقال علي السلام اوحي الله الي ان اوليائه
 لا يحفل بيني وبينك عالما مستورا بالدنيا فيصدقك عن طريقتي حتى فان
 اوتيتك قطاع طريق عبادي المريد ان ادنى ما انصاف بهم ان اتزع حلق
 متاجرا في من تدبرهم **اقول** في علي السلام اذا اريدتم العلم بحقيقة الدنيا اي لتابعها
 القافي من حيث هو متاعها لا من حيث كونه بلاغا الى الاخرة ووسيلة الى
 سبل شايها الباقية فان محبة الدنيا من هذه الطبيعة ليست محبة لها حقيقة بل محبة
 للاخرة فانتموه على دينكم اي لا تاتمونه عليه ولا تعقدوا على قوله في المعارف
 الالهية وفتاويه في المسائل الدينية ولا تراجموه فيها فان كل حب لشيء **بقيت**
 متقايين كالدنيا والاخرة يحوط اي يحفظ ويحمي ما احب من دنياك
 الشين المتقايين ومحبة احد المتقايين وحفظه لا يتجامع مع محبة الثاني
 الاخر وحفظه فمن احب الدنيا وحفظها لم يحب الاخرة ولم يحفظها بل
 يعاديها ويغضنها كما قال ابي الموشين علي السلام فمن احب الدنيا وق لاها
 انفض الاخرة وعادها ولا يزيب ان من ميل عن الدنيا الى الدنيا **بقيت**

الى باطل عالميا فكل قول او فعل منه يكون مغفلة لكونه من ذلك العالم فيكون
 حقيقيا بان يتم العاقلة لغير الدين ولا يات منه عليه ولا يأخذ العلم من الدين
 وقوله عليه السلام في حكاية الوحي لا تجعل الى الاخرة اي لا تجعل العلم للآخرين
 بالدين المجيب بها وسيله بيني وبينك الى حصول معرفتي ومعرفتي بيني وبينك
 فيصدقك ويصدقك عن طريق حقيقتي اي عن الطريق الموصل الى حقيقتي اي اليك
 او محبتك اي اي بالترغيب في الدنيا وفيه يبيح الشوق الى طلبها ولا اشتغال
 بها المتناهية للترغيب الى طلب المعارف الاطهية والعلم من الربانية فان اولئك
 المستوفين بالدين وجميع اعتبارات المرد المتفوق لنفسه قطع طريق عبادة
 المريدون للعرفان والتميز في درجته لا يتم بصعود الناس عن الرغبة الى الله
 فالخبرة الى الرغبة في الدنيا واستماعها او لا يتم بل انتم للناس انتم لما يطلبونكم
 عن طلب العلم التواقي الى الرجوع اليهم ولا اخذ عنهم فيصنعونهم عن سبيله
 ان ادخلنا انا صانعهم اي اقل ما اتاحوا بهم لم يسيب اقتنائهم وذلك
 لمن فيه اقل مراتب الافئدة وهو المختار من تناوطين غير جملها مع حبها
 ان انزع حلاوة سباجي اي يحاطبى بالذماعة وطلب الحاجة الى من قلوبهم
 وذلك لشغل قلوبهم بحب الدنيا عن التوجه الى جبار تع فلا يدرك حلاوة
 المناجاة لمحبهم الى حين من يتابعهم **هـ** عن وازن ابراهيم عن ابيه عن النبي
 عن التكون في من ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

بالعلم

المنزلة

الفقهاء السادة الزهري والبيهقي والشافعي والحنفلي والشافعي والشافعي والشافعي
 الشافعي قالوا فاعلموا ذلك فاحذروهم على انكم **قول** فقه الفقهاء اسنادا الى
 اي سوتقون على انهم وحفظ علومهم التي استودعها منهم وتبليغها الى الجليل
 من اهلهم الامور لا لا اخذ عنهم فليسوا بمنزلة من في الحفظ والتبليغ يتبدل
 او تحريف المريدون في الدنيا اي كونهم اسنادا على انهم غيرهم من غيرهم فيكون
 غير اهلين في الدنيا فاذا ادخلوا فيها فليسوا باسنادا على انهم من غيرهم فيكون
 وخبرهم فيها بالتبليغ للسلطان معاينة ومخالطة ولما نشأ في امور كالتكليف والعبادة
 والادب والمناجاة وغيرها من الاعمال ويقولون لا يسهل على الصانع ونحوه احتياكا
 وسيا في فصل اهل السلطان احتيازا وتعلق بذلك ان شاء الله فاذ افعالوا
 اي استمع السلطان فاحذروهم على انكم ضمن الحذر معنى انتم اسام الخلف فقول
 يعني اي انتم اسام الخلف فاحذروهم على انكم ضمن الحذر معنى انتم اسام الخلف فقول
 اسام الخلف عن المشايخ من شاذان من حقايق عيسى عن ربي عبد الله عن حقه عن
 جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليبيح العلم او يار في التفتاة او يارب
 به وجه الناس اليه فليتيقن عقده من النار انما لا يصلح الا لاهلها
قول المباهلة المفاخرة والمجاهدة والعرض النجوى والتبديس طلب العلم
 لتحقيق الرياسة وان من وجهها التماس لطلب العلم المفاخرة والادعاء
 بحيف لا يصلح الى التنازع والمجادلة وذلك مع لطلب التلبس بلباس العلماء

اي الحائز الى شايخ السلطان فان اولادهم
 الصغار على انهم اسام الخلف فاحذروهم

نبتا في ويقال له الجاهل بحب تلك المراتب فكل عالم في مرتبة من تلك المراتب
شقة فكيف بالنسبة الى الجاهل الذي يقابله في تلك المرتبة **عن علي بن**
ابراهيم عن ابيه وعبد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النفس
ههنا وانارت يده الى حلقه لم يكن للعالم ثم قرأ انما التوبة على الله للذين
يعلمون الشر نجما **اقول** قيل المراد بلوغ النفس الى الحلق قطع بقاها عن الا
ولا تنها في قطع التعلق بالخلق والارزاق وهو سائر من الطبيعة الدنيوية وقدر
عليه السلام لم يكن للعالم في الظاهر ان المراد بالعالم ما يعم افراده المذكور
في بيان الخبر السابق وايضا في قوله عاينكم من الذنوب التي خالف فيها مقتضى
علمه ومقتضى موان الجاهل المقابل له بحسب مراتبه وقدرته عاينكم بحسب ما
منطوق حشره من اراء عن الباقر عليه السلام حيث قال اذا بلغت النفس
هذه واهوى بيك الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت الجاهل توبة العرش
التفد بدنه امر التوبة على العالم فان اراد بوقت بلوغ النفس الى الحلق وقت
المعانيه اقصى الله للجاهل توبة ذلك الوقت هو العالم فيكون هذا
الخبر مقيدا لاطلاق مفهوم الخبر المتضمن لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم
قيل ان يعاين قبل الله توبته اذ معناه ان بعد المعانيه لا تقبل التوبة **مطلقا**
وان اراد به ما قبل المعانيه فيسيرا فتقضي ان لا يكون للعالم توبة الا مع

بأن

بأن لا يكون توبته فيكون هذا الخبر مقيدا للمنطوق بالخبر السابق **عن علي بن**
فيح عن قول النبي قبل المعانيه يسير بالجاهل يكون العالم والله العالم
عليه السلام لما قاله بالاية الحاكما بحضنا لا تتحقق التوبة بالجاهلين يدل على
الجاهل **هنا** مقابل للعالم فكانه لا يلزم باقيل في تفسير قوله تع نجما ان
المرد بالجاهل **هنا** هي التباهة التي تلزم العصية كما قيل معني الله هو الجاهل
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى الجلي عن ابي سعيد المكارزي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه
السلام في قوله الله عز وجل فكيف يكونوا فيها هم والعاقبة من عملهم وصغر اعدائهم
الغير **اقول** المكية تكبرها كبر اللفظ ليدل على كبر المعنى وقواوليتهم
هم ايماء العاقبة وقوم وصغر اعدائهم كبروا باستقامتهم امر احتياجا في العدل والحق
من العقاب ليلحقه والامال الصالحة والاخلاق الحسنة ثم خالفه في الخبر وايضا
العمل بعقبتهم وعملوا بخلافه وحمل قوله عليه السلام هم على ارادة لفظهم في التوبة
في قوله تع هم والعاقبة خلاف الظاهر في الظاهر من هذا الاية الى الله كما لا
يجوز على التبدل في سورة **فصل** في التوبة محمد بن يوسف عن علي بن
ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في طلب العلم ثلثة فاهم فهم باعنائهم
وصفا بهم صنف يطلب الجمل والماء وصنف يطلب الاستطالة والقتل
وصنف يطلب الفقير والعقل فصاحب الجمل والماء موفى ما عرض

في التوبة

لنفقال في اذنية الرجال تنبأ العلم وصفه للعلم قد قيل بالمشيخ وتحتل من النوع
 فقد اتفق من هذا خيوطه وقطع من خيوطه وصاحب الاستعمال والعقل
 ذوقه وطق يستطيل على مثل من اشباهه ويتواضع للاهتيا من دونه
 فهو ملوئهم هاتهم ولد ينحاط على قاعه على هذه الجزه وتطوع من اثار العلم
 اثره وصاحب الفقه والعقل ذوق كساية وعز من سهر قد تحنك في برينه و
 قام الليل في حنونه يعمل ويخشى فعلا داعيا شققا مقبلا على ثانه عارفا
 باهل زمانه مستوحشا من اوثاقه فسد الله من هذا الكانه واعطاه
 القبول **اول** قوله عليه السلام يا عباد الله اني اخبركم ان الفاضل من افاضهم وصفاتهم
 ما عدا ذلك ما انصفوا به وقيل انهم معقوليات احصا فيهم المذكور بقوله
 صنف الى قوله والعقل وصفاتهم علما انهم المميزه لكل صنف عن غير الفصل
 بعقله فصاحب الجمل الى قوله عليه السلام صنف يطيل الجمل والمراد اني يستعمل
 للجمل ويريد العقل في المراد والجبال مع السفها وصنف يطيل للام
 اي الترفع على العلم والمفضل الى المذهب للاعتناء وصنف يطيل للمقدري
 لعز الاثر والدينية والعقل اي تقبل الاثر والمعنى انه يطيل العلم
 ليستعمل العقل ويعمل بمقتضاه فصاحب الجمل والمراد مودع الجزه باسمه
 ما يكره في سباحته مما لا يحسد ولا يعجزه بين متعرض للمقال والمعرض
 في مسائل العلم في اذنية الرجال في حياهم تنبأ العلم البناء متعلق بالمقال

وصفة للعلم

او يتعز لي بذكر مسائل العلم ووصف للعلم ويطلق الانصاف فيهما مع خلق
 عنها قد قيل ان العلم تلبس به باظهاره التواضع والتواضع والتواضع
 عارضة لقوله وتحتل من النوع اي من اجتناب الحرمان من الاثر والحرمان
 والاتفاق قد اتفق من هذا الشخص خيوطه على الفداي اذله ويطول امره ومن
 دعاء عليه اوجزه ما سيجله وكذا نظيره وقطع من خيوطه وهو انصف الجمل
 من جانب الصلح اي ان عدله ما هو مناط الحقيقة وصاحب الاستعمال
 والمفضل ذوق كبر المعجزة من الخداع والمفتق ولحق جمل المذهب والاصحاب
 ما ليس في القلب يستطيل على مثله اي من يابونه الرتبة من اشباه من اهل
 العلم وهذا بيان للمذهب ويتواضع للاهتيا من دونه اي من غير صنف او ممن يوافق
 مراتبه منه وهذا بيان للمذهب فمن يحملهم بالثبوت ومن لم يدر الكمال حديثه الكا
 والمراد به ما يعطيه الاغنيا فكأنه امره له ووضعه منهم على عقله وفي نسخة ما يميز
 لا طعنه بل لخلق اللذنه هاتهم اي اكل وصرف فيه ولدني طاعا اي كانه يربطه
 لهم ليستعوض به من ما لهم فاعلم الله على هذا الشخص جزه اي هكذا بحيث له
 يبق له جز من الناس وقطع من اثار العلم مما يبق بعدهم ويذكر كون برانه
 فلا يبق بعده ما تذكر به من اثار علمه وصاحب الفقه والعقل ذوق كانه يربطه
 من شدة الملازم والهم على فوت ثابت وعدم حصول متحقق قد تحنك ادوا
 تحت حكمه او افتاد في برينه مؤقلا طويلا كان يلعبه بالانكاس في صدق

وقام قليل صلي فيه فحدثه بدل من اي غلطته او في الدليل المظلم على ما كلف به
ويخبرني الله اعلم بعظمته وكبريائه وجلالاته ان لا يشغل عمله واعماله
منه مع التوفيق للثبات على الايمان والتقوى ومنه العادة في المعقولات
من سوا العاقبة مقبلا على شانه اي على صلاح نفسه عارفا باهل بيته فلا
يتجاذع منهم مستحقا من اولى احواله لما يعرف من اهل بيته وتوكل الله من
هذا المكان باكمال العقل وافاضه العلم والتقوى للعالم به واعطاه يوم القيمة
الله مما كان يخاف منه في الدنيا **عن الحسن بن محمد** الا شعري عن علي بن
محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي عمران عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
قال من حفظ من احاديثنا او بعض حديثنا بعث الله يوم القيمة على افعيها
الاول هذا المضمون مشهور في احاديثنا واهل بيته والظاهر ان المراد
لحديث ما يحفظ من قوله القلب كما قيل له المعروف في الصدور انما
ولا يحمله باحد الطرق الستة المقررة بين اهل البيت بل المراد ما يعرفك
وكما يتوهم وتصححه وتصبطه وتدبر معانيه واستنباط الاحكام الاصلية من
الفرعية منه والفكر في حكمه وما عظمه والعلم بمقتضاه ونشره بين الناس
وقوله على ذلك من احاديثنا اي الاحاديث المستوعبة منها والمروي عنها
اهل البيت المقررة ما قرأناه من اهل بيته وفي رواية عن الكاظم عليه السلام عن
رسول الله صلى الله عليه واله من حفظ على متي وكبر على الضيق الا شاقها

او الزيادة او بمعنى الامام اي لا حولهم وفيها ايضا تقييد الالهيين بما يتعلق باسمه
فيختص بالعبادة والعبادات القلبية والمبدئية والفضل المكرم والافعال
الجيدة دون سائر سائر المعاملات ونحوها كما يشعر قوله عليه السلام بعظمته
عالم بالحقبة انه المراد بالفضيلة البصيرة بالمراد والدين واحكامه الاصلية والعلوية
بعلمه ومعنى بعثنا لما يقربها اي معبود امر العالمين في معرفة الله تعالى
بهم وان لم يكن منهم من لم يجد لاله على حجة الواحد قد تروى **عن علي بن ابي حمزة**
عن ابيه عن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن عتيق عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
يقول وحدثت علم الناس كلهم انهم اقولها ان تعرف ربك **والثاني** ان تعرف
ما صنع بك **والثالث** ان تعرف ما اودع لك **والرابع** ان تعرف ما يخرجك
من دينك **الاول** علمنا ان لا شيء ما يحتاجون اليه من العلم ثم يخبره ان يعرف
الاول اي ان اسام العارفين ان تعرف ذلك اي يحكم صدق من جوده ان لا يبدأ
وسماتنا الله به والملائكة مستدقنا بيقيننا بسبب طاعات **والثاني** ان تعرف
ما صنع بك من التفضل والاعظام ما يحاطك وتكملات بالعقل والحجاب
والبرامج واللفظ ما زال الدليل ما زال الكتب ونصب الائمة وتقرضك شعاع
الباقي بكتيقتك بالمعارف ولا يقال والاشرف ولا يعرف العظام **والثالث**
ان تعرف ما اودع لك وكما فيك وطيب فعله او تركه منك معرفة مستند
او اخذها بالطريق المعالوم بالعقل والنقل **والرابع** ان تعرف ما يخرجك

في الحديث

من ذلك الذي وجبه عليك القوت بركاته الخصال والاختصاص ^{للملأ}
والكار الضمير من الذين **فصل** في رواية الحديث المكت محمد بن يحيى
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن ريش عن ابي بصير قال
قلت لا يعب الله على ائمة السلام قول الله جل ثناؤه الذين يسمعون القول
فيستمعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمع لا يزيده
فيه ولا ينقص **اقول** الظاهر مراد ابي بصير السؤال عن معنى الآية وقوله عليه السلام
يروي معناها الرجل يسمع الحديث ويحفظه فيحدث به غيره ويريد به كما
سمعه من حادثة لا يزيده **فصل** في بيان من اللفظ وان لم يتغير به المعنى ولا
ينقص منه شيئا من لفظه كذلك فاتباع الاحسن كما يكون بالعمل به وهو امر
مسلم الثبوت كذلك يكون بالقول اليقيني وهو ان يسلط برواية الحديث
سلط اسمعه وحديثه بغيره مستغنيا به عنه بلا زيادة ولا نقصان وان
القول اكثر حسنا وهو الحكم الباطن حكمه متى انتهى فاحسنه الا انه مفعول
يتبعون كما في قوله تعالى فاتباعوا احسن ما اقول اليكم من ربكم ويشعر بحول العمل
بغير الواحد **فصل** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عمار عن ابي عمير عن ابن ابي عمير
عن محمد بن مسلم قال قلت لا يعب الله على ائمة السلام اسمع الحديث منك فان لم يرد
والنقص قال كنت تريد معانيه فلا بأس **اقول** قوله عليه السلام ان كنت تريد
اي تقصد وطلب حفظ معانيه ولم تقتل بالزيادة والنقصان فلا بأس

الزهد

الزهد وتخصر فدا على جاز في الحديث بالمعنى وفي معناه رواية داود بن
وقد عرفت الصادق عليه السلام ولا يضاف ذلك رواية ابي حمزة الثمالى للخصم
لقول الباقر عليه السلام ان الوقوف عند الشبهة خير من الاقدام في الهلكة وذكر ان
حديثا لمرور من رويته حديثا لم يخصه لا كان حله على عدم حسنة
معناه اي عدم ضبطه لا يعجز عن ضبط الثقة والمعنى فلا تقتل في الاخبار وفي
الكل اشعار بجواز العمل بغير الواحد **فصل** عن محمد بن يحيى باسناد عن احمد
بن محمد بن ابي القاسم قال قلت لا يظن الزمان على السلام الرجل من اصحابنا يعطين الكتاب
ولا يقول اروه عن محمد بن ابي ابراهيم عنه قال قل اذا علمت ان الكتاب له فارق
عنه **اقول** ظاهره ان اعطاء الكتاب ممن يعلم من مولاة كاشفة الرأفة عنه
ويحتمل انه المراد ان العلم بان الكتاب له ومن مولاة كاف والذين عنه وان لم
يعط ما يراه والاولى بمن عنده اهل الدار بطريق المناولة والثاني بطريق الجادة
ويذكر على جواز الرأفة بالاحاطة بطريق الاول ويشعر بحول العمل بغير الواحد
فصل عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن عمار عن ابي عمير عن ابن ابي عمير
عن محمد بن مسلم قال قلت لا يعب الله على ائمة السلام ان حدثتكم حديثا
فاستدوه الى الذي حدثتكم فان كان حقا فكم كان كذا **فصل** في فعلية **اقول**
الظان المراد انكم اذا استدوه الى الحديث فان كان حقا فكم كان حقا مطابقة للواقع فكم كان
مصدقكم وان كان كذبا فكم كان كذبا مطابقة للواقع فكم كان كذبا مطابقة للواقع فكم كان كذبا

والظاهر تعميم الحفظ

في البيع والراي والمعا

بطونته أهل النار فقال ارجعوا عليّ لئلا يهلككم هذا ثم من الازمنة ما زال
سكنوا منذ بعث الله نوحاً فلذبح الحسن عينا واما اخوه الله بايضا لئلا
يهبنا عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن هرون بن سالم
سعد بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام وعلي بن ابراهيم عن ابي جابر
مخاض بن ابي القاسم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير الطالق الله عز وجل
ليرسلين جعل فلكه الله الى نطفه هي جابر عن قصد السبيل مشغوف بكلام
بدعت قد لم يصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتق بمضال عن هرون بن
قبلة سعد بن ابي حمزة في حجية وعبد الله بن ابي حمزة عن
ورجل قس حمدا في جمال الناس ان كان باعناش الفتنة قد سماه اشياء الناس
عليك ولم يضر فيه يوما سالما بكروا فتكثروا قال من خير ما كنتم عنى اذا اخرجتم
من احيى واكثر من غير طاول جلس بين الناس قاضيا لساننا من التخليص
السر على خيرة وان خالف قاضيا سفيها لئلا يرضى ان ينقض حكم من ياتي
بعده كعقله بمن كان قبله وان نزلت باحد الميهات المضللات
هنا لها احتوا من رايه ثم قطع فهو من لبس الظلمات في مثل غل الاغلب
لا يدري اصحاب ام احطوا لا عجب العلم في شيء ما كره ولا يرى ان وراء
ما بلغ فيه ما ذهب ان قاس شيئا يفي له لو يكذب بظن وان اطاع عليه امر كنتم يما
يعلم من جعل نفسه لكي لا يقال له لا يعلم ثم جبر فتنة لهم معناه عشوات

مركبات شباهاً لمالات لا يعتد بها ما لا يعلم قيمته ولا بعض في العلم ^{بمن}
 فمفعول فمفعول في المدايات فهو الترجع التثمين بكنى منه الموارث ويصح منه ^{الثا}
 لتحويل مقتضاه الفرج الحرام ويجرم بقضائه الفرج الحلال لا في باصداً عليه
 ومرة ولا أهل بيته فط من ادعاء علم الحق ^{الاول} وكله الى نفسه اي ترك اصلاً
 وصرفه من الى نفسه لا اعتماداً فيغداً في حجة بآية بالجموع والمهلة وفي نسخة
 بالمهلين وفي أخرى بالمجموعين اي مايل الى حرجه او سجا واذ عن قصد ^{التبديل}
 عن مقتضاه مشغوف بالعين للجموع اي صاحب بيت كلام الله يخاف قلبه
 اي خلافة او سيادة وفي نسخة بالمهلة اي لحد حجب بالقسوم والصلوة ولع
 بها هو بذلك فتنة اعتباراً لما احتقن به بائعاً له صلاتاً ما به من هوى
 من كان قلبه بغيره ^{الحا} والنصر او بفتحها والياء لليرة والعريته متصلان
 افتدى به في بدعة حال خطايا غيره اي اوزار من اتبعه ولم ينقص من وزنه
 التابع رهن بخلته اخذ بها الفس للجمع من هنا ومن هنا والجمل اخذ من
 غير اخذ الشرعي بل بالراي والنقل الذي لا يثبت في الجوان بالمهل اي منهم
 مستعمل وفي نسخة بالمجر اي مقيم وفي التبرج بالمجر والراء المشددة واصلها
 الفتنة ظلمتها واشباه النار ليعال المائلين من النقل والتميل اليها ^{لنقل}
 في الصورة والفس والوهم ولم يغن عن غنى المكان اقام في اي لم يقيم ^{العلم}
 فوكلاً لما من الجمل كبراً في كل كبره الجمع للمالات والشبه ما سكت

حصل كثير من الخلق من غير ما ذكرنا من القليل الضاد من قبل ولا عليه الكثير لا ذكره
في قليله وكثيره وفي نسخة قائل ما وصلها بصفة محذوف اي فاستكثر من شيء
ما قل من ذلك الشيء غير ما ذكرنا منه وفي النسخ فاستكثر من جمع القول بالاحكام فاجتاز
الى التقدير وبالتسوية فلا يحتاج اليه والمصدر بمعنى المفعول واستعار
وهو لما المتغير للجمالات والادوات من جمعها بقدر كنهه باقتضائه وكثير
عظيم لا يتلوا محالاً تقع في جمل قاصيها كاصنافها المتغيرا بالتسوية في الحق
المختلط على غيره بالشبه والتكليف اي هنا من القليل منه ما عجزه وفتاه
والمبهمات المعصيات الضحايا المشككة هي التي اوجلتها احسن الاكلا
لا فائدة لها من رتبة العادة ثم قطع اي جزم به بغيره ليس الشبهات التي تلطف
بعضها ببعض اصلها بغيرها في مثل عزلا العتبات في الموهن وعدم
قدرة على التماثل منه لصعوبة يقينه كاذب باب الواقع في العارضة من التماثل
منه لا يدري اصحاب ام اخطا حيث يقى بالجهل ويحيل اليه من غير ان يات
من ساعته ومن جهله ان يظن اختصاصا بالعلم فيما يعلم فلا يحسب بانكره
علما ولا يرى ان وراء ما يبلغ غير من الجمالات هذه الزعم ان يبلغ في العلم
مقاييسه لزعم انهما من النظر الموصل الى العلم وان اعظم عليه اي لم يقع
فيه على شيء اصدك اكتب به وستره لعله عمله لكي لا يقال له لا يعلم ثم يفتنه
جسر على الامر للظن من الفضا والفتيا بغير علم فقصي وحكم باجر على السادة فهو

مؤيد

عقول اي يفتنهم بالجمالات ويضلهم على الناس كتاب شبهات لزم لها
توصله الى الحق حيث لا يات اي فيها او بسببها ولم يصح على العلم بغير قاطع
اي لم يتيقن قواعده ولم يحكمها فخره والحق مصدر ضفاف الى قاعها فيهم
مفعوله اي هو الروايات بغير ترقق ولا متبركا تنف النسخ البت اليها بالانكسار
ويكالموارث وصرح له الماء كناية عن خطابه في احكامها لا ياتي لا يوفق به بصاد
ما عليه وقد من السائل بل الشك لها ولا هو لها منه خطاي سبق وقصته من اظهر
العلم عن كثب من يهتدي عن محلي ويهتدي عن محلي على الشاغل ان يهتدي
عن اي شبهة لفراساتي قل سعت ابعد الله عايت لأم يقول ان اصحاب القاييس
طلبوا العلم بالمقاييس فلم يزد بهم القاييس من الحق الا بعدا الدين الله لا يصلي
بالمقاييس **قوله** هذا صريح في ابطال جميع ذرائع الفياس فيتمثل منصوص العمل
وطريق الاولى الذين استنابوا اكثر الاصحاب **ع** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابي حمزة عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عايت لأم حجت فذلك فقها
في الدين واقتنا الله بكلم من الناس حتى ان الخلق من انكسرت في المجلس ما يات حل
صاحبه يحضره المسئلة ويحضره حولها فيا من الله علينا بك فزما وعلينا
الشيء اميتا في حجت ولا ايامك شيء فخطبنا الى الحسن ما يحضرنا واولوا
لما حيا بنا عنكم فناخذهم فقال هي هات هي هات في ذلك والله هات هات
يا ابن حكيم قال ثم قال الحسن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقتل قال محمد بن حكيم

هشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يخلص لي في القياس **اول** فقيل من قبل
 والينا ليجعل اول من فقه كلك من صنفه فينا والينا لمعلوم ولو فقه الاشياء اي
 الاصل في جبر عز تلك المسئلة لما احبنا ان نعلم من الحكم في غيرها فانا خذ من قوله
 في جبر ما قياسي ما احبنا ان نعلم من الحكم في غيرها فانا خذ من قوله عليه السلام
 في ذلك اي في الاخذ بالقياس هلكت من هلك من العالمين بوقوله قال
 وقتلت اي خلاف قوله يعني انه لم يخلو المستدل لما في ذواتها من اختلافه ووزونه
 سامة عن ابي الحسن موسى عليه السلام مضمون هذا الخبر مع زيادة **عن** عن علي
 بن ابراهيم عن ابي عبد الله العيصي عن ابي عبد الله القمي
 قال دخل ابي حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك
 تقيس كل شيء لا تقس فان اول من قاس ابا عبد الله عن ابي حنيفة من نازل
 خلقه من طين فاس ما بين النار والطين ولو قاس من فقه ادم من ربه
 انما عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر **اول** الظاهر
 ان مراده عليه السلام بالقياس الذي اقبل ابا حنيفة عنه ما يعبر به القياس
 الاستصحاب وغيره من طرقهم الخافعة للكتاب والسنة كما يشعر بحكمة
 قياس ابا عبد الله فانه ليس على طريق القياس لغيره لانه الله من قياسات
 الا فضيلة له على ادم عليه السلام فاس ما بين النار التي هي مادة والطين الذي
 هو مادة ادم عليه السلام فزعم ان النار افضل من الطين ولو قاس من فقه ادم

اي الله انما خلقه الذي جعله الله على انواره وسودع سريره او عقلاه الذي خلق الله
 به نفسه من نور النور عرف فضل ما بين النورين اي فضل احدهما على الآخر
 احدهما وهو من نور الله على الآخر وهو نور النور فانه لا يظهر به الا المحسوسات في
 يطفئ الماء والحرارة ويصنع الكواكب ونور ادم يظهر به المعقولات
 والمحسوسات ولا يطفئ شي من المذكورات **فصل** في الرد الى الكتاب والسنة
 وما من شيء الا وفيه كتاب او سنة **مد** في يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن
 عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال
 سمعت يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الا اقره في
 كتابه وبينه رسول الله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شي حدا وجعل عليه دليلا
 يدل عليه وجعل من تعدي ذلك الحد حدا **اول** قوله عليه السلام وجعل
 لكل شي حدا اي حكما وقيل معنى شي حيا لا يتجاوز ولا يتصرف عنه وجعل
 اي على ذلك الحد دليل من الكتاب وجعل على من تعدي ذلك الحد حدا
 لدلوله دليله حد المعجزة التي اوتى من جلاله الآخر **مد** عن علي بن محمد بن
 عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ما من شيء
 الا وفيه كتاب او سنة **اول** فيه رد على من يزعم انه كثير مما يحتاج الى التامر والمية
 له يرد فيه كتاب فالجواب الاول لا والله والمقاييس **مد** عن محمد بن يحيى عن محمد بن
 محمد عن ابي فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام

في انزال الكتاب

الانذار

وإفلا فالحل

القوانين

ان فی امیری لغات حسّام

٢٢

یا مصطفیٰ

عليه السلام

سمع على وجهه فآذنه كما سمع لغيره فيه ولم يقص منه وعلم الناس من المنسوخ فعل
بالتاسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن تاسخ ومنسوخ كلام
وخاص حكمه ومثاله قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله لكان له وحده
وكلام تام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
خذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيثبت على من لم يعرف ولم يدرك ما معني الله
ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يدايه عن الشيء فيعلم وكان منهم من يدايه ولا يفهم حتى ان كان
ليخبرون ان يحيى الاعرابي والطارقي فبالرسول الله صلى الله عليه وآله
حتى يبعثوا وقد كتبت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله والكل يرمي دخلة
وكل ليلة دخلة فيحلبني فيها ادور مع حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في
يحيى يا يحيى رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر من ذلك في بيته وكنت اذا
علي بعض منازل استلاني فقام معي فساءه فلا يقرب منه عزري واذا اتاني
للخروج معي فترني لم تقم عن فاطمة ولا احد من بني مكنته اذا ساءه اجابني
واذا سكنت عنه وقنت سائلي ابتداني فانزلت على رسول الله صلى الله
عليه وآله من القرآن الا قرأتها واماها على فكتبت ما يحيط بعلي وآله
وتفسيرها من عندها ومنسوخها وحكمها ومثاله وخصصها وفاضها وادنى

ان يعطيني فهمها وحفظها فما كتبت اية من كتاب الله ولا علم الله على مكتبة من
دعي الله لي بايدي وامتراك شيئا على الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان
يكون ولا كتاب من علي احدث قبله من طاعة او معصية الا علمته وحفظته فلم
اشترها لاحدا ثم رضع يده على صدري ودعي فكتبت ان يلا قلبا علما وفهما
وحكما وفورا ففعلت يا بني الله باقيا واتواي من دعوت الله لي بايدي
ان شيئا ولم يقبني شيئا لم اكتبه اقتصر على الشبان فيما بعد قال
اقتصر عليك الشبان ولطيف الله قلوبهم لا يلدنم وحفظا وهذا الحق
عند الراوي سيقنا انه سمع كذلك ومثله غير متيقن له والكاذب
بكر الكاذب وخفيف الذال مصدق الكاذب ان بعضه والتشديد بالجماعة
الكاذب فانما انا كاذب من اربعة وجوه الضبط الراوي انا كاذب
او صدق والكاذب اما متعمد للكذب لا يات من سداي لا يوده انما لا يخرج
لا يستتر صدقه بل يروج به بصفه بالاسلام والصلاح او غير متعمده
بل هو متخرج من ذلك يتوهم ويغلط ولم يحفظ الحديث على وجهه فكذب
فيه من حيث لا يدري والصادق لا يخفى بالمرء التاسخ والمنسوخ فيحدث بالمنسوخ
دون التاسخ ويعمل به فيخطئ بذلك او قاله بالتاسخ والمنسوخ ولا يحدث
الا بالتاسخ على وجهه او بالمنسوخ على انه منسوخ من قول القول والعمل بقرآن
امر النبي صلى الله عليه وآله اي حديثه وكلامه مثل القرآن تاسخ ومنسوخ كلام

وخاسن وحكم ومتشابه هذا بيان لوجود القسم الثاني والثالث بتحقق هذه
 الاسود في الاحاديث النبوية كما تحققت في القرآن فيقع ثقل المشقة و
 القول في غير هذا العلم بالثاني وفيه من القسم الثالث ويقع الاشتباه في العظام
 والغاش فيجعل ماله الموهبات على غير المرات فيحدث عنه صلى الله عليه واله
 ما فيه فيوجد القسم الثاني وقوله عليه السلام قد قال الله عز وجل ان الله انزل اليهم
 لما جعل هذه الاية على وجوب اتباعه صلى الله عليه واله ولما اشبه عليهم
 هذه صواعقها بما فيهم امنه واخطا فيه فيكون يا ناسيب المظنة القسم
 الثاني والثالث وقوله عليه السلام وليس كل اصحاب رسول الله هم انظار
 انه ليس كل من رآه صلى الله عليه واله يجوز قبوله والاختيار مطلقا بل لا بد
 في جواز قبوله ان يعلم عدم كونه الرادي عن صلى الله عليه واله من احد الاقسام
 الثلاثة الاولى العلم بذلك انما يتحقق اذا كانت الرواية معروفة هو اصل
 بين المستودعين لعامة العصور من الكذب والتقية والخطا كثر
 اليه قوله عليه السلام وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه واله
 الى اخر كلامه صلوات الله عليه واله **قوله** عن علي بن ابيهم عن ابيهم عن عثمان بن
 عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن ساه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سألت عن رجل اخطئت عليه رجلا من اهل دينه امر كلاهما بدين
 احدهما الامر باخذه والاخر بدينه كيف يصنع قال لا يجزيه حتى يلقى من

يخبره فهو سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايها اخذت من باب التسليم وحلت
قوله عليه السلام كيف يصنع اي بالعمل والحال هذه يعني لا يعمل قال ابن جرير
 يفرق العمل والاخذ باحدهما حتى يلقى من يخبره فيلبي من اهل الفتيا فيعمل
 او من اهل الرأي فيخبره بما يرجح احد الطرفين فيقول ويعتق بالراجح والظاهر
 ان المراد من يخبره المحجة عليه السلام وذلك في زمان ظهوره كما صرح عليه السلام به
 في خبره من حديثه الا في بقوله فارجه حتى يلقى اما ساء وفي خبر اخر لساعة
 رواه الطبري في الاحتجاج عنه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام قلت يرد علينا
 حديثان واحد باسرها والاخر بها فاعنه قال لا تعجل بواحد منهما حتى
 تلقى صاحب فتنا له قال قلت لا بد من ان تعجل باحدهما قال اخذ ما في خلاف
 العامة قوله عليه السلام فانما سعة سعة اي في العمل حتى تلقاه فيجزيك بما نقل به
 قوله عليه السلام من باب التسليم اي الصواب والاختيار اي ايها اخذت رجلا باوحد
 من الاختلاف وقبوله والافتقار المروي عنه من الحج لا من حيث الظن يكون
 بعد بما حكم الله او يكون مخصوصه مستعينا للعمل وحلت وهاهنا انما يتحقق
 من الروايتين يكون الايجاب اذا كان الوصول الى المحجة عليه السلام والتخيير في ان
 لم يمكن كذا ما انما او يتخصص بالايجاب فيمكن الايجاب في ان لا يصطلي العمل باحد
 والتخيير اذا اضطرا اليه كما وقع في رواية الاحتجاج قلت لا بد من ان تعجل باحد
قوله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر بن عاصم عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابو عبد الله عليه السلام يقول من عرف الا لا يقول الاختلاف فكيف ما يعلم شيئا
سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع مناعة **اقول** قوله عليه السلام
فليكنف ما يعلم منا اي بالذي يتحقق صاذا راسنا العلم بان حق فلا يطلب
وله شيئا ان ليس بحقيق الا الضلال فانه سمع منا خلاف ما يعلم اي خلاف
الذي يعلم صدوق منا فليعلم ان ذلك الذي سمع منا خلاف ما يعلم
دفاع مناعة للضرر المستوقع من الخالفين فليس بذلك ويعمل بالتقية
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود
بن الحسن عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام رجلين من
اصحابنا يباينهما منزعته في دين او ميراث فقالا لا الا ليطان اولي القضاة
احول ذلك قال من عاها اليهم حتى اوباطل فانا عاها لا ليطا عرفت وما
يحكمه فانما عاها وله كان عاها نابتا لانه اخذ بحكم الطائفتين وقد امر الله
ان يكفر به قال الله عز وجل ان يحاكموا الى القضاء عرفت وقد امر الله ان يكفر
به قلت كيف يصنعان قال يحظران من كان منكم من قدر روى حديثنا
في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليصنوا به حكما فانه قد جعلنا عليهم حكما
فاذا حكم بحكمتنا فلم يقبل منه فانا استخف بحكم الله وعلينا به والى الله
المراد على الله وهو على هذا انزل الله فانه كل رجل احسان رجلا من
اصحابنا فرضنا ان يكونا التاخرين في حقهما فاختلفا فيما احكما وكلاهما

محمدا

في حديثكم قال الحكم صالحكم به احكامها واصدقها ما في الحديث واورثها ولا
يلتفت الى ما يحكمهم الاخرة اقلت فانها مرضيان هذا صاحبنا لا يفضل واحدا
منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى اكان من رايهم هذا ذلك الذي حكاه
الجميع عليه من اصحابنا في حذبه من حكمنا وترك الشاذ الذي ليس بشيئ من
اصحابنا فان الجميع عليه لا يبد فيه وانا لا نؤثره امر من رايه في بيع وعين
فيه فيجب تنب و امر مشكل يرده على الله والى رسول الله صلى الله عليه واله قال
رسول الله صلى الله عليه واله حلال بين وحرام بين وشبه بامت بين ذلك
فمن تراءت الشبهات فحيا من الحرما مت ومن اخذ بالشبهات اركب الحرما
وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبر ان حكما مشهورين قد رآهما
الثقات عنكم قال ينظر فاما في حكم الكتاب والسنة ومخالف العامة فيخذ
به وترك مخالفت حكم حكم الكتاب والسنة وواف العامة قلت جعلت فداك
اريت ان كان العقيدان عرفا حكم من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين
موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم بل في الخبرين يوجد قول لمخالف العامة فيخذ
فقلت جعلت فداك فان وافقه الخبران قال ينظر الى ايم اسيل اليحكمامهم
قضا تهم فيترك ويخذ بالآخر قلت فان وافق حكمهم الخبرين جميعا قال
اذ اكان ذلك فارحب حتى تلقى اماما فان الوقوف عند الشبهات خير من
الاقتحام في الهلكات **اقول** ذكر الدين والميراث كان من باب التمثيل والخبر في

ولا نقصان في العرض والطول ووضع المكالمات من جهة المسطرة اليه على ان
 البنيان باينها فاقربت به مع ما مر من دونه ان ذلك بقدرته وانما الخراب
 وتصريف المراح وجرى النفس والقر والجرم ذلك من كليات الهيئات
 المتبادات علمت ان هذا مقدرا ومسبقا **قول** قوله على ان كان القول
 قولكم ان المراتب ازالة الحكم المقصود ونقله الى مرتبة الشك ليقول الى
 الحق والنظر في الحجج الموصلة اليه وتقدم قول الخصم من الانصاف حسن
 الجبال لقوله في فانا اولياكم على هذا وفي هذا لال ميسر وقوله ليس
 هو كما تقولون اعراض بين الشرط وحزله المدلول عليه بقوله السنا ان
 سورة انكاره ولهذا سكت اي ان كان القول الحق هو قولكم من فليبدأ
 والعاد سواكم فيا نرهم من الخلاص والراحة بعد الموت وما قرنا
 يتضح تقرير الشافي وقوله رحمت الله يشعرون والى انكاره ووقته في
 الشك فاذلك احد في السؤال فقال ان جدي كيف هو باين اي نظري
 يطلب من العلم بكيفية ومكانه قال ويا ان الذي ذهب اليه هو
 من انصافه باليكف ولا من غلط وذلك لا تهلون الى ان وكيف اليكف
 بل كيف اي اوجد حقيقة الاين وحقيقة اليكف فكان متقدما على جدي
 فلا يعرف باليكف فيه ولا يثبت اي الانصاف باليكف والاين ويكون
 كيفية وذا الاين وذلك لانه سببا قبل وجود اليكف والاين ولا يعرف المبدأ

هو

في

ذا كيفية الاين ولا يثبت كجاست ان لا كيفية له ولا احساس الا بواحد الكيفية
 ولا يقاس بشيء اي لا يعرف بمقياس الاين له ولا مقدار له قال الرجل فاذا ان
 لا شيء يعني اريد بيان شأن رتبة فاذا الذي ذكره يجب تفيد ان لا يكون
 لا يكون مرجه الود المراتب فاذا هو ضعيف الوجه وصعفا يستحق ان يقال له لا شيء
 وقوله على ان لا من لما عجزت خواست من ادراكه ان لا شيء جعلت تعالى عن ادراكه
 بالمرس وعجزها عن ادراكه دليل على عدمه او ضعف وجوده فانكرت رتبة
 وعن ادراكها بتعالى عن ادراكه بالمرس **قول** انما انما يتناحل في
 شيء من الاشياء اي من شيء من الاشياء المحسوسة ربما كان كل محسوس في وضع وكل في
 وضع بالذات ينقسم بالقوة الى اجزاء ستمائة الى ان يتناحل في القوة والفرد وكل
 ينقسم بالقوة الى اجزاء مقدار به يكون له اجزاء متناهية في الماهية وشتا في الكيف
 فيها وكلها يكون كذلك يكون انما هيته وجوده يصح على القول به وكلها يكون كذلك
 يكون محتاجا الى سبب مقابله فلا يكون سببا اوليا يكون محتاجا الى سبب
 فاهو سببا اوليا لا يصح عليه احساس فالتعال من الاحساس الذي جعلت
 للمريية وباعثا على انكارك يصح للمريية والاصل احتصاصها بها بالنسبة
 الى الاشياء التي يصح عليها ان تحس ملال على السلام به من جهة الكيفية
 او رد السؤال من جهة الزمان شل يمكن ان يتناحل عن زمان ابتداء كونه
 ونحوه او من الزمان المتخصص بمرجه وجواب هذا السؤال يقطع من شئ

وسقط السؤال الذي جوابه قوله ان لما نظرت لحي والناظر او برده الصدوق
 في الرافعي في النسخة هكذا قال الرجل فاحترق في كان قال الحسن عليه السلام
 متى لم يكن فاحترق متى كان قال الرجل فالدليل عليه قال الحسن عليه السلام
 لما نظرت لحي وقد عرفت الجواب على تقدير كون السؤال عن ابتداء وجوده انما يقال
 متى كان لما لم يكن ثم كان والمبدأ الاول يستحيل عليه لعدم فلا يقال فيه لم يكن
 حتى يصح ان يقال هو كان وعلى تقدير كون السؤال عن الزمان المتخصص في وجوده انما
 في الزمان انما يكون فيه بتغيره وتبدله في اوصافه الزمانية لان الزمان في ذاته لا يتغير
 الى المتغير فيكون محال لكونه ان لا يكون في زمان اخر والمتعلق عن التغير في الذات
 والصفات الذاتية لا يصح عليه لم يكن فكان فاما يصح متى كان لما يصح ان يقال
 متى لم يكن لعدم انكالات الزمان عن التغير في ذاته وصفاته الذاتية فيقول
 تحقيق للجواب ما يقتضي في الحكمة الاطمية ان لا يكون لوجوده شيء متى اذا كان لعدم
 متى واجماله لا يدخل الشيء في مقوله متى لوجوده فقط بل وجوده وصوره جميعا
 فاذا لم يصح ان يقال بشئ متى لم يكن وجوده لم يصح ان يقال متى كان وجوده
 ولما ازال على السلام شبهة انكار المبدأ الاول وما توهم في طلب الدليل على وجوده
 ثم يقول فالدليل عليه فاجاب عليه بقوله اني لما نظرت الى جسدي في نظام
 احواله وتركيبه واشتتاله على افعاله صليحة وحضرة من الفناء بوضع المصفا
 عنه وجلب المنافع اليه وافاضته النفس المانعة عليه واداعه لحي في الظاهر

حكيما

والباطنة ولم يكن احد في شيء من ذلك في لحي فند في عنه قلت ان هذا البيان
 المحكم المقتضى باننا قادر على ما اقترحت به فبقية في حكم العقل السليم مع ما يرى
 من دوران الفلك الاعظم المحيط بالافلاك الكلية والجزئية والمد بها بدورانه غير
 مقدرة محذوف عنها التبدل والتغير على مقدار مخصوص حتى منتظم بتغيره بل حول
 العالم ببقية دور وانشاء السحاب وتصرف الرياح في مهابها وبحري الشمس والقمر
 والنجوم في افلاكها على احسن نظام مستغرق في حركاتها المتناغمة خلق ذلك المذكور
 هو من الافات العجيبة المنيات لمن تدبرها وفكر في شأنها وجودها فيها
 ومدتها ووقتها وعلمه وقدرته وحكمته والجلاله استدل على عظمته بانه
 احوال جسيده واحوال العنقريات وحركاتها على نظام لا يمكن ان يكون اربابها و
 لا يمكن ان يكون طبعها لها وبما يحيط فيها ودين الارض من الكائنات وان نظام
 الجميع نظاما واحدا على مجرد تاطلها ووضوح مدتها على ان هذا النظام المنظم
 قادر على سبكها شدة الجهاده وتدبيره **عنه** عن العدة عن محمد بن عبد البرقي
 عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن اسكان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
 عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى كادرا للالباب محقق الرب المستخر وهذا الرب
 القاهرة وجلال الرب لظواهره ورفق الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما
 به الحسن العباد واما ما رسل به الرسل وما اتوا على العباد ليدلوا على الرب **اقول**
 قوله عليه السلام محقق الرب المستخر اسم فاعل صفة محقق او الرب ان او يدبره

اولهم معقول صفة لثباته اريد به الخالق وكل مقبول فذلك لا يملك لنفسه ما
 يجتصده من القهر مستخر اذ على وجود قاهر له مستحق للادوية وذلك الرب
 بالضم سلطنته وقهره القاهر صفة ملك اوارب فذلك على الملك المذكور
 السموات والارض القاهر بعبارة على كل شيء وصلاحه الرب عظمة وعلو من
 ان يشاركه غيره في الالهية الظاهر البين او الغالب او العالم بالامور
 وعلى الاول صفة للجلال وعلى الاخرى صفة للرب وقهر الرب ما به تظهر الخفايا
 من انوار البينات الظاهرة والقوة العقلية التي بها تظهر الاشياء المنقوشة
 الباطن الغالب صفا في الدال على ظهور الوهية من افاضته وبها ان الرب
 ما احتج به لاثبات الوهية وقهره في كنهه وعلى السجدة على ايدى الملائكة
 المقدسات لطفه الصبر وبه المستلزم لاثبات الوهية وقهره في انطق
 به السن العباد من اقرارهم على اختلاف ادبارهم بانه الصانع للعالمات
 في تدبيره ولين سالتهم من خلق السموات والارض ليقول الله ان من
 تضرعهم والنجاة لهم اليه تبعه دون غيره عند الشك في مقتضى فطرته عقول الملائكة
 بان لا يرب لهم غيره او من لغاتهم المختلفة الدالة على تفريده بكل القدرة والحكمة
 وقهره بالوهية والارسل الرسل من الشرائع المستجيلة على العقابين
 الحكيم والمصانع التي يستلزم بها امر المظاهر والمعاد ما يخرج عن طوق البشر
 فان ذلك يدل على وجود الصانع المدبر للعالم ووحده وعلمه وقدرته ولفظه

وحكمته اذ ارسلهم من المعجزات وخوارق العادات كالنفاذ في الفجر والشفق والقمر
 غير ذلك من المعجزات الدالة على انما لا تصدرك الا من مدبر قادر قاهر عليم حكيم
 وانزل على العباد من الدلائل والعقوبات عتبه طعنهم وخرجه من المطالبات
 فان ذلك دال على تفريده في الالهية وتفريده بالملك فكفى بذلك وبما سبق
 ذكر دليل على وجود الرب الغنى المطلق الذي يحتاج اليه كل شيء وهو على كل
 شيء وكيل **فصل** في انه لا يعرف الا به وفي اذى المعرفة محمد بن يعقوب عن محمد بن
 اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام اني ناظرت قوما قلت ان الله جل جلاله اجل واكرم
 من ان يعرف مخلقه بل العباد يعرفون الله فقال نعم الله **الاول** قوله من ان يعرف
 مخلقه اي يعرف خلقه من الانبياء والملائكة لانهم اول الاشياء واولها واما
 في ظهوره الى بيان احد من خلقه او اجل من ان تتوقف معرفته على وجود خلقه
 فلا يعرف احد الا بوسط وجودهم لانه لا يخرج عن اقامه دلائل معرفته بلا واسطة
 معرفته خلقه بل العباد يعرفون الله بصيغة الجمل اي تعرف رسالة الرسل
 وحججه المخرجة وهداهم من الكمال فايدبرهم من المعجزات وان وجود الكل من
 انوار وجوده وعلى بناء المعانيم اي هم يعرفون الله بالله اي سبحانه او بما
 لهم من الدلائل او بما الهمم وهداهم اليه من المعرفة والمصالح انه تعالى
 في نفسه المظهر لغيره وجوده او كما كان معرفته كما قال سيدنا محمد وآله صلوات الله

في معرفة الله

عليه فدا معرف كيف ليس ذلك عليك باخره ووجوده مستقر اليك ان يكون
 من الظهور ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى عرفت حقيقة الخ الى
 يدل عليك ومتى عرفت حتى يكونه الاثار هي التي توصل اليك حيث عين لا
 تراك عنها مرقبا الى اخر الدعاء **هذه** عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
 العلوي وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الجعفي عن القمي
 بن محمد بن الحسن عن النعمان قال سالت عن ادنى المعرفة قال لا قرار بان
 لا الله عز ولا شبه له ولا نظير وانه قدوم مثبت من غير فتيده وان
 كنهه شيء **اقول** ادنى المعرفة ما لا يد منه لكل مكلف بها ولا يكون يدونه
 من اهلها فانه عليه السلام الاقرار اي بالناس مطابقة للاعتقادات
 لا الله سبحانه للعبادة غير المتقدمة بالهيئة ولا شبه له في شيء من صفات
 كاله ونحوه جلالة ولا نظير له اي ما لا يمنع بشارته من رتبة وانه قدوم
 لا سبدا لوجوده مثبت محكوم ببقوته ووجوده لذاته بالبراهين القاطنة
 من جود اما من التوهم اي لا يتطرق اليه العدم ان لا وابد او من الوجدان
 اي حاضر لا خفية له غير فتيده اي غير زائل الوجود او لا يعيب عن الطالب
 وانه ليس كنهه شيء اي ليس له ما يشبه ان يكون مثله فكيف مثله ان
 ليس شيء مثله في استحقاق الالهية **هذه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
 عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاع عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عرق

ابن عبد الله عليه السلام يقول ان الله كلمة عجيب الا انه قد اجتمع عليك بما فيكم
 من نفسه **اقول** كلمة عجيب اي عظيم غريب حتى الشيب لا يطلع عليه الا بعرف
 ومجيبين من الله سبحانه واعطاه القلب سيادي معرفته الا اننا استخرج على
 بناء عرفهم من نفسه واعطاهم من سيادي معرفته ولم يتج عليهم ولم يكلفهم بما
 فليس لاحد ان يتعرض لمعرفة ما لم يكلف به من امر سبحانه ويكفل تحقيق
 ما لم يعط سيادي معرفته **فصل** في المعجزة والكوكب والمكان والنسبة محمد بن
 يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل
 ابا عبد الله عليه السلام عن اسم الله واشتقاقها الله ما هو مشتق قال في الجواب
 هشام الله مشتق من ال والاله يقتضي ما هوها واسم من ال اسم
 يكون للمعنى فقد كثر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كثر وعبد
 ومن عبد المعنى دون الاسم لم يتسمى فذاك التوحيد اذ لم يتسمى باسم
 زهني قال ان الله تسع وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المعنى لكان كل اسم متنا
 ولكن الله معني يدل عليه هذه الاسماء وكلها غير هاشم الخيرة اما لا كوكب
 والماء اسم للشراب والذهب اسم للذهب والاسم المحرق اذمت يا هاشم
 تدفع به وتناقل به اعدائنا والمجدين مع الله عز وجل عزك قلت نعم فعلك
 وثبتك يا هاشم قال هاشم فوالله ما فر في احدة التوحيد حتى قمت معالي
 هذا **اقول** قوله عليه السلام الله مشتق من ال كمال اي معبودا ومن الله

قال المعصوم

أي عبده على التقديرين فغير معنى الاله فلا له يتحقق قولها أي هذا اللفظ
 يجريه يدل على معنى عبودتهم باسم الله المعبود ومباه وهو عبدا
 أي باصدق عليه هذا الاسم هو الذات القدس تقع ههنا امران الاسم وهو
 أو مفهومه والمسمى وهو مصافة والاسم هو الوجود للترتيب أو المفهوم هو
 غير المسمى الذي هو الذات الصادق عليه الاسم ثم اخذ عليه السلام في بيان
 لا يخرج عبادة الاسم بوجه ووجوب عبادة المسمى فقط ثم استدل على الغايرة
 بين الاسم والمسمى بتعدد الاسماء وعبادة المسمى وبإيراد امثلة من الاسماء
 الغايرة للمسمى ولا سموات لها قوام اتحادها مع المسمى كالخمر والماء
 والخبث والشار وقيل المراد بالماء من له الكا يظهر من بعض الاحيان
 استعماله في هذا المعنى كقوله عليه السلام كان الله اذ لا مالوه وهما
 اذ لا معلوم فالمعنى ان الاله يتبعى بنسبة الى غيره ولا يتحقق بعبودته
 والمسمى لا حاجة له الى الغير فيكون الاسم المسمى بالوجهين المذكورين
 غير المسمى ثم استدل على غايرة الاسم للمسمى بالوجهين المذكورين
 وقوله عليه السلام ولكن الله أي ذاته تقع وتتصل به احدانا أي ترميهم في
 بالحاجه والاتحاد العدول عن الحق **فهم** باسناده عن محمد بن ابي نصر
 عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءه حبر من الاحبار
 احدثهم الى ميراثي سئو عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك

فقال له كملت لك ومتى لم يكن حق يقال متى كان ربك قبل القبيل بلا قبل
 وبعد البعد بلا بعد ولا غايته ولا انتهى لغايتها انقطع الغايات عنه
 فهو منتهى كل غايه فقال يا امير المؤمنين فبني انت قال وديك انا عبادت
 عبيد محمد صلى الله عليه واله سلم على السلام ام ان كان ربنا قبل ان يخلق
 سماه وارضا فقال عليه السلام ان سؤل عن مكان وكان الله فلا مكان **وقال**
 متى كان سؤل عن ابتداء ومجده او عن زمان ومجده المختص وجوابه عليه السلام
 ومتى لم يكن حق يقال كان على الامم في اللابتداء باستلزام سبق العدم وهو في
 يستحيل على العدم وعلى الثاني ففي الاختصاص تعالى عن التغير اللذان للزمان
 والمكان من التغير لا يصح ان يقال فيه متى لم يكن فلا يخفى ان يقال متى كان ثم بين
 عليه السلام سرده ان لا وادى بقوله متى قبل القبيل أي قبل كل ما يتصف بالقبيل
 بلا قبل أي من غير ان يكون شي قبله ويجعل ما يتصف بالبعد ولا شيء بعده
 او هو قبل الاله القبيل والعبودية بالذات وهو الزمان ويجده كانه سبدا له بلا قبل
 وبلا بعد اي بلا زمان اذ لا زمان للزمان ولا غايه اي لا طرف استلزامه في
 القبليته وبعديته لسبقه على الاستداد فلا استداد حيث هو فضلا عن طرفه
 ولا منتهى لغايتها اي ليس له غايه فيكون له خاصه التي يقطع عنه انقطع
 الغايات أي أطراف الاستداد الزمان في عبده لتأخر الزمان بحاله وفيه من سبحة
 بمراتب هو منتهى كل غايه اي منتهى ومجده الغايات كلها بل كل موجود اليه

متى ٣

لا سيما ان كل قول على السلام انما انا عبد من عبد محمد صلى الله عليه وآله
من جملته ودمه مطيعه صلى الله عليه وآله والذين سئلوا عن مكانه والمكان حدث
مخلوق وكان الله قبل خلقه للمكان موجودا ولا مكان مخلوق فلا يصح السؤال
عن المكان **وقد** عن احمد بن ادريس بن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن ابي ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا اله الا الله
رسول الله صلى الله عليه وآله فقلوا ان الله لنا ربك فليث ثلثا لا يجيبهم
ثم زلت قل هو الله احد الى اخرها **وقد** ان الله لنا ربك اذكر لنا ان الله
قربته او نسبت الى خلقه اي حاله بالقياس اليهم انما اولئك في بعض الاشياء
ان الشبهة نسبت الله تعالى الى خلقه فعلى الاول تكون الشبهة حجابا عن التسمية
الذاتية وعلى الثاني تكون حجابا ببيان حاله مقياسا الى خلقه انما اولئك في بعض الاشياء
قوله عليه السلام فليث ثلثا اي ثلاث لئلا لا يجيبهم بل على التام
لترفع نزول الوحي فانه واكمل واوفق بحفظ النظام واصح بالنسبة الى
جميع الالهام **وقد** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن
عن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل عن ابن مسعود عن صلوات الله
عن التوحيد قال لا اله الا الله عز وجل علمه يكون في اخر الزمان ان لم يستحق
فانزل الله تعالى قل هو الله احد والايات سورة الحديد الى قوله عليه السلام
الصدوق فمن دام ذلك فقد هلك **وقد** الظان نعمهم انهم يطلبون

بالحكم

بالحكم بهم معرفة كذا في اوصافه تع فيشكلون بما يريد الى التشبيه بخلق
الله عنه وفيه هلاكهم فانه لا يات التوريتين ردا عنهم عما جاوزوا فاضمت
صفات كماله ونحو ذلك الى ما لا يحزن على تعالى فقد دل الله احد على جميع
صفات الخلال والاكوان فان الله اسم المعبود بالحق الجامع لكل كمال والا
ينبغي اتحاد التركيب والتعدد فيستوفى كماله بالحق بعز وجله والصدوق على كل
عنه واحتياج ما سواه اليه من سواه الكل ونفي الولد على ابناءه حياسته و
احتياجه الى معين وفناءه وقدرته ونفي التولد على ابناءه التولد عليه ونفي
الكفر على منزهة عن المشارك في وجوب الوجود وفي الحديد دل على الله الخ
على شهادته كل مكان موجوده ومنزهة عما يستحيل عليه وعلى عموم قدرته والاي
والاخر على زليته ودوامه وسرديته وانه للبدن والهيمنة والظاهر والباطن
على ظهوره دلائل وجوده وحدته وقدرته وحكمته وعلى علمه بالظواهر والباطن
ونفايه عن ان يحيط به علم او يدرك كنهه وهم وهو بكل شيء عليم على عموم علمه
واستواؤه على العرش على استواء نسبتته الى العبادات فلا يختلف بالقرابة
وهو معكم الحق على طاعة علمه بالاشخاص والاكمنة فلا يعزب عنه شيء من امال
المنقبات التي على الهيبة وقهره لكل واحتصاصه واستقلاله بالتصرف فيه
في بحر القليل الخ على اتيانه باليات الظهور والباطن وان ظواهر الاحوال ومنزوات
المنقوس والصدوق وظاهره ليدبر على مراتب الظهور والباطن فاضمت التوريتين

من صفات الكمال والجلال ويصل في كل وصف سبحانه بنفسه في كتاب العزيز فيقول
 اي طلب ان يصفه سبحانه باورد ذلك المذكور الذي وصف به نفسه وما
 معرفته كنهه في صفة بصفات المكنات قد هلك بيته في اودية الضلال
 واستحقاقه العقوبة والذلال اخذ بالله منه **فصل** في التبرع
 الكمال الكلام في الكيفية محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
 عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
 تكلموا في خلق الله فلا تكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزيد صاحبه الا
 تحيرا **قول** تكلموا في خلق الله امر باحترام ولا تكلموا في الله تعالى عزهم فان الكلام
 في الله اي في كنه ذاته او صفاته حقيقة او تخديدا او مباحثته او مجادلاته
 لا يزيد صاحبه الا تحيرا العاه عن سبيل الهدى وتزوير في محاور الضلال
 والردى ويحتمل ان يراد بالكلام في الله المباحثه والمجادلة في الاسرار
 بسجادة كونه ووحدة وعلم وقدره فان تودي الى الحيرة الا لمن يتمكن من
 التحفظ عن السيل والزلزل وقيل بهم ولما الكلام فيه فتح لا على الجهل بل
 مذكرة باوصافه بنفسه غير مهيمنة بل من الذكر المسمى **سورة** على العدة
 عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الخد
 قال قل ابي جعفر عليه السلام لا زباديات والخصومات قاتلة فربك الشك
 ويحيط العمل وتزني صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يعقل له انما كان فيها

في التبرع
الكلام

في التبرع

لا حلال

قدم تركوا علم او كانوا به وطلبوا علم الكفر حتى كلامهم الى الله فيخبروا حتى كان
 الرجل يدين من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعي من خلفه فيجيب من بين
 يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض **قول** الخصومات المجادلات
 والمناظرات للعلية وانما تدعي الى سبيل النفس الى حد الطرفين فيشك فيها
 لا ينبغي ان يشك فيها من حيثك فخلقته بذلك اتم لا يعلم معارجه ولا يكون
 عليه مقارنا للشك فلا يجوز عليه انزل ما به فذلك بذلك وعسى ان تعلم
 بالشيء في مناظرة سبلا الى الغلبة فلا يعقل له كنه اعلم او كونه بصيغة
 الجمل اي امره بتجصيله واقدوا عليه كنه في الحلال والحرام وطلبوا علم
 اي ما سقط عنهم وكفوا سنة كنه في حقايق الاشياء حتى انتهى كلامهم الى الله
 فتكلموا في حقيقة ذاته او حقيقة صفاته فيخبروا لان اشتغال القرية المذكورة
 بما تفجر عنه زهدا حيرا وتجزا عن التبرك كان اشتغال القرية الباصرة بمرور
 الشمس زهدا حيرا عن الرتبة بل قد تودي الى العلى من بكر الميم بغير عي
 او فقهها بعد يجيب تاهوا في الارض تحيروا واصفوا الى الطريق الواضحة في
 الخصومات فتدلا عن حضايا المعقولات **سورة** عن محمد بن ابي عبد الله رحمه الله
 قال اوصي بالله على السلام اي ادم لو اكل فلبك طائر امر بشيعة وبصيرت لوق
 عليه خرق اربة لخطاه ترميدان يعرف بها ملكوت السموات والارض ان كنت
 ضادا فاهذه الشمس خلق من خلق الله فان تدري ان قلا عيتك منها

فوقه **قوله** اني بغير الايمان وحقة القوى الجبانية وعجزها
عن ادراك الاضواء والافان على عجزها عن ادراك ملكوت السموات والارض
اي انما ملكه وسلطانه وما يظهر به عزه وعظمته ومعظمها النفوس والارواح
ولا تحيط بها القوى الجبانية فاذا عجزت عن ادراك الملكوت فهي عاجزة
ما كما عجز **قوله** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن يعقوب بن بعض
اصحابنا عن عبد الله بن محمد بن اسام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني قد
يقال له سمعت جادا الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله
سألت عن ربك فان انت اجبتني بها سلكته والا رجعت قال سئل
سألت قال ربك قال كل مكان وليس في شيء من المكان المحدودة كذا
هو كذا وكيف اصغر ربك وكيف وكيف مخلوق والله لا يوصف بخلفه
قال ومن يعلم انك تعلم الله قال فاني قد عجزت عن ادراك ملكه ببيان عجزتي
شعبين يا سمعت ان رسول الله صلى الله عليه واله قال سمعت ما لم يكلم يوم
امر المؤمنين من هذا ثم قال شهدا ان لا اله الا الله وانك رسول الله **قوله**
قوله صلى الله عليه وسلم كل مكان الا في موضع فكل مكان بالخصر العليم وليس
بما ضربه شيء من الامكنة المحدودة بالخصر والكين الا في الوضعي و
الخصر العليم في شيء لا ينافي للخصر العليم في اخره فخصره في كل مكان
بما علمه قال وكيف جوي على ان يصفه حتى يعرف بها قال وكيف اصغر ربك

بالكيف اي بغير مقايير لذاته وكيف مخلوق لان كل انشأ يعرفه انه مخلوق والله
لا يصفه بخلفه لا يتاح له ان يصفه فيه واستكمله بعينه وكونه في مرتبة ايجاد
ناضجا **قوله** عن ذلك **قوله** ان ابطال الرتبة هذين يعقوب عن ابي الحسن
عن محمد بن عبد الله بن مهران عن صفوان بن يحيى قال ما لي اوقر الحديث ان ادخله
ابو الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنه في ذلك فاذن لي فدخل عليه فساله عن
العدل والمظالم والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال اوقر انما يتاين الله
قسم الرتبة والكلام بين اثنين فقسم الكلام لموسى والمجد للزوجة فقال ابو الحسن
عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الملقين والانس لا تدركه الا اجبالا
ولا يحيطون به علما وليس كذلك شيء اليس محمد بن علي قال وكيف عجز جوي الى
الخلق جميعا فيصير لهم ايجاد من عند الله والله يدبرهم الى الله بامر الله فيقول
لا تدركه الا اجبالا ولا يحيطون به علما وليس كذلك شيء ثم يقول انما يدبره يعني وحده
به علما وهو على صورة البصر لا يستحق ما قدرته الذي لا قدره ان تدبره بهذا ان يكون
يا في من عند الله شيء ثم ياتي بجلافة من وجها اخر قال اوقر فانه يقول ولقد
راه تزلزلت اخرى قال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الاية ما يدل على اني
حيث قال لا كذب القواد ما لي يقول لا كذب فواد محمد ما رأت عيناه ثم اعينها
ما لي قال لقد اراى من ايات ربتي الكبرى واليات الله غير الله وقد قال الله
ولا يحيطون به علما فاذا رات الايمان فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة

اوقوه فكذلك بالزوايا مثل الحسن عليهما السلام اذ كانت الزوايا محال للقول
 كذا في ما هو الاجماع على السكون ان لا يحاط به علما ولا تتركه الا بصار وليس كذلك
 شئ **اول** للكان مراد السائل من الروية الا بصار كما هو المعنى المتبادر من
 اجاب عليه السلام يعني محضة هذه الروية لا يحملها على الروية القلبية كما تضمنه
 بعض الاحبار واستدل على عدم صحتهما بتبليغهم الايات الفلانة لانه
 لا تتركه الا بصار فقطاهه واما لا يحيطون به علما فلان الا بصار احاط عليه
 واما ليس كذلك شئ فلان الا بصار انما يكون بصورته المثلثية وهي شئ ماثل ولا
 له تكن صورة له لان الروية تستلزم للجهة والمكان وكونها اجساما فيكون
 مثل المكانيات قوله عليه السلام ان مراده هذا اي بتبليغ المتأخرين قوله
 واما جمع عليه السلام اي اتفق السكون على حقيقة ما في الكتاب والحال
 لدلول الكتاب الجمع عليه يجب رده **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
 تعالى لا تتركه الا بصار قال احاطه الوهم الا ترى الى قوله قد جاءه بصائر
 من ربه ليس يعني بصائر العيون فمن البصر فليس يعني من البصيرة
 ومن عيني صليها ليس يعني عيني العيون انما عني احاطة الوهم كما قيل فلان
 بالشر وقلان بصيرة بالحقه وقلان بصيرة بالهم وقلان بصيرة بالثبات
 الله اعظم من ان يرى بالعين **اقول** في رواية اخرى ان الا بصار المعنى

تعالى احاط الوهم وقلان بصيرة بالعين لان الوهم محيط بما تتركه العين
 وغيره فحق احاطة يستلزم في ادراك العين وقوله عليه السلام الله اعظم من ان يرى
 بالعين تنبيه على ان المراد انك لو لم لا العيون اي هو اعظم من ان يشك و
 يتوهم فيه انه يدرك بالعين حتى يتعزز بخبره انما المتوهم اذ لا يتركه بالوهم
 هو الحقيقة وان يتعزز لمخبره فليكن في الادراك بالعين **فصل**
 في النهي عن الضميمة بغيرها وصف به نفسه مع محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي
 عبد الله عن محمد بن اسحق عن الحسين بن الحسن عن كبريت صالح عن الحسن بن محمد
 عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن الحسين قال اذ دخلنا على الحسن بن علي بن موسى
 الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمد بن ابي رزبه صورة الشاب الموقوف من ابنا
 ثلاثين سنة وقلنا ان هاشم بن ناه وصاحب الطاق والميمني يقولون انه
 اخبر في السر والبيهر محمد بن الحسن بالله فقال سبحانك ما هو فرك ما هو فرك
 فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك ما هو فرك لوصفوك وما وصفت به
 نفسك سبحانك كيف طاعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم لا
 آلهما وصفت به نفسك ولا يشهدك بخلقك انت اهل الكل عز وجل يحلني
 من القوم الظالمين ثم التفت اليها فقال يا قهرتم من عني فتوحوا الله
 عني ثم قال عني ال محمد المظفر لا وسط الذي لا يدركه الغالي ولا يسبقه الغالب
 يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه واله منظر الى عظمته كما كان في هبة

في النهي عن الضميمة بغيرها وصف به نفسه مع محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسحق عن الحسين بن الحسن عن كبريت صالح عن الحسن بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن الحسين

انساب المرقوم ومن ابناء ثلاثين سنة ياهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سرف وعلان يكون في صفة الخلق من قال قلت جعلت فداك من كانت حركته
 في حضرة كذا ان كان انظر الى ربه بقلبه جعله في قدره على الخلق حتى
 يشبه من له ما في الخلق ان قد الله منه اخضر ومنه امر ومنه ابيض ومنه
 غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فمن القائلون به **وقيل**
 انساب المرقوم قيل هو المستوي وقيل تصحيف الرقي وقيل تصحيف القف
 بتقديم القاف على الفاي المزيون وحكاية الرقي هذا القول من هو كذا
 الاجل لا يقتضي شوبه عنهم لان عرضة السوء عن صحة القول ومصادره
 لذلك احباب علي السلام باطلاله ولم يعرض لتكذيب الحكاية عنهم بل
 عدم تعرضه لتكذيبها النوع من المصلحة وعن المزي في الخط الطرية من
 الطراف والصرف من الصرّوب يقال ليس هذا من ذلك الخط اي من
 ذلك الصرّوب والمططل من الناس امرهم واحد اني قوله علي السلام
 يدركنا الغالي بالمعجزة وفي نسخة بالمهملة وعلى التقديرين المراد به من تجاوز
 للعدّة الامور اي لا يدركها ولا يحقّقها سلوك طريق النجاة من عتاق
 او في كل شيء ولا يبقينا القائل اي لا يصل الى النجاة التابع لنا الا بالاجابة
 عنّا فلا يبقينا ان يصل الى المطلوب الا بالتوصل بنا **عن** عن علي
 محمد بن الحسن بن محمد بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابراهيم

عن محمد بن حكيم قال كتب الي الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام الى ابيات الله اعلى
 اجل واعظم من ان تبلغ كذا صفة فصنف ما وصفه بنفسه وكفره ما سوي ذلك
عن عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حاد بن عيسى عن يحيى
 بن عبد الله عن الفضل بن يار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
 لا يوصف وكيف يوصف وقد قل في كتابه وما قدره الله حق قدره فلا يوصف
 بقدر الا كان اعظم من ذلك **وقيل** وما قدره الله حق قدره واي
 عظمه حق تعظيمه فلا يوصف بقدر ولا يعظم تعظيما الا كان اعظم من ذلك
نقل والحق عن الجسم والصور محمد بن يعقوب عن احمد بن
 ادريس عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم من
 يروي معرفته صرّفت من ما على من يشا من خلقه قال عليه السلام سبحانه
 من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثل شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحسن
 ولا يحسن ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا خطيط ولا تحديد **القول**
 قيل سمعت الرقي عن هشام بن الحكم اراد بالحجب الحقيقة العينية القاتمة بها
 لا غيرها وبالصبري لا يكون خالفا ذات عن شيء فيه تعدد يدخل فيه
 او مشتملا على شيء يصح عليه جزو جبرته وبالنوري ما يكون صلا ويصير ظلم للروح
 وقلبيها تماثل عن الماهية المغايرة للوجود وقايلها له وان كان التماثل فيهم

فما هو الجسم

من هذا الكلام انهم من الظاهر ولم ياولوا باذكار احاط عليهم ولا يخطئوا
 للجسم بل يتنقوا به من عبادة فقال سبحانه من لا يعلم احد كيف هو الا هو
الحق عن محمد بن ابي عبد الله عن ذكره عن محمد بن العباس عن احمد بن
 محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي ابراهيم عليه السلام قول
 بن سالم الجواليقي وحكي له قول هشام بن الحكم انه جسم فقال ان الله لا
 شيء في نفسه الاضيق اعظم من قول من يصف صفات الاشياء بحجم او من
 او جلاله او تجديده واعضاءه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **عن**
 عن علي بن محمد بن محمد عن محمد بن الفرج الرضوي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام
 اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فقال له
 عند حيرة الجوارح واستعد بالله من الشيطان ابن القردة قال المشايخ
اقول نسبة القولين الى الاشياء من هذا الخبر وغيره لا تعارض
 ما صح وثبت من قولهما وحالهما قد رجاها ومن الرضا في ما بلغ في هذا
 ما ثبت اليها فالشافعي مستدل عليها بذلال ثاثير والشافعيين بنوا
 ذلك اليها معاندة وتنبها كما نسبوا المذهب الشيعة الى زنادقة واصحاب
 من اكابر الشيعة او لعدم فهم كلامها فلعلمها الردا باجسامها كما لا يخفى
 الحقيقة القارية بالذات وبالصورة لا كالصور الماهية بل ان اخطا في الخبر
 واما عدم تعرض الاشياء لغير الله تعالى ذلك فاما فاقا في علمها او لمصالح

افضل بها اقتضت المصلحة ذمها كاقال الصادق في هشام بن الحكم تاولوا وقالوا
 فيه قائل الله ورواوا عن ابي عبد الله عن اكابر اصحابهم كزاره وعمره بلعهم وسبهم
 والبركة منهم وقد جعل في الخبر على من مله عليه السلام ليس القول ان الله
 يزعم ان ليس هذا القول الذي تقول ان الله الشايد بل قولها سابق لذلك قيل
 ويحتمل ان يكون ذلك قولهم اقبل الرجوع الى الله عليه السلام ولا تأخذ عنهم فتاويل
 ان هشام بن الحكم قال ان يلحق الصادق عليه السلام كان على ابيهم بن صفوان
 فاما شيخه عليه السلام ورجع الى الحق **فصل** في صفات الذات وان الازالة
 من صفات الفعل عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى
 عن ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله في حق الله تعالى
 الى لا تقولين مني ما ليس بعلمي مني ولكن قل مني رضاه **اقول** يتفاد
 منه ان علمه لم يمتد الى ما هو مخرج به من الاحياء وولدت عليه البراهين العقلية
 فان ما لا منتهى له يكون قدرا ولا قدرا سوا ذاته تقع فاهم عنه عن علي بن ابراهيم
 عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 انه في صفة القديم انه واحد صمد بعد المعنى ليس به ان كثيرة مختلفة قال
 قلت جعلت فداك فذكرهم من اهل العراق انه يجمع بين الذي يجمع بين
 بعير الذي يجمع قال لا يكون له ولد او شبهوا تعالى الله عن ذلك ان يجمع
 بعير يجمع يا بعير وبعير ما يجمع قال قلت يزعمون انه بعير على بعض قولهم

تابع

في صفات الذات

قال تعالى انما يعقل من كان صبغاً للحق ليس الله كذلك **اقول** قوله تعالى
 ليس معان كثيرة تفسيرا لحدى المعنى ولكل من التثنية وقوله تعالى يعقلون اي من
 اصنامهم لم يصلوا بالالة وقوله تعالى لا اله الا الله يعقلون اي انما يعقل ما كان بصفته
 بهذا الوجه من كان بصفته الخلق او بصفته المجرى اي انما يعقل ما كان بصفته
 الخلق اي يعنى انه تعالى يتصف بما يرسمه العقول وهذا الوجه لا يرد في بعض النسخ
 من اهل النظر معان ما وبالمجمل مراد تعالى لا اله الا الله تعالى وقوله تعالى
 صفاته لذاته فاشيات انها عين ذاته وانما سمع بشاره بصير بذاته كما في قوله تعالى
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابي عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في
 حديث الزيد بن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تقولوا لا اله الا الله
 فقال ابو عبد الله عليه السلام من سمع بصير سمع غير جارية وبصير غير الله
 بل سمع بنفسه وبصير نفسه وليس قولي ان سمع بنفسه لانه شيء وبصير شيء
 اخر وكفى لهوت عبادته عن نفسي اذ كنت مسرورا وانما لك اذ كنت
 سايلا فاقول سمع بكله لان كلده بعض لان الكل لانه بعض وكفى لهوت
 انما لم والتعبير عن نفسى وليس وجب في ذلك كله الا انه النبي صلى الله عليه وآله
 الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى **اقول** هو صريح في براه
 الصفات على ذلته سبحانه واثبات كونهما عين ذاته **عنه** عن محمد بن
 يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الا انه لا يرد

عن الحسن بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له
 يزعمون ان الله عز وجل لا يكون الا لا اله الا الله عز وجل قالوا قد رآه
اقول المستفاد من الاخبار ان ارادته تعالى ان يعقل هو نفس اجاده له
 واحداً ايها الخلق ارادتنا وحي ان تكون قبل الفعل اعتقاد النفع فيه
 الدورية ثم الهم ثم البغاث الشوق منا ثم ما كده حتى يصير اجماعاً باعثة على الفعل
 فحق الامر ارادة متوسطة بين ذاتها وبين الفعل ليس فيه تعبد على العلم
 القديم بالمصلحة من الامر والمقارنه سواء الاحداث في غيره تقع وعند المتكلمين
 ان ارادته تعالى ان يعقل بالمصلحة التي هي عليه السلام ان المراد لا يكون الا المراد
 معه قيل اي لا يكون المراد بما لا حال كون المراد وحاصله ان ذاته سبحانه
 مناط لعلمه وقدرته اي صحة الصدور والاصدور ان يريد في فعله وان لا
 يريد في فعله هي بذاته مناط للصحة الادادة وحدها فلا يكون بذاته مناطاً
 الادادة وعدمها بل المناط فيها الذات مع حال المراد فالادادة اي المحصلة لحد
 الطرفين لم تكن من صفات الذات هي بذاته غاية قادر مناط لهما وليس بذاته
 مراداً مناط لها بل بدخلية مغايرة متأخر عن الذات وهذا معنى قوله عز وجل
 قادر انما اراد **عنه** عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 بن يحيى قال قلت لابي الحسن الزينبي عليه السلام اجزئي عن الادادة من الله من
 الخلق قال فقال لا اراده من الخلق الصغير وما يبدونهم بعد ذلك من الفعل وانما

في الايجاد فالاجداد
 في الوقت الذي يقضي
 المصلحة صدور الفعل
 قائم مقام ما يحل في القول

من الله فإرادته واحدة لا غير ذلك لا يري ولا يهيم ولا يتفكر ولا يتصرف
شيئاً عنه وهي صفات الخلق فأرادة الله الفعل لا غير ذلك يقول المكن فيكون
بلا لفظ ولا نطق بل بان ولا هيم ولا تفكر ولا كيف لذلك كانه لا كيف
له **اقول** هو صريح في ان ارادته سبحانه نفس الفعل اي احداث
المراد بخلاف الارادة الخلق وهي الصغير الذي يحصل في خواطرهم ويريد في ضميرهم
بعد ما لم يكن فيها وقوله وما يريدوا لهم بعد ذلك من الفعل لا جهته معطوف على
السابقة وخبر من الفعل اي الذي يكون لهم بعد الصغير من الفعل لا من
ارادتهم واما ان يكون عطفاً على الصغير من الفعل بان لما اي ان ارادتهم
مجموع صغير يحصل في قلوبهم وما يتفكرون من الفعل المتتابع عليه فالمراد بان
هنا يشمل الشوق الى المردود ويحبهم من العزيبك والمركب وارادة الله تعالى
يستحيل ان تتكا كذلك لا تمنع قبوله ان يزداد اعلى انه تعالى فإرادته من مائة
الفعل المستوجب اليه لا غير ذلك **فصل** في معاني الاسماء محمد بن يعقوب
عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن حمزة بن
بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير
بسم الله الرحمن الرحيم قال يا ايها الله والسين سبنا الله والميم محمد الله و
مروى بعضهم الميم ملك الله والله ان كل شيء الرحمن لجميع خلقه والرحيم
بالقوسين خاصة **اقول** يشعر بان الحروف المفردة معاني متوعدة لا

يكون
تكون
في معانيها

بغيرها الا بالجمع عليه السلام وفيه بعض ما روي في تفسير الحروف المقطعة في
السير كما روي في آلم ان الالف الاء الله واللام لطفه والميم محمد والهمزة
والله الملك كل شيء اي مستحق العبودية لكل شيء الخفيق بها وكان هذا المعنى
هو الاصل لا شقاق لاسم هو الله بطوره فيه بعد العليق ولا ياتيها والرحمن يدل
على شمول رحمة لجميع خلقه هو اشد ميالاً عنه من الرحيم المختص بالمؤمنين **عنه**
عن محمد بن محمد بن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال رجل
عليه السلام حدثه مثل الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف **اقول**
قد روي عليه السلام من اي شيء يستعمل من مراد القائل هل هو انما في ذاته او
الربا جهة الكبر الذي يعقل في الخلق فيلزم انصافه بالكبر الاضافي او هو في
انصافه مع ما يعقل في الخلق انما ولما حجاب القائل بغيره من كل شيء علم انه اراد
الاول فينه على ضلاده في قوله حدة لان المتصف بصفات الخلق محدوده محدود
فما علم القائل خطأه فكيف اقول اي في تفسيره قال قل الله اكبر من ان يوصف
ومعناه انصافه بصفات الخلق انما ولما حجاب القائل بغيره من كل شيء علم انه اراد
والاكرسي محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن محمد بن الحسن بن سهل بن زياد عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن ماريان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله
عز وجل الرحمن على العرش استوى مثل استوى من كل شيء طليق شيء اقرب اليه

من
الاول

في العرش والكرسي

أقول العرش يطلق على الجسم الحادى لا جوام العالم وما فيه من وعلى النفس العقلية
المستقلة وعلمها معاً كان الإنسان يطلق على البدن وعلى النفس المتعلقة به **عقلها**
ويطلق على العلم المقاض منه تقع على تلك النفس العقلية ومنها على سائر النفس
العقلية ولجسمانية ويطلق على المكنوت أي عالم الأرواح والنفس بجلته **العرش**
يكون على العرش ستيلا على غيره وعلى غيره واحاطة به قوله عليه السلام هو في كل
شيء لئلا ييسر استواءه على العرش معنى الاعتدال في الحول والاعتدال في
الاعتدال في الشبهة إلى كل شيء وعدم اختلاف منته من الأشياء بالذات **العرش**
فليس شيء أقرب إليه من شيء لا يحيط بالأشياء إحاطة على اختلاف بالقرب
والبعد إذا القرب والبعد انما يجريان في المكان بالنسبة إلى المكان في وجهه **العرش**
مقابل من المكان وقد ورد بمضمون الخبر **العرش** عن محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحجاج عن فضيل بن زائدة عن ابن عباس قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات والأرض السموات والأرض
وسع الكرسي أم الكرسي وسع السموات والأرض فقال الكرسي وسع السموات
والأرض والعرش وكل شيء وسع الكرسي **أقول** الظن قوله عليه السلام **العرش**
مطهر السموات والأرض وكذا قوله وكل شيء الكرسي وسع السموات و
الأرض والعرش جميعاً وكل شيء وهو يكون قوله وسع الكرسي بما كد لما قبله
أو يكون قبله وكل شيء معقولاً مقدماً لقوله وسع الكرسي والجمله تأكيد لما قبلها

تفيد القول وعلى كل التقديرين يكون مفاد الخبر أن الكرسي وسع كل شيء حتى العرش **العرش**
يتجاوز أرويه الكرسي العلم كله بعض تقاسير لا يرد والعرش الجسم المحيط بالأجرام العاقل
والغالبية ما فيه من والجسم العقلاني المتعلق بذلك الجسم أو أرويه بالكرسي الجسم
المحيط بالأجرام كما نقلت الأئمة والعرش الجسم الذي يليه متباً للهيولى له الحادى
سائرها كمالك الثواب وهذا عكس ما اشتهر من أن العرش هو المحيط بالكل حتى
الكرسي هو القلة الاضطر والكرسي فالت الثابت ويؤيد ذلك ما في بعض النسخ
من الأشعار بأن العرش محيط بكل شيء حتى الكرسي بما ورد به يجعل قوله **العرش**
وهذا الخبر والعرش عطفاً على الكرسي في قوله بل الكرسي وسع السموات والأرض
أي والعرش وسع السموات والأرض فيكون مفاداً أن كلا من الكرسي والعرش
وسع السموات والأرض وأما كونهما محيطاً بالأشياء فلا يستلزم من الخبر

في قوله الكرسي

فصل في قوله الكرسي
محمد بن يعقوب عن العدة عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن
يحيى عن أبي أيوب اللخزي عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام ما هو
أن الله خلق آدم على صورة نوح هي صورة محمد بن عبد الله عليه السلام وأخبرها
على سائر الصور المختلفة فاستأفا إلى نفسه كما اصناف الكعبة إلى نفسه والروح
إلى نفسه فقال بلى ونفث فيه من روي **أقول** هذا معاً للخبر أن معنى
روى من أن الله خلق آدم على صورة نوح ثم خلقه على الصورة التي شرها

بين الصبي المخلوق له فاصفا فيا الى نفسه تشريفا له فان الصور كلها مخلوقة له
سجانه والمخالف منزه عن الاشياء بخلافه فلا يتصف بالصورة وكذلك
هو منزه عن المكان لانه ليس من الجسمانيات المحتاجة الى مكان ولا من كل مكان
مخلوق له والمخالق لا يحتاج الى مخلوقه وقد شرف بعض الامكنة وهو الكعبة المشرفة
الى نفسه تشريفا لها قال بقي وشرق الزرع التي خلقها في ادم وعيسى عليهما السلام
بين ساير الارواح المخلوقة له تعنا فيا الى نفسه تشريفا لها قال ونفخت فيه من
روحى فلا يموتون سجانه له روح حيوية اذا تفرغ منها ادم وعيسى عليهما السلام
عن عن العدة من احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن جرير عن
اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ يقول ابتدا ومنه
من هيران اسأله نحن بحمد الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن جزء
الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة الله امر الله في عباد الله **قوله**
كونتم عليهم السلام سجانه لان الله سبحانه بهم على عباده ان نصبهم اهل بيته وهداه
بشرته ونعم اليه تفرغ عنهم عليهم اطاعتهم والانشاء لا مرهم ضمن اطاعتهم
عجا ومن خالفهم من منة الله واستحق عقوبته وكونهم اية لانه لا يتوصل الى
عرفته ومعرفة دينه الا بالآياتان الهم ولا اخذتهم بهم كالباب الذي من وصل
منه وصل الى معرفته ومعرفة دينه الا بالآياتان ومن خالفه تاه في اودية **الصلوات**
وكونهم لسان لانهم يعبرون عن مراده وينطقون عند الحق ووافيه صلاح **الصلوات**

وكونهم وجه لان من اهتم ووجه اليهم واخذ عنهم فقد اياه وتوجه اليه وتوصل الى
تكم ومن قولى عنهم لم يعرف حق معرفته ولم يعبد حقيقته فالله وجهه وجه الحق
التي تامل للتوصل الى معرفته وكونهم عينه في خلقه لانه تفرغ بغيرهم الى خلقه
نظرة من قبل ولا تفرغ بغيرهم ونظرة من بعد بها وكونهم وكلاء امره في عبادته
الذين قرن طاعتهم بطاعته وطاعة رسول الله عليه واله بقوله طيعوا
والذين سولوا اوليا امر لانهم محضون مؤلفا لا قول ولا فعل عن الخلق والاصل
وغيرهم غير محضون فلامن من صدقوا بالخطا منه فلا يجوز ان تفرغ طاعته
كطاعة الله ولا سواه فلا يكون ولاة امره تع الا بهم عليهم السلام **عن** عن محمد بن
احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسن بن الحلال قال حدثني هاشم بن ابي
عمار عن يحيى بن ابي سعيد عن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام
قوله سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام **قوله** قد فرغت
منكم وانا فكونه مبرا لله وفي بعض الاحاديث نحن بده الميسرة بالرحمة على عباده
فلا تفرغ عليهم السلام بوساطة بطولنا لانه سنة تقع على عباده وكذا اولاده
عليهم السلام وكونه عليهم السلام بعينه لانه الخبايا الذي من قصده والنجاة اليه و
تمسك بولايتهم كان في جوار الله قربا الى صفاته بعيدا عن سخطه فاين ا
بغوا به اسنا من عقابه ومن قولى عنه وتحتلى سن ولايته سقط في هواوي
سخطه الله وتجدد من رحمته واستحق اليهم غدايه وكان حقيقا بان يقول

عن محمد بن محمد

واسحقا على ما فرطت في حبب الله لفرطه في ولايته عيسى السلام كما يشعر
الميل الا في **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن جعفر
بن يزيد عن علي بن سعيد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عيسى السلام في قول
الله عز وجل واسحقا على ما فرطت في حبب الله قال حبب الله لفرطه
عيسى السلام وذلك من كان عبده من الاوصياء الى ان كان الرقيق الى ان
الامر الى اخرهم **وقال** من الله ان حبب الله لفرطه عيسى السلام في
بنا الاية الخيرة امير المؤمنين والوصيا من بعده صلوات الله عليهم
ولايتهم مفرط في حبب الله قائل حين يرى العذاب يا اسحقا على ما فرطت
في حبب الله **فصل** في البدا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي الحسن عيسى السلام في
الحديث عيسى السلام قال عيسى السلام في مثل البدا في اللغة الظهور وسوق الخ
وذلك من الله المكونوا يحبون وقد ظفروا الاحياء بنسبة
الى الله نعم ولاوب لولا يحيى وحده حفر على ظهور امره بعلم حادث
مستوفى بالعلم كما هو حق غيره فاعلم ذلك علوا كبيرا كان على الاذن
يحيط بجميع الاشياء ما كان وما يكون قبل كونها وايحبه منها جدا ثباته
وايثبه بعدا لم يكن كائنتا ولما هين العقلية ولا دولة العقلية
السعيه من الكتاب والسنة خصوصا ما ورد منها في هذا الباب من

شبه

في

في البدا

البحار

الاحياء كحجج عيسى السلام بن سنان عن الصادق عليه السلام قال يا عبدالله في شئ
الافان في علمه قبل ان يبدوا وسفاده ان في علمه تزييد ولذا في ذلك الشئ من محج
بعد ان كان مشيتا او اثبات بعد ان لم يكن قبل ان يبدوا فيه ورواه عن ابن
عثمان بن الجهم عن عيسى السلام قال ان الله لم يبد له من جعل ورواه عن الحسن بن علي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون النور في العلم الله بالاسرار
من قبل هذا فاعتراه الله قلت لا طي كان واما ما كان في يوم القيمة ليس في
علم الله قبل ان يخلق ان يخلق الخلق اي يعلم الاشياء كما ما كان وما كان الى
يوم القيمة يعلم الا في التابق على خلقه ومن ذلك البداية في وهو في الاثبات
والبدل دليل والتخير والتقديم والتأخير وهذا مما لا يخفى ولا الجمل ان في
يحيى من لا يثبت فيه ويثبت فيه بالبرهان مثبتا فيه فالمستفاد من كلام
المحققين انه الملائكة والنفوس المعنوية والتفصيل المعبر عنها كتابا بالمحسوس
الاثبات المفاد عليها ملوك النور المحفوظ المستقر في الامور كما ما طاعتها
وخاضتها وظلمتها وسعيتها وشمسها واثباتها ومفرداتها وبركاتها
واخبارها واشتراكها بحيث لا يشك منها شي وان الفاضل من علم الملائكة
والنفوس فيكون الامر العام والاطلاق او المنوع حسب مقتضى الحكمة
لكامله من المعصيات في ذلك الوقت ويناظر المدين الوقت تقتضي الحكمة
فيصنعه فيه وان البدا عبارة عن هذا المعنى الواقع في كتاب المحسوس والاثبات

الذي هو الملكة والنفس ثم ان ذلك الحق بعد ان قرره في المعنى في الاقران
كلها تطبق عليه وبلا حجة يجمعها في تدي اليه ويعزوه من الضلالة
اقواله في هذا المقام منها ما هو قريب من المعنى المذكور ومنها ما هو بعيد
منه تركها ذكرها محاذرة التطويل في القدر الذي كلفناه ووجب علينا من
الاقران لله نعم لا بد ان لا يكون من جعل منه نعم والمصدق بتلك وان
يحيى ايشاء وبنت وعنده ام الكتاب كما نطقت بالسنة والكتاب وما
سازد على ذلك من معرفة حقيقة البدا والحج والاثبات وكيفية وعمله
فلما سلكنا في من قبل بحسب علينا نرد علم ذلك الى الله ونحوه و
اهل بيته المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين فان قدر عرفت ذلك
فاعلم ان في اثبات البدا لله نعم والقرآن في اعلى اليه يود وسنجمع
قالوا ان الله نعم قد فرغ من الامر بذلك تكذيب للقرآن كل يوم يوم شات
وحيث الله سائيا وبنت وعنده ام الكتاب وتلك وردة ايشاء لله
ما ورد من المبالغة في الحديث على الاقران في الاخبار فمنها ما في هذا الخبر من
قوله عليه السلام بعد الله في مثل البدا اي اعتقاده والاقران لله نعم
فقد جعله عليه السلام افضل لعبادات كما هو المتبادر من استلهذه
العبادة من ارادة الفضل والنزاهة بها بحسب المقامات الواردة في
فيها من حسن وقبحه ونجاسته وعقابه وعلوب من ذلك في قوله السلام

في رواية هشام بن سالم اعظم الله بمثل البدا وانما فضل عليه السلام في الاقران
بما في كتاب الله ونصديقه وقصديق الايدي والارسل والاصلياء والارسل
في العلم وسد باب الوساوس الشيطانية والشبهة النفسانية المعوية الى انكار الاله
والاوليا بسبب التخيير في بعض حاله فابر واحبوا بشيعة الشرايع و
الاحكام والحج والاثبات بحسب ما تقتضيه المصلحة بالنظر الى الاوقات والاسباب
والشرائط التي يتجدد بها وتغيرها تتغير الامور المقاصد عليهم السلام واخبروا عنها
على وفق ما اوصفت عليهم قبل حدوث الاوقات والاسباب والشرائط المعيرة
لها وكثيرا ما يقع منهم عليهم مثل ذلك فتم افعالهم من احسانهم بحسب شخص
في وقت معين فتم يتبع هذه البوت بسبب دعاء او صدقة او صلوة او حرم مثالي
هنا يظهر الوجه في كون فعل بعض المؤمنين سببا لمثلث وثباته لا يمكن
مشيئا كما لا بد في والد دعاء والصدقة جعلتا لرحم وبها الولدين وقطيعا لرحم
والعقوق والظلم والافتناء ومنع الزكوة واثبات ذلك فانها قد تكون اسبابا
يحبب الشفاء ودفع البلاء والنزاهة في الاعمال والآثار او التفتان فيها وتكون
كثيرا ما لا تزل وجب القطر في حق ذلك ما يشبه الله سبحانه بعد حدوث اسبابه
يعملها ما هي الله فكان شبيها في النفس العالي والمقلية فان قلت انقل في
حسنة النصيب في يسار قل تحت الباحية عليه السلام بقول العلم علان فعلم
عن الله عز وجل ان لم يطعم عليه احد من خلقه وعلم علمه لملكه ورسوله

فأعلم ولا تكتبه فإله فانه سيكتك لا يكذب نفسه ولا ملائكة ولا رسله يعلم
عنه مخزونين بقدرة من اياته وليخرج ايشا وسوقه ابي بصير من ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت الله علي بن علم كثر من مخزون لا يعلم الاخر من ذلك بك
اليد او يعلم ملائكة ورسوله وانباءه فحق علمه فان ظاهره من المخزونين
انه لا يقع انبائها في ان يقض عليهم وامر ابي بصير واخبروا به وهو في ما ثبت
من وقوع النسخ والتغيير بالحق والاثبات فيما امر ابي بصير واخبروا به قلت
كيف الجمع بان هذين المخزونين ليسا على عموم ما يلزم من ان يقضوا ان يقض
عليهم من المعلوم الذي لا يقع فيه التغيير وامر ابي بصير على جهة كونه من
المعقود فاجزوا عنه علمه الخيرة لا يقض عليهم واجزوا به مطلقا فاقب
المناقاة ويحصل ما ذكرنا من علمهم بن ابي بصير من حديث عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الله عز وجل اجزى ما كان مستحكاك الدنيا وما يكون الى
انقضائها انبائها واجزوا بالمعقود من ذلك واستثنا عليه في اسواه ومن لا يولد
الرابعة فثان الدبا حصة محمد بن مسلم من ابي عبد الله عليه السلام قال ما
يعت الله بئنا حتى اخذنا في تلك الحلال الاقرار له بالعبرة ويطالع الدنيا
وان الله يقدر ما يشاء ويرزقنا ما لا نحقق في جعله من الثلث من المباح
في اثبات حصة الراية الصلوات قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا عبد الله
بئنا الاخر من الخزان ان يقر الله والمدا وليتقوا منها ان يخرج احد من شريعتي

بن

قط وكيف يحل في ام القياض كلها وفساد النظام ينشأ منها وادوية تلك
الجمعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس في القل بالبيان
الاجرا فترجعت ابي من اعتقاده واطمأنا لافرادهم وكثرة ذكره وهل ذلك
لانه ساطع الخريف والرحيل والباعث على التضرع والادعاء والتمسح بامر المعاش
والمعاد ورواية من ازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا عبد الله
يترقط حتى يقر الله بحسب بالمدى والمشقة والعجز والعجز يدور الطائر ايا اول
الحسن البدا والثاني ان كل شئ بمشيئة الله تعالى والثلثة الاخر السجود لله والعجز
له والاطاعة له بالا فتبدا لا اواره وفيما هي ونفقت هذه المقامات في الخبر الصمد
في الفصل الاجزوا الكلام فيه في الرواية من احبها هذا الباب ما في كتابه الى
الابواب والله الهادي الى الصواب **فصل** في الشيعة والائمة محمد بن يعقوب
عن علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن سليمان التميمي
عن علي بن ابراهيم الجاني قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا
يكون شئ الا اشاء الله واداه وقدره وقضى قلت ما معنى شاء قال انما الفعل قلت
ما معنى قدره قال تقدير الشئ من طوله وعرضه قلت ما معنى قضا قال انما
فذلك الذي لا مرد له **قول** قوله عليه السلام لا يكون شئ الا اشاء الله الخ هذا
يعني به يشمل افعال العباد فتكون بمشيئة الله واداه وقدره وقضا له و
ظاهره المناقاة لمذهب الامامية من تنزيهه عن شئ من شئ القدر والشر

في المشيئة والاداء

وارادته من العباد وقد ذكرنا صاحب لدفع المناقاة وجهك الشبهة اما اف
 بعض المحققين وحاصله ان تعلق ارادة تيمم حرق مع تعلق ارادة العباد
 من افعالهم الكائنة باختيارهم اما هو تعلق بالاتباع لارادتهم واختيارهم
 تعلق بالذات وان تعلقها بالذات اما هو تعلق بالاتباع لارادتهم واختيارهم
 باختيارهم وان المنفعة عند تيمم انا هو تعلق ارادته بافعالهم التيمم التي
 لا يجزئها ولا يخلها من الكفر والمعاصي تعلقها بالذات اما تعلقها بالاتباع
 بالاتباع لارادتهم واختيارهم فليس شرطا فلا يجب تيمم من كان يركون تعلقها
 بالاتباع كالجوفية لان ارادته بالذات اذا تعلقت بخير علم لزوم شره تعلقت
 ارادته بذلك الشر بالاتباع كاستماع النكاح الذي لم يركه من طهره وذلك التعلق
 بالاتباع لا ينافي كونها حرجا محضا لا يربط بالذات ولا يجبه قوله حتى
 شاع في ابتداء الفعل اي الشيعة ابتداء العقل واول اعيانهم العقل
 مما هو في الوجود المعلوم فربما يشتم تقدير الشيء من طوله وقصره اي
 تقديره وتعيينه بالاصناف والاحوال من الطول والعرض والارتفاع
 والاجل ونحو ذلك وقوله اذا قلنا اعتناء اي اذا اوجبه باستكمال شرائط
 وجوده وجميع ما يتوقف عليه المعلول او حده وذلك الذي لا مرجه
 لا يمنع تعلق المعلول من وجبه التام **من** عن علي بن ابراهيم عن الحسن
 بن محمد الحراني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي عن الفضل بن

عمر بن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله
 تعلقها بالاتباع من فاعله دخول الشر
 وبالاختيار في حصول ارادته بالاتباع

يزيد الحراني عن الحسن بن علي بن ابي الحسن عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عن
 حاتم واردة عنهم يعني وهو يشاء او امر وهو لا يشاء او ارادته لانه لم يركه
 ان ياكل من الشجره وشاء ذلك ولو لم يشاء ان ياكل لما عاكس شيئا من افعالهم
 شيئا من افعالهم شيئا من افعالهم شيئا من افعالهم شيئا من افعالهم
 يذبحه ولو شاء لما عاكس شيئا من افعالهم شيئا من افعالهم شيئا من افعالهم
 المحققين لعل المراد بالارادة العزم لا الرغبة لشرائط التام في الخبر
 ان لا يجاب ولا يضاف وكذا المشيئة والمراد بالارادة العزم لا الرغبة لشرائط التام في الخبر
 المراد بالامر او النهي وحاصله ان ارادة التيمم تحتم معها وقوع الماراد فلا ف
 ارادة العزم فان غاية ما يتحقق به طلب المراد بالامر او النهي عند ذلك
 لا يستلزم وقوع المراد وتحتمه وبين ذلك عدم ذلك بقوله يعني اي في الشيء
 ويطلب تركه ويوشا فعله مشيئة حتم سبحانه لشرائط التام في الخبر
 وفي التيمم والامر بالشيء ويطلب فعله وهو لا يشاء فعله بل يشاء تركه لعدم اجتماع
 شرائط التام في خبره وقوله لا تتركه اي لم يركه من طهره وشاء
 ذلك اي لا كل مشيئة حتم بالاتباع لا سيما لشرائط التام في الخبر ولو لم
 يشاء ان ياكل وشاء تركه لاكل لما عاكس شيئا من افعالهم شيئا من افعالهم
 وامر ابراهيم عليه السلام ان يذبح امره ولم يشاء ان يذبحه اي شاء تركه
 ولو شاء ذبحه لما عاكس شيئا من افعالهم شيئا من افعالهم شيئا من افعالهم

فخره ويستفاد منه ان ابراهيم عليه السلام لم يذبح حتى رآه عليه السلام
 فخره والله اقدم على جرحه وان الضال فلا يحتمل وقوع هذا الامر ونحوه ولا
 يذبح اسهل ووقوع الاقدام على الذبح ومقتضاه والله ان الشبهة اليه **عنه**
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال الحسن ^{عليه} السلام
 عليه السلام قال الله ابن ادم بعثني كنت انت الذي تشاء لنفسك ما
 تشاء وبقرتي اديت فرايضتي وبغيتي قربت على معصيتي جعلت جميعها
 بصيرا قوما ما اصابتك من حسنة فمن الله واصابتك من سيئة فمن
 نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتي مني
 ذلك اني لا اسأل عما افضل وهم يشاؤون **فان** كنت بعثني ابي
 بالمشيئة التي خلقنيها فيك وجعلتك بهذا مستمرا في من امر مستمرا
 الله نعم كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء لها على وبقري ما تشاء
 بقرتي اي بالقرية التي خلقنيها فيك ومن انما رآه الله نعم والمظفر طحا
 ليعق طليح مائة والعقال مائة فلا وجه لتخصيصها بالخير كما قيل اني من نفسه
 وبغيتي التي اعمتها عليك من هذا انك على تشاء وتعلق حركاتك وحركات
 وتلك الشهوات والاضغاث التي لا يحفظ فرعك وتخصص وتلاصق
 عاشجلا واحلا قربت على معصيتي وكان حق عليك شكرها ان تطيعني
 بها اكثر مما ان تعصيني بل جعلتك جميعا بصيرا قويا النظار مجموع **ثلاثة**

فاعلم ان الفقرتين الاخيرتين لان لكل منهما مغلدة القوة على الطاعة والمعصية
 فتخصيص النوع والبصر بالنظر الى الفقرة الثانية والقرية بالنظر الى الثالث فحكم
 ما اصابتك من حسنة فمن الله كانه من انما لا يفيض عليه من جانب الله
 نعم وما اصابتك من سيئة فمن نفسك كانه من طغيانك ما توسر اختيارها
 عواها وذلك المذكور من نسبتها الى نعم والتبعية الى العبد مع ان كلا
 مستند الى رادة نعم التي لا يكون شيء من الكليات الا بها كالمضممة الاخيرة
 من لصيل الى اولها بحسناتك منك وابتها بئنا انك متى كان رادة
 نعم بالذات تعلقت بجعل العبد قاررا فاعلا ما رادته واحتياوان وما يلزم ذلك
 من فعل الخير والخصالت التي يحجبها الله ويرضاها بخلاف تعلق رادته
 نعم بالذات من فعل الشر والسيئات التي لا يجنبها ولا يرضها فانها
 تعلق بالذات لا رادة العبد واحتياوان فيكون سجنا اولي من العبد بحسناته
 لا بها متعلق ارادة بالذات ويكون العبد اولي بشيئة منه نعم لعدم كونها
 متعلق ارادة بالذات بل انما تعلقت الارادة بها بالعرض والذات لا رادة العبد
 واحتياوان وذلك المذكور من الاوليتين من اجل اني لا اسأل عما افضل لان
 ما يفعل الخير المحض والحكيم المطلق لا يكون الا خيرا وحكمة فلا يقال لما فعلته
 ولا في اخذته وهم يكونون لان ما يفعله من غير شره وهو العبد يبال ^{عنه}
 ولا اخذته اذا كان شرا والله العا **فصل** في العادة والافتقار

في العادة والافتقار

ظاهر من قدر اخبار الائمة الطاهرة عليهم السلام المتصفة للمعجزات والنفوس
واثبات المنزلة بينهما وفي معنى هذا الخبر غاية مفصلة من عمر عبد المؤمن
الاضماري عن الصادق عليه السلام في اخبرها وويل لمن يقول كيف هذا
وهو وعبد الله كالمقال والشك في **فصل** في الجبر والتفويض
والمنزلة بينهما محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن مهزيب عن
بن محمد بن حماد عن فضيل بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال ما لكم
بعد منصرف من صفين اذا قيل شيخنا بين ودية ثم قال يا ابا عبد الله
استخبرنا عن سيرنا الى اهل الشام بقصته في الله وقدره فقال اهل المؤمنين
عليه السلام اجابوا شيخنا هلوتم تلعته ولا هيظتم بطونهم ذلك الا بقضاء الله
وقدره فقال له الشيخ عند الله احب عناي يا ابا عبد الله المؤمنين فقال له
يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجرة في سيركم وادتمت ما يكون وفي مقامكم
وانتم معقون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالكم
مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف تكون في شيء من حالكم
مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومستقبلنا ومنفردنا
فقال له انظروا ان كان قضا حقا وقد انما لو كان كذلك لبطل الشرايع
والعقوبات والامر والامر والامر من الله ومقطوع عن الوجود والوجود قائم
يكن لا يترك للذنب ولا محقق للحسن وكان الذنب اولها لا احسان من الحسن

من
في الجبر

وكذا الحسن اوقف بالعقوبة من الذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء
الرحمن وحسن الشيطان وقدرته على الامة ومحوسب ان الله تبارك وتعالى كلف
اختيارا وفي حد رجا واعطى على القليل كثيرا ولم يخص معلوما ولم يحكم
مكرها ولم يترك مفصلا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم
يجت التبيين بشرين ومنذرين عبثا ذلك خلق الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار فانما الشيخ يقول ان الامام الذي خرج يطاعة يوم النجاة من
عقرها او صحت من امرنا ما كان ملتصبا بركاب لا احسان احسانا
قول حتى جلس على ركبته والتفت بحري الناس على الخدي ويطعن
الهادي اسفله وحاصل سواليه عن افعالهم واعمالهم في سيرتهم بمجاهد اهل
الشام هل كان بقضاء الله وقدره قاجابا بعد السلام بكونها بقضاء الله
والظاهر من القضاء ان اقرن مع القدر لا يجاب الذي منه تم في طريق الاجاب
لا الاجاب التكليف من الطالب للفاعل لا الامر والمكلف عند التواخي
ولا الاعلام فالظاهر حمله في هذا الخبر على الاول لا على احد الاخيرين حيث قرئ
الشابل بالقدم مع دلالة بقرينة الكلام منه ومن الامام عليه السلام على ذلك
فقال الشيخ عند الله احب عناي يعني انه لو كان مسيرنا بقضاء الله
وقدره كنا مكرهين ومجبورين عليه فلا نسحق عليه اجرا من الله لا تشا
له مفعله بارادتنا واختيارنا فكان عناونا ايضا حقا لا ثمة له الا ان

يتفضل الله علينا بما لا نستحقه من عطايا فانما احبب عناي وحبب نفسه
وارجو فضل وحيث لم يرتب على فعله استحقاق اجر ويكنى كل الكمال على
الاستقامه انكاره يتقدر لغيره وقد وجد في بعض النسخ قال له من ما شئ
اي كفت عانت فيه ما فطنته من استقام الكون بالقصا للاكرام والاضطرار
ثم صرح على كلامه بشيئ من الاجر والاحتياط ونفى الاكرام والاضطرار بقوله
والله لقد علم الله لكم الاجر الى قوله ولا اليه مضطربون قال الشرح اعاده
وكيف لم تكن في شيء من حالنا ما جهن الى قوله ومصرفنا على اهل السلام
محبب اليه بالكارطه وبان فاده بالاله الشبهه التي هي مشاوه ونظن
ان حاصله ان القصا والاحباب في طريق الابدال على قسمين احدهما
الاحباب بمدخلية قدره العبد ولادته فهو احباب بها وبالعالم بها ليس بانها
وهو المراد بالقصا الذي ليس بحتم وهذا القسم لا يؤدى الى الاكرام والاضطرار
والثاني الاحباب لا بمدخلية قدره العبد ولادته فهو احباب ساقطين
وهو المراد بالقصا والحتم والقدر لا زعم وهذا القسم هو المسمى بالاكراه
والاضطرار فان قلت ان قد يغفل هذا للغير بزيادة في اخره هكذا قيل
الشريح والقصا والقدر للذات ماسما لا بما قال هو الامر من الله والحكم من
في الحكم وهذا ظاهر ان مراده على كلامه بالقصا الذي لا يثبت وجوبه فيها
الحتم الذي نشأه هو القصا بمعنى الامر بالحكم وهو غير المعنى الذي ذكرتم قلت

شئ من هذه الزيادة غير لعدم تحقق قوتها قالها وليس ثم ما في مقتضى
بعضها خاص بالطاقات فلا يتاخر كون المولد بالقصا والاعلام في الطام
والخاص بالذكرا من المعنى الثاني لما كان قول الاستلزام استلزام الكون بالقصا
للاكرام والاضطرار بل في نظره ان القصا المتعلق بفعل العباد لا يكون الا على
هذا المعنى وهو القصا بالحتم الذي لا مدخلية قدره العباد وادواته في كونه
على الاستلزام بقوله ونظن ان كان قصا حتما وهذا لا مانا لساكنين على قدر
العباد والادواتهم اي ليس الا ما كان مطلقا من ان تعلق القصا والقدر بفعل
العباد على هذا المعنى لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب واستحقاق
المدح والذم لمؤثر في افعالهم من اختيارهم ان لم يكن بمدخلية قدره ثم ولادتهم
وغير المختار في فعله لا يستحق ثيبا من ذلك على اختصاصه بتحقيق ذلك
بما يصدر عن المختار وقدرته ولادته وبطلان افعاله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
او يقسم من الحكيم طلب الفعل او الكف عنه من لا تاثير لقدرته ولادته في
فيهما وسقط معنى الوعد على الطاعة بالثواب والوعيد على المعصية بالعقاب
لبطلان الثواب والعقاب على ذلك التقدير كما من سائر فبطلان التعقيب
بالثواب والتعقيب بالعقاب الذان هما معنى الوعد والوعيد فلم تكن لانه
للتعقيب على الذنب لعدم صدق قدره وقدرته وادواته واختياره ولا عده لمحسن
على اختصاصه لما ذكره المذنب ولو فرض ان تيب الاثام والاحسان والعقوبه

واخرى على الاعمال الاضطرارية كان الذنب اوليا بالاحسان من المحض كان في
عقوبته على ذلك التقدير رجحا بين الزامه بالذنب وعقوبته عليه وكل منهما
اضراب من الزامه وبإسادة له وكان المحض اوليا بالعقوبة من الذنب لان قضايته
جها بين الزامه بالحسنه وانما به عليه وكل منهما نفع له والاحسان اليه وفوق ذلك
ذلك اي في اثار الذنب وعقوبته المحض يكون لكل منهما نفع فضرر هذا
بالعدل ان ذاك الذي هو اقرب تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ثم ان قيل
ان القضا الذي معني الايجاب منه ثم في طريق الايجاب منحصر في احد
قسميه وهو القضا المحتم الذي ليس بمداخلية قدرة العبد ولا ذمة ليس
له قسم اخر وهو الذي بمداخلية قدرة العبد ولا ذمة لما كان يلزم القابل
به احد محذورين اما القول بالتحجير ان قل بعلقة بافعال العبد على هذا
التحجير كاره الاشارة الى القول بالتقويض ان قل بنفي بعلقة بافعال العبد
هذا القول لا يحل عليه غيره بنهم القابل بالاختصاص فلا يكون الحاصل بقضا
الله وقد من كاي قوله المحض له وكل من يدين القابلين الثانيين من القول
بالاختصاص بل يلزم الى استفاض عن ائمة الاطهار عليهم السلام من نفي
للمحصر والتقويض والاشارة بمنزلة تبيينها فيكون القول بالاختصاص باطلا
لبطالان ما يلزم منه وينبغي حمله على خلاف ذلك لا على بطلانه بالضرورة
يوذي الى القول بالمحصر والتقويض فيجعل في الامتداد القول بقوله لا محذور

واحد التقويض لتوقيره عند فقال تلك اي مقالة القابلين بالاختصاص والقضا
للمحصر والقضا بالذمة هي مقالة اخرين عبادة الاولين المتكررين للثواب
والعقاب والقابلين بطلانها الذي يؤمن لولام القول بالاختصاص والقضا
في المحصر والقضا بالذمة فيكون القول بالاختصاص قولا بلاذمة الذي هو قول
عدة الاثبات خصصا الاخرين لان امكانهم الثواب والعقاب في قوة امكان
الاحسان والافق والذين من الله نعم والمنكر للكاليف خصصهم للمكافاة المحض
وعزب الشيطان القابلين له والمطيعين لاهله بانكارهم ما اجر الله
من الثواب والعقاب وما انزله من التكليف وما يخرج ذلك اليه من
العاصي والفاقد المستر به عليه وايضا القول بالاختصاص والقضا والقضا
والذمة المروي الى القول بالتقويض وانكار كون الاعمال بقضا الله وقدرة
قراره على لزوم الجبر هو مقالة قدرة هذه الامة القابلين باستقلال العباد
في افعالهم بلا مداخلية لا اذلة الله وقضاية وقدرة فيها المستلزم لعزل بقدر
عن ملكه وسلطانه واطلاق القدرة عليهم باعتبار نفهم القضا والقدر من افعال
العباد وقد يطلق ايضا على المثبتين له على جهة المحض والذمة كما هو رأي
المجبرين ويجوز حمله على ما لا يترتب بقوله ومحجبه بالمتابعة المعنى لا في الشك
المجبر من القدر من القول بمزج شيئا عن قضاية وقدرة فاقدم يقولون ليست
الشر من خلقه ولا القضاية وقدرة يدخل فيها وقد تضمن كلامه عليه السلام

الانزال والذبح لكل من فريق الجبر والمعتزلة فقولوا اخوان عبدة الاقان اشارة الى
الجبر والاشاعرة ومن يصانهم في القول باستناد افعال العباد الى الله تعالى
الاستقلال لا بدعية قدرتهم والادتم فيها وانهم لا يحفظون كلامهم
فيما لا يكون محلا للفعل والقدر والالادة الغير الموثق في اصدادهم
وقدرته في الالهة ومحجها اشارة الى المعتزلة كالاعتزال ومن يحكمهم في القول
باستقلال العباد في افعالهم بلا مدخلية لقضا الله وقدره في افعالهم
قوله وحضراء الراسين وحزب الاشعريان فكلما يكن تطبيقه على الجبر كما يمكن
تطبيقه على المعتزلة وهو ظاهر فيكون اشارة الى الفريقين معا قوله لا بد لهم
ان لا يتعارفوا وتعارفوا وكلف تخيير اي امر العباد جعله لهم مخيرين بين الفعل
المشاق عليه والترك العاقب عليه باعطائهم القدرة على الاتيان بما شاءوا
منها من الزه والافرا التكليف بالامر مع قوله لا يتقيدون في بعض الاشياء
من ابدالكلف بالامر ليقابل قوله ونفى تخذيرا اي طلبا للاحتراز عن فعل الله
عنه لا اكرامه على التزات واعطى على القليل كثيرا لتعبيد فعل الطاعة وتزات
العصية والصحيح معلوم باي ما يقع العصيان له ولخرج عن اطاعة الله
بل بحكمة التقضية لجعل العباد عتارا غير مكرهين في افعالهم وجعل على الله
يقع العصيان بخلافه العاصي وسبب على العصية لا تقطع افعالهم بل على
كفرها المظلم على الطاعة بل جعله عتارا لا يفعل الطاعة باذنه ولم يترك

الفعل لا من الملك اي لم يملك ملكا وسلطانا يقوى في خلقه فما حيث يستقل افعاله
لا بدعية لم تقع فيها كبره المعتزلة واما من الاعلات او التعليلات اي امسكوا العباد
على افعالهم مستقلا يجادلها اليهم باستقلالهم واعلم ان التقويض كما يطلق
على استقلال العباد بافعالهم بلا مدخلية لم تقع في افعالهم بايجادها وهو قوله
الاعتزال وهو مما لا يفتونه يطلق ايضا على عدم حصر العباد والزامهم بالامر
التهني بحما قدرتهم على افعالهم باختيارهم وحمل قدرتهم وامسكوا مقتضا
على ارادة نفى التقويض بالمعنى الثاني بعيد لان الظاهر انهم قصدوا في الجبر
الذي قوبل السائل لقوله وهو استقلال الله تعالى بافعال العباد بلا مدخلية لقدرته
واملاهم فيها ونفى التقويض المقابل الذي يتوهم من نفى الجبر وان ثبت قوله
بهم وبما من التقويض بالمعنى الاول وهو استقلال العباد بافعالهم بلا مدخلية
لم تقع فيهم الا التقويض بالمعنى الثاني المقابل للحصر والزام بالامر والتهني وان كان ذلك
ايضا مستغنيا عن كونه الله ان يكون المعنى الثاني مستلزما للاول بان يكون كل
من يقول لا يقول لا بد في كل كلامه على الله تعالى نفى المعنى الثاني باعتبار
النفى الاول كما لا يفعل الاحبار من التصريح بنفي الجبر والتقويض بالمعنى الثاني
واشأت المنزلة بينهما فاذن يطلق اسم المعتزلة على القائلين بان الله تعالى
يترك العباد لغيره من طاعة والتقويض بهذا المعنى واحتمل المعنى الاول
قوله وهو عتار في التمرات والافرا وبما يبدوا باطلا اي تخليا من الحكمة على الحكماء

بشأنهم العام كما يلزم من القول بالجبر أو التفرع بعض ولم يعرف التبعين من غير
منه من عيشا لا يرتب على عيشهم بما فادى تمام كما يلزم من القول بالجبر المطلق
للقواب والعقاب والودود والوجدان لك خلق الذين كفروا فاقابلهم
بمثلهم يكون من ضربهم ودخلوا حكمهم وعذبهم بقوله في الذين كفروا
من انذار محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي
عبد الرحمن عن جعفر بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من نعم
ان الله وامر بالسوء والفتنة فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر
مشتبه الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله
كذب على الله ومن كذب على الله ادخل النار **قوله** من زعم ان
الله وامر بالسوء والفتنة ونحوها مما يحكم بتجريدية العقل اربها الله
فقد كذب على الله لان الامر بالصبر فيمنع صدور منتهى من نسبة
اليه فقد كذب عليه وفيما شئت من القول والعقلاء من زعم ان الخير
والشر بغير مشيئة الله اي باستقلال مشيئة العبد بلا دخل لمشيئة الله فيها
كقول القائل فقد اخرج الله من سلطانه بخبره ان يجرى في ملكه لا يشاء وقد
ثبت ان كل ما كان من شؤره وشيئته كعماما الخير والشر وانما الفرق بين
والشعبه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله التي جعلها بقوة وقد هم في العباد
لها في قايها على فعله فقد كذب على الله بغير خلق قوة العبد في الخير والشر

من ومن من مخرج من سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سئل
عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن امر الله بها في الحق التي فيها لا يعلمها
الا العالم اوتى علمها اياه العالم **قوله** الظاهر ان المراد بالقدر بعض
العباد واستقلالهم بافعالهم بلا مدخلية لهم في القضاة الله وقد عرفت
فانه هذا المعنى يقال للجبر وهو استقلاله نعم بما لا دخل لهم فيها والمزلة في فهمها
اشربنا اليه سابقا من كون افعالهم بارادة نعم وقضاة الله وقدره بالشيء لا بد من فهم
لان ذلك ومنه من الجبر والقدر فيها الحق لا سيما من طريق البطالان اي
لا خيرها من الجبر والقدر انما في البطالان في الجبر واليهان والعوض معلها امر
الشيء فيها كانت مما لا يعلمها ولا يقدر على تحقيقها الا العالم **قوله** المختص
من الله ما فاضته العلم عليا ومن علمها اياه العالم وهو من جهة الله للتعلم
من العالم ولا خذ عنه مقدم في المصالح لعدم اللبس **من** ومن عن غير
واحد عن ابي جعفر والي عبد الله عليه السلام قال ان الله ارحم خلقه من ان
يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امره فلا يكون
قائضا لا عليهم بل من الجبر والقدر انما في العالم اوسع ما يمكن ان
والارض **قوله** في اشارة الى دليل في الجبر من مناقاة لمجتهد في
من الا تصادف بالرحمة الراعي المقتضيه فتفضل ولا انعام فتفضل عن ترك
الظلم للانعام والى دليل في القدر من استقلاله لا جبر نعم من سلطانه بان

يجري في ملكه لا يريده ولا يجري ما يريد واثبات منزله بينهما سمع كل واحد من قوله
من افعال العباد ولعل معنى قوله ما بين السما والارض عدم تنافي وجهتها
الوجدان من عند بعض الا فاد الفرضية التي لا تنافي في محل واحد من الترتيب
والقدح عالج من سعة المساحة التي بين السما والارض فانها لا تضارها بين
حاضرين متناهية فخصيص مما يزيد على مقدارها فرضا ولا يرب ان قول المتناهي
اوسع من المتناهي بالاحتياي واهل الذكر اعلم محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي
عبد الله عن حسين بن محمد بن محمد بن يحيى عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لا
يخبر ولا يقوى بغير ولكن امر بين امرين قل قلت و امر بين امرين قل مثل
رجل رايته على حصية **قوله** الظن من فية الخبر والتفريق والاثبات
امر بينهما ان مراده بالتفريق بين معنى الخبر المقابل للخبر وهو استقلاله بالاعتقاد
بلان مدخلية لفتنائه وقدره فيها لكن تمثيله للامر بينهما ما ذكره ظاهره ان
مراده بالتفريق عدم الخصر بالامر والتميز في افتقار التشييل ان وقوع الشيء في
التفريق بهذا المعنى ولا يعتبر فيه التايد بالاثبات والعمر على المترتبة
الذي هو عين الخبر المتفق قوله ع ليس حيث لم يقبل من ان اي لم يثبت بهيات
فكرهه ولم يخبره على الاثبات ففعل تلك العصية بارادة واحتيايه كنت
انت الذي امرت بالعصية اي كنت انت الذي فرضت ورضيت فيها ففعلت
انت امره اذ التزمه في شئ يخص من الامر على جهة التغيير واهل الذكر اعلم

فهمية في فية فتركه
ففعول تلك العصبية
حيث لم يقبل من ان
كنت انت الذي امرت
بالعصية

فصل في الاستطاعة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن الحسن
محمد بن علي بن محمد الثاني عن علي بن اسباط قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن
الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون خلا من جميع
سليم الجوارح يريد ان يزي فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه
فيمنع كما تمنع في سفه او يخجل في بينة وبين ارادة فيزني فيمنع فاني انا ولم
يطعم الله باكره ولم يعصم بغيره **قوله** خلا من جميع الجوارح اي مستخرج
الطريق صحيح الجسم من الامراض المانعة من جميع الجوارح التي هي الاله سبب
وارده من الله نعم من التوفيق لهصمة نفسه او التخليد بينه وبين ارادة كما يبيده
قوله ع طمان يعصم نفسه في قوله فيمنع فاني انا لم يزل على ارادة ولم يطعم
بالتمنع من الزنا باكره مستخرج بل باحتيايه واداه فيقول الله له بالعصية
من مواضع المطالب ولم يعصم بالزنا بغيره من الله نعم بل بحكمة من الله
التخليد بينه وبين ما يريد به وعدم جبره على ترك العصية **عنه** عن محمد بن
يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد
جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فقال
هو عبد الله ع استطاع ان يعمل الخير يكون قال لا قال فاستطيع ان تنهني عما كنت
قال لا فقال لا ابو عبد الله ع فاني انت مستطيع قال لا اري فقال له ابو عبد الله ع
انت الله خلق خلقا جعل فيهم الاله الاستطاعة ثم لم يوفهم الهم فهم مستطيعون

بالعصية

له سبب واراد من الله قال
جعلت فداك فترى هذا قال
ان يكون العبد بخلا السريرة
الجسم سليم الجوارح سم

الفصل

نسخه

مَحَبَّتِ

يُفْعِلُوا
لَمْ يَكُونُوا مُسْتَطِيعِينَ أَنْ
يَفْعِلُوا لَمْ يَفْعِلُوهُ وَلَمْ يَكُنْ
فِي أَرَادَتِهِ وَقَعْدُهُ وَتَضَائِهِ

مع الفعل والترك كان مستطوعا قلت فعلى اذا بعثته قال بالحق بالالف وال
 التي ركب فيهم ان الله لا يجبر احدا على عصيته ولا ارادة حتم الكفر من احد
 ولكن حين كثر كان في ارادة الله ان يكفروا هم في ارادة الله وفي علم ان لا يصيروا
 الا شيئا من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا القول ولكن القول علم انهم
 سيكفرون قال الكفر العلم فيهم وليس ارادة حتم انما هي ارادة اختيار
القول لما كان قبل علمهم ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير فما
 للجبر قال انما قل على اذا بعثهم انما لم يكونوا مستطيعين قبل الفعل
 بالحق الباطن من الامر وانما بعد اعطاهم القدرة على الفعل والترك ارادة
 واختيارهم والترك التي ركب فيهم من الجبراح والقوى وما يتوقف عليه من
 الفعل وان كان اعطا وجود الفعل واذا عصته عليه منه سبحانه بشيئة
 وقدرة وقضاة ان الله لا يجبر احدا على عصيته تصدقها عن العقيدة
 وارادة واختياره ولا ارادة ارادة حتم الكفر من احد حتى يقع الكفر بالارادة
 لقدرة العبد وارادة بل انما اراد وقوع الكفر عند ارادة العبد لانه بقدر
 العبد وارادة فتعلق ارادة الله تم بالكفر بالعرض والسمع لارادة العبد لا ان الله
 وذلك معنى قوله علمتهم ولكن حين كثر كان في ارادة الله ان يكفروا وصيغته
 باعتبار المعنى هم في ارادة الله وفي علم ان لا يصيروا الا شيئا من الخير ارادة هم
 ولما اومر لتايل قدامه كان في ارادة الله ان يكفروا ان الكفر لم يقع ومطلوب
 منهم قال لاد منهم ان يكفروا فاجابهم بقول ليس هكذا القول وليس مثل هذا

العلم ارادة من قولي ولكن ارادة من معنى اخر وهو في القول علم انهم سيكفرون
 اي سبق في علمه لا في علمهم يختارون الكفر وان ارادتهم تتعلق به فالاد الكفر
 اي اراد وقوعهم في الكفر الذي هو الكفر العلم فيهم انهم يختارون ان يريدوا
 فتعلق ارادة تم بكفرهم من حيث يتعلق الله بوقوع ما يريدون ومن حيث علمه
 بتعلق ارادتهم به وهذا لا يستلزم كون الكفر مطاوعة ومقصودة منهم وكونه ارادة
 اياه ارادة بالذات وانما يستلزم بتعلق ارادته به بالعرض والسمع وليس
 به الارادة حتم اي موجبة للفعل الجبريا بخارج من الاختيار انما هي ارادة
 لا انها قاطعة لا بد منهم واختيارهم فلا تكون مخيرة عن الاختيار **فصل في القدر**
 وانهم الجبر وان الهداية من الله تعهد من يعصيه عن الهدى او يعصيه عن الهدى
 بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
 ع عليه السلام عن ابي ابيهم وعرفهم **القول** اقصاه في اي ما ياتهم المعرفة في انهم
 او رسول الله اي بالذي اعطاهم من المعرفة والذي عرفهم الله **عنه** عن محمد بن يحيى
 وعنه عن ابي عبد الله محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله
 العرف من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعبد فيها صنع **القول** هو ان
 حقول الناس غير وافية بالوصول الى المعرفة بكمالها وانما حصلوا اليها من غير
 الله تع لهم **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المصنف
 عن درة بن بابويه عن منصور بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن
 علي عليه السلام ان بعض الملقين علم ان الله عز وجل خلقه على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا

في المعرفة والهداية
 قال الله عز وجل

القول قوله ليس الله على خلقه ان يعرفوا اي ليست المعرفة واجبة عليهم لانها
 ليست من صنعهم وانما هي من صنع الله نعم والمخلق على الله ان يعرفهم لان في
 تعريفهم استكمالهم وليس من تحت قدرتهم فيكون واجبا على خالقهم الحكيم القادر
 على كل شيء ان العقل يحكم بحسنة وتجب تركه فيجب عليه نعم والله على الخلق اي معرفته
 الواجب عليهم ان اذا عرفهم ان يقبلوا اي يصدقوا ويدعوا وان ما عرفهم من شدة
 وطبعها وفي الخبر لا لا على ثبوت الحسن والتعجب العقليين **عنه** عن العادة
 احدين محمد بن عيسى عن المجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن عيسى
 قال سألت ابا عبد الله ع من يعرف شيئا من غيبه قال **القول** من يعرف
 شيئا اي مما يتوقف على تعريف الله نعم باسأل الزيل او الوحي او الاله اهل
 يجب عليهم من كتب المعرفة بذلك الشيء المتوقف على تعريفه نعم بحيث
 يواخذ بتركه قال لا اي لا يجب عليه كالمعرفة لا لا لا يصح له فيها ولو قوله
 وكما سألته عن حتى يفتي رسول لا ويعرف من اخذ الغافل عن الشيء من غير
 ينسب عليه فقال **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن
 فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال يجب الله على العباد
 موضوع عنهم اي لا يجب عليهم طلب ذلك المحجوب لا ليسع وسعهم ولا
 الله نفسا الا في سبها والامانها ومصادفة الاحبار ان الناس يحذرون
 على عدم المعرفة اذا لم يعرفهم الله نعم وهذا لا ينافي ما سبق من الاحكام
 لوجوب التعظيم وطلب العلم والمعرفة وعدم هذا الجاهل لان العذر على عدم

اقول ما جعل الله العباد
 من المعرفة التي لا تقع لهم فيها
 فهو موضوع عنهم

المعرفة انما هي على فرض ان الله لم يجعل لها سبيلا ولم ينصب عليها ادبلا
 وفي الفرض خلاف الا ان معرفة الله انما تقع اقام على معرفة البراهين المتأخرات
 الواضحة عقلا وسماحيث الزم كل ما لا يلحقه قطع عنه بالنسبة الى
 اعطاء من العلم والاستعداد ولا يجب سببا انه معرفة من عبادة
 ممن له صلاحية التكليف وان كان حجب لا حد فيمنع لا يمنع الله نعم
عنه عن ابي علي لا شعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن
 مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع دعواتي الى هذا الامر
 او كراهيها **القول** انما هي من مقتضى هذا الخبر واستلزامه من دعوة الناس الى
 الامر الذي عليه المعرفة الناصحة انما هو مكان التقية ودفع الضرر العاين وقت
 الى هذه المعرفة اذا ظن الداعي عدم تأثير الدعوة فيهم وانما من سبب روعهم
 في الضلال سيما من عرفوا بالاصرار على العناد والاعراض بما في ذلك اما عند
 التقية ومن الضرر وظن التأثير فليت التقية داخلية في هذا المعنى بل يكون
 وسبب لوجوب الامر بالمعرفة والتمسك عن المنكر عند التمكن وظن التأثير وقوله
 ان الله اذا اراد بعبد حيا العباد السابق يكون خاتمة عمل الخير املا فاحذ بحسنة
 ولعل المراد بالملك هو الصيرة التي اعطاها الله نعم اياه بطهارة ورفيقا فاد
 في هذا الامر المودي الى ذلك الخير الذي علم سبحانه انه خاتمة عمل اي ادخله في
 معرفته والعلم بحقيقة ما لا اطلاع عليه لا يله سؤا كان طامعا اي لا غاية في
 الامر وكان حاله فانه عدا طاعة على دلائله ومعرفة وجه الدلالة يحصل العلم

فقال لا يا فضل ان الله اذا
 اراد بعبد خيرا امر ملكا
 بعينه فادخله في هذا الامر

في الجحيم
التي هي النار
التي هي النار

بالدليل سواء كان الطلع باعيا او كادها **فصل في الاشارة الى حقيقة النبوة**
فصل في الاشارة الى حقيقة النبوة من اجل ان الله تعالى قد اراد ان يبين
 به علمه القدوس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع ان الله تعالى قد اراد
 من امين اثبت الاية والرسول قال انما اثبتنا ان لنا افعالا صالحة متعاقبا
 هنا ومن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكما متعاقبا لم يخرج ان يشاهد
 خلقه ولا يلاسنه فياشرهم ويأشرون ويحاجهم ويحاجون ثبت ان له
 سفرا خلقه يعرفون عنه خلقه وعبداه ويدعونهم على صالحهم وسأفهم
 ما به يقاومهم وفي تركه فتاومهم فثبت الامر ونالوا من الحكم العليم في
 خلقه والمعبودين عنه جعلهم الامياء وصغرت من خلقه حكمة مؤيدون
 بالحكمة معجوبين بها غير شاكين للناس على مشاركتهم في الخلق والخلق
 في شئ من احوالهم مؤيدون من عند الحكم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في
 كل هذه الامور ان ما مات براسل والامياء من الدلائل والبراهين لكيلا
 يغفلوا عن الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدائته **اقول**
 حاصل الاستدلال في حديث البراهين القطعية وحجج المبدأ الاول القديم
 فانه لا يجوز عليه ان يشاهده خلقه ولا يسوقه ويعلمهم بلا واسطة وايضا
 بقاومهم وصلاتهم وفي تركه فتاومهم ويضادهم لكل تجرده وقدس وقائه
 عن ان تدركه الحواس والافق الجسمانية وعدم قابلية نفوس البشر لعباده كان
 ايضا عليهم من ذلك الغنايب العلم باقية صلاحهم لا تفهم اهانة السموات المسمية

والفكر الجسمانية كما هو المعلوم لاكثرهم من احوال نفوسهم وابتداء ربهم وقد ثبت
 ان الحكم القادر لا يحل بما هو الصالح والخير والذكر بالاعلام بلا واسطة كما
 هو المعلوم فلا حرج ان يكون بالاعلام بلا واسطة فثبت ان له سفرا في خلقه
 الوسايط في ذلك وهم الامياء والرسول المبلغون للامر والتمني عن الخالق الحكم
 القادر العليم والما طريق معرفتهم باعلامهم في الجحيم والاعجاز والديهم الله بين
 الايات والمعجزات المصدقة لدهوتهم ومن يحجج ابراهيم ع في قوله عن يوسف ع
 قال كنت هذا في عبد الله ع فوجدته رجل من اهل الشام قال في رجل صاحب
 كلام رفيق وقيل بعض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال له في عبد الله ع كلامك
 من رسول الله ع اومن عندك فقال من كلام رسول الله ع من عندي فقال له
 افي عبد الله ع فانت اذا شريك رسول الله ع قال لا اجل صنعت الوحي من الله
 يخبرك قال لا قال فثبت طاعتك كما يجب طاعة رسول الله ع قال فالتفت
 افي عبد الله ع فقلت الى يوسف بن يعقوب وقال هذا اخيتم نفسه قبل ان يحكمهم
 ثم قال يوسف لو كنت تحسن الكلام لكنته قال يوسف فليها من حشر فقلت
 فقلت اني صنعتك ثمن من الكلام وتقول لي لا صاحب الكلام يقولون هذا
 ليقاد وهذا لا يقاد وهذا يساق وهذا لا يساق وهذا يعقله وهذا
 لا يعقله فقال افي عبد الله ع انا قلت قول لمن تركوا اقول هذا هو الذي يريدون ثم لم
 لي اخبرني بالباب فاضطر من شئ من المتكلمين فادخله قل فادخلت حمران بن
 اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن

سألهم فكان من الكلام ولما حلت قيس الماصري كان عندهم منهم كذا وقد
 قالوا الكلام من علي بن الحسين صلوات الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان
 عبد الله بن قيس بن جابر يقرأ ما في جيبه من كتابه في قوله لم يصرفه قال
 فخرج أبو عبد الله بن قيس من قاعة فاذا هو بغير حجب قال هشام ورب
 الكعبة قل لظننا ان هشام بن ولده عتيق كان شديد المحبة له قال في رد هشام
 بن الحكم وهو اول ما احتضت عليه وليس فينا الا من هو كبريتا منة في
 له ابو عبد الله بن قيس قال ناصرنا فقبله ولسانه وده ثم قال يا عمران كرم الله وجهه
 عليه عمران ثم قال واطا في كرمه فظهر عليه الاحول ثم قال هشام بن سالم كرم الله وجهه
 ثم قال ابو عبد الله بن قيس الماصري فكم قال ابو عبد الله بن قيس من كلام
 ما رواه صاحب الشامي ثم قال الشامي كرم هذا الكلام يعني هشام بن الحكم فله
 نعم قال هشام بن سلمة في امته هذا غضب هشام حتى امره بدمه قال الشامي يا
 هذا اربك انظر خلفه ام خلفه لا نفسه قال الشامي بل نبي قل ففعل فظهر
 لهم اذا قال قال قام لهم مجزة ليل لا يفتشوا ويحتفلوا يتالفهم ويقيمونهم
 ويخبرهم بغيرهم ثم قال من هو قال رسول الله بن هشام بن عبد رسول الله
 قال الكتاب والسنة له هشام بن قيس فقال في يومه في رفع الاختلاف عنا قال
 الشامي نعم قال لم تختلف انا مات وصرت الياس الشامي في مختلفت ايات
 قال فيك الشامي قال ابو عبد الله بن قيس الشامي مالك لا تكلم قال الشامي ان قلت
 لم تختلف كذب فان قلت ان الكتاب والسنة يرمان عنا الاختلاف اطلت

خبر

كلام

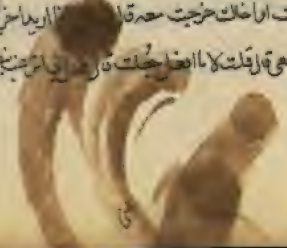
لا تهاجرتان الوجه فان قلت اختلافنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم يفتنا ذلك
 الكتاب والسنة الا ان في هذه الحجة قال ابو عبد الله بن قيس بن جابر
 الشامي يا هذا من انظر الخلق اربهم انفسهم قال هشام بن قيس انظر لهم من
 لا نفسهم قال الشامي هذا لتمام لهم من جميع لهم كلهم ويقيمونهم ويخبرونهم
 من باطلهم قال هشام بن قيس رسول الله بن قيس قال الشامي في وقت رسول
 الله بن قيس قال هشام بن قيس قال هشام بن قيس هذا القاعد الذي قد ادى الى حاله
 يخرجوا احب اليه ولا تخرج من حجة قال الشامي فكيف لي ان اهل ذلك قال
 هشام بن سلمة مالك قال الشامي فطعت عندي فعل السوال قال ابو عبد الله بن قيس
 يا شامي احب لك كيف كان فقلت وكيف كان طريقتك كان كذا وكان كذا
 فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت الله الشاه قال ابو عبد الله بن قيس بن سلمة
 الشاه ان الاسلام قبل الان وعلمه بنو نوح وبنو كاي وبنو نوح وبنو كاي وبنو نوح
 قال الشامي صدقت فانا الشاه اسلمنا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
 انك وصي اولادك ثم التفت ابو عبد الله بن قيس الى عمران فقال تجري الكلام على
 الاثر فقيب والتفت له هشام بن سالم فلهذا يدان ولا تعرفه ثم التفت
 الى الاحول فقال قيس مرنا بك مرابطا يا اطل الان باطلات اظهر ثم التفت
 الى قيس الماصري فقال تكلم وقرب ما يكون من لم يفتن رسول الله بن قيس
 ثم خرج الخلق مع الباطل وقيل للبركة عن كثير الباطل والاحول فها زنا حادنا
 قال ابو بن قيس فقلت والظن يقول له هشام قريبا ما قال ثم قال له هشام كذا

تقع تلوي رحيلك اذا همت بالافتراء على رسلك فليكن اناس فائق الملة
والشهادة من وراءك ان شاء الله **قول** في ذكر الفاضل بعد الله شخص
تعيير لعموم سائل الفريض بالثبوت الى سائر مسائل العقيدة لتوفيقها على معرفة
الحساب واستمادها من بحال العقيدة فان مداره على الاخذ من الشائع ولا
توقف له على الحساب وقوله جئت المناظرة اصحابك اي في الامام بقرينة قوله
هشام سئل في ثبوت هذا ولم يقل المناظر لكم تأدياً وقوله في هذا خصم نفسه
اي في دعواه من قوله ومن عندي وذلك لانه المناظر في الامام والمبين
لها اما اعلام الله تعالى بسلطانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واما اعلامه من
اوجب لفظاً عنه كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واسطة الرسول في غير هذا
لا من هذا الشاخي فتعريف عليه في قوله ومن عندي هو الامام من الامام الوحي
اليه من الله بلا واسطة او وجوب طاعة كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما قلنا
بقوله في كتمان الاثر في قوله من عندي فقد خصم نفسه بنفسه في ادعائه في
انما قلت في الجهر ان تركوا ما قول اي ثابت عن الشائع من الذين وجوب
الاخذ به وذهابوا الى ما يريدون من خلافة الذي هو الباطل في كل اعمامة
من المجرة والتدبير والرجية واخر بهم وفيه بحث على تحصيل علم الكلام في
علمهم عليهم من اهل الله تعالى بقرينة ذلك ويعضده قول يونس في قيس
المأصر وقد فهم الكلام من على بن الحسين في الدلائل انهم عليهم السلام كانوا يعلمون
اصحابهم الكلام وكفى به ضلالتهم في قوله في هشام ورب الكعبة كالملة

على سره من يقدره وشقة محجبه وكفى به وقوله في ما صرنا بقلبه ولان
وبه ضلالتهم وشرافا ودية غزلة له عنده في قوله فتعذر في انما كالملة بما
حصل به بينهما معرفة كل منهما ما عند الآخر بلا علة لاحد من علي الاخر قوله
او ذلك نظر لخلق اي اكثر اعانة لهم ام خلقه لا نفسهم وبقية الكلام الى اعتبار
الشاخي بالانقطاع ظاهر في المبرق لمرطبة الى المنقضي التخصيصي بالقدح في
مقدمته مما اورد به عليه هشام تثبت بالمعارضة بالمثل حيث قال الان لي عليه
الحجة ولما وصل الكلام الى قوله هشام في القاعد الذي تشكك لرجال وكان
قوله في خبرنا باخبار السوا وانه عن اب عن جديسية على عماره الذي هو الشاخي
الى معرفته في قوله في الشاخي ذلك حمل على اعماله واصل اليه من ابيه عن جدي
بطريق النقل والرواية فلذلك قال الشاخي وكيف لان اعلام ذلك الذي تدعي
له اذ لا طريق الى علمه الا الكتاب والسنة وقد بين وسلم بين انهما لا يفرقان
الاخلاف فاشار هشام الى ان الطريق الى العلم ذلك انما جازاه واطلعه بالاسم
الى علمه عادة بقوله سلم عليه الك بالنعيم في المسئلة عما لا يحيط به النقل
والرواية اي سلم عن كلامه حتى يظن ان الله تعالى وتعالى صدق في كل ما يقول
ويوجب الرجوع اليه فيها اختلف فيه كما كان يجب الرجوع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعلم
انه السادة هو الحق والدليل كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة ودليلا قوله في قيس بدائع
اي سائر من اهل الله تعالى بطلان ظاهر منه وقوله ليس تكلموا قريباً يكون اي
كلامك من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو بعد ما يكون منه لانك تحلف على القريب

من الخبز بالباطل العبد عنه وقيل الخبز كمن عن كثير الباطل فلو اكتفت به كانت
 انت والاخر قناران اي فتاحان العاد في المصاحفة مستخرجان لقراهما
 من قعر اليرك احدهما مستخرج يا احاذق ان في ذلك وقول يا هاشم
 لا تكاد تقع اي تسقط حال كونك تلوي جديك ان اهتمت بالامر وارت
 انقول الباطل اي زلت بالطيران لا يسقط البعير عن الطيران وفي تشبيه
 بالطائر الكامل القادة على الطيران دلاله على اقل اقداره على الحكم الذي يحار
 له الطيران وانبت له كالقادة عليه وهذا قال له مثلك فليكن اناس اي من
 يكون له هذه القوة في الكلام فعليه ان يكلم الناس فان قيل الزل اذ كنت رجسا
 في تكليمهم والزل لما بالكلام حيث يجب التكرير للتقوية وجوه الصبر على الحق
 او من تبعه من الغيرة والكلام وقد اتفق له صدق ذلك منه من الكلام
 مع شدة الغيرة وما ابتاهل في المنهج للخلل اعتمادا على الاقتدار على الحق
 هذه الاثران فان كل ذلك يجب اتقاؤه ولو وقعت الزلة شئ من ذلك فاشق
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شاء الله تعالى وفيه إشارة له ودلالة على
 فضله وروفته شانه عليهم السلام **عنه** عن العدة عن ابي عبد الله محمد بن عيسى عن
 عيسى بن الحكم عن ابي ان قال اخبرني اهل الان زيدا بن علي بن الحسين عن بعض اهل البيت
 مستخف قال فانيته فقال لي يا ابا جعفر يا تفضل ان طرقت طارقت منا اخرج معك
 قال قلت ان كان ابنت اوصاك خرجت معك قال لا اريد ان يخرج معك
 هؤلاء القوم فخرج معي فقلت لا اوصاك خرجت قال لا اريد ان يخرج معك

البيان
 رواه صاحب كتاب تاريخ الطبرستان



عنه انما يفسر واحدة فان كان الله قال لا يخرج من حقا لمختلف عنك ناهج
 والخارج معك هالك ومن لا يكون شقة حجة في الاثر في المصاحف عنك للخارج
 معك سقا قال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي الحسن في المجلس الضعيف
 التينيد ويرى في القوم الحارة حتى تبرد شقة علي لم يشفق علي من حر النار اذ جرت
 بالذين ولم يحجبني به فضلت له جئت فذاك من شفقتك عليك من حر النار
 لم يحجبني خاف عليك ان لا تقبل وتدخل النار واخبرني انما فان قلت بجنت
 وان لم اقبل لم ير اليه اعطى النار ثم قلت له جعلت فذاك التمس اضل الى النار
 قال بل اذ انا قلت يقول محبوب يوسف ابي لا تقصص رؤياك على قومك
 فيكذلك كيد المحبوس حتى كان الركب يدولد ولكن كتمهم فكذلك البركات
 كتمت لانه خاف عليك قال فقال يا والله كان قلت ذلك لانه حدثني صاحب
 بالمدينة اني اقبل واصيب بالكناسة وان عنه الحديقة فيما قلني واصلني
 ففجئت فحدثت ابا عبد الله ع بمقالة زيدا فقلت له فقال لي احذره من يريته
 ومن خلفه ومن يمينه ومن شماله ومن فوقه ومن تحته قدس وولد ترك
 له سلكا يسلكه **اقول** ان طرقت طارقتنا اي دخل عليك حوفا الظلمه
 يدعوك الى امانته في دفع شرهم اخرج معك لذلك وتقول ان كان ابنت اوصاك
 اي ان كان الطارق اما معتز الظلمه كما بيك وحيتك يدعوك الى الخروج
 مع خبيث معك وتقول زيدا فان اردت ان اخرج احابدهم لانه اهل برده ان يخرجهم
 لدفع شرهم عنه وعن اهل البيت كجهد المردة دفعوا عنه من ربه

عليها عالم تحافظ

معاول تنبيهه بالاثارة الى ان جهاده ليس اصيل الزايمه ولا ليجعل الامامه
كأخذه بل كما مر في حاله والافقه قللت ذلك وقللت في خلافه انما عليه
فلم يجد شي صلاحيك الذي هو الحق بالمدينه وانا واليه واحتزقه في القتل
واصلب بالكناسه فانه عنده الحق في قتلي واصلي ومقره انه يعلم مرقل
الحج الذي لا يشك في صدقه عاقبه اوه واما يريد الجهاد لما يحزنه من
من الحج وقول ابي عبد الله ع لا حول اخذته من بين يديه في عدم اقتضا
الصلى لعز ذلك فلم يره ما بنا وما دخلنا حربه فانه بعض الضمائم
تزيد من الجمل بالامامه قال وانما حملنا هذا الحديث على حملانه لما سمع
و ما لم يتبعه يكون زيده صلياً عند ابي عبد الله ع فانه لو كان يريد الجهاد
طلياً للامامه والامامه لنفسه **فصل** في الفرق بين الرسول والبقى في الخلق
يخبر عن بعض العاقله عن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن فضال
بن محبوب عن زهارة قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله وكان رسولاً
من الرسول والبقى قال البقى الذي يرسله من الله و يسمع الصوت ولا يملك
الملك ولا يتحمل الذي يسمع الصوت ويرى في المنام وما بين الملك قلته
الامام ما لم يرسله قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلا هذه الآية وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا نبي ولا نبي ولا نبي ولا نبي ولا نبي
الرسول يشا ريت البقى في رؤيه المنام وما يسمع الصوت ولا يملك الملك
حينئذ ساه صوته كما تضمنته مكاتبه المعروفين قول الرضا ع والبقى ما يسمع

في الفرق بين النبي

قيتار عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الامانة في سماع القصص وقصا
 عنه ما لم ناه ولم يسمعنا ونه
 شوا ذلك الامانة في سماع وقصا
 عنه ما لم ناه ولم يسمعنا ونه
 الحكمة في سماع قصصه
 لان النبي قد بعثنا بالحق

الكلام في بيان الشخص ولم يسمع فلا منافاة بين الخبرين إذ وقد تضمنت
هذه هشام بن سالم وردت لمصلحة ان طبقات الانبياء والارسل أربع
الاول بني سباء في نفسه لا يقا وزها وهو الذي يرى في المنام بلا علم
ولا معانية ولم يبعث الى احد **الثاني** بني يثرب في النوم ويحيا ويزنه
ويسمع الصلوات بآلة معانية ولا يبعث وعليه نام مثل كان ابراهيم على الوط
عليه السلام **الثالث** بني يثرب في المنام ويسمع الصلوات ويحيا وقد رسل الخطا
فلما وكثروا وعليه نام كونه **الرابع** بني يثرب في المنام ويسمع الصلوات
ويحيا وهو الذي نام للناس مثل الذي يظن قوله ولا يحدث يحتمل ان يكون في
الذي يركب الناس كما يركب الاحبار بذلك في مواضع اخرى محتمل ان يكون
منهم ما لا يدرى من الآخرة لا من القرآن من جهة الآية وما احتمال كونه من الغرائز
الغير المشهورة بناء على ان الفرائد كلها منزلة بالوحي كآخرة العامة فبعد
لما تعدد احبارهم عليهم السلام من فقه ذلك وبما في بعض الاحبار من قول الاروي
ليست له قرأتا لا يحتمل مع المناصب لدون غيره عنه من جهة محتمل
محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي حنيفة قال سألت ابا جعفر عن الرسول
والنبي والمخوف قال الرسول الذي يات جبرئيل قبله فيراه ويكلمه بهذا
الرسول وما النبي هو الذي يركب في منامه عزه واولا ابراهيم ومحمدا كان يرى
رسول الله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل من عنده بالرسالة
وكان محمد بن حسين جعل النبوة في غاية الرسالة من عند الله يحيش بها جبرئيل

هذا الخبر في نسخة
من نسخة
من نسخة
من نسخة
من نسخة

محمد

عليه السلام ويحيط بما قبله ومن الانبياء من جميع النبوة ويرى في منامه ويات الرؤيا ويكلمه
ويخبره من غير ان يكون يرى في اليقظة وما الحديث هو الذي يحدث في النوم ولا
يعاين ولا يرى في منامه **الاول** يقظه ما ذكرنا انما مفاد هذا الخبر فلا حاجة في بيان
البيان **فصل** في ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بالامام الايتام وان الارض لا تقبل
من حجة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى الخطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود بن قتيبة عن العبد الضائع اقل
ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بالامام حتى يعرف **القول** وبذلك ان الحجة
لله على خلقه انما تتم بالتحريف وهو انما يتم بالامام بعد رسول الله كما يستفاد
من قوله حتى يعرف اي يعرفهم **فصل** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي
عن حذيفة بن حماد عن ابيان بن غلب قال قال ابو عبد الله محمد بن الحنفية قبل الخلق
وسم الخلق وبعد الخلق **القول** لما كان للقصص الخلق تحقق المعرفة وسئلوا عن
ولما حصل منها هو المحيى في المقصود اولا بالايجاد وجب ان يكون قبل الخلق الذي
هو حجة عليهم لتحقيق المعرفة اولا ومعهم لتبقى المعرفة ببقائه وبعدهم اذا مضوا
قبل فناء الدنيا ابقاء المعرفة التي كانت في الدنيا الا بها وفي اخبار عن الائمة
كان الامم حجة قبل من هو حجة عليهم من ذرية ركان الحج بعدهم ويكون
الحجة من الائمة بعد انقضاءهم ولا تبقى الا من غاب عن الحج بل يبقون للحجة لا
يبقى الا بعد ان لا يبقى احد من الائمة كما هو صريح رواية كرام قال ابو عبد الله
لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان اخر من يموت الامام لا يخرج

في نسخة
من نسخة
من نسخة
من نسخة
من نسخة

احد على الله عز وجل ان تركه بغير حجة لله عليه وفي معناها احب الى الله منه
عن العدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء
قلت لا في عبد الله ثم تكون الاخر ليس بها امام قال قلت يكون اما ان كان الا
واحدة صامت **اول** الا واحدة صامت اي ساكت عن الدعوة الى نفسه
والعرف وهو امام على الصامت كلمة الحسين عليهم السلام **عنه** عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس ومعدان بن مسلم
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الاخر لا يتجاوز الا وينا
انهم كي ان زادوا لمؤمن شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تم لهم **قول** كما ان زاد
المؤمنون اي المؤمنون له المقرون بامانة شيئا هو او خطا له العقاب واد
الاعمال ردهم الى هلق بنى الزايد ونقصوا شيئا قصصهم عن القبول
اليه اتم لهم باثبات انما قصص والمحمد بالمؤمنين المصدقين بالله ورسوله
ظاهرا الصالحون الحق قول ردهم ولا تمام لهم الحجة مع التمكن من تاف
وجوب اظهاره مع الحق مع التمكن اذا راى من الرعية الباطل ونحو هذا الخبر
اي يصير من احدهما عليهم السلام قال اول الله لم يبع الاخر بغير امام ولو لا ذلك
لم يعرف الحق من الباطل اي عده من حقاها منه باستلزام الحق عدم المعرفة التي
هي المقصود من الاما في الاحبار ان الاخر لو بقيت بغير امام اساحت اي
فصل في معرفة الامام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر

والعرف ويكون الاخر
هو الراي في نفسه
المعروف

في معرفة الامام

عليه

انما يعرف الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فاما يعينه هكذا لا تلت
جعلت فذلك فامعرفة الله قال الصادق الله عز وجل وصديق رسول الله
وسواله على ولا ياتهم به ولا يملك عليهم والبراءة الى الله عز وجل من عدا
هكذا يعرف الله **قول** فاما يعينه هكذا اي عبادته بلا معرفة صلا
عن العبادة الحقيقية فلا عبادة لمن لم يعرف الله حقيقة وفهم معرفته بالصدق
له ورسوله ومولا علي ع ولا ياتهم به اي متابعتهم واتحادهم اما سوا لا فعبادة
ومولا ائمة الهدى من ولده عليهم السلام والبراءة الى الله تعالى من عداهم اي لمقاتلة
لهم اعتقادا وقولا وفعلات وتبجها الى الله تعالى بالميل عن باطلهم الى الحق الذي قام
الله تعالى به المولا حقيقة انما تتم بالبراءة من اعدائهم وانما كانت معرفة الامام
من المعرفة التي لا تتم العبادة الا بها لا العمل لا يكون عبادة له تعالى الا بعرفته
استنادا لامر بالمعنى اليه تعالى ولا يحصل هذه المعرفة الا بالتفهم من الحق والصدق
الحجة استمع الاخذ عنه فيجب قبل العبادة معرفة الامام كما يجب التصديق بالله
ورسوله **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع احبني من معرفة الامام منكم واجبت
علي جميع الخلق فقال الله عز وجل بعث محمد عا الى الناس اجمعين رسولا و
محمد لله على جميع خلقه فمن امن بالله وبعث رسوله الله فاجبه وصديقه فامعرفة
الامام متابعتهم علي بن الحسين من الله وبعثه ولم يتبع ولم يصدق ولم يعرف
يعرف حقا فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو كاي من الله ورسوله يعرف

حقا ما قل قلنا فما تقول بين من بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما أنزل الله
 يجب على أولئك حق معرفتهم قال نعم ليس على كذا يعرفون فلا نأخذنا قلت لها
 قال ترى ان الله هو الذي اوتى في قلوبهم معرفته هو كذا والله ما وقع ذلك في
 قلوبهم الا الشيطان والله ما لهم المؤمنين حقنا الله عز وجل **قوله** ظاهره
 وجوب معرفة الامام على المسلمين خاصة دون غيرهم وان وجد ذلك ان من لم
 يؤمن بالله ورسوله ولم يصدق ما كلف بطالب معرفة الامام الذي هو
 المنصوب من الله تعالى حقيقة لم يؤلف على جماعة المسلمين بحفظ شريعته
 وحمايته من عند الله فيهم واقامتهم على الحق وجمعهم على اتفاق الكلد
 التناصر على اعدائهم الكفر وحقوقهم على الهدى ويظهر من اصله
 والعنى ويعتصموا عن الاحتلاف الموجب لضعف الحال للموذي الى الصفا
 والاستيصال يعرفنا انا نكون له اية حال المسلمين وصلاحهم وهدايتهم
 وتقويتهم والطف بهم فيختص وجوب معرفته والتصدق بامامة بهم دون
 غيرهم وان كان في وجوده من اية حال الجميع ولطف عام لكل لا يختص به
 المسلمون دون غيرهم ثم سأل عن من بالله ويصدق رسوله في جميع ما أنزل
 النعماني مفصلا يجب عليه معرفة الامام واحاطته به الى معرفته فاشهد
 الى حجة احتياجه الى معرفة الامام بعد قصد يقيم الرسول في جميع ما أنزل الله
 بقوله ليس من لا يعرفون فلا نأخذنا كناية عن الشايعين في اعداء الامام
 بالظلم والتغلب اي هو كذا المصدقون للرسول من اصحابه اصحابهم ^{الشيطان}

حتى اتبعوا فلانا وقالنا ولما دعوتهم واتخذوهم ايتروا غير ذلك الى استمر الظلم
 والعدوان والاضلال والطغيان فالصدق للرسول من غير ان من اصله
 الشيطان فيحتاج الى معرفة الامام لدفع ما يليقه الشيطان من الشبهة الباطلة
 في نفوسهم فيقبلون بها الموافقة لما ربحهم الفاسدة واغراضهم الزانية
 عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن تولى الحكة فقد اتى حيزا كثيرا
 فقد اطاعة الله ومعرفة الامام **قوله** لما كانت الحكة استكمال النفس الانسانية
 في قوتها العلية والعلية واستكمالها انما يكون بالتحلي بالمعارف الحقيقية والاضلال
 من الصفات وهما من الاعمال فذلك الزايل وسوى الاعمال وقد روي الله
 عباده الى جميعها وادخلهم طريقها وجميعها طاعة الله المنوطة بمعرفة الامام
 فلهذا طاعة الله ومعرفة الامام **فصل** في فرض طاعة الائمة عليهم السلام
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زائدة عن
 ابي جعفر عليه السلام في رواية الامور وسائر ومقتاحه وما يلا شيئا من
 تبارك وتعالى طاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول
 اذ الله تبارك وتعالى يقول من يطع الله والرسول فقد اطاع الله ومن تولي
 فاذ انزلت عليهم حفيظا **قوله** استشهدوا بكاتبه على وجوب طاعة
 الامام التي وصفتها بما ذكرنا الامر بالطاعة للرسول من حيث الامامة التي
 هي مباديها عامة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اما على الناس في زمانه كان

في فرض طاعة الائمة

فصحت قلت اصحاح الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى تركت بعد
 كما ترك اني وانه قد علمت انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة قبل
 كف رجعت الله قلت اعطى راسك اقبله فقبلت راسه فصحت وقال سألني عما
 شئت فلا تترك بعد اليوم ابدا **اقول** قد سبق هذا الخبر مشروحا
 في الحديقة الثانية قوله ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلافه يعرف
 وجوده وصفاته الكاملة ونعمته للعباد بواسطة العلم بصدق خلقه كماله
 من الاشياء والاوصياء وابخباهم لا تعلم اول الاشياء واظهرها وبهاته
 اقوى البراهين واظهرها بل الخلق اي الخلق انما يعرفون انهم صادقون بالله
 اي يعرفونه بما ينبغي له وبما باعتههم وصدقهم بالمعجزات فعرفته اظهر
 من ان تتوقف على اخبارهم والعلم بصدقهم او المرد انه نعم اجل من
 يعرف بوسط وجوده خلقه اي بخلافته لم او بخلافته لم لا تعلم
 اجل من ان يعرف عن اقامة البراهين لمعرفة بلا توسط وجود خلقه واكثر
 من ان يفهم على ذلك ولا يفعله بل الخلق يعرفون بالخلافة يعرفون الله
 انما القيا في الذي ليس كشيء وان ما عداه فان خلقه لم تقع ويمكن ان يعرف
 للمعلوم اي الخلق العقلاء يعرفون الله بالله لا بوسط الخلق وقوله
 كف رجعت الله اي اسك عن ذكرى بالانه لمكان التيقن والظن فزنا
 عن وقوله سألني عما شئت فلا تترك اي لا اجعل صحت وكرهت اهل الانبياء
 في كل مسألة يحل بها الحق صريحا ولا اختار بتغير الجواب عن جهة بحيث لا يظهر

ع

صحت حكم الله فيها كما يجاب الواحد والجاهل عند التيقن والظن من اظهر
 الحق **فصل** فان الامم هم الحداة ودلائل الله وخزينة علمه وبقوله
 واية ونحو ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
 ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 ان الله وكل قومه هذا فضل الله على الله في كل زمان ومكان
 هذا حديثهم الى الجاهل به في الله ثم الحداة من بعدهم على الاوصياء
 ولقد بعد واحد **اقول** رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل انت من انتم
 الى اخرهم وكل زمان اي قرن زمان بعد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حيدهم الى الجاهل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاول لترتيب الذكر في عطف الجاهل على
 التفسير **عن** احمد بن محمد بن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن
 بن ابي عمير عن عبد الله بن ابي بصير عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 ففطن الله في عبادته وخزائنه على علمه والقا يموت بذلك **اقول**
 متوحد بالوحدة اي لا شريك له ومنها متفرقا بامر اي في كل وقت وكل علم
 بصلاحه بمقتضى حكمته فخلق خلقا بعد تفرده بامر فخلقهم في حسن خلق
 وخلق اي جعلهم مناسبين لذلك الامر بما لو كانت ففطن بمقتضى
 هم اي الخلق المقتدون لذلك الامر وفيه شبيهة بخلقهم على ما بالخلق
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى من قرأ القرآن من غير
 حمدك عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب

الاعراض والاداء
 لا مراد

ع

المؤمنين سويين جابر بن ابي جعفر في قوله عز وجل هل يتولى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب الذين يعلمون
عدينا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **اقول** انما حصرهم
شيعتهم بانهم اولوا الالباب اي اهل العقول لان العقل بالحقيقة
عبد الرحمن واكتسبه للبيان ولا تحقق العبادة المكتسب بها الجنة لا
بملاهم ولا اخذ عنهم وذلك مختص بشيعتهم دون غيرهم فيمنع
عن ابي جعفر ومالك بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال نحن
الرايون في العلم ونحن تعلمنا وبالله **اقول** هذا تفسير لقوله تعالى
يعلمنا وبالله الا الله والرايون في العلم وفي نسخة ان الرايون معطوف
على الجلالة لا مبتدأ ومن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل قال سالت
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انصروا الله فانه يقاتل
بكم الا شخاضه **اقول** الظاهر ان النصرة سالت للصادق فيكون الرايون
الامخاضة لانهم لحفظ القرآن ولما يقرؤن الى يوم القيمة كما اخبرهم محمد بن
عقوب بن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد بن ابي محبوب عن ابي ولاد قال
سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين آمنوا بالكتاب يتلوهن
تلاوة قل هم الامم عليهم السلام فيفدون الامم عليهم بحفظهم بايتاء
القران وابداع اسرارهم دون من عداهم وانهم يتلوهن حق تلاوة اي تلاوة
مقرؤة بالعلم بظاهرها وباطنها والعمل بمقتضاها **عنه** عن الحسين بن محمد

علي بن محمد بن محمد بن جابر بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن علي
عن ابي جعفر الزبيري قال سالت ابا عبد الله عن هذه الآية فذكرها الا انه قال انه يرى
سأله الله قلت لا قل اي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا **اقول** انما كانت
ولايتهم اعظم نعم الله على خلقه لان سبيل السعادة العظمى والى ثلاثة من
الفضاوة في العقول انما يكون بالتمسك بها اذ هي السبيل لقبول الاعمال
والاساس لقواعد الايمان **فصل** في عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وانهم رتبة العلم محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن عثمان بن
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول انكم توثقون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال رجل كيف توثقونه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اعمالكم تعرض علي فاذا رايت فيها
معصية سامعت ذلك فلا تسووا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **اقول** في ذلك
شفقة بعبادته ودأبهم ورحمة لهم بحيث تسوون معاصيهم وقره
طاعتهم لانه مرسل لذلك والرسائل الارحمة للعالمين فويل لمن ساءه
وطوفى لمن سرح **عنه** عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن القسم بن محمد بن ابي
وكان مكينا عند الرضا ع قال قلت للرضا ع ادع الله لي واكاهل بيتي فقال
اضل والله ان اعاكم لعرضي في كل يوم ويلة قارفا ستعطي ذلك
فقال لي اما كتاب الله عز وجل يقول اعلموا اني الله علمكم ورسولي والوحي
قال هو والله علي بن ابي طالب **اقول** استدلل بالآية على عرضي فقال
عليه وتوجيهه انه اذا ثبت كون المراد بالمتقين المؤمنين هنا عليا ثبت كون جميع

في عرض الاعمال على النبي

كذلك لانهم لم يزلوا يترددون في ما ثبت له والرضا منهم على ما ثبت فيمتنع العرض عليه
عن من يمتنع عن علي بن النعمان من رتبة عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع فيتم
يؤمنون الى التمسك ويدعون الله العظيم قبل الله والتمسك العظيم قال رسول
الله ع والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جعل جمع محمد بن الحسن النبيين
من ادم ع وهدى محمد بن علي واما تلك التي من قال علم النبيين بآباء
وان رسول الله ع صيغ ذلك كله عند ايرالموسين ع في الله رجل ياب
رسول الله فابن للموسين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر ع معجرا
ما يقول ان الله يفتح مسامح من يشاء الى الجنة ان الله يجمع محمد ع
وانهم جميع ذلك كله عند ايرالموسين وهو يابن اهل علم ام بعض النبيين
قول انما ذلك كتاب الماء الصليبي استيعير ليعلم الذي لعينهم
ويحسبون علمه ان استيعير المنبر العظيم لعلم محمد ع الذي صيره عند
ايرالموسين ع ووجه التسمية في الموضوعين ظاهر ويعيد حيزان يقول
الانسان لعينهم ان الذي فيهم الكلام الظاهر الجلي يحوي ما قال ع في هذا
الرجل اسما في تلك المسئلة بعد ما وجها ع في غاية الاضاح **قوله**
عن ع في ابراهيم عن عبد العزيز بن المهدي عن عبد الله بن حبيب
انه كتب اليه الرضا ع ما بعد ما في محمد ام كان بين الله في خلقه فله
كنا اهل البيت وندوة نحن اناء الله ع ارضه عندنا علم الملك والمنايا
واساب العرب وولد الاسلام ولنا المعروف الرسل اذا وانياه بحقيقة

د
جعل

الايان وحقيقة النفاق وان شعثنا المكشوفون باسمهم واسماء ابايهم اخذ الله
عليها وعليهم الياساق ويرى من موردها ويظنون مدخلنا ليس علة الاسلام
غيرنا وغيرهم ونحن النجاة الحياة ونحن افرط الامنيا ونحن ابناء الارضيا
ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اول الناس بكتاب الله
ونحن اول الناس برسول الله ع ونحن الذين شرع الله لنا دينه قال في كتاب
شرع لكم يا اهل محمد من الدين ما وصي به في كتابنا والذي وحيانا اليك يا محمد
واوصينا ابراهيم وموسى وهنسي فقد علمنا وبلغنا علمنا عليا وسمونا
عليهم نحن ورثة اولي الغر من الرسل ان اقول الدين يا اهل محمد ولا تستغفروا فيه
وكوفا على جماعة كبر على المشركين من اثرت فولا على صلاتهم اليهم لا
علي الله يا محمد هدي اليهم نبي من محبيك الى لاية علي **قوله**
قلتم رسول الاسلام اي وعندنا علم من ولد علي الاسلام الحقيق وهو المذكي
بقوله ليس علة الاسلام غيرنا وغيرهم ولا يحق ما في اذكره لشبههم من
البشارة لهم عنه عن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه سأل عن قول الله عز وجل
ولقد كتبنا في الزبور بعد الذكر ان الزبور ما اذكره قال الله عز وجل والذين
الذين انزل على اود وكل كتاب نزل به عند اهل العلم ونحن هم **قول**
لعل المراد بقوله الذي عند الله في علمه في قوله في الموضع في قوله وكل كتاب
نزل عطف على قوله وان الزبور والمصنوع صفة وقوله هو عند اهل العلم

في كتابنا

لولا عطف عليه ويحتمل كون الموصول خبراً للثبوت وقوله هو الخ خبر كل كتاب
من عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر وغيره عن محمد بن حماد عن ابي
احمد بن حماد عن ابراهيم بن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت
فذلك اجزي عن النبي ع وفى النبي كاهم قال نعم قلت من ادنا
ادم حتى انتهى الى نفسه قال بعث الله نبيا الا ومحمد ع اعلمت قال قلت
ان عيسى بن مريم كان محيا للموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود
كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال فقال ان
سليمان بن داود قال لهدد حين فقهه وشكته امره فقال لا اترك
الهدد انا كان من الغلابين حين فقهه وغضب عليه فقال اعدت
عدا اشد مني اولاذ عجة اولىا يمتنى سلطان ميين وانما غضب
لانه كان يدرك على الماء فهدا وهو طائر قد اعطى لم يعط سليمان وقد كان
الزنج والنمل والارض والخبز والشياطين المروءة طائعين ولم يعرف
الما تحت السماء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولوان قرأنا سيرت
به الجبال انقطعت به الاجراس وكلم به الموتى وقد وثنا عن هذا القرآن الذي
فيه ما يسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ويغفر للمسا
حتت السماء وان كان في كتاب الله لايات ما يروى بها امر الا باذن الله به مع
ما قد يؤذن ما كتبه الماسنون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول
وامن عاقبة في السما والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اوردنا الكتاب

الذين اضطعننا من عبادنا نحن الذين اضطعننا الله عز وجل ووردنا
هذا الكتاب الذي فيه بيان كل شيء **قال** لا يخفى ما في الخبر من الدلالة
على اختصاصهم عليهم بما كان للائمة من الماسنون من العلوم والايات
ووردنا على لهم من ذلك ما لا يحيط به علماء الله وهم صلوات الله عليهم
وسلامه **قلت** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن
ابى المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان ادمي احسن الناس
انما جمع القرآن كله كائنا الاكاذب واجمعه وحفظه كان الله الا على بن ابي
طالب والائمة من بعده عليهم السلام **قال** جمع القرآن وحفظه كان له
الله فمثل حفظ علومه ونفسه وتاويله واجماله وتفصيله وما حتى و
منه غيره وعامة وحاصره ومحكمه وشمله ويشمل فيه جميع اياته وحفظه
عن النقيض والتبديل والتزادة والنقصان في المصحف الذي اشتهر و
شاع واستفاضت الاخبار بان امير المؤمنين ع جمعه بحفظه كان الله
ثم تبارك الله ثم عرضته على الناس قايما لقبوله اكفاء بل في ايديهم منه وانه هم
ان لا يروى عنهم الا ما يروى عن الله ع ذلك ولا يكتم منه شيء من عند الله الا ما لا
يتوارثونه واحدا بعد واحد الى القام ويظهر بطون ع محيل الله تع ويكون
معهم حتى يروى عن ابي رسول الله صلوات الله عليه عليهم اجمعين **من**
عن محمد بن يحيى وغيره من احمد بن محمد عن عيسى بن الحكم عن محمد بن الفضل
قال اجزي في شرايس الراشي عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم

ذلك القيص الذي اتى الله من الجنة قلت جعلت فالي من صا ذلك
 القيص قال الماهله ثم قال كل بني ورت على اوجره فقد انتهى الى محضره **اقول**
 قوله كل بني خفيه متواتره عنهم عليهم هذا جعلت صغري وضم اليها كرى
 متواترة اليهم وكلهم بنون كل انتهى الى محضره فقد انتهى الى كائنه من هذا
 عليهم انجحت ان كل بني ورت على اوجره فقد انتهى الى كائنه عليهم السلام
 عن من العده عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب
 عن سعيد التمان قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان من
 الزيدية فقالوا انكم ايام مقتدرين الطاهر قال لا فقال له قد احبنا عنك
 الثقة انك تفشي وتقول به ونسبهم لك فاذن وقلن وبهم احكام
 وبع وتشميرهم ممن لا يكذب فقتب ابو عبد الله ع وقال امرهم بهذا
 قالوا يا ابا العصب في وجهه خربكا قال لي اعرف هذين قلت نعم هما من اهل
 سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله ع عنده عند
 بن الحسن قال كذا بالعم قال الله والله ما راه عبد الله بن الحسن بعينه ولا هو ا
 من عينيه ولا راه ابو الهيثم الا ان يكون من اعدائهم بن الحسن فان كانا
 ضالدين فاعلما في مقبضه واثر في موضع مصره وان عندي سيف
 رسول الله ع وان عندي لراية رسول الله ع ودرهم وكامته ومغفره
 فان كانا صادقين فاعلما في درهم رسول الله ع وان عندي لراية رسول الله
 للطلب وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لحاتم سليمان بن

ه او جودون عندي للطح الذي كان موسى يقرب بها الاثران وان عندي
 الام الذي كان رسول الله ع اذ اوضحه بين المسلمين والمشركون الحاصل
 من المشركون الى المسلمين تشابه وان عندي مثل الذي جلت به الملائكة
 ومثل التلاح فينا كمثل التابوت فبني اهل كات بنو اسلاف اهل
 بيت وجد التابوت على اهلهم وقرابته ومن صار الى التلاح منا وفي
 الامام ولقد ابس اي درهم رسول الله ع خطت على الاخر خطيها
 انا فكات وكات وقامينا من اذ البها لاهان شاء الله **قال**
 فكات وكات لعل المراد انهما ليسا كات خط ايضا وكات دون
 خطيها منها على ابيه او اكثر والظاهر ان زيادها عليهم بالعدم كونهما
 ما سوين بالجحد المقتضى لليبها وتكون القاميم ببلها لانه اذا خرج
 يخرج بالتيق والجهاد واهل الذكر اعلم عن محمد بن الحسين وعنه بن محمد
 عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرة عن امان بن عثمان عن
 ابي عبد الله ع قال لما حضرت رسول الله ع الوفاة دعى العباس بن عبد المطلب
 وابي المفضل وسين ثم قال للعباس يا عم محمد اخذ ثياب محمد ونزع عداوته
 دنيه فخذ عليه مثل ما كان الله شئخ كثير العيال قليل المال من يطيقك
 وانت تباري الربيع قال فاطرقه هنية ثم قال يا عباس ما اخذ ثياب محمد
 ونزع عداوته وتقصني ديه فقال يا بني انت وابي شئخ كثير العيال قليل المال
 وانت تباري الربيع قال انا في ساعطيه ما من يلخذ بحقها ثم قال يا عباس

المصيرة اذ دخلت على ابي عبد الله ثم قلت جعلت فداك اني اسالك عن ثلثة
 ههنا احدهم كلامي قال ارفع او عبد الله ثم ستر الجنبه وبين بيت اخر فطلع
 فيه ثم قال يا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يحدون
 ان رسول الله ص علم عليا بابا فيفتح له الف باب قال قلت يا محمد علم رسول
 الله ص عليا الف باب فيفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم
 قال فكنت ساعة لا اقل ثم قال لا تعلم وهو بذلك ثم قال يا محمد وان عند
 الجاسع وابنه يوم ما الجاسع قال قلت جعلت فداك وما الجاسع قال
 صحيفه طويها سجدت ذراعا بين رسول الله ص ولما من خلق فيه خط
 علوم يمينه فيها كل حلال وكل حرام وكل شيء يحتاج اليه حتى الارش في القدر
 وضرب بيده وقال لي تأخذن يا محمد ذراعا قلت جعلت فداك انما لك صنع
 ما شئت قال فغري بيده وقال حتى ارث هذا كانه مغضب قال قلت هذا
 والله العلم قال لا تعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا
 القفر وابنه يوم ما القفر قال قلت والطيرة قال نعم من ادم في علم النبيين
 والوصيين وعلم العالم الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو
 العلم قال لا تعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا المصحف
 وابنه يوم ما صحف فاطمه ع قال قلت وما صحف فاطمه ع قال صحف فيه
 مثل قرانكم بمائة ثلاث مائة والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال قلت فما
 العلم قال لا تعلم وهو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم كان وهو

كان الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال لا
 اعلم وليس بذلك قال قلت جعلت فداك فاني سميت العلم قال لا يحدث الليل
 وانما اسالكم بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة ع عندهم العدة احد
 بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
 ان عندي الجفر لا يفيض قال قلت فاني سميت في رة ان يفرده او يورثه حرمي
 واخيلا عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام وصحف فاطمة الزهراء ع في قرانها
 وفيها يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليه احد حتى في الجلالة ونصف الجلالة وديع
 الجلالة وارش القدر وعندي الجفر اكرم قال قلت فاني سميت في الجفر الاحمر قال
 السلاج وذلك انما يفتح للمدغم فيفتح صاحب الشيف للقتل قال عبد الله بن
 ابي يعفور اصحبت الله يعرف هذا يقول الحسن ع قال لا والله كما يعرفون اهل
 اهل ليل والليل وانما رماهم ولا يكرههم في الجمل المحمد وطلب الدنيا على الجفر ولا يكرهون
 طلبوا الحق بالحق لكان خير لهم **الكتاب** قوله ع فيفتح صاحب الشيف
 يعني القايم ثم وقر لسان ابي يعفور يعرف هذا بنو الحسن ابي يعفور ان ما ذكرت
 من العلم وغيره عندكم واحصوا اصل الامة بكم فوهم فاجابة بقوله اي والله
 الخ عن هرون بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابن محبوب عن ابن باب عن
 ابي حنيفة ع قال سالت ابا عبد الله ع بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد قد ملأ
 علما قال له فالجاسع قال قلت جعلت فداك ما في من قرانكم حرف واحد قال قلت فما
 هذا العلم قال لا تعلم وهو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم كان وهو

سواء اذ انما ينظر ان يقدم فضاظا من المؤمنين وذا هو صحيح ومع عليه في
جميع اسوره فاسلو وقال وعنه ليس لنا هم الا النظر الى الجبل والى صناديد
سعد وقال موسى بن جعفر لم اذكر من التوبة واثابها هو على ما ذكره
اني اخبركم انما انظر في قد سميت التوبة في سبع مرات وبعد ما سميت قال
فقطرت الى الشندي بن شاهك يصطرب ويرعد مثل التعفر عنه
عن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى بن علي
اذ الله عز وجل غصبت على الشيعة خيرة في انفسهم اوفى بهم والله في
قوله لعل غصبتك على الشيعة لتقصيرهم في طاعة امامهم في
عدم قيامهم بواجب حق من كان امره وعدم اذا عتبه ونحو ذلك عنه
عن العدة عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك
بن اعين عن ابي جعفر قال انزل الله عز وجل النقرة على الحسين ثم حتى كان
بين السماء والارض ثم خيرا النقرة ولما اذ الله فاحشا لبقاء الله عز وجل
قوله فان الاثم يكره يعلون ساكان وما يكون ونحو ذلك محمد بن جعفر
عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن يحيى الكاظمي
عن عبد الله بن حماد عن سيف النقا عن ابي عبد الله ع سمعته يقول
في الخبر قل علينا حين فالتفتنا فينة ويرة فلم نرا احدا فقلنا ليس علينا
حين فقال وبيت الكعبة وبيت النبوة ثلاث ملكات لو كنت بين مؤمن ومؤمن
لاخبرتها اني اعم منها ولا ياتها باليس في ايديها لان مؤمن ومؤمنه

قوله انما ينظر
قوله انما ينظر
قوله انما ينظر

اعطيا علم كان ولم يعطيا علم يكون واهو كان حتى تقوم الساعة وقد
من رسول الله ص واثاب عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عن ابن ميثاق عن حماد بن الكناشي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنه اناس
من اصحاب بعثت من قوم يتولون ويجعلوننا ائمة ويصفوننا طاعتنا
مفترضة عليهم كطاعة رسول الله ص ثم يكرهون عتجتهم ويخصمون انفسهم
بضعف قلوبهم فينقصوننا حقنا ويعيبون ذلك على من عطاها الله
برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا انزل ان الله تبارك وتعالى ان ترص
طاعة اوليائه على عبادته ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم
ملا العلم فياخذ عليهم ما فيه قوام دينهم مثل امران جعلت ذلك ساكان من
امر علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام ومزى بهم وقيامهم بدين الله
عز ذكره وما اصيلوا من قتل الطواغيت اياهم والنظر فيهم حتى قتلوا
وعلى قول ابي جعفر ع يا امران ان الله تبارك وتعالى قد كان قد ذلك
عليهم وقضاه واثابه وحقه على سبيل الاحتياط ثم اجراه فيقتد بهم عليهم السلام
رسول الله ص قام على الحسن والحسين ويعلم صحت من صحت سنا وولواهم
يا امران حيث تولى بهم ينزل من الله عز وجل واطهار الطواغيت عليهم السلام
الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والمؤمن عليهم طلبة اذ ملك الطواغيت
واذهب ملكهم اذ كان احابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان القضاء مدة الطواغيت
وذهب ملكهم اسرع من ملك منظوم انقطع فتدبر وكان ذلك الذي

اصحابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا تعقوبه معصية خالفوا الله فيها لكن
 لما نزل وكذا من الله اريد ان يبلغوها فلا تذهب تلك المذاهب
اول لما كان مفاد قوله تعالى ان الله تبارك وتعالى لم يخلق
 علميا كان وما يكون ساجدا من عاجز العلي وعلوه عليهم هلكا لم يعلم
 فاحسبهم بانهم كانوا يعلمون ولم يسموا الله رفعة عنهم ووطنوا انفسهم
 عليه رفعة في المنازل والكرامة من الله **عنه** عن عيسى بن ابراهيم عن
 عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن
 اعين عن ابي عبد الله **عنه** قال ان جبرائيل **عنه** اقر رسول الله **عنه** برأيتين
 فكل رسول الله **عنه** احدا جاءه كرا لاخرى يصعبان فاكل نصفاهم
 عليا **عنه** نصفاه **عنه** قال رسول الله **عنه** يا ابي هل تدري ما هاتان الوضعتان
 قال لا انا الا اني قال في سورة البقرة فيها نصيب واما الاخرى فاعلمت
 شريكي فيه فقلت اصلحت الله كيف كان يكون شركه فيه قال الم يعلم
 الله محمد **عنه** هذا الامام ان يعلم عليا **عنه** **عنه** عن العترة عن احدهم
 محمد عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ابي رجب عن ابيان من عترة عن
 عبد الله بن محمد بن الحنفية قال قال ابو جعفر **عنه** لو كان لا تستكم او كيف
 كل امرء بماله وعليه **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمير
 بن يوسف عن بكر بن بكير عن موسى بن ابي عمير عن عبد الله **عنه** **عنه**
 رجل عن ابيه من كتاب الله عز وجل فاخبره بما **عنه** دخل عليه داخرا فساله

عن تلك الاية فاخبره بخلاف اجبره الا قبله فخلق من ذلك ما شاء الله **عنه**
 قلبه شرح بالكافين فقلت في نفسي تركت ايات اده بالشام لا يحيط في وادي
 وشبهه وجيت الي هذا بخط هذا الخطا كما في هذا الاية فقلت في نفسي
 اخبر الله عن تلك الاية فاخبره بخلاف اجبره الا قبله فخلق من ذلك ما شاء الله **عنه**
 نفسي فقلت ان ذلك منه تقيده قال **عنه** التفت الي فقال يا ابن ابي عمير ان الله
 عز وجل فرج لي سليمان بن داود **عنه** فقال هذا عطايا فاني اواسك عجز
 حساب ورفض الي بنيه **عنه** فقال انا كذا الرسول فخذوه وانها كذا **عنه** فاما
 فاما من الى رسول الله **عنه** فقد فرج لي اليه **عنه** من احدهم هذين عبد الله
 عن ابي عبد الله **عنه** عن فضالة بن ابي رجب عن سليمان بن خالد عن ابي
 عبد الله **عنه** قال اما ما قاله **عنه** يعلم الله عز وجل اني من نوح **عنه**
 المولد بالعلم **عنه** من نبي الامام واهل المولد **عنه** هذا الامام بخصوصه كما
 وردت اخبار بهذا المعنى وقد تضمنت لفظ الامام **عنه** عن محمد بن يحيى
 من احدهم محمد بن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
 في قوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال لهم لا امره
 نوح الى الامام من بعده ولا يخص به ائمة ولا يزويها عنه **فصل**
 في الروح الذي يبدد الامم عليهم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ابي رجب عن فضالة بن ابي رجب عن ابي عبد الله **عنه** يقول
 يا لوليت عن الروح قال الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرائيل

في روح الروح

لم يكن مع احد من مضي غير رسول الله ص وهو مع الائمة بعدهم ليس
كلما طلب وجدا **قوله** ليس كما طلب وجدا هذا شارة الى
الحكمة لا تقتضي جواب سؤالهم عن تفسير الروح باهو معرف لا تفصيلا
انا تقتضي الجواب الاجمالي هذا غير جبرائيل وقيل الروح
الذي بطبيعة طين خلقه وحيا في اعظم من الملائكة خضر عزة ولا من
عزة عليهم وكذا الروح في قوله نعم وكذلك اوحينا اليك روحا من
امرنا فان الصادق ع خسر بذلك في رواية اي بصير هذه مروي
بعد الاسكات ان رجلا سأل امير المؤمنين ع عن الروح ليس هو
جبرائيل فقال له امير المؤمنين ع جبرائيل ع من الملائكة والروح غير
جبرائيل فذكر ذلك على الرسل فقال له لقد قلت قولا عظيما من القول يا احد
زعم ان الروح غير جبرائيل فقال له امير المؤمنين ع انك ضال تروى
عن اهل الضلال يقولون الله عز وجل لنبي ع اني امر الله فلا تستجيبوا
سجائنا ونعم عايت كون نزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة كما
الله عليهم **فصل** في ائمة محمد ص الله تع محمد بن يعقوب
عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الشافعي عن
محمد بن امان عن اي بصير قال كنت عند اي عبد الله ع فذكر الاوصياء وكذا
اسمعيل فقال اي الله يا محمد ما ذاك البنا فاهل الى الله عز وجل نزل
وحدا بعد واحد ومن علي بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن

في تفسيره
عن

محمد بن سليمان عن عثمان بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الائمة
عند من الله عز وجل يصيرون رجالا مستبينين ليس الا ما هم ان يروا على انبي
يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع ان اتخذ وصيا من اهل
فان قد سبق في علي ان لا ابث نبيا بعده وحيث اهله وكان له داود ع اولاد
عنه وفيهم غلام كان له عند داود وكان له اخيا فدخل داود ع عليه
حين اتاه الوحي فقال ان الله عز وجل اوحى الي ان اتخذ وصيا من
اهل بيتك لداومة فليكن ايها الذي يدرك ان الشايع في علمه الحق
عنه انه سليمان فاولو الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تجعل دونك
امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلا من تحت صمان في الغنم والكرم
فاولو الله عز وجل الى داود ان اجمع ذلك من فضيلة القصة فاصدا
هو وصيكت من بعدك فجمع داود ع بكاه فلما ان قصصا ان قال سليمان يا
صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلت ليلدا قال قد
عديت يا صاحب الغنم يا داود غنمك واصولها في عاك هذا ثم قال له داود فكيف
الغنم تقض برقاب الغنم وقد قضي ذلك علم اني اسرئيل فكان من الكرم قيمة
الغنم فقال سليمان ان الكرم لم ينجث من اصله فاما كرمك فهو عايد
في قال يا وحي الله عز وجل الى داود ان القضاة في هذه القضية ما تقضي سليمان
يا داود اردت احرا واره تا امر اعز فدخل داود على امرته فقال له انما
واراد الله امر اعز ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقدرت يا امر الله عز وجل

لكنه لما سخر اجسادهم لله فبقيت تلك الاشياء المتقصة وهذا من باب
بالشئ ان لو كان كيف كان يكون كقولهم ولورثوا العادوا الاية
والعمل ان ترفع للملائكة بانزل قول مع علمه يقتله انما هو لا جلال
قبره حتى يخرج او غير ذلك من المصالح وفيه دلالة على ثبوت حجة
كما وردت بذلك الاخبار عنهم عليهم السلام عن من احبهم من عنده
على من ابي بصير قال قلت لابي الحسن عم جعلت ذلك بما يعرف اليه
بجصاص الالهة فانه شئ قد تقدم من ابيه وفيه اشارة اليه ليكون عليهم
ويقال في حبيب وان سكت عندها بدا ويخرج في غدا ويكلم الناس بكل
ثم قال لي يا ابا محمد اعطيتك علامة قبل ان تقوم فلم البت ان دخل علينا رجل
من اهل خراسان فكله للخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن عم بالفارسية
فقال له للخراساني والله جعلت ذلك ما صنعتي ان اكلمك بالخراسانية
غير اني ظننت انك لا تفهمها فقال سبحان الله انك لا احسن ان
احببك فافضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد انك لا تكلمني اعمى كلام
من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شئ في الارض فنتي لم يكن هذا للخالق
فيه فليس هو يا امام **قوله** قد اشتملت العلامة التي اعطاها
لاي بصير على علامتين فيهما تصديق قوله **قوله** ويخبرنا في
اي ما في القرآن المستقبل حيث اخبره باعطاء العلامة قبل ان يقوم فكان
كما اخبر بتصديق قوله ويكلم الناس بكل لسان انكم للخراساني بلغة

فصل في النسخ من الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم واحد فاحد واحد ونسخ كل
على من بعده محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن
مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عم عن قوله الله عز وجل اطعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال تزلزلت في علي بن ابي طالب الحسن
عليهم السلام فقلت له انما يقولون قال الله بسم علي واهل بيته في كتابه عز وجل
قال فقال قولوا الحمد لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقلت عليه السلام ولم يسم الله لهم فلا تاتي
او يحاسن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقلت ان الزكاة والصدقة
لهم من كل رعين درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي فزلت
لهم فزلت فيهم فقلت لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي فزلت
لهم فزلت وقلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقلت
في علي والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي بن كثر مولاة فعلى مولاة
او صبيكم بكتاب الله واهل بيته فاني سألت الله عز وجل ان لا يفترق بيننا
حتى يوفي بوعدهما على الخوض فاعطاني ذلك وقال لا تغفلوا عنهم فانهم اعمى منكم قال
انهم لم يخرجوا من باب هدى وان يدخلوا في باب ضلالة فلو كنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واميرين اهل بيته لادعاهما الى فلان والافلان ولكن الله
عز وجل انزل تصديقا لبيته عم انما يريد الله ليذهب عنكم الزحمة لعل اهل البيت
ويظهر لكم تطهيرهم فكان علي بن حسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول

الله صحت الكساة في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل حق اهلا وتقلوا في قوله
اهلي وتقلي فلما قبض رسول الله صم كان علي كافي عليهم اولى الناس
لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صم واقامته وخذته بيده فلما مضى لم يكن يستطيع
علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ذلك العباس بن علي ولا احدًا
من ولده اذ قال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى اترل فينا كما اترل
فيك ولم يطاعتك كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صم كما بلغ
فيك واذهب عند النجس كما اذهب عندك فلما مضى صم كان الحسن بن علي
بها لكثرة فلما قضي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله
عز وجل يقول واولوا الاجام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيصالحها
في ولده اذ قال الحسن بن علي لم يطاعتك كما امر بطاعتك وطاعتك
وبلغ في رسول الله صم كما بلغ فيك وفيك واذهب الله عن النجس كما
اذهب عنك وجزايت فلما صارت الحسن بن علي لم يكن احد من اهله
يستطيع ان يدخل عليه كما كان هو يدخل على اخيه وعليه لولده ان يصرفها
الا عنه ولم يكن ليفعلها ثم صارت حين انصفت الحسن بن علي
تاويل هذه الآية واولوا الاجام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم
صارت من بعد الحسن بن علي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين
الى محمد بن علي وقال النجس هو الشك والله لا شك من بعد الحسن بن علي
في بيتا ابدا **قوله** ثم والله يقول واولوا الاجام الآية اولى الناس

او امر ابنه بطول معرفته بين قوله لم يكن ليفعل ذلك وقوله فيصالحها في ولده
وتقدير الكلام لم يكن ليفعل فيصالحها في ولده مع وجود الآية لعلمها انها خير
خاتمة في ولده لوجود ما يصحها عنهم من النقص الحسن بن علي كدل عليه قوله
اذ قال الحسن بن علي لم يطاعتك بطاعتك وفي قوله ثم صارت حين انصفت
الحسن بن علي فمري تأويل هذه الآية في اشارة الى ان الآية دلت على ثبوت
الامامة لله من ولده الحسن بن علي واحد بعد ابي القاسم صلوات الله عليهم
لا اله الا الله ما ياب من غيره وان كان غيره من اولوا الاجام فهم عليهم منصوص
عليهم بحكم الآية من الله ورسوله كما انصت على امير المؤمنين وابن عليهم
عنه عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد
لما سمعني عن ابي عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما
وليكم الله ورسوله والذين امنوا قال لما يعني ابي بكر ايا حقكم من انفسكم
واسراركم والله وسوله والذين امنوا يعني عليا واواكاه الامير عليهم السلام الى يوم
القيامة وصمهم الله عز وجل قال الذين يفهمون المستقلة ويقولون الزكاة
هم لا يكون وكان امير المؤمنين ع في صلوة الفجر وقد صلى ركعتين
وهو راكع وعليه لذة قيمتها الف دينار وكان النبي ص كاه لاهما وكان
اهما هاهنا لهما قال في الامام علي بن ابي الله واولوا الاجام من بعدهم
صديق علي سكن في طهر من طهر البيوت ما بيده اليان اجملها فانزل الله عز وجل
في هذه الآية وصيرت اولاده بنحوه فكل من بلغ من اولاده يبلغ الامامة

هذه النعم مثله فيصدقون ومنهم راعون ولتالي الذي سأل باليمن
من الملكة والذين يسلون الامة من اولاده يكونون من الملكة **الملك**
الشهيرة في غير هذا الحديث ان الذي يصدق به وهو انهم هلكوا
مناخاة بخان صدق الصدقة بالاجرة معاً في وقت واحد
سبب نزول الآية تصدقكم بها معاً وتخصيص هذه الآية في هذا الحديث
قيمته ما في تخصيصها في غير شهرته بين المؤلف والمخالف واصل الذكر
اعلم ان عذرة عن ابن ابراهيم عن ابن عيسى عن عمر بن ابي نعيم عن
نزاره والفضيل بن يسار وكثير بن اعين ومحمد بن مسلم ومحمد بن يعقوب
وابي الحارث بن جيعا عن ابي جعفر ع قال امر الله عز وجل رسول الله صلى الله
عليه وآله فأنزل عليه آياته ورسوله والذين آمنوا الذين يصدقون
الصلوة ويؤتوا الزكاة ويؤتوا الزكاة ويؤتوا الزكاة فأنزل الله
عز وجل ان يضرهم الزكاة كما يضرهم الصلوة والزكاة والذين
واضح فلما ناه ذلك من الله صافي بذلك صدر رسول الله ع ويخوف
ان يرتد عن دينهم فان يكذبوا فضايق صدره وراجع ربه عز وجل
فأوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لمستعمل فابلغت رسالتك والله يعصمك من الناس فصدق الله
تعالى عز وجل فقام بولاية علي بن ابي طالب فنادى الصلوة فاجابوا
الذين يحبهم الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن ابي نعيم قالوا جميعا

غير الجارود قال ابو جعفر ع وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الا
وكانت الاولاد اخذوا بعض فانزل الله عز وجل اليهم كانت لكم دينكم
واقمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً قال ابو جعفر ع يقول الله عز وجل
لا تنزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكلت لكم الفريضة عند من ملئ ابن ابراهيم
عن ابيه وصاحبه بن اسدي عن جعفر بن بشير عن يحيى عن محمد بن عطاء
عن بشير بن ادهان عن ابي عبد الله ع قال لا تنزل عليكم فريضة الا
توفي في دعوى الخليلي فارسلنا الى ابيهم فاقبلوا فأنزل الله عز وجل
عنه ما ثم قال دعوى الخليلي فارسلنا الى ابيهم فاقبلوا فأنزل الله عز وجل
خروج لشيء فقال له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف بايعني في كل باب
الف باب **أول** الاخبار المتضمن لهذا المعنى كثيرة وأكثرها
وهو لفظ الباب وفي بعضها اوصى اليه بالكلية والباب تفتح كل كلمة في كل باب
الف كلمة والباب باب وفي بعضها انزل الله عز وجل في كل حرف يفتح الف حرف عنه
عن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمار
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى ابي القاسم ع من المؤمنين ع الحسن ع وشهد
علي وصية الحسن ع وهذا وجه ولده وروايت شيعته واهل بيته ثم دفع اليه
الكتاب واستلوه ثم قال لا بد الحسن ع من ان يرضى رسول الله ع وان اوصى اليك
وان ادفع اليك كنيته وسلاحي كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم في كنيته وسلاحيه
وامرني ان املك اذا حضرته الموت ان تدفعه الى اخيك الحسن ع ثم قيل ع

ثم قال لهم

لنا اهل البيت فلما قضى الحسن رضي الله عنه وصلى على ابيه وانطلقوا الى الصلي على
الله الذي كان يصلي في الجبال في رخصته الى الحسن رضي الله عنه فلما ان صلي على رجل
فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وبقيت الجبال واليه انتم
اقبلوا بالحسن بن علي كيد ففره مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت ساجدة على بعل
سبح فكانت اول العزة في الاسلام ركبت سوبا فقتل وقالوا انكم
عن بيتي فانه لا يعرفني بيتي ولا هيئتكم على رسول الله صلى الله عليه وآله فها انتم
بن علي صلوات الله عليهم اقدما هتكتها والبيت حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله
وادخلت بيته من لا يجب رسول الله صلى الله عليه وآله ولان الله سائلنا عن ذلك يا
وايها اهل البيت اني اقول ان ابي رسول الله صلى الله عليه وآله لم يجدته به عهدا علي
ان اخي اهل الناس بالله ورسوله واعلم وتاويل كتابه من ان هيئتكم
على رسول الله صلى الله عليه وآله ستمه لان الله شارك وقالوا يقول يا ايها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد اختلفت البيوت رسول
الله صلى الله عليه وآله يعزله وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اسقوا
اصواتكم فرقصة النبي ولهمي لقد ضربت ايتايتكم فامروا عند
اذن رسول الله صلى الله عليه وآله للعالم قال الله عز وجل ان الذين يفتنونكم
عند رسول الله اولئك الذين امنوا بالله فامروا بالتقوى ولهمي لقد
اسئلوا برك فامروا على رسول الله صلى الله عليه وآله بقره من الذي واما عن حق
فامروا الله صلى الله عليه وآله على لنا في رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم على النبي ان يسلوا

ما عرفهم منهم احياء وتالله يا عايشه لو كان هذا الذي ركبته من دفين الحسن
ايه صلوات الله عليه ما جئنا لينا وبين الله لعلي انه سيدفن وان
مرغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية ودا ليا عايشه بوا على رجل يريها
على رجل فلا تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبي هاشم قال فابقت
عليه فقلت يا ابن الحنفية هذا الذي اطمعك ككون في كرامك هذا الحاشي
واني تعجب من محمد من الفواطم فولد الله لقد ولدت ثلاث فاطم فاطمة بنت
عابد بن عمر بن محمد فاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن
الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن طاهر فقلت عايشة تحبين
لحواريك واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فصلى الحسين ع الى قبره ثم خرج
فدفعه بالقيع **قوله** اب هاشم وابوها وفاروقه الا القصب
والقاهر بالقيع والعداوة لاهل البيت عليهم السلام ومع هذا واهل
والضلال يعصبون لها ويحبهون في اهلها بفضلها وبقربها
والاخذاء من كبار قريشها وسواها التي لا يعلم انكارها ما تهاثرت
عنها واني اطمح في حقها عن الجمل وقد كذبهم وابطلوا دعوى اهل البعل فقلت
منهم محض القصب والعناد والضلال عن سبيل الرشاد وانها لا
تعي الا بصار ولكن تعني القلوب التي في الصدور **قوله** عن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين واسد بن محمد عن محمد بن اسعيل عن منصور بن يونس
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال الحسين بن علي عيتم لما حضره ما

حضره دعيت ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع ودفع اليها كتابا بالملق فافقت
ظاهره وكان علي بن الحسين ع مبطورا معهم لا يرون الا انه لما دفعته
فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ع ثم صاروا لله ذلك الكتاب الدينا
يا زيدا وها اقلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج
اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تقضى **قوله** في رواية ابي بصير
عن الصادق ع ان الحسين ع لما سار الى العراق استودع ام سلمة الكتاب
والوصية فلهما مع علي بن الحسين ع دفعتها اليه ولا منافاة لمجاز ان يكون
في احدي الوصيتين والكتاب ما ليس في الاخرى او يكون احدهما تأكيد
للاخرى للاستظهار ولعل الذكر اعلم عنه علي بن ابراهيم عن ابي عن
حنان بن سدير عن قتيبة بن ابي بكر الشيباني قال قال الله اني يحاسبني عن علي بن
الحسين ع وعنده ولده اجداء جاري بن عبد الله الا انصاره في عظيم
ثم اخذ بيد ابي جعفر ع في تلاوة فقال رسول الله ص اخبرني اني سالت
رجلا من اهل بيته ليقال له محمد بن علي كني ابا جعفر فافترقوا في السلام
قالوا صني جاري بن جعفر ع فجلس مع ابيه علي بن الحسين ع واخوته
فاما صلي المغرب قال علي بن الحسين ع اي شيء قال لك جاري بن عبد الله الا انصاره
فقال قال رسول الله ص قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن
علي كني ابا جعفر فافترقا حتى السلام قال له اوه هيتا لك يا بني لمخضات
الله به من رسوله من اهل بيته لا يطاع احقراتك على ما فيكيدوا لك كيدا

كما كاد الحق يرسف ليوسف **ثم اقول** قد ورد في احاديث كثيرة لقاد
 حابر بل ياتونهم وفيها بعض الغاربه زياده او نقصان ويمكن الجمع بانه لا منافا
 في صحة الجميع فمن ذلك ما رواه الصدوق **عن** سيد عن حابر بن يونس عن
 قال سمعت حابر بن عبد الله الاضماري يقول لما انزل الله عز وجل على نبيه
عيسى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
 قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولوا الامر الذين قرن الله طاعتهم
 بطاعتك فقال هم خلفاءي يا حابر وائمة المسلمين من بعدى اقول نعم
 اي طالب ثم ثم الحسن ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف
 في الثارة بالافق وسيدكم يا حابر فاذا اذكرتمه فاقموا في التلام ثم الضا
 جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم محمد
 ثم الحسن بن علي ثم سميت وكنت حجة الله ارضه وبقية في عباده من الحسن
 على ذلك الذي يفتح الله تعالى ذكره على بيده مشاورة الاجر مدعا فيها
 ذلك الذي يغيب عن شيعته واوليائه شيعته لا يثبت فيها على القل بآيته
 الا من احسن الله قلبه لا يان قال حابر فقل يا رسول الله هل يقع شيء
 الا شفاع به في قبته فقال اي والذي بعثني بالحق نبيا انهم يستضيئون
 بنوره ويستضيئون بولائه في هيبته كاشف الناس بالشمس ان جليلها احكام
 يا حابر هذا من مكنون سر الله وعزوه علم الله فاكتمه الا من اهله قال حابر
 بن يزيد فدخل حابر بن عبد الله الاضماري عنه علي بن الحسين ثم فيمنه

بحجة اذ خرج محمد بن علي الباقر من عند نساءه وعلى يده ذاب من وغانم فلما حضر
 حابر امر قدوت ولا يصدر وقامت كل غرة على يده وفطر الربيعا ثم قال يا غلام
 اقبل فاقبل ثم قال له اذ مر قارب قال حابر قال رسول الله ص وديت الكعبة ثم قال
 له اذن قد قامت ثم قال له يا اميت يا غلام فقال محمد قال ابن من قال ابن علي
 الحسين قال يا بني فذلك نفسي فانت اذن الباقر قال نعم فابغني ما حملك
 رسول الله ص فقال حابر يا رسول الله ما لي ان رسول الله ص يفرني باليقا الى ان افك
 قال لي اذ القيت فاقرا حتى لا تلام رسول الله ص ولا يقرأ عليك السلام
 قال ابو جعفر ثم يا حابر علي رسول الله التلام ما قامت السخوات ولا كرس
 وعليت يا حابر كما بلغت التلام فكان حابر بعد ذلك محتلف اليق
 من فاضا ليويد بن علي ثم عن شيء قال له حابر والله لا دخلت في رسول الله
 فقد اخبرني انكم لهداة من اهل بيته من بعده احكم الامم صغارا واعلم
 الناس كبارا وقال لا تعلمهم فهم اعلم منكم فقال ابو جعفر ثم صدق حديثي
 رسول الله ص اني لاعلم باسالك منك ولقد اوتيت الحكم صياكل ذلك
 بفضل الله علينا ورحمة الله لنا اهل البيت **عن** عن ابن ابي عمير
 عن محمد بن عبد الله بن عمار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن سليمان عن ابراهيم بن
 ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر
 قال لما حضرت علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ان ياتي ذلك اخرج سفا او فدا
 عنده فقال يا محمد احمل هذا الصدوق قال نعم بل بين ارجوت فقام في جوارحه

يدعون في انصتدوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصدوق فقال والله سالكم
في شيء مما دفعه الي وكان في الصدوق سلاح رسول الله صوبكم به عنه
عن الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الوشاء ابن بن عثمان بن ابي
الصباح الكنافي قال نظر ابو جعفر في الوشاء عبد الله بن عيسى قال ترى هذا
هذا من الذين قال الله عز وجل ومن يدان ثمن على الذين استضعفوا
في الارض ويحلفون انهم لا يقاتلونهم الا ان يقاتلوا في سبيل الله او لظلمة
بن محمد بن ابي محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي
جعفر قال سئل عن القائم فنصوب بيده على ابي عبد الله فقال والله هذا
قائم آل محمد قال عيسى فلا يقض ابو جعفر ثم دخلت على ابي عبد الله ع
فانتهر بذلك فقال صدق جابر ثم قال احكم ترون ان ليس كل اهل البيت
بعبد الام الذي كان قبله **عنه** عن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله
القلابي عن الفضل بن الخطاب قال قلت لابي عبد الله ع اخذ بيدي من الثنا
من لنا بعليك فدخل عليه اباراهيم ع وهو يومئذ غلام فقال هذا
صاحبكم فقلت به **عنه** عن العدة عن احمد بن محمد بن علي بن الحسين
عن ابي ايوب القزاز عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع قال قلت
له اسال الذي مرهنا بالاك مثل هذه الميزة ان يتركت من عقيبك قبل
المات مثلها فقال قد فعل الله مثلك ذلك قال قلت من هو جعلت ذلك
فاشار الى العبد الصالح وهو ابا عبد الله ع قال قد فعل الله مثلك ذلك
عنه عن احمد

مران عن محمد بن علي بن عبد الله القلاء عن الفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله
ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولد الذي اصيل فينا مولود عظيم
مركب على شيعتنا منه ثم قال لا تحقوا اسمعيل **عنه** عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر قال كان ابو عبد الله ع
يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول له ان تكون مثل اخيك في
الله ان لا عرف التوراة وجهه فقال عبد الله ليس لي واه واحد واهي
واحد **عنه** قال له ابو عبد الله ع انه من نقى ولدت ابي عن الحسين
بن محمد بن علي بن محمد بن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج
قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على ابي الحسن موسى وهو في
المسجد فجعل يسلمه طويلا فقلت حتى فرغ فقلت اليه فقال اذن من كنت
فلم تدرت فقلت عليه فزع على السلم بلسان فصيح ثم قال اذهب فغير
اسم ابنتك التي سميتم بها اسم فانه اسم يفضده الله وكان ولدت لي ابنة
سميتها با تحيرة فقال ابو عبد الله ع انه الى امره ثم تد فغيرت اسمها
عنه عن محمد بن محمد بن سهل بن زياد او غيره عن محمد بن الوليد عن ابي عبد الله
بن محمد بن علي بن ابي ايوب الخزازي قال بعث الي ابي جعفر المنصور بن جعفر
الليل فانيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وقية
كتاب قال قلت عليه رجا بالكتاب الى وهو يركب فقال هذا كتاب
محمد بن سليمان بن يحيى بن ابي جعفر بن محمد قدامات فان الله وانا اليه **عنه**

فلما دأب ابن مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكنت صدرك الكتاب ثم قال
اكتب ان كانت اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه فاصرب عنقه قال
فخرج الى الخراب انذروني الى خمسة واحد منهم ابو جعفر المنصور ومحمد
سليمان وعبد الله وموسى وحبيده * عن علي بن ابراهيم عن ابي
القاسم بن سويد عن هذا الاثر ذكره اوصى الى جعفر المنصور ومحمد
وموسى ومحمد بن جعفر ومولا لابي عبد الله قال قال ابو جعفر ليس لي
قتل هو ولا سبيل * عن علي بن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي
عن علي بن الحسن عن صفوان الملقب قال سألت ابا عبد الله ثم عن صاحبنا
الامر قال ان صاحب هذا الامر لا يهوى ولا يهيب وان قيل ابو الحسن موسى
هو صغير من بعد عنان كيه وهو يقول لها اخي دي لربك فاحذره ابو جعفر
خبره اليه فقال يا بني من لا يهوى ولا يهيب * عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن ابي عمير الصفار قال كنت انا وهشام
بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد
الصالح حاله فانزل علي بن يقطين فقال له يا علي بن يقطين هذا علي بن
ولدي اما في قدح كناية كنيته فصره هشام بن الحكم براحتة جهته ثم قال
ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت ابا عبد الله منه كما قلت فقال
هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده * عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن
علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم الجعفي وعبد الله بن محمد

حامد عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابا عبد الله ابا عبد الله بن محمد الجعفي
واسحق بن محمد الجعفي واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومحمد بن
الجعفي ويحيى بن الحسين بن يزيد بن علي وسعد بن عمر بن الانصاري
ومحمد بن الحارث الانصاري وزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر
سعدا لاسلي وهما كتاب الوصية الاولى واشهدهم ان يشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمد احمده ومولاه وان الساعة اتيه
لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق
وان الوعد حق وان الوعيد حق وان ما انزل الوحي الامين حق على ذلك
احيا وعلا سرت وعبد الله ان شاء الله وان محمد بهم ان يذره وصيته يخفى
وقد نضحت وصيته جدي ابراهيم بن علي بن ابي طالب ثم وصيته محمد
علي قبل ذلك نسخت باسرافا حرق وصيته جعفر بن محمد علي مثل ذلك
وان قدما وصيت الى علي بن ابي طالب بعد ما ان شاء وانس منهم رشدا وحب
ان يقرهم فذالك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذالك له ولا احبهم معه
ووصيت اليه بصديقاتي وسوالي وموالي وصبياتي الذين خلفت وولد
الي ابراهيم والعباس تقاسم واسماعيل واحمد وام احمد والي علي بن ابي طالب
ذوهم فذالك صدقة لي وثقتي يصنع حيث يريد ويجعل فيه ما يجعل
ذوالمال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او يخل او يتصدق فخطي من
سميت وعلي غير من سميت فذالك له وهو امانه وصيتي في مالي وفي

اهلي ولدي وان راى ان يفر خوة الذين سميتهم في كتابي هذا اترهم وان
كره فله ان يخرجهم غير شرب عليه ولا مردود فان لم يفر منهم غير الذي ذكرهم
عليه فحب ان يذممهم ولا يذم ذلك له وان اراد رجل منهم ان يزوج حنته
فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان
اواحد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي
اواحد من ذكوت فهو من الله ومن رحمة له يرى والله ورسوله
برأيه عليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المفرزين
والنبيين والمسلمين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من المسلمين
ان يكفه عن شيء وليس له عنده تبع ولا تابع ولا لاحد من ولدي له
قبلي مال وهو صدق فيما ذكرت ان اقل هذا علم وان اكثر هذا تضاد
كذلك وانما مدت باذنه الذين ادخلتهم معه من ولدي المؤمنين
والشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهم في منزلها وحجها بها
فانها ما كان يجرى عليها في حيواني ان رأى ذلك ومن خرجت منهم
الى مزيج فليس لها ان ترجع الى الحيواني الا ان يرى على غير ذلك ويتأق
مبطل ذلك ولا يزوج بنا في احد من اخوتهم من امهات حق وطلقات
ولا هم الا بغيره ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله
وحابهوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج نزوج وان
اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهم بمثل ما ذكرت في كتابي هذا

مجلد

جعلت الله عز وجل علي بن شبيب وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشفه حتى
ولا يشربها وهو مني على غير ما ذكرت وسميت من اسما خليلي ومن من
فانفسه وارثك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من
السلطان ولا غير ان يفضي كتابي هذا الذي ختمت عليه الا سفل من سفل
ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المفرزين وجماعة
المؤمنين والمسلمين والمسلمات من فضي كتابي هذا وكذب حقه ابوابهم
والشهود وصلى الله على محمد وآله قال ابو الحكم محمد بن عبد الله بن ادم الجعفي
عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطليقي في المدينة فلما سفي من قومه خرج
الى الطليقي القاصي فقال العباس بن موسى اصحاحك الله واسع بك ان سفل
هذا الكتاب كثر او جهر او يردان بحقه وباحذه دونا ولم يدع ابونا
معه الله شيئا الا الحاد وتركنا بما له ولولا اني كنت نفسي لا خربت شيئا
على راس الملائكة في اليه ابوا ابراهيم بن محمد فقال ذلك والله حجة لا تقبله
سنتك ولا تصدقك عليه ثم تكون عندنا لمو ما يدعي ولا تعرفك بالكدوب
صغير او كبير او كان اولئك اعرف بك لو كان فيك خيرا وان كان اولئك
اعرفا بك والظاهر والباطن واكان لياستك على تزيين ثم وثب اليه
اعني بن جعفر عه فاخذ بتلبيبه فقال ذلك السفي ضعيف اعني اجمع هذا
مع ما كان بالاس سنتك واعانة القوم جمعون فقال بن عمران القاصي ثم دنا
ابا الحسن حسين العتبي اولئك اليوم وقد ومع لك اولئك ولا والله ما

احد اعرف بالولد من ولده ولا والله ما كان الولد عندنا يستخف في عقله
ولا ضعف في رايه قال العباس بن قيس اخي اخوك الله فضلكم واقربا ما تحته
قال ابو عمران كم فتنه حسبي ما عني اولت منذ اليوم قال العباس فانا
افضل قال ذلك اليك ففصل العباس لخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرابا على
وحده وامخاله اتيهم في ولايتهم على ان احبوا او كرهوا واخرجهم من حد الصدق
وغيرها وكان فتنه عليهم بلادة وضيقة فذل واهلهم منيرة وكان في الوصية
التي فضل العباس تحت لخاتم هو كذا التسمية بولاهم من محمد واسحق بن جعفر
وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابنه زوا وجرام احمد بن جعفر القاسمي
واخوانه ابيات اياها حتى اكتشف اعينها وعرفها فقالت عند ذلك
قد والله قال سيدي هذا انك ستخرجن جيرا وتخرجين الى الجبال
فخرجها اخي بن جعفر وقال سكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال
هذا شيئا ثم ان عليا تم التفت الى العباس فقال يا اخي افي اعلم انما حكمكم
هذا الغرام والذين انتم عليكم فانطلق يا سعيد فبعين ما عليهم ثم فتنهم
ولا والله لا ادع سواكم وبراكم ما شئت على الاخر فقولوا ما شئتم
قال العباس ما تعطينا الا من فضلنا او لنا عندك اكثر فقال
قولوا ما شئتم فاعرض عنكم فان غشوه فذلك لكم عند الله وان
تدينوا فان الله غفور رحيم والله انكم ليعرفون اني ابي في هذا والله لا
دارت غيركم وكان حبست شيئا مما تظنون واخرته فانما هو لكم ومجرجه

ب

اليكم والله ما هو كذلك واجعل الله لك من راي عليا ولكن حسد
اجنالتا وارادتم ان ادمع الله ياه ولا اياتك وانك لتعرف اني اخي
صفوان بن يحيى يباع التابري بالكونية وكان سلت لا غصصه بريقه
ولت معه قال عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما في يا اخي
فخرجوا على سر منكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلحهم واني بار
بهم واصالحهم فوفق عليهم اعي يا سرورهم ليلادوها ان انا صيرني جيرا وان
كنت على ذلك فانت علام الغيوب فاجزي به ما اتانا اهله ان كان شريفا
وان كان خيرا فخير اللهم اصلحهم واصليهم واحسانا وعنه الشيطان و
اعنه عليا عتات ووقفهم لشدك اما في يا اخي فخرجوا على سر منكم جاهد
على صلحكم والله على ما تفضل وكيل قال العباس ما عرفني بلنا فانت
وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد
آله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر انا
فناظرته شيئا ثم قال لي يا عيال ترفع الشك ما لا يغري عنه عن الحسين بن
محمد بن محمد بن احمد الهندي عن محمد بن حماد الصيقلي عن محمد بن الحسن بن عمار
قال كنت عند عبي بن جعفر بن محمد بن ابي بلدي وكتبت ائت عنه شيئا
اكتب عنه ما يبع من اخيه يعني بالحسن ع اذا دخل علي ابي جعفر فحدثني
الرضا عن محمد بن محمد بن رسول الله ص فوثب علي بن جعفر بلا حذله ولا داء
فقتل بده وعطفه قال ابو جعفر ع يا علم جالس رحمت الله على سيدي

كنت منذ مضى اركم من الله
عنه شيئا لا قد سببت حيث
ما يمت فوثب العباس فقال ع

ب

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالح قال سألني اصحابنا بعد
ابي محمد عن ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان ذلكم على ايدى
وان عرفوا المكان دون عليه **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن علي
الحسن بن محبوب عن ابن رباب عن ابي عبد الله قال صاحب هذا الامر
لا يسميه باسم الا كافر **عنه** عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله محمد بن خالد عن
حدثه عن الفضل بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابي
عن بعض اصحابه عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال ان القرب ما يكون
العباد من الله جل ذكره ولا يفي ما يكون منهم اذا افتقدوا محبة الله جل ذكره
ولم يظفروا ولم يعطوا مكانة في ذلك يعلمون انه لم يطل محبة الله
جل ذكره ولا يشاقه فضاءها فوجعوا الفرج ساء وصالحا فان اشيا
يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا محبة الله ولم يظفروا ولم يعلم
انه اوليائه كرامة تافون ولم يعلم انهم يرقون ما حبيب محبة عن طرفة
عين ولا يكون ذلك الا على ما سألنا الناس **اقول** الظاهر المراد بالعباد
التائبين على القتل باثامته بعد غيبته كما يدل عليه بقية الحديث
ولعل الوجه في كونهم اقرب من الله ح وكونه اجزا ما يكون عنهم بشايتهم
صبرهم وعدم ارتكابهم فيه عند غيبته واثامتهم به وقصدتهم في جوده
وبانة يظهر وقصير الدلالة والدين لصلوات الله عليه وقوله في هذا
المعنى احتساب كبريت عنهم عليهم السلام **عنه** عن محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا

عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصغير عن صالح بن خالد عن ابي اناس
قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ان اصابه هذا الامر غيبته اسحق
فيما بدنه كالحمار للقتاد ثم قال هكذا بيده فاكرمك بركت غرت اقتاد ثم طرق
فلما ثم قال ان صاحب هذا الامر غيبته فليقل الله عبد وليمك بركت **عنه**
عنه عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عن فضالة بن ابي
عن سدير الصغير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر
من في صفه قال قلت لك انك تذكر حوته او غيبته قال لا ولا تذكر من ذلك
هذه الامه اشباه الخنازير ان اسحق يوسف كان اسباطا اولاد الانبياء ابراهيم
يوسف وبابيعه وخاطبوه وهم اخوة فلم يعرفوه حتى قال لا يوسف وهذا اخي
فما تذكر هذه الامه للظهور ان يفعل الله عز وجل محبة في وقت من الاوقات
كما فعل يوسف ان يوسف كان ايريك مصر وكان بينه وبين والده
ثمانية عشر روك فلو اياه ان يعلم بقدومه على ذلك لقد سأل يعقوب **عنه** وولده
عنه البشارة فتعداها من يدوم الى مصر فاشكر هذه الامه ان يفعل الله
عز وجل محبة كما فعل يوسف عيسى واسحقهم ويطيب عليهم حتى ياذن الله
في ذلك كما كان يوسف قالوا انك لانت يوسف قال لا يوسف **عنه** عن محمد
بن ابراهيم عن الحسن بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زائدة قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الخلافة غيبته قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف وارجى بيده الى
بطنه ثم قال لا زاده وهو المنظر وهو الذي يشك في ولايته منهم من يقول

مات أبو بلال خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول ولد قيل موت ^{بنتين}
وهو النضر عزراة الله عز وجل يجب ان يحق الشبهة عند ذلك رتاب
المطابق وانزارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني
فانت ان لم تعرفني ففك لم اعرف ببيتك اللهم عرفني رسولك فانت ان لم
تعرفني رسولك لم اعرف حجبتك اللهم عرفني حجبتك فانت ان لم تعرفني
حجبتك فانت ان لم تعرفني حجبتك فانت ان لم تعرفني حجبتك فانت ان لم تعرفني
من قتال خلاص بالمدنية قلت جعلت فداك ايسر يقتله جيش لصفيا
قال كولوكن يقتله جيش الربي فلان يحيى حتى يدخل المدينة فياخذ الخلاص
فيقتله فاذا قتله غيا وعدونا وظلما لا يهلون فعند ذلك ترفع
الفرج ^{قوله} وفي رواية اخرى ان زارة بعض الاشراف في صورة الدعاة
عنه من محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن يحيى بن محمد بن يحيى بن المشي عن
بن بكر عن عبيد بن زارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يقتل الناس ما هم
يشهد الوهم وفي رواية ^{عنه} عنه عن الحسن بن محمد بن محمد بن يحيى عن جعفر
بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن ابيهم بن خلف عن
مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت اناس فظننت انه
اقام اريد بذلك عيري قال يا والله ليحبب عنكم صاحب هذا الامر ليجعل
حقى يقال مات هلك في اي راد سلك ولكن ان كان كذا الشبهة اسأل
البحر لا يخفى الا من اخذ الله مشاقه وكتب الايمان في قلبه وادبه برؤس منه

البحر

فلترفعن اثنا عشره ^{لا} لا لله اي اي من اي قال فبكت قال ابيك الله
قلت جعلت فداك كيف لا ابي وانت تقول اثنا عشره وايه لا يدعي اي من اي
قال وفي مجلس كذا قد دخل فيها الشمس والليله فقلت نعم قال امرا من
بذره الشمس ^{عنه} عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي محبوب عن يحيى
بن عمر قال قال ابو عبد الله ع للقيام عيبتان احداهما صغيره والاخرى
طويلة الاولى لا يعلم بمكانتيها الا خاصه شيعته والاخرى لا يعلم بمكانها الا
الاخاصه روايه ^{عنه} عنه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن
عن محمد بن الوليد بن القزوين عن الوليد بن عقيب عن الحارث بن زاذان عن
شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له انت صاحب الامر
قلت لا فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
ولدت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
فترة من الامر كان رسول الله صم بعث علي فترة من الليل ^{عنه} عنه عن احمد
عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قلت لابي الحسن الرضا ع اني ارجو
مكون صاحب هذا الامر وان ليوقتكم اليك بغير سيف فقد يوقع لك في ريت
الدرهم بالبراق قال يا سائدا احدا حطقت اليه الكعب واشترائه بالاصابع
وسئل عن المسائل رحلت اليه الاموال الا اعتيل اليه مات علي فاشته حتى اجمت
الله لهذا الامر غلاما سناخني في لادة والمتاع عري حتى في نسبة ^{عنه} عنه عن الحسن
بن محمد بن جعفر بن محمد بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي

عن عبد الله بن عطاء بن أبي جعفر قال قلت لرجل من بني كنانة قال
ما ذا اهل بيتك فقال فكيف لا اقول قال يا عبد الله بن عطاء احدثت
تفشي لذيك الذي قاله ما انا بصاحبكم قال قلت لرجل صاحبنا قال
انظر واسن عني الناس ولا تفتك فذلك صاحبكم ان ليس منا احد يشا اليه
بالاصابع ويضغ بالاسن الامات عيضا او هم انهم فما يفصل
بين دي الحن والبطل في الامام محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابي عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن عن
محمد بن مهدي بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن
عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال سمعت علي بن محمد بن
عن ابي عبد الله قال بعثت طير والى محمد بن جلال عن عبد القيس بن الجندب
الامير المؤمنين صلوات الله عليه وقال لانا بعثت الى رجل قال يا كذا
بغفره واهل بيته بالبحر والكهانة وانت اوفى من حجرتنا من يقنا من
انه تمنع من ذلك وان عالجنا حتى تقدر على امر معلوم واعلم ان عظم
الناس عوى فلا يكره ذلك عنه ومن الاواب التي تجزع الناس
الطعام والشرب والحسل والذهن وان تجال الى الخيل فلا تاكل له طعاما
ولا تشرب له شربا ولا تمس دمه ولا تدهنها ولا تحمل معه واحدا هذا
كله منه وانطلق على ركة الله فاذا رايت فاقول اية النجوم وتقر بالله من
كيد وكيد الشيطان فاذا اجلت اليه فلا تمك من بصرك ولا تلتصق به

عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي جعفر

ثم قال له ان اخوك في الدين وابي قاتك في القرام ينادي انك القطيعه ويقول ان
لك ما تعلم ان تركنا الناس لك وحالفنا على ان ياتك منذ قبض الله عز وجل
محمد بن علي فاما قلت ادنى من ان يصيحت صرختا وقطعت رجلا ثم قد رايت
اصالتيك وقد تنالني الناني عنك وسعة البلاد دونك وان كان
يصرفك عنا ومن سلمنا كان اقل لك نقضا واضعف عنك دفعا منا
وقد وضع الصريح الذي عيدين وقد بلغنا عنك اثباتك لنا وعناواتك
علينا فاما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اتيهم فبان العرب تتخذ
اللعن لنا دنيا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى حنا من اهل المؤمنين
الله عليه صنع امر فلما نظر اليه على وهو ياتي نفسه ضحك وقال هي ناي
احا عبد قيس وشارد الهباس قريب منه فقال اوسع المكان لمرهات اودي
اليك رسالة قال بل تطعم وتشرى وتحمل ثيابك وتدهن ثم توى رسالتك
ثم يا قاتل فانه قال في المشي ما ذكرت حليقة انا حلوبك قال كل من في علة
قال فاشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الى اهل بيتك ومن
قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ان تقدم اليك الزبير
بما مضت عليك قال اللهم نعم قال لم كنت بعد ما انتك سالته اليك
طرفك فاشدك الله هل علمت كلاما تقول اذا اتيتني قال نعم انتم
على بية النجوم قال نعم انا فها فهاها وجعل يكرها ويردها ويضع عليه
اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ليري اهل المؤمنين

بتردها سبعين مرة فقال الشيخ عليك اطمان قال اي والذي نفسي بيده قال
 قال لك فاسخروا فقال لها الشيخ عليك عليك ولكن الله لا يهدي الضالين
الشيخ ليس بعمى انما اخوي في الدين وابنا عني في النيب فاما السب فلا انكره
 وان كان السب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام ولما قولكم انما اخوي
 في الدين فان كتبتم صلاطين فقد فارقتم كتاب الله عز وجل وعصيته امره
 بافعالكم في حيكما في الدين والا فذلك بينا وافترقا بافعالكم انما اخوي في
 الدين واسما فركم الناس من قبض الله محمد اسم فان كتبتم فارقتم ما هم في
 نقصتم ذلك الحق في انكم اياي اجترأ وان فارقتم ما هم باطل فقد وقعتم في ذلك
 الباطل عليكم مع الحديث الذي احديثكم مع ان صفتكم بما فركم الناس
 لم يكن الا لطمع الدنيا ثم عتيا وذلك قولكم ففقطعت رجاءنا لا تعيان
محمد الله من ديني شيئا وما الذي صرفني عن صلتكم قال الذي صرفكم عن الحق
 وحكمكم على خلعكم من رقابتكم كما يخلف المرون محاسنه وهو الذي لا اشرقت
به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعفا دفعا فتسحق اسم الشريك المنعق
 وانا قولكم اني اشجع فرسان العرب وهو كما من يعني ودعائي فاق لكل
 موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وما جيت لبوء الخليل ولا دسحرا كما احب
 فتم يهينني الله بكل القلب وما اذا جيتما با في دعوا الله فلا تجزعاس ان
 يدعوا عليكم رجل باحس من قوم يحرمون عمتا الله لم يقص الزبير بقتله
 وانك انتم على نذاله وعق طحمة المذلة وادخلها في الاخرة شران

ذلك ان كانا ظاهرا في رافضنا على وكما شئنا دينا وعصيانا وعصيانا
 في قلل بيننا فاحدنا شرايين ثم قال خلا من نفسه والله ما اريد بحية قط خطا
 منك ساطع بل بجهت يفتن بعضنا بعضا لم يجعل الله لها سكا ابراه الى الله
 منها قال على فارجع اليها واعلمها ما قلت قل لا والله حتى نال الله ان يرد
 اليك عاجلا وان يوفقي لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف
 وقتل محمد يوم الجمل رحمه الله * عنه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
 زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي بن اضرين
 من احمد بن محمد بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن
 ابي طالب يوم النهروان فبينما هم محاسن اذ جاءه فارس فقال انك لاهم
 عليك يا علي فقال له علي وعليك السلام انك تكلمت بك لم تلم
 على بامرة المؤمنين قال لي ساجرتك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق
 بصيرين فلما حكيت للمكدين ريت منك ومبيتك منك فاصبح كما ادرى
 الى اين احرف ولا اتي والله لان اعرف بذلك من صلالة انك احب الى من
 الدنيا ويجهلها قال يحيى بن بكير انك قف حتى قربا اليك علة الشيخ الله
 فوقف الرجل قريبا منه فينما هو كذلك اذا قيل فارس يركض حتى اتي عليا
 فقال يا امير المؤمنين اشر با لفتح اقر الله عينيك قد والله قتل الغريم جمع
 قال من دون النهروان من خلفه قال بل من دونه قال كذلك والذي فلق الخية
 وبرا النسيم لا يعبرون ابرا حتى يقتلوا فقال الرجل فانزعت فيه بصيرة فجا

اخرى كمن عثر برله فقال له مثل ذلك فو عليه امير المؤمنين ع مثل الذي
مد على صاحبه قال الرجل اشك وسميت ان احمل على عني فافلوقها منته
التيق ثم جاء فارسان ركضان قد اعرا فوسجما فقالا اقر الله عينيك
يا امير المؤمنين البشرا لفتح قد والله قتل القوم جمعون فقال عني من
خلف البشرا ومن دونه قال لا بل من خلفهم لم يملوا فتحوا ارجلهم لم يزلوا
ضرب المالباب خيوطهم رجحوا فاصبوا فقال امير المؤمنين ع صدقتم انزل
الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين ع ورجله فقبلكم فقال عني
هذه الآية **عنه** عن علي بن محمد عن ابي عبد الله ع عن ابي جعفر
عن احمد بن القاسم الجعفي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن حذاف عن
عبد الله بن ابي نوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الشعمي عن
حبيب الوالبي قال رايت امير المؤمنين ع في شربة الخمر ومعه درة طبا
سابتان يضرب بها ياع لجرى والمهاجي والزمار ويقول يا ياع لجرى
يا امير المؤمنين ع وحينئذ يروان قدم اليه فزالت به احسف فقال يا امير المؤمنين
واحينئذ يروان قال فقال له اقوام خلقوا الحق وقتلوا الشواب فمضى اقاموا
احسن نطقا منه ثم تبعته لما نزل افقوا ثره حتى تعبدت رجبة المجرى فقلت
له يا امير المؤمنين ع ما دلالة الامامه رجعت الله قال قلت فقال آتيني بثلث
الحصاه واثان يده الحصاه فانيته بها فطبع لي فيها حجارة ثم قال لي
يا حبيب اذا ادعى ادعى الامامه فقد مران يطبع كرايت فاعلم ان الامام مقرر

عنه

الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريد فقلت ثم انصرف حتى قبض امير المؤمنين
نجيت الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناظر يابا فقلت يا
حبيب الوالبي فقلت نعم يا سوكاي فقال هاتي ما معك قلت فاعطيت
قطيع فيها كاطيع امير المؤمنين ع قلت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد
رسول الله ع فقتل ورحب ثم قال ان في ذلك دلالة دليل على اني قد بينت
دلالة الامامه فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فانا لست لخصا فطبع
فيها قال قلت ثم اتيت علي بن الحسين ع فقلت نعم وقد بلغ في الذكر وقد عشت ولنا
اعداء مشد ما به وثلاث عشرة سنة فزايته اكلها واكلها وشعوا بالبعث
فقلت من الدلالة فادعني اليك بالسبابه فغاد الي الشبان قلت فقلت يا
سيدي كمن عني من الشبان وكمن عني منها فقال يا ما معني فقم رما ما بقي
فلا قال قلت ثم قال هاتي ما معك فاعطيت الحصاه فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر
فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله فطبع لي فيها ثم اتيت الحسن ع
فطبع لي فيها ثم اتيت القتيبة فطبع لي فيها وهاشت حبيب بعيد لث
اشهر عني ذكر محمد بن هشام **اقول** يستفاد من هذا الحديث تحريم
الاصناف الثلاثة المذكورة بل يمكن ان يستفاد من تحريم جميع انواع الموضع
وقد استفاد منه ايضا تحريم حق الخمر وان كان في دلالة عليه بحث محال
فتأمل ثم ان هذا الحديث مع ما تضمنه من الدلالات القاطعه على الية الية
ومصالح التبعين قد استفيد منه تعميم حجية الوالبي هذه المدة الطويلة

عنه

بذلك استبعاد اهل الضلال والهداد بغير حجة الله في العباد القاطنين
عجل الله ظهوره وصلى الله عليه وعلى آله الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً عن محمد بن عبد الله وعلى محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي
عن ابي هاشم داود بن القيس الجعفي قال كنت عند ابي محمد فاستوت
لرجل من اهل البيت عليه فدخل رجل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية
وزاد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقاً لي فقلت في نفسي ليت
شعري من هذا فقال لي محمد بن هذا من ولد اعرابي صاحب الصلابة
التي طبع البالي عليها فتم فيها نجايتهم فانقطعت وقد جاء بها معديري
اطبع فيها ثم اصابها فخرج صلبة وفي جانب منها موضع لس فاعتد بها
ابو محمد ثم اخرج خاتمة فطبع فيها فاطبع فكا في ارضي نقش خاتمة الساعة
بن علي فقلت ليا في رايته قبل هذا فظن ان الله والولادة فظهر حرمه
مروية حتى كان الساعة انا في شاي لاله في في فادخل فدخلت
ثم خضع اليما في وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت فترى بعضها
من بعض شديد بالله ان حقت الواجب كوجب حتى اير المني من
ولا ثم من بعده صلوات الله عليهم جميعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك
قال اسحق قال ابو هاشم الجعفي وسأله عن اسمه فقال اسحق بن محمد بن الصلت
بن عقبة بن معان بن غانم بن ام غانم وهي لاعرابية اليمانية صاحبة الحظا
التي طبع فيها اير المني من ثم والنسب الى وقت ابي الحسن عن محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله وذراعه
عن ابي جعفر قال لما قتل الحسين ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليهما
فخلاه فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله ص دفع الوصية والا ماله من
بعدد الى اير المني من ثم ثم الحسن ثم الحسين عليهما السلام وقد قتل اير
رضي الله عنه وصلى على روجه ولم يوصى وانا عك وصفا بك وولادتي
من علي ع في سني وقد جرى حق بها منك في حدائك فلا تتركنها حتى
والا ماله ولا تخافني فقال له علي بن الحسين ع يا مرق الله ولا تتركنها
لك بحق ابي اعطاك ان تكون من الجاهل ان ابي ما علم صلوات الله عليه
اوصى الى قبل ان توجه الى العراق وجهي الى ذلك قبل ان يستشهد ع
وهذا سلاح رسول الله ص عندي فلا تعرض لهذا فاني اخاف عليك
نقص العمر وتشيت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والا ماله في عقب
الحسين ع فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نحاكه
اليه وبنا له عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا
حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين محمد بن الحنفية ابدانت فابتهل الى الله
عز وجل وسأله ان ينطق لك الحجر الاسود ثم سل فابتهل بالهداية وسأل الله
ثم دعى الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين ع يا ابن اخي اسألك يا مرقك وصيا
واما ما لا حاد بك قال له محمد قادم الله انت يا ابن اخي وسأله فقال الله علي بن

ما ابدته قال اسلمت بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الازلياء
ميثاق الناس جميعين ما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي السلام
قال نعم لم يخبرني احد ان يزول عن موضعه ثم انقطعت الله عز وجل بلسان عرفت
قال اللهم ان الوصي والامام بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله
قال فانصرف محمد بن علي وهو على الحسين عليه السلام عن علي بن الحسين
بن محمد بن الحسين بن محمد بن محمد بن علي قال اخبرني سبعة من مهران قال اخبرني
الكوفي السابق قد دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الاثر فالتيت
المسجد فاذا جماعة من قرشي فقلت اخبروني عن اهل البيت فقالوا اهل البيت
بن الحسين فالتيت منزله فاستاذنت فخرج الى رجل ظننت انه علام فقلت
استاذن لي على مكانك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بالشيخ
معتكف شديدا لا يجتهد فقلت عليه قال من انت فقلت انا الكوفي
السابق فقال ما حاجتك فقلت حيث اسألك قال امرت يا بني محمد
قلت بذاتك قال هل فقلت اخبرني عن رجل قال ادراة انت طالع عدو
يخرج من السماء قال بين براس الجوزا والباقي في ذراع عليه وعقوبة فقلت في
نفس واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين قال قد سمع قوم صاحب
ومن اهل البيت لا مسح فقلت نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الطير
احل له هوام حرام قال احل لهم الا اهل البيت فقلت نفسي ثلث
فقلت ما تقول في شرب النبيذ قال احل له الا اهل البيت لا فشرع فقلت فخرجت

سنة

من عنده وانا اقول هذه العصاة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد
الى جماعة من قرشي وغيرهم من الناس فقلت عليهم ثم قلت لهم من اعلم هذا
البيت فقالوا اهل البيت بن الحسن فقلت قد ايتته فلم يجد عنده شيئا فخرجت
من القوم راسه فقال لي جعفر بن محمد عليه السلام فخرجت اهل البيت فلا تخرج
من كان بالحضر فقلت بما ان القوم انما منهم من ارشادي اليه او لم
الحمد فقلت له ويحك اياه اهدت فقلت حتى صرحت الى منزله فخرجت
الباب فخرجت علام له فقال لي ادخل يا احاكيب فوالله لقد اوهشتني فدخلت
واذا مصطرب ونظرت فاذا شيخ على صلا بلا مرقعة ولا برز عرقا فالتيت
بعدها سلك علي فقال لي من انت فقلت يا سبحان الله علام يقول لي يا
باب ادخل يا احاكيب ويا لئلي الوالي من انت فقلت له الكوفي السابق
بيده على جبهته فقال كذب العادلون بالله ومنعوا صنادك بعيدا و
خبروا جسرنا ميسرا يا احاكيب ان الله عز وجل يقول وعاذوا بشباب
الذين وقروا بين ذلك كثيرا افسد بها انت فقلت لا جعلت فداك فقال
لي افسد نصك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارفعفت
فقال لي ثق ليس حيث تذهب ويحك انديري من فلان بن فلان قلت
نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الكوفي
على جبل الفلان فتمزق الى فلانة امرأة فلان من حبل الذي كان يرتديه
عليه فاطعمها شيئا وغيثها فاولدت فلانا وفلانا بن فلان من فلانة وفلان

الكوفي

من فلان ثم قال اني قد قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت
ان تكف عن هذا جعلت فداك فلما قلت فقلت اني اعود في الاثر
اذا واسلها جيت له فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأة انت طالق
عدها الخيم فقال له جئت انما تقرأ سورة الطلاق قلت بل قال فقرأت
فطلقوهن اعتقن واحصوا العدة اني هي سابعهم السابعة قلت لا
قلت فاجل قال امرأة انت طالق ثلاثا قال لا كتاب الله وسنة نبيه
ثم قال لا طلاق الا على طهرين غير جامع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي
واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فبسم ثم قال اذا كان
يوم القيمة ود الله كل شئ الى شئده ورجل الى العظم فترى اصحاب
المسح ان يذهب وصنوعهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الى فقال سل
فقلت اخبرني عن اكل الخبز قال ان الله عز وجل مسح طائفة من بني
اسرائيل فاخذ منهم محرارهم ليزي والمساكين واسوى ذلك وما
اخذ منهم بل قال فزدهم والخنازير والوبر والوبر واسوى ذلك فقلت
في نفسي ثلاث ثم التفت الى فقال سل فقلت ما تقول في البتة فقال
حلال فقلت انا بئيد فطرح فيه العكر واسوى ذلك ففسره فقال شئ
فقلت الخمر المستنقعة جعلت فداك فاني بئيد ففعلت فقال ان اهل
المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادبوا به فامرهم ان يبئدوا فقالوا
يا محمد انه ان يبئد له فيجعل الى كف من القر فيقذف به الشئ ففسره ففسره

شئ لا والله

لهون

طهره فقلت وكذا كان عده الذي في الكف فقال لعل الكف فقلت واحدة
وثنان فقال ما كانت واحدة واربعا كانت ثنتين فقلت وكذا كان البيع
فقال ابن اربعين الاربعا بين الاثني عشر في ذلك فقلت بالاطال فقال نعم
الاطال بكما الى العراق قال جماعة قال الكبي ثم خفض ثم وثقت فخرجت وانا احضرب
بيدي على الخمر فانا اقول ان كان شئ هذا فان قال الكبي يدري الله يجب
بمن هذا البيت حتى مات **اقول** لا يخفى ما في هذا الحديث من
الذكاء والمعجزة له والغرابة والحكام في الطلاق والمسح على الخفين
والمسوخ والتبئد وقوله فطرح فيه العكر واسوى ذلك لعل المراد انهم
فيه ما بعده للاسكان وقوله شئ شئ كذا استقدار واستحسان لا يستعمل
ويستفاد من الجوابين في جوابات البهم فها واني ارجو انهما في المعاصاة عنه من
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي اسحق الواسطي عن هشام بن سالم
كانا لمدينة نبيد وفأمر ابي عبد الله ع انا وصاحب الطاق والناس
محمدة عن علي عبد الله بن جعفر في صاحب هذا الامر بعدا به فدخلنا عليه
انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم مروا عن ابي عبد الله ع
انه قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به علة فدخلنا عليه بنا لهما فانا
امامه فانا نادم ان كرامة كعب فانا ثنتين فقلت فانا قال فها
ونصف فقلت والله ما تقول الرجس هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما
ادري ما تقول للرجس قال فرفع يده عنده صلا لا كذا يدري الى اين ففقه

والى من نصدقوا الى الرحمة الى القديس الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج
فمن كذا انما ريت رجلا شيخا لا اعرفه يومى الى يدى حقت ان يكون
عينا من هؤلاء ابو جعفر المنصور وذلك ان كان له بالمدينة جوايس
يعطونك الى من اتقت شيعة جعفر عليه فصرحت عنده فقلت ان يكون
منهم فقلت لا حولي فالتجاف على نفسي وعليك يا قايدي كذا
فتخرجي كاهلك وتعين على نفسك فتخرجي غير بعيد وتعت الشيوخ ذلك
حق اى فقلت ان لا اقدر على التحصن فارتدت بهر وقد عرفت
على البيت حتى وردني على باب الجسر ثم خلاني رضى فاذا اذ لم
بابي فقال لي ادخل رحمت الله فدخلت فاذا ابولحسن مؤمن فقال لي
ابعدا مشكلا الى الرحمة ولا الى القديس ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا
الى الخوارج اى اى فقلت جعلت فداك سخرت قال نعم قلت صنى
موت قال نعم قلت فمن ان من عبده فقال ان شاء الله ان خديك ههنا
قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من عباده قال لا يدعي عبد الله
يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من عبده فقال ان شاء الله ان
خديك ههنا قال قلت جعلت فداك فاذ هو لك انا اقول
ذلك قال قلت في نفسي اما اصيب طريق السئلة ثم قلت له جعلت
فداك عليك امام قال لا اذ خلني شي لا يعلم الا الله عز وجل اعظاما
له وهبه اكثر مما كان يحلني من ابيه فاذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت

عزله

فذلك شيعة شيعة ابيك صائل قالوا لهم وادعهم ابيك فخذوا
على الكنان قالوا من انت منهم ثم شدوا فالتق اليه وخذ عليه الكنان فان اذا هو
الزنج وشاربيه الاصله فالتجفت من عنده فقلت ابو جعفر الاحول
فقال لي ما وراءك قلت له قد عرفت بالقدر فالتجفت فالتجفت فالتجفت
صبر فدخل عليه ومعه كلابه وشايله وقطعا عليه كلابه ثم لقيت النكا
انما فكل من ادخل عليه قطع الاطراف فادعاه وادعاه وادعاه وادعاه
اليه الا قليل من الناس فادعاه ذلك قال ما حال الناس فاجازن ههنا
صديقت الناس قال ههنا فادعاه بالمدينة عيز واحدا ليصرفني
عز من ههنا ابراهيم بن ابراهيم بن محمد بن فلان الراقي فالتق لي بن محمد
له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من عباده اهل بيته وكان يتقيد
لجوده الذين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلامه صعب وعظرو
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان السلطان يحمله لصلحه فتمت هذه
حاله حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابولحسن مؤمن وهو في المسجد
فاوحى اليه فادعاه فقال يا باهلي ما احب اليك انت فادعاه في الانه لبيت
لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك ما اعرفه قال اذهب فيقفة
في الدين واطلب الحديث قال من قال من فقه اهل المدينة ثم اخبرني على الحديث
قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه فاستطاعه ثم قال له اذهب فاعرف
المعرفة وكان الرجل بعينا بدينه ان لم يزل يترصد الى الحسن ثم سقى الخمر

نار قتيبه

الى صبيحة له فلقينه في الطريق فقال له جعلت مذك اني اجمع عليك بين
 يدي الله فقلت في المعرفة قال فاحزبه باي الملقين من وما كان جعلك
 الله فاحزبه باي الملقين فقبلته ثم قال له من كان عبد الله الملقين
 قال الحسن ثم الحسن حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت مذك
 فمن هذا اليوم قال ان اخبرك فقبلته قال فقال له جعلت مذك قال فقال له
 استدله قال ذهب الى تلك الشجرة واشاء الى ام غيلان وقل لها يقول لك
 موسى بن جعفر اقبله قال فالتفتا فزادتهما الله فخذوا من عند الله حتى فقت
 بين يديه ثم اشار اليها فزجعت قال فافترت ثم لم تزل الصفت والعبادة فكان
 لا يراه احد منكم بعد ذلك عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
 الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت محمد بن
 ابي بكر قاضي سامراء بعد اجتهادته به وناظرته وحاورته وواصلته و
 عن علي بن محمد قال سمعت ابا اذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله
 محمد بن علي الصائم يطوف به فناظرته في مسائل عتيدي فاحزبها الى فقلت له
 اني والله امر يدان اسالك مسئلة واني والله لا استحي من ذلك فقال
 لي انا اخبرك قبل ان تسألني تسألني من الامام فقلت هو والله هذا فقال
 انه هو فقلت علة فكان في يده عصي فسلطت وقلت انه موالي امام
 هذا الزمان وهو الحق عنه عن ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال
 كنت واقفا فسمعت عن تلك الحال فلما صرت بمكة خرج في صدره شيء ففعلت

في هذا الحديث
 محمد بن يحيى

بالتميز ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادني فاستدلي الى خير الادوات فوقع
 في نفسي ان اتي الصنعة فابيت المدينة فرقت بيابره وقلت للعلماء قولوا
 رجل من اهل العراق بالباب فسمعت ندا وهو يقول ادخل يا عبد الله
 بن المغيرة فدخلت فلما نظرت الى قال له صاحب الله دعاءك وهذا لك لدية
 فقلت اشهد انك حجة الله واني عليه علي خلقه عنه عن علي بن محمد عن بعض
 اصحابنا ذكر امره قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن
 بن العباس بن محمد بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن محمد بن موسى عن ابي الحسن
 عليه السلام قال لما مات ام سلمة الى النبي صلى الله عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فالتفت اليها عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله فقال خرج في بعض الخواجر والسا عرجي فاناظرته عندها سمعته حتى جاءه
 فقلت ام سلمة يا بيات واني يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلت كل شيء حتى
 فوسى كان له في حبه وصي بعد موته وكذلك علي بن فضال وصيكت يا رسول
 الله فقال لها يا ام سلمة وصي في حبيوتي وبعد ما في واحد ثم قال يا ام سلمة من
 فعل فعله هو وصي ثم ضرب بيده الى الحصة من الارض ففرها باصبعه فجعلها
 شبه الدقيق ثم عجها ثم طبعها فجاءته تقول من فعل فعله هذا هو وصي في حبيوتي
 وبعد ما في فخرجت من عنده فالتفت اليها المؤمنين ثم فقلت يا بني انت واني
 وصي رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام سلمة ثم ضرب بيده الى الحصة ففرها فجعلها
 كهيئة الدقيق ثم عجها بالختمها فجاءته ثم قال يا ام سلمة من فعل فعله هذا هو وصي
 فالتفت الحسن عنه وهو غلام فقلت له سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام

اسلم وضرب يده واخذ حصاة ففعل بها كفعالها فخرجت من عنده فانت
الحسين م والى المستصرم لسه فتك له بايانت وايانت وصلى عليك فقال
يا ام سلم اتيني بحضادة ثم فعل كفعالهم فخرجت ام سلم حتى لحقت بعلي الحسين
بعيدت الحسين في منصرفه فالتفات وصلى عليك فقال لهم ثم فعل كفعالهم
الله عليهم اجمعين عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد
عن الحسين بن الحارث عن موسى بن بكر بن داب عن حمزة عن ابي جعفر
انه زهد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتاب
من اهل الكوفة يدعونهم فيها الى انفسهم ويحجبونهم باجتماعهم ويأمرهم
بالمخرج فقال له ابي جعفر هم هذه الكتب ابتداء منهم او جارية كبتت
اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم وسلمهم فتم بحقنا في
من سئل الله ص لما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب سودة فخرج
طاعتنا ولما نحن فيمن الضيق والفتك والابلاء فقال له ابي جعفر في الطاعة
مفروضة من الله عز وجل وسنة امته اهله الاولين وكذلك امرها في الايام
والطاعة الواحدة منها والوعدة للجميع فامر الله عز وجل لا وليا في حكمه رسول
وقضاء مفصول وحكم مقضي وقدر مقدور واجل مستحق لوقت معلوم فلا
يسحقك الذين لا يؤمنون انهم من ايمانك من الله شيئا فلا تجعل
فان الله لا يجعل للعبد والعباد ولا تبغى الله فيجعل اليك البلية فتصرعك
قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الا ما مننا من جالس في بيتي وادعى

ستمر ويطعن لهما و لكن الا ما مننا من منع حوزة وجا بد في سبيل الله خرجنا
وكفى الامم ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر ع هل تعلم يا اخي من
نقلت شيئا مما نهيتم اليه فنجي عليه يا ام سلم من كتاب الله حجة من رسول
الغضب والغضب به مثلك فان الله عز وجل اصله لا حرم حراما وفرض فلا
وضرب امثالا ومن سنا ولم يجعل الا ما من الغنايم بامر في شبهة فيا فرض له
من الطاعة ان يسيده بامر قبل محلا او يجرده قبل محله وقد قال الله عز وجل
في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم فقتل الصيد اعظم من قتل النفس التي
حرم الله وجعل لكل شئ محلا وقد اعز وجل هذه احكامها فاحصا دوا وقال عز وجل
لا تأكلوا من ثمره حتى ياتي بالثمرة فكلوا مما ترك الله لكم ولا تأكلوا مما ترك الله
حراما وقد اتيوا في الايام فاعلموا انهم لم يتركوا شيئا من ثمره الا ما ترك
وتع فلذا اسلم الا شئ لهم فافتنوا المشركين حيث وجدتموهم فاجعل لذلك
محلا وقد لا تغربوا عقدة الشك حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل
محلا ولكل اجل كتابا فان كنت عديته من ترك وبيعت من امرك وتبين من
شأنك فشانك والا فلا ترون امرات منة شك وشبهته ولا تقاطروا
ملائكة فيقتضوا كل واحد منقطع ماله ولم يبلغ الكتاب اجله فلو بلغ ماله
وانقطع اكله ولم يبلغ الكتاب اجله لا تقطع الفصل وتتابع المقام ولا عقب
في التابع والمتتابع الذي والشعاع احمد بالله من الامم من من وقت فكان التابع
في اعلم من المتتابع ان يديا احسن ان ينجي ملة قوم كثر بها باليت الله ومصورين

واصلوا فاعلم انهم الذين يعملون كما واد اشتدت به الروح في يوم خاص لا يقدر
 مما كتبوا على شيء ذلك من الصلوات الجيدة **فان** لما كانت عبادة من
 امام ليس الله ياخذ عنه غير مقبول عند الله وهو ضال خفي فيها حيث
 لم ياخذها من ماخذها الموجبة بها كان مشددا على العمل كشال انشاء الله
 عن رايها وقطيعها لانه لما لم يكن عيشة من المعرف بالعلم كان في معرف
 الاشياء والمعرفة فاما حال خوفه واحاطت ظلمة الجهل به ولم يعرف من حصل
 الشكر به طلب من الحق في خلق غير بصيرة جماعة من المؤمنين في من لم
 يعرف حاله وحسن اليهم واغتر بهم ظلماتهم انهم على ما يروونه وانهم اصحاب
 فلان دعاهم را عيهم ورايهم الى ما هم عليه عرف انه ليس بهم فيهم من غير طلب
 مطعون وطلب غير فخلق باخرين غير بصيرة وحسن اليهم فصار عليه ما علم
 وان كان ذوا لخلق بانك است متا ولست على لغة من معرفتك فانت تأخير
 ففهم ذاعل من غير انما امام ليرشد به فينا من كذا ذلك اذا اعتنم الشيطان
 قاضيه واهلكه باخر اوجه الامة من الذين كمال الشاة الصالحة واعتنام الذم
 صنيعةها ولكلها اياها عنده عن احد من محمد بن عيسى عن ابن محبوب
 عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع انما
 الناس فيكثير يحيى من اقام لا يتولونكم ويتولون فلا توفوا لهم باية وسدق
 ووفوا وقرام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفا والصدق في اقامتكم
 ابو عبد الله ع جالس فاجابني كانهضان ثم قال لا من لمن وان الله عز وجل

امام جالس من الله ولا عتب عن من دان الله عز وجل لا يراهم جالس من الله قلنا
 دين لا وثقت ولا عتب عن هؤلاء قال نعم لا دين لا وثقت ولا عتب عن هؤلاء
 ثم قال لا شئ لقل الله عز وجل الله وفي الذين اسما يخرجهم من الظلمات الى
 النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولا انهم كل امام عادل من الله
 عز وجل وقال الذين كذبوا اوليا يوم الظلمة يخرجهم من نور التوراة
 الظلمات انما عني هذا انهم كاذبون لا سلام فلان قولوا لكل امام جالس ليس
 الله يخرجهم ولا يمتهم من نور الاسلام الظلمات الكفر فوجب الله لهم لئلا
 الكفر فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **عنه** عن هشام بن سالم
 عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال قال الله تعالى ولهم كافرين كل فئة
 في الاسلام دانت في كل امام جالس ليس من الله وان كانت الرعية في انفسها
 ظلمة مسية **عنه** عن ابن محمد بن ابي حمزة عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال الله لا يستحي ان يعبدك عبدا
 بالام ليس لو كان كانت في انما الحارمة فقيد وان الله يستحي ان يعبدك عبدا
 بالام من الله وان كانت في انما ظلمة مسية **عنه** عن احمد بن ادریس عن حمزة
 عن الحبيب عن صفوان عن الفضيل بن يسار عن الصادق ع قال قلت لابي
 عبد الله ع قال رسول الله ع من مات لا يعرف امامه مات جاهلية قال نعم قلت
 جاهلية جهلا او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كذا فافق رسول الله **عنه**
 فيمن عرف الحق من اهل البيت من محمد بن محمد بن يعقوب عن الحارث عن ابي

قالوا ان الله عز وجل لا يراهم جالس من الله قلنا

فيمن عرف الحق من اهل البيت من محمد بن محمد بن يعقوب عن الحارث عن ابي

فيمن عرف

07

في حال الإمتناع
في السن

قلت في اي موضع قال في قوله ولما لم ينطقوا انفسهم جاؤا بك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الحق ولما جدوا الله قواكم جميعا فلما دنا منكم لا تحسبن
حقى يحكمكم فيما بين ايديهم فيها قوا قلوبا على علمه لان ما ات الله محمد الا بروا
هذا الامر في نبيها ثم لا يحيدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل
او العفو ويسئلوا شيئا **فصل** وعن محمد بن ابراهيم بن صالح بن اسد بن
محمد بن بشير بن محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي بصير عن ابي
عزراة عن ابن عباس عن سفيان بن عيينة عن ابي جعفر ومحمد بن اسحاق عن ابي بصير
ثم استقبال البيت قال يا سديرا انما اناس انما قواهم الا حوا في طوفان
بها ثم يلقونها فيعلمون ولا يتم لنا وهو قول الله في اخفاء طون تأيب واما
وعلى صاحبنا ثم اهتدنا ثم اوحى بيده المصير ولا ياتنا ثم قال يا سدي
فانك الصادق من بين الله ثم نظر الى ابي بصير ومعيان الشمرى في
ذلك الزمان منهم حلق في المسجد فقال هو الامام الصادق عن ابن الله بلاه
من الله ولا كتاب مبين ان هو الا الا حوا في طوفان ثم قال
الناس فلم يجدوا احدا يخرجهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حصل للملاكة يومئذ في انفسهم بالاحياء **فصل** في اية الامم عليهم
محمد من قريش الحكم قال حدثني مالك بن عطيكة الاحمسي عن ابي حمزة الثمالى قال
دخلت معي من الحسين بن الحسين في الدار ساعة ثم دخلت البيت هو

بشقة

يا تخط شيئا واحدا من وراء الشرفا وادرك كان في البيت فقلت جئتكم
فيما الذي اراك للقطا اي شيء هو قال فقلت من رغب الملائكة بجهدنا اخذوا
بجهدنا سيما الا لا دنا فقلت جئتكم ذلك واتهم لي انكم تملكون شيئا في اي
انتم لرا حوا في سكنا **فصل** يشهد الله ان الملاكة يحسنون **فصل** عن محمد
بن محمد بن الحسن بن محمد بن اسلم بن محمد بن ابي حمزة عن ابي الحسن قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان الملاكة بالامام فخر ذلك عليه وان يختلف
الملاكة من عند الله تبارك وتعالى صاحب هذا الامر **فصل** في جبر الله
وعصمهم ذلك عليه لا يتقدم به يد من لهم فلا ياتي ما سبق في الاحياء
بسمع الصوت ولا من لا يتقدم به يد من لهم فلا ياتي ما سبق في الاحياء
ديهم وتقدمهم محمد بن يعقوب عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن
ساور عن سعد الاسكافي قال ثبت ابا جعفر في بعض اياته جعل يقول
لا تفعل حتى حيت الشمس وجعلت اشبع الدنيا فالبث ان جرح عرق
كانهم للوحد الصفة عليهم النبوت قد اهلكتهم العبادة قال فما لله لا نافي ما
كنت فيه من حسن هيئة القوم فما دخلت عليه قال يا بني قد شفقت عليك
قلت اجل والله لقد اناني ساكت فيقوم من اولى امرها حسن هيئة منهم
في ذي سبيل واحد كان الوهم للوحد الصفة قد اهلكتهم العبادة قال يا سدي
راهم قلت نعم قال او اهلك احدا من المؤمنين قال قلت قال نعم واقرنا
يا لرا من سعادتهم وحلاهم وعلمهم **فصل** يشهد الله ان الملاكة يحسنون

في جبر الله عليهم
الامم

عن عن هذين يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي اسحاق عن سديد بن جابر
قال قال علي بن ابي حمزة عن رجل عن محمد بن ابي اسحاق عن سديد بن جابر
ان الانسان يابى بشيء قال قلت اليه وطلعت الذخيرة فناولته الاداء
فقال لا حاجة لي بها فاولاني كتابا طينة طيبه قال قلت نظرت في الكتاب اذ ا
حاط اليه فوجدته عتيق فقلت حتى وجدت بصاحب الكتاب قال لا اريد
في الكتاب اشياء يابى فيها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قد اتي
عليه فقلت جعلت فداك رجل اتاني كتابك وطينة طيبه فقال يا
سيدك ان اخذنا من الحرق فاذا اردنا العرة بعثناهم وفي رواية اخرى قال
ان لنا ابنا من الحرق كان ابنا من الانس فاذا اردنا امره بعثناهم **الاول**
يفيد بعضهم في تكلمهم بكلمة الانس في الميزان في تكلمهم بكلمة النسيان في
انهم قد تشككوا ببعض ذلك **الاصح** عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن ابراهيم بن عمار بن محمد بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن محمد بن
عز جابر بن ابي جعفر قال قال ابي اسحاق عن محمد بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
ابن اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
يقف حتى يفرغ من خطبته فلما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت
قال انا محمد بن عثمان خلفك فالتفت اليه وقال اني ماتت وارجو اني ان اتيك
فاستطلع دارك وقد اتيك يا ابي اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن ابي اسحاق
اوصيك بتقوا الله وان تصرف فتقوم مقام ابيك فالتفت اليه فقال يا ابي اسحاق

قال فخرج من دار ابن مسعود بنين ثم وانصرف هو ورفيقه الى بيتهم فلما جعلت فلما
 جئناك عمرو وذلك الرجل عليه قال نعم عنه خرج من تحت عن صالح بن ابي
 حماد عن محمد بن ابراهيم عن احمد بن المصنف عن النعمان بن بشير قال كنت ملاطفاً
 بن يزيد البجلي فلما ان كتاب المدينة دخل الى الجوف فودعه وخرج من عنده
 وهو سرور حتى وردنا الى اخيه اول من اقبل بعد من في الدار الى المدينة يومئذ
 فضلين الزل فلما نهضنا الى البصرة انا رجل طالع لم نعد كتاب قالوا لاجبار
 فنتناوله فقبله ووضع يده عليه واذا به من محمد بن عيسى الجبار بن يزيد
 عليه طين اسود طرب فلما لم يمتى عهدك ليبيدي قال الشاعر فقل له
 قبل الصلوة او بعد الصلوة فقل بعد الصلوة قال فقلت فلما قام فقبل
 يده وبقبض وجهه حتى انا فيه اعزده ثم امسك الكتاب فلما رآه ضحكاً
 ولا سرور حتى اذا ما الكوفة فلما وافينا الكوفة الى ابيات ليلى فلما سمعت البصرة
 اضطربنا له فرحته قد خرج الى روفة فكتب كتاباً قد علمنا وقد ركب قصبه هو
 يقول اريد منسوخ من محمد بن ابراهيم راود دايماً تا من نحو هذا فظفر
 واهي قد نظرت فودعه فقم بقولنا شأنا ولم اقل له واقلت ابيك لما رايتنا اجمع
 عهد عبد الصبيان واناس وجا حتى حصل الرجبة فاقبل يزور مع الصبيان
 واناس يقولون حق طاهر بن يزيد بن جابر والله ما سمعت الايام حتى
 ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى ابيه ان اضرب جليلاً قال الجبار بن يزيد
 للبجلي فاضرب عتقه وادعته الى ابيه فاسلمت اليه جليلاً قال له من جليلاً

الكلى فيهم

4/5

مؤلفہ علیہ السلام

جلد ہفتم نمبر چہارم

واسمها كان هذا

بني من لا يحتمل فيقول والله ما كان بل لا اكل هو الكفر **قوله** صعب
لحق الحكمه التي فيه فلا يؤمن به ويصدق به **قوله** الاسر طلع الله عاينه
لحكمه كالمالك المقرب والبنى الرئيل اوسر استحق الله قلبه الايمان به **قوله** تسليم
وان لم يعرف ما في من الحكمه فيقبله عودا للتسليم له والرفق في امره من طمعه الى
ودونه واوصيا بصلوات الله عليهم اجمعين **قوله** عن علي بن ابي طالب
عن ابن عباس عن هرون بن مسلم عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله
قال كثر من التقيت به وما عرفت من كنهه من قال جل الله له ان يؤزر ما في
قلب سلمان القتل ولقد اطار رسول الله صبهما فاطمكم بياض الحان ان علم
العلماء صعب مستصعب لا يحتمل الا في من سئل اولئك مقرب الى
مؤمن استحق الله قلبه الايمان قال واذا صار سلمان من العلماء لان امرنا منا
اهل البيت فان ذلك شعبة الى العلماء **قوله** ذكرته فوجبه قوله في قوله يؤزر
في ان علم سلمان لا يحتمل الا في من سئل من العلم بالباطن لمخالف لعلم ابي ذر الذي
يؤمن العلم بالظاهر لا يحتمل الا في من سئل من العلم بالباطن لمخالف لعلم ابي ذر الذي
المخالف لظاهر لما يعلمه يؤزر ما يوجب الحكم بقتل من يعتقد به بحسب
الظاهر لا يحتمل بذلك قتل فيقتله وفي بعض الاحبار يقال رحم الله قاتل
سلمان وهو قريب من قوله يقتله والمرا بالعلماء في قوله ان علم العلماء صعب
مستصعب الا في من سئل به **قوله** واذا صار سلمان الى **قوله** عن علي بن ابي طالب
وقيل عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كثر من سئل الى الحسن صاحب الجمل

محمد

جاءت ذلك ما معنى قول الصادق عليه السلام لا يحتمل لك مقرب ولا في من سئل
ولا من استحق الله قلبه الايمان فناء الجواب انما معنى قول الصادق اي لا يحتمل
ملك ولا في من سئل من ان الملك لا يحتمل حتى يخرج الى الملك غيره والبنى لا يحتمل
حتى يخرج به الى بني غيره والمؤمن لا يحتمل حتى يخرج به الى من غير هذا معنى قوله
حديثه **قوله** استفيد منه ويجمع بينه وبين سابقه باشتراط
المرا بالاحتمال فيقتله بنى فانه في السابق معنى القول له والتسليم وكما ان
به مع معرفته وجه الحكمه فيه او يدونها كما في الحديث الاول من التغيير بقوله
لا يؤمن به الا ملك مقرب **قوله** وفي الاخرى يعني التبريد وكما انه قد علم
اذا حتم بالحدوث به لاهله لا لعزله من يكره ولا يقبل **قوله** في امر
البنى صم من التغيير لانه ولزمه ما عتبه من ومنهم محمد بن يعقوب
عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم بن سكين عن رجل من بني
من اهل الكوفة قال قال صفوان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال اذهب
معه اليه فوجدناه قد دكب دابة فقال صفوان يا ابا عبد الله حدثنا حديث
خطبه رسول الله صم من التغيير قال اذهب حتى اذهب في حاجتي فاني كنت
فاذا جئت حدثتك قال اسالك بقرائتك من رسول الله صم لما حدثني
قال فترى فقال له صفوان مره بدعوة وقطاع من ثيبي فدعاهم قال الكلب **قوله**
الرجل الرحيم خطبة رسول الله صم من التغيير فصر الله عبدا سمع ما قال في حياها
وبلغها من لم يلقه بها يوما اناس يبلغ الشاكر الطائيت فرب حامل فقه ليس

بما امر به في الحديث

و رب حامله الى ابن بواقة ثلاث لا يعمل عليه من قلت امر مسلم
 العمل لله والتجسس لا للمسلمين والذين لم يهاجروهم فان وعيهم عيضة من
 وراهم المؤمنين احق سكا في دماءهم ودم يدعى من سواهم يعني
 ادناهم فكثيره سفيا ان ثم عرصة عليه وركب النبي لله مع وجبت انا
 فلو كانت بعض الطريق قال كانت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله
 الزم ابو عبد الله رقيبك شيئا لا يذهب من رقيبك ابدا قال و اي
 شيء ذلك فقلت ثلاث لا يعمل عليه من قبله من سلم احدا من العمل لله
 قده فناءه والتجسس لا للمسلمين من يولى الكا اية الذين يجب علينا
 نصيحتهم معونة بن ابي عبيد بن زيد بن حنيفة ومروان بن الحكم
 من لا يجوز ثمانية عندنا ولا يجوز الضاحق فقلهم وقوله ولا تزوم حجابهم
 فايها عرصة من يقول من لم يعمل ولم يصم ولم يعقل من حجابهم وهذا
 الكعبة وتكلموا في ايام جليل يسكن اهل او قدي يقول لا يكون سا
 شار الله عز وجل ويؤكد ما شاء الميسر ومروان بن الحكم من عيون اهل
 وعند عليه الكفر اجمعي يقول فاي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء
 غيره قال ويحك واي شيء تقول فقلت يقولون ان عيون اهل طليب
 والله الامام الذي يجب علينا نصيحتهم والذين هم حجابهم اهل بيته قال
 الكتاب بغيره ثم قال لا تخبر بها احدا **اقول** لا يخفى في الحديث من الحكم
 ولا احكامه فالبلاء سببا في قله من يدعي من سواهم واني سفيا ان الذي

بغيره العاصم فاية التعظيم ويصغوه بكال المهرمة والذين هم حجابهم اهل بيته
 من الحق واليهم بل والعناد حتى يعطيه عليه ما نصاح له حيث حق الكتاب
 وتجدي حق والصواب واصريه ما هو عليه من الضلال ولم يبال بايستعفه
 من اهل الكا هو اهل حجابهم للمكسبين طريق المكابرة والعناد في بناء دينهم
 المستمع الخائف لاسنن الكتاب كما قال حجابهم وحجابهم واهلها واستيقظنا
 انفسهم ظلموا وقلوا اهلهم وعيون من قل يقولهم وروى عن الله والملائكة و
 الناس اجمعين **فصل** في حق الامام عا ربه وحكم عليه محمد بن يعقوب
 من قد بن عيسى الطاطري من يعقل حجابهم بن محمد بن مسلم من سعد بن
 ابي عبد الله قال قال اهل البيت من لا تخافوا ولا تهابوا ولا تمشوا اهل الكا
 ولا تهابوا ولا تهابوا ولا تهابوا من جملكم فقلنا لا نهابكم ولا نهابكم ولا نهابكم
 فاحسوا ثوبكم والذين سواهم الطائفة فانكم لو فانيتم ما عين من قد استكم
 ممن قد تملكون اليد ليدبرتم وخرجتم ولسنكم ولكن نحن بكم ما قد فانا
 وقربا ما يطرح الحجاب **فصل** في حق الامام عا ربه وحكم عليه محمد بن يعقوب
 القمي من هو حجابهم وعاد اهلهم وحسرة عظيمة **فصل** في حق الامام عا ربه وحكم عليه محمد بن يعقوب
 كذا الله ما هم ثم محمد بن يعقوب من محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
 عن محمد بن يزيد قال رأت سبعة اهل المدينة وقد كان حال اهل بيته الله ثم تالت
 السنة بالافواه ابو عبد الله ثم فقلت له لم يدعيت ابو عبد الله ثم المال الذي
 حلت له اهل الكا قال قلت له حين حلت اليه المال الى كنت وليت الجرحي العرس

في الامام عا ربه وحكم عليه محمد بن يعقوب

في الامام عا ربه وحكم عليه محمد بن يعقوب

الم

للمبالغة المتعاطفة في كلام المبلغا كقولهم زيد عدل وجعل الثلث للثلاث
 طريق اللف والنظر للرب ويجعل الحزب كل من الثلث لكل من الثلث **فصل**
 فيما ورد من الأحاديث الواردة في محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
 عن محمد بن سيف عن العباس بن عامر عن محمد بن رزق العثلي عن محمد بن عبد الرحمن
 عن أبي عبد الله قال لا يتنازع في أن الله الذي لم يبعث نبي قط إلا بها **أقول** هذا
 بعد آدم ثم خلق نوح من الأنبياء وهو يومئذ قلنا في آدم ثم وقره للعرم وسباني
 ما يتفق نحوه أيضا **فمن** محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن
 عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله يقول
 ما من نبي جاء قط إلا بعرفه حقا وتفضيلنا عن سواها عن محمد بن
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم عن محمد بن الفضيل
 عن أبي الصباح الكوفي عن أبي بصير قال سمعت يقول والله أن لا أتأخر
 السبعين حفا من اللذات كما لو اجتمع أهل الأرض كلهم بحضرة عدد كل
 صف منهم ما أحسنهم وأتم ليدنون بولايتنا عن محمد بن أحمد بن
 محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن قال ولا تفرقا
 كقولهم في جميع صحف الأنبياء وإن سمعت الله يقول لا يبقو عهدهم و
 وصيته عليهم **أقول** يظهر بذلك علو شأنهم عليهم وفضلهم عن سائر
 الأنبياء الذين هم في الدنيا والملائكة حيث أخذ الله عليهم التدين بولايتنا
 ولا تفرقا بها والمعرفة بحقهم وتفضيلهم عن سائرهم والبراهين على

فيمنع من هذا الحديث

ذكرنا في كتابنا في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام **فصل** في معرفة من عليهم السلام
 عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله
 أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو مع أصحابه فسلم عليهم ثم قال يا الله
 وأنت لا تملك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام كذبت قال بلى والله أني لأحبك وأحب
 فقال له أمير المؤمنين عليه السلام كذبت أنت كما قلت أن الله خلق الأرواح قبل الأبدان
 بالفي عام ثم عرض علينا المحبة فقلت ما رأت روحك فيمن عرض فلان كنت
 فكنت الرجل عند ذلك ولم يرجعه ورواية أخرى قال أبو عبد الله عليه السلام
 في السائر **أقول** بذلك يعلم الوجه في أنهم عليهم السلام يعرفون المؤمنين والمؤمنات
 إذا راووه أو سمعوا صوتهم كما ورد ذلك عنهم عليهم السلام **فصل** في تاريخ مولد
 ووفاته وبعض أحواله ولما بقي من لا تبقى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع
 الأول من عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال ودوى في غطاط من الغر قبل
 بيجت يارب يعين سنة وحملت به أمه وأيام الستة من عبد الجبار الواسطي في منزل
 عبد الله بن عبد المطلب وولدت في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية
 القصوى من بيابك وانتدأ خلق الدار وقتا خرجت الميزان ذلك البيت
 فصيرت سجدا يصلي الناس فيه وبقي بكم بعد سبعة عشر سنة ثم طهر
 الخلد منه وبكت بها عشرين ثم قبضت في ليلة ثالثة ليلة مضت من ربيع
 يوم الاثنين وهو من ثلاث وستين سنة وتوفي هو عبد الله بن عبد المطلب
 بالمدينة عند أخواله وهو ابن شهرين فاستلمه أمه بنت وهب بن عبد مناف

تاريخ مولد النبي
 ووفاته

وكانت

بن زهري بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن
عبد المطلب وللنضر بن فهر ثمان وسنين وتزوج حنيفة وهو ابن جهم بن
سند فولد منها قبل سبعة من القسم ودية وزينب وانما كل ثمنهم وولد له
المبعث والطيب والظاهر فاطمة ودية ودية انما ولد له بعد المبعث
الافاطمة وان الطيب والظاهر ولدا قبل سبعة واثنتي عشرة من
خروج رسول الله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موت حنيفة بسنة فلما فقدوا رسول الله من شأنا المقام بمكة وولد
حزن شديد وشكا ذلك الجبريل في فاجى الله اليه حزن من لقى الظالم
اهلها فليس لك بك ناصر بعد ابي طالب وامره بالحق **قوله** هذا ما ذكره
الكوفي رحمه الله وفيه ان ما ذكره من ان مولده في ثمان وعشرين من ربيع الاول خلاف
المشهور عند اصحابنا رحمه الله نعم ورافق لقول العامة في قوله ومات
بهذا يوم التثنية اشكال الظاهر وقد يتكلف دفعه بحجة ان له كانت حاملا
في يوم التثنية لان ابنة الجبريل في التثنية والله اعلم **قوله** يعقوب بن
عزير بن محمد بن شعير عن محمد بن محمد عن الفضل بن عبد الله بن ادریس
عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الشافعي فاجريت اخذنا الشيعه
فقالوا محمد بن الله تبارك وتعالى لم يزل مشغولا بعد انيته ثم خلقهم في
وقاطعة فكشوا الف ودهم ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها وامرهم على انهم
عليها وفجر اسماها اليهم فمما يكون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون

نشأوا

نشأوا الا ان شاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الدنيا التي من نعمتها
مرق ومن تحاف من يعقوب ومن لم ينلها خلق خذها اليك يا محمد **قوله** قد مر في
صدر الكتاب الخير المختص ان اول ما خلق العقل ولكن جعل العقل عاقل او امير
المخلوق قبل خلق الاشياء كما تفضل هذا للخير وعينه وكما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عز وجل عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد
ابن حماد الكاتب عن الحسن بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع كان رسول الله
سيد ولد آدم قال كان والله سيد من خلق وبارك الله من جبرئيل بن محمد
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن احمد عن ابي عبد الله ع وذكر رسول الله ع
قال قال البراء بن مسكين ع ما رواه الله من جبرئيل بن محمد ع عن محمد بن يحيى بن محمد بن
بن زياد عن محمد بن يحيى بن ابراهيم عن عمار بن حماد عن الفضل بن علي قال قلت لابي عبد الله ع
كيف كنتم حيث كنتم في الاطراف فقال يا فضل كنا عند ربنا السبع عند احدنا
غظلة خضراء السبع وفقد السبع ففعلنا ونجدوا من ذلك مقرب ولاذنا
عزنا حتى بدنا خلق الاشياء فخلقنا كيف شأنا من الملائكة وغيرهم ثم اني
علم ذلك الياء عن محمد بن محمد بن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت
يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله ع يقول قال النابلي
اهل بيت فقه الله واسماها انما خلق السموات والارض امرئنا وبارك
ان لا الله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا ولي الله
حقا ثلثا عمن العدة عن احمد بن محمد بن الحسن بن سعيد بن القاسم

عن حماد

موا اليه عند ذلك اذ لم يلبث ان انظر ترمي شيئا فقال اري سله اسن قبل ان يجره اليه
يصيبه بصره اجمع قال لا ولا وشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير
ولا اعره في كل طير منقار حسانه مثل حسانه الخنزير او دون حسانه الخنزير
قال عبد المطلب وري عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى لما صار في قومه
اجمع القوم للمصاة فرقت كل حسانه عنهما من اجل فرقت من ذقت
فا انكثت منهم الا رجل واحد يخرج الناس قال ان احبهم القوم علي حسانه
فقتلته **عنه** عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن احمد بن محمد بن ابي نصر بن رفاعه عن
ابن عبد الله قال كان عبد المطلب يفرش له بقنا الكعبه لا يفرش لاحده
فكان له ولد يقولون عيراه فقصون من دنياه من عيراه رسول الله
طفل يديره حتى جلس على فخذه فابوي بعضهم اليه ليخبره فقال عبد المطلب
دع ابني فان الملك قد اناه **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله عن ابي
بن محمد عن الشافعي عن محمد بن المعلى عن اخيه محمد بن حريز بن ابي منصور عن محمد بن
ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما ولد النبي مكث ابا المطلب
له ليلين قال قاله ابو طالب على ندي نفسه فانزل فيه ليلنا فوضع منه ابا المطلب
ابو طالب على حبله التعدي فدفقه اليها **عنه** عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن ابي
عمر عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان مثل ابي طالب مثل صاحب
الكعبه اسرها الايمان واظهره والشرك فانا هم الله اجبرهم من بين **عنه** عن محمد بن
بن محمد عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي عن محمد بن يحيى عن ابي جعفر

عن ابي قال قالوا انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فاذكر انما كذب يكون كافرا وهو يقول
الم يقلوا انا وجدنا محمد **عنه** فينا كونه في خط في الكعبه وفي حديث اخر كيف يكون ابو
طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابنا كاذب **عنه** لدا ولا يصحنا بقيل الا باطل
وايضا ينسب الغلام **عنه** قال ابي اسحق اعصمته لدا **عنه** عن محمد بن ابراهيم
عن ابي عن ابن ابي عمير عن بشام بن الحكم عن ابي عبد الله مولى بني النقي من المهاجرين
وعلي شارب لم يجدوا في الشكرين علي سنانة فلما شابها فدخله من ذلك
ملائكة الله فذهب الى ابي طالب فقال يا عم كيف ترى حبيبي فيكم فقال وماذا ان
يا ابن اخي فاحبه فخير هذا ابو طالب حمزة واخذ انشيت وقولهم خذوا السلا ثم توجه
الى ابيهم وبنوهم معه فاني قريشا وبنوهم لالكعبه فلما اراه عرفوا الشرف ومحمد ثم قال
لمحمد امرنا لادع اسلمهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم ثم التفت ابو طالب الى
النبي صلى الله عليه وآله ابن اخي هذا حبيبي **عنه** عن محمد بن عبد الله عن محمد بن
يحيى عن محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ان ابا طالب اسلم حبا لمحمد لعل كل انسان
عن محمد بن يحيى عن احمد بن عبد الله اني محمد بن عيسى عن ابيها عن عبد الله بن المغيرة
عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله قال قال اسمعيل بن ابي عبد الله الجبل فقتله
ثم اذنا وستين **عنه** الامام ثم اعلم بمراده بالعتد المذكور ولا يخفى في هذا الكلام
انني اوردتها من التلذذ بها بان عبد المطلب واخي طالب وارقتاع شامها وكذا
عبد الله وامته وفاطمة بنت اسمعيل بن عبد الله بن اسمعيل بن ربيعة بن ربيعة بن
ابي منصور عن ابي الحسن الاول ثم ما يدل على ان ابا طالب كان مستورا فالقصة

في

اعتزل الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما حوت اوصت الروح
الله واموت ان يعتق خادها واعتزل لسانها فجعلت توحى الى رسول الله
ايده فتقبل رسول الله وصية اخيهما بموت يوم قاعد اذ اناه ابراهيم
وهو يكي فقال له رسول الله ما بك فيك فقال مات ابي فاطم فقال رسول
الله ابي والله وقامتم سرعا حتى دخلوا في قبرها وبيكتم ابراهيم
يعلمها وتوابع اذا فرغ من فلا تخذ من شيئا حتى تعلى فلما فرغ اعلمه بذلك
فاعطاهن احد قيصيل الذي يلي جده وامرهن ان يكفنهن في وقال
للمسلمين اذا رايتن في قبرها شيئا لم فعله قيل ذلك فاستأوى في قبرها
فعلته فلما فرغ من عملها وكفنها دخل في قبرها على ما تقدم قال
عنت حينما ترفع من قبرها ثم وضعها في القبر واضطجع فيها
قام فاخذها هو يد حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يابسها
ويقول لها ابنت ابنت ثم خرج وسواها ثم انكب على قبرها فسمعوه
يقول لا اله الا الله الله استودعها اياك ثم اضرب بها الى المسلمين انا
رايتك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم قدوت اباي
ان كانت ليكون عندها النبي فتورقي به نفسي وولدها والى ذكرت
القوة وان الناس يحشرون عراة فقلت واسواته فضمت لها ان يجرها
الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقلت واضعها فضمت لها ان
يكنفها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك فمكت

عليها فلفنتها ما شاء الله فالتها شئت عن تعاضلات وشئت عن رجليها
فاجابت وشئت عن رجليها ولامها فارتج عليها فقلت ابنتك **اقول**
ذلك خير من الموت فاطم ربت اسعد الله ورسوله وارتها معتمدة من
النار والشرهيب في العتق ولدت عليه وعبر من ربه في الحشر عن غيرها
كاسية بضمها ذلك وكفنتها لياها بقميصي وهي ضغطة القبر
وانها مضت لهما من كذايتها يد لها واضطجعت في قبرها وعلا شدة
حتى لاها وانها لم برة وموتة ليدنقها وولدها المعزها برة
حقية فقال القبر عن الرب والرسول لها كاسية حتى في زمانهم وعلى القبر
منهم بعد الموت من بالولاية والامام وانطلق عن الحشر ان هو الا
يوحى عن محمد بن يحيى عن له بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن القيس
شققا قال سمعت ابا عبد الله يقول ان ابراهيم من من له لجزيرة في
مخرجهم من شامهم اياه فقال يا اخي ملك وقد حزن علي حزنا شديدا
قال قلت لشيئا من تراه قل لي قال في قبره قال فرج ومعه ردة رسول الله
ثم راها خلاشي الى القبر لم يفت شفاة ثم ركنه برجله في قبره ونحو
بيان القبر فقال ابراهيم من من له وقت مات رجل من العرب قبل ان يكتش
مناعه سنة فلان وفلان فانقلب السنتا **اقول** افاد الخزان واصيلا
محمد قد اقر جميع معجزات الانبياء احياء الموتى الذي اوتيه عيسى وقد
صلى ابراهيم من من من بايهم مع ما من المعجزات سوا ذلك والكتاير فقلان

وانتم تسمونه حجة بنت الاثنتين قيس الكندي ومعت مولا له فاما مولا
 فقاتلته التسمية لما توفي فاسمك التسمية في حجة ثم استغفر له فالتسمية فاطمة بنت
 رسول الله **عنه** يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن محمد بن
 عن الحسن بن سعيد عن الحسن بن سويد عن عبد الله بن سنان عن محمد بن ابي
 يقول لما حضرت الحسن بن الوفاة في اقصى له يا ابن رسول الله بكى وكانت
 من رسول الله **عنه** الذي استبه وقدره ليك اقل وقد حجت عشرين حجة ماشيا
 وقد قامت لك تلك حرث حتى انشغل النفل قال انما لي لصلواتي لول
 المطامع وفرق الاجابة **عنه** محمد بن يحيى واحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن
 النعماني عن اسمعيل بن مهران عن النعماني عن ابي عبد الله **عنه** قال خرج
 حجة في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير يقول بالامانة فزول في
 منهل من تلك المناهل تحت شجرة ابراهيم بن العباس ففرش للفرش
 تحته وفرش الزبير تحته تحته تحته تحته تحته تحته تحته تحته
 لو كان هذا النفل جلب لاكلنا منه فقال له الحسن **عنه** فقلت انت مني الى الرب
 قال الزبير **عنه** نعم قال فرقع يده لانهما فداها بكلام لم افهمه فاحضرت النفل
 صارت الى الجاهل فاورقت وحملت عليها قال لها الذي اكثر وانه سمى الله قال
 قال الحسن **عنه** عليك ايسر يسر ولكن دعوتك دعوتك مستجابة قال فصعدوا
 الى النخل فصرخوا لكان فيها فاكناهم **عنه** محمد بن الحسن بن محمد بن
 احواله ولله سنة ثمان من الهجرة وقصص في يوم عاشوراء من سنة احد عشر

وسبع وثلاثون سنة وانتم تسمونه مقتله يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم في
 كربلاء قتله عبيد الله بن زياد وهو على الكوفة وكان على الخيل التي جارية
 وقتلت اصحابه واهل بيته وسب نساءه عمر بن سعد لعنه الله واهل بيته
 رسول الله **عنه** وقصة مصيبة الفاحر مشهورة معلومة لخاص والعوام جميعا
 عرف الاسلام مذكري في الاقطار والديارات من الدرس والاذنان فلعنه
 قاتله ومن شاعروا به وقاصدوا به قتله ومن اسس فيه الجور على اهل البيت
 عليهم السلام ومن رضى بفعلهم الى يوم القيمة واما الى الله من كل عذر لا يجوز
 محمد بن يعقوب عن العدة عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن العزمي
 عن ابي عبد الله **عنه** قال كان بين الحسين عليه السلام وبينه من المياد سنة
 اشهر وعشر **عنه** هذا لانه ما سبق من انما لا تطف لان قتله لم يلقه لا يقضي
 مائة قاسر لا يخفى **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عمر
 عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله **عنه** قال التجير اشد من نزل عليه حرمه فقال له
 يا محمد ان الله يبشرك بمولود من فاطمة تقتله ابنتك من بعدك صار يا
 جبريل وعلمى ثلاث سلام لاحاق لي في مولود من فاطمة تقتله ابنتي من بعد
 فخرج ثم هبط ثم نزل له مثل ذلك قال جبريل وعلمى ثلاث سلام لاحاق لي
 في مولود تقتله ابنتي من بعدى فخرج جبريل **عنه** الى السماء ثم هبط فقال يا محمد
 ان ربك يقرئك السلام ويدعوك الى داره في ذرية الانام والولاء والحق
 قال في قد جئت ثم ارسل الى قاصده ان ياتي بي فيقول لي ذلك ففعل

هذا ثم روي عن ابي بصير عن ابي اسود الدؤلي قال فيه **من غلامنا** يعني في
 اكرم من ينطق عليه التانيم عنه عن العدة عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 ابن فضال عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عليها اشترى وعشرين حبة من حبة قطرة قطرة قطرة قطرة قطرة قطرة قطرة
 الا وقد جاني بعض خدمنا ان بعض الولي قال ان الناقة قد خرجت فانت فخرجت
 للحسين فابركت عليه فذلكت بحراهما القيس وهي غرضت له كرها الدركها
 وجيوني بها قبل ان يعولها او يرها قال ان كانت رات الفير قط
 عن ابن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 علي بن الحسين عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اني هذا فان في شيئا من خرجت فانت بالمصباح فلما فيه فارة ميتة في بيت
 غيره قال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فامضي بنا فاذ ان يحضرها احسان
 وان يقام لها علف ففعلت فيه فلما نلت ان خرجت حتى ات القبر فخرجت
 حرا بها وخرجت وولدت عيناها فاني محمد بن علي بن محمد ففعلت له ان الناقة
 قد خرجت فاناها فاحسنه الان قربي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان
 كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرجل فافقه بها حتى يدخل المدينة
 قال وكان علي بن الحسين عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 والذراهم حتى ياتي يا يا باغي ففقهه ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين

في الباقية

فقد اذنت فقلوا ان عليا كان يفعل **من** في سواد الباقية ورواه بعض
 احواله ورواه سند سيع وخمين وقصير سند ربيع عشر ورواه سند سيع وخمين
 ودفن في البقيع في القبر الذي دفن فيه ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 له ابي عبد الله بن الحسين بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن النعمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لحداد ومعتز بن شاذان فقلت يدها كاحن المصطفى ما اذن الله لك
 في السقوط فبقى جوف الحوت حارة فصدق عنها ابي بصير عن ابي بصير
 وذكر ابو عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 شها **من** يستلذت رجلا الصدقة فخرجت من مثل ذلك للانسان ثم لم
 منه كما هو متعارف بين الناس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 شفي لخط عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 نعم قلت رسول الله وارت الايتاء علم كما علموا قل نعم قلت خاتم قد روتك علي بن
 عبيد الملقا ورواه الاكاه والابن قال نعم اذن الله ثم قال لاذنني يا ابي بصير
 سنة فخرج علي بن يحيى وعلي بن يحيى فابصر الشمس والساكن والارض والبيوت وكل
 في السدة ثم قال لي اخبت ان يكون كذا ولك الناس وعليك ما عليهم يوم القيمة
 نعم كذا كنت ولك الجنة الصالحة قلت اريد كذا كنت فخرج علي بن عبيد
 حدثتني عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

ابا عبد الله عليه السلام من لا دناس كجيلة الذهب ما زالت الامم
 تتوهم ما حتى لويت الى كرامة من الله في الحج من بعدني عنه عن العدة عن
 محمد بن عيسى عن الحكم بن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة مملوكة
 وصديقا لها سوطا يكون وورثت لها بقرة فذنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا
 الله قالت يا عبد الله ان لنا صديقا ناسيا في فكاك لي بقرة معيشتي وبعثته
 صديقا في كان منها وقد مات وبعثت منقطع عاني وبولدي لا حيلة لنا قال
 يا ابا عبد الله هل لك ان احببها لك فاهمت ان قالت نعم يا عبد الله فحسني
 ركعتين ثم دفع به هبة وحركت شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فخصها
 او ضربها بجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة حسرت
 وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة في المطالبات وصار بينهم مرضى
 عنه من محبت ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم الجعفي عن جعفر
 قال جاني محمد بن اسمعيل وقد اعتمر ناعرة حبيب وعن يوسف بن بكير قال جاني
 اسير بن بغداد وقد احببت انا اودع ابا الحسن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر
 ان تذهب معي الى خربت معي خاخي وهو في داره التي بالبحر وذلك بعد
 العزب بقليل فضرب الباب فاجابني فقال من هذا فقلت عيسى فقال هو
 اخبرني وكان على الوجوه ثلث العجل والتمهل وعليه ازار مشق قد حقه في
 عنقه حتى تعد خلف عنقه الباب فقال لي بن جعفر فالكيت عليه فقبلت راسه
 وقلت قد جيتك في امره ان تره صوابا فانه وقوله وان يكن عز ذلك فما اكثر ما

خبر

قال واهم فليت بها ابن اخيك يرد ان يورثك ويخرج الى بغداد فقال له اذ قد
 وكان شيخا فذنا منه فقبل راسه قال جعلت فداك اوصني فقال اوصيت
 ان تتقي الله في دمي فقال ليبيد الله من ارا ذلك لبوء فعل الله به وجعل
 عي من يراده لبوء ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني قال اوصيتك ان
 تتقي الله في دمي فذما علي من اراده لبوء ثم تخي عنه وصيتت معه فقال
 لياخي يا علي ما كان فقت مكاني ففضل منزله ثم دعاني فدخلت اليه
 فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على
 سفره قال علي فاحذرنا فادرجها في حاشية ردائي ثم انا واني لمة اخرى وقال
 اعطها ابي ثم انا واني صرة اخرى فقال اعطها ابيم فقلت جعلت فداك اذا
 تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم يعينه على نفسك فقال اذا وصلت فطعنني
 قطع الله اجله ثم تناول خمسة ادم فيها ثلثة الاف درهم وضعها في اظفار
 هذه ابيم قال فخرجت اليه فاعطيت له الاولى فخرج بها واما الثانية فاعطيت
 ثم اعطيت الثانية والثالثة فخرج حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيت
 الثالثة الاف فصر على وجهه حتى دخل بيته فركن فسلم عليه بالثالثة وقال يا
 ظننت ان في الارض خليفة حتى رايته عني موسى بن جعفر وكان يعني اخا
 لي على الوضوء عمو لي على اعتنا به ببيان الوضوء واليقاض على الوجه الاكل يفعل
 ما يستحب له من الاعمال ولا يقل الا في مستدعي الايمان بالحق وجهه باصر
 من ان اكثر مما هو معتاد بين الناس فلا تشق من ان الموجب لا يطاعه في ذلك

قال جاني محمد بن اسمعيل
 وقال جاني يوسف بن بكير
 وقال جاني اسير بن بغداد
 وقال جاني جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر

من وسوته ونحوها كما أنهم علمهم تهون عن ذلك معصومون ليس لشيء
عليهم سبيل قد ذهب الله عنهم الخس وطهرهم تطهيراً ولا ينوهم فيهم بالآتي
بقائهم إلا من جعلهم دعيت عين بصيرته عن شأبه الفارهم وصل
بعيداً ثم انظران محمد بن اسمعيل المذاهب من اسمعيل بن الصادق
مؤيداً مع ذلك ووصله إليه بما وصله مع علي بن طه بن له وسعيه
في سفلت دمه عند الله الله ومن حله وأهل بيت رسوله المتعلمين على الأصح
الغاية العظمى من صلة التهم فليعلم بذلك حقيقة شأن صلة التهم للعاد
والوالي عن عبد الله بن مهران عن محمد بن علي بن سيف بن عميرة عن يحيى بن عمار
قال سمعت الحيدل الشناخ يذبح إلى رجل نفسه فقلت في نفسي والله ليعلم حتى
يؤت الرجل من شيعته فالتفت إلى شعبة الغضب فقال لا تتفق قد كان شدة
الحمي يعلم علم النبا والنبأ والنبأ والنبأ والنبأ والنبأ والنبأ والنبأ والنبأ
صانع فان علمك قد فني وانك تموت إلى اثنين وان آخرتك وأهل بيتك لا
يلبثون بعدك ألا تبصر حتى تنفري كلهم ويجوز بعضهم بعضاً حتى
يهم صدقهم فكان في نفسك فقلت فاق استخبر الله ما عرض فصدك
فلم يلبث حتى بعد هذا المجلس ألا تبصر حتى مات فما أفعلهم ألا يلبث حتى قام نحو
عاش بأحوال الناس فافلسوا **فصل** في مولد القضاة ووفاته وبعض لواله
ولده سنة ثمان واربعين ومائة ويقض في سنة صفر من سنة ثمان وأربعين وهي
من خمس وخمسين سنة قال الكليني وقد اختلف في تاريخه إلا أن هذا التاريخ

في القضاة

أقص الله شاء الله تعالى وقوفه في طوس في قرية القضاة من بلاد منى وكان على عرق
ودفن بها وكان المأمون انحصار من المدينة إلى مرو على طريق البصرة وقار
فأخرج المأمون شخص إلى بغداد انحصار معه فتوفي في هذه القرية بسوق
وله أم ولد يقال لها أم الحسن **محمد بن يحيى** عن محمد بن يحيى عن ابن محبوب عن
مقام بن أحمد قال قال أبو الحسن لا أعلم به علمت أحد من أهل العرب قد علمت
أحد بل قد علم رجل فاطمات بنت أبي ذؤيب ودكت معه حتى انتهت إلى الرجل إذا
يؤمر رجل من أهل المدينة معه رقيق فقلت له عرض علينا عرض علينا سبيع
كل ذلك يقول أبو الحسن لأحسب في هذا أنما العرض علينا فقال ما عدي الأجر
مرحبه فقال ما عليك ان تعرضها فإني عليه فأشرف ثم لم يلبس من الغد فقال
قل له كم كان فانيك فيها فإذا أكلوا وكانوا فقلت قد أخذتها فانيك فقال ما كنت أريد
ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد أخذتها فانيك لك ولكن اجزي من الرجل
الذي كان حاك بالاس قف رجل من بني هاشم قال من أي بني هاشم فقلت ما
عندي أكثر من هذا فقال الرجل عن هذه الوصيفة التي أشرت بها من قصي العرب
فليقتني امرأة من أهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة حاك فقلت ثم أتت
لنفسى فقلت ما يكون ينبغي ان تكون به عند مثلك ان اللبارة ينبغي ان تكون
عند غير أهل الأخص فلا تلبث إلا قليلاً حتى تلد منه فلا تأمل ولد يترق الأثر
ولا عرقاً مثله قال فانيك بها فام تلبث عنده إلا قليلاً حتى ولدت القضاة
عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن ذكره عن عثمان بن يحيى قال لما مضى

ابراهيم عليه السلام ونكح ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغضائري قال كان
لجبل من الالاب رافع سوادا حتى يعلو الجبل حتى ينفذ في البحر فانه
النافس فلما رأيت ذلك صليت الصبح في مسجد الزمكا ثم توجهت نحو الزمكا
وهو يومئذ بالبحر فبينما قربت من باب الزمكا قطع علي حماري وعلي حص
وداء فلما نظرت اليه سجدت منه فلما لحقتني وقفت فظن لي صليت عليه
شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لو كانت طير في حقا وقد والله
وانا اظن في نفسي ان يامر بالكل عني والله ما قلت اذكر له على ولا حيت
له شيئا فامرني بالحياتوس الى جرحه فلم ازل احثي صليت المغرب وانا صائمة
فضنا قصدي وادعت ان انصرف فلما اهرق قطع علي والناس حوله وقد جعلت
السؤال ويريدون عليهم فخصه ودخل بيته ثم خرج ودعا في فمته اليه فقلت
معها فجلس وجلس فحدثني عن ابن السيب وكان امير المدينة وكان له
ما احده عن فلان فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فذمالي بطعام فقلت
بين يدي ولم اظن ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا
قال لي ارفع الوسادة وخذ عتقها فوضعها فلما فرغنا فخذتها ووضعها
نوكي وامر رجلا من عبدة ان يكونوا معي حتى يلبسوا في منزلي فقلت جعلت
فذلك ان طاب ثابن السيب يودوا واذكر ان بياقي ومعى عبد الله فقال

محدث

ابراهيم

عصاب الله بك التلذذ وامرهم ان ينصرفوا اذا اردتهم فلما قربت من منزلي
وانت مدهم قصرت الى منزلي ودعوت بالشراب ونظرت الى الدنيا من واديها
ثم اني واربعتون دينار وكان حق الفيل ثمانية وعشرين دينار وكان فيها دينار
بلوج فاعجبني حسنه فاحذته وقربت من المراج فاذا اعلى فشرها فخرجت نحو الجبل
ثم اني وعشرون دينارها بقي فتمولت فلا والله ما عرفت ما لي ولله الذي
اعز وليه **عنه** عن يمين ابراهيم عن ابيه عن بعض صحابه عن الحسن الرضا ع انه
خرج من المدينة في السنة التي خرج فيها يروى في الحج فالتفت الى جبل من اربا
والتفت اليه فقلت يا ابراهيم فقلت يا ابراهيم فقلت يا ابراهيم فقلت يا ابراهيم
اريا اربا فقلت يا ابراهيم فقلت يا ابراهيم فقلت يا ابراهيم فقلت يا ابراهيم
عني ذلك الجبل وامر ان يبنى له شمس فلما رجع من مكة سعد اليه فامر به فبنى
انصرف الى العراق فطلع اربا **عنه** عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن
عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال كنت على الحسن الرضا ع في ش
اطلب منه فكان يصفني فيخرج ذات يوم يستقبل في المدينة وكنت معهما
الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرة وتزلت معانا وليس معنا ثالث فقلت
فقلت فذلك هذا العبد قد اظلمنا ولا والله ما اظلمت درهما فاسواه في ان يظن
الا من حكا شدة انهم يرب بيده فقلنا له سيكره ذهب ثم قال الشفق بها وكنت
ما رأيت عنه عن يمين ابراهيم عن ابيه عن الحسن الرضا ع ان الحسن الرضا ع
قال لنا ففني امر الخواص واستوى الامر لأمسوك كتب الى الحسن ع يستقدم

الخراسان فاعتزل عليه المؤمنين فعمل فلم يزل المؤمن يكاتبه ذلك حتى علم
انه لا يحصل فانه لا يكف عنه فخرجهم ولا في جعفرهم سبع سنين فكتب اليه الناس
لا تأخذ على طريق الجبل فخرجهم وخذ على طريق البصر والاهواز فان جعفر فخرجهم
فخرجهم على المؤمنين ان يتخذوا من الخلافة فاني ارجو المؤمنين قال فولاة العهد
عشر شرطوا اليها قال المؤمنين سئل اشئت فكتب الصنائع اتي داخل في ولا
العهد عدا في الامر ولا امني ولا افي ولا اقضي ولا اولى ولا اعزل ولا
اغير شيئا مما هو قائم ويعني من ذلك كله فاجابه المؤمنين الى ذلك كله
قال فحدثني اسرة فلما حصل العهد بعث المؤمنين الى الرضا عليه السلام بانه
ويحضر العيد ويصلي ويخطب فيبعث اليه الرضا عليه السلام فاجابته
من الشرط في دخول هذا الامر فبعث اليه المؤمنين انما يريد بذلك ان يطهر
قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزلهم يرادوا الكلام في ذلك فخرج عليه
يا امير المؤمنين ان عني من ذلك فمراحم الودان لم تعني خرجت كما
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين فقال المؤمنين اخرج كيف شئت وامر الناس
الفراد والناس ان يركبوا الى باب القلعة قال فحدثني اسرة فلما حصل العهد بعث
لاي المؤمنين في الطرقات والطرقات والرجال والنساء والصبيان واجتمع لفراد
ولم يجد على باب المؤمنين فلما طلعت الشمس قام فهاهنا ولهم بعمامة
بجنا من قلن القلعة فامنها على صدره وطرفا بين كتفيه ونشر ثم قال فجمع
مواليه اغلوا مثل اشعلت ثم اخذ بيد دحكازا ثم خرج ونحن بين يديه ونحو

قد شمر راوي الى نصف الساق وعليه ثياب سحره فلما اثنى وسيناه بين يديه رجع
الى الناس وكبر اربع تكبيرات فخير اليها ان التما والمخيطان تجاوبوا والفراد والناس
اسباب قد هبوا او ليسوا بالسلامح وتزويجا باحسن الذين فلما اطلعوا عليهم
طلع الرضا عليه السلام وتوقف على الباب وحقه ثم قال الله اكبر الله اكبر على هذا الله
اكبر على ما لا تقاس به اسم الامام والمجد لله على ابائنا برفع بها اسرارنا قال
يا سرقة عزت سرور الكا والصغير والصباح لما نظر الى الرضا عليه السلام وعطى القواد
عن دواهم ودوا عفا عنهم لما قال الحسين عافينا وكان عيسى يفضو كل شئ
خطوت وكبري كادت عزت قال لا يفيد اليها ان التما والاهواز والجبال تجاوبوا
من محبة واحدة من الكا وبلغ المؤمنين ذلك فخلد الفضل بن سهل فداروا
يا امير المؤمنين من ان بلغ الرضا عليه السلام للمصلح عن هذا المشيئة فقتل به الناس والرا
ان تباد ان يرجع فيبعث اليه المؤمنين فاد الرضا عليه السلام فبعث قلبه
القول لا يخفى ان اسماهم من قبل الخلافة لعلمهم بعلمهم انما امرهم وان
عز المؤمنين ذلك على غير هذا العلم فلما اذنوا هذا هو الصلوة قبلهم فاجاب
العهد بالشرط المذكور فعملوا بمتاع ولا فقه لا تدبره والقرعة والهدية من
الموت له كما يشهد بذلك سؤالا المؤمنين الله ان يخرج من صلوة العيد ومع هذا
لم يزل المؤمنين فتم الله الطلوع والخلافة ولم يوصف قلبه حتى اجترأ على قتله اخر
الامر فقتله بالسهم وحكاه سبعة مرة في الاحياء يذكره فاعته الله ولا يكتف
العبادة والناس اجمعين هتفا تله ومن حتى يقتله الى يوم الدين عنه الحسين

منه

عن سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن الثوري عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة
 جعفر بن محمد عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة
 وقال سفيان بن عيينة قال سفيان بن عيينة قال سفيان بن عيينة
 ولم يغسل استه ثم خرج فانهم وقتلوا صاحبها قال سفيان بن عيينة
 مع ابن الجهم الرضاة ثم خرج من خالده فغسل راسه من اغصان رطل ساكن
 لا يدركه ولا يوت ما يجعل بهم في هذه السنة ثم قال واخرج من يهاهرون وانما كرم
 وعظم صعيه قال سفيان بن عيينة قال سفيان بن عيينة
 فوجدته لمسا فقل رايته في القوم ليس تخشعوا للكذب لانه لم يذكر في القوم
 ثم ومن ان كل احد لا يفتك ان يرى في القوم مرويا ما فاذا قل رايته في القوم
 فلا يرب في صدره فيما اخبر به عنه من عيون محمد بن سفيان بن عيينة
 محمد بن القاسم قال سفيان بن عيينة قال سفيان بن عيينة
 فلم اراه سريه قال فاعتمت لذلك وقالت نفسي قد جئت هذا المال فلم
 قد الطشت والمال قال ففقد عظمي وقال بيده وقال له انا صلب على الماء
 قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطشت ذهب ثم التفت الى رطل
 من كان هكذا يبالي بالذي حملته اليه **فصل** في سواد الجراد ثم وافته
 احواله ولدهم في شهر رمضان من سنة خمس وخمسين واثم وقبض سنة
 عشرين وثمانين في اخر ذي القعدة وهو يوم خمس وعشرين من شهر ربيع الثاني
 عشرين واثم ودفن ببغداد في مقابر بني عبيد بن جراح في سنة ثمانين وثمانين وثمانين

قال سفيان بن عيينة قال سفيان بن عيينة
 قال سفيان بن عيينة قال سفيان بن عيينة

في الجراح

الى بغداد في اول هذه السنة التي توفيت فيها عامه ام ولد يقال لها سيكة فوفية
 وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروى ثناكات من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن
 رسول الله ثم وروى محمد بن سنان قال قبض محمد بن عيسى في ربيع الثاني من سنة
 ثمانين وثمانين وثمانين في يوم الثلاثاء خالون من ذي الحجة سنة عشرين وثمانين
 عاش بعد ابيه سبع عشرة سنة الاحتمه وعشرين يوما محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 ادريس بن محمد بن حسان بن محمد بن خالد قال محمد بن خالد كان زيدا قال كنت بالبحر
 فبلغني ان هناك رجلا محبوبا الى من تاجيرك لم يكمل وقالوا له نبي
 قال محمد بن خالد فأتيت الباب ودارت الموابين والمجيبين وصلت اليه فذا
 رجل له فم فقلت يا هذا ما قصتك وارملت قال اني كنت رجلا بالمشام عليل
 في الوضع الذي يقال له موضع من الحسين فبينا انا في عبادتي اذا ناني شخص
 فقال لي قربا فقلت معه فبينا انا معه اذا ناني مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا
 المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فاضلي وصليت معه فبينا انا معه اذا
 انا في مسجد الرسل بالمدينة فسلمت رسول الله ثم وصلي وصليت
 معه وصلي رسول الله فبينا انا معه اذا ناني مسجد الكوفة قال لي معي قضي من
 وقضيت ساسكي معه فبينا انا معه اذا ناني الوضع الذي كنت اعيد الله فيه
 بانك ام وصلي الرسل فلما كان العام القابل اذا ناني ففعل مثل فعلت الاولى
 فلما فرغنا من ساسكنا ورفي الى المشام وهم بمقارقتك ساسك بالحق الذي
 اقبلت على ما امرت الا اخبرني من انت فقال انا محمد بن عيسى بن عيسى قال

عائيتنا من قرب الناس عبادي بعشر ايام قال قال لي اهل المدينة
 انما مات فلان ان قال لي الناس انما هو ثم قال لي اهل جوف قلت ثم
 انما هو قال في النجى قال لي اهل صاحب الامر اهل الزيات قلت
 فذلت الناس معه والامر اموه قال لي اهل الله عظم عليه قال ثم سكت وقال لي
 ان عزي مقدار الله واحكامه يا حيران كنت الماثق وقد تعد المتوكل فقلت
 ابن ابي ذر قلت متى جعلت ذلك قال بعد من رجاك بستره ليام
 عن من الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي جعفر عن عبيد الله بن محمد بن
 يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على الحسين فقلت له جعلت فداك
 وكل الامور اداها اطفاء فقلت والنقص يكسحني انزلت بك هذا الخا لا
 خات الصعاليك قال هي انا انت يا ابن سعيد ثم اوحى بيده وقال انظر
 فنظرت فاذا انا بروصنات انقادت وروصنات باسرت فممن جزلت
 عطارت وولدان كاهنن التواقي المكشون واطيار وطيار ومارتقون فغار
 بصيرت وحسرت عيني فقال خيف كناه هذا لنا عتيد بسنا في خان الضعاف
 عن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الطاطري قال عرض المتوكل من خارج فخرج
 واشراف منه على الخلال فلم يحس احدان يستجدي له فندرت امره ان عرف
 ان تحول الى الحسين بن محمد الا جليلا من الما قال الفتح بن خاقان لو
 الى هذا الرجل فالكفة لا يحل ان يكون عنده صفة يفرح بها عنك فحدث
 اليه ووصف له عاتيه فمد اليه الرسول بان يوجد كعب الشاة فيداف بآء

ورب فوضع عليه فخرج واخرجتم اقبلوا بمنزلة من قاله قال الفتح هو والله
 اعلم باقلا واحسن الكسب وعمل اقل ووضع عليه فغدا لنوم وسكن ثم انفتح
 خرج منه كان فيه وبثرت انه بعائيت فقلت اليه عشرة الاف دينار تحت خاتمها
 ثم استقل من عاتيه فمضى الى العلي بن ابي طالب بن اموه لا يحل اليه وسلاطه
 لسعيد بن الحسين اجمع عليه بالليل فغدا بجده من الاموال واللاح وحله
 اليه لا ابراهيم بن محمد بن صالح بن سعيد الخا جبريت الاموال والليل وسعى سعى
 السطح فلما نزلت عن بعض الدج في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فنادى
 يا سعيد مكانك حتى اقولك بشيء فقلت له ان اقول بشيء فتركت فوجدت
 عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة من صير بن يد فلم اشد ان كان
 يصلي فقال لي ذلك البيوت فدخلتها وشتمها فاقام جدي بها شيئا وبعد
 اليه في بيت هترة فقام المتوكل وكما يحق ما وقع له في ذلك المصلي في
 فوجدت سيفي في جحر غير ليس فاحذت لما كنت وصرت اليه فلي نظر الخاتم
 انه غير البيرة بعث اليها فخرجت اليه فاحسني بعض خدمه الى الصناديق فقلت له
 كنت قد نذرت لوليتك لما ايت بك ان عوفيت جلت اليه من مالي
 الاف دينار فلهما اليه وهذا خاتم الكيس وفتح الكيس الاخر فاذا فيه اربعه
 دينار وضعه الى البيرة فجدد اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فخرجت ورددت
 الشيف والكيسين وقلت ديتي ههنا في سحلم اني ظلمت ابي
 منقلب يتقبلون **فصل** في سواد العسكري وموفاته وبعض احواله

والعسكري

ودعه في شهر ربيع الآخر سنة ثنتين وثلثين واربين وقصص في يوم الجمعة لما كان
من شهر ربيع الاول سنة ثنتين واربين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في
داره في البيت الذي دفن فيه ابوه فبرس راى ولده ثم رآه فقال لما حدثت
فهرين يعقوب عن عيسى بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكندي عن
بن عيسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال اصابنا الامر قال لي ابي امض بنا
حتى نصير اليك هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عن يمينك فقلت تعرف فقال
سأعرفه ولا اريته قط قال فقصده فانه قال لي ويؤخر طريفة بالحوجا الى الزيار
لنا نجسمائة درهم يتادروهم للكموة وميتادروهم للذيق ومائة للنفقة فقلت
في نفسي لبي ابراهيم ثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمار ومائة للنفقة ومائة للكموة
واخرج الى اللبل قال غدا وافينا الباب خرج الينا فلامر قال ليصلح من ابراهيم
وهذا ابنه قال دخلنا عليه وسلمنا قال لي يا علي ما خلفك عننا الى هذا الوقت
قال يا سيدي سميت ان القالك عن هذه الحال قال فخرجنا من عنده حائبا
غلاما فقال لي اوصو هذا اخا خمسمائة درهم مائة للكموة ومائة لكذا
ومائة للنفقة فاعطاني صرة قال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار
مائة للكموة ومائة للنفقة ولا تخرج الى اللبل صر لي ابي اوصد اوصا لك وحدك
ثم فوج باجرة فدخل اليوم الف دينار ومع هذا يقول يا لوقف قال محمد بن
ابراهيم فقلت له ويحك اني اياما هو ابن من هذا قال هذا امر قد جرت
عليه **قوله** اعطى الى عمي البصرة كيف يرقصا حينه وظلمات الخلد لاني

منقول

منقاد للشيطان الى ما هو في الضلال والعصيان انما لا تعي الاصل لو كان
تعني القلوب التي في الصدور ومن لم يجعل الله ذنبا فانه من قود عيش
عيسى بن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم قال حدثني محمد بن الحارث الهروي
قال كنت مع ابي فبرس راى وكان ابي يعا على البيطرة في مربي ابي محمد فقال
عند السبعين بعلم لم مثله حسنا وكبرا وكان يبيع ظفروا والجام والبرج
وقد كان جمع عليها ارض فلم يكن لهم حيلة في تركها قال لي بعض ثمانية
يا ابراهيم المؤمنين الاتبع الحسن بن علي بن ابي طالب ان يركبه ولا يقتله
فتسرع منه قال فبحث ابي محمد وصلى لي فقال لي ابي اوصد اوصا لك وحدك
معه فطر ابي محمد الى البعل واقفاه حتى اذا رعد الى موضع يده فقلت
قال فظفرت الى البعل وقد عرق حتى مال العرق ثم صارا الى السبعين
فرحب به وقرب وقال يا محمد الحمد هذا البعل قال لي محمد لا يجر يا غلام
قال السبعين الحمد فوضع طليسانه ثم قام فاجده ثم رجع الى مجلسه
وقعد قال له يا محمد اسرجه قال لي يا غلام اسرجه قال اسرجته فقام
ثانية فاسرجه ورجع قال له ترى ان تركه قال نعم فركبه من غير ان يتنع عليه
ركبته في الدان ثم حمل على الحمار فمشى حتى يكون ثم رجع فتركه قال له
المستعين يا محمد كيف رايته قال يا ابراهيم المؤمنين ما رايته مثله حسنا و
فراحت وما يصلح ان يكون مثله الا ابراهيم المؤمنين قال يا محمد فان ابراهيم
المؤمنين ففعلت عليه قال لي محمد لا ي يا غلام خذته فخذوا في نقاد

العالمين عنه عن عشرين محمد قال واصل رجل من اهل السواد ما لا فزع عليه قيل
 له اخرج حق ولدك منه ومواربعه منه فخرجها وانفذ اليها فقبل عنه
 عن القسم بن العلاء قال ولدي عدة بين اكتب واسأل الله تعالى ان يكتب الي
 بهم بشيخ فافاكهم فلما ولد الحسن النبي كتبت اسأل الله تعالى ان يكتب الي
 عنه عن عشرين محمد بن الصباح الجعفي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج لي ما
 على معدي فارتبه الاطباء وانفقت عليه ما لا تقالوا لا تعرف له دواء
 فكنت رقة اسأل الله تعالى ان يكتب اليك الله العافية وجعلك معنا
 في الدنيا والاخرة قال فانا انت عني حقة حتى عوفيت فزعت طبيباً من اصحابنا
 وارته اياه فلما عرفنا انما دواءه عنه عن عشرين محمد بن الحسن بن عبد الحميد قال
 شككت في امر خارج فبعثت شيئاً ثم صرت الى العكس فخرج الى السريقتا
 شك ولا يقوى يقوم مقامنا من امرنا دما عيك الاجاز بن يزيد عنه عن
 عن العدة عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام بن الحسن قال اوردت
 للجبل وانا لا اقول بالامه اجمعهم حيلة الان مات بن عبد الله فاقى
 في علة ان يدفع الثري الثمن وسيفه ومنطقته الصم كاد خفت ان اظلم
 اوقع الثري الى اذني فوكنت لاني منه استخلفه فموت الزاير والسيف
 والمنطقة بجماعة دينار في نفسي ولم اطلع عليها احد افاذ الكتاب
 قد ورد عن العراق وجه السجاعة دينا والتي لنا قبلك من عن الثري
 والسيف والمنطقة عنه عن عشرين محمد بن الوليد ولد فكتبت استاذك

في طهر يوم السابع فرود لا تفعل فانت يوم السابع او انما من فكتبت عوته
 فرود ستخلف غيره وعزوه تميزه ومن اجد احدهم يرضى عن كل ما قال قال
 وتهيأت للبحر وودعت الناس وكنت على البحر فرود عن ذلك كما هو
 ولا امر اليك قال فصاق صدره وي واغتمت وكنت انا سقيم على السقم والطا
 غير اني سقيم بخلفي عن البحر فرود لا يضيقت صدرك فانك ستخرج قائل ان شاء الله
 قال فلما كان من قابل كتبت استاذك فرود اذ كن فكتبت اني علة لك
 محمد بن العباس وانا واثق بديانة وصيانه فرود الاسدي نعم العدل
 فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعاد لته عنه عن الحسن بن الحسين
 قال اودع الجرح مرداس بن علي ما لا للتاجيه وكان عنده مرداس بن الحسين بن
 حنظلة فرود عن مرداس بن ابي محمد قال اودعك الشرازي عنه عن عشرين
 محمد بن الحسن بن عيسى العريضي الي محمد قال انا سقي ابي محمد فرود رجل من اهل
 مصر الى مكة للتاجيه فاختلف عليه فقال بعض الناس ان انا محمودة سقي
 غير خلف وللخلف جعفر وقال بعضهم سقي ابو محمد عن خلف فبعث رجلاً
 يكتي لي طالب فرود العكرو ومعركاب فصار الى جعفر وسأله عن طهات
 قال لا تيا في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج
 اليه اجرك الله في صاحبك فقدمت واهي بالمال الذي كان معه
 الى ثقة ليحل ما يحب واجيب عن كتابه عنه عن عشرين محمد بن احمد بن
 علي بن عينا بن محمد بن الحسن قال وصي يزيد بن عبد الله بداهه وسيفه

سألا وانفذت من الدية وغير ذلك ولم يبعث النبي فيه كان مع ما بعثت به سيف
فلم يوصل او كما قال عنه عن الحسين بن الحسن العلوي كان رجل من ندماء رعاة
واخر معه قال له هو كذا في الاموال وله وكلا وتوا جميع الوكلاء القوي
وامني لك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فم الوزير بالقبض عليهم قال
اطلبوا ابن هذا الرجل فان هذا امر غليظ قال عبيد الله بن سليمان في بعض
الوكلاء قال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فقبض
منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا
من احد شيئا وان يتبعوا من ذلك وان يجاهدوا الامراء فاندس لهم
احد رجل لا يعرفه وخلاه وقال معي الى اريد ان اوصله الى الدية فغلطت
انما اعرضت عن هذا شيئا فلم ير لي سلطانا ومحمد بن علي وشي الخوارج
وانتم الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم عن محمد بن علي بن محمد بن علي بن
شاذان ايضا فيري قال اجتمع عندي خمسة درهم تنقص عشرين درهما
فاقلت ان ابعث بخمسة تنقص عشرين فزنت من عندي عشرين درهما
وبعته بها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فوجد وصلت خمسة درهم
منها عشرين درهما عن محمد بن محمد بن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال
كان للناحية على خمسة دينار فضقت بها ذروعا ثم قلت نفسي في حوزة
اشترتها بخمسة وثلاثين دينارا فجعلتها للناحية بخمسة دينار
ولم انظر بها فكتب الي محمد بن جعفر اقبض الخوازيق من محمد بن هرون بخمسة

مل

التي لنا عليه **فصل** في احوال عبيد الله بن محمد بن يعقوب عن عبيد
ابراهيم عن ابي جعفر محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن ابي عن ابي عن
قيس قال سمعت عبيد الله بن جعفر الطوسي يقول انك اعند معوية بن وهب
وعبيد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسلم بن زيد بن جندب بن معوية
كلهم ضلعت ليعقوب سمعت رسول الله يقول ان اولي بالمؤمنين من انفسهم
ثم احبهم بن اوطالب اولي بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهدوا فليس
من علي اوليا بالمؤمنين من انفسهم ثم ابي الحسين اولي بالمؤمنين من انفسهم
واستشهدوا فاذا استشهدوا فابنه بن الحسين اولي بالمؤمنين من انفسهم
ستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولي بالمؤمنين من انفسهم وستدركه
الحسين ثم كل واحد من انفسهم قال عبيد الله بن جعفر
استشهدت الحسن والحسين وعبيد الله بن عباس وعمر بن اسلم واسلم بن
زيد بن زيد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن
والقادة وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله عن العدة عن احمد
محمد بن خالد عن ابي عن عبيد الله بن القاسم عن حنان بن الزبير عن ابي عن
الكاسي عن ابي الطغيلة قال شهدت حينا زلة ابي بكر يوم مات وشهدت
عمر بن ابي نعيم وعلي بن النخعي فاقبل غلام يهودي جميل بن علي بن ثابت
حسان ويونس ولده هرون حتى قام عودا ثم قال ابي المومنين ان علم
بذو الامة بكتابهم وامرهم قال فظا طاعرا به قال اياك عنى واذا عليه

القول قد علم ذلك قال في حبسك مرتاد النفي شكاً في ديني فقال دونك
هذا الشاك قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص وهذا ابو الحسن
الحسين ابني رسول الله ص وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله ص فاقبل
اليهودي على عظمه فقال كذا انت قال نعم قال في اريد ان اسئلك عن
ثلاث وثلاثه واحده قال قلت سمعنا من المؤمنين من غير تسميه وقال لاهر في
ما منعك ان تقول سبحانك لا سالك عن ثلاث فان اجبتني سالت مما جدد
وان لم تعلم من علمت ان ليس فيكم عالم قال نعم قال في سالك بالاله
الذي تعبدون انا اجبتك في كل ما تريد لدهن دينك ولتدخلن في
قال ما جيت الا لثلاث قال سأل في اخر في عن اول قطرة دم قطرت على
الارض في قطري واول عين فاصنت عاوية الاقباي عين في اول شئ
ابن علي ووجه الارض اي شئ هو فاجاب ابو المؤمنين ص فقال له احترق في
الثلاث الاخر احترق في عنقه ص كم لم يسم الله عدل وفي اي جنة يكون ومن سأل
معه في جنته ليا هو وفي ان لم يسم الله عزرا ما عدل لا يسمهم خذلان في علمهم
ولا يستحقون محلات من خالهم وانهم في الدين ارب من الجبال الردا
في الارض وسكن جنة في جنة معه اولئك الاشياء عزرا الامام العدل قال بعد
والله الذي لا اله الا هو اني لا جدد في كتب ايهم في كتب بيده واملاه
موسى عني قال في اخر في عن الواحدة قال في اخر في عن وصي محمد عيش من اجله
وهل يموت او يقتل قال يا هر في عيش بعده ثلثين سنة ولا يزيد

ولا ينقص او ما ثم يصير صيرتهما يعني عاقبة فيخضع هذه من هذا هذا
وقطع كيجو وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك وانما ان هذا
عبد ورسوله وانما انت وصي يبعثان تفوق ولا تقا فان تعظم
مفسرة قال ثم مضى صيرته الى منزل فعلمه معالم الدين **اول** قد روي قريبا
من ذلك ابو سعيد الخدري ونقله رواية ان اليهودي قال لعمران بن
له اليهم في ما عمن كان كما تقول قالك وليقة الناس ما ذاك اهل كبريت
عمر في ما ان منزل بيتنا في الجنة في فضلها واشرف حاجته هذه وفيما اخذ
في سبيلين من سبيل الثالث الاول ولما في من الزوايا موافق المعجزة
الرواية عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابو الجارود عن
ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة وبين يديها
لوح في السجاد الاوصياء من ولدها فعدت اثني عشر اخبرهم القايمة ثلثة منهم
محمد وثلثة منهم علي **اول** اما ذكر في هذا الخبر ثلثة منهم علي وثلثة منهم
علي في غير هذا الخبر كانه بصدد ذكر الاوصياء من ولدها فعدت ثلثة فيكون مع
ابو المؤمنين ع اربعة عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد
بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس
بن الحرث عن ابي جعفر الشافعي ع ان ام المؤمنين ع قال لابن عباس ان ليلة
القدر في كل سنة وانتم تتركون تلك امر السند لذلك الامر ولا يعود رسول الله
ص لا يحكي له فقال ابن عباس من هم قال عاونا واحد عشر من صلي امير محمد بن

يوسف الله عز وجل الله تعالى كماله والظرف في الخلق والخلق
 واللايمان والكفر والطاعات والمعاصي وفيها فضول **فصل في خلق الله المؤمنين**
 والكافرين والظفر ونحو ذلك عتق العترة عن سائر من زياد وغير واحد عن
 الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن عمار
 عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلعت
 حبل ذلك الاسلاك عبد الله بن كيسان قال لا انتب فاعرفه وما انت
 قلت اعرفك قال قلت له اني ولدت باجمل ونشأت في ارض فارس وانت اخا
 القاسم في القارات ونحو ذلك ما خالط الرجل فارى الحسن الفتى وحسن الفتى
 وانه ثم افنته فافنته عن هذا وكما خالط الرجل فارى منه سلف الفارق وقلة
 امانه وزعماره ثم افنته فافنته عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي
 اما علمت يا ابن كيسان ان الله جل وعز اخذ طيبة من الجنة وطيبة من النار
 فخلطهما جميعا ثم نزع منه من هذه فواريت من اولئك من الامة حسن
 الخلق وحسن الفتى فما ستم من طيبة الجنة وبهم يعودون الى ما خلقوا
 منه وما رأت من هؤلاء من قلة الامة ومن الخلق والزيادة فما ستم
 طيبة النار وبهم يعودون الى ما خلقوا منه محمد بن يعقوب عن محمد بن
 يحيى بن يقين عن احمد بن محمد بن خلف عن ابي شبل قال اخبرني محمد بن اسماعيل
 بن حمزة التميمي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اهل
 علي بن وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك

في القبة
 الجبل
 في طيبة

وقالهم هو الدنيا لا نهما خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كذا في كتابه
 ليحيى بن عيسى وادراك ما خلقنا من كتابه ثم تلا هذه الآية كذا في كتابه
 من يحيى بن وخلق قلوب شيعتهم مما خلقنا منهم وابدانهم من دون ذلك
 فقالهم هو الذي لا نهما خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كذا في كتابه
 الجبل ليحيى بن وادراك ما خلقنا من كتابه ثم تلا هذه الآية كذا في كتابه
 لما كان مقتضى العناية بالولاية والحكمة الباهرة لاجل ما فيه الخير العام
 والصلاح القام الذي به يتم النظام لان الخير المحض والعلم الكامل لا يكونان
 الا في خير والصلاح اقتضت تلك العناية ولكل عباد الحق الانساني لا سيما الله
 ما في الخير والصلاح من الصنف الجامع للاشتغال بالخير الفاضلة كالانبياء
 والرسل والاولياء واهل الايمان عطفوا بهم واقتضت تكليفهم بالايان و
 العمل الصالح بحسب درجاتهم في الشوق والعقول والاستعداد والقبول
 ولما كان من لوازم هذا النوع ان يكون في صنفهم الاشخاص الشريفة الخفية
 كالقادرين على الصلوة والعصيان والتمرد والطغيان ولا يجوز في حكمة
 الحكيم ترك ما في الخير الكثير لما يلزم من شربهم بالنسبة اليه ليعبر في حكمة
 الاجادة ايضا لكن ليس بقضاء فاني اكا في الصنف الاول بالاقضاء بالتمتع
 لاجل ذلك الصنف المحمود لانه من لوازم نوعه ولا يمكن التفكاك عنه وقد اقتضت
 ايضا تكليفه بالايان والعمل الصالح ولا يرب ان الطينيات التي خلق منها
 الاجساد افضل واشرف من الطينيات التي خلق منها اشخاص الاشياء وان لكل

من الطينيات وخلو في حيز الشخص الذي خلق منها وشربته لكن لا بحيث تلتصق
 القدرة والاختيار للصحن للتكليف والانتم التكليف بالحال الحصر في الشخص
 الذي خرج مجبوراً بالاعمال والأفعال وعلى الكثرة والعصيات
 وقد ثبت بطلان ذلك عقلاً وبمعاً كما ترى الاختيار السابق في ضرورة
 الثانية فأورد في هذا الباب من الاختيار التي تعقل طواهرها الجبر البتة
 للتكليف بالغا يجب حمل على ذكرنا ليطابق الدلائل العقلية والتجارب
 بذلك الجمع بين الاختيار والفضل الذي علموا أنهم عنه عن محمد بن يحيى عن
 أحمد بن محمد عن ابن الحكم عن داود المحلى عن زائدة عن جرير عن أبي جعفر
 قال لا الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلقاً ما عذبوا وما لم يأكلوا
 فانه يرحم المآل ان فاضلنا من آدم ارض عركه كما شديداً فقال لا
 البين وهم كاذب يدعون الخليفة بسلام وقالوا لا يصح بل لا يصح
 البين فيهم لالت بركم قالوا اي شهدنا ان تقولوا يوم القيمة اننا كنا عن هذا
 ثم اخذ الميثاق مع النبيين فقال الت بركم ما فيكم في سواي وان فيكم في
 قالوا اي خبثت لهم النبوة واخذ الميثاق مع اولي العزم اني بركم وحمد ربكم
 في امر المؤمنين واصحابه من بعده ولا اعرى وقران علي عليهم السلام
 المهدي استصربه لذي واستقر من اعدائهم وطوعها وكفها قالوا
 اقرنا يا رب وشهدنا ولم نجد ادم ولم يقر ثبت العزم بطور لا في الحشر المهد
 ولم يكن لادم شرم في الاقرار وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم سبق

فمن

فمن لم عهدنا له الا انما هو ترك ثم مرنا را فاجبت لا يصح بل لا يصح ادخلها في
 وقال لا يصح بل لا يصح ادخلها في قولها كانت طاهره وادخلها في الكتاب
 التبارك وبالله التوفيق انما كنت كاذباً وشاهدتها وانما كنت في الطاهر
 والولاية والمصير **اول** يظهر منه ان وجه تسمية الحشر عليهم السلام بالاولي العزم
 العزيمة المذكورة ولكن لم يذكر من خبرهم جواز ادم وعجز ان يكون غير ادم من
 ليس هو من اولي العزم هو كادم فثبت العزم المذكور وقد من فضل قريبات
 في الآية جبرية تضمن هذا المعنى وسأني في رواية مائة من مؤمنين من ابي عبد الله
 ان وجه تسميتهم باولي العزم ان كلا من تلك سبعون كتاباً وشريعة
 عزيمت على ترك الكتاب والشريعة التي التي الذي قبله وكل واحد من الايمان
 اولي العزم من جاز عقوب احدهم بعد كتابه وشريعته الا ان في الاخر منهم
 فيغيره وهكذا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح
 بن مسلم عن ابي عبد الله انه ان بعض قريش قال ان رسول الله ما في شيء سبقت الايمان
 وات احدث احدهم وعاقبته ان كنت اول من امن بي قالوا من اجاب حديث
 اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم بها انفسهم الت بركم فكنت اذا اولي قال
 بل حسبكم بيم بالقران والله عز وجل عز من بين ابراهيم عن ابي عن ابي
 عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قال ابي عبد الله كيف اجابوه
 وهم ذرنا جعل فيهم ما اذا لم يابوا في الميثاق نحن عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله

عن قول الله عز وجل فطر الله الناس على فطرته فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد
عن عيسى بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
قال سالت عن قول الله عز وجل فطر الله خلقه على فطرته قال الله عز وجل فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد
التي خلق الله الناس عليها لا تبدل الخلق الله قال فطرهم على العروة قال
تبرارة وسألت عن قول الله عز وجل واذا اخذناك من فاحم من خلقهم
ذريتهم فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر
احم ذرية الى يوم القيمة فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر
لم يعرف احد به وقال كل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة يعصم على الفطرة
ما خلق الله عز وجل فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر
ليقول الله عز وجل فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر
الى معرفتهم به سبحانه عن عيسى بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
محمد جميعا عن ابي بصير عن عيسى بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
الله عز وجل فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر
قوله عز وجل فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر
قوله عز وجل فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر
قوله عز وجل فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر
قوله عز وجل فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر
قوله عز وجل فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر
قوله عز وجل فليكن ما خلقهم جميعا على التوحيد قال لا بد من الاية قال اخبرني عن فطر

وفي اخره زيادة وهي ومن قوله وانهم جميعا على التوحيد
فصل في الاخلاص محمد بن يعقوب عن العدة عن محمد بن زياد عن عيسى بن
الباطن عن الحسن الرضا ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول
طوبى لمن اخلاص الله العباد والذما ولم يشغل قلبه بما تولى عينا ولم
يسرف في الله بما سمع اذناه ولم يحزن صدره ما اعطى فيه **اقول** لا يخفى
سائرين للحث على الاخلاص بالذما لله تعالى والترغيب فيه والاحكام في ذلك
استقصيته كما ساقى نقل جملة منها ان شاء الله تعالى الكتاب العزيز
بذلك ادعوني استجب لكم الاية واذا سالت عبدا عني فاني قريب اجيب
دعوة الداعي اذا دعاني وعبر ذلك عن عيسى بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم
محمد بن المتقري عن عيسى بن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بد من الاية
التي هي الاية **اقول** لا بد من الاية **اقول** لا بد من الاية **اقول** لا بد من الاية
الله والنية الصادقة والخشية ثم قال لا بد من الاية **اقول** لا بد من الاية
العمل والعمل الصالح الذي لا تدرى ان يحرك عليه احدا الله عز وجل و
النية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم الى قوله عز وجل فليكن
يعمل على شاكلته يعني على نية **اقول** لا بد من الاية **اقول** لا بد من الاية
العمل ويدل على ان اخلاص نية العمل اشر من نقل العمل ولهذا يظهر وجه
اضحية النية على العمل وقوله والنية افضل من العمل وكذا حديثه في قوله
خير من عمله فتفضيلها عليه من جهة كونها اشد عدا للشرك اذا اراد ايقاعها

في الاخلاص

عن دوح الاخلاص وذلك لا حياجهما الى المحامد انما للشكر والتعظيم
 لخواطر النسيان والوساوس الشيطانية في اجز من العمل ما فصل الاعمال الى اجزها
 كما دد في الحديث فظهر بذلك وجه الجمع بين حديثي الزهري من حديثه
 افضل الاعمال اجزها والعمل بها اجز احسن الوجوه المذكورة للجمع بينهما ثم اتى
 قوله في الاداة التي هي العمل بالاكيد وفيه الفصل والعريف الخبر بالاداء
 يدل على حصر العمل فيها وان العمل بدونها لا يكون عملا والراد بذلك ان في
 الاعتدال به بدونها بحيث يصير حقيقها بان لا يطابق عمل اسم العمل
 وهذا الاسناد قد سألته عن قول الله عز وجل لا من اقل الله قلبه
 تسليم قال تسليم الذي يليق بربه وليس فيه احد سواء قال وكل قلب فيه
 شرك او شك فهو ساقط وانما الراد بان هذا في الدنيا لا في الآخرة قال
 وهذا الاسناد عن عيان بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر قال قال
 عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال اجل عبد ذكر الله اربعين يوما الا
 زهده الله في الدنيا وبصره داهيا ودواها وانثبته في قلبه وانظر لها
 لسانه ثم قل ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلك في
 الآخرة الدنيا وكذلك يخرج من القسرين فلا ترى صاحب بدعة الا في الدنيا
 وسفره على الله عز وجل وعلى رسوله واهل بيته صلى الله عليهم اجمعين
فصل في الشرايع محمد بن يعقوب عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد
 عثمان بن عيسى عن جماعة بن مهران قال قال لابي عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل

فانهم

في الشرايع

فاصبروا ولا يغضبوا الغم من الرسل قال الفرج وراهم وموسى وعيسى وعليهم السلام
 قلت كيف صاروا اولم الغم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من
 بعده نوح اخذ بكتاب ونوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم عليه السلام
 وبغيره ترك كتاب نوح ولا كثرانه فكل في كتابه بعد ابراهيم اخذ بشريعة
 ابراهيم ومنهاجه وبما انصف حتى جاء موسى بالثبوتية وشريعته ومنهاجه
 وبغيره ترك الكتاب فكل في كتابه بعد موسى اخذ بالثبوتية وشريعته ومنهاجه
 حتى جاء المسيح وبالاخيل وبغيره ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل في كتابه
 بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد بن عبد الله بالقرآن وشريعته
 ومنهاجه فقال الله جل جلاله للذين امنوا لا تأخذوا الاية التي اتيكم مني الا بالقرآن
 الغم من الرسل عليهم السلام **فصل** في دعاء الاسلام محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن المري عن ابي
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني دعاء الاسلام الذي لا يبيع احدا بالتقصير
 معرفتي من هذا الذي من قهر من معرفتي من هذا الذي من قهر من معرفتي من هذا الذي
 علمه من عرفها وعمل بها اصل دينه وقيل منه علمه لم يصدق به ما هو في الجمل
 من الامور ويحمد فقال يا ابا عبد الله الا بالله والايمن بان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
 بنما جاء به من عند الله وحقة الاسوال والافعال والى ما اتى امر الله عز وجل بها ولا
 الايمان قال قلت له هل في الامور التي دوني فضل يعرف من اخبره قال نعم الله جل

في الاسلام

يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من سالت ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الاخرين كان معونه ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الاخرين بن زيد بن
معوية وحسين بن علي فلا سوا قال ثم سكت ثم قال اني اريد ان اقول لكم
جاءت فذلك قال ثم كان عيسى بن الحسين ثم كان محمد بن علي الجعفر وكانت
الشجرة قبل ان يكون ابو جعفر فمهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم
حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان
اناس يحتاجون اليهم من بعد ما كان في يحتاجون الى الناس وهكذا امين الامر لا
لا يكون الا بابهم ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واجمع ما يكون الى
است عليه اذا بلغت نفسك هذه فاهرب من يدك الى حلقه وانفطعت هناك
الذي انما تقول لقد كنت على امر حسن **اقول** اعلم انه لم يذكر الصلوة والنجس والحرم
كما ذكرت في حله من احبب هذا الباب الكفاة بعلم التاويل في جوابها وكوفيها من
ضروريات الدين وانما ذكر الزكوة مع انما من الضروريات ايضا لانها عبادة
سالية صرفة والنفس مطبوعة على حب المال والشح به فاجاز به يصحب عليها
فكان مظنة ان لا يصح وتنهاون في امر اجرة فاستدعى ذلك تخصيصها بما
انكر كما كيدا لما علم من وجوبها ليهتم بها ولا يتهاون فيها وانما لم يذكره الثلثة
المتقدمين على امير المؤمنين فيقول وقال الاخرين فلا ولا ولا ولا ولا
كأن في معونه ومن يفلح الله بطريق كثرة القائلين بهم بحيث لا يحتاج الى التصريح

بذلك بخلاف معونه وزيد فان القول بما تقدم ليس بمثابة القول بما لا يشك في الظاهر
وكثرة القائلين به على ذلك **الحكم** عنه عن عمار بن ابراهيم عن سلمان بن ابي داود
عن جعفر بن بشر عن ابن من النعمان عن ابي جعفر ع قال في الاسلام على حسن الصلوة
والنكاح والصوم والنجس ولم ينادي بشي الا في رواية يوم الغدير عنه بنقل
عن ابي بصير ع قال قلت لابي جعفر ع يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم و
القطايع اليكم وسواي اياكم قال نعم قال قلت اني اسألك مسئلة تجيبني
فيها فاني كنت في البصرة قليل المشي لا استطع زياركم كل حين قال هات حاجتك
قلت احبني بدنياك الذي تدري تدري الله عز وجل به انت واهل بيتك لا دين الله
عز وجل به قال ان كنت اصيب بالخطبة فاعطيت المسئلة فاعطيتك في ديني ودين
اياي الذي تدري الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جاء به من عند الله والولاية لوليت والولاية من عودنا والتسليم لامرنا وتسلطنا
قائما والاصطفاة والولاية عنه عن عمار بن ابراهيم عن عمار بن ابي جعفر بن
بشر عن عمار بن ابي جعفر ع قال سمعت ابا عبد الله ع قال جعلت
فذلك احب الي من الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ولا يصح عليه
ولا يقبل منه غيره **ابن** هذا الادعي فاعاد عليه فقال انه ان لا اله الا الله و
ان محمدا رسول الله ع وانما الصلوة والنجس والحرم وجب اليك من استطاع الى
وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والامر بمرتين ثم قال الذي في فرض
الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني في ما

اعتقت عليك ولكن من ادنا الله ان رسول الله من سنا حسنة جيلة
 لثنا من الاحد **عنه** عن علي بن محمد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
 الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر ومعه خيصر فقال له ابي جعفر من اين
 انما هم من الذين الذين يقبل في العمل فقال رسول الله هذا الذي اراد فقال لي
 جعفر من اين ان الله لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله
 وبقية رساله من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبرادة من عذوقنا والاسلام
 يلزمنا والورع والتقوا وضعوا منا فان لنا دولة اذا شاء الله تعالى
فصل في الاسلام والايان محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم عن ابي
 ابي حمزة عن الحكم بن ابي عيسى عن القميصي عن شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله
 يقول الاسلام يحقن الدم ويؤذي الايمان ويحلق الفرج والتوب على الايمان
 وفيه الاسناد عن ابي حمزة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
 قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن حماد بن الحكم عن عيان بن السطوع قال سأل رجل ابا عبد الله عن الاسلام
 والايان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأل فلم يجبه ثم انصت في الطريق وقد
 اذ من الرجل التميل فقال له ابي عبد الله ثم كانه قد اذ منك فقال نعم هذا
 والقبول في البيت فلقية من الله من الاسلام والايان ما الفرق بينهما فقال
 الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول
 الله وقام الصلوة واتى الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا

محمد بن ابي الحسن

صلى

الاسلام قال الايمان معرفة بذات من اقرضه ولم يعرف هذا الا من كان مسلما وكان
الايان قد سبق في الفصل السابق ما يخص من ابتداء الاسلام على النبي صلى
 الله عليه وآله وان به الحس وعلم الاسلام وهذا الظاهر وباش به صريح في عدم توقيت الاسلام
 على الزمان وانما يتحقق بدونهما وانما هي من اركان الايمان فالساق ظاهرة وتندفع
 المراد بالاسلام هناك الاسلام الخاص بالزمن للايمان بالمعنى وهو شخص
 من الاسلام المذكور هنا كما يدل عليه التفسير في تلك الاحياء والذين الذين
 لا يقبل العمل بدونه والذين الذين انتمضوا لله وحوله ذلك **عنه** عن الحسين بن
 محمد عن علي بن محمد والعدة عن احمد بن محمد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي بصير
 عن ابي جعفر قال سمعت يقول قلت لاهل البيت اسما قلتم من سواكم فقولوا
 اسلمنا فمن زعم انتم اسما فتم كذب ومن زعم انتم لم يسلموا فتم كذب
عنه عن العلاء عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكوفي
 قال قلت لابي عبد الله ع ايها افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون
 الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاولي ذلك
 قال يا فتى من احدث في المسجد للامام سجودا قال قلت يصير من يشاء يد اقل
 اصبت فاقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت فيقول قال اصبت الايمان
 الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تترك المسجد والمسجد لا تترك الكعبة وكذلك
 الايمان يترك الاسلام والاسلام لا يترك الايمان **عنه** عن محمد بن ابراهيم عن
 بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم الثقفي

كتب مع عبد الملك بن اعين الى جعفر بن اسماعيل عن ابيان ما هو مكتوب في الكتاب
اعين سالت رجلا من الله من الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد القلب
عمل الايمان والاعين بعض من بعض وهو ان يكون للاسلام دار ولا كفر
دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما
فالاسلام قبل الايمان وهو يشار الى الايمان فاذا انشأ من كتاب المعاصي
من صغارا والمعاصي التي هي لله عز وجل منها كان خارجا من الايمان ما اقصاه عنه
اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر جاد الى الايمان ولا يخرج
الى الكفر الا بغيره والاستحالة ان يقول لعل هذا احرام والحرام هذا حلال وذلك
وبذلك فعدها يكون خارجا من الاسلام والايمان فاحل في الكفر وكان بزيادة
من دخل الحرم ثم دخل الكعب وحدث في الكعب حدثا فخرج من الكعب وهو الحرم
فصرت عنه وصار الى ان **قوله** يبيد ان المعصية كبيرة كانت او صغيرة
تخرجها عنها من الايمان ما لم ييبس ويستغفر وان الذي يدور باستحالة الحرم
وتحريم الحلال كما فرجه الاطلاق والظاهر من كلام علماء شافعيهم الله ان ذلك
انما يبره الاحكام المعلومة من الذين ضرورية ويمكن حل للفرج القتيبة في
قوله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضل عن ابي
الضباب الكوفي عن ابي جعفر **قوله** قال قيل لا يبر المؤمن من من شهد ان لا اله الا الله
الا الله وان شهد رسول الله ص كان مؤمنا قال فابن فر بن الله قال وسعته في
كان من كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حرام ولا حلال قال

يقول

وقلت لا يصحفة ان عندنا قولا يقولون ان شهد ان لا اله الا الله فان شهد رسول الله
فمؤمن من قال فمؤمن بغيره من المحدث ولم تقطع ايديهم وما حاق الله عز وجل خلقا
الكرم مع الله عز وجل من عيسى لان الملائكة يحكم المؤمنين وان حرام الله
للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان النار للمؤمنين ثم قال فابن محمد
الفرع من كان كافرا **قوله** يبيد ان فعل ما يوجب الحد يخرج الفاعل من الايمان
والنكاح لم يبيد ما اذا ابرئ من كفايته لغيره السابق وهذا القيد يكون احتيازا
ايضا فيما ورد عن الصادق من قوله الايمان ان يطاع الله فلا يعصى وقوله فما
بال من جحد الله يبيد ان كان كافرا بغيره لو كان الايمان يتحقق بمجرد الشهادتين لكانت
المقربة اذا ابرئ من كفايته من كفايته ليس كذلك بل هو محذور كما في
اي خارجا عن الاسلام فضلا عن الايمان وان اقرب اليها دين وهذا باطل
بغير الفرع من العلوية من الذين ضرورية وغيرها ويجعل التشديد كما مر والله
العلم بما يبيد هذا واعلم انه روى عن الصادق ع ان من اقر بدين الله فهو مسلم
ومن عمل بامر الله عز وجل فهو مؤمن ومن الباطن ان الاسلام من استقبل
قبلنا وشهدنا شهادتنا ونكحنا والى ولينا وعادى عادتنا فهو مسلم
وان الايمان هو الايمان بالله والتصدق بكتاب الله وان لا يعصى الله والظن
ان المراد بالقرينة قوله ع ووالى ولينا المسلم اي لا يعاديه من اجل اسلامه كما
شك الكفره الذين يعادون المسلمين وان المراد بالعدوة قوله ع وادى عدونا
الكافر اي لا يوالي من اجل كفره بل يعاديه كما ان المسلمين يعادونه ويمكن القول

وبنيت عليهم وهو المختار من اهل البيت وعدوهم وهو الجاحد لولا انهم
 قتلوا بالسيوف المميتين وبالا سلام معناه الخاص وهو المرافف للايمان لا
 العام ثم انه ورد في حديث طويل عن الصادق ع ان الايمان منه التام المتين
 تام والثاني قهر البين نقصانه ومنه المراج الزائد رجائه وان التام هو حفظ
 جميع الخوارج عاين الله عليها واستعمالها في احوالها من الفروض فان
 لكل واحدة ايماناً قد وكلت به غيرها وكلت به الاخرى فمن خان في شيء منها
 او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لم يبق له من الله عز وجل ايماناً ولا زيادة
 الايمان فيدل عليه قوله تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون انه
 لو كان كله واحداً لزيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الاخر ولا
 ستوى الغنى فيه ولا سترى الناس ويصل التفضيل ولكن تمام الايمان دخول
 للجنة وبالزيادة بالايمان تفاضل المؤمنين بالدرجات عند الله وبالنقصان
 دخول المفسطون النار وفي هذا الحديث ما يدل على ان المراج بالساجد في قوله
 وان الساجد لله اعضا السبعة التي يجب السجود عليها كما تضمنت في هذا
 الخبر ايضاً **فصل** 2 درجات الايمان محمد بن يعقوب عن العدة عن محمد
 بن عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحمر عن ابي عبد الله قال
 ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسماء على الله والصدق واليقين و
 الرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل في هذه
 السبعة الاسماء كلها لم يمتلئ وقسم لبعض الناس منهم وبعض المؤمنين وبعض

في الساجد

الشك حتى اتوا الى السبعة ثم قال لا تحلقوا اصحابنا منهم وبين ولا يصالحوا بينهم
 ثلثة قبضتهم ثم قال ذلك حتى انتهى الى سبعة عنه عن ابي عبد الله عن محمد بن
 عبد الجبار عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن حسن بن علي عن ابي
 اليعقوب عن ابي يعقوب بن الفضل عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال بعثني ابي عبد الله ع في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مرابيه قال فاطلعتنا
 فيها ثم رجعتا معي من قال كان فرأيتي على الطريق الذي كنا فيه نزلنا حيث نزلنا
 فزيت بنسبنا انا كذلك انا ابا عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اقبلت
 اوه ارجعنا لك فاستويت حالنا على صدد فرأيتي فأتيتي عما بعثني له فحزبت
 فهد الله ثم جرى ذكر قوم قلت جعلت فداك انا بمنزلة من لا يقولون ما
 نقول قال يقولون ما يقولون ما يقولون ثم اوتت منهم قلت نعم قال هو
 ذا عندنا ما ليس عندكم فيبقى لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال هو
 ذا عند الله ما ليس عندنا انا من اهل طاعة الله جعلت فداك ما
 يعقل قال فتقولونهم ولا يبرأوا منهم من المؤمنين من الله من منهم من لا يبرأ
 منهم من له ثلثة اسماء ومنهم من له اربعة اسماء ومنهم من له خمسة اسماء في انهم
 من له ستة اسماء ومنهم من له سبعة اسماء وليس فيهم من جعل صاحب السبعة
 علي صاحب التهمين ولا صاحب التهمين علي صاحب التلثة ولا صاحب
 التلثة علي صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة علي صاحب الخمسة
 ولا صاحب الخمسة علي صاحب الستة ولا صاحب الستة علي صاحب السبعة

السبعة وسأضرب لك مثلاً ان رجلاً كان له حمار وكان نصرانياً فدفعه الى
 وزيه له فاجابه قائلاً سمعاً فخرج عليه الباب فقال له من هذا قال فلان قال وما
 حاجتك قال قهرتني وليس في بيتك ومن بنا الى الصلوة قال فتوصنا وليس في بيته
 فخرج معه قال فصلبنا ما شاء الله ثم صلبنا الفجر ثم مكث حتى صبحا فقدم الذي
 كان نصرانياً يريد منزله فقال للرجل ان تذهب اليها وتقصير فاذا في بيتك
 ومن الظهر قليل قال فليس معه الى ان صلى الظهر قال وما بين الظهر والعصر قليل
 فاحتجب حتى صلى العصر قال ثم قال وادان ان يصرف الى منزله فقال له ان هذا
 اخر الدنيا وانا قل من اوله فاحتجب حتى صبح المغرب ثم اذ ان ينصرف الى منزله
 فقال له انما بقيت صلوة واحدة فمكث حتى صلى العشاء الاخرى ثم تفرق قائلاً
 كان سمعاً هذا عليه ضرب عليه الباب فقال له من هذا قال فلان قال وما حاجتك
 قال قهرتني وليس في بيتك فخرج فصلب في اطلب لهذا الذين من هؤلاء فخرج
 وانا انسان مسكين وعلى عيال فقال له في عبد الله ثم ادخله في شئ اخرجه
 منه او قال ادخله من مثل ذاك واخرج من مثل هذا **عنه** عن احمد بن محمد
 عن الحسن بن موسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ثمال قال سمعت ابا
 عبد الله يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلجأ
 فقلت صلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء لم يلفح
 بها شئ واربعين جزءاً ثم جعل الاجزاء اثنا عشر جزءاً وعشر عشرة
 ثم قسم بين الناس ليعمل في رجل عشر جزءاً وفي اخر عشر جزءاً حتى يبلغ جزءاً

ثلثاً فافترس جزءاً وعشر جزءاً واخر جزءاً وعشر جزءاً واخر جزءاً وعشر جزءاً
 حتى يبلغ جزءين ثمانية عشر جزءاً ثم جعل ذلك حتى يبلغ ما دفعهم شئ واربعين جزءاً
 فمن لم يجعل في الاخر جزءاً لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين **عنه**
 صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلثة الا عتاد وكذلك من ثلثة
 لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق
 هذا الخلق بهذا لم يلجأ احد **الحمد لله** يستفاد من انضمام هذا الخبر الى الذين
 ان انضموا من الاسماء السبعة يتقسم كل اسم منها الى خمسة اجزاء من الاجزاء
 السبعة والاربعة التي تضمنها هذا الخبر لا يخرج من خمسة السبعة والاربعة
 على اسم السبعة فلو اجعلت الاجزاء اثنا عشر لكل اسم سبعين عشر جزءاً من
 شئ واربعين جزءاً فقل هذا لا يكون اهل التمس الواحد مثلاً من غيره بل تقاوى
 مراتبهم فيه من الواحد الى السبعين وقس على اهل التمسين واهل الثلثة الى اهل
 السبعة فان كلا منهم تقاوى في هذه المراتب السبعين وقد تحصل بذلك
 ان درجات الايمان التي يتفاضل بها الناس اربعاً وتسعون درجة حاصلة
 من ضرب شئ واربعين جزءاً في عشرة اجزاء وظهر ان ذلك
 فيس عدلاً لا يظلم ولا يوصي به عليهم فان درجات ايمانهم ازيدوا على من
 ذلك سيما بنينا واصحابنا صلوات الله عليهم **عنه** محمد بن يعقوب
 عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رضي الله عنه قال قال رسول الله
 لا ضيق الا سلام نسيت لم ياسب احد قبلي ولا ياسبه احد بعدي الا بمثل

ذلك ان الاسماء هي التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصدق
هو الاقوال والاقوال هي الاعمال والاعمال هي الاداء ان المؤمن لم يأخذ دينه من ربه
ولكن اذ من ربه فافادته ان المؤمن يرتد يقيه وعمله والكافر يرتد انكاره
في عمله والذوق نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعترفوا انكارا والكافرين والذوق
بالحالهم الخبيث **عنه** عن الصادق ع عن ابي بصير ع عن ابي عبد الله ع
عن ابي جعفر الشافعي ع عن ابي عبد الله ع صلات الله عليهم قال لا يرسل الله
قال رسول الله ع ان الله خلق الاسلاف فجعل له عرجة وجعل له نوراً وجعل
له حصناً وجعل له فاصلاً فاما عرجته فالعز والكرامه واما نوره فالحكمة والاحسان
فاما عرجته واما انصاره فانما اهل بيتي وشيعتي فاحبوا اهل بيتي وشيعتي
في قلوب الملائكة هم عند ربي وديعة الى يوم القيمة ثم هي بطي لاهل البيت
فمنسوبة الى اهل البيت فاستودع الله عز وجل اهل بيتي وشيعتي
في قلوب موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب بن جعفر بن محمد بن
علي بن عبد الله عز وجل عزوا من الذين انما هم لقي الله عز وجل مبغضين لاهل بيتي
وشيعتي ما فرج الله صدره الا من تفاق عنه عن محمد بن يحيى عن ابي بصير ع
عن ابي الحسن ع عن محبوب ع عن جميل بن صالح ع عن عبد الملك بن غالب ع
عن ابي عبد الله ع قال ينبغي المؤمن ان يكون فيه ثاني خصال وهو ما عند الله
صلى الله عليه واله شكراً عند الرضا عا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا
يخاف المحرمين فانه من في قلبه والناس منه راحة والاعمال خليل المؤمن

فانما رزقه الله
صلى الله عليه واله
فانما رزقه الله
صلى الله عليه واله

والحمد لله والفضل لله وحده ولا يشركه احد والبر والبر والبر
عن ابي عبد الله ع عن ابي بصير ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع
صلى الله عليه واله الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتوحيده لا امر الله
والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله **فصل** في حقيقة الايمان **عنه**
عن ابي بصير ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع
عن ابي الحسن ع عن ابي عبد الله ع قال روي عن رسول الله ع قوم في جنة
قال من ضاعوا من هؤلاء رسول الله ع قالوا بل من اياكم قالوا الصبر
الهدى والشكر عند الرضا والرضا بالقضاء قال رسول الله صلى الله عليه واله
علماء علماء كادوا من الفقر ان يكونوا اعياناً ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا
مالاً لا تكونون ولا تجعوا لئلا تكونوا وانفقوا الله اليه ترجعون **عنه**
عن محمد بن يحيى عن ابي بصير ع عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن
ابي بصير ع عن ابي عبد الله ع قال استقبل رسول الله ع حارة بن مالك بن النعمان
الانصاري فقال كيف انت يا حارة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمناً
حقاً قال له رسول الله صلى الله عليه واله لعل في حقيقة فاما حقيقة قال
قال رسول الله ع عرفت نفسي من الدنيا فاسهرت ليلي واطلأت هراجرى
وكاني انظر الى عرش ربي قد وضع لحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتراودون
في الجنة وكاني اسمع عوا اهل النار فقال رسول الله صلى الله عليه واله
والله عبدتني الله فاني ابصرت فاني ابصرت فاني ابصرت فاني ابصرت فاني ابصرت

في حقيقة الايمان

يرضى الشهادة فقال اللهم ادرق حاشته الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث
 رسول الله صلى الله عليه وآله سرته هبته فيها فقتل بغيره او ثمانية
 ثم قتل وفي رواية القسم بن يزيد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن
 الزيات بعد سنة لفر كان هو العاشر **قوله** قد روى الحسن بن
 عمار عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه هذا الخطاب من رسول الله صلى الله عليه
 وآله الشاب فظهر اليه السيد وهو يخفق ويهوى برأسه مصفرا الوجه قد
 تحت حبه وفارقت عيناه في دأسه فيقول ان يكون ذلك الشاب هو جابر
 ويحتمل ان يكون غيره **قوله** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد
 محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال لا ايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق
 الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيئا
 اقل من اليقين **قوله** قد وردت اخبار خري هذا المعنى وفي بعضها
 العودة وهي وانما تمسكنم بادي الاسلام واما كان يفلت من ايديكم وفي
 بعض اخر قال قلت لابي شي اليعتق التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه
 الله قلت فالتسليم لك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلام **قوله** التفكير
 محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد قال سمعت ابا الحسن
 الرضا ع يقول ليس العبادة كثرة الصوم والصلوة انما العبادة التفكير
 في امر الله عز وجل **قوله** الظان المراد بالصوم والصلوة النفي عن كثرتهما
 كونها عبادة وانما لم يقتصر بالتفكير فيهما لعدم الاعتماد عليهما بدونهما ولذلك

في التفكير

حصر العبادة فيه بقولنا العبادة **قوله** عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله
 عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول
 بن التفكير قبلك وحافظ عن الليث بن جابر واقوى الله ذلك **قوله**
 قوله وحافظ عن الليث بن جابر عن ابي بصير عن الليث بن جابر عن ابي بصير
 عن التقييد وقيام الليل كما في قوله نعم تنح في حبوتهم عن المناجيع من عن
 عمن ابراهيم عن ابي عن بعض اصحابنا عن ابي عن الحسن بن فضال قال سألت
 ابا عبد الله ع عماري لانا تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر
 قال يترى ما يحزنه او بالذات فيقول ان ساكنك اين بانك مالك لا تملكين
 عنده عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض
 رجاله عن ابي عمير قال افضل العبادة ادسا التفكير في الله وفي قدرته
قوله المراد اذمان التفكير في قدرة الله لا ذم وقدرته هو من باب
 عجبني يزيد وعلمه **قوله** في المكاتب **قوله** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن هيثم بن ابي سرور عن يزيد بن اسحق عن الحسن بن الحسين
 بن عظيم عن ابي عبد الله ع قال المكاتب عشرين استلعت ان تكون وياك
 فليكن فانها تكون فالتوكل ولا تكون ولا تكون الولد ولا تكون في
 ابي وتكون في العبد ولا تكون في المملوك وهاهنا قد اصدق الياس وقد قاي
 التماس واما الاسان وصلة الرحم وافر الصنف والطعام التام والمكاف
 على الصنائع والتدعيم للجار والتدعيم للصاحب ورايهم من الدنيا عنده

المكاتب

فِي ضَلَالٍ بَاطِلَةٍ

تفہیم

في الرضا بالقضا

جفنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا
لا يصلح لهم امدنيهم الا بالنعى والسعة والسخرة في البيت فادبواهم بالنعى
والسعة وسخرة البيت فيصلح عبادي منهم وان من عبادي المؤمنين
عبادا لا يصلح لهم امدنيهم الا بالفاقة والمسكة والسقم في ابدانهم فادبواهم
بالفاقة والمسكة والسقم فيصلح عبادي منهم ولما اعلم بما يصلح عبادي
عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين من يحبهم في عبادتي
فيقوم من وقاده ويزيد وساده فيجهد في الدنيا فيتعبد نفسه في عبادتي
فاضرب بالنعاس اللبس واللبس نظرا مني له وابقا عليه فينا حتى يصبح
فيقوم وهو وقت نفسه زان عليها ولو اخل بينه وبين ما يريد من عبادتي
لدخل العجب من ذلك فيصير العجب الى الفتن باعماله فياتيه من ذلك
ما فيه لادك العجب باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد راق الغايات
وجاز في عبادته هذا التقصير فينبأ عن عبادي لك وهو يظن انه قد راق
الى فلا يترك العبادات عما اهلهم الى يعملونها التواقي فانهم لو اجفوا
واقبوا انفسهم اعانهم في عبادتي كانوا مقصرون غير بالنعى في عبادتي
كمن عبادتي فينا طوبون عندي من كل امي والنعيم في حياتي وفي جميع
درجات العلى في جوارى ولكن فيم حتى فليستقوا وبصلي فليستقوا
والى حسن الظن في فليستقوا فان رحمتي عند ذلك قد اكرمهم ومضى بياهم
رضوانا في ومطهر في تلبسهم عفو في فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك

تسميت عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع ان في اوصي الله عز وجل الى من
يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبادي المؤمنين واني انما اكلية
لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عبادي فليصبر
على بلائي وليستقر عاقي وليصبر بقصائي الكثرة الصديقين عندي اذ عمل
بصاى واظاع ^{اسم} **فصل** في النور والظلمة والتوكل على محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مسدد بن عيسى عن
قال روح الله عز وجل الى داود ما اعطيتني عبد من عبادي دون احد من
خلق عرفت ذلك من نيتي ثم تكلم في السموات والارض ومن فيها الا
له المخرج من بيني وما اعطيت عبد من عبادي باحد من خلق عرفت ذلك
من نيتي الا قطعت اسباب السموات من بين يدي واخترت الارض تحت
ولم ابل باي واحد لها ان **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال يا عبادي اقبل ما
يحب الله عز وجل اقبل الله قبيل ما يحب ومن اعطيت الله عصى الله
ومن اقبل الله قبيله وعصم لم يبال الى سقطت السما على الارض او كانت
تازله على اهل الارض فسماعهم بليت كان في حرب الله بالتقوى من كل بليت
السر الله عز وجل يقول ان المؤمنين في مقام امين **عنه** عن العدة عن ابي
بن زياد وعنه عن ابراهيم عن ابي جعفر عن محمد بن المبارك عن عبد الله

في النور والظلمة

جليل عن عروة بن وهب عن ابي عبد الله قال من اعطى ثلثا لم يمنع ثلثا
 من اعطى الثلث اعطى الاجابة ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة ومن اعطى
 التوكل اعطى الكفاية تلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو
 حسنة وقال لمن شكرتم لازين تكريم قال العوفي اسحب لكم عن
 الحسين بن محمد عن المعلى بن عمار عن ابي عبد الله عن الحسن بن الحسين بن
 عن الحسين بن علي بن عثمان قال لما في مجلس نصاب في العلم وقد تقدمت
 في بعض الاسفار قال لي بعض اصحابنا من قول لما قد تاملت قلت
 فلا تامل اذن والله لا تسعف حاجتك ولا تبلغ اهلك ولا تخرج طلبك
 قلت وما عليك مرحا الله قال ان ابا عبد الله ع حدثني انه قرأ في بعض
 الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي وعهدي وانصاتي
 عني لا تلعن امة من امة من الاناس ولا يكون ثوب
 للذة عند الناس ولا نخبة من قري ولا جنة من فضلي الا من اعزني
 في الشايد ولا شايدي بيدي ويزج عزي ويزج بالفكر باب عزي
 بيدى مفاتيح الاواب منى مخافة وبابى مفتوح لمن دعا الى من ذا الله
 المني انوار به فقلعت دونه في من ذا الذي رجاني بعظمة فقطعت
 رجاء من جعلت امال عبادي عندي محفوظ فلم يضر الحيفي و
 ملأت سواي من لا يمل من سبيهم وامرهم ان لا يعقلوا الا بواي بي
 ومن عبادي فام يشقوا بقولي لم يعلم من طرقة تاييد من نواي انه

لا يملك كنفها احد عزي الا من عبدني قال في اراه لا يباعني عطية بجري
 مالم ياتي ثم انزعته عنه فلم يسألني رده وسأل عزي افترا في اياه باعطا
 قبل المسئلة ثم سأل فلا اجيب سألني الخيل انا فيضاني عزي وليس للود
 والكرم لي وليس الحق والتميز يدي وليس انا محال الا مال من يقطعها
 دولي اذ لا يخفى للمؤمن ان يوتوا عزي فلان اهل سواي واهل اذر
 ابو جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انقص من ملكي
 مثل حصونه وده وكيف ينقص ملك انا فيم يابوا بالثاقلين من رضى
 وياقوب المخلصاني ولم يراقبني صلواته الخوف والرجاء محمد بن يعقوب
 عن العدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن منصور بن يوسف عن الميث
 بن العيص اوابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال
 كان فيها الاطاعة وكان اعياها ان قال لا يذبح الله عز وجل خيفة
 لوجبة بر التقلين لعذبتك وارج الله سبحانه لوجبة يدوب التقلين
 له جنت ثم قال ابو عبد الله ع كان ابي يقرئني ليس من عباد من الا
 في قلبه خزان نور خيفة وفرد رجاء لو لم يزد على هذا ولو لم يزد
 لم يزد على هذا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
 عن الحسين بن واقد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من خاف اخاف الله
 منه كل شيء ومن لم يخف الله اخاف الله من كل شيء عن العدة عن محمد
 بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عبد الله المعفر عن جميل بن دناج

عن ابن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من عرف الله خاف الله ومن خاف الله تحبته
نفسه عن الدنيا باعت بئس دونه عن ابن جرير عن عكرمة عن ابي عبد الله ع قال
قلت لا قوم يعلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم
الموت فقال هؤلاء قوم يترجون في الاماني كذبا لئلا يراحيين من حيا
شيئا طلبة ومن خاف من شيء هرب منه ودواه على ابن جرير قال
قلت لا عبد الله ع ان قوما من مواليك يكونون بالمعاصي ويقولون
نرجوا فقال كذبوا ليسوا بمواليك اؤمست قوم ترى تحت بهم الاماني من حيا
شيئا عمل الله ومن خاف شيئا هرب منه **قوله** فقيه مولاة هؤلاء
لهم عليهم ثم يؤمن بان المولى الحقيقي انما هو من لم يتصف بوصف
هؤلاء فقيه الزوجة عن عكرمة عن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن
الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد الكاظمي عن ابن جرير عن عمار
الحسين صلوات الله عليهم قال ان رجلا ركب البحر باهله فكنزهم فلم يخرج من
كان في القينة الا امرأة الرجل فانها جنت على لوح من الواح السفينة حتى
البيت الى جزيرة من جزر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقبل الطيور
ولم يفتح لله حرة الا انها كلها فلم يعلم الا الملة قائمة على راسه اليها
فقال انسية ام جنية فقلت انشيد فلم يكلمها كلمة حتى حلت منها مجلس
الرجل من اهله فلما انهم بها اضطربت فقال لها مالك تصطري به فقلت
افرق من هذا وراقت نبيها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا لئلا
يؤخر ع

نفع راسم

وعزة قال فانت تدفين منه هذا الفرق ولم تصحى من بل شيئا وانا استكرمتك
استكرها وانا والله اول هذا الفرق والخوف واخبرنيك قال فقام ولم يحدث
شيئا ورجع الى اهله وليس له به الا الثقة والراجح فبينما هم مشي اذ بها
را حيا يمشي في الطريق فحيت عليها الشمس فقال الرايب للشاب ادع الله
يقطعنا بجماعة فقد حيت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلمني عندني حسنة
فاجاس به ان اسأله شيئا قال فانه من انا واني من اسأل اقم فاقبل الى ربي
والشاب فؤ من هاتان باسرع من ان اعلمتهما فانه فشيئا تحتها عياسا لانهما
ثم افرقت الجماعة جادتين فاحد الشاب في واحد واخذ الى ربيته و
فاذا السحابة مع الشاب فقال الرايب استعزني بالثأب السحيب وامرني
في غيري ما قصصك فاسخر بجزاله فقال غفر الله لك ما صنع حيث ظنك
الخوف فافكر كيف تكون في استقبال **ع** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
عدي بن عيسى عن داود الفرق عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لمن خاف مقامه
حيث ان قال من علم ان الله يراه ربيعه ما يقول ويعلم ما يعمل من جزا شرفه
ذلك عن الصبيح من الامثال فذلك الذي خاف مقام مرتبة من النفس من
القول **فصل** في حسن الظن بالله عز وجل والاعتراف بالتقصير محمد بن
يعقوب عن العدة عن احمد بن محمد بن عمار بن محمد بن جميل بن صالح عن يزيد
بن موهوب عن ابي جعفر ع قال ولا تظن نفسك بالحق والحق الله ع قال في
عديته والذي لا اله الا هو ما اعطى من حسن خلق الدنيا والاخرة الا

في حسن الظن بالله

بحسن خلقه بالله وبعلمه وحسن خلقه والكف عن اعتبار المؤمنين والمؤمنين لا
 الله الا هو لا يعذب الله مؤمنا عبدا تقوى ولا استغفار الا بغير خلقه
 بالله وتقصيره من عباده وسخطه واختياره للمؤمنين والذي كماله
 الا هو لا يحسن خلق عبدا من عباده الا كان الله عند خلق عبده المؤمن لا
 الله بيده الخير يستحي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف
 خلقه وعباده فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه **قوله** الظن ان تعذب
 المؤمن بعد التوبة والاستغفار باقرافه من الذنوب انما هو لا يحسن
 من الايمان بذلك وتقصيره لتوبته واستغفاره الشايقين بعينه الى ما
 تاب منه واستغفر منه ليعمل هذه الذنوب نعم لو تاب منهم ليعمل ذلك
 فتاب واستغفر الله تعذيبه للمؤمنين الذين اختارهم وحسن خلقه
 بالله وحسن خلقه فان الله يقبل توبته ويغفر ذنوبه بفضله وسعة
 رحمته اعلموا ان الوعد **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
 اسعيل بن بزي عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن بالله فان الله حسن
 يقول انما احسن عبيد المؤمنين ان خير خلقك وان شر خلقك **عنه** عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن
 عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر ع انه قال لا يحسن خلقه من نفسه من
 التقصير في عبادة الله وطاعته فان الله لا يعيد من عباده **عنه** بسناد
 عن ابن فضال عن الحسن بن محمد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني

كريم

اسئل عبد الله ان يعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه قال انفسه ما اتيت
 الا منك وما الذب الا لك قالوا وحاشا لك تبارك وتعالى اليه ذلك لقد
 اخضل من عبادك اربعين سنة **فصل في الطاعة والقوى والوجوب**
 محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد
 غرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا تذهب بك المذاهب فان الله ما
 شقنا الا من اطاع الله عز وجل هذه عن ابي محمد الاشعري عن محمد بن مسلم
 واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن المقرئ عن محمد بن شرعيل
 عن ابي جعفر ع قال لا ياتي يا جابر ايكفي من شغل الشيعان يقول محبتنا
 اهل البيت فوالله ما شقنا الا من اتقى الله والطاعة وكانوا يعرفون
 يا جابر الا بالتواضع والخشوع والامانة وكثرة ذكر الله والصلاة والصوم
 والبر بالوالدين والفقراء بالجارين من الفقر واهل المسك والغاريين و
 الايتام وصديق الحديث وتلاوة القرآن وكف الهم عن الناس الا من حذر
 كانوا استاء عتابهم في الاستيلاء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما عرف
 اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تدري من ذلك المذاهب حسب
 الرجل ان يقول احب عليا لانه لا يكون مع ذلك فعلا فلو قال
 اني احب رسول الله ص ورسول الله خير مني ثم لا يتبع سيرة ولا يعمل
 بسنة ما تقدر حبه اياه وتقر الله واما لما عند الله ليس باله
 وبين احد قراير احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم ما علمهم بخلقته

في الطاعة والقوى

يا جامع والله ما نرى في الدنيا تبارك وتعالى الا بالاطاعة وما معناه من
التواضع لله لا من جهة من كان الله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله طاعا
فمن لنا عدو ولا نسال ولا نسال الا بالعمل والورع **عنه** باساده عن حميد بن نيار
عن الحسن بن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابن عمر بن خالد عن ابي جعفر
قال لا معاشر الشيعة شيعة لا تجدوا كونا العزة الوسخي يرجع اليكم انما هي
كبر التي في قلوبكم من الاضمار يقال له بعد محبت ذواتنا ما العالي قل
قوم يقولون فبما لا تقبل في انفسنا فليس لنا ذلك منا ولينا منهم قال فما
التالي قال الم تلهي بالخير بل الخير في جوارحه قال والله ما معناه من الله
بله ولا بينا وبين الله قلبه ولا لنا علة ولا نحتاج الى الله الا بالاطاعة
فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولا يقنا ومن كان منكم جاحدا لله لم
تنفعه ولا يقنا ويحكم لا تعزوا ويحكم لا تعزوا **عنه** عن المعز عن حميد
حميد بن خالد عن حميد بن عيسى عن فضيل بن عمر الكنتي عن ابي عبد الله
ذكرنا الاعمال التي انا ما اضعف علي قال ما استغفر الله ثم قال ان
قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى
قال نعم مثل الرجل يطعم طاهرا ويرفق بغيره ويؤمل جله فاذا ارتفع له الباب
من اللطم دخل فيه هذا العمل بلا تقوى ويكون الاخر ليس عنده فاذا انفتح
له الباب من اللطم لم يدخل فيه **عنه** عن حميد بن ابراهيم عن ابي حمزة بن ابي عمير
عن ابي المغيرة عن زيد الشحام عن حميد بن سعيد بن هلال الشافعي عن ابي عبد الله

قال قد له الى لا القالك في الشين فاستر في شيء اخذ به قال وسيت بقوى
الله والورع والاحتياط واعلم ان لا ترفع اجها ذل في **عنه** عن حميد بن محمد
عن حميد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حميد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان الله يصفوننا حديثكم بالورع **عنه** عن حميد بن محمد بن يحيى عن حميد بن محمد بن عيسى
عن حميد بن اسماعيل عن بنيع عن حميد بن سلمة قال قال ابو الصباح الكندي لا في
سألتني من الناس خلة قال ابو عبد الله وما الذي تلقى من الناس قال لا
يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول اجعزي حيث قال الجعزي
في قال ابو الصباح نعم قال فما اقل والله من يتبع جعزا سكرانا اصحاب
من شئت فسموه وعملوا لله ودعا فوايه هو لا اصحابي **عنه** قال
الصباح ما الذي من الناس في شعره ما كان ينبغي لابي الصباح ان يجهل
بقوله ما تلقى منك من الناس فان يشكوا ذلك اليه ولا يصبر على محبة من لم
كان عليه ان يصبر ويحتمل الا في حجب هذا الامر للخطير الذي وفقه الله له
من صلاة لاهل البيت عليهم السلام ومحمد الله سبحانه عذله وفي قوله ما اقل
والله من يتبع جعزا سكرانا الى الحق تعريضه وبغيره ويمكن ان لا يراد
بلا راد التعريض بغيره ويمكن ان يكون الحديث صدره على وجه التعريض لاهل البيت
عن اصحابه لاهل البيت ومحمد ما لا ساقا بين هذا الخبر وروى عنه من قوله لا
الصباح انت ميراث لاهل البيت والله اعلم **عنه** عن حميد بن يحيى عن حميد بن
محمد بن عيسى عن حميد بن النعمان عن ابي اسامه قال سمعت ابا عبد الله يقول

أكبر وإن كان منه ولكن ذكر الله عن حال وجوه فإن كان جاكاً فليكن بها وإن
 كان محصية تركها وهذا الأسناد من أبي حمزة عن حماد بن سالم عن علي بن
 بن خالد قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل وقد منا إلى ما علموا
 عمل جعلناه هبة مشقراً قال والله إن كانت أهالهم شدة بياضاً من
 الصباغي ولكن كانوا إذا عزت بهم حرام لم يدعوه عند العدة من بهل
 زباد وعمر بن إبراهيم عن أبي جعفر عن أبي حمزة التماري قال قال
 عن الحسن بن صلوات الله عليهما من جاء ما أقر الله عليه فهو من خير الناس
 عند العدة عن بهل بن زياد عن عبد الرحمن بن أبي حمزة عن حماد بن عيسى عن
 أبي الساجج عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل أصبروا وصلوا وباطنوا
 قال أصبروا على الفرائض وصلوا على الصلابة وباطنوا على الأسماء وفي رواية
 عن حمزة عن أبي الساجج وزاد فيه والله عز وجل يكرمكم فيها فمريض عليكم عن
 عمر بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال أبو عبد الله
 إذا كان الرجل على عمل فليدع عليه سنة ثم يحول عنه أن شاء العترة وذلك
 أن ليلة القدر يكون فيها في صلاة ذلك ما شاء الله أن يكون وهذا الأسناد
 عن حماد بن عيسى عن حمزة عن حماد عن أبي جعفر قال قال الله عز وجل
 إلى الله عز وجل ما داموا على العبد فإن قل **فصل في العبادات والنية** عن
 ما بعد ثواب عمل محمد بن يعقوب عن العدة عن أحمد بن محمد عن أبي حمزة
 عن حمزة بن زياد عن أبي عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن آدم تقرخ

في العبادات

لعبادتي الملائكة عني ولا أكمل إلى طلبة وعلى أن السد فليكن هو الملائكة
 خرقاً حتى ولا تفرغ لعبادتي ملة فليكن شحاً بالذنية ثم لا سد فليكن
 وأكملت إلى طلبة عن حمزة عن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل
 عن حمزة بن بن خالد عن حمزة عن أبي عبد الله قال قال العبد لله ثلثة قوم عباداً لله
 عز وجل خيراً فليكن عبادة العبيد وقوم عبيد لله ثلثة قوم عباداً لله
 طلب الثواب فليكن عبادة الأحرار وقوم عبد لله عز وجل خيراً فليكن عبادة
 الأحرار وبطلان العبادات **فصل في العبادات** هذا الحديث صريح في خلاف
 ما ذهب إليه السيد الطاهر ذو المناقب من الذين يخرجون بطاير
 منهم الله من بطلان العبادات إذا قصد بها الخلاص من العقاب
 أو نيل الثواب فإن قوله في القسم الثالث أي العبادات حلاله وهي فضل
 العبادات يقتضي أن يكون القسمين الأولين فضل في العمل لا شراك الفضل
 والمفضل عليه الأصل الذي وقع التفصيل فيه كما تقرر في هذا وكذا القسم
 الثالث افضل منها وأحرز مرتبة فلا ريب فيه فانه وجوب العبادات لله عز وجل
 من الأبناء والرسل والأنبياء المحضين صلوات الله عليهم أجمعين كما
 أشار إليه سيد العارفين وأمام المتقين أمير المؤمنين صلوات الله عليه
 بقوله ما عبدك تلك خرقاً من نارك ولا طعناً في جنتك ولكن
 لأني أهلك العباد فليكن **فصل في العبادات** عن حمزة عن إبراهيم عن أبيه عن
 القوي عن التكري عن أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فصل فی بیان فضائل و مناقب ائمه اطهار علیهم السلام

ایرانی

في التلويح
في الضمير

عز وجل انعم على من علم بذكرنا انصارت عليهم ويا لا وابلوا بما بالصلوات
فصبروا فصارت عليهم نعم **عنه** عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن
عز بن عمار عن ابي جعفر عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ع قال الله عز وجل ان جعلت الدنيا بين عبادي قسما فاقضوا
منها قسما اعطيت لكل واحد عشر الى سبعين ضعف وما شئت من
ذلك ومن لم يقض مني منها قسما فاحذت منه شيئا قسرا اعطيت ثلث
خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لوضعتها مني قال ثم تلى ابو عبد الله
قوله الله عز وجل لا يبرأ اعدائهم حتى يدفع اليهم فاصابتهم حصية قالوا ان الله وانا اليه
او تلك عليهم صلوات من ربهم فانه واحدة من ثلث خصال ورحمة
اشتات واولها انهم لم يصدقون ثم قال ابو عبد الله ع هذا المرحوم اخذ الله
منه شيئا قسرا **قوله** في هذا الخبر اشعار بان الصدقة تدفع البلا وان
لم يقض الله قدره بتلي بليتة نفسه او بالمال او غيره فان ساء بتلي اخذ الله
قسرا عليه واسترجع راحيا فقصنا الله نعم استحق ان يعطى الخصال الثلث
المذكورة في الآية الشريفة واما الثانية فانه لا يصير ولا استرجاع لانه لا اله الا هو
على ذلك فبدوه الصبر لا يستحق شيئا من تلك الخصال بل يستحق بالبرهان
والقول **عنه** عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن سنان عن ابي جعفر ع
شمر عن جابر ع قال قلت لابي جعفر ع بركات الله الصبر الخصال قال ذلك صلي
فيذكر في الناس **عنه** عن ابي عبد الله ع الا شعري عن محمد بن محمد عن الوشاء

عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال انما صبري شيئا اصبرنا قلت جعلت الله
كيف صار شيئا صبركم في الاصاب على العلم وشيئا يصبرون على الا
يعلمون **قوله** صبري قوله انا صبري ان يكون صبرا واصبري ووجعل
يكون مصداقا اجبر بهما **قوله** في الشكر **عنه** عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع السلام
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع قال قال رسول الله ع السلام
الشكر من الاجر كاجر الشاكر المحبوب والمطابق الشاكر له من الاجر كاجر
المبتلى الشاكر له المحطى الشاكر له من الاجر كاجر المحلوم النافع **قوله** لا
قوله رسول الله ع ما فتح عبد باب شكرت عن باب لا يابده **عنه** عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق
الجعفي عن ابي عبد الله ع قال كثر من التوبة اشكر من انعم عليك وانعم
من شكرت فانه لا نال من نعمه اذا شكرت ولا يبقا لها اذا كثر الشكر بل
في التعمدان من العجز **عنه** عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله ع عن احمد بن محمد
ابي نصر عن ما وود بن الحصين عن فضال البجلي قال سألت ابا عبد الله ع عن
قوله الله عز وجل ولما بنعز تلك فحدثت قال الذي انعم عليك يا فضال
واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدثت بدين واما اعطاك الله واما انعم
عليه **عنه** عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماع عن وهيب بن حفص عن
ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ع عندما يشرب ليلتها فقلت يا
رسول الله لما تبعك نفسك وقد عقرتك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

في الشكر

كان في غير هذا فانه لما انزل سبحانه من ربك فلما ركب قال يا رسول الله
ان اربابك صنعت شيئا لم يصنعوا في العلم استجاب جبريل لم في شئ بشا
من الله عز وجل فوجدت الله شكرا لكل شئ بحجة وهذا الاسناد عن عثمان
بن مخرمة عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكرتم نعم الله عز وجل فليضع حذو
عبد القرب شكرا لله فان كان ملكا فليذكر فليضع حذو عن الثراب وان لم
يكن فليضع حذو عن التراب للشهرة فليضع حذو عن قريش فربما لم يقدح
كذلك حذو ثم ليضع حذو عن ابي عبد الله ع عن ابن ابراهيم بن ابي
ابراهيم عن ابي عبد الله صاحب الساري في العلم وغيره عن ابي عبد الله ع
قال لا يحل لله عز وجل ان يوتي يا سبيلا شكر في حق شكري هذا الحديث كيف
اشكرت حق شكرت وليس من شكر اشكرت به الا ان انزلت به على
يا سبيلا لان شكرت حين علمت ان ذلك مني وهذا الاسناد عن ابن ابي
عمر بن ربيعة عن اسماعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله ع اذا أصبحت
واسيت فقل هترة مات الله بها اسبغت بي من نعمة او عافية في دين
او دنيا فذلك وحديثك لا شريك لك الحمد ذلك الشكر بها
يا رب حتى تصان وبعد ان تصان فاذكرا ان قلت ذلك كنت قد ادبت شكرا
انعم الله عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة **اولا** ومروى عنه انه
قال كان فرح ع يقول ذلك اذا اصبح فمضى اليك عبد شكرا **ا** عنه محمد بن
ابراهيم عن ابي عبد الله ع عن محمد بن المنقر عن سفيان بن عيينه عن عمه

الدين قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الله يحب كل قلب حمز
كل عبد شكرا يقول الله تبارك وتعالى بعد من عبده يوم القيمة اشكرت
فلا تأمنوا بل شكرت انك يا رب فيقول الله شكرا في اذ لم يشكره ثم لا اشكره
الله اشكره كذا قال **ثانيا** يستفاد من هذا الخبر وجوب شكر سائر
الله تعالى على يد النعم من الناس كما يجب شكره ثم لا يحق شكره ثم
شكر ذلك العبد ووجهه انه قد خص بعض عباده بآخرة نعم على يده ليخصه
باجاب الشكر له على من وصلت اليك النعمة ففضلنا منه شيئا اذ
ذلك البعض فكان من شكر ذلك البعض فكان شاكرا لله تعالى
اخره نعم ومن لم يشكره لم يكن شاكرا لله تعالى نعمه اذ كل شكر نعمته
وان كان من جملة النعمه نعم راجع اليه بالحق لان المولى المنعم كلها غيره
في ايضا ليعتد الى المنعم عليه نعم الحقيقة الشكر على الاملاق ثم
اعلم انه يستفاد من حجة الاحياء والمورد في هذا الفصل ان الشكر
باللسان كالخبر والذكر والتلاوة والثناء وغير ذلك ويكون بالحنان كعرف
الله ومعرفة نعمته وانما مرجع الشكره نعم ومعرفة كون الشكره نعمه في
والرجاء وهي النفس عن الهوى وغير ذلك بالان كان كالقيام والعقود والركن
والاستوداد وجميع الامارات والسنكات المشروعة والعبادات والاطاعات وكل ما
من الخير **ثانيا** تعرفت الشكر بالمعنى القوي من انه فعل شئ من تعظيم النعم بسبب
انعامه سواء كان باللسان او بالقلوب او بالاعمال كما قال الله تعالى لا يدرى

يستغفر من عبثها وجوب الشكر والمعنى العرفي وقد عرفنا بان قد عرف العبد صحتها
ان الله عليه خاتم خلقه كصفه الانسان في الذكر وعين ولطائف معرفته الله
والعقل في صفاته والاسد كمال عذوبة ووروده وعلو قدرته وحكمته
وعز ذلك فالكرات في الافعال والبركات المأمور بها وتربا والله العالم
فصل في حسن الخلق والبركة من يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن ذكوان عن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال
ان اكل المؤمن اياها احسن خلقا وطيبا كاستاد عن ابن محبوب عن ابي
المنصور عن ابي عبد الله قال ارفع من كان في كرامته ان كان من قرة الله في خلقه
لم يتقصده لثقل وهو الصدوق واداء الامانة والحقيا وحسن الخلق **عنه** عن العبد عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عبد العاليد قال قال ابي عبد الله ما
يقدم المؤمن على الله بعمل بعد الفرائض احب الى الله نعم من ان يسمع الناس بحلقه
عنه عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن لمثل اجر الصائم المتقين
عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن الحسن بن الحسين عن ابي عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله قال ان للخلق الحسن عيش الخليليه كما تبيت النمل لليليه وهذا الاثر
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
في الاغصان عذبة من عذبة من ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عمار
عن ابي عبد الله قال قال حسن الخلق سبعة نعيمها الله عز وجل خلقه شدة بغيره منه

حسن الخلق

شدة فقلت فانيما افضل حال من حبس في حبسه ولا يستطيع غيره وصاحبها
يصير عاقبة نصيبه افضلها **فصل** في وجوب الاضطرار اذا جبر عليه
لا يصعب عليه فعله بخلاف غيره فاذا اضطر على فعله لم يجبر عليه ولا يضطر
اذا اضطره الله عز وجل من ابراهيم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الحسن عن احمد بن محمد
قال قال ابي عبد الله ع اذا خالفت الناس فان استطعت ان لا تخطي لحداس انك
الا كانت يملك العليا على فافعل فان العبد يكون لبعض التقصير من العبادة
وكون له خلق حسن فيبذل الله حلقه درجة الصائم بالقيام عنه من العبادة
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن عبد الله
قال قال ابي عبد الله ع يا محمد حسن الخلق يسهل ثم قال الا اجرت عذبة ما عرفت
احد من اهل المدينة قلت بلى قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله عذبة ما عرفت
في المسجد اذا جاءت حارة لبعض الاضطرار وهو عذبة ما عرفت بطريقه في قضاء
لها التوجه فلم يقل شيئا ولم يقل لها النبي عذبة حتى جعلت ذلك ثلث مرات
ثم لها النبي عذبة الرابعة وهي عذبة ما عرفت بدي من شيء ثم رجعت فقال لها
الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ثلث مرات لا تضيق لك
ولا هو يقول الله شيئا ما كانت حاجتك اليه قال ان لنا مريضا فارسلنا اليه
لاخذ عذبة من شيء فيكتفي بها فاددت اخذها واني ظم استحييت ان اخذها
وهو ياتي ما كره ان استامره في اخذها فاخذها عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حبيب بن عتيق عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع ان افضلكم

في الدنيا والايام مفرقان في فرق فاما ذهب احدهما فتعصا حبه عن
 العادة عن ميل بين نوا د عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عيينة بن يقطين عن الفضل
 كثير عن ذكوان عن ابي عبد الله ع قال لا يان لمن لا حياء له عن عبد الله عن
 احدهن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
 حياء عقل وحياء حق حياء العقل هو العلم وحياء الحق هو الجمل عن
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن عيسى عن عبد الله بن ابراهيم
 عن عيسى بن ابي علي النهدي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه من كن فيه
 وكان من قرته الى قدومه ذوقا بديلها حسنات الصدق والحياء حسن الخلق
 والشكر **فصل** في العفو وكظم الغيظ والحكم محمد بن يعقوب عن
 ابراهيم عن ابيه عن ابي عن ابي محمد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال
 رسول الله صلى الله عليه من غلبته الا حركته يخرجها من الدنيا والاخرة العفو عن ظلمات
 وتصل من تقحات والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من مررتك
 عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسحاق عن الفضل بن شاذان جميعا
 عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالى عن محمد بن الحسين
 قال سمعت رسول الله اذا كان يوم القيمة جميع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين
 في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل فيلقاهم الملائكة فيقولون
 وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من سوانا ونعطي
 عن علي بن ابي طالب قال يقال لهم صدقتم وادخلوا الجنة عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

في
 في
 في

عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
 الفضل ما من من الله على العفو عمنه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عيينة بن يقطين عن الفضل
 عبد الله عن سعد بن عبد الله عن محب بن ابي ابي الحسن ع في حياطة له يصرم في غيظ
 الى الله له عند ذكارة من ثم في حياطة له يصرم في غيظ فانه في غيظته
 اليه فقلت جعلت فداك اني وجدت بها وهذا الكاره قال لا تلام فلان
 قال انيت قال فيوم قال لا يا سيد عني قال لا يا سيد عني قال لا يا سيد عني
 اعتقت بها قال سمعت ذلك قال اذهب فاني لك وقال له اعد وهذا اليك
 عن احمد بن محمد بن فضال قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما التقت شيئا قط الا نصر
 اعظم ما عفا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
 بكر بن محمد عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله صلى الله عليه ايق بالي يومه التي سمعت
 الاشياء التي سمعت قال لها ما حملك على ما صنعت فقلت قلت ان كان شيئا
 لم يضره وان كان ملكا رجحت الناس مني قال فعفى رسول الله صلى الله عليه عنها عنه
 عفا عن ابراهيم بن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال كان
 عن ابن الحسين عن علي بن ابي طالب ع ما احب اليه من اهل البيت ما جرت حجة
 الى من حجة غيظ لا اكا في بها صاحبها عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى
 عن محمد بن النعمان عن محمد بن سنان عن محمد بن عروان عن ابي الحسن ع قال احب اليه
 التعم فاذك لن تكا في من عصى الله فيك يا فضل سنان تعص الله فيه وهذا
 الاسناد عن محمد بن سنان عن ثابت بن سنان عن ابي عبد الله ع في كظم الغيظ

لا عقل له عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محمد بن ميمون بن محبوب
 عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقيق بين ولواق شوم عتق
 بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن ابي جعفر قال قال رسول الله
 ان الرقيق لم يرضع على شيء الا كان له ولان من شيء الاثام ومن ابراهيم عن عبد الله بن العيص
 عن عمرو بن المقدام عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرم الرقيق
 جرم الخمر ومن عبد الله بن العيص عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الا زوجه لم يخرجه عن العتق عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن
 عبد بن العيص عن ابي عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن عيسى
 قال يا اهل بيت اعطوا احطهم من الرقيق ففدوا الله عليهم في الرق والرقق وقدر
 العيش خبز من النخلة واللؤلؤ والزم لا يفر عنه شيء والتبذير لا يبقى مع شيء قال الله
 رقيق بين الرقيق عن عبد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرقيق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب العجوة فانها
 منا لها فان كانت الاضحية فاعزها فان كانت خفيصة فاعزها فان كانت لها عتق
 ايها الاشعري عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال ان الله رقيق بين الرقيق ومن رقيقكم تسليلا اضفائكم ومسلدة فانكم لم تاتوه
 ليريدتم ان العبد من الامر فتركه عيسى بن جود باننا نخرج كراهية شغل الحق عليه عنه
 ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الا كان اعظمها اجرا واحبها الى الله عز وجل او ظمها بصلحها ومن ابراهيم عن محمد بن

بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاطمة اعيد ويوفى بيت له هو الرقاب والقراب وعليه خلقان الدنيا قال جعفر بن محمد
 من حين رايته على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجهه فقال الحمد لله الذي مضى مجدا
 وقصدا لا ابراهيم فقلت بل اية الملك قال انجاء في الساعة من خراجكم من من
 عليون هناك فاجزها ان الله عز وجل قد نصرتي محمد وآله واهلك عدوه واسودان لولا
 وفاء وفلان القهوا يوايدل له به ركبنا لا اراك جالسا على التراب لك انظر اليحيى
 كنت ارجو لسيدى هناك وهو رجل من بني بني جعفر اية الملك قال اراك
 جالسا على التراب وعليك هذه اللثامان قال جعفر انا جدي انزل الله علي عيسى
 ان من رزق الله على عبادته ان يجدوا له قراضها عند ما يحدث لهم من فقرها احديث
 الله عز وجل في نعمة تجرم احديث لله ما التواضع قل بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 تزيده صاحبنا كثره فصدقه امر محمد لله وان التواضع يزيد صاحب رفق فصدقوا
 يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحب عز فاعفوا برفعكم الله ومن ابراهيم عن ابن
 ابي عمير عن عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 في مسجد قبا قال هل من شارب فاته اوس بن حنبل الا نصاري بعير حتى يعزل فلما
 وضع على فخذه ثم قال شارب ان يكتفى باحدنا فهو صاحب لا شرير ولا احرمه
 ولكن القراض لله فانه من تواضع لله رزقه الله ومن بكر خضعة الله ومن قبحه
 في محبة الله ومن رزقه الله ومن يذبحه الله ومن اكثر ذكر الموت احب الله ومن
 ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله

وان تسمع علي بن تقي وان تزلزل المراء وان كنت عطفاً ولا تحب ان تحرقه التقوى. وعن
 ابيهم عن ابن ابي عمير عن جابر بن يقطين عن واثق بن الربيع عن ابي عبد الله قال وحي الله عز وجل
 الى موسى ان يا موسى قد ربي لما اصطفيتك بجلاي فلو كنت خلقي قال يا رب ولما
 قال يا رب الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اذ قلبت عبادي فلهما ليطن فلهما احد منهم
 اذ لي فاسمك يا موسى اذك اذا صليت وضعت قدمك على التراب او على
 الارض. وعن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من ركب الحمار
 صلوات الله عليه ما عالج الحمار بين يديه ركبا حماره ومن ركب دابة فمعه الى العدا
 قال سائر لولا اني صليت فلما سار الى منزله امر بطعام فضعه وامر ان
 فيه ثم دعا بهم فتعدوا عنده وتعدى معهم. عن زرارة عن ابي عبد الله
 ابن فضال ونحن بن احمد بن يوسف بن يعقوب قال نظر ابي عبد الله الى رجل من
 اهل المدينة قد اشترى لحياله شيئا وهو يحمله فلما راه الرجل سخط منه فقال
 ابي عبد الله ثم اشترى لحياله ذلك وحملته اليهم ما والله لولا اهل المدينة كانت
 ان اشترى احياء في شئ ثم حملها اليهم **اقول** الظاهر ان ملاءمة ان يكون العبد
 اهل المدينة بذلك لمعرفة ثم يفرق فيلحقني منهم عاراً وملة لفعلة ذلك كما
 ورد عنهم عليهم السلام انه لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه بهذا الرجل لما اهل لحياله ليس
 ممن يعيب الناس عيوب ذلك ويؤيد ما قلناه ووافقه عبد الله بن حبيب الكوفي
 قال استقبلني ابي الحسن وقد علمت حكمته في بيدي فقال قد ضاقت اذ لا اكره للرجل
 الشرب ان يحمل الشئ الذي بنفسه ثم قال انكم قوم اعداؤكم كبر عاداكم الخلق يا مشرعة

احمد بن محمد

انكم عاداكم الخلق فترى انهم باقاة ثم عليه وادعى عنهم عليهم السلام من الامر الذي عليه
 كبر الا مودود المودع من مباشرة صغارها **انصت** **نزلت** الله والبعض الله
 محمد بن يعقوب عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى واسد بن محمد بن خالد بن ابراهيم
 عن ابيه عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن عتبة بن رباب وابي عبد الله في حديث
 قال من احب الله والبعض لله واعطى الله فهو من كل اياته. وعن ابن محبوب عن
 جعفر بن محمد بن النعمان الاهل صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا من احب في الله والبعض
 في الله واعطاه الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله. عن زرارة عن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد
 عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عن الحب والبغض من الايمان
 هو قول اهل الايمان المثلج والبغض ثم تلا هذه الآية حب اليكم الايمان وكرهه
 في قلوبكم وكن اليكم الكفر والصوق والعصيان او تلك هم الزنادقة. عن حماد
 عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن
 الطائي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح ابراهيم الايمان او ثق فقالوا
 الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الشهادتين
 بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل اقلتم فضل وليس بركن
 او ثق عن ابي ابيات عن ابي عبد الله والبعض في الله وقوا اولياء الله واشترى من اعداء الله
 عن زرارة عن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحضر بن النخعي عن
 ابي عبد الله قال ان الرجل يحبكم ويعرف ما يستعمله فيه فضله الله لجنه محبة وان

البحر
 في البحر

فكفوا من الدنيا والآخرة ولا تكونوا من ابنا الخلق الدنيا الا ما كوفوا من الزاد من في الدنيا
الراغبين في الآخرة الا ان الزاد من في الدنيا لا يكون له حظ في الآخرة والراغبين
في الآخرة والراغبين في الآخرة لا يكون لهم حظ في الآخرة والراغبين في الآخرة
ومن اشق من الدنيا من جرح من الحركات ومن زهد في الدنيا هات على المصدايق
الا ان الله عباده المكن راى اهل الجنة في الجنة فلهذا من وكن راى اهل النار في النار
معدون شرهم ساسون وقولهم عز وجل انفسهم عنيفة وحولهم خفيفة
ايضا قليلا فصاروا يعقبوا ما يحطوا به اما الليل فضا فون اقدارهم تجري
ومعهم على خدودهم وهم يحاؤون انهم يسعون في مكات رقابهم واما
الدنيا فكلما علموا انفسهم انهم كانوا في القلح قد بانهم في القلح فكلما علموا
الناظر فيقول من منى ما يقوم من مرض لم يزلوا فقد اظلم القوم عظم
من ذكر الشان وما يدينا وعن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي بصير عن ابي
ابودرهم الله عز وجل الله الدنيا عن يمينه بعد عيسى بن من الشجر الغدري
بالحدود والنفس بالآخر وبعد شملتي الصوف انزاجا وما ارتدى بالآخر
عن عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن حمزة بن الحسن بن راشد عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما لي وللدنيا وما انا وما الدنيا انما مثلي فلان
كمثل راكب رفعت له شجرة فوهم صايف فقال لها ثمرها ثم وادها عنقوس
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقيل عن ابي عبد الله ع قال قال ابي جعفر
مثل الحرير على الدنيا كمثل دودة اكلها الزماد على نفسها لكان العجلا

من لظن حتى توت عما قال تعالى في عبد الله فكان في وعنده القرآن انما ياتي في الدنيا
قد جعوا اصابك لا ولا لهم فلم يبق ما سيجوا وادري من جعوا الله واما انما عباد
قد ريت بعلي وحدثت عليه اهل طو في عباد واستوف اركب ولا كن في هذه الدنيا
بمنزلة شاة وحدثت عن عمر بن الخطاب فالكنت حتى كنت وكان خلفه بعد عمر بن الخطاب
اجل الدنيا بمنزلة قطة على نزلت عليها وتكرها ولم ترحم اليها اخر الله
اخر بها ولا تعجزها فانك لن تفرح بها ربحها واعلم انك ستسأل هذا اذا فقت
من يدع الله عز وجل عز اربح شاة فينا البلية وعملت في الفينة والاك حيا
اكتسبه وفي الفينة فاهب لذلك واعلمه حيا ولا تأس بها فانك في الدنيا
فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يبق من بقاءه فخذ حذرك وحذرك
امرك واكف الغطاء عن جملتك وقدر يعرف ربك وجيد النعم في فلكك
واكثر في فلكك فقل ان يقصد قصدك وليقتضي قصايات ويحال بينك و
بين ما تريد عن عن يحيى بن ابراهيم عن ابي عن ابي بصير عن بعض اصحابه عن ابي
ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع يقول فينا ما جال في القوم وجعل في القوم ما سئ
لا تترك الدنيا وتكون القلح المين وتكون من اتخذها ابلا ما سئ لو فكلت
الفراسك لتتطرها انا الغاب عليك حب الدنيا وذهرها يا سئ يا سئ يا سئ
لو لم يزل اهلها واسبهم اليها كانهم وانك من الدنيا ما لك العنق عنق لا
عنيت الكحل مفتوح بها وبكل الى نفسه واعلم ان كل فنة تدب وها حالك فينا
ولا تعبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب والحق في

محفوظ العبد
في القضاة

دغنی

ذا حظ من صلاحه وهو لا يتب ما ساء لا يخفى وعن ابي ابراهيم عن الشوفي عن ابي
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحب
والله يحب العفاف والكفاف وان رزق من الله محمدا والحمد لله المالك المولى
عن عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله محمد
النفيل رضي الله عن الحسن صلوات الله عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ابن فجع بكيتك يستقيم وقال ما ساء في رزقها فصبوا لي واما
ما في استقامتها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثر ما في رزقه ثم مررت
عنه فقلت يا رسول الله فكل له ما في رزقه وما في رزقه وما في رزقه انا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعت البيعة وقال ما ساء عندنا وان احببت ان نزلت
من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا يفتن احدكم الا بما يشاء
يا رسول الله دعوت الذي ردت بهما استأخري ودعوت الذي
استأخرك عما حلت بهما كلنا نكلمه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ما قل وكفى
خير مما كثرت والى الله امر رزق محمدا والحمد لله الكفاف وعن محمد بن خالد عن ابي
النجاشي عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل يقول يا محمد بن عبد الله المومن
ان قد يشعل عليه وذلك في الحق وفيه عدي المومن وسعت عليه ذلك
ابن عبد الله عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن عيسى
استغناؤه عن الناس عن محمد بن ابراهيم عن ابيه وعن محمد بن عيسى عن ابيه

باب في العفاف والكفاف

نزهة

عن التميم بن محمد عن سليمان بن داود النخعي عن حفص بن غياث قال قال ابي عبد الله
اذا اراد احدكم ان لا يسأل بغيره شيئا الا اعطاه فليعلم ان من اسألكم ولا يكون له عطاء
الا عند الله فليعلم ان الله عز وجل قال من قبله ليس الله شيئا الا اعطاه
عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله محمد بن عيسى عن الحسن بن ابي عبد الله محمد بن ابي
من اصيلة سمعت ابا عبد الله محمد بن عيسى عن الحسن بن ابي عبد الله محمد بن ابي
الحسين والياس بن حماد عن الحسن بن عمار عن الحسن بن عمار عن الحسن بن عمار
عن عبد الله عن ابي عبد الله محمد بن عيسى عن الحسن بن ابي عبد الله محمد بن ابي
التميم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عمار عن الحسن بن عمار عن الحسن بن عمار
منه شيئا قال ان الله عز وجل قال من قبله ليس الله شيئا الا اعطاه
في القبول الخبر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن محمد بن عيسى عن ابي
عيسى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عمار عن الحسن بن عمار عن الحسن بن عمار
فانك لا تدري ما يحدث عن محمد بن ابراهيم عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله محمد بن عيسى
عن زارة عن ابي جعفر محمد بن عيسى عن الحسن بن عمار عن الحسن بن عمار
ولقد استأخري عن ابي عبد الله محمد بن عيسى عن الحسن بن عمار عن الحسن بن عمار
من الخبر فلا تخرجه فان الله عز وجل قال من قبله ليس الله شيئا الا اعطاه
فيقول وعزقي وجلالي لا اعطاه فليعلم ان الله عز وجل قال من قبله ليس الله شيئا الا اعطاه
ربما اطاع الله على العبد وهو على شئ من المعصية فيقول وعزقي وجلالي لا
اخف لك عبيها انكلا عن محمد بن عيسى عن الحسن بن عمار عن الحسن بن عمار

في عبيد النجاشي

عن جليله عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال اذا لم يجدكم غير او صلة فليكن
وتم الله شيطانين فيبادر لا يكف عن ذلك عمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول سمعت رسول الله ص يقول
فان كل شيء فيه شيطان فان للشيطان فيه نظر عمن محمد بن يحيى عن محمد بن
عزيم بن اسباط عن العلاء عن محمد بن سالم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله قتل
الخير في الدنيا كقتله في سائرهم يوم القيمة وان الله عز وجل يخفف الشر
اهل الدنيا كقتله في سائرهم يوم القيمة فصل في العدل والانصاف
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن محمد عن الحسن بن
حمزة عن حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله قتل
الله يقول في اخر خطبة يلقيها من على منبره وطلعت بحجة وصلى من ربه
وحديث علائقة واهل الفضل من ماله واسات الفضل من قوله وفضل
اناس من فضله وفضل احمد بن محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله
قل من يضمن في اربعة ابيات في الجدة انفق ولا تخف فقل وفضلنا فيهم
في العا والاراك الما وان كنت عفا او انصف اناس عن فضله عمن
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ
الحساب رجل لم يدر قد فرغ من حال نفسه الا ان يحرق على من تحت يده و
رجل مشى بين اثنين فلم يزل مع احداهما لئلا يفترق ورجل قال يا لله وليمه

في العدل والانصاف

عن احمد

عن محمد بن ابراهيم عن ابي جعفر بن محمد بن عيسى عن شاذان بن سالم عن زرارة عن الحسن البصري ع قال
يا ابي عبد الله ع الا احب اليك ان تسمع الله جل جلاله يقول قل يا ايها الناس اني قد انصاف الناس من
نفسك وما انك اخاك فذكر الله في كل حال اما اني الا اول حجة الله والحمد لله
لا اله الا الله والله اكبر كان هذا من ذلك ولكن ذكر الله في كل موضع
اذا اجتمع على الله او محبته عمن ابن وهب عن ابي اسد عن ابي عبد الله
ما اتى المؤمن بشيء اشبه له من هذا لشره يحيا قبل ما هن قال الموات في
فات يده والانصاف من فضله وذكر الله كثيرا اني لا افرح بحجة الله والحمد لله
ولكن ذكر الله عند اصل له ذكر الله عند ما حرم عمن عن احمد بن محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن ابراهيم بن ابي داود عن ابي جعفر ع قال سمعت رسول الله
اعرابي الى النبي ص وهو يدين بغيره اياه فاخذ بغيره راحته فقال يا رسول الله
عليك عدا اهل البيت فقال اجبت ان ياتوا الناس اليك فانه اليهم وما
كربت ان ياتوا الناس اليك فانه اليهم من قبل الراحلة عمن عن ابي جعفر
الا شعري عن محمد بن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن عثمان بن مروح عن جابر
المعالي عن ابي عبد الله ع قال لا تقولوا الله واعلموا انكم تقيون على قلوبكم لا بعدوا
عن محمد بن ابي جعفر عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال العدل اهل البيت
والذين من الزيد والطيب سواهم من الفاضل عمن عن العلاء عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن جليل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله
تلك خصال من كن فيه او احده منهم كان في طهر عمن الله يوم لا ظل الا ظله

رجل اعطى الناس من نفسه ما يؤساها بهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى
يعلم ان ذلك لله حق ورجل لم يحب احدا السوء بعيب حتى يتق ذلك العيب
عن نفسه فانه لا يتق ما عيب الا باله عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه من ان
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن عمار الدين فاقه بياض الشارب
عن يوسف بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما اتاني انسان في امر قط فاعطى
احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اذ لم يبق له عند محمد بن ابراهيم
ابن ابي عمير عن حماد بن الحلي عن ابي عبد الله ع قال العدل احسن الناس
يعينه الظمان ما اوسع العدل اذا عد فيه فان قل **شمس** في صلة الرحم
محمد بن يعقوب عن ابن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن جميل بن وداود قال سمعت
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل والفقوا الله الذي تسالون به ولا جاحا
ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال عياض بن ابي ابي عبد الله ع عن رجل امر بصلتها
وعظمها الا ترى ان جعلها الله منه عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن ابي بصير عن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله ع ان رجلا
اتى النبي ع فقال يا رسول الله اهل بيتي اهل البيت علي وقطيعه لي وشيعة فارمهم
فلا اذ ايرفكم الله جميعا قال كيف اصنع قال يقتل من قطعك وتعطي
من سلك وتعفو عن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم
ظهير وعن احمد بن محمد بن احمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال النبي
الرضا صلوات الله عليه يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث

صالحه

احمد بن محمد بن يحيى

فيصيرها الله فلا تبن سنة ويفعل الله ما يشاء وعن احمد بن محمد بن الحكم عن خطاب
الاحمر عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلوا على ارحامكم تركوا الاعمال وتبوا الاموال و
تدفع الميول وتشتت الحسرات وتبني في الاجل وعن احمد بن الحسن بن محبوب
عن محمد بن ابي القاسم عن حماد بن عمار عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ع اوصوا الناس
من امتي بالفاياض منهم ومن لا اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة
ان يصل الرحم وان كانت منه على سريرة سنة فان ذلك من الذين وعن ابن
محمد بن عمار عن مالك بن عتيبة عن ابان بن عمار قال قال ابو عبد الله ع انك اذا طلق من
الحوارح الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصله في اليوم ما بينك وبينه ومن
قطعني في الدنيا فاقطعه في اليوم ما بينك وبينه وعن احمد بن محمد بن ابي بصير
عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع يصل رحمك ولو لم يتر من ماء وافضل
يوصل الرحم كذا الذي منها وصل الرحم متساوية الا جليلي حجة في الاهل
عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن حماد بن عيسى عن محمد بن عبيد الله ع عن الفضيل ع
يسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم متعلقة يوم القيمة بالعرش تقولوا لاهل من وصلني
واقطع من قطعني **اقول** مروي محمد بن الفضيل الصغير عن الرضا ع ان
مرحم الهمداني ع لعلته بالعرش الى اخره قال ع ثم ياتي حارة بعد حارة ارحامهم
المؤمنين وفي رواية ابي بصير عن الصادق ع في هذا ذلك عنه عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزي عن حماد بن سدير عن ابي بصير
ابن جعفر ع قال قال ابو ذر عن النبي ع سمعت رسول الله ع يقول ارحموا القرى

يوم القيمة الرحم والامانة اذ امر الرسول للمؤمنين بالامانة فقد الجحيم واذا
 من الامانة القطوع للرحم لم ينفذ معهما عمل وكما في القراط في النار
 عن ابن عباس عن ابي هريرة عن ابي جهم عن ابي عبد الله عن الفضل بن شاذان جيعا
 عن ابن ابي عمير عن ابي جهم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله ع
 صلة الرحم وحسن الجوار يجران النيران ويبردان في الاغمار وهذا الاسناد
 عن علي بن ابي حمزة عن صفوان بن يحيى عن احقر بن عمار قال قال ابو عبد الله ع سألته
 في زيادة العمر اوصد الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلاث سنين فيكون وصله
 للرحم فيزيده الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون
 اجله ثلاثا وثلاثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقص الله ثلاثين سنة
 ويحذف اجله الى ثلاث سنين عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع
 واحد عن زيار القندي عن عبد الله بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
 الله ع ان القوم ليكونون بقره ولا يكونون بمره فيصلون لرحمهم حتى يروا
 وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا اربابا مراءه وعن احمد بن محمد بن يحيى عن
 الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صلوا
 ارحامكم وكونوا بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي انزلت لوقته
 والاحكام ان الله كان عليكم مريضا عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن
 بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع ان لي ارحامهم اقطع
 واصد فيقطعني حتى لقد سمعت لقطيعته اباي ان اقطع قال انك اذا

وتقطعت وصالحكم الله جميعا وان قطعت وتقطعت قطعكم الله وهذا الاسناد
 عن داود بن فرقد قال قال ابي عبد الله ع ان احب ان يعلم الله اني قد اذلت قبيح
 في رعي على كابد اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغوا عن عذر عن ابي ابراهيم عن
 ابي حمزة عن ابي عمير عن حماد بن عثمان وشام بن الحكم بدعت بن ابي منصور عن حمزة
 بن عبد قال قلت لابي عبد الله ع الذين يصلون سائر الله به ان يوصلوا قلت نزلت
 في رعي اهل محمد عليه واله السلام وقد يكون في قراتك فلا تكون ممن يقول الله
 في شيء واحد عن حمزة بن محمد بن صالح بن ابي جهم عن الحسن بن علي عن صفوان بن
 اليهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله ع فيكون في القارة على غير ارضي الرحم حتى
 قال نعم حتى الرحم لا يقطع شيء واذا كان في ارضي كان لهم حان حتى الرحم لا يقطع
فصل في البر بالوالدين عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن ابي ابراهيم عن ابي جهم عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله ع
 قال قلت لابي عبد الله ع عن قول الله عز وجل واولاد من احسانا ما بعد الاحسان
 قال الاحسان مثل الاحسان ان تحسن محبة ما وان لا تكلفها ان يسالك
 شيئا مما يحتاج اليه وان كانا مستغنيين ليس بقول الله عز وجل وتسلوا
 البر حتى تنفقوا مما تحبوا قال قلت لابي عبد الله ع ما قول الله عز وجل اما
 يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تنلهما اني كلاهما قال انهما
 فلا تنلهما اني ولا تنلها ان ضرباك قال قلت لابي عبد الله ع قال ان ضرباك
 فقل فقل الله لك فذلك منك قال قلت لابي عبد الله ع قال واخضع لهما سبحانه الملك

في البر بالوالدين

अथर्ववेदः

پرمی

سورة الاحقاف

قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يحيا ابراهيم فقال الله وكفى بالحق ابراهيم بن عبد الله
متواصلين مترشحين وتزاوروا وتلاقوا وتذكروا امرنا واخبروه **فصل**
في زيارة الاخوان والمسلمين والمجاهدين والفقير والمحتاج **عنه** بن يحيى
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن محمد بن عبيد عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله **عنه** قال من زار اخاه لله لا يغيره الناس مواعده الله ويقر به الله
وكل الله سبعين الف ملك يتادونه الاطبت وطابت لك الجنة وهذا
الاسناد عن احمد بن محمد بن النعمان عن ابن مسكان عن خنيس قال دخلت على ابي
جعفر **عنه** اوده فقال يا خنيس ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بقوى
الله العظيم وان يعود عليهم على قوتهم وقوىهم على ضعفهم وان يشهد
حجرتهم ميتهم وان ياتوا في بؤسهم من لقيهم فضعفهم بعضا لحيوة لا ذرا لهم
عبدا احيا امرنا يا خنيس ابلغ موالينا ان لا تنفي عنهم من الله شيئا الا جعل لهم
لهما ولا ياتنا الا بالخير وقد اشدنا لاسحر يوم القيمة من وصف عددا
ثم قال **عنه** بن يحيى عن ابراهيم عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي
اليمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر **عنه** قال قال رسول الله **ص** قد فرج الله عن كل
اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك مني حتى دفعه الى باب علي **عنه** بن مسعود
عليه السلام قال قال الله الملك ساحاتك الى بابك الذي قال في الخبر لم يمت
في الله شيئا **عنه** قال قال الملك ساحاتك الى ذلك قال في الخبر لا ذلك
قال في رسول الله **ص** الكيت وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال

الملك

الملك ان الله عز وجل يقول يا مسلم زار مسلما فلا يوراه زارا ولا يوراه ثوبا ولا يوراه
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد والعدة عن عبد بن زياد جيعا عن ابن محبوب
عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر **عنه** قال قال الله عز وجل الجنة لا يوراه الا ملكة
محيطة على نفسه بالحق ويحيط زاراه المؤمن لله ويحيط زاراه المؤمن لله
عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر **عنه** قال قال الله عز وجل الجنة لا يوراه الا ملكة
عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
نادى عليها رب تبارك وتعالى العبد العظيم المحيى للميت كذا في الخبر عن علي بن ابي طالب
اعطيت ادعني اجيبك اسكنك ايتك فاذا انصرف سيقه الملك يطرد بجناحه
حتى يدخله الى منزله ثم يتاد به تبارك وتعالى ايقا العبد العظيم المحيى للميت كذا في الخبر
لك حيتي وشغعتك في هادي ومن صام عن عبيد عن محمد بن ابي عبد الله **عنه** قال
ان زارة مؤمن في الله خير من عشرين ثوبا ومن اعتق رقبة مؤمن في كل
عضة صوم من النار حتى ان الفرج يفرق الفرج عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي بصير
عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر **عنه** سمعت العبد الصالح **عنه** يقول من زار اخاه مؤمنا
لله لا يغيره يطلب به قرب الله ويقر به الله عز وجل وكل الله عز وجل سبعين
الف ملكه ملك من يخرج من منزله حتى يعود اليه يتادونه الاطبت وطابت
لك الجنة بقوات من الجنة من لا عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن ابن فضال عن
علي بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت نزلت على جعفر **عنه** وكنت ابدء

بالركوب ثم مركب هو فاذا استوت سلم وسائل سائله رجل لا عدد له بصاحبه
قل فاذا نزل قبل فاذا استوت انا وهو على الاصل وسائل سائله من لا عدد له
بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك تفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان قل
مرة فذكر فقال اما علمت سادة المصنفين المؤمنين يلتقيان فيصالح احدهما صاحبه
فلا تزال الدنيا في حرب تحارب بها كما تحارب الورق من الشجر والله ينظر اليه ما حتى يفتنه
عنه من بين يديه ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الخزاز عن
جعفر بن قاتان عن المثنى بن عيسى اذا التقيا ففصلها قبل الله عز وجل عليها بوجه
ولما وقفت عنهما الذي في كفاها فاقطع اليه من الشجر عندهم على من جرد
عمر بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال زالت ابي جعفر
فخططنا الرجل ثم شئى قليلا ثم جاءه فاحل بيدي فخرها عزة شديدة فقلت
يحدث فذلك اوصاكت في الحبل فقال اوصا علمت ان المؤمن اذا حال حوله ثم
اخذ بيد صاحبه نظر الله اليه ما يوجهه فلم يزل مقبلا عليها بوجهه يقول الله عز وجل
تحات عنهما مستحات بابا حمزة كاتبات الورق من الشجر فيقترقان وما عليها
من ذنب عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله ثم قال سالت عن هذا المصنف فقال دوني فقلت عنه عن العدة عن ابي حمزة
محمد بن خالد عن محمد بن علي بن ابي بصير عن سيف بن عميرة عن محمد بن شمر عن ابراهيم بن ابي
جعفر بن محمد قال قال رسول الله اذا التقيتهم فقلوا قوما للتسليم والتسليم فواذا
تفارقتم فقلوا لا استغفار ومن العدة عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن ابي

الرجل

سائل سائله

عن

عن عبد الله بن جابر عن ابي عن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ثم فطر الى وجهه فاست
ظلمت سا الذي غرت في قال الذي غرت لك اخا ناك بلغني يا اخي انك اصدت
بناك فابا برقتك فتر الشبعة فقلت جعلت فداك ان خفت الشهرة قال اولا
خفت البلية او ما علمت ان المؤمن حين اذا التقيا ففصلها ان الله عز وجل اراد
عليها فكان تسعة وتسعين لا شديها صاحب المصاحف فاذا توافقا فخطا الرعدة
واذا قعدا يتحدان قات للخطبة يعقها بعضهما بعضا فاعلم انما فعلها ما سار وقد
سار الله عليها فقلت اليس الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا يدرى قلبك
قل يا ايها الذين آمنوا لا تسمع فان عالم الله سمع ويرى **اقول** في رواية
الرجل لا يخفى عن عاصم بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله عن المثنى بن عيسى قال قال
ابو عبد الله ذلك الاوجه والله وكايدان عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي حمزة
محمد بن علي بن محمد بن ابي عبد الله ثم قال اما علمت ان المؤمن اذا حال حوله ثم
حتى يكون يوما الذي يزوج منه **عنه** عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن محمد بن ابراهيم عن زائدة
عن ابي جعفر ثم قال سمعت يقول الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه
ولما قدر ما الله حق قدره فلا يوصف بقدره وكان اعظم من ذلك وان المصنف لا
يوصف وكيف يوصف عبد الله بسبح وجعل طاعة في الاصل كطاعة فقال
سأنا كما انما هو لم يقدروه وما هم اكد منه فانهما ومن اطاع الله فطاعني ومن عصاه
فقد عصى علي فغضب الله اليه وانا لا يوصف وكيف يوصف ثم رفع النصف ثم اقام
ومواثيق والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليقاتل اخاه فيصالحه فله ان لا يقاتل

五

[illegible]

فاطمة ورافقة واصنافها حضرة الموت اوحى الله عز وجل اليه وعز في وجعل في
 لو كان لك زوج حتى يسكن لا سكنت فيها ولكم ما عرفت على من مات مسكنا
 يا ادهيد و لا تؤذيه ويؤذيه بطريق الدنيا رقت من الجنة قال من حيث شأ
 الله عنه عن عيسى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله
 قال قال اوحى الله عز وجل الودعة ان العبد من عباده ليأتي في ما حسنه
 فاحبه حتى يشال الودعة ربت و ما تلك الحسنه قال يعرض على المؤمن سرور
 ولو تمة قال الودعة ربت حتى من عرفت ان لا يقطع رجاءه منك عن محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن ابي بصير قال قال ابي بصير
 في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه شال الله امامه
 ما في المؤمن من اهل يوم القيمة الى المثال لا تفرغ ولا تخزن ولا تترك
 والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل في حسابها ابرار
 ويا مؤمن الجنة والمثال انه فيقول للمؤمن مرحب بك الله نعم لك ما خرجت به
 من قبيري وما زلت تشر في ما تروى والكرامة من الله عز وجل حتى يبيت ذلك فيقول
 فيقول اني اريد الذي كنت احببت على احبك المؤمن في الدنيا اخافني الله عز وجل
 من لا يترك عنده من محمد بن يحيى عن احمد بن ابي بصير عن محمد بن حماد عن ابي
 النخاشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله بن مسعود
 لا في عبد الله عز وجل ان يودوا النخاشي على خراجا وهو من يدين بطاعتك فانك
 ان تكتب في اليه كتابا قال اكتب اليه في عبد الله عز وجل ليم الله عز وجل ليم الله عز وجل

في
 في

في
 في

ليرت الله عز وجل اودد الكتاب عز وجل عليه و هو في مجلسه قال خلا لا الكتاب
 قال في الكتاب اي عبد الله عز وجل وضعه على عبيده وقال لسا حجتك قال خارج
 على و هو انك قال له وكم هو عشرة آلاف درهم فذبح كاتبة وادامه وادامه ثم
 منها و امر ان يشتماله لقال ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت ذلك ثم امر به
 وجارته و خلاصه و امر له تحت ثيابك كل ذلك يقول لعل سررتك قال نعم جعلت
 فذلك فكلما قال انهم زاده حتى ذبح ثم قال لعل فليس والبيت الذي كنت جالسا
 فيه حين دفعت الكتاب مولاي الذي انا و التي في دار نعم الى جاريك قال فعل
 وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله عز وجل بعد ذلك فحدثه بالحدث عيسى بن محمد بن
 لير بافضل فقال الرجل يا ابن رسول الله كان قد سررتك ما فعلت في فقال اي والله
 سألته ورسوله عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله عز وجل قال قال رسول الله عز وجل احب الاعمال الى الله سرور و قد فعله على
 ظهره و عن حرجة و كشف كريمة **في** و روى عن هشام بن الحكم بسند حسن
 عن ابي عبد الله عز وجل الا ان قال اشاع حرجة و تفسير كريمة او قصصا و فيه **فصل**
 في قصصا حجة المؤمن و السعي فيها و تفرج كريمة محمد بن يعقوب عن محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن محمد بن الفضل عن ابي عبد الله عز وجل
 قال قال اي يا مفضل اسع ما اقول لك واعلم انه لائق و افعل واجزه عليك اخر انك
 قلت جعلت ذلك وما عليه اخر اني قال اخر انك قلت قصصا حجة اخر انك قلت قال ثم
 قال و من قصصا اخر انك من حاجته ففنى الله عز وجل يوم القيمة ما ألف حاجته

في
 في

وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَعْضَلَ إِلَى سِدِّهِ وَسَعَا فِيهِ أَخْبَلَهُ الْخَبِيرُ
فِيهِ أَنْ لَا يَكُونُ أَتَمًّا أَبَا وَكَلَانَ الْفَضْلُ إِذَا سَأَلَ الْحَاجَةَ

سرفه العجز به انا عيل فلذا كان يوم القيمة وهو الحافه رحمه من الله قد غشت
له قائل من عزى فير ضحاقتنا الا من يصرنا عن نفسه الا لا نقن ولكن استيقن
فانتهى يد هماغن نفسه لا اسماعيل من انا اخ في حاجه يقدر على قضاءنا
فلم يقضه باله سطر الله عليه شجاعا في شيا به قد به اليوم القيمة مغفوره له
او عذبا **القول** الموجب عقوبته بذلك مع كون مغفوره له ان الله سبحانه
انا لعن الذين كذبوا بقرآننا فما كان من حقوق الناس ودية المؤمنين
عز حاجه حتى الموت من عيل الله سبحانه بمقتضى عدله ان يخذل من له الذي
مده ما اعطاه من حسنات الاوله او يحيل الاوله من ثباته ولعل تلك
الحققة التي حل من حيات ذلك المؤمن بسبب مده اياه من حاجه في جواب
الواد والقتل في الدنيا والسحر من صلاحيات ان مكنته وجعل من الحسنات ما
يصادم الحق منه مثله وارضاه خصومه فخلص الذن ان يخل عنه ويرض خصمه كما
يستفاد من احاديثهم عليه السلام وقد ورد في رواية عن جعفر عن ابي الحسن ع
ثلاثه في الغيرة في اخيه فان عذبه بالكاتب كان اسوأ حاله فكيف حمله في الد
اذا اعتذر الى الطالب بتعذر الحاحه او تعذرا عليه وهو كاذب فهذا الاعتذر
كأنه لم يرض من ان يقدر عضاها فقبل عذبه الطالب وصده فدان
ذلك المعتذر اسوأ حاله لانه الى الرد الكذب في الاعتذر الى الوجه الطيب
في حل من حقه مع علمه بكذبية الاعتذر فالظاهر انه يخلص من حقه ان كان
اسقاه عن طيب نفس من الطالب والله وسوله والذكر اعلم عنه وفي

من اياه من عن احد من مسلم عن اخي بن عمار عن ابي عبد الله قال من طاف
هذه البيت طوافا واحدا كتب الله له ستة الاف حسنة ومحى عنه سنة الاخرة
ودفع عنه ستة الاف درجة حتى اذا كان عند المقيم فتح الله له سبع ابواب
من ابواب الجنة قلت جعلت ذاك هذا المصنوع كله في الطواف قال نعم
اجتنب بافضل من ذلك فضا عاصم لمسلم افضل من طواف وطواف حتى
بلغ عشرين عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن هدير عن
ابراهيم الخزازي قال سمعت ابا عبد الله يقول من شئ في حاجة اخبر المؤمنين
بطلب ذلك ما عند الله حتى ينفذ لك الله قبل ان يهلك مثل امر حجة وعمره موفد
وصوم شهر من شهرهم واعتكاف في مكة المحي للحرام ومن شئ في ما بين يده نقص
كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فامروا في الخير **قوله** الطاهران
انما بهما فقد رويهم القضا انما بهما اذا قصد قضاها وجد فيه ولم يتفق قضاها
كما يدل عليه قوله ومن شئ فيها بينة اي بقصد ان يراء او لغرض اخر فلفظها
انما لا يشاب على مشبه فيها اذا لم تقض ولو اتفق قضاها والموت اي بقله
يعاقب على عدم اجتهاده فيها انما الاعمال بالنيات ولكل امر ما نزلنا وسياقي
فيما نزلنا من الاحكام وما يدل على ان شأ الله انما يحجب الحق من حق
رغبة ورهبة حتى يشأها عند العبرة من احد بن محمد بن خالد بن اسحق
خلف بن خالد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر قال والله لا ارجح حجة احب الي
ان احق رغبة ورهبة وقد شأها وشأها حتى بلغ عشرين وشأها وشأها

صافى ما زاد فضاها ما كان من اقصاها
ولم يبق من شئ في ما بين يده نقص

قوله الطاهران

حتى بلغ سبعين وكان اهل بيت من المسلمين اسروهم واكمروهم ثم قال
وجه من الناس احب الي من ان ارجح حجة وشأها وشأها حتى بلغ عشرين وشأها
وشأها حتى بلغ سبعين عن ابن هدير عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن
محمد بن قيس عن ابي جعفر قال ارجح حجة وشأها وشأها حتى بلغ عشرين وشأها
الى بلخ فاحكم في حجة وشأها وشأها يارب واملاك الحسنه قال يعني مع اخيه المؤمن
في حاجة قضيت ولم تقض **قوله** ما سبق من الكلام في الاثار على تقية
عدم قضا الحاجة بل على تقدير قضاها اجازة بالخبر ونظاره انهم عمن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن اسحاق بن محمد بن عيسى عن عبد الله
محمد بن يحيى عن ابي جعفر قال ان المؤمن لم يزل في الحاجة لا يفي فلا يكون عندنا
بها قلبه فيدخل شاربك وقم به ليلته وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن
خلاد قال سمعت ابا الحسن يقول ان الله عباد في الارض يجر من في الارض
يهم الاثنتون يوم القيمة ومن ادخل من سرور في الف ليلة يوم القيمة هذا
الاسناد عن احمد بن محمد بن سنان عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن
عزصة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله قال لا ارجح حجة ارجح الي مسلم
احب الي من ان اعتق الف نسمة وامل في سبيل الله الف الف من سريرة طه عنه
عن اخيه عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن اخي بن عمار عن ابي بصير
ابي عبد الله قال من شئ في حاجة اخبر المسلمين فاجبه بدمها فاجري الله بدمها
فصلها كتب الله عز وجل له حجة وعمره واعتكاف شهر في المسجد الحرام وصلى

وان اجتمعوا في الصلاة فقاموا على ارجلهم كعب الله عز وجل له جنة وحرقة عنه من عذابي
عزاي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل الملائكة
عليها قاصمهم الى الطغمة بهم واسعا بهم حولهم **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن حسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من افاض
احاد المؤمنين انما يشاء الله ان يبعث من بعده نبي ففكر في ذلك واخاف ان يعجزوا عن حاجته
الله عز وجل لذلك اشيع وسبعين رجلا من الله يجعل منها واحدة يصلح
بها امره عيشته ويدخله احدى وسبعين رجلا لا فراق يوم القيمة واهواله
اعلم **عنه** عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من افاض
واحدا من المؤمنين وسبعين رجلا ففكر في ذلك واخاف ان يعجزوا عن حاجته
الله عز وجل لذلك اشيع وسبعين رجلا من الله يجعل منها واحدة يصلح
بها امره عيشته ويدخله احدى وسبعين رجلا لا فراق يوم القيمة واهواله
اي سائر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من افاض من نفسه من ثمن كربة
الاسحق وخروج من قبره يوم القيامة من ثمن كربة من ثمن كربة
سقاء شره سقاء الله من ارض الحق الحق **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن جابر بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ايما مؤمن نفس من ثمن كربة وهو معسر ليراه له حرا بجملة الدنيا والاخرة قال
ومن ستره مؤمن مؤنة يحياها ستر الله عليه سبعين مؤنة من مؤنة الدنيا والاخرة
قال والله ان مؤمن مؤنة من مؤنة الدنيا والاخرة من مؤنة الدنيا والاخرة
وان يعجزوا عن حاجته **عنه** عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من افاض
واحدا من المؤمنين وسبعين رجلا ففكر في ذلك واخاف ان يعجزوا عن حاجته

نسخة

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جابر عن ابي اسحق عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشيع مؤنة من مؤنة جنت الجنة ومن اشيع مؤنة من مؤنة جنت الجنة
ان يوافي جنة من ان يوافي مؤنة من مؤنة جنت الجنة **عنه** عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشيع مؤنة من مؤنة جنت الجنة من ثلث
حينان في ملكوت السموات والارض ومن اشيع مؤنة من مؤنة جنت الجنة من ثلث
حينان في ملكوت السموات والارض **عنه** عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من افاض
واحدا من المؤمنين وسبعين رجلا ففكر في ذلك واخاف ان يعجزوا عن حاجته
الله عز وجل لذلك اشيع وسبعين رجلا من الله يجعل منها واحدة يصلح
بها امره عيشته ويدخله احدى وسبعين رجلا لا فراق يوم القيمة واهواله
اي سائر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من افاض من نفسه من ثمن كربة
الاسحق وخروج من قبره يوم القيامة من ثمن كربة من ثمن كربة
سقاء شره سقاء الله من ارض الحق الحق **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن جابر بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ايما مؤمن نفس من ثمن كربة وهو معسر ليراه له حرا بجملة الدنيا والاخرة قال
ومن ستره مؤمن مؤنة يحياها ستر الله عليه سبعين مؤنة من مؤنة الدنيا والاخرة
قال والله ان مؤمن مؤنة من مؤنة الدنيا والاخرة من مؤنة الدنيا والاخرة
وان يعجزوا عن حاجته **عنه** عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من افاض
واحدا من المؤمنين وسبعين رجلا ففكر في ذلك واخاف ان يعجزوا عن حاجته

وعن اسود بن مكر بن صالح عن الحسن بن عوف عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل اكلة من اكلة ياطفه بها وخرج عنده كبريت لم يزل الله
 المجدد عليه السلام كان في ذلك وعنه احمد بن حنبل بن عبد العزيز بن جليل عن ابي
 عبد الله قال سمعته يقول ان ما خول الله عز وجل في اللوم من عوان يعرفه راجحاً
 وان قال وليس البراءة لكثرة وقد قلت ان الله عز وجل يقول في كتابه وحي تزكوا عما
 انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن فوق شئ نفسه قالوا ليس هم المظلمون
 ومن عرف الله عز وجل بذلك احب الله ومن احب الله تبارك وتعالى
 احمه يوم القيمة يعجز حساب ثم قال لا يجمل ان يروى الحديث لا خزانة فائدة
 ترضى في البر عن العدة عن احمد بن محمد بن عيسى بن الحكم عن عمار بن ابي
 بن ابي منصور عن ابي عبد الله قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصره ومن
 عز ابن همام بن محمد بن وهب عن ابي عبد الله قال يجب للمؤمن على المؤمن
 النصيحة ولا المشقة والعقوبة **باب** ما يوجب عتاب عن ابي عبد الله
 الله ان ابي جعفر قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة عن عمار بن
 ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس منزلة عند الله يوم القيمة استأبهم في ارضه بالتي هي احسن **فصل**
 في اصلاح بين الناس واحياء الفرس ودعاء الاهل الى ايمان وتلك
 ودعاء الناس محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محبوب
 عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان اصلي بين اثنين احب الي من ان
 المصرفة

باب اصلاح
 بين الناس

الصدق بدينارين وعنه احمد بن محمد بن عثمان عن فضيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 لبت بين اثنين فاستمعتهما سارقة فاستمعتهما من مالي وعنه ابن سنان عن ابي
 حنيفة سابق الخاضع قال من با الفضل او شئ من شئ في يده لم يزل الله يفضله
 ثم قال انما قالوا الى المتفرق فاقبلوا فاصلي بيننا ما رجعنا من ابيهم فوضعها الى من
 حتى اذا استوفى كل واحد منهما حصة اياهما ليست من مالي ولكن ابيهم
 امر في الاثنان من اجل ان من اصحابنا في شئ ان اصلي بيننا ما رجعنا من ابيهم من ماله
 فهذا من مال ابي عبد الله **باب** ما يوجب عتاب عن ابي عبد الله بن الجيرة
 عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله قال الصليح ليس كاذب **فصل** وقد ورد
 انه بسند صحيح عن ذلك من محمد بن وهب عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله
 ابراهيم عن محمد بن اسماعيل عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال لا تجملوا
 الله عز وجل كما بانكم ان تروا وتنفوا وتقصي **باب** بين الناس قال اذا دعيت اصلي
 بين اثنين فلا تقل الى من ان لا افضل **فصل** في عتاب عن ابي عبد الله
 ولا است وقد عتاب العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله قال قلت له قال الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكان قاتل
 النفس جميعا من احيائها فكان احياء الناس جميعا قل من اخرجها من ضلال الى
 طريقها فكان احياءها ومن اخرجها من دينها الى ضلال فقد قتلها ومن اخرجها من
 الحكم عزمان بهما عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر قال الله عز وجل فكأن
 ومن احيائها فكان احياءها فكان احياءها قال من سرق او غرق قلت من اخرجها

من هذا الموضع قال ذاك تاولها الا عظم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن صالح
عن القصة بن سويد بن يحيى عن محمد بن علي بن ابي طالب عن محمد بن ابي
عبد الله عن اسلمك اسلمك الله فقال لهم فقلت كنت عطل اول اليوم على
اخرى كنت ادخل الكثر فادعوا الرجل والاشين والمارة فينقد الله من يشا
وانا اليوم لا ادعوا احد اهل ولا عليك ان تحي الناس ويخرجهم من اهل الله
ان يخرجهم من طاعة الله واخرجهم ثم قال ولا عليك ان انت من احبوا ان
تنبذوا اليهم في هذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احبهاها احكاما
احيا الناس جميعا قال من عرف او غرق ثم سكت ثم قال تاولها الا عظم ان عليها
فاستجاب له عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن عيسى بن عيسى بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ان لي اهل
وبهم يهون منى فادعهم الي هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول تكلموا
يا ايها الذين آمنوا فوالا نفسكم واهليكم نارا وقروها الناس والحيوان
عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال قال لي ابي عبد الله لا تأكلوا من اهل الله عز وجل اذا اراد عبد الله عز وجل
في قلبه كلمة فتركه ويؤجل لذلك ويطلب ثم قال لا تأكلوا من اهل الله عز وجل
حيث ذهب الله واخترنا ما اختار الله اختار الله عز وجل واخترنا الى محمد صلى
عليه واله وسلم اول قوله اختار الله عز وجل فاستسلموا له فاختار الله عز وجل
لاهم منه وهو منهم كما قال علي بن ابي طالب والعقل والعرف فيكون من اختار الله

بينهم

يبلغ
عنه

قوله

قد اختار الله اختار الله عز وجل فيكون قوله اختار الله عز وجل واخترنا الى محمد صلى
عليه واله وسلم اول قوله اختار الله عز وجل فاستسلموا له فاختار الله عز وجل
عن محمد بن اسلمك اسلمك الله فقال لهم فقلت كنت عطل اول اليوم على
اخرى كنت ادخل الكثر فادعوا الرجل والاشين والمارة فينقد الله من يشا
وانا اليوم لا ادعوا احد اهل ولا عليك ان تحي الناس ويخرجهم من اهل الله
ان يخرجهم من طاعة الله واخرجهم ثم قال ولا عليك ان انت من احبوا ان
تنبذوا اليهم في هذا قلت اخبرني عن قول الله عز وجل ومن احبهاها احكاما
احيا الناس جميعا قال من عرف او غرق ثم سكت ثم قال تاولها الا عظم ان عليها
فاستجاب له عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يحيى عن عيسى بن عيسى بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ان لي اهل
وبهم يهون منى فادعهم الي هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول تكلموا
يا ايها الذين آمنوا فوالا نفسكم واهليكم نارا وقروها الناس والحيوان
عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال قال لي ابي عبد الله لا تأكلوا من اهل الله عز وجل اذا اراد عبد الله عز وجل
في قلبه كلمة فتركه ويؤجل لذلك ويطلب ثم قال لا تأكلوا من اهل الله عز وجل
حيث ذهب الله واخترنا ما اختار الله اختار الله عز وجل واخترنا الى محمد صلى
عليه واله وسلم اول قوله اختار الله عز وجل فاستسلموا له فاختار الله عز وجل
لاهم منه وهو منهم كما قال علي بن ابي طالب والعقل والعرف فيكون من اختار الله

وامكن اخذتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سواه والى سمعت ابي يعقوب ان اكتب

في الحجة المحقة والنية الواحدة ومن شام عن عمر بن الخطاب قال قال ابو عبد الله يا ايها
 ان تعدوا عشرا الذين في القبة ولاد من لم لا يقبله والحقبة كل شيء الا لا يقبله
 والحقبة المحققين **اقول** ظاهره انه لا يقبله لا حجة النبي والحقبة المحققين
 وفي حريز من زارة عن ابي جعفر قال قلت له سمع الحنفين تقيته قال نعم لما
 التقيته من احد شرب السكر وسمع الحنفين وسمع الحج قال زارة ولم يقل التوا
 عليكم ان لا تتقوا ايمن من احدا ولا تلهوا قال زارة ولحقبة ذلك محل
 اخر **عنه** عن ابي علي عن محمد بن الحسن الكوفي عن ابي عباس بن عمار عن ابي الحسن
 عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال لا تقراء دينكم واجتنبوا القبة
 فانه لا ايمان لمن لا يقبله له انما اتمتم الناس كالحمل في الطريق لو ان الطريق يعلم
 في اجواف الحبل ما بقى منها شيء الا اهلكه ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم لا
 بالسنتكم ولحقبة ذلك التوا والعداية رحم الله عبدا منكم كان على ولا يتنا
اقول الظاهر ان ارد قبوله كان على ولا يتنا ان كان متحالفا وعليها
 لا مزية القبة وغيرها **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
 محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمر والنكافي قال قال ابو عبد الله يا ايها
 ارايت لو جسدتك كجسد ابي ابياتك بفتية فتجيتني بعد ذلك فسالني
 عنه فاجبتك بخلاف ما كنت اجبتك ارايتك بخلاف ذلك يا ايها
 كنت اذا دخلت ما جسدتها وادخلها الاخر فقال اصيبت ما عرفت والله اذا انجبت
 ساء والله لان فاعلم ذلك انه خير في لكم الى الله عز وجلنا ولكم في دينه الا

النقية وعمر احمد بن الحسن بن علي عن زكريا بن اسحق قال قال ابو عبد الله ما بالحقبة
 احد تقيته اصحاب الكهف ان كانوا يشهدون الايمان ويثبتون الزايرة فاعطاهم
 الله اجرهم ثم قتلهم ومن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن وثاب قال قال ابو عبد الله
 ابو عبد الله في طريق فاحصت عنه يحيى ومحييت فاحصت عليه بعد ذلك
 حبلت فذات في القات فاحصت عنه يحيى ومحييت فاحصت عليه بعد ذلك
 لكن جوابا لفتية اسر في موضع كذا وكذا قال عليك السلام يا ابو عبد الله ما حسن
 ولا اجل **اقول** انظر ما ابلغت القبة ولحقبة من علمهم حتى اتممت
 من التخليع عليهم في بعض المواضع وبعض المواضع **عنه** عن محمد بن ابراهيم
 هروزي عن مسلم بن مسعدة عن صدقة قال قال ابو عبد الله ان الناس يعرفون
 ان عليا قال قالوا لا يعرفون الا انها الناس منكم مستعرون الى سوسين فتمت دعوتهم
 الى البراءة حتى فلا تباروا في هذا الا انكم لا تعرفون ان الله قد افاض عليكم
 مستعرون الى سوسين فتمت دعوتهم الى البراءة حتى فلا تباروا في هذا الا انكم
 تباروا في هذا الا انكم لا تعرفون ان الله قد افاض عليكم مستعرون الى سوسين
 علي والله لا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقاديه طين بالايام
 فانزل الله عز وجل فذرك وامرك ان تقرب ان ملأوا **اقول** في الخبر صريح
 حجاز البراءة منهم تقيته وهم في حجب تركها القبة ثم لم يبق الا تباروا في هذا
 والله ما في ذلك عليا في ترك البراءة المعجى الى القتل ليس واجبا عليه بل وما
 واجوب الالهة فمنج قالوا هو عده وان اشعر قوله والله الا ما مضى عليه عمار

في حال نفسه اصاب من الضلال ومكانه اهل من الشدة لا يشجع ولا يهمل ولا
ولا يخلي ولا يستكف ولا يستحق حيل المنار غير كرم المراهج عدل العصب
رقيق ان طلب لا يور ولا يهتك ولا يتجر جليل الود وثيق العهد وفي
العقد شقيق وحول حليم حول قليل الفضول المص من الله عز وجل لها
لها ولا يخلط على من وانه ولا يخفى فينا لا يهين للمدين همام على المؤمنين
كف المسلمين لا يخفى الشنا معه ولا يكي الطمع قلبه ولا يهوى العصب
حكم ولا يطلع الجاهل على قول حال عالم عام لا يفتش ولا يظلم في حصول
في غير عطف بل في غير عرف لا يفتال ولا يعذر ولا يقنع في الشا ولا يحيف
بشراف حق الخلق طامع في الاقرب من الفضول عرفت للموقف لا يهتاك
سترا ولا يكتف سر كبر السلوك قليل البشكوى ان راى غيره ذكره وان غاب
شرا ستره يستر العيب ويحفظ العيب ويحيد العذر ويعذر الله لا يطلع
على وضع فيه ولا يهمل حيف فيصلي اليه صدين تقوى في سره فيقبل
العذر ويحل الذكر ويحسن انقاس النظر ويهمل عيب العيب نفسه في الله
في الله وعلم في الله بجرم وعزم لا يخفى به فخرج ولا يطمش به من يذكر
للعام علم لجا لا يتوقع له رايته ولا يفتان اعفائه كل على ظهره من
سبه وكل نفس اصيله من نفس عالم بعيد شاملا في لا يثي بعضه
قريب وحيد حزين يحب في الله ويحب الله في الله فيتم حياه ولا يفتقر لنفسه
بنفسه ولا يوالي في حظه ربه هائل الال الذر صاهي اهل الصدق موانع

شكر
الحمد لله

الحمد لله الغريب ابي الميتم جعل للدار حتى باهل المسكن من كل كرم باهل الكثرة
هشاش بشاش لا يعبش ولا يعبس صليب كظام بهام دقوق النظر عظم القدر
ولا يجل من اجل عليه صبر عليل فاسحق وقنع فاستحق حياه يعول شوته
ووده جوار حمله وعقوه يعول حمله لا ينظر بغير صواب ولا يلبس الا القلاد
مشبه التواضع خاضع لربه بطاعة راض عنه في كل حال لا يفتخر خالصا عما ليس
فيها عش ولا حياء غيره وسكوت حكمه وكل حكمة من اصابته لا يفتخر
ناصح في الرضا العار لا يهمل لجاه ولا يفتخر ولا يكره ولا ياف عاقبة ولا يفتخر
على اصحابه ولا يرجع ما لا يجوز له الرجا ولا يقبل في الشدة ولا يطرده الا خائرا
الحام بالعلم والعقل لا يصير نراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا لا يقبل في الله
موقوفه لاجله خاشعا قايما ذا كرامة قانع نفسه مستقيا جملته سهاد امره حزين
الذي قد رده منيا صبره هكذا امره كثر ذكره يحيا لطا اناس ليعلم ويستمع
ويسال فيفهم ويخبر ليغتم لا ينصت الخبير ليغتمهم ولا يكلم ليتخبره على من جاهد
نفسه منه وعناء واناس منه في احق انغيب نفسه لا حرة فاراح اناس من نفسه
ان يفي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينصره بعبده عن تباعد منه بعض وزاهاه
ودونه من زمانه ليقين ورحم ليس يتابعه كبرا ولا عظم ولا دونه حذو به ولا
خلاته بل يقندي بمن كان اهل له من اهل الخير فهو لاهل من بعده من اهل الله
قال فصاح بعام صيته ثم وقع سخطا عليه فقال ابراهيم صلى الله عليه وآله

ليستجيب

سید احمد علی

محمد بن محمد

بلغ

يخرج من تحت من قلوب الخلق والذي اذا قد لم يخرج قدرة الى المتعدي الى ليس يخرج
وعن احمد بن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي الربيع العطار عن جابر قال
البحر فيهم انا شيعتي على هذا هذا الذي انشقاه تعرف اليها نيرة على جهم
عن عن الصادق عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن مرفوعة بن حريز عن ابي جعفر قال قال صلى الله عليه وسلم من صدوات الله عليه
الضيق بالعراق فلما انصرف وعظم فيكم وابكاهم من خوف الله ثم قال يا
والله لقد عدت اقسا عبد خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم ليصيون
ميسون شعثا غلر احصا بين اعيانهم كركب المعز ابيسون لوتهم سحيدان
قيلنا بل وحيون بين اقداهم وجباهاهم ياتون ربهم ويا لولك فكذلك
مرفاههم من النار والله لقد ارجعهم مع هذا وهم خائفون شفقون
وعن احمد بن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله
حامد الانصاري عن حمزة بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر قال قال صلى الله عليه وسلم
صدوات الله عليه شيعتنا المتباينون ولا يفتنا المتحابون في سؤتنا المتزاورين
واحياء اموات الذين ان غضبوا لم يظلموا وان عتوا لم يرفوا بركة من جاورهم
لمن خالطوا وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سنان عن عيسى بن
العمري عن ابي عبد الله قال قال صلى الله عليه وسلم من عرف الله وعظم منه فاه من
الكلام وبطل من الطعام وعفى عنه ما مضى والقيام قالوا يا با شاذلها
يا من قال الله هو كذا اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكانوا كسكوتهم كذا

ونظر واكتفى فظلم عرق ونطقوا وكان ظلمهم كمن شوا فكان مشبههم بين
الناس بركة ولا الاحوال التي كتب عليهم لم تقاروا وحسم في اجسادهم خوفا من
الاحزاب وشوقا الى القواب عن عن حمزة بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن واثق
عن ابراهيم بن وهب عن ابي بصير عن محمد بن علي بن محمد بن ابي اسحق الكاهلي عن ابي اسحق
عن الحسن بن علي الكوفي عن ابي اسحق بن عمار عن ابي بصير عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق
قال قال ابو عبد الله قال ما من شيعتنا من لا بعدد صوته صوته ولا شيعته لا يهتف
ولا يمدح بنا معلنا ولا يجالينا عاليا ولا يخاصم لنا قايلا ان لقي مؤمنا
اكرم وان لقي كافرا لا يجره قلت جعلت فداك فكيف صنع بهؤلاء شيعته
قال فيهم التهمة وفيهم التبديل وفيهم التخصيص تاتي عليهم ثلث تفتنهم ويظلمون
يقتلهم واحتلاف يبدونهم شيعتنا من لا يهرز الكلب ولا يطعم الغر
ولا يسل العذبا وان مات حي ماتت جعلت فداك فابن اطلب هو كذا قال
في اطراف الكوفة والتمسك الخفيض عيشهم المتعذر وانهم ان شذوا لم يفر
وان غافوا لم يصدقوا من الموت لا يجره وفي التفتن تفتنهم وان
اليهم ذو طاعة منهم مفر من اختلاف قلوبهم وان اختلافت بهم القلوب
قال قال صلى الله عليه وسلم انا المدينة وعلى الباب وكذب من زعم انهم يدخل المدينة
الخاص قبل الباب وكذب من زعم انهم يخرجون من بعض عليا صدوات الله عليه
عن عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله بن القاسم بن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال قال صلى الله عليه وسلم ان اهل المدينة ليعرفون

ابن ابي عمير

صفحة اربعة

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

الحنا من هم

الحمد لله

تجدید

كانت قد كانتا صنفان في كل من الامرين
فمن بلاد مصر في كل من الامرين

وسمعت ايمانه وضعف عقله بلأوه عنه عن العدة عن سهل بن زياد عن
محبوب عن ابن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل عبادا
في الارض من خالص عباد الله ما ينزل من السماء تحفة الى الارض فيها الله فيهم المميزين
بأية الارض فيها بهم عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عدي بن
الحسين بن علوان عن ابي عبد الله انه قال وعنده سديان الله اذا احب عبدا
بالاخذ غنا وانا وانا كما يدبر لنصيح به ونفى **اقول** في دلالة عيان الله
سدين وامرهم من سواهم عليهم السلام **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابي عن ابي بصير عن
ابن الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غنا بالبلاد غنا وشجر بالبلاد غنا فاذا
قال ليك عدي لشيء جعلت لك سألته في هذا ذلك لثاوير ولكن اذ
لك والذخرف للمخيلك **عنه** عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن ابن ابي ابي
عز محمد بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن لا يضره عياله
الا عياله امر محزنة وذكره عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن
ابي عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زياد قال سمعت ابا عبد الله ^{يقول}
ان المؤمن من الله عز وجل ليا فضل لكان ان المؤمن من الله ليا فضل كان
ثلاثا انه لا يتلبس بالبلاد ثم يفرغ نفسه عصفرا من حبله وهو عصفرا
عليه ذلك عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن عبد الله بن الحنفية عن محمد بن يحيى
لختمه عن محمد بن هبلول العديري قال سمعت ابا عبد الله يقول ان من الله

المؤمن من الله عز وجل الدنيا ولك استمن العيالي ما والى تقادفة اخره **اقول** ان
المرد الذي من المؤمنين من الدنيا على القلب المرد والى الفضل لا على البصر لا كثر
من المؤمنين قد اتى على البصر وبنوا في البصيرة في الدين وعن ابراهيم بن
ابي حمزة عن حسين بن نعيم النخعي عن ابي عن ابي عبد الله قال كان
عبد الله بن مسعود قال الله عليه ما يقول ان لا ذكره للرجل ان يعا في الدنيا
فلا يصيب شي من المطالب عنه عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن شعيب
عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الرجل فخر الى حاجته من قايظ قد باحت فتمنع البصيرة عنه فطاف
عليه ولم سقط ولم تنكر ففجأ الشيء منها فله الرجل اعيت من به البصيرة
عن الذي اعيت المثل ما ريت شيئا قط فنهض رسول الله ولم ياكل من طعام شيئا
وهل من لم يذم الله فيه حاجته فهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن الحكم عن ابن
عثمان عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم كاحاجة لله فيمن
في الله وبنو بضياع عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن عثمان
الذي اعز ذكره عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل ^{يقول} المؤمن بكل طية ويميت بكل
سيرة ولا يتلبس بها بقله لا ترى اني كيف سلط العليم في الله وحي
ولده وعاهله وعمل كل شيء منه ولم يسلط عليه عقله ترك له فوجد الله به
اقول ولم يميت بكل سيرة ليس لها طلة قريست في من ان لا
يقتل نفسه كما ورد في غير الخبر وعن احمد بن ابن فضال عن محمد بن عيسى بن سليمان

سعة العتق ان الدنيا بحر المؤمنين عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال المؤمن كخزينة مائة اخرى وذلك
ان معروفه يصعد الى الله فلا يشره الناس والكافر كشكر **قوله** الذي يكون
المؤمن كخزينة لم يشكره الناس مع معرفته لا تحفده عنهم كما قد قيل في رواية اخرى
المنقول له عن عن العدة عن سهل بن زياد عن ابن محمد بن عيسى عن ابن شاذان
عن ابي جعفر قال سمعت يقول اذا مات المؤمن خلفه خير من الدنيا
عند ربه ومستر كما في مستحليين به عن عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي
عمر بن حوتير بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعت يقول اذا كان ولا يكون الى ان
الساعة من الاول جارية ومن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال قيل لعل العذاب اذا نزل يقوم يعيب المؤمنين قال نعم ولاكن
يخلصون بعده **قوله** الظن ان المراد انهم يخلصون من الذنوب
بعده لا يخلصون منهم وقد ورد في رواية اخرى عن ابي جعفر ان الله لا
يأخذ من الواحد من اهل القبلة الا في حقته وفي صحيحه عن ابي عبد الله قال لا يصيب قربة عبد
وفيها سعة من المؤمنين ولكن ان دفع العذاب عن القربة ياتى من مقدماتها
اذا اقتصت الحكمة والمصلحة وهذا يتم بقيد ان الله لا يعذب المؤمن بعد ان يخلص
من الاحياء واما ان ذكرنا علم **فصل** ان المؤمن مستعان محمد بن عيسى
عن العدة عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله بن عمار عن ابي جعفر بن محمد عن ابي
عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفي الله بشر فطاني استعملها

عليه فذلك مع اثنين والعقد يقين والتمسك بالصلح وحسن اولئك
مرفقا وذلك من شفع ولا يشفع له وذلك من لا يصيب اهل الدنيا ولا اهل
الآخرة ومن نلت به قدم فذلك كخانة الزرع كيف كان في الزرع انكفي
ذلك من يضيف اهل الدنيا واهل الآخرة وشفع له وهو علي بن ابي طالب
ودون غيره بغير الشفيع في الآخرة وذلك من يشفع له ولا يشفع وقوله
لا يصيب اهل الدنيا ولا اهل الآخرة اما اهل الآخرة فدان الله حيا وعطيه
الانوار ويشهد بالجنة والاحسان واهل الدنيا فاطمة الزهراء المراد بعدم احتساب
الله لا تزوجه بل اياها فلا تقرب منها ولا ولا يضطرب عند محرابها ولا يكره
منها لانه يتلقاها بنفسه مطهرة ويؤمن راسخ وصير جعل قلبه موطن محلي
ايضا بالانصاف فان راع انصافها ولا يشفق شي من مظلما بها انصافا ورحمة
عنده كعدمها فاذ انصافا بشي منها كما لا يصيبه ولهذا يحصل للجميع من
الخير وغيره من الانصاف المتضمنة لشفقة الله على المؤمنين في الدنيا والله
العلامة له اذ اوليا عليهم عن عن العدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
مهران عن ابي بصير عن ابي جعفر عن ابي حريم الانصاري عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعنا من ابي عبد الله عن
الاحزان فقل الاخوان صلفا ان احزان الشدة واخزان المكاشفة فاما احزان الشدة
فهم الكبت والغيص والاعمال والمال فاذا كبت من احياك في صلاتك فابدا
لصالحك وبذلك وصلاح من صلاته وعاد من عبادته واكرم من وعده

من الحسن ما علم فيها انما اتوا من الكبريت الامر واما انما انما الكاشم فلك
تصيب لئلا منهم ولا تطلع ذلك منهم ولا تطلع ما وراء ذلك من صفة
وايضا انما ما يدعى لك من طلاق الوجه وحلاقة الفان **فصل** في فضل نصر
المسلمين محمد بن يعقوب عن عيسى بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
في رايه في فضل ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
ذلك مثل سفينتين من مراكب غار في ظلمة احداهما فلم يره بها شيئا فقال
وظلمة الاخرى قال اي سورة هذا احيوها عن العدة عن احمد بن محمد
خالد عن محمد بن عيسى عن داود الخزاز عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن فضيل
في رايه في فضل ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الاستاذة في رايه في فضل ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
لنقلهم من حال الى حال الى حال الى حال الى حال الى حال الى حال الى حال
واي احد من رجل من ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الا القيت شرقا ان شئتم لو غرنا لن شرفوا الا القيت **قول** المضاعف
حكاكوكي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
منه من كنهها في نفسه اعطاه الله ثواب من سئل عن كنهها الى من
يقدرون انهم لم يفعلوا فقتلوا ما انهم لم يفعلوا بسيف ولا سنان فلهذا

ابن
في فضل

شأن

سهم ولكن قتله باعاً من قلبه وعن احمد بن محمد بن الحكم عن سعد بن قاتل
ابو عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
بالعقبة اليوم فيقول وعز في ما افقرتكم الدنيا من هوانكم وولدتون
ما صنعكم اليوم فمن زود منكم في الدنيا ما عرفوا في الدنيا ما يعرفون
خلفه قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تافسون في دنياهم
فكنهم الشاة وابوا الشيايب اللينة واكادوا الطعام وسكنوا الذود
وكعبوا المشايخ ومن الدواب فاعطى مثلها اعطيتكم فيقول تارك وتم
لك ولكل عبد منكم مثل اعطيت اهل الدنيا من ذكات الدنيا الى
ان افقت الدنيا سبعون ضعفا عن العدة عن محمد بن زياد
عن ابراهيم بن عبيد عن اسمعيل بن سميل عن اسمعيل بن عباد جميعا في رايه
الى ابي عبد الله صلوات الله قال كان من ولد ادم من الاقابر ولا خاف
الا عن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
في رايه في فضل ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
موسى بن رسول الله في الثوب فجلس الى رسول الله في رايه في فضل
الثوب فجلس الى رسول الله في فضل الثوب فجلس الى رسول الله في فضل
الله في فضل الثوب فجلس الى رسول الله في فضل الثوب فجلس الى رسول الله
قال في رايه في فضل ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

ويقول كل من رغب في جعله دياراً منتهى له لا يضره الاكل ولا الشرب ولا
 في ذلك نظر الله لهم فقامهم عن هذه العدة عن سبل من زاد عن سبل من اصابه من
 عن ابي عبد الله قال الفقر الموت الا حقت لا يعبده الله فطوبى لله على الفقر
 الديار والله يوم يمشي الا ولكن من الدين **اقول** الظن المراد ان الفقر حقيقة
 انما هو الفقر من الدين والا الفقر من المال فليس فقر حقيقة اذا خلا من فقر الدين
 لان من اعطى الدين يخرج فقره من المال والله العالم **فصل** في الذنوب محمد بن
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
 عن ابي عبد الله قال ان كان اي رجل من شيء احد القلب من خطيئة ان القلب
 ليوافق الخلق فما زال يجرى قلبه عليه صير له اسخلة **عن** عن العدة
 عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عن سويد بن هشام بن سالم عن ابي عبد
 قال انه ليس من عرف يقرب ولا يبعد ولا يمدح ولا يذم ولا يذم ولا يمدح
 عن رسول الله ما اصابكم من صيد مما كبت اليكم وبعضكم من قبل الله
 وما بعض الله اكثر مما في احذبه **عن** عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله قال ان من المؤمنين من يقول لا تدن مني عزوا طرفة عقلت
 الاعمال الفاضلة من البيات من عمل النيات **اقول** وروى عن سبط
 عن الرضا عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال عملت ثبات **عن** عن محمد بن ابراهيم
 عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت
 يقول يقولوا بالله من سطوات الله الليل والنهار قل قلت وما سطوات

ويقول كل من رغب في جعله دياراً منتهى له لا يضره الاكل ولا الشرب ولا
 في ذلك نظر الله لهم فقامهم عن هذه العدة عن سبل من زاد عن سبل من اصابه من
 عن ابي عبد الله قال الفقر الموت الا حقت لا يعبده الله فطوبى لله على الفقر
 الديار والله يوم يمشي الا ولكن من الدين **اقول** الظن المراد ان الفقر حقيقة
 انما هو الفقر من الدين والا الفقر من المال فليس فقر حقيقة اذا خلا من فقر الدين
 لان من اعطى الدين يخرج فقره من المال والله العالم **فصل** في الذنوب محمد بن
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد
 عن ابي عبد الله قال ان كان اي رجل من شيء احد القلب من خطيئة ان القلب
 ليوافق الخلق فما زال يجرى قلبه عليه صير له اسخلة **عن** عن العدة
 عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عن سويد بن هشام بن سالم عن ابي عبد
 قال انه ليس من عرف يقرب ولا يبعد ولا يمدح ولا يذم ولا يذم ولا يمدح
 عن رسول الله ما اصابكم من صيد مما كبت اليكم وبعضكم من قبل الله
 وما بعض الله اكثر مما في احذبه **عن** عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله قال ان من المؤمنين من يقول لا تدن مني عزوا طرفة عقلت
 الاعمال الفاضلة من البيات من عمل النيات **اقول** وروى عن سبط
 عن الرضا عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال عملت ثبات **عن** عن محمد بن ابراهيم
 عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن محمد عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله قال سمعت
 يقول يقولوا بالله من سطوات الله الليل والنهار قل قلت وما سطوات

ما حقه

اليها ولم يبق روح البدن فيه فهو يديب ويدبر حتى ياتي به ملائكة الموت فينزعها
حينئذ لان الله عز وجل هو الفاعل به وقد اتي في عدة حالات في قرينة وشباب فمهم
بالخطية فتسحق روح القوة وينزل روح الشهوة ويقدره روح البدن
حتى يوقعه في الخطية فاذا اصابها نفوس من الايمان وتقفى من طيس روحه
حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ارحله الله انظرنا رحمته فاما
اصحاب المشرك فمهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين اليكم الكتاب
يعرفون كما يعرفون ايمانهم يعرفون عهد والولاية النبوية والاحكام كما يعرفون
ايمانهم في سائرهم وان فرقا عنهم لم يكونوا الحق وهم يعلمون الحق من ربك
انك الرسول اليهم فلا تكونت من المحترين فلا يجدوا ما عرفوا المتلاهم بذلك
فسلمهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ادعاج روح القوة وروح الشهوة
وروح البدن ثم اصنافهم الى الانعام فقال انهم الاكالا انعام لان الدابة
انما تحل برؤح القوة وتختلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال
انما اهل الحسنة فلياذن الله يا اهل المؤمنين عز عنهم من اهل ايمانهم
عيسى عن يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال ان الله لا يعفو
عن ثلث وبعث في ذلك لمن يشاء الكبار فاسألها قال قلت جلست
الكبار في الاستسنا قال نعم ومن يوتى من اهل سكان عن ابي بصير عن ابي
قال سمعت يقول ومن يوتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال مرة الامام ج
الكبار التي اوجب الله عليها النار عز عنهم من اهل ايمانهم عز عن اهل ايمانهم

عن ابن عباس

عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن الكبار يخرج من الايمان فقال نعم وادرك الكبار
قال رسول الله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يرق السارق وهو مؤمن
وهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن عبيد بن نذارة قال دخلت
فقيس الماصرو عرفت ذروا ظن معاها ابو جعفر على ابي جعفر فحكاهم ابي قيس
الماصر فقال لا يخرج اهل ذنوبنا واهل ذنوبنا من الايمان في الطاعة والدين
قال فقال ابو جعفر يا ابن قيس ارسول الله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن
ولا يرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت
عز عنهم من ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا
عبد الله عن الرجل يرتكب الكبائر فيموت هل يخرج ذلك
من الاسلام قال عذب كان عذابه كعذاب المشركين اثم له نكح وانقطاع فقال
من ارتكب كبير من الكبائر فمات حيا لم يخرج ذلك من الاسلام وعذبه
اشد لعذابه وان كان سحر فانه ذنب واثبت عليها اخبرني عن الايمان ولم
يخرج من الاسلام وكان عذابه اهل من عذاب الاقل **اقول** ان الحكم
بالعذاب على مرتكب الكبائر غير مستحل لها انا هو عن تقديره من عذابه
سجانه له ان يقدر له فلا يعذب به كما دل عليه الكتاب ان الله لا يعفو عن
ثلاث به ويعفو ما دون ذلك لمن يشاء عز عن العدة عن احمد بن محمد
خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحنفي قال حدثني ابو جعفر الثاني صلوات
الله قال سمعت ابي يقول سمعت ابي سريته جعفر عليه السلام يقول دخل

عز وجل يقول على اي عبد الله صلوات الله عليه فلا سلم وحسن تله هذه الآية
 لا يستجيبون كالبشر الا ثم والحق احسن ثم اسكت فقال له ابو عبد الله صلوات
 الله عليه سا اسكت قال احسن ان عرف الكبار من كتاب الله عز وجل صلوات
 يا عز وجل الكبار لا تترك بالله يقول الله ومن يترك بالله فقد حرم الله
 عليه الجنة وبعده الا باس من روح الله لان الله عز وجل يقول لا يا اس
 من روح الله الا القوم الكافرون ثم لا من لمكر الله لان الله عز وجل يقول
 فلا يا من لمكر الله الا القوم الخاسرون ومن اعاقق الوالدين لان الله سبحانه
 جعل العاق حيارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل
 يقول واذا هجرتهم خالدا فيها الى اخر الاية وقد فرغ المحقق لان الله عز وجل
 يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله
 عز وجل يقول انا يا كرون في بطونهم ما اكل ويصلون سجدا والفرار من
 لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا ستورا القتال او يستعرا
 الى فترة فقد آتاه بغضب من الله واولاه جهنم وبئس المصير وكل الرعا
 لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقعون الا كما يقيم الذين
 يتخبطه الشيطان من المس والحق لان الله عز وجل اولفد على المن
 اشترى له ساله في الاخرة من خذاق والزنا كاه الله عز وجل يقول من
 يفعل ذلك يلق انا ما يصنع له العذاب يوم القيمة ويجلد فيه
 مما انا والذين الغرر الفاجر لان الله عز وجل يقول الذين يشترون

يقولون

بعده الله واما نعمتها فقله اولئك لا خلاق الاخرة والخالق لان الله
 عز وجل يقول من يغفل يات باطل يوم القيمة ومنع الزكوة المقرضه
 لان الله عز وجل يقول فتكوني يا احبا بهم وحقهم وقلوبهم ثوبة
 الزود وكما ان الشبهة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه ثوب
 الحز لان الله عز وجل يقول من كتمها كتمها عن عبادة الاوثان وترك الصلوة مستعدا
 او شيئا مما امر الله لان رسول الله قال من ترك الصلوة مستعدا فقد برى
 من ذمة الله وذمة رسله ونقض العهد وقطيع الرحم لان الله عز وجل يقول
 لهم اللغو ولهم سوء الدار قال عز وجل ومن يكتمها وهو يقول بك تكتم
 براه وناركم في الفضل والعلم **قوله** فادبوا للذين الكبار غير محصورة في سبع
 الواحدة بعض الاحبار ومن كان في بعض ما يدل بمحرم اداة للخصر وورد في
 بعض ما ايضا انها كلها اوصل الله عليه السلام وروي ايضا الى المتبعين اقرب منها قيل
 انه الذي قرب كلها كبريا وكنا متساوت بالكره يقال لبعضها صغيرة بالاصناف
 التي في بعضها كالنقرة بالاصناف الى العقبلة والقبلة بالاصناف الى الزنا وابل ذلك
 اعم **فصل** في استصغار الذنب والاصرار على الذنب محمد بن يعقوب
 عن حماد بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
 ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامه زيد النخعي ام قال قال ابو عبد الله
 انكرا المحقرات من الذنوب فاني لا تعف قلة ولا تعف قلة ولا المحقرات قال الرجل يذنب
 الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك عنه من العدة عن احمد بن محمد بن

في مصابيح الزبور

عن ابن عباس عن مائة قال سمعت الحسن بن علي يقول لا تستكثر ولا تكثر في التوبة ولا تستقل
 قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كسائر وخالق الله في المرحمة
 تعطوا من انفسكم التصف عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب عن محمد بن عبد الله
 عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا تقبلوا التوبة الا بعد الله ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تقبلوا التوبة الا بعد الله ان رسول الله
 عن ابن عباس عن ابيها من خطب قبل غزاة كل اشق بما قد عليه بها
 فيه حتى يروى عن يديه بعضه على بعض قال رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا يجتمع الذنوب
 ثم قال لا تقبلوا التوبة الا بعد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تقبلوا التوبة الا بعد الله
 ما قدوا واثارهم وكل شيء احسبناه في الامام ميسر **قول** لا تقبلوا التوبة الا بعد الله
 بضم اللام للتل بالمقال بل ضم اليه البيان بالا فقال يكون ابلغ في الكشاف
 المرام لدى القاص والعوام لا ليس للخبير كالبيان وان كان في قوله اقرى بها
 عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد التميمي عن حماد بن
 مروان الضمدي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لا يصح مع
 الاصرار ولا كبر مع الاستغفار **قول** المشهورة المعنى في الخبر
 الصغيرة مع الاصرار تصير كبيرة فينتفي عنها وصف الصغرة والكبر
 مع الاستغفار اي التوبة تفصل فلا تكتب عليه ولا يلحقها عقوبة
 عنها عمن عن علي بن ابي طالب عن محمد بن سالم عن احمد بن محمد عن عمر بن
 شمر عن جابر بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

قوله الاصرار ان يذنب الذنب فلا يتغير ولا يحدث تغيره ثم بعد ذلك
 الاصرار **قول** معاذة ان مجرد ترك الاستغفار والتوبة سوا عن علي
 العود او لم يعزم عليه بان كان ذا اصرار هو الاصرار وان لا يتقرب من صاحب
 الذنب الا بالتوبة والاستغفار **قول** عن علي بن ابي طالب عن محمد بن ابي طالب
 عن منصور بن رستم عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لا والله لا يقبل
 الله شيئا من طاعة علي الاصرار على شيء من معاصيه **قول** ظاهره معارضة
 قول القاطع لا جرم ما وعدم استلزام الاجز القبول كما هو ذنب المرتضى
 رضي الله عنه ويمكن تعليل على القول بالاستلزام بان محل القبول المنق
 هنا على القبول التام المقصود لا على ما لب التوبة دون مطلق القبول
 والله وسوله اهل الذكر اعلم **مختصر** في اصول الكفر محمد بن يعقوب
 عن الحسن بن محمد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي بصير قال في اصول الكفر
 اصول الكفر ثلثة لخصر ولا استكبار وحلف دقا ما لخصر فارادهم محمد بن
 علي الشيرازي حمل لخصر عن اكلهم بها ولا الاستكبار فابليس حيث امر بالخير لا
 فاني والله لا تحسد فاني ادم حيث قبل احدهما صاحبه **قول** الله ان الله
 ان اجناس هذه التلثة قد تروى الى الكفر لان كل واحد من اولئك الاجناس
 يستحق مع الكفر اذ من اقرها ما يرد الى المعصية ليس فيها كفر ومنها
 ما يرد الى ترك التوبة وحرام ان النفس حرة من التوبة من كفر ولا
 معصية كغير ادم **قول** وهذا الوجه قد دفع ما في ظاهر الخبر من القدح في

في اصول الكفر

عن أبيه وصفيته والحمد لله عن عدة من أصحابه عن محمد بن خالد عن قنبر بن
شبيب عن عبيد الله بن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب الناس إلي من أحب إلي الله
وحسنوا له الطعام وحسنوا له النكاح عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
سنان عن محمد بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلا من ختمه جلد إلى النبي
أيم فقال لا عمل إلا يغفر الله عز وجل فقال لا شكر بالله قال ثم ماذا قال
قطعة الرجم قال ثم ماذا قال لا امر بالمعروف والنهي عن المنكر عن محمد بن يحيى
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسن بن عطاء عن يزيد الصائغ قال قلت لأبي عبد الله
رجل على هذا الأمر حديث كذب وإن وعدا خلف وإن أئمن خان ساء
منه قال لا بأس في هذا من الكفر وليس بكافر عن محمد بن يحيى عن أبيه عن
التوفيق عن التكريخي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علم ما مات
الشقا حرم والعين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والآخرة
على الدنيا عن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن سباط عن داود بن النعمان عن أبيه
عن أبي بصير قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس فقال لا أحبكم بشراكم قالوا
يا رسول الله قال هم الذي يجمعون رذلة ويضعون عبدة ويتزودون وحده
فطنوا أن الله لم يخلقوا لخلقوا هو شر من هذا ثم قال لا أحبكم بشراكم هو شر من ذلك
قالوا يا رسول الله قال الذي لا يجره ولا يفر من شره فطنوا أن الله لم
يخلقوا لخلقوا هو شر من هذا ثم قال لا أحبكم بشراكم هو شر من ذلك قالوا يا رسول

عن أبيه

الله قال المصطفى النجاشي الذي إذا ذكره منه المؤمنون لغيم وإذا ذكره لعنوا
عنه من محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل ملعون من فعلوا من المتخوف في ظل النزال والمنازع للماء
المنساب والساء الطريق المسالك **باب في الزنا** عن محمد بن يعقوب عن أحمد
عن مسلم بن زياد عن جعفر بن محمد لا شعري عن ابن القلاح عن أبي عبد الله عليه السلام أنه
قال لعبد بن كثير البصري في المسيء عليك يا عبد الله ما أنت إلا فاسق من عمل الله
فكله الله إلى من عمل له عن محمد بن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبيه عن محمد بن يحيى
عن زيد بن خليفة قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل ما رزقت الله من عمل الناس كان ثوابه
على الناس ومن عمل الله كان ثوابه على الله عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدايني
عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن كان من جنس ما ينتمون فليصلح أم لا يصلح
ولا يشر لك عبادة ربه أحدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به
وجدا فقد أعطى طلب تركية الناس لئلا ينتموا إليه من هذا الذي أشرقت
عبادة ربه ثم قال ما من عبدا سرجيا فذهبت الأقدام إلى ما سعى فيظهر الله له الله
وما سعى ليرى فذهبت الأقدام حتى يظهر الله له شرا عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن يحيى عن محمد بن عوف قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يعمل عبدا ولا
سعيه فانه من عمل عبدا والله وكلمه الله إلى ما عمل ويحك يا من عمل عبدا لا يعمل الله
أن خير لغيره وإن شرافته عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن عمار

باب في الزنا

يزيد قال لا تقتنى مع أبي عبد الله إذ قد لا هذه الآية لا انسان عذابي بصير
ولولتي معاذيرة يا باختر يا بصير الانسان ان يتركب اليه من رجل عذابي
ما يجمع الله شره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من اسره من الله ملكا
خير من اربعة اشرا **قوله** وروى عن الفضل في الصحيح عنه عن
عبد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن النوفلي عن النوفلي عن ابي عبد الله قال قال النبي ان
الملك ليسعد رجل العبد هبت هيبه فاذا اصعد حسنة يقول الله له
اجعلوها في حبي من ان لا يراي الله به وهذا الاسناد قال ابن المثنى
ثلاث علامات للمرائي ينشط اذا رأى الناس ويكسل اذا كان وحده ويجب
ان يجهد في جميع اموره **عنه** عن العدة عن ابي عبد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن عمار بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل انما خير شئ
من اشركت معي شيء في عمل عمله لما قبله الا ما كان لي جالسنا عن العدة
عن سهل بن زياد عن عمار بن سالم عن ابي عبد الله عن ابي جعفر انه قال لا يقا
على العمل اشد من العمل قال ما الاقضاء على العمل قال يصل الرجل يصلته وينفق الله
حله لا يشركه في فكتب له سلام يذكرها فكتب له سلام يذكرها
فكتب له سلام يذكرها **عنه** عن ابي عبد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
وراجع عن زرارة عن ابي جعفر قال سالت عن الرجل يعمل الشيء من الخير ويراه
استاد فيسرق ذلك قال لا بأس ما من احد الا هو يجب ان يظهر له في الناس
اذا لم يكن صنع ذلك لذلك **فصل** في طلب الرئاسة واحتساب الدنيا

بالعز

فطلب الرئاسة

بالدين ومن وصف عددا وخالفه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ابي عبد
عيسى عن محمد بن خلاد عن ابي الحسن انه ذكر رجلا قال ان يحب الرئاسة قال
ما ذاك صاريان في غنم قد تفرق رجلاها يا من قد من الله من الرئاسة **عنه**
عن سعيد بن حنا عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال من كان طلب
الرئاسة ملك عنه من العدة عن ابي عبد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله يقول يا كرم وهو كذا الروا
الذين عن اسون في الدنيا حقت السفال خلف رجل اهلك واهلك
وعن ابي عبد بن محمد بن اسمعيل بن زرع وغيره دفعة قال قال ابي عبد الله عليه السلام
من تراس ملعون من هم يملعون من يحدث بهما نفسه عنه عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن حمزة الثمالي قال قال ابي عبد الله عليه السلام والرياسة واني ان نطأ اعقاب
الرجال قال قلت جعلت ذاك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان نطأ اعقاب
الرجال فما قلت ما يدري لاما وطيت اعقاب الرجال قال لي ليس حيث
تذهب اياك ان تنصب رجلا دونك للجنة فتصدق في كل ما قال عنه عن ابي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
يقول انك لا اعرف حياركم من شراركم على الله وان شراركم من احب
ان يوطئ عقبيه لا يد من كذاب او عاير الزاني عنه عن محمد بن يحيى عن ابي عبد
محمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد بن سليمان قال سمعت

ابو عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ويل للذين يجتنبون
الدين بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فيل
يلذون يسير الممن منهم بالفتنة التي تعزقون ام على غير ذلك من حلفت
لهم فتنة ترك الحليم منهم حيرانا وعن ابن سنان عن فقيه الاعشى عن ابي عبد الله
انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عددا وعمل بغيره عذق
عه بربا بهم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن هشام بن سالم عن ابن ابي عمير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان اعظم الناس حرق يوم القيمة من وصف عددا لمخالفة
الوجه **فصل** في المرأة والمقصود به معاداة الرجال محمد بن يعقوب
عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن سنان عن سعد بن سعد عن ابي عبد الله
قال قال ابي المفضل بن صلوات الله عليه وآله وسلم والملاء والمقصود به فانها يجرى
القايوم على الاخوان ويشت عليها التفات وهذا الاسناد قال ابي النضر
ثلاث سن لقي الله عز وجل بن من دخل الجنة من ابي باب شام من حسن خلقه
وحسن الله المعيب والمحضر وترك المراء كان هذا **اول** النظر الى
بالغيب والمحضر يغيب عن الناس ومحضره معهم عنه عن محمد بن ابراهيم
صالح بن اسدي عن جعفر بن بشير عن غار بن مرفان قال قال ابي عبد الله عليه السلام
لا تارب بين حليما ولا سفها فان الحليم يقلبك والسفهي يوقدك عنه عن محمد بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن الحسن بن عطاء عن محمد بن زيد عن ابي عبد الله
كان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان خير رجل يا فتى الا قال يا محمد اتق الله في الرجال وعداوا

في الغيب
في الغيب

يريدك

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
عبد الله عليه السلام قال لا لكم بالمقصود فانما تشعل القليل وتورث التفات وكذا في
وعن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
خطا او عظمي فاحرقه ليايات ومشاراة الناس فانها تكشف العورة وتذب
بالعز عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عبد الا في جبريل في شئ ما عبد الا في معاداة الرجال
فصل في الغضب والعصية محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم
ابن عن القوي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام الغضب لفساد
كما يفسد الخمر العقل عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن محمد بن عبيد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
فما يرضى اذ احب رجل الناس ما رجا رجل في قوم وهو قائم فليجلس من غيرة ذلك
قاله سيبويه عن محمد بن الشيطان واما رجل غضب في يوم فليكن منه فليكن
فان الرجل اذا استسكت عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يقول اني رجا الله
رجل يكره ان يكره حتى رجا رجل فقال اني اسكن البار فغضبني حتى اكل
فقال ان لا تغضب فاعاد عليه الامر في المسئلة فليست حتى رجا رجل
المنصير فقال لا اسأل عن شئ بعد هذا الامر في رسول الله الا بالحق قال وكان

ما كان

في الغضب
في الغضب

ابي يعقوب لا يثني احد من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم الله
 المحنة ومن احب من حبوت عن هشام بن سالم عن جيب الجبالي عن ابي جعفر
 قال يغضب في القوم فيما اوج الله عز وجل به سوى ما يؤمن امك غضبت
 عن ملكك على الكف عنك غضبي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 بن محبوب عن ابي بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان في الناس من يكون
 يا ابن ادم اذكر في حين غضبك انك عند غضبي فلا تهلك من اعين
 قال انصار الشام ان اظلمت مظلمة فارض بانصاري للتخوف من ان تصارك لتضلك عين
 الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن عمار عن صالح بن ابي حماد جميعا عن
 الوشاء عن احمد بن عابد عن ابي جعفر عن علي بن خنيس عن ابي عبد الله قال
 قال جيل النبي ثم يا رسول الله علي قال اذ يب ولا تغضب هذا الرجل قد
 اكفيت بذلك فمض الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قوا صغروا فابوا
 السلاح فلما رأى ذلك ليس له سلاح ثم هم معهم ثم ذكر قول رسول الله لا
 تغضب فربما السراح ثم جاء عيسى الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا ايها
 ما كانت لكم من حراة او قتل او ضرب ليس في ان يغضب الي الا ان يكون في
 القوم فما كان منكم غضب اولي بذلك منكم قال فاصطالح القوم وذا غضب
 عن جعفر العدة عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم عن ابي جعفر عن ابن جابر
 عن ابن رباب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ان بغا
 حرم من الشيطان فو قد عرفت ان ادم وان احكم اذا غضب احمر وجهه

في الغضب

واستخف او صاح وجر الشيطان فيضا اذا احكم ذلك من نفث قليل من الا
 فان رجلا شيطان ليذهب عن هذا ذلك عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن عمار عن ابي النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال من غضب
 او غضب له فقد ضلح وجع الايمان من عنقه **القول** المظان من غضب لانا
 يكون كذلك اذا كان مستدعيا للتعب وضط ولا يزاد اذرة ووزا من غضب لانا
 يكون اقل وقوله او تغضب لانا عاين العاين من غضب المتعصب له بذلك
 او طلب له ومثل ذلك جرحه من ادم بن سالم ودرست بن ابي منصور ثم سئل
 الى رسول الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن النوفلي عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله ص من كان في قلبه حبة من خردل من غضبه لوجه الله يوم
 مع اعراب الجاهلية عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الله عن صفوان عن
 عن جعفر عن محمد بن ابي عبد الله قال من غضب غضبا لله بغضا من فانه
القول في حجل التعصب بغضا من ارجاء التعصب بحاجته
 فانهم عن الحدة من الحدة من محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن صفوان بن
 عن عامر بن الخطيب عن جيب بن ابي ثابت عن محمد بن خلف بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
 محمد بن حمزة عن ابي عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الذي القى على النبي عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 محمد بن المقرئ عن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عليهما عن العصبية عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله

في الغضب
 في الغضب
 في الغضب

من حياء قوم اخبرهم من العصبية ان عيب الرجل فيه ولكن من العصبية
ان يعين قومه على الظلم **فصل** في الكبر والفخر محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحكم عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
قال سمعت يقول للكبر قد يكون في شرا الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن
نازع الله رداءه لم يزد الله الا سفاكا ان رجا الله ثم مرة لبعض طرق المدينة
وسواء تلفظ الرقن فتقبل لها حتى عن طريق العيص رسول الله ثم قالت ان
الطريق لعرض فم بها بعض القوم ان يتناووا فقال رسول الله ثم دعها
فانها حجارة عن عصبية عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن ابي بصير
عن ابي الربيع عن ابي عبد الله قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك
أكبر الله النار عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد
بن سالم عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن الكبر انما استرجعت فقال لك تسرجعت لما سمعت منك فقال ليس
حيث تذهب انما اعني الجود انما هو الجود عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابي بكر عن ابي عبد الله قال ان في جهنم نورا لا يسكر بريقه الله سكره الله
عن رجل شدة حرقه وسال ان ياذن له ان يفسق نفسه فاحرقه جهنم عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
ابا عبد الله يقول ان المتكبرين يجعلون صورة النبي يتوابعهم الناس حتى يفرغ
المن من الخشب عمن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن محمد بن

اسباط عن محمد بن يعقوب بن سالم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الكبر انما هو الفخر والتعظيم للناس قلت وما استغنى عن كل من الفخر والتعظيم على الله
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله اني اكل اطعما
الطيب واشبع اليوم واركب الدابة الغارمة ويتبعني الغلام فمن يتبعني من الفخر فلا
افعله فاطرق ابي عبد الله ثم قال انما الخيال للمعز من غير الناس ومن جعل الحق قائل
فذلك الحق فلا اجهله والعصر لا يدري ما هو قال من حق الناس ويحرم عليهم فذلك
الخير عمن العدة عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
ثم قال انما الخبيثان يوسف لما قدم عليه الشيخ يعقوب ثم دخله عن الملك فلم يزل
الي فبط عليه حتى شل ثم قال انما يوسف اسبط واحتاك فخرج منها نور سامع فضا
فخرج النور الى سيف يا جبريل ما هذا النور الذي خرج من صاحبي فقال انك تترى
النور من عقبتك عقيبك لما لم يزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبتك في
القول ترك التزويل منه يجب حمل على ترك الاول لا ينكر لما ثبت
بالبرهان من عصمة الانبياء عليهم السلام من جميع الذنوب وكون من جبريل عليه السلام
لا يقتضيه ان يكون كبره ان يكون الصلوة اهاذا تدبر تلك بين الناس وهذا لا ينكر
اهل من تلك الصلوة ولذلك عوب على تركه والله العالم بان لبيته عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
الثاني قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليه ما عجب المتكبر الفخر الذي كان ياكل
نظمه ثم سوغه الحيف عنه عن محمد بن ابراهيم عن النوفلي عن النوفلي عن ابي عبد الله

الحمد لله
والعز والجلال

4

قوله شأنا جادة موسى يا موسى ان الدنيا دار عقرية عاقبت فيها ادم عقر حواء
وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها يا موسى ان عبادي الصالحين
من ذوات الدنيا يقدعونهم وسائر الملائكة يحسبون انهم يقدعونهم وامن جدد
عقلها ما قدرت عندها ولم يحسنها احد الا اشنع بها عندهم العبد عن جدد
محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد
عن عبد الحميد بن عيسى الكوفي عن مابر الجاهلي عن ابي عبد الله قال من جدد
مريم عن علي بن قتيبة قال مات اهلها ويطردوا فيها قال ما انهم لم يبقوا الا بسطة
ولما قرا سفر من كتبها فوالله لو لم يبقوا الا بسطة فوالله لو لم يبقوا الا بسطة
يجيبهم لنا فخرنا ما كانت اعمالهم تحسبها فاعلموا من فخرنا ان نأذ
فقال عيسى بن مريم من اذنا قال اهل من الدنيا فاحببهم محبب
ليثك يا روح الله وكلمته قال وعلمكم ما كانت اعمالكم قال عباد الله عزت
وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وفقدت لهو ونعب قال كيف كان
حكم الدنيا قال كحسب الصنيع لا اذ اقبلت عليك فاحتوا وبراوا اذ اذ
عنا بكينا وحرنا قال كيف كانت عبادكم للطاعة قال الطاعة لاهل السما
قال كيف كان عاقبتكم قال لم يلدن في عاقبة فاصححتا الهادي قال وما
الهادي قال محبين قال وما محبين قال خيال من جبرئيل قد علمنا ان يوم القيمة
قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزله فيها قيل لنا كنتم
وحيك كيف لم يكن في غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم لم يكونوا ينجون من

عن علي بن قتيبة
في حديثه

بابي

بابي ملوك فلا تشددوا ولا تكتفهم فكم ان منهم فلما نزل العذاب عنهم
وانما خلق بشرة على شفير جهنم لا ادري انكم قد ادمت انما في النفس شيئا
الحواريين فقال يا ابا عبد الله اكل النبي الباقس بالمطهرين والنوم في المنزل
حزركم مع خاف الدنيا والافرة عن من يربطهم من ابي عن ابي يحيى بن عمار
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال فخر الله على عبدنا من امر الدنيا الا فتح
الله عليه من المصونين ومن اربابهم عن القسم بن محمد عن المنقري عن جعفر بن
عياض عن ابي عبد الله قال لا عيسى بن مريم ع تعلمون الدنيا وانتم ترون فيها
يغير عمل ولا تعلمون لاخرة وانتم لا ترون فيها الا جعل عليكم علماء سقى
الا جرحا خذون والعمل يقتضونه يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك
ان يخرجنا من ضيق الدنيا الظلمة الدنيا القبر كيف يكون من اهل العلم من هو
في سيرة الى اخرته وهو مستقبل عونه واهله احب اليها ينفعه عن عيسى
ابراهيم عن محمد بن حسين عن ابي الحسن عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله
قال من ذكر اشيا كذا الدنيا كان اشبه بغيره عند خالقها عن جعفر بن محمد
محمد بن خالد عن ابي محمد بن محمد بن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله
ويصل العبد عبد له رغبة قدله عن من يربطهم من ابي عن القسم بن محمد
عن المنقري عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله قال لا تحب الدنيا ولا تحب
دنيا الخ كذا قد جمع في قطع الطمع على يد الناس **الحمد لله** وقاصيها
ان الذي يثبت في العبد الايمان المومع فانه يخرج من الظلم **والله اعلم**

المعلق
في سورة

وقد فعل الله الخبير على افضل احوالهم وامن اماكنها **فصل في القسوة**
 اتباع الهوى محمد بن يعقوب عن العدة عن احمد بن محمد بن عثمان عن
 بن عيسى عن فضال بن ابي ناس عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقول في الدنيا
 املت فيفسو قلبك والقاسي القلب من بعيد عنه عن محمد بن ابراهيم عن
 ابيه عن محمد بن خضر عن اسماعيل بن وهيب عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا خلق الله العبد في اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحب اليه الله فيقرب
 منه فاني اراه باجبروك لغيره فقلدوسا حلقه وغلظه وجبره
 فله حش وقيل جأؤه وكشف الله ستره وركب الحادوم فلم يزع عنها ثم ركب
 معاصي الله وبعضها عتده وورث على الناس لا يسمع من الخصومات
 فاستأوا الله العاقبة واطلبوها منه **قول** يمكن ان يطبق على صورها
 من عدم جبره مع العبد على الكفر بان يراد مخالفة كذا علم به انه يختار
 الكفر فاذا اختاره على بينة وبين الشريعة والركب القبيح من الاعمال وكتب
 ساوى الاحلاق في المعال والمقال فكانه لم يخلق بينه وبين صلا
 يختاره ويحب هو الذي حبيب اليه عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عن ابن محبوب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 اهو الكفر كما تحذر رؤيت اعداءك فليس مثل عدو للرجال من اتباع هواهم
 وحسناء يدالستهم عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي بصير عن
 بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وعنه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

هو اه على مولى الاشت عليه امره وابتد عليه شياء وشذات قبله بما لم
 اقربها الا ما قد يتدله وعنه عن جلال وعنه عن جلال وعنه عن جلال وعنه عن جلال
 لا يشرع على مولى على هواه الا استحفظه من كفى وكلفت السموات والارض
 سريرة وكنت له من وراء غماره كل ما يروا في الدنيا وفي الآخرة **قول** وقد
 ابرحتم ايضا بسنة جبري عن الشواذ في من شئنا من الخير مع اختلاف ليسه وقد
 سبق في اخر فصل في الدنيا والآخرة ان الله تعالى لا ينفك عن الصالحين كما ذكرنا
 اذ اعد من العباد من كان ليقيم لمقابلة مولى العبد عنه عن العدة عن محمد بن
 نجاد عن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد عن عبد الرحمن بن
 الحجاج قالا قال ابي ابي الحسن ان الرقي السهل اذا كان مستندة وعراقا
 كان ابي عبد الله يقول لا تتبع المنفس وهي اذ هي لها فادها وركب
 المنفس وما يتوى اذ اها وكلف النفس عما يتوى دواها **فصل في الظلم**
 والمكر والخدع محمد بن يعقوب عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن
 ابيه عن هرون بن الجهم عن الفضل بن صالح عن محمد بن طريف عن ابي بصير عن
 قال الظلم ثلثة ظلم يغفر الله عظم لا يغفر الله عظم لا يغفر الله عظم لا يغفر الله عظم
 لا يغفر الله غاشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله
 واما الظلم الذي لا يغفره فظلم الله بين العباد **قول** لما كان الشرب حتى
 قال في لا يغفره الله ولما كانت المداينة حقوق العباد قال فيها لا يغفر الله
 لا يتركها بغض استيفاء اهلها اما لا يتركها من حسنات الظالم المظالم او يتركها

العلم
المالك
العلم

الظالم من سبغات المظلوم او يتحمل الله تعالى ثقلها فتقتله منه ما روى المظالم
 عن الظالم ان اخضر القوت ولم يتكلم من ان يصلح المظلوم اليه
 عن عبد بن ابي بن عمار بن ابي عيسى عن وهب بن عبد بن عبد الله بن
 عن شيخ من الخخ قال قلت لابي عبد الله اني انا واليا منذر من الخخ الى
 هذا في من قريه قال حكمت ثم اعدت عليه فقال احسن فودي الى كل ذي
 حق حقه عن عبد بن عمار بن ابي عيسى عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
 ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال ما من مظلمه
 احد من مظلمه لا يجد صاحبها عليه ما عونا الا الله عن عبد الله بن عمار
 ابي عبد الله ع عن ابي عن هرون بن يحيى عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
 ما من مؤمن صلات الله عليه من حاد الفصاح كفت عظم الناس
 عن عبد بن عمار بن ابراهيم عن ابي عمار بن ابي حمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
 قال من ظلم مظلمه اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده وعن ابن ابي
 عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع اتقوا المظالم فانه
 ظلمات يوم القيامة عن عبد الله بن عمار بن محمد بن خالد عن ابي ابي
 عن حماد بن حكيم عن عبد الله بن ابي سالم قال قال ابي عبد الله ع من سب
 من ظلم بسلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه ان قلت
 من يظلم فيسلط الله عليه على عقبه او على عقب عقبه قال ان الله عز وجل يقول
 والخص الذين ثروا من خلفهم فترضوا فاحا فوا عليهم فليقتلوا

ويقتلوا او لا سيدنا **اقول** في اخذ الولد يجره الى الدلف الموالدة
 قد نزل عن الظلم اذا علم لك وصليته للولد يتبعه الحقة من الولد من قبل
 الشراب او يتبعه الاستوجب العقاب وعن احمد بن ابي محبوب عن
 احسن بن حماد عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في ملكه
 حيا من الخبايا ان ايت هذا الخبايا فقتله اني لم استعانت على غلب
 الا ما اوتانا استعانت لكفت على اصول المظالم في ايامهم ظلمهم وادك
 كقار عن عبد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن علي بن
 عبد الله ع قال قال الله عز وجل والمعين له والراعي به شركا ثم لا تهم عن عبد
 عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
 العبد ليكون مظلوما فانه لا يدع حتى يكون ظالما عن عبد الله بن محمد
 بن محمد بن ابي عن ابي الحسن بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال من
 ظالما يظلمه بسلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم ارحه الله على ظلمه
 وعن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن محمد بن ابي حمير عن ابي
 عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل لا يظلم ظلالا ولا يظلم ظلالا ولا يظلم ظلالا
 كذلك في بعض الظالمين بعضنا عن عبد بن محمد بن ابراهيم عن ابي عن ابي
 عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ع من ظلم احدا فاقاه
 فليبعظ الله له فانه كفارة له عن عبد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن محبوب عن حماد بن ابي حمير عن ابي بصير قال حدثنا عن ابي عبد الله

في المذنب

[illegible]

ليس فرقك ويقطع بعضكم بعضا فيهم الله وهم اتقوا الله عن محمد بن
 ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باروا وقصروا الجند وان كنتم عاقا فاقصروا النار عن محمد بن علي بن ابي حمزة
 عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن صالح بن خالد عن يعقوب بن شعيب
 عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة كشف عظام من اغلقت الجند فوجدوا
 من كانت له روح من ميرة خمسة ايام الا صنف واحد قلت من هم
 قال العاق والدم عن محمد بن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن
 مراك عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله قال من نظر الى يوم ينفق وقتها
 ظالم ان لم يقبل الله صلوة وعن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن واثق
 عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي لكم وعقوب والذين فان
 من الجنة توجد من ميرة الف عام ولا يجد لها هاق ولا قاطع ولا شئ
 فان ولا حار اراة حيلة انما الكبرياء لله رب العالمين عن احمد بن محمد
 بن ابراهيم بن ابي ابيد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال لو علم انسان ان
 من انتم عنده من زاد في الحقوق ومن احد عن ابيه عن محمد بن بن النعمان
 عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر قال ان في نظر الى كل عيش ومعه
 اسيرة عيشي ولا من مثلك عذراء الاب قال فكل ابي مقتال حتى تارق الدنيا
 عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال
 كل ما لله من تير من سب وان دق **اقول** ودوي ابي بصير بطريق

باين فضل عنكم شكلا ودوي خود ابن ابي عمير وابن فضال عن محمد بن ابي
 جعفر وابي عبد الله عليه السلام وفيه بدل بسحب **فصل** في نوازي وشكا
 واحقره ومن طلب عزة ومن عيبره ومن روى عليه وميت به محمد بن
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن يعقوب عن هشام بن سالم
 قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل لياذن محراب مني اذي
 عبد المؤمن ولياس غصني من اكرم عبد المؤمن ولو لم يكن من خلق في الله
 فاني من المشرك والمغريب الا مؤمن واحد مع المام عادل لا تتخيت اعباد
 عن جميع ما خلقت وارضى ولفقت سبع سموات وارضين بها ويجعلت
 لها من ايمانها السالكين احسان الى انما جاء عن محمد بن ابراهيم عن ابي
 ابن ابي عمير عن الحسن بن عثمان عن محمد بن ابي جعفر عن محمد بن ابي عبد الله قال
 من حقن دمه من مسكنا او عز مسكين لم يزل الله عز وجل جارا له ما شاء حتى
 يرجع من محقرة اياه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن النعمان عن ابن
 مسكان عن محمد بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله سائر في
 نعم يقول من اهان لي ولما قد ارجى له ارجى وانا اسرع شئ الى الله سائرا
 عن محمد بن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله
 عن ابن بن شاذان عن ابي جعفر قال انما اسرى بالتي هم قال يا ربنا ما حال المؤمنين
 عندك قال يا محمد من اهان لي ولما قد ارجى له ارجى وانا اسرع شئ الى الله

2/ الغيب

عن عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مات مؤمرا أو مؤمنة باليس في عبادة
الله قطنة خيال حتى يخرج من جوفها قلبه نجوا قل صديقه يخرج من جوف
المرء مائة وعن الحسن بن عمار عن ابن عمار عن ابن عجل أن فعله لا يحى
الأزقة قال أبو الحسن صلوات الله عليه من ذكر رجلا من جنه بغيره في
معرفة الناس لم يفتنه ومن ذكره من خلقه بما لا يعرفه الناس لم يفتنه ومن ذكره
بالبسوة فقد ختمه عن محمد بن أبي حمزة عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول العبدان ثقيلان في الآفة
ما لم يلق الله عليه وأما الأخر فثقله من فعله والجليل فلا والله إن ثقل
في البسوة عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن فضالة
بن أنس عن عبد الله بن بكير عن أبي بكر بن عبيد الله عن أبي بصير عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال من جلا
من بني عمه إلى أبيه قال وصلى فكان ذاك وصلاؤه قال لا تسبوا الناس فكل
العداوة بينهم وعن ابن محبوب عن غنيدان عن ابن أبي عمير عن الحسن بن محبوب
عن علي بن عيسى قال قال الأديب سفيان الثوري ورواه جرح عليه لم يعتد
الخطوط عن محمد بن أبي الأشعث عن محمد بن سالم عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
شريح بن عبيد عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تسبوا رجلا منكم قط إلا بدأ به بعدهما

عن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي
 عن محمد بن سنان عن زيات بن اخف عن ابي عبد الله قال قال ابي اسحق من معي شيا
 مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عند الله او عند غيره اقام الله يوم القيمة مسودا
 وجهه من دمه غيظه مغلوله يده الى عنقه فيقول يا ابا طالب الذي كان الله في
 رسوله ثم يرمي الى النار وعن ابن سنان عن موسى بن زياد عن ابي اسحق
 والفرج بن جابر عن ابي اسحق اقام الله عز وجل يوم القيمة خمساً مائة على
 سحر يسيل عرقا ودمه وينادي من عند الله اقام الله الظالم الذي جسد من
 في الله حقرة لا تفرح اربعين يوماً فيقول من الى النار وعن ابن سنان عن
 فضيل بن عرق قال قال ابي عبد الله من كانت له دار فاحتاج من مؤمن الى مكانها
 فمعه اليها قال الله عز وجل ملائكتي اجعل عبيدي على عبيدي بسكن الدنيا و
 عز في لا يسكن جناتي ابدا **القول** قد سبق في فصل فضائل ابي عبد الله
 اخبرنا صاحبنا عن محمد بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
 من نظر الى من من نظرة ليخفف بها اخاف الله عز وجل يوم الاطلة الله عنه
 عني بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن جعفر الكوفي عن ابي عبد الله قال من
 رجع نحو صاحب سلطان ليصيب منه مكره فلم يصيب منه شيء الفارق من رجع
 من صاحب سلطان ليصيب منه مكره فاصاب فهو مع ذرعه والفرج بن جابر
 وعن ابي اسحق عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال في ان

مكرهه

علي بن موسى بن طاهر عن ابي عبد الله عز وجل يوم القيمة يكتب بن عبد الله بن محمد بن علي
 في الاذاعة واطاع الخلق في معصية الطائفة محمد بن يعقوب بن عبد الله بن
 احمد بن محمد بن خالد بن عثمان بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 يقول ان الله عز وجل عز وجل اقام الله عز وجل في الاذاعة واطاع الخلق في معصية الطائفة
 الحنفية اذا اصابه فاما كما ولاذاعة عن ابن اسحق عن ابي اسحق عن ابي عبد الله
 يعقوب بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 ولكن قتلنا قتل محمد ومن يفر من الاصل من محمد بن سلم قال سمعت ابا جعفر
 يقول لعشر العبد يوم القيمة وانما يدفع اليه عشر النجوم وفوق ذلك فيقول
 له بل انك من دم فلان فيقول يا رب انك تعلم انك قبضتني وسميت
 سميت كما فيقول بل سميت من فلان رواية كذا وكذا في رواية فيقول
 حتى صاريت الى فلان لم يبارفقتل عليا وبلا سميت من دم وعن ابن
 عن ابن سنان عن ابي اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال في هذه الاية ذلك بانهم كانوا
 بابائ الله وقتلوا في التبعين في هذه الاية ذلك بانهم كانوا
 والله ما قتلوا ثم يديهم ولا يراهم باسياهم ولكنهم معوا احوالهم فاذا اصابها
 فاحذوا عليها فقتلوا فصار قتلها واعتداء ومعصية عن ابن اسحق عن
 صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكاظمي عن ابي عبد الله
 قال ان الله عز وجل جعل الله الدين دولتين دولة ادم وهي دولة الله ودولة
 ابليس فاذا اراد الله ان يعيد خلافة كانت دولة ادم واذا اراد ان يعيد

قتل

في الاذاعة
 في الاذاعة
 في الاذاعة

صاحبه حرة ومخاضهم وعراقهم الكاذبة فانه عزله الرب يقرب لك المعبود
وبعد ذلك المعبود القريب وانما سق فانه لا يهلك باكله واقل الخيل فانه
يخذلك فانه لا يخرج ما يكون اليه والحق فانه يدان يفعلك فيضرك
والقا طلع له فانه يحزن في كتاب الله عز وجل وعن العدة عن احمد بن محمد
ابن محبوب عن شبيب المعمر قرق قال قلت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل
نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم اذان الله يكم نبيها الى اخر الآية قال نعم
بهذا الرجل الذي يحدثن ويكذب سوي قيعه الا في قسم من عنده ولا نقا
كالياسر كان وعن العدة عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن المقادح عن ابي عبد الله قال قالوا لله من صلوات الله عليه من كان
يومئذ بالله ما يوم الاخر فلا يقوم مكانه عن جعفر بن محمد عن احمد بن محمد
للكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول من كان من
ما بين اليوم والاخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه المم او ينقص فيه من
عنه عزالي عن الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن ابي عبد الله قال من تعد عنه صاحب لا وليا الله فقد عصى الله
عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عن عروة عن عبد بن
سواد عن ابي عبد الله عن جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عن
علي الاشعري قال سمعت ابا عبد الله يقول في الامم وسليمان
ما من عليه من معرفتنا **فصل في الكفر والفاق والشرك والافتقار**

عن

محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد بن ابراهيم عن حماد بن عيسى
قال قال ابا عبد الله انما روى عن علي بن ابي طالب والكفر والفتن والفساد والويل
الذين وعدهم الجنة والشارع والشر والافلاك والمستحقون والرجون والحر
الله ايعذبهم وما ترب عليهم والمعتقون يذوقونهم حلقوا اعلانا صلتا واحدا
سنيكا ولعل الاعراف عن العدة عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عروة
بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله حسن رسول الله كره ان يعزل الله عز وجل
قال لا الله عز وجل فليس من حبيبات على العباد فمن ترك فريضة من
المو حبيبات فليس بها ومحمد كان كافرا وامر ابا بكر كفا حنة فليس من
ترك بعض امر الله عز وجل به عباده من الصلاة والكفر والفتن والفساد
سقوط من الخير عن محمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
ابن جعفر قال قال الله ان الكفر لا يقدم من الشرك واخبرنا عن ابي عبد الله
اليس من ذلك ان الكفر لا يقدم من الشرك ان الكفر لا يقدم من الشرك فليس حقا
على الله عز وجل وفي الاطاعة وقام على الكفاير فهو كافر ومن نصب دينا غير دين
الموسى فهو شرك ومن على عبد الله بن كذا يكره من زيادة عن حماد بن عيسى
قال قلت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل انما هدانا للتبيل انما تذكروا
قال انما اتخذوا شركا واماراتك فهو كافر وعن علي بن هرون بن مسلم عن
ابن صدقة قال سمعت ابا عبد الله يقول في الكفر والشرك انما تقدم على الكفر
اقدام وذلك ان ابا عبد الله من كره وكان كره غير ذلك لانهم يدعوا الى عبادة

في الامم وسليمان

عن الله تعالى دعوا لك بعد ما شئت ومن سجدت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول اني لا اتميتك الا بركات الصلوة لا بركتها الا خشقا فانها وبذلك لا
 لا تحذر ان في اياها المرأة الا هو مستلذذ لا ياتها اياها قاصدا اليها وليس يتركها
 لتركها للذة ولا لغير الله وقسم الا خشقا واذا وقع الا خشقا وقسم بركته
 قال وسئل ابي عبد الله عليه السلام وقيل لها فرق بين من نظر الى امرأة غرضيها او غيرها
 فتركها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون ان في مستخفا كما يستخف تارك
 الصلوة والمخفي ذلك والله الذي تفرق بينهما قال المخفي ان كل ما دخلت تحت
 نفسك فيه لم يهلكك الا بداع ولم يهلكك غالب شهوة مثل الزنا وشرب
 الخمر والاعتقوت نفسك ان تترك الصلوة وليس ثم شهوة فقالوا لا يستخف
 بعينه وبما فرق ما بينهما عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام من شئت الله وفي رسول الله
 كافر وعز ابن محبوب عن ابي ابيوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول كل شيء يحرم الا قرآن والتسليم ففعلوا ايات وكل شيء يحرم الا كراهي
 فقالوا لا كراهي عند من العدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله من المباركة من عبد الله
 بن جابر عن ابي يحيى بن عمار وابن سنان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة عبيد الله وعلو معصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف
 تكون طاعة عبيد الله وكفر بالله قال ان عليا يركبكم على الخيل فان لم يركبكم
 فذلكم ان عبيد الله كفرت بالله عز وجل عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد

عن محمد بن كافر وما في الحديث في ذلك قال ابن سنان
 وما في الحديث في ذلك قال ابن سنان
 وما في الحديث في ذلك قال ابن سنان

عن الحسن بن محمد بن ابي بكر عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
 يقول اني لا اتميتك الا بركات الصلوة لا بركتها الا خشقا فانها وبذلك لا
 لا تحذر ان في اياها المرأة الا هو مستلذذ لا ياتها اياها قاصدا اليها وليس يتركها
 لتركها للذة ولا لغير الله وقسم الا خشقا واذا وقع الا خشقا وقسم بركته
 قال وسئل ابي عبد الله عليه السلام وقيل لها فرق بين من نظر الى امرأة غرضيها او غيرها
 فتركها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون ان في مستخفا كما يستخف تارك
 الصلوة والمخفي ذلك والله الذي تفرق بينهما قال المخفي ان كل ما دخلت تحت
 نفسك فيه لم يهلكك الا بداع ولم يهلكك غالب شهوة مثل الزنا وشرب
 الخمر والاعتقوت نفسك ان تترك الصلوة وليس ثم شهوة فقالوا لا يستخف
 بعينه وبما فرق ما بينهما عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
 عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام من شئت الله وفي رسول الله
 كافر وعز ابن محبوب عن ابي ابيوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول كل شيء يحرم الا قرآن والتسليم ففعلوا ايات وكل شيء يحرم الا كراهي
 فقالوا لا كراهي عند من العدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله من المباركة من عبد الله
 بن جابر عن ابي يحيى بن عمار وابن سنان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة عبيد الله وعلو معصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف
 تكون طاعة عبيد الله وكفر بالله قال ان عليا يركبكم على الخيل فان لم يركبكم
 فذلكم ان عبيد الله كفرت بالله عز وجل عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد

عن الحسن بن محمد بن ابي بكر عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام

عن الحسن بن محمد بن ابي بكر عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام

اليقين لم يخرج الشك عنه وكتب ان الله عز وجل يقول ما وجدنا الاكمهم عند
وان وجدنا اكثرهم لم يناسقون قال تزلزلت في الشك عنه عن العدة على جدي محمد
خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن ابي بصير بن عثمان الخليلي عن نضر بن حازم عن ابي
بشير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال يشك عند من يخشى من محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال
الشك والمعصية في النار ليسا متساويين الدنيا عن من العدة عن احمد بن ابي عبد الله ع
وفد الى ابي جعفر ع قال لا يرفع مع الشك والمخبر عمل وفي وصية الفضل قال
ابا عبد الله ع يقول من شك او ظن قام على احداهما احبط الله عمله ان شئت الله
بي الله العاصم **قوله** المراد ان الله تعالى نصب على الحق خيرا وخصه بصدق
وتحق الشك والظن بخلافه فلا يجوز ان يجاساه عنه عن محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن ابي عبد الله ع عن عمار بن محمد عن ابي جعفر ع قال كنت انا
ومحمد بن مسلم وابو الخطاب محبة عين شاك الى ابو الخطاب ما تقولون في هذا
يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس كافر
حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم
سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجد يكفر ليس بكافر اذا لم يجد قال فلتسا
تحت دخلت على ابي عبد الله ع فاحترت بذلك فقال لي انك قد حضرت وانا باكن
سوءكم لليلة الهجرة الوسطى مني فها كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب
ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره فقال لنا ما تقولون فحدثكم

ومحمد

ومحمد بن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع قال لا اله الا الله قلت بلى قال ليس بشيء انتم
رسول الله قلت بلى قال ليس بشيء انتم رسول الله قلت بلى قال ليس بشيء انتم
سألتهم عليه قلت لا قال فاهم عندكم قلت نعم لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله
امارات اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال ليس بشيء انتم رسول الله قلت بلى
اليس بشيء انتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال ليس بشيء انتم
عليه قلت لا قال فاهم عندكم قلت نعم لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله لا اله الا الله
والنقوب واهل اليمن لا تعلمهم باستار الكعبة قلت بلى قال ليس بشيء انتم ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ويصليون ويصومون ويحجون قلت بلى قال
يعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر
قال سبحان الله هذا قول الحق ارجع ثم قال ان شئتم احببكم فقلت لا اقل ما انتم عليه
ان تقولوا بشي ما لم تقولوا ان شئتم انتم يدعون على محمد بن مسلم **قوله**
سألتهم عليه قلت لا قال فاهم عندكم قلت نعم لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله
القيسم اعني من لم يتصدقوا بايمان ولا يكفرا صانعا من انفسهم اهل من هذا
النساء وهي ذوات المنور والعمائم اللوني لا يتصبون كبرا ولا يعرف ما
تعرفون وثابتها الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا وثابتها المستضعفون
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
الى الايمان وما يعجزها اصحاب الاعراف وهم قوم استوت حسنتهم وبيئاتهم
فقصرت بهم الاعمال وسودت من الاحياء وبعض هذه الاصناف ان شاء الله

ما يصدقون

وعن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر بن ابي عمير عن ابي عمير
عن سليم بن عيسى قال سمعت عليا بن يقطين يقول وانه دخل قال له اذ ما يكون بالعبد
سوءا وادنى به العبد كافر اذ ما يكون به العبد ضالا فقال قد رسالت فاني
الجواب اما اذ ما يكون به العبد سوءا ان يعرف الله تبارك وتعالى نفسه فيقره
بالطاعة ويعرف نفسه فيقره بالطاعة ويعرف اياه ويحجته في ارضه فيقره
على خلقه فيقره بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جعل جميع الاشياء الا
وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهى اذى ما يكون به العبد كافر ان
منهم ان شيئا مني لم يمتنع ان الله امر به ونهى عن شيء ولم يمتنع الله
الذي امر به واما بعيد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف
حجة الله تبارك وتعالى وشايعه على ما داه الذي امر الله عز وجل بطاعته
ولا يتقرب الى امير المؤمنين صفة لم يزل الذين هم الله عز وجل نفسه ونبيه
فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اخرجوني قال الذين قال رسول الله
في اخر خطبة يوم قبض الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لم تضلوا
بعدي سائرتم منكم هم كتاب الله وعترتي اهل بيتي واولاد الطيبين
الخير وقد عهد اليهم ان يفتروا حق يرد اهل الحرم وجمع بين مسجدين ولا
اقر كما بين وجمع بين المسجد والبيت على سبيل تقبيل احدهما الاخرى فتمسكوا
بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقديسهم فقتضوا **فصل** في تقبيل

ما يكون به

عائ الله تبارك وتعالى لا يكلف العبد طاعة وطاعة رسول الله وطاعة
الائمة الا بعد ان يعرف نفسه والشيء فلا ما لم ينصب اليه القاطع للوجوب العلم والبرهان والاطوار
التي هي في ذلك فاذ اعرف وجوب طاعة الامام بالطاعة لهم والمثال لواعظهم
فواهم بالاعمال والبركات كما يدل عليه قوله نعم اذا امر اطاع واذا نهى اذى
حجاب سليم وان جعل جميع الاشياء الا ما وصفت **فصل** في التقبيل
والرحمة بين صاحب الاعراب محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن محمد بن
عيسى عن يونس بن بعض اصحابه عن زائدة قال سألت ابا جعفر عن ان لا تضعف
فقال هو الذي لا يمتدح حيلة الى الكفر فيكفر ولا يمتدح حيلة الى الايمان
لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر ثم الصبيان ومن كان من الرجال
والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عن القلم **فصل** في دواعي الخلق
عنه نحوه وفيه لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفر ون في دواعي الخلق
لا يستطيع حيلة يبرق بها عنه الكفر ولا يمتدح بها الى سبيل الايمان وبتان
الزوايان متقاربان في تفسير استطاعة حيلة لهما معا الفتان للوامة
الاولى فيه ويكن تطبيق الجميع بان المراد انهم يتقصدون عقولهم لا يستطيعون
حيلة تقودهم الى الكفر من شبهة او عناد كسود او كبر او تقوى به الى الايمان
من حجة او دليل يدينونه بحقولهم فيكون المراد بالحيلة ما يعم الايمان مما يتصل
به الى الهدى من حقا كان او باطلا واذن العالم **فصل** في محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحكم عن عبد الله بن حنبل عن حنبل بن ابي

في المستصحب

البحر في قتل لا يعبدا لله ساقول في المستضعفين فقال فيهم ما يخرج
لهم فتركهم يكون مستضعفا وابن المستضعفين فوالله قد شئنا يا محمد
العلي في الهوا في حدروهم وتحدث به التقيات في طريق المدينة
ومن احد من الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابيان قال سألت
ابا عبد الله ع عن المستضعفين فقال لهم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال
اسا انما ليت بالولاية في الدين ولكن بالولاية في المناكر والمواقعة
وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفارة ومنهم الرجوع لأمراءهم وعن احمد بن ابن
محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله ع اني رجا ذكرت هو كاذب
المستضعفين فاقول نحن وهم في سائر الامة فقال لابي عبد الله ع لا يفعل
ذلك بكم ابدا **قوله** المرد انهم لا يسألونكم في سائر الامة لان سائر الامة
ارفع من سائرهم لا كم تفضلوا بها بالايان الرأخ والعلل نصائحهم وظهرنا
بالدلالة ودفع القوم عنهم وعن احمد بن علي الحسن الميثمي عن اخيه محمد
ابن الحسن عن محمد بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال جميل
لا يعبدا لله وعن عنده جعلت ذلك انما تخاف ان تغزل بذي نوب
سائر المستضعفين قال قال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا
عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع
قال من عرف اختلاف الناس فليس يثبت ضعفه وعن احمد بن محمد
الحكم عن موسى بن بكر عن نادرة عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل واخرون

مخرج لا ماله قال قم كافرا مشركين فقتلوا مثل منزه وخجعة وشاههم اسن
ثم انهم دخلوا في الاسلام فوجدوا الله وتوكلوا الشك ولم يعرفوا الايام فقتلوا
فيكونون المؤمنين فيجب لهم الجنة لم يكونوا معجودهم في كفرهم فوجب لهم النار فقام
ثلاث لئلا لا يعذب بهم ولا يتوب عليهم وعن احمد بن ابن فضال عن ابن بكير عن ابن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال لابي جعفر ع ما
تقولون اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فيهم
مؤمنون وان دخلوا النار فيهم كافرون قال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا
مؤمنين دخلوا الجنة كادخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين دخلوا النار كادخلوا
الكافرون ولكنهم قوم سقوت حسنة وسميتهم فقهرت بهم الاعمال فانهم
لكا قال الله عز وجل فقلت اسن اهل الجنة هم ابن اهل النار فقال انكم حيث
تركهم الله فقلت اني رجايتهم فقال لهم ارجائهم الله ان شاء الله لهم رحمة وشار
ساقول اني انما رجايتهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت
هل يدخل النار كافر قال لا الا ان يشاء الله ولا يراه اني اقول ما شاء الله قال
لا تقول ما شاء الله انك اوكبرت رجعت وتخلت فقلت عنه
عن العدة عن سهل بن زياد عن محمد بن حسان عن موسى بن بكر عن جميل قال قال ابو جعفر
الذي من خلطوا اعمالا صالحا واخرينها فالاولئك قوم مؤمنون محدثون في
الاجل من الذنوب التي يعيهم بالمؤمنين ويكرهونها فاولئك صواب الله ان يتوب

قالهم

ابو عبد الله عن علي بن حفص العمري عن حماد بن السامع عن عبد الله بن موسى بن جعفر
 عن ابيه قال سالت عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعل
 او لا يفعل فقال ربح الكيف والطيب سوا قلت لا قال لا العبد اذا لم يحسنه
 من غير نية طيب الرزق فقال صاحب البين لصاحب الشمال قم فانه قد
 بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلبه وريقه مراده فاثبت بها له ولذا
 بالنية خرج نفسه من الرزق فيقول لصاحب الشمال لصاحب البين
 فانه قد فعلها بالنية فاذا فعلها كان لسانه قلبه وريقه مراده وثبتها
 عليه من غير نية من غير نية من غير نية من غير نية من غير نية من غير نية
 المروزي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ع اربع من كن فيه
 لم يهلك على الله بعد من الاهل كهم العبد بالحسنة فيعملها فانها
 لم يصلها كتب الله له حسنة بحسن نية وان هو عملها كتب الله له حسنة
 وبهم بالنية ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها
 احل سبع مائة وقل صاحب الحسنات لصاحب الشمال
 وهو صاحب الشمال لا يحل عسى ان يتبعها بحسنة غيرها فان الله
 يقول الحسنات يذهبن السيئات او لا استغفار فان قال استغفر
 الله الذي لا اله الا هو عا لير الغيب والشهادة العزيز الحكيم
 الغفور الرحيم ذ الحلال والاكرام واغيب اليه لم يكتب عليه شيء
 ان صفت سبع مائة ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب

١٣
 في

طريح

الحسنات اذا احب استغاثت كتب على الشوق المروم وعن محمد بن ابي حمزة
 عن محمد بن ابي رجب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال اناب العبد قربة نصوحا احب الله
 من غيره الا ان ياتوا بالحق فقلت وكيف يستغفره ان ينسب اليه ما كتب عليه من الذنوب
 ويروي الجوارح التي عليه ذنوبه ويروي الى لقاء لا ينسب اليه ما كان يعمل عليه من
 الذنوب فيلقى الله حزين يلقاه وليس في شئ منه عليه شيء من الذنوب عمن
 على ابراهيم بن ابي عن ابي جعفر عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع يا ابا عبد الله ع
 اسأل عن رجل الى الله نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابد اذ انت يا عبد
 فقال يا ابا عبد الله ع يجب من عباده المصنوعات **ان** واذا انبت الحسنة
 استغفر العقاب وبنت الغواب كما تدل عليه رواية بن ابي عمير عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
 اعطى التائبين ثلث خصال اولا اعطى حسنة منها جميع اهل السموات والارض ليعملها
 قوله عز وجل ان الله يحب المتوابين ويجب للمؤمنين من اجابة له بعبده وقوله
 الذين يعملون العرش وتلا الايات التي تقرأ في ذلك من العرش العظيم وقوله عز وجل
 والذين لا يدعون مع الله الها اخر قولا الى قوله الا من تاب ومن دعا الى الضلالة لم يكن
 سيدا لله سببا ثم حسنت وكان الله غفورا رحاما ثم انه مع ذلك يكون من لا يند
 افضل ممن اذنب وتاب كما تقدمه وروى ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال ان الله
 يحب العبد المصنوع التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله ع قال لا يحسن
 ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة فليعمل المؤمن لما ياتى من عبيد التوبة

بسنة قبل الله قوته ثم قال الله المسته الكثير من تاب قبل سنة بشر قبل الله تق
 ثم قال الله المسته الكثير من تاب قبل سنة بوجه قبل الله قوته ثم قال ان
 جنة الكثير من تاب قبل سنة بيوم قبل الله قوته ثم قال ان وما الكثير من استقبل
 ان يعاين قبل الله قوته **قوله** المرد بالمعانيه مشايد الامور التي يتيقن
 عنها الموت ويتحققه منها واطلاق قوله قبل ان يعاين يعنى العالم للخالق
 ومعنونه ان بعد المعانيه لا تقبل التقرى من العالم والجاهل اليه يقولون ان
 في حسنة زائدة اذا بلغت النفس هذه وهو يبيده الى خلقه لم يكن للعالم
 قوة وكانت الجاهل قوته يكون سقيما المنطوق ذلك الاطلاق او لم يوسه
 لانه اريد بيلوغ النفس الى الخلق ما قبل المعانيه بل كان اطلاق المنطوق
 سقيما بغير العالم فلا تقبل قوة المشرف على المعانيه ولما يعاين بعد ازا
 كان عالما وتقبل قوته اذا كان جاهلا ويقع على اطلاقه وان اريد بيلوغها
 اليه نفس المعانيه وهو الظاهر كان اطلاق انفسهم القهريوم سقيما بغيرها
 تقبل قوة العاين اذا كان جاهلا ولا تقبل قوته اذا كان عالما ويقع
 المنطوق على اطلاقه واهل الذكر اعلم عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ
 مثاله متعبدتم الصلوة في الطريق ومعاين اخ له مسلم فمضى الشيخ فقلت
 فمضى اخيه لو لم يمت هذا الامر على فقلت لعلى الله ان يجلسه فقال كذا ثم
 وهو الشيخ يموت على حاله فانه حسن الحديث فلم يصبر بن اخيه حتى قال امي

وادبوا به في هذا الخبر فيقولون انهم لم يروا هذا الخبر

ان الناس في هذا العهد يقولون انهم الا انهم ليسوا وكان اعلى من اهل البيت
 الطاعة ما كان لمحمد الله ص وكان بعد رسول الله الحق والطاعة له له
 فتشخص الشيخ وشيخ فقال ما على هذا وخيرت ههنا فقلت على عبد الله
 علي بن السري ثم يعرف هذا الكلام على عبد الله فقال هو رجل من اهل البيت
 فقال له علي بن السري انهم يعرف شيئا هذا غير ساعة ثلاث قال فترددت
 منه ماذا فقلت والله لبعثه **فمن سئل** في العلم وفي الجبل عقوبة الذنب و
 ذنبا والاسم ما ج ويجوز ذلك **محمد بن يعقوب** عن محمد بن ابراهيم عن ابي
 عزاز بن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قلت له اريد
 قول الله عز وجل الذين يحبون كبريا لا ثم والحق احشوا الى الله ان الله لا يعجز
 يعلم به النجلى فكيف ساء الله ثم يعلم به بعد عنه عن ابي على الاشعري عن محمد بن
 عبد الجبار ومن صفوا من هذا العدل عن محمد بن مسلم عن احمد جادة قال قلت للذين
 يحبون كبريا لا ثم والحق احشوا الى الله قال الله بعد الله الذي عبد الذنب
 يعلم به بعد **محمد بن ابراهيم** عن ابي عمير عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمار
 عن ابي عبد الله قال من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن بغيره الزمان ثم يعلم
 وهو قول الله عز وجل الذين يحبون كبريا لا ثم والحق احشوا الى الله قال الله انهم
 العبد الذي يعلم بالذنب بعد الذنب ليس من سابقته اي من طبعه **قوله** قوله
 ما من ذنب اي من الصغار كما يشعر به قوله وهو قول الله لا والاراد الطبع في
 قوله لا الا طبع عليه لا اعتياده لا الطبع المعروف الذي لا احتيا

معه كائداً عليه حتى لم يزل يرميهم عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه
رفعه قال سعد بن ابى السنان بن صديق الله عليه الكوفة للشيعة في ذلك الله وانى عليه
ثم قال ايضا انما اول الذنوب ثلثة ثم اسكت فقال الحيد العرفي ابراهيم بن
الذنوب ثلثة ثم اسكت فقال ما ذكرتها الا اولها واولها ولكن عوفي في حال
يحيى وحين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب
تجبر الصالحون وحققوا عليه الى ان يروى من قبيح لما انما قال في هذا الذنب
المغفور فذنب عاصي الله على نبيه في الدنيا فله العلم والكرم من ان يوافق عليه
عزيرين واما الذنوب التي لا يغفر قط الى العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك
وتعالى اذا برز خلقه اقسام تسعة فاحسنها ان لا يكون في ظلم ظالم
ولو كانت بكفت ولو نظرت ما بين القرا الى الدنيا فيقتل للعباد بعضهم من بعض
حتى لا يبقى كاحد على احد مظلم ثم يبعثهم للحساب والاذن انما اخذ ذنب
ستره الله على خلقه وبرز القوم منه ما صبح خا بيا سرة فيه واحكامه بغير له
كايون نفسه ربه بالرحمة وخاف على العذاب **القول** هل على ان يقول
الله نعم للقرية واسقاط العقوبة بها انما هو فضل منه سبحانه وليس وليها
عليه نعم بالذات لكن لما وعد القريب كان واجباً عليه بالوعد لوجوب الوفاء
به ان الله لا يخلف الميعاد فقولهم وخافوا العذاب يمكن على الخوف من
عدم البقاء على الحق بالوجوب للمعصية للعذاب والله ورسوله واهل بيته عليهم
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن

عمران

عمران بن محمد عن ابي عبد الله عن ابي جعفر قال قال الله عز وجل اذا كان من امره ان يرحم
والتدب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل في ذلك به ابتلاه بالمحاجة فان لم يفعل في
شد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وان كان من امره ان يدين عبد الله
حسنة صحح يدينه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه ربه فان هو لم يفعل ذلك به
هو من عليه الموت ليكافيه بذلك الحسنه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عمران بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
المؤمن لم يعمل عليه في ربه فيغفر له ذنوبه وان لم يعمل به يدينه فيغفر له ذنوبه
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
اذا انا الله عز وجل يعيد خير عمل عقوبة له التي لو اذ اراد يعيد من
عليه ذنوب حتى يوافيها يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن
بن شاذان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن سمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عن
قال لا يروى من الله في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان الله اعلم
ويعرف عن كثير ليس من التواضع ولا تكية حجر ولا عثرة قديم ولا خدش من
بزب ولما يعجز الله الاثر فمن عمل الله عقوبة ذنوبه الدنيا فان الله اعلم والكرم
واعلم من ان يعجز في الآخرة عنه عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن
علي الاخير عن رجل عن ابي جعفر قال لا يزال الهم والغم والمؤمن حتى يبيع من
ذنب عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن وهب عن
ابي عبد الله عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ما من عبد ادان الله

لحيته ومن عبد الله الناصر لا يحسن الا ايمانية في جسده فان كان ذلك
كفارة لذنوبه ولا شددت عليه من توبيخه باق ولا ذنب له ثم اذله لحيته
ابرهان م واسم عبد الله الناصر لا يحسن له جسم فان كان ذلك تاما لطلبه عندي
والا ائمت من سلطانه فان كان ذلك تاما لطلبته عندي والابن
عليه رزق فان كان ذلك تاما لطلبته عندي والا هزت عليه من توبيخه باق
ولا حسنه له ثم اذله الناصر عن العدة عن مل من نزل ومن محمد بن ابراهيم
عن المقربين سويد عن ديت بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر ثم قال يروي عن ابي اسرائيل بن ربيع بن فضال عن بعض اصحابنا
خارج منه قد شعثه الطير ومنه الكلاب ثم مضى فنهض له منية قد
فاذا هو بطليموس عظماء ما سبت على سيرة سبي بالديساج حول البحر في ايامه
اشهد انك حكم لا عدل لا تجوز هذا عبدك لم يزلت بك طرفة عين
تلك لبيته وبدا عبدك لم يزلت بك طرفة عين امته هذه الميتة هذا عبدك
انما قلت حكم لا احوذ ذلك عبدك كانت له عندي سيرة او ذنب امته
بك الميت لكي لا يفتني ولم يزلت عليه شيء وهذا عبدك كانت له صبري حسنة
فامته هذه الميتة لكي لا يفتني وليس له عندي حسنة عن العدة عن علي بن
محمد عن ابن محبوب عن ابي بصير الكوفي قال كنت عند ابي عبد الله فدخل
شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكو اليك ولدي وعصا فمهم واخواني وصفا ثم هتك
سقي فقال ابي عبد الله يا هذا ان الحق دولة والباطل دولة وكل واحد منهما

في دولته صاحب ذليل وان ادعى ما يصبب المؤمن في الباطل العقول من دولته
من سيرة واسم من يصبب شي من العفة في دولة الباطل الا يتلى قاسمته اما في دولة
في دولة واما في دولة حتى يخلص الله ما اكسب في دولة الباطل ويوزن حظه في دولة
فاصبر ولا يشتر عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
العزير العبدلي عن ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل
انا اعيد من يشاء من المؤمنين ليدنسوا ذنوبهم فاما انما يوجب به عقوبتي في
الدنيا والاخر فامطر له في ارضه في ارضه فاعجل له العقوبة لاجاز به ذلك
الذنب وانه عقوبة ذلك الذنب واقصيه وتركه عليه من فاجر مضى في الدنيا
المشقة واما يعلم عدي به فارتد في ذلك من اهل حسنة ثم سلك عنده فلا
اسف فيه كرامة لمساواة وحيداً عزاد حال الكرمه عليه فامطر له بالعقوبة
والصفح محبة كما فاته لكثرة افعاله التي يتقرب بها الى قيله من امة فاصرف
ذلك اليه عنه وقد قدره وقصيفه وتركه سوف فامطر له في احسنه المشقة ثم
اكتب له عظيم اجر ثم ولد ذلك البلا وادخره وافرله اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه
اذا ما الله الاكبر الرفيع الرحيم **قوله** فامطر له بالعقوبة ذلك
الذنب الخاخره الما فيه الما يعجز الما يعجز على معانها ويكون المراد من اني اعمل
العقوبة تارة واقدرها واقصيهها ولم اصبها تارة اخرى وهما تارة فارتد في
ذلك لا يجوز حله على حقيقة التردد لا سخا له عدي فاجاز فادرس حله
على الجواز مثل علمه ثم يا يصلي العبد من الاثام وبكراته العبد لذلك فيصرف عنه

وتجعل الله صلاحه في صفة واحدة العالم عن هذه العدة عن سهل بن زياد وعلي بن
ابراهيم عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت ما اصاب
عليها واهل بيته عليهم من عيده هي مما كسبت ايديهم وهم اهل بيته لها
معصونون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوب الى الله ويستغفر في كل يوم وليلة
مائة مرة من غير ان يترك الله يحضر اولياءه ما اصاب يابهم عليها من غير
القول ونحوه موثقا بذكرها يدل على ما مر من سبعين مرة وفي رواية
علي بن ابراهيم قال لما حمل علي بن الحسين ع الى زيدي بن معاوية فاقف بين يديه
قال بن يلدع الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال علي بن الحسين
ليس بذهبي ان ينال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا
في افسنكم الا في كتاب من قبل ان يراها ان ذلك على الله يسير عن علي بن
ابراهيم عن ابي بصير عن علي بن محمد عن عبد الله بن القيس عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال لا الله يرفع من يصلي من شيعتنا عمره لا يصلي ولا يصلي على
ترك الصلوة لهلكوا وان الله لا يرفع من ترك من شيعتنا عمره لا يرفع
اجعلوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله لا يرفع من ترك من شيعتنا عمره
لا يرفع ولا يصلي على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولا يرفع
اناس بعضهم بعضا لم يتركوا الاض ولكن الله ذو فضل على العالمين
فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنكم ولا عنكم **القول** يستفاد من هذا

الخير

الخير واخره ان اسم الشيعة يصدق على كل واحد من المؤمنين مثل هذه الآية الكريمة
وان اسمكم يا ايها الذين آمنوا لا يتغير عنهم التشيع لسا ولا يرب ان تشيعهم في غاية
التشيع والفضلان فاورد في الاحياء وقد سبق جديها من سائر التشيع
عن ابي الحسن ع الا ومن يقرب منهم بل عن كان في صفة من يورثه عنه وعن
قصر في حقوق المؤمنين من المراساة بالنفس في جميع الامور والاشياء عليهم
واورد في ما اصاب من صفات الشيعة وعلم ما هم وصفات المؤمنين وما
يجب ان يكون فيهم من الفضائل الخيرة واجتناب الاخلاق الذميمة الى
غير ذلك كقول الرازي في التشيع ان اسم الكمال الفاضل من كل شايبة قد شبهه وبله
بالشيعة والمؤمنين الفاضل الكمال في التشيع والايان فاشيت التشيع لم يرد
يكون على هذه الصفات تتوجه الى التشيع الضعيف الناقص وسلب عنه يتوجه الى
التشيع الفاضل الكمال فلا منافاة بين الاحياء والحمد لله عن
ابراهيم عن محمد بن علي بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن صفوان بن ابي عمير قال قال
ابو عبد الله ع ان الله اذا اراد بعبده خيرا فليذهب ذنبا اتبعه بغيره وذكره الا
واذا اراد بعبده شرا فاذن ذنبا اتبعه بغيره لينسب الاستغفار في ما روي
ايضا وهو قول الله عز وجل استغفروا من حيث لا تعلمون بالانعم عند العا
عن هذه العدة عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابي جعفر عن ابي بصير
عن ابي بصير عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله ع عن الاستغفار فقال
العبد يذهب الذنوب فيلوي ويجدد له عندها التعم فيلوي عن الاستغفار من

الذي قرب منو مستدبر من حيث لا يعلم عنه من غير ابراهيم عن ابيه عن جليل
عيسى عن ابراهيم عن علي بن الحسين عن الحسن بن الحسين عن ابي بصير عن ابي
في كل يوم فان عمل حسنا استر الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب
اليه عنه من غير ان يحسب احد من عباده عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن
ابو العباس عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع بها ركب بكذا وكذا فان معك من
يحفظ عليك عملك واحسن فاق لم ركبك احسن ذكرا ولا ارجع طلبا
من حسنة لله ولا لذي ذنب قديم عنه من العدة عن ابي بصير عن ابي بصير عن
عيسى عن بعض صحابته عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ساعة منها معنى لا تحمله الما ولا سرورا ولا حزن ولا حزن ولا حزن ولا حزن
بي ساعته التي انك فاصبر بها على طاعة الله واصبر بها عن معصية
الله ومن احدث رقة قال ان ابي عبد الله لم يزل يذكرك في حركات طيبات
وبين لك الداء ويخبرك اية الصحة وظلت على الدنيا فانظر كيف قال
على نفسيك ومن احدث رقة عن بعض اصحابه رقة قال ان ابي عبد الله لم يزل
طالب للذي الدنيا لم يزل يذكرك لها فارقها فلا تتركك طلبا عنك
والقسمة من معطيها وما لك انك من حريص على الدنيا قد صرته وشغل
بما اورك منها عن طلبها من حرق في عمره وادركه لعله وقال ابي عبد الله
المسكين من سجنه دنياه عن اخره ومن احدث رقة عن ابي جعفر عن ابي بصير

الذي اتت على الرجل اربعون سنة قيل خذ خذك فانك خير من عبد الله
احق بالخذ من ابن العشرين فان الذي يطيلها واحد وليس بل قد فاعلها
اماسك من الاول ودع عنك فضول القول وعن احدث عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
في الصحة قبل الشتم وفي القوة قبل الضعف وفي الحجة قبل الملمات وعن
احد من عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ان الله اذا جاءه رجل بالامر اعمل في ركبك هذا حيا لا شدة لك به عند ربك
يوم القيمة فاني لم اكن فيما مضى ولا ايتك فيما مضى وماذا جاء الليل قال شغل
ذلك عن بعض من عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن بعض اصحابه رقة قال جاء رجل الى ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
اوصني فوجرت من وجوه المراجحة الى ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد صابر ورهاب فاما
الزاهد فقد خرجت الاخران والاخر من قلب فلا يفرح بشئ من الدنيا ولا
على شئ منها فانه من ستره ولا الضامير فانه يتبناها فقلبه فان قال صبرا
للهم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشأنها في الطاق على قلب تجبت من عفتة و
تواضعه وحزبه واما الزاهد فلا يبالي من اين جاء الدنيا من حلقها او من
حلها ما ولا يبالي ما دونها عرضة واهلاك نفسه واذهب مرقته في غير
فيصطربون عنه من غير ابراهيم عن ابيه عن جليل عن ابي بصير عن ابي بصير

هذه من سليمان المنة فيمن حضر من عياش قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
قد ريت ان لا تعرف فافعل بها عليك ان لا يغني عليك الناس وما عليك ان
تكونت من موثا عند الناس اذا كنت محمدا عند الله ثم قال اي علي بن ابي طالب
لاخيه العيش لا لرجلين رجل يزاد كل يوم رجل ورجل يتنازل كل منيته تارة
والى له بالقوة والله لو يجد حتى يتقطع عنه فقام قبل الله تبارك وتعالى منه الا
لي لا يتنازل اهل البيت الا من عرف حقتنا ورجا الثواب ويتنازل من يقبض
نصف مدي كل يوم واستمر عونه واكن واسه وبنه من الله في ذلك خافون
وجاؤون ودوانه خطمهم من الدنيا وكذلك وجدهم الله عز وجل حاله والذين
يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وعبدتهم اليهم را حجتهم ثم قال الذي اتى
اتوا والله مع لظافة المحبة والولاية من به في ذلك خافون ليس من محبة
شك ولكن محبة خاف ان يكونوا سقطين في محبتنا وطاعتنا غنة عن محبة
تحتي عن احد من محبة عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن رجل
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر
ما لنا مكرمة الموت قال لانكم عمرتم الدنيا واخرتم الاخرة فتمكثون ان تنقلوا
من عزاء الى عزاء فقال له كيف ترى قدومنا على الله فقال اما الحسن فكان
لغائب يقدم على اهله كما ما السنين فكان لا ياتي يزود على حوله قال كيف
ترى حالنا عندما نقول اننا نؤمن على اننا نؤمن ان الله يقول ان الايمان
لنفي نعيم وان النجاة في نعيم قال فقال الرجل فافين رحمة الله قال رحمة الله

قرب من الحسنين قال ابو عبد الله عليه السلام وكنت رجل اتي في فخر رضى الله عنه امره
بشيء من العلم فكذب اليه ان العلم كثير ان قدرت ان لا تسى الى من تحبه فافعل
قال الرجل وهل رايته احدا يسى الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب اليك
اليك فاذا انت بحسب الله فقد سات اليها وعن احمد بن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول قال علي
الله كما كفى بالمرء عليا ان يبصر من الناس ما يعي عليه من نفسه وان يودي
جليسه مما لا يعنيه وعن احمد بن ابي محبوب عن جميل بن مناهج عن ابي عبد الله
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ووجه يقين اياهم
لم يأخذ الله تبارك وتعالى ما عمل فلما هلبه ومن تحقفا اسلامه ولم يفتح
ايانه اخذوا الله تبارك وتعالى بالاولى والاخر **قوله** ودور الفضيل
بن عياض نحوه والنظر ان هذا الحكم من حيث كل من يسلم بعد الكفر ولا يتحقق
من ادرك الجاهلية فقط عنه عن ابن ابراهيم عن ابن محبوب وغيره عن
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا فعمل خيرا اياما
فاصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل ما كان عمله
فرايانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره **قوله** الظاهر ان هذا الحكم
مختص بالمرء من الملة اذا تاب بعد بدته دون المرتد عن الفطرة اذا تاب من
بدته لان قوله لا تقبل ويحب قتله فيكون منه امراتة وقسم اماله على
ورثته كما وردت به الاخبار وعليها ما يتناول الله عليهم وان حوزة

عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسى الى من تحبه فافعل

عن عيسى بن عمار عن الحكم بن عتيق عن ابي ذر قال قال ابو الحسن **ع** ما من
بكرة ينزل على عبد مؤمن فليعلم الله عز وجل ان كان كسفت ذلك البلاء
وشيكاً ما من بكرة ينزل على عبد مؤمن فليست عن الدنيا الا كان ذلك
البلاء طويلاً فاذا نزل البلاء فعليك بالزهد والتضرع وعز عيسى بن الحكم
هشام بن سالم عن ابي عبد الله **ع** قال من تقدم في الدنيا استجيب له اذا
نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم
الدعاء لم يستجب لادان البلاء وقالت الملائكة ان ذا الضويرة
لا تعرفه **ع** في اخفاء الدعاء والخلوات الموحية بالاحياء
والعبادة فيجد الله تعالى الضلالة على عبده **ع** عن احمد بن ابي تمام **ع** قال
من جاء عن الحسن الرضا **ع** قال دعوة العبد دعوة واحدة تعدل
دعوة عشرين وفي رواية اخرى دعوة يخفيها افضل عند الله من سبعين
دعوة يظهرها عن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم
ابن السبلاد عن ابيه عن زيد الشحام **ع** قال لا يرعب الله ما اطلب الدعاء في الرابع
عشر من شهر رجب وزوال الاقمار ونزول القطر واول فطر من دمته تيل
للمؤمن فان الرب استجاب فتخرج عن هذه الاشياء **ع** قد ورد في
الاحبار مواطن اخر للاسحيا بنو الوتر وعبد الجفر وعبد الظاهر والمعتز
وعند قراءة القرآن وعند الاذان وعند التقاء الصفيين المشركين
عند زوال الشمس وفي البحر واذا رقت القلب واقتصر الجليل وسعت اجياد

وفيهما نزول الضليلين من البئر يوم الله المحمد وبين صلواته وفي اخرها منتهى
الاول من النصف الثاني من الليل وغير ذلك عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عيسى بن الحكم عن ابي حمزة **ع** قال لا يرعب الله لا يبعث من خفت امر يكون
او حاجة تريدها فادب الله في حده وان عليه كما هو اهله وصل على النبي **ع**
حاجتك وتباك ولو شرب الماء لم ياب ان في ماء كان يقول ان اقرب ما
يكون العبد من الرب عز وجل وهو ما جدد باليه **ع** عن ابي عبد الله
عز وجل عن علي بن ابي حمزة عن صفوان عن محمد بن القاسم **ع** قال قال ابو عبد الله **ع** اذا طلب
الحاجة فليش على ربه ولا يدع في الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هياً
من الكلام احسن ليقدر عليه فاذا طلب الحاجة فيجد والله العزيز الجبار
وامره واشتوا عليه يقول يا احمد من اعطى ما يحسن سئل يا احمد من ستر
يا احدياً صدياً من لم يدوم ولم يكن له كفى احد من لم يتخذ وصياً
ولا ولياً الا من يفعل ما يلقى ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا سرور
من الدنيا وقلبه يا من هو بالمنظر الا على يا سرور كنهه شئ لا سمع يا بصير
والكبر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله **ع**
او سمع عن من رزق الخلال ما اكتب به وهو ما ودي عن ابي جعفر **ع** واصل به
ويكون عوناً في الحج والعمرة وقال ان دخل المسجد فاضل ركعتين ثم سأل
عز وجل فقال تسأل الله ثم تجل العبد ربه وجاءه افاض على ركعتين ثم سأل الله
عز وجل وصلى على النبي **ع** قال رسول الله **ص** انظر انك تفي

في التوحيد ان يذكر ما يصدق به التوحيد ولو كان هذه الصورة المذكورة في الخبر
غيرها او لا فصلها على بعضها كما تعطى الاخبار لا مفرق بينها وبينها والمادة على
الاطلاق بدون تقييد له بصورة مخصوصة فيكون ذكره لهذه الصورة المذكورة
من باب التمثيل كما يشهد بذلك ما في الخبر الاخبار من التمثيل له بما يلائم ذلك
لا يبعد **فصل** فيمن انقلب احايته عنه عز وجل من اجل احد من محمد بن
عن احمد بن محمد بن ابي نصره ان قلت لا يلحقه جعلت ذلك ان قد سالت الله
حاجته من ذلك ان هذا اسمه وقد دخل قلب من اطاعتها شي فقال يا اجد اليك
والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقتطك ابا جعفر كان يقول ان
المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيخرج منه فيجعل لها بها احيا لصورة يتما
تجيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين سبيل بل من اراد الله ان يهدي
مناجبل لم يمه فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر كان يقول فيقول فيقول من ان يكون عا
في الخارج من دعائه في الشدة ليس اذا اعطى من ذلك من الدعاء فان من الله عز وجل
مكان وعليك ما تصبر وطلب الحلال وصله الرحم وياك ومكاشفة الناس
فانا اهل بيت فصل من قطعنا ونحن الى من اسلمه اليها فخرى والله
له ذلك العافية لنفسه ان صاحب النعمة الدنيا اذا سأل فاعطى اطلب
غير الذي سأل وصغرت النعمة عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت
النعم كان المسلم من ذلك يحضر الحقوقي التي يحب عليه ويخاف لفطنة
فيها اجتر في عنك لاني قلت لك قول اكنتم شق برسني فقلت له جعلت

فصل

في

فذلك اذا لم يأت بقولك فمن انما كانت حجة الله على خلقه قد كفى انما اوتى فانك
موجود من الله ليس الله عز وجل يقول واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداعي اذا دعاني وقال لا تصفوا من راحة الله وقال الله يعيدكم مغفرة
منه وفضلنا فمن بالله عز وجل اوتى منك غيره ولا تجعلوا في انفسكم الاخي
فاية مغفرة **فصل** في الصلوة على محمد وآله عنه عز وجل يا ايها الذين آمنوا
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لا يزال الله ما يحج ما حتى
يصلي على محمد وآله **فصل** وروى صفوان بن ابي صالح عن محمد بن عوف
عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامه بن زيد الشحام
عن محمد بن سلم عن ابي عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
لست تلت صلوتي لابل ليجعل لك نصف صلوتي لابل اجعلها كلها لك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انك تكف اسوة الدنيا والاخرة **فصل** المراد بالصلوة
الدعاء وجعل كلها له ثم ان لا يسأل الله حاجته الا بربا بالصلوة عليه كما
نطق برحمة مراد من قال لا يوجب الله ثم ان رجلا اقر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلوتي لك فقال له خذ فقال له يا رسول الله
الله اني جعلت نصف صلوتي لك قال فقال له ذلك افضل فقال اني جعلت
كل صلوتي لك فقال انك يكفيك الله عز وجل ما اهلك من امر فيك في
احرك فقال له رجل احطك الله كيف يجعل صلوتي له فقال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله
لا يسأل الله عز وجل الا بربا بالصلوة على محمد وآله ودعوا اليه فيصير قال

في الصلوة

ابعد الله ما عني اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدره بين يدي كل حاجة فلا
يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالتي هي أحسن فصل عليه ثم يسأل الله عز وجل
عنه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل بيتي تذهب بالحق وعن ابن
العمير عن ابي ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال يا ابا عبد الله
انقل من الصلوة على محمد وآل محمد ان الرجل لم يسمع اهل البيت في صلوة
فيخرج صلاته الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فمن حج عنه عن غيره من صلواته
جميعا عن ابن ابي عمير قال قال ابي عبد الله من كانت له الى الله عز وجل
فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يحتم بالصلوة على محمد وآله
فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطافين ويدع الوسط ان كانت الصلوة
على محمد وآله لا تحجب عنه **القول** وروى بن القادح عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يلا في شربة
اذا شاء اجعلوني في اول الدلاء وفي اخره وفي وسطه عنه عن العدة
احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن ابي بن ابي عمير عن عبد السلام بن نعيم قال
قلت لابي عبد الله اني وصلت البيت ولم يحضر في شيء من الدعاء الا الصلوة
عليه حرمه فقال انما لم يخرج احد يا فضل ما خرجت به **القول** النفاذ لما
انك خرجت يا فضل ما خرج به غيرك ومثل هذه العبارة كثيرة الاستعمال
في هذا المعنى وما يشهد بافضلية الصلوة على محمد وآله على الدعاء وما ورد

من تفصيل دعاء الرجل لاحد المؤمنين عليه السلام في الدعاء لنفسه وان يقول انك
مثل الضعيف او ما يات الف ضعيف ولا ريب ان الصلوة عليه والثناء له
ولهم وهم صلوات الله عليهم افضل واجل واعلى من سائر الثمن فيكون
الدعاء افضل من الدعاء للمؤمنين والثناء للمؤمنين بطريق الاولى والعصمة
ما سبق من الاخبار وما رواه ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا ذكر النبي
فاكثر من الصلوة عليه فانه من صلوات النبي صلوة واحدة صلى الله عليه صلوة
في الضعف من الملائكة والرسول صلى الله عليه وسلم في صلواته على النبي صلوة
الله وصلوة ولا تنكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد بري الله منه
ورسوله واهل بيته عنه عن علي بن محمد بن محمد بن علي عن فضل بن صالح
الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله قال اذا صلى بعدكم ولم يذكر النبي
في صلواته يسلك بصلواته غير يسلك للجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده
قدم يصل علي فذكر انما رواه عبد الله وقال من ذكرت عنده فذكر الصلوة
عليه خطي به طريق الجنة **القول** دل على وجوب الصلوة عليه كما ذكر
باسم اوله او لغيره او لغيره عن عبد الله بن ابي عمير عن العدة عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد عن ابن القادح عن ابي عبد الله قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت
وهو يقول اللهم صل على محمد وآله ابيهم لا تنبئها لا تظلم احضنا قل
اللهم صل على محمد وآله ابيهم **القول** دل على ان ذهاب اليه احب
من وجوب اتباع الدعاء في الصلوة عليه كما يشهد ما رواه الواقفي

عن ابي انس لم يسلوا الله عليه والى عن كعب بن الصديق عليه حين نزل الله
 ولا تكتبه يسلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
 فقال لهم قولي اللهم صل على محمد وال محمد فسلم محمد وال محمد كما فضل
 صليت ورحمت ابراهيم وال ابراهيم انك محمد محمد **فصل**
 في ذكر الله تع محمد بن يعقوب عن العدة عن احدين عن محمد بن خالد عن
 ابيه عن خلف بن حماد عن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن ابي عبد الله عن الفضل
 بن يسار قال قال ابو عبد الله ما من مجلس يجتمع فيه ابراهيم وعباد فيقولون
 على غير ذكر الله الا كان حسرة عليهم يوم القيمة **قال** وفيها رواية
 ابن بصير وفيها ما يذكر الله ولم يذكرنا في بعضها ان ذكرنا من ذكر الله و
 ذكر عبد قنا من ذكر الشيطان وفي رواية حسين بن زيد عن الصادق
 فلم يذكرنا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك الحسرة
 وويل لاعلامهم عن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي بصير قال كقولك في التوبة
 التي لم تغفر ان موسى سأل ربه فقال يا ربي ارفعني فانك حبيب
 ام بعيد فاناديت فاقول الله عز وجل اليه يا موسى انا حبيب من ذكرني
 فقال موسى فمن في شرك يوم لا تستر لا سترت قال الذين يذكرونني فاذكركم
 ويحيون في فاحبهم فاولئك الذين اذا ادرك ان اصاب اهل الارض
 بسوء ذكرتهم فذمعت عنهم بهم وعن ابي حمزة عن ابي بصير قال كقولك

عن ابي بصير

في التوبة

في التوبة التي لم تغفر ان موسى سأل ربه فقال اليه يا ربي ارفعني فانك حبيب
 ان اذكرتك فيها فقال يا موسى ان ذكرني عن كل حال وعن احمد بن محمد بن الحكم
 عن سيف بن عميرة عن ابي اسامه بن زيد الشحام ومحمود بن خالد ومحمد بن ابراهيم
 عن ابي عبد الله قال تسبح فاطمة الزهراء عليها السلام من هذا الذكر الكثير الذي قال الله
 عز وجل لا ذكروا الله ذكرا كثيرا وعن احمد بن محمد بن اسامه عن محمد بن الفضل
 عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصلوة
 لا تأخذه وبه يترك الله عز وجل عنه عن حماد بن ابراهيم عن ابي عبد الله
 عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عن قال ان الله عز وجل يقول من عمل نيابة
 عن سئلني اعطيت مثلا اعطيت سائني وعن ابراهيم بن حماد عن حمزة
 عن زائدة عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 واذا كنت في نفسك تضجرا وخيفة فلا تعلم فواب ذلك الذكر فافعل
 غير الله عز وجل بعظمته وعن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عبد الله قال قال ابو عبد الله عن ابي عبد الله عز وجل في الغافلين كالقاتل في
 المحار وبين **قال** في رواية التوبة في كالمقاتل من الغافلين **فصل**
 في الدعاء للاخ عايضا عن ابراهيم قال ابيت عبد الله بن حبيب في وقت
 فلم ير موقفا كان احسن من موقفه ما زال ياديه الى السماء ودموعه يسيل
 على خدي حتى تبلغ الارض فلما صدر بقل له يا ابا عبد الله ما ريت موقفا قط احسن
 من موقفك قال قال الله ما دعوت الا اخواني فذلك انا بالجنس موسى

في الدعاء
 في الدعاء

اخبرني ان من دعا لا يجبه ويظهر الغيب فودى من العرش وكتب انما انصفه
 فكذلك ان ادع باية الف مضبوطة لواحدة لا ادرى استجاب ام لا
 الظاهر ان ذلك انما يتب على الدعاء لا ان كان الداعي قاصدا الى
 ما دعي به له ومريد له ذلك الامر المستول له وعجا لان يفعل الله به حتى
 يفتح اذ دعا لا يجبه ويعلم الله ذلك من نية ومريدته فيجبه على التوابع
 المذكور لما لم يكن كذلك بل صدر عنه الدعاء مجزا عن هذا القصد غير لفظ
 فيسول تحصيل ذلك التوابع كان ذلك الدعاء الحق لا يتحقق به ثوابا اصلا
 كما لا يخفى على المتدبر سيما اذا كان الداعي ممن يجد ذلك المدقول على بعض
 حطام بيانه في الدنيا الفانية لانه اذا مضى له ان ينال القليل الفاني
 فكيف يجب له ان ينال الجليل الباقي **فكذلك فصل** فمن استجاب دعائه
 وعز ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من قد علم
 من المؤمنين ثم دعا استجيب له **فصل** المراد بفتحكم تقديم الدعاء
 لهم على الدعاء لخاصته وقد وردت اخبار في انما استجاب دعائهم
 كتحسين بن عبد الله القمي عن المتضمنه لا استجابة دعوة الامام المظفر
 المظفر والمولد الصالح لوالديه والولد الصالح لوالده والمؤمن لا يجبه
 العجب ودعاية عبد الله بن طلحة الهندية عنه قال قال رسول الله ارفع لهم
 دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتسير الى العرش والولد لولده والمظفر
 على من ظلمه والمعتبر حتى يرجع والضايم حتى يقطر وعن ابن ابي عمير عن جابر

وعنه الطبري والظاهر ان الدعاء لا يستجاب الا في حق
 والاربعون رواية عبد الله بن عثمان بن خثيم

عبر

عيسى عن حسين بن عثمان عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله قال صحبته من كنه
 وللمدينة في سائر ما قاله من يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى
 ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله لا يشبعك الله ثم التفت اليه فقال لا اعطيك
 ما اعطيه ولكن احش ان يكون كاحد الثلثة الذين لا استجاب لهم دعوة رجل
 اعطاه الله ما لا فائدة له غير حقيقة ثم قال اللهم زدني فلا يستجاب له رجل
 يدعى على امرته ان يرجع منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعى
 على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبل الى ان يقول عز جاره ويبيع داره
فصل وفي رواية جعفر بن ابراهيم عنه عن عدس حمله من الاستجاب
 دعوة رجل قال ربه يتيه يقول اللهم ارحمني فقال له الم امرك بالطلب ورجل كان
 له مال فاهبه فيقول اللهم ارحمني فقال له الم امرك بالافصاح والم امرك
 بالاصلاح ثم قالوا الذين اذا انفقوا لم يدفروا ولم يقصروا وكان بين ذلك قولها
 ورجل كان له مال فاداه بغيره فيقال له الم امرك بالشفاعة **فصل**
 في السبا اهل من ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله
 قال قلت انما تكلم الناس ففتح عليهم بقوله عز وجل انا وليكم الله ورسوله الى اخر
 الآية فيقولون نزلت في المؤمنين وخبر عنهم بقوله الله عز وجل قل لا املك
 عليكم اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في النبي والمؤمنين قال فلم ادع
 مما حضري ذكره من هذا وشهد الاذنة فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى السبا
 فقلت وكيف اصنع قال اصبر نفسك ثلاثا واطاعة قال ربه واخبرني وامرته

وعنه الطبري والظاهر ان الدعاء لا يستجاب الا في حق
 والاربعون رواية عبد الله بن عثمان بن خثيم

حتى ينبت الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظلمت سمعي
واسمعه ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اضمه من احيى ولم ابره ليله فيقول
تبارك وتعالى اظلمت سمعي على ما اذنهم فيقولون فيقول للذين اظلموا
دارق قال فيقول ويرى قاضي يطلع كل رجل منهم منزله التي ابي له فينزلها **فصل**
في حال القرآن عند من العدة عن احد من عهد وسئل عن زواجر جميعا عن ابن عباس
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لا افطر القرآن
العاقل به مع سورة الكرام البره **باب** ما ساءه يعنى الفضيل عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله ياتي يوم القيمة صاحب في صورة
شاب جميل شاحب اللون فيقول له ان القرآن الذي كنت اسررت
ليك واظلمت هو احبك واحببت ربيك واسلمت ومعتك اول
معتك حيث ما لك وكل تاجر من واد تجارة وانالك اليوم من واد
تجارة كل تاجر ستاتيك كراهة الله عز وجل فايشعرق بياض منض على ما
ويعطى الامان بيمينه والخذل فليمان بيساره ويكسى حلين ثم يقال
وارق وكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى اياه حلين ان كان مؤمنا ثم يقال
لصاحبها ما علمناه القرآن **باب** عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن
سليمان بن داود المقرئ عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول
لرجل ائت البقاء الدنيا فقل نعم قال نعم قال فقل الله اهدك
عند فقال له بعد ما تم يا حفص من مات من اولياي وشيعتنا **فصل**

علمه بقره ليرفع الله من رجبته فان درجات الجنة على قدر ايات القرآن يقال اقرأ القرآن
فيقرأ ثم يقرأ قل حفص عن ابي عبد الله ع قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول
الناس منه وكانت قرأتهم حقا فاذا قرأوا فكانت عجاظا طليبا **فصل** من حفظ
القرآن ثم نسيه **باب** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن خالد عن
ابن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمار عن ابي عبد الله ع بن سنان عن يعقوب
الاجر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت ذلك ان احصا بيتي بموم واشيا لم
شي من الخير الا وقد غفلت منى منه طائفة من القرآن قد غفلت منى طائفة منه
قال فزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل ليسى سورة من القرآن
فتاتيه يوم القيمة حتى ترف عليه من درجة من بعض الدرجات فيقول السلام
عليك فيقول وعليك السلام من ان فيقول السلام كذا وكذا اضيقني
وتركتني ابا لوسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال كم
بالقرآن فيقول فان من الناس من تعلم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من تعلمه
فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس هذا خير ومنهم من تعلمه
فيقوم به ليله ونهاره لا يبالي من علم ومن لم يعلمه **باب** عن يعقوب
رواية اخرى وموقد ابن فضال هذا الضموم وفيه ثمانية ابي السورة في القيمة
في احسن صورة وهذا اخرى لم يسمع يوم القيمة حتى تصعد الف درجة في الجنة
فيقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا وفي بعض الروايات ثلث درجته
حسنه ودرجته رابعة للجنة **فصل** في قراءة ما ساءت بها

قراءة القرآن

عن عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال القرآن عبد الله
الجليلة فقد بلغني للمسلمين ينظر في عهده وان يقرأ سورة كل يوم خمس مرات
عن عن محمد بن احمد والعدة عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن عبيد
عن الصادق عن ابي عبد الله قال قال ابراهيم بن محمد عن الصادق عليه السلام
الذي يقرأ في القرآن ويذكر الله عز وجل في كل ركعة ويحضره الملائكة في
جميع الشياطين ويصلي لاهل السماء كما يصلي الكوكب لاهل الارض فان الله
الذي لا يقرأ في القرآن ولا يذكر الله عز وجل في كل ركعة ويحضره الملائكة
ويحضره الشياطين عن عن العدة عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعن
ابراهيم بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عمار بن مسلم
عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر قال قال من قرأه القرآن فاعلم ان الله عز وجل
يكل حرفه من حروفه ومن قرأه صلواته بحال كتاب الله يكل حرفه عشر حركات
حسنين حسنة ومن قرأه غير صلواته كتب الله يكل حرفه عشر حركات
قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ بن علي بن مازاه ابن سنان عن عن
وروي محمد بن بشير عن محمد بن الحسين عن ابي جعفر قال قال من قرأه القرآن
الله عز وجل في كل ركعة وحسنه وحسنه عشر حركات ومن قرأه في كل ركعة
تعليمه فاعلم ان الله عز وجل يكتب له عشر حركات ومن قرأه في كل ركعة
لكل اية ولكن يكل حرفه اية او شيئا من حروفه كانت له دعوة مستجابة
من حيله او محيله قال قلت جعلت فداك ختمه كله فكل حركته وكله وفي رواية اخرى

في سورة

لشعره عن ذلك مع بعض المعانيه قال وان ختم القرآن ليلا صلت عليه لم تكن حتى
يصبح وان ختمها نهارا صلت عليه لحفظه حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان حيله
ما بين السماء والارض قلت بهما من قرأ القرآن فاعلم ان الله عز وجل يكل حرفه
الله جل جلاله حله كرم اذا قرأ ما سمع اعطاه ذلك هذا ولا يخفى ان القراءة التي
يؤتيها الله تعالى انما هي القراءة التي يتدبر فيها ما فيها من معانيها لا
عن التبرع بها لا عن الاشارة في قراءة لا تدبر فيها كما قال ابراهيم بن محمد عن الصادق عليه
وقد سبق نقله في اول الكتاب في صحيحه الخليفة عن الصادق عن عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال ما يمنع الناس منكم
المشغول في سورة اذا رجع الى منزله ان لا يتدبر حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب
له مكان كل اية يقرأها عشر حركات ويحسب عشر حركات عن عن العدة عن
احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال من قرأه في الحروف
سبع بصره وحفظ عن ولديه وان كانا فرب عن عن احمد بن محمد بن الحسين بن
الحسن الضمير عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله قال ان الله يحب من كان
مصحف يقرأ الله عز وجل في الشياطين عن عن العدة عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله يشكركم الى الله عز وجل مسجد
من اهل البيت في اهلهم وغلام بين جمال ومصحف معلق قد وقع عليه
لا يقرأ فيه عن سهل بن محمد بن المبارك عن عبد الله بن جميل عن سماعة بن
وعب عن ابن علقمة عن محمد بن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك في حفظ

في الفرج كان ذلك عجبا **قوله** وفي يوم عرفة الله بن الفضل الشرفيا
قرئت له على وجه سمع حرق الاسكن وفي رواية سلم بن عوف قال سمعت ابا
جعفر يقول من لم يره للمهدي يره شي **فصل** في الخواص من عده
عن احمد بن محمد بن خالد بن اسماعيل بن محمد بن عيسى بن هشام عن ابي
جعفر قال قرأ القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن فالتقى به صباقة واستدركه
واستمال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروقه وتجمع حدوده
اقامه القامح فلا تزل الله هو كما من حلة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دوا
القرآن على قلبه فاسم به ليلة واظا به زمانه واقام به في ما جده
تجاني من ذلته فداوئك بوفع الله الغريه بلجيا والبلاد والملك يدين
الله عز وجل من الاعداء وبالملك ينزل الله تبارك وتعالى العيث من التبارك
فوانه في الآخرة قرأه القرآن اعز من الدنيا والآخر عنه من الحدة عن
من زياد وعلى زيارته من جميع اعز ابن هيب عن ابي جعفر عن ابي
يحيى عن ابي اصبح بن بناته قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نزل القرآن ثلاثا
ثلث فينا وفيه دقا وثلاثين ومثال ثلث فرائض واحكام **قوله**
الظن انه اسير المدا انه ثلاث استاوية المقدار بل المدا انه اصناف ثلثة
كل صنفه شيء من المذكورات وكذا ينكس ما في رسالة داود بن فرقد
عن ابي عبد الله انه انزل اربع ارباع مبع حلاله اربع حرام وربع سن و
احكام مبع جزا كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم وكذا ما في

مرثية

سوفه ابي بصير عن ابي جعفر انه اربعة ارباع مبع فينا وربع في عدونا وربع
وامثال مبع فرائض واحكام ثم ان ما في رسالة داود بن ابي اذ على غير ما كان
ادخلها للمدكن احدثه ذلك فلا تثنوا الاحبار **قوله** عن ابي عبد الله
عنه عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال لا يقال بالقرآن عنه عن ابن ابي
عن ابي جعفر صفوان بن مهران عن ابي عبد الله قال عرضت على ابي عبد الله
كتابا من قرآن فحتم معشر بالذهب فكنت في اخره سورة بالذهب فارتدوا
فلم يعب فيه شي الا كتابا بالقرآن بالذهب وقال لا يجيب ان يكتب القرآن
الا بالسواد كما كتب اوله **قوله** عن ابي عبد الله عن ابن سنان او عن غيره عن ذكره
قال سالت ابا عبد الله عن القرآن والفرقان اما شيان او شي واحد فقال هما
حله الكتاب والفرقان الحكم الواجب العمل به **قوله** عن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن
اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ان الناس يقولون ان القرآن
نزل على سبعة احراف فقال لا تبارك الله ولكنه نزل على حرف واحد من احد
عشرون الحرف من محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن داود عن محمد بن سنان
من رآه عن ابي جعفر قال ان القرآن واحد من عند واحد ولكن الاختلاف
يحي من قبل الرواة عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابن الحكم عن عبد الله
بن بكير عن ابي عبد الله قال نزل القرآن بالكل اعني واسمى بالياء وفي رواية اخرى
عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عز وجل يقول في بيعة فهو يحيى بها
قد تفتي في القرآن مثل قول فلان تبتناك لفتك كبت تركن اليهم شيئا قليلا

في جليل على ان القرآن واحد

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من كن بهما استتمت بها الدنيا والآخرى
الا نقول ولهذا مع التواضع والجلوس مع الاعفيا عن محمد بن ابراهيم بن
عن بعض صحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ذكره رفعه قال قال لعن من لا يه
يا بني لا تقرب فيكون بعدك ولا بعد قهوان كل واية تحب مثلها
واين ادم يحب مثله ولا تنشر بك الا عند باعده كاليس بين الذيب
والكثير حله كذلك ليس بين البير والفاجر حله من يقرب من الرقت
يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يعلم من طريقه من يجب
المرء يشتم من يدخل بداخل السؤيتهم ومن يقارن قرين السؤي لا يسل
ومن لا يملك لسانه يندم **قوله** قد سبق في فصل بحالته الهلج
اخبرنا سيب هذا الفصل فراجعه **قوله** في القبول الى الناس
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي
جيعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال ان اعرابيا من قديم اقا ليوم قال له اوصني فكان ما اوصاه فحب
الى الناس يحبوك **قوله** وعن ابراهيم بن محمد بن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة يصغرون والامر لا خير المسلم بليقاء بالشر اذا
لقيه ويمنع من المجلس اذا جلس اليه ويدهو باحب الاسماء اليه
وهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التودد الى الناس نصف العقل
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد بن

ابن محبوب

بن محبوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كن فيه هذه الخصال قال فيك عتيم بديدا
ويكون عنده ما يكره **قوله** هذا يمشي سوارا يد بكف اليه عن الاحسان
او عن الاساءة قد تتر وعن احمد بن محمد بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال اذا احببت رجلا فاحضره بذلك فانما اثبت له قوة فيك **قوله** انما ثبت
لعمري ان فيه زيادة اطمئنان لقلبي لم يزل يعلو ما كان قد كان من حبه اليه كما تصدق
سرا به فيمن بن قاي من عنده قال اذا احببت احدا من اهل بيتك فاعلم ذلك فان امر
قال ربي اني ذيف يحيي الموتى قال اهل من قال لي ولكن ليظن علي **قوله**
في التسلية والرد محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم بن ابي عن التوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعلقوا بالرد فريضه وقال ابا عبد الله
قبل الكلام من بدا بالكلام قبل السلام فلا يجوده عن الحدة عن احمد
محمد بن عمار بن فضال عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى انما احببت
من يحل بالسلام عنده من العدة من سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن اشعث
عن ابن القدام عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليكم فليجيبكم بسلامه لا يقول سلمت
فلم يرد واما في رد السلام فليس لهم فيه من هذا رد احدهم فليجيبه برفه ولا
يقول المسلم سلمت فلم يرد واما في رد السلام فليس لهم فيه من هذا رد احدهم فليجيبه برفه ولا
افضوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
ثم تلا عليهم قرأ الله عز وجل السلام الى من الميمن عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

كان

السلام 2

من ذلك وقد عليه كما روى عن صاحب ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فودع رسول الله
كما روى عن صاحب فغضبت عائشة فاشت عليه الشام والعصب واللعنة
يا معشر اليهود يا احق القردة والخنازير فقال رسول الله يا عائشة ان
انحرف لو كان مثله لكان مثل سوان الذئب لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم
يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السلام عليكم فقال
علي الى اما سمعت ما رويت عليكم قلت عليكم فاذا سلم عليكم كما روى عن
سلام عليكم فاذا سلم عليكم كما روى عن علي بن ابي طالب وعنه قوله
فاذا سلم عليكم كما روى عن علي بن ابي طالب وعنه قوله فاذا سلم عليكم
والنصراني سلام والاطهر الاقل **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن **عنه** ارايت **عنه**
الى الطيب وهو نصراني اسلم عليه وادعوه قال لا يغفره دعا ذلك **عنه**
وكيفية الدعاء لم يدرك الله لك في دينك كما تضمنته رواية محمد بن عوف
عنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي
عليه السلام في صلته باليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صلت
بيده فاعسل يدك **عنه** ذلك في ذلك في صلته بهم وفي غيبتهم
ويحتل محل العسل في الاستحباب بغيره عندهم التقييد بحال التطوية
وبعضه رواية خالد القلاء في قال قلت لابي عبد الله **عنه** الذي في صلته
قال اسحبها بالتراب وبالحيطة قلت خا نصيب قال اسحبها اذا اطلق الامر

لم يفرق بين السلام عليكم فاذا سلم عليكم كما روى عن علي بن ابي طالب وعنه قوله فاذا سلم عليكم

عنه

بالتراب شعر بعد التماسه ويحتل كون الاطلاق بناء على الغالب من جهة
اليد وما الاثر بالفضل من انما نصيب فالظن ان نجاسة فعله على القدر المشترك بين
اليهود والارباب والاستحباب بالنظر الى ان اليهود واليهود او يكون من باب
عنهم الجان ووجه صحيحه من مسلم عن ابي بصير **عنه** في صفة من يمسح بيده
ولا يتوضأ ولا يمسح في ذلك **عنه** عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي الحسن
عنه عن ابي الحسن عن محمد بن يحيى عن ابي بصير قال سئل عن رجل يمسح بيده
يكون له الحاجة الى اليهودي او الى اليهودي او الى النصراني وان يكون عاملا او قد
من عظمة اهل ارضه فيكتب اليه الرجل بالحاجة العظمى لم يدرك الله في علم
عليه في كتابه وانا بصير ذلك في تقية حاجته قال ان تبدأ به فلا ولكن تسلم
عليه في كتابك فان رسول الله **عنه** قد كان يكتب الى كبري وقصر **عنه** الفظ
ان النبي عن ابي عبد الله **عنه** لرواية عبد الله بن سنان **عنه** التافه لياس من ابي
باسم قبل اسم الكتاب اذا فعل لا اختيار المنفعة **عنه** في الاخصا
ووادراك القلب للمحبة ودمها من العير محمد بن يعقوب عن احمد بن
العدة عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الحسن عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال كان عنده قوم يحدتهم اذ ذكر رجل منهم بمكة فوقع فيه وشكاه فقال له ابي
عبد الله **عنه** واني لك يا خياشك كل واحد من رجال المذاهب **عنه** عن محمد بن يحيى
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحكم ومحمد بن سنان عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قال ابي عبد الله **عنه** لا تقصص الناس فتبقى بلا صديق **عنه** عن احمد بن محمد

محمد بن خالد عن ابي ابي عن ابي عبد الله بن يوسف عن زكريا بن محمد عن
بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله قال الرجل يقول او انك فكيف
اعلم انه يوتي قال الحق فليكن فان كنت فاذن فليكن عن ابي بكر
القبلي عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت رجلا يقول لشدائنا
اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فارق ثم
رفع راسه فقال صدقت يا بشر سل قلبك عما في قلبك من حبك فهدا قلبك
عما في قلبك عن العدة عن سبل بن زياد عن محمد بن اسباط عن الحسن بن
قال قلت لابي الحسن لا تنسني من الدعاء قال لا تعلم اني انساك قال فكيف
في نفسي قلت هو يدعرك لشيئته وانا من شيئته قلت لا اتنا قال وكيف
علمت ذلك قلت اني من شيئتك وانا من شيئتك فقال اهل بيتي
غير هذا قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فاطرفي اليه
عن محمد بن عيسى بن ابي عن ابي عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان
عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر قلبك فان بكر ضاحك
فاعلم ان احدا قد حدث **فصل في العطاس والسميت**
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن
النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابي عبد الله
عليه السلام على احب من الحق ان يسلم عليك اذا لم يجد واجبه اذا مرض وسيفيه
اذا غاب وفيه اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له

النسب
في العطاس

يقول رحمت الله فيجيبه يقول له يديكم الله ويصلح لكم ويجيبه اذا دعا
ويستجيب اذا سالت **قوله** روى محمد بن ابي خلف عن الحسن بن ابي سعيد
كان ابو جعفر اذا عطس فقبل له رحمت الله قال يعقوب الله في رحمتك حدث
وفي رواية محمد بن مسلم عن ابي الحسن عليه السلام قال واذا اردت فقل الله يعقوب الله لك
ولما والصور المنقولة للمرة سقاة وهو يادي بكل واحدة منهما
وعن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول انما شؤب
من الشيطان والعطسه من الله عز وجل عنه عن محمد بن محمد بن صالح بن
ابي جاد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن العطسه والعلية في الحديث عليها فقال لا لله
لها على عبده وصحة بدنه وسلامة جوارحه والله العبد في ذلك الله عز وجل
عن ذلك واذا سالت ابا عبد الله عليه السلام ففحان بدنه ثم يخرجها من انفه فيجيب الله
على ذلك فيكون حده عند ذلك شكر الماشي عنه عن العدة عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يوسف عن ابي عبد الله بن الحسين
قال كما عند ابي عبد الله فاحصيت البيت اربعة عشر رجلا فعطس
ابي عبد الله فما تكلم احد من القوم فقال ابي عبد الله لا اتمتون ومن
المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا سالت ان يعيد عيانه
واذا عطس ان يسمته او قال او يسمته واذا دعا ان يجيبه **قوله** الله
ان سميت الامام ثم كتبت عيظه يقال له رحمت الله كما وقع في
سعد بن ابي خلف المشا رايتها الفاء ونصته صحبة صفوان بن يحيى

من تسمية له ضاع ثلثا يقول صلى الله عليك ومثل الدنيا فان اذا عطشك
فقول له كما يقول بعضنا لبعض مرحك الله وجوابه لم يسمع اليه يقول الله
علي محمد وال محمد رحم محمد وال محمد ثم قال ما حاصله ان الصديق عليه
عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن ابي الحسن عن محمد بن عثمان
جا بر قال قال ابو جعفر ثم نعم النبي العطس تنفع في الجسد وتذكر الله في قول
قلت ان عندنا قولنا يقولون ان ليس رسول الله في العطس نصيب قال
ان كان في كاذبين فلا ناله شفاعته محمد بن ابراهيم عن ابي عن ابن
ابراهيم عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر ثم قال الحمد لله ثم سمع ابي
جعفر قال نقصنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين
وصلى الله محمد واهل بيته قال قال الرجل فسمعت ابي جعفر وعنه ابن ابي
عمر عن ابي عمار عيل البصري عن الفضل بن يسار قال قلت لابي جعفر ان الناس
يكلمون الصديق محمد واهل بيته ثلاثين مرة عند العطس وعند الدخول وعند
الخروج فقال ابي جعفر ما لهم واهل بيته ثم قال نعم الله عنه عن محمد بن يحيى عن
احد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسن بن سعيد عن سمع بن عبد الملك
قال عطس ابو عبد الله فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل يصيح في
قال نعم اني لله ربنا واهل بيته ثم قال نعم الله عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن محمد
الضري عن محمد بن مروان بن محمد قال قال ابي الحسن ثم نعم الله عنه اذا عطس
الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجز وجميع الذين والاضراس عنه

الحمد لله

شأن

محمد بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان بن ابي سالم قال
قال ابي عبد الله من سمع عطس فحمد الله وحمل وجهه على النبي واهل بيته لم ينك
عيبه ولا ضرره ثم قال ان سمعنا فقلها وان كان ينك وبني الحجر
في رسالة ابن فضال عنه قال في وجع الاضراس ووجع الاذن اذا سمعتم من عطس
فامدوا بالحمد عنه عن ابي عبد الله الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال عطس رجل فصر في عندي عبد الله ثم قال له
القوم هذا لك الله قال ابو عبد الله مرحك الله فقالوا اني نصر في قال لا يند
الله حتى يرحم عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن
بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حماد بن منصور قال قال العطاس ينفع في
البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء وسم **اقول**
الظاهر ان الاضراس لا يقرب بعد من حديثه ان يسند ما يرد في الخبر الا انما سمع
وفي رواية من روى عن ابي جعفر ثم قال اذا عطس الرجل فسمته ثم تركه ويعلم
الوجه في الامر بالترك من الخبر ولهذا الخبر ايقه يتقيد بما في رواية سعد
بن صندقة من قوله صلى الله عليه العطاس ليس دليل العافية ورواه الحسين
ابن ابي مريم عن علي الثالث وكذا يتقيد به ما روى عنهم عليهم السلام من ان العطس
من الموت الى سبعة ايام والى ثلثة ايام عنه عن احمد بن محمد الكوفي عن محمد بن
عن محمد بن يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عن قول
الله عز وجل ان انكرا الاصول لصوت الخبيث قال العطسة القيحة عنه عن محمد

قد علم

عن محمد بن محمد بن القاسم بن يحيى عن حمزة بن الحسن بن راشد عن ابي عبد الله
قال من عظمته وضع يده على قصبة افك ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا
كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منزله الا يطهر
من الخراب والبر من الدباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله الى يوم
القيامة عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن النوفلي عن التكريفي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرجل يتخذ حديث فخطس فما طس فهو
شاهد حق وعن التكريفي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق الحديث عند
العطاس **الحديث** ودوى به القدام عنه مثله **فصل في اجلاء**
المسلم الكرام والكرام والمجالس والعلو محمد بن يعقوب عن محمد بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عن النوفلي عن التكريفي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
من عرف فضل كرامته فرفقه الله من يوم يوم القيامة وعن ابراهيم
عن ابي منصور عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله من اجلاء الله عز وجل
اجلاء الله من ذي الشيبه ومن اكرم مؤمنا جبراة الله بدار من تحف
مؤمن من ذي شيبه ارسل الله اليه من يستحق به قبل موته **الحديث** قد سبق
في فضل الاهتمام بالسؤالين احبا وتتضمن هذا المعنى عنه من
العدة عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القدام
عن ابي عبد الله قال رجل رجلان على امر المؤمنين فالتى لكل واحد
سبعا وسادة فتعد عليهما احدهما واني الاخر فقال امير المؤمنين

انقل عليهما فانه لا ياتي لذكر الامارة قال رسول الله اذا انكم كرم في قلوبكم
عن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن ابي حمزة
حمزة قال قال امير المؤمنين لما قدم عدي بن حاتم الى النبي صلى الله عليه وآله
بنته ولم يكن في البيت غير حصه وسادة ادم فطرحها رسول الله لعدنان
حاتم عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن النوفلي عن التكريفي عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله من حق المصالح اهل البيت ان يشوا معه هبة اذا دخل
واذا خرج قال رسول الله اذا دخل احدكم في ائمة السلم في بيته فموا من
عليه حتى يخرج وعن ابراهيم عن ابي عبد الله عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي
جعفر قال قال رسول الله المجالس بالامانة **الحديث** وروى عنه عثمان بن
عيسى عن ابي عبد الله مثله وروى عنه ابراهيم عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي
صاحب الا بانه الا ان يكون ثقة او ذكرا لا يجيز عنه محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال اذا كان الغم ثلث فلا يتناجى منهم ثمان دون صاحبهما فان لم يكن
ما يغتر به وفوقه **الحديث** النظر زيادة لفظه سهوا بقرينة ما رواه يونس
بن يعقوب عن ابي الحسن الاولى التي لهذا المعنى وفيها فان ذلك مما يجهل
ويحتمل كون النهي هناك بزيادة من والامر سهل لوضوح المراد عنه من
ابراهيم عن ابي عن النوفلي عن التكريفي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
من عرض لاحد المسلم المستكلم في حديثه فكا فمأخذش وجهه عنه من

امير المؤمنين

هو ضيقه في

عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي
 رفعه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس ثلثا الفضا ويؤان يقيم ساقيته ويتقبلها
 سديه ويشد يديه ذراعه وكان يجثوا ركبتيه وكان يثني رجله ويحمله
 يسطع على الأرض ولم يره مترجعا حفظ عنه من ابراهيم بن ابي عمير
 ابي عمير عن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رأيت في قبر الحسين عليه السلام قاعا
 واضحا احلوا عليه عوفه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة
 ويقولون انها حلة الرب فقال اني انما جئت بهذه الجلسة للملا والآن
 لا يل ولا تاخذه سنة ولا نوم **قوله** وروى عن احمد بن محمد بن
 قال جلس ابو عبد الله مستورا كما جده المير في هذه الجلسة فقال له رجل
 فراك بهذه حلة مكرهة فقال لا انا هو شي قال له الذي دلان فرغ الله عز وجل
 من خلق السموات والأرض واستوى على العرش جلس هذه الحلة ليستريح
 فانزل الله عز وجل لا اله الا الله الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
 وبقى ابو عبد الله مستورا كما كان وعنه ابن ابي عمير عن محمد بن مرزم عن ابي
 سليمان الازدي عن ابي عبد الله قال من رضى بدونه الشرف من المجلس نزل
 الله عز وجل ولا تكلمه يصلون عليه حتى يقوم **قوله** وفي رسالة عبد
 بن المعز عن ابي عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل منزلا فدخله ادنى
 المجلس اليه حين يدخل **قوله** وعن ابراهيم بن محمد عن بعض اصحابه عن طلحة بن زيد عن ابي
 عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يجلس تجاه القبلة **قوله** في حقه

عنه ان ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم يجلس في بيت عند باب بيته قبل الكعبة وعن ابي
 عن النوفلي عن النكفي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في الجلسة
 ان كل من جلس في كل اثنين مقدا وعظم المذبح ليلا يثنى بعضهم على بعض والطر
 وعن النكفي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تكلموا بالمسجد رهباية
 العرب بات المؤمن مجلسه مسجد وهو معتد به **قوله** وعن النكفي عن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحياء في المسجد حيطان العرب **قوله** وفي
 ابراهيم بن عبد الحميد رسله عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
 بن عيسى عن ساعدة قال سالت ابا عبد الله عن الرجل يجثي بثوب واحد
 ان كان عطف عوته فلا بأس **قوله** وعن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن اسباط عن
 بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال لا يجوز له ان يجثي بمقابل الكعبة
فصل في الدعاء والصلاة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلافة قال سالت ابا الحسن فقلت
 فذاك الرجل يكون مع القوم فيجزي بينهم كلام مزجوج ويحكى فقال لا
 بأس ما لم يكن ظننت انه عن الخش ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتيه
 الاعراب فيهدى له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثم يهدى فصحك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليلة **قوله** في
 الظان المراد من صحبة التسمي وعن كاهل المروي عنه وكذا المراد
 المرضي به فقله لا بأس كما تدل عليه رواية الحسن بن كليب عن ابي عبد الله

الصحاح
 في الدعاء

قال ضحك المؤمن تقيم ويدل على ذم التوبة وكثرة الضحك الاحبار لا يات
 ولا يظلمه الا يتضمن فحشا كقوله الذي ياتي ولا يرتب عليته من القضا
 الدنيا والدينية بل يكون بحيث لا يوجب التوبة المحل اطرب بها فحشنة
 مروية يعقوب الشيباني في قال قال ابو عبد الله كيف لماعة بعضكم
 بعضا قلت قليل قل فلا تفعلوا فان الذاعب من حسن الخلق وانك
 تدخل بها التوبة اخيك ولقد كان رسول الله يداعب الرجل يريد
 ان يبره ورواية عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول
 ان الله عز وجل يحب الذاعب في البراة بلورث في هذا النوع من المزاح
 هو الذي هو المرحض به وهو الذي يقول الصادق في رواية الفصل من ابي
 ساسن من من الا وفي رواية قلت وما الذاعب قال المزاح والمزاح مما
 يوجب خلافة الذين اولئك في الرقة او نحو ذلك فهو الذموم والمنوع
 منه حجة او كرامة في الاحبار لا يات عنه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
 عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال كثر الضحك قمت القلبي فقال
 كثر الضحك غيبت الدين كما يبيت الماء الملح وعنه ابراهيم بن القوفي
 عن الحسن بن علي بن ابي عبد الله قال ان من ليل الضحك من غير عجز قال وكان
 يقول لا يبد من واخبر وقد علمت الاعمال الفاضحة ولا ياتن البيات
 من عمل السيئات وعنه ابراهيم بن ابي عمير عن حفص بن الجعفي قال
 قال ابو عبد الله الاكم والمزاح فانه يذهب بما الوجه **قوله** وفي رواية

ان هذا هو الذي مر في رواية ابن ابي عمير عن ابي عبد الله في الضحك

الاعباد منه كثر الضحك تذهب بما الوجه وفي رواية محمد بن مروان عن ابي
 والمزاح فانه يذهب بالوجه ومما يات الرجال ونحوها مرفوعة بن فودة بن عقبة في قوله
 عنها او عن احد من عليهم وفيها وكثر الضحك فانه لا يات من عباد الله
 مروان عن ابي عبد الله لا تمارض فيذهب بها او لا تمارض فيجترع عليك
 عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن ابي عبد الله قال اذا
 احببت رجلا فلا تمارضه ولا تماره وعنه ابن ابي عمير عن حماد بن الحارث بن
 ابي عبد الله قال التوبة من الشيطان عنه عن العدة عن مسلم بن زياد عن
 جعفر بن محمد لا شعري عن ابن القدام عن ابي عبد الله قال لا يات من المؤمنين
 الاكم والمزاح فانه يجر الخبيثة ويورث الضغينة وهو الباطل الاصغر
 وروى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب لا يصغر عنه عن العدة عن حماد
 محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن ابي قاري وصية له
 لبعض ولده اوقا قال يا بعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنوفا
 ويستخف مبرقك وعنه احمد بن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي ابي
 بن حمزة عن ذكره عن ابي الحسن الاقلية قال كان يحيى بن زكريا يبكى ولا
 يضحك وكان يحيى بن مريم يضحك ويبكى وكان الذي يصنع غيرهم فصل
 من الذي يصنع يحيى **قوله** الطان ضحك عيسى التميمي في التوبة
 لما عرفت انما واشار الضحك من يحيى لا ياتي في ثبوت الرجاله **فصل**
 في حق الجوار والصاحبة في السفر وايتاب ذلك محمد بن يعقوب عن

في قوله

في قوله

لا جرم انما بعد من بعد لا فعلا الكرم فانما اشدك اني قد ريتك وجميع
 مع اير اللوسين ثم فلما عرف اسلم عنه من محمد بن يحيى بن احدى محمد بن
 الوفا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يقسم بحفظه
 بين اصحابه فينظر الى ابي بنظر الى ابي السوءة قل ولم يسطر رسول الله
 عليهم بين اصحابه قط وان كان ليصله الرجل فما ترك رسول الله يده
 من يده حتى يكون هو انك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صلاحه
 قال بيده فترجعا من يده وعن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن قال
 اذا كان الرجل طاهرا فكنه واذا كان غايبا فسمه من ابيهم من ابي
 القوف عن ابي الحسن عن ابي عبد الله قال قل رسول الله اذا احب احدكم
 اخاه المسلم فليسا له من اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حذر
 وصديق الاخوان يسأل عن ذلك والا فانما معرفة بحق عنه من العدة عن احمد
 بن محمد بن خالد بن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة
 عن ابيه عن محمد بن الحسن بن قال قل رسول الله لو ما جليسا له قدر من ما انجز
 قالوا الله ورسوله اعلم قال العجزة ان يدر احدكم بطعام يصنع ليطعم
 فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل ويحباله على ان
 يعلم من هو ومن اين هو فيقارنه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر
 يدنو احدكم من اهله فيقص حاجته ويهيئ نفسه حاجتها اقل الله
 بن عمر بن الخطاب فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويكث حتى ياتي

ذلك منها جميعا قال في حديث اخر قال رسول الله ان من اعجز العجم رجل
 رجلا فاجبه نحوه فلم يسأل عن اسمه ونسبه وموضع ومن احمد بن محمد بن
 بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى يقول لا تذهب الشجر بينك
 وبين احبك ابق منها فان ذهابها ذهاب لحيها عنه من محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن ابن اسحاق عن ابي عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال رسول الله
 لا تبق باحيك كل الشجر فان صرته الاسير لا تستقل ومن احمد بن محمد بن
 عبد العزيز بن محمد بن حنيس عن عثمان بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمرو بن
 بن طيبان قال قال ابي عبد الله اخبروا احوانكم بحسبكم فان كانوا هم
 والا فاعرب ثم اعرب ثم اعرب على الصلوات في مواقيتها
 البر بالاخوان في العسر واليسر وعن محمد بن عبد العزيز بن جميل بن دراج
 قال قال ابي عبد الله سمعنا لا نبع لبر الله عن ابيهم قال فكتب لبر الله عن ابيهم
 فلان ولا بأس ان يكتب على الكتاب **فلان** وفي رواية اخرى
 لبر الله عن ابيهم لا يكتب داخل الكتاب لا في فلان ولا كتب في فلان
 واكتب في العنوان لا في فلان وفي رواية سماعة قال سألت ابا عبد الله
 عن الرجل يداي الرجل في الكتاب قال لا بأس بذلك من الفضل بيد الرجل
 باخيه يكره وروى عنه حماد بن حنبل عن محمد بن عوف عن ابن ابي عمير
 عن ابن ابي عمير عن ابيهم بن حنبل قال قال ابي عبد الله يكتب في حاجته
 فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيها استثناء فقال كيف رجوت ان يتم لها

وان كان جليسا له قدر من ما انجز
 عن ابيه عن محمد بن الحسن بن قال قل رسول الله لو ما جليسا له قدر من ما انجز
 قالوا الله ورسوله اعلم قال العجزة ان يدر احدكم بطعام يصنع ليطعم
 فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل ويحباله على ان
 يعلم من هو ومن اين هو فيقارنه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر
 يدنو احدكم من اهله فيقص حاجته ويهيئ نفسه حاجتها اقل الله
 بن عمر بن الخطاب فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويكث حتى ياتي

وليس فيه استثناء وانظر اكل من منع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه
وعن ابراهيم عن احدثين محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن محمد ان كان يترقب الكتاب
وقال لا بأس به **القول** وفي رواية عن عبد بن عطاء انه رأى كتابا لا يفسد من
منه عن محمد بن يحيى عن احدثين محمد بن عيسى عن ابي عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله يقول لا يخرج القرآن طيس ولكن اخرجها وجرورها
الطائر المراد القرآن طيس التي فيها ذكر الله والقرآن له رتبة
الملوك بن عبد بن الحسن قال سألته عن القرآن طيس تحتها هل يقرأ بها
وفيه شيء من ذكر الله قال لا تغفل بالآراء ولا قبل ودولة السكون في عراقي
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ذكره يا قوموا بتدوين
وإنه يخرج كتاب الله في يومئذ لا كلام فيه رواية مراده سئل
عبد الله عن اسم من سماه الله فيقول الرجل بالنقل قال نعم باطرا لا يحد
ويشعر بان المراد هو بالآراء لانه لا يخرج من النقل اي انطقت وانما
الثقة **الصدقة** الثامنة الصدقة والاتفاق والمعروف **وسا**
يتبع ذلك وايضا يعرفها فصول **مس** في فضل الصدقة وقربها
عاجلا وآجلا محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان
واحدثين ابي عبد الله بن عبد الصبار عن محمد بن عيسى عن محمد بن
عالم بن حنيفة عن ابي جعفر ع قال لا يبرأ الصدقة بغير ان الفقر ويزيد
في العمر ويدفعان سبعين حبة السوء وفي حراز ويدفعان عن سبعين

الثقة
الصدقة
في الصدقة
في الصدقة

حبة السوء عن عدة عن احدثين محمد بن ابي عبد الله عن خلف بن حماد عن ابي
الجريري عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان ابي حجة احب الى من ان عتق
منه ودية حتى انتهى الى عشرة وثلاثين حتى انتهى الى سبعين وكان على
اهل بيت من المسلمين اشبع خيرة ثم واكسوا ثم واكفوا وجرى عنهم ثلثا
احب الى من ان ابي حجة وحجة وحجة حتى انتهى الى عشرة وعشرين وثلاثين
حتى انتهى الى سبعين عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن محمد بن عيسى
سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول الصدقة باليد تنفي حبة السوء في
تدفع سبعين ذراعا من انواع البلاء وتكفي عن سبعين شيئا فاكاهم
يامر ان لا يتحل **وفي** رواية اخرى لعنه سبعين الف
شيطان وفيها داوود بن صاكنة بالصدقة وفيها وهي تقع في ذنوبها
وتبع قبل ان تقع يد العبد وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال
سمعت يقول يحب للمريض ان يعطى ليل يده وفي رواية ان يدع
له عنه عن محمد بن يحيى عن احدثين محمد بن عيسى عن محمد بن النعمان عن محمد بن
نار قال سمعت ابا عبد الله يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لا يبرأ المؤمن من ذنوبه
الصدقة في ذلك محمد بن حاتم قال قد اسرفت ولم تعرف عن عدة عن احدثين
احد من ابي عبد الله بن محمد بن علي عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي حنيفة
انني اصبت باثنين ولقي لي في صغير فقال يصدق عنه ثم قال حين حضرته
من المصيبة فليصدق بيده بالكرم والقبضة والشيء ان قل فان كل شيء

يراد الله وان قل بعد ان يصدر قال في غيبه ان الله عز وجل يقول نحن
 متفقون في خزيه وسنعمل في حاله في شرايه وقال فلا تفهم الحقيقة
 وما ان ذلك ما لا يعقد ذلك رقية او طعام في ذكي مسخية بغيره امقرية
 او مسكينة علم الله عز وجل ان كل احد لا يقدر على ذلك رقة فجعل طعام
 اليتيم والمسكين مثل ذلك تصدق عنه عن محمد بن عبد الرحمن
 محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد الاندي عن ابيه بن كرم عن ابي
 عبد الله قال عز يهودي بالتي صلي اليه وانه قال ان الله عليك قال
 النبي سم عليك فقال له ان الله سم عليك بالموت قال الموت عليك قال
 النبي سم وكذلك ردت ثم قال النبي سم ان هذا اليهودي يعصا سود
 في قتله فيقتل فذهب اليهودي فاحطط خطبا كثيرا فاحتل ثم
 لم يلبث ان انصرف فقال له رسول الله ص فضع الخطب فانما اجد
 في حرف الخطب عا من عا عود فقال يا يهودي ما علمت اليوم قال ما
 علمت عملا الا خطبي هذا اخطت فحيت به وكان معي كحك كان فاكلت
 واحدة وتصدق بواحدة في مسكين قال رسول الله ص بها ذلغ
 عنه وقال ان الصدقة تدفع بنية السوء عز لا انسان عن محمد بن محمد بن
 عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن عمر النخعي قال سمعت ابا عبد الله
 يقول قال رسول الله ص بكره ان الصدقة فان البلاء لا يخطاها عن
 العامة عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن حماد عن حماد بن سدير

عن ابي جعفر قال ان الصدقة لمدفع سبعة من بنية من بلاد الدنيا تقع
 الشئ ان صاحبها لا يموت بنية الشئ ابد مع ما يدخر صاحبها في الدنيا
 عن محمد بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن بشر بن سنان عن سمع بن عبد الملك عن ابي
 عبد الله قال من تصدق بصدقة حين يصبح دفع الله عنه كس ذلك اليوم
قوله وروى عن ابن اسباط عن زرارة عن ابي عبد الله ان الصادق
 كان بينه وبين رجل صاحب عظيم فصرار وكان ان الرجل توفي في ساعة السقي
 فخرج فيه ما والصادق ع فخرج في ساعة الخوف فاقسم ما خرج يوم خمر
 الصميم فصر به الرجل ذلك الذي على اليسر لما لم ينل الله من نفقة النجم
 له الصادق ع حدثني ابي قال قال رسول الله ص من سرق ان يدفع الله عنه كس يومه
 فليفتحه يوم بصدقه يذهب الله بضاعته عن يوم ومن احب ان يترك
 عنه كس ليلة فليفتحه ليلة بصدقة يدفع عنه كس ليلة وافي ففتحت خروجه
 بصدقة هذا خير لك من علم النجوم عن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد
 عن الحسن بن علي الوشاء عن الحسن بن علي قال سمعت يقول كان رجل من بني اسرائيل
 ولم يكن له ولد فله له غلام وقيل انه يموت ليلة عرس فكلت الغلام فكل
 ليلة عرس نظرا الى شيخ كبير ضعيف فزجه الغلام فذاه فاطمعه قال ان الله
 احيا لك الله قال فانه استه النجوم فقال ليك ما صنع يا شيخ عن محمد بن
 محمد بن عبد الله عن احمد بن خالد عن ابي عبد الله عن فضالة بن ابي ثوب عن ذكره عن
 محمد بن محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر ع في مسجد الرسول ص فخطب

عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يقول نحن متفقون في خزيه وسنعمل في حاله في شرايه وقال فلا تفهم الحقيقة وما ان ذلك ما لا يعقد ذلك رقية او طعام في ذكي مسخية بغيره امقرية او مسكينة علم الله عز وجل ان كل احد لا يقدر على ذلك رقة فجعل طعام اليتيم والمسكين مثل ذلك تصدق عنه عن محمد بن عبد الرحمن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد الاندي عن ابيه بن كرم عن ابي عبد الله قال عز يهودي بالتي صلي اليه وانه قال ان الله عليك قال النبي سم عليك فقال له ان الله سم عليك بالموت قال الموت عليك قال النبي سم وكذلك ردت ثم قال النبي سم ان هذا اليهودي يعصا سود في قتله فيقتل فذهب اليهودي فاحطط خطبا كثيرا فاحتل ثم لم يلبث ان انصرف فقال له رسول الله ص فضع الخطب فانما اجد في حرف الخطب عا من عا عود فقال يا يهودي ما علمت اليوم قال ما علمت عملا الا خطبي هذا اخطت فحيت به وكان معي كحك كان فاكلت واحدة وتصدق بواحدة في مسكين قال رسول الله ص بها ذلغ عنه وقال ان الصدقة تدفع بنية السوء عز لا انسان عن محمد بن محمد بن عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن عمر النخعي قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ص بكره ان الصدقة فان البلاء لا يخطاها عن العامة عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن حماد عن حماد بن سدير

من محمد

شرفه من شرف المسجد فرقت على رجل فلم تعرفه فاصابته رجل فقال ابو
 سلوة اي شئ عمل اليوم فالتفت اليه فقال من جئت وفي كفي ثمر من ثمرات
 عديته فقال ابو جعفر يما دفع الله عنك عنه من العدة عن احد بن محمد بن
 وهبان عن محمد بن رول بن عيسى قال ابو عبد الله لم يداير با شئ من فضل معك
 تلك الصدقة قال اريدك دينار قال اخرجه وتصديق ما قال لم يبق معي منها
 قال تصديق بها فان الله عز وجل يجعلها اما علمت ان لكل شئ مفتاحا ومفتاح
 الرزق في الصدقة فتصدق بها ففعل فالتفت اليه ابو عبد الله عشرة ايام حتى ياتي
 من موضع اربعة آلاف دينار فقال لا ياتي اعطينا الله اربعين دينارا وان اعطانا
 اربعة آلاف دينار قال وحديث محمد بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي
 قال استنزلوا الرزق بالصدقة عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن النوفلي
 عن الكوفي عن ابي عبد الله قال احسن عبد الصدقة في الدنيا الا احسن الله
 الخلافة من بعده وقال حسن الصدقة تنفع الدين وتختلف بين
 البركة **فصل** في صدقة الرزق صدقة الليل والصدقة على القراء محمد بن
 يعقوب عن الصدقة عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
 القاسم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صدقة الرزق نصف الدنيا
الرواية وروى عبد الله الوضائي عن ابي جعفر في مثله عنه عن الحسين بن
 محمد عن علي بن محمد عن محمد بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن يحيى عن
 هشام بن سالم عن حماد بن اسباط عن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله يا عا الصدقة والله انما

فضل من الصدقة في العلاء فيه وكذلك والله العباد في الرزق افضل من العباد
 في العلاء فيه عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
 قال كان ابو عبد الله اذا اعتم وذم من الليل شطره اخذ من ابي جعفر فيهم
 الدرهم فحمد على عتقه ثم ذهب به الى اهل الحاجة من اهل المدينة فقسّم فيهم فلا يقدر
 فاما ابو عبد الله فقد وادك ففعلوا ان كان ابو عبد الله يملكوا الله عليه
 عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن النوفلي عن الكوفي عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام
 قال قال رسول الله اذا طرقتكم سائل ذكر ليل فلا تدوه **الرواية** سفيان
 الوصف بالذكور يدل على عدم التقي من ربه الاثنى بالليل ويحتمل ان يكون
 ما روى ان من اللامكة من ياتي الى بعض العباد بصورة السائل اختار الله
 والظن ان الملك لا يتصور بصورة الاثنى ويحتمل ان الوجه غير ذلك واهل
 الذكر اعلم عنه عن الصدقة عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم
 عن محمد بن خنيس عن ابي عبد الله في ليله قد رثت ويوم يرد بطله في ساعده
 فاتبته فاذا ابرؤ قد سقط منه شئ قال له الله الله عليه قال فالتفت فجلت
 عليه فقال من قلت نعم جئت فذاك فضل القس عليك فاجابت من شئ
 فادفعه الى فاذا انا يجز سننك فجلت فادفع المديا وجبت فاذا انا يجز
 اخرج من مجلس خنيس فجلت فذاك الحمد على ليلتي قال لا انا اولي منك
 ولكن امض معي فاقبلت ليلتي في ساعده فاذا نحن نقوم بنيام فجلت يدي
 الوعيف والرفيعين حتى انا اخبرهم ثم انصرفنا فجلت فذاك

يعرف هو لا الحق فقال لو عرفتم لو اسيناهم بالذرة والذرة هي السحابة التي تبارك
 وتعالى لم يخلق شيئا الا وله خازن خزنة الا الصدقة فان الرب يملكها بنفسه
 وكان ايها اذا صدق بشئ وضعت يد السائل ثم اودته منه فقبله وثمة
 ثم رده في يد السائل ان صدقة الليل تطفئ غضب الرب وتحوّل الدنيا للعظيم
 وتكون للحساب وصدقة النهار تملأ المال وتزيد في العمر ان عيسى بن مريم
 لما ان رغب في شاطئ البحر محبته من قرينه لما قال له بعض الخوارجين يا
 روح الله فكلمته لما فعلت هذا وانا مؤمن فكذلك قال فعلت هذا لئلا
 تأكله من ذواب الماء وثواب الله العظيم عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 عن ابن فضال عن ابي جهميل عن جابر بن ابي بصير قال قال رسول الله ص من
 وصل قريبا جرح او جرح كذب الله له عجبين وعمرتين وكذلك من حل عن
 جيم فبما عطف الله له الاخر ضعفين عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن
 التوفيق عن اسكوفين عن ابي عبد الله قال سئل رسول الله اي الصدقة
 افضل قال في هذا الرحم الكاشح وعن اسكوفين عن ابي عبد الله قال قال رسول
 الله ص الصدقة بعشر والمقرض بثمانية عشر وصدقة الاخرات بعشرين وصدقة
 الرحم باربعة وعشرين **فصل** في كفاية العيال والتوزيع عليهم
 محمد بن يعقوب عن العلاء عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن الحسن
 بن محبوب عن مالك بن عتيق عن ابي حمزة الثمالی عن محمد بن الحسن عليه السلام
 قال ارضاكم هذا الله استعظم عياله وعن ابن محبوب عن العلاء بن رزق

في كفاية العيال

عن محمد بن مسلم قال قال رجل لا في جوفه ان في صدقة بالحيل استعطيها وكل سنة
 ثلثة الاف درهم فانفق على عياله منها الف درهم وصدق منها الف درهم
 في كل سنة فقال ابو بصير ان كانت الاثان كفيهم في جميع ما يحتاجون فيه
 لستهم صدقة طرقت لنفسك ووقفت لربك ذلك واجرت نفسك في حيا
 تنزل ما يوصي به النبي عند موته **في كفاية العيال** ان كانت الاثان في
 احوالهم كفيهم لم يكن محمد لان الصدقة انما تجوز بعد سد حاجات العيال كما يشهد
 به رواية الزبير بن زيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايها العلياء خير من اليد
 السقيمة واليد من تعول وتزهد من الاضمار عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 عيسى عن محمد بن خلاد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
 من وصل قريبا جرح او جرح كذب الله له عجبين وعمرتين وكذلك من حل عن
 قال لا يبرئ عيال الرجل يبغي للزوجة ان يدينه النعمان يزاو اسرافه في استعظيم
 ثم قال ان فلانا انعم الله عليه بغير شقة ما اسرافه ويحسب اخذ فلان فذبحه
 بطا قال معروك كان فلان حاكرا عنده عشرين ابراهيم بن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اسكوفين عن ابي عبد الله ع ما به عليهم السلام قال قال رسول الله ص المؤمن ياكل
 بشهوة اهل بيته والمؤمن ياكل اهل بيته بشهوة وعن ابيه عن ابن ابي عمير
 بشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كفى بالمرء امانا ان يبيع من يعوله ومن
 ابي ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة قال قال رسول الله ص ان الرجل
 وصلى بهم اتباع به عياله اليها وقد روى الحديث الى من ان اعتق نفسه

اليه

وعز ابن ابي عمير عن مازن عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله قال من سعادة الدنيا
ان يكون القيم على عياله عنه من الحدة عن احدين ابي عبد الله عن ابي الخزرج
الانصاري عن عبيد بن غراب عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل على الناس سلعون ملعون ملعون من ضيع من يعول عنه عبيد بن
ابراهيم عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول ينبغي للمؤمن ان يقتصر
من قوت عياله هذه الشاة وزيد وقودهم فصل في الصدقة على
الاغنياء واهل البيادى والسواد والاشارة ومشاركة قاصم الصدقة لصدقة
في الاجل محمد بن يعقوب عن عبيد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن عبيد بن جابر
عن سديد التميمي قال قلت لابي عبد الله اطعم ما ياكل الاغنياء مسلما
فقال نعم اطعم من لا تعرفه ولا ولا عداوة للحق اذ الله عز وجل يقول
وقولوا للناس حسنا ولا تطعم من نصب لحي من الحق اودى الى شيئا
من الباطل عنه من الصدقة عن احدين ابي عبد الله عن ابي عبد الله
الفضل بن الغفلي عن ابي عبد الله انه سئل عن السائل يسأل ولا
يرى ما يحق له اعطس رقت لارحمه في قلبك وقال عطس دون الله
قلت اكثر ما يعطى لا ربه دوايت عنه من الصدقة عن احدين محمد بن
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عن عبيد بن عمار عن عبيد بن ابي عمير
ابي عبد الله عن الصدقة على اهل البيادى والسواد فقال صدقة على
الصبيان والنساء والنساء والصنف والاشيخ وكما كان من عبيد بن

نصف
على
والصدق

الحاجين يعني اصحاب المشغور وعن احمد بن محمد بن الحكم بن سكين عن عبيد بن
ابي نصر قال قلت لابي عبد الله ان اهل السواد يقتسمون علينا وفيهم المهرج
والانصاري والمجوس فصدقنا عليهم قال نعم عنه من الصدقة عن احدين محمد بن
خالد بن محمد بن عبيد بن ساعدة قال سالت ابا عبد الله عن الرجل ليس عنده الا
قوت يومه يعطى من صدقة قوت يومه من ليس عنده شيء ويعطى من صدقة
قوت ثمره على من دونه والسند على نحوه لك ام ذلك كله الكفاف الذي لا يلزم
عليه حال هو امر ان افضلكم فيه حرصكم على الرغبة ولا تتركه في فساد فان الله عز وجل
يقول ومن ثروك مما انقسمم ولو كان بهم خصاصة ولا امر الاخ لا يلزم على
الكفاف واليد العليا خير من اليد السفلى واذا من يقول عنه من الصدقة
عن سهل بن زياد عن احدين محمد بن ابي نصر عن محمد بن ساعدة عن ابي بصير عن
عليه السلام قال قلت لابي عبد الله الفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول
ومن ثروك مما انقسمم ولو كان بهم خصاصة ترى هيا فصله ومن
من الحسن بن محمد بن عزيص بن رزين قال دفع الى شهاب بن عبد الله
من الزكاة اقمها فانيته يومها فانني هل قسمتها فقلت لا اوخرها فان
كل اقية بعض الغلظة وطرح ما كان بقي من الدراهم وقت معضيا
فقال لي ارجع حتى احدثك بشي سمعته من جعفر بن محمد بن فضال
قلت لابي عبد الله اني اذا وجدت زكاتي اخرجها فادفع منها الى من اشتهى
به يقسمها قال نعم لا بأس بذلك لانه احد المعطين قال صالح فاحذرت

عن عبيد بن

الذي لم يسمع الحديث فقصتها عنه عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 كفا لا وجرؤا كلهم فيه من غير ان ينقص من ارجصا حديثا عنه عن محمد بن
 عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله في الرجل
 يعطى الدرهم يقسمها قال يجرى له ما يجرى للمعطي ولا ينقص المعطي من امره
فصل في ذكر اربعة اساليب وقد بين المعطي والممن والاعطاء بعد
 المسئلة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عمير
 عن هشام بن سالم عن محمد بن سلم قال قال ابي بصير اعطى السائل ولو كان
 على ظهره من عنده العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي بصير عن محمد بن سنان
 عن اسحق بن عمار عن الوصافة عن ابي بصير قال فيما نحن جلوسا
 قال ابو بصير انكم السائل سبيل اربعة جميل لا ياتيك من ليس بانس ولا
 ملائكة من ملائكة الرحمن يسألونك فيما حولك ويسألونك عما في قلبك
 فانظر كيف انت صانع ما بين عمران **قوله** في رواية النخاع عن الصادق
 ما منع رسول الله من سائل قط ان كان عنده اعطى ولا ان لم ياتي الله به
 وفي رواية حفص بن عمر عنه قال قال رسول الله لا تروى السائل ولو نطق
 محرق وفي رواية السكوني عنه قال قال رسول الله من لا تقطعوا على السائل
 مسئلة فلو كان المسالكين يكذبون ما افلح من ردهم وفي رواية سعيد بن
 المسيب قال حضرت عيسى بن الحسين ع لونا فاذا سائل بالباب فقال اعطوا

السائل ولا تروا سائلا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال كنت عند
 ابي عبد الله فاجاب سائلا فاعطاه ثم جاءه اخر فاعطاه ثم جاءه اخر فقال الله
 عليك ثم قال ان رجلا لو كان له مال يبلغ ثلثي اواربعين الف درهم ثم
 شاء ان لا يبقى منها الا وضعا في حق لفعل فيبقى له مال فيكون من الثلث
 الدين يرد وعادهم قلت من ثم قال اخدمهم رجل كان له مال فانفقته وجهه
 ثم قال يا رب امرني فيقول له الم جعل لك سبيلا الى الجنة **قوله**
 قد سبق في الزكاة اخيا بهذا المعنى وفي رواية محمد بن ابي حمزة قال سمعت
 ابا عبد الله يقول في السؤال اطعموا ثلثة ان شئتم او تروا او فازدادوا
 والا فقدموا حتى يملكم عنه من العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب
 بن يزيد وغيره عن زيار القندي عن ذكره قال اذا اعطيتهم فلقنهم
 الدعاء فانه يستجاب الدعاء لهم فيكم ولا يستجاب لهم في انفسهم عنه
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن
 قال لا تحقروا دعوى احد فانه قد يستجاب لليهودي والنصراني فيكم ولا
 يستجاب لهم في انفسهم وعن احمد بن الحسن بن موسى عن عتيق بن عتيق
 بن عمار عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله يبارك الله ويكرم
 لي ست خصال وكرهاها من وليا واتباعهم من تعدي عنها
 المن بعد الصدقة عنه عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله رفته قال

قال اما اغثيت الشراج ليل اري ذل حاجتك و جهك فكن في تحت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقوا العباد ورضيكم الله
له عبادة و من احبها كان حقا على من سجد لها ان يعينه عنه من العدة عن
سبل بن زباد عن محمد بن ابي الاصبغ عن بنابر بن عاصم رضى عن ابي عبد الله
قال قال ما قال سبل الى احد في سبله ولا تدع يد بعد اقرب لى الى ما يريد في
من رجل سلف حتى يدبعتما احبهما واحسنت ربهما فاني رأيت منع
الا و اخر يقطع لسان شكرا لا يابل ولا تحت نفسي بذكر الخراج وقد
قال الشاعر اذا بليت بيد و جهك سايلة فابذل المتكبر الفضائل
ان الخوا اذا احياك بمحبتك عطاك سنا بغير مطال و اذا السؤل مع التؤل
مرجع السؤل و خذ كل نزل **فصل** فيمن سأل عن غير المسئلة و كراهة
المسئلة محمد بن يعقوب عن العدة عن سبل بن زياد عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عتيق عن ابي عبد الله قال قال لعبد بن الحسين عم صنت علي في
انه لا يسال احد من غير حاجة الا اضطرته المسئلة يوما ان يسال من خا
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال ابن ابي عمير عن
الله اسعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فتح عن نفسه باب مسئلة فتح
الله عليه باب فقر **قال** هذه عقوبة عاجلة و تعقيبها اخرى كما افادة
مرواية مالك بن عتيق بن حصين الشكري قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم

احله

يال من غير حاجة فيوت حتى يحوجه الله اليها و يثبت الله لها التا و رسله
الحسن بن محمد عن جميع ابي عبد الله يقول يا كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
و فقر يقولونه و حساب طويل يوم القيمة عنه عن ابن ابي عمير عن ابي عن ابن
ابن عيسى عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر يا محمد لو اعلم
انسا ليلانة المسئلة سايل احد احدا و لو اعلم المعطية طاعة العطيية و ارد احد
احدا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن عن داود بن النعمان
عن ابي ابراهيم بن عثمان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك و تعلى
سبحنا لنفسه و اغضه لحقه اغضت لحقه المسئلة و احب لنفسه و يال
فلا يسئ احدكم ان يسال الله من فضله و لو شفع لعل عنه عن محمد بن ابراهيم
عن ابي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال جارية
تخذه من الاثنا دالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلوا عليه و عيسى بنهم فقالوا يا رسول
لنا اليك حاجة فقال ها فاجابكم فقالوا انها حاجة عظيمة فقال ها فاجابكم
سالي قالوا نعم لنا عنة ذاك الجنة قال فكس رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ثم نظرت
في الارض ثم رفعت راسها ففعلت ذلك بكم على ان لا تسالوا احد شيئا قال فكان الرجل
منهم كونه السرفيق قط سوط فيكره ان يقول لسان تا و لينة ذرا من
المسئلة و ينزل فياخذها و يكون عنة المائة فيكون بعض الجلساء قرب
الى الماسنة فلا يقول تا و لى حتى يقوم فيشرب عنه عن العدة عن احمد بن
ابن عبد الله بن ابيه عن ذكره عن الحسن بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وسلم

عبد اعف واعف وكنت عن المشقة فانه يجهل الدنيا ولا يعنى الناس
عن شيئا قال ثم تمثل ابو عبد الله ع بيتا ثم اذا ساعرت الياس الحية
اذا عرفت النفس والطبع الفقير عن علي بن محمد واحد من محمد بن الحسن
عن العباس بن عامر عن محمد بن ابراهيم الصيرفي عن فضيل بن قيس بن رباح
قال دخلت على ابي عبد الله ع فذكرت له بعض ما لي فقال يا جابر هاهنا ذلك
الكيس من ارجاء الدنيا وصلني بها ابو جعفر ففعلها وتفرغ بها ثلث
لا والله جعلت فداك ما هذا بهرت ولكن احببت ان تدعو الله في قال لي اني
سأفعل ولكن اياك ان تجبر الناس بكل ما لك فمواك عليهم وروى في بيان
انه لا ينبغي ان يفت الصبر واكثر ما في التجمل احد شيئا هو امر من الفقر
فان يبيت برى فلا تظهر الناس عليه فيسبوك ولا يفتكك بئى ارجع
الى الذي ابتداك به فموا قد ربح فبك وسد من هذا الذي ساد فلم يعطه
او وثق به فلم يجز **فصل** في المعروف وفصل في حال اهل داره وروى في
رواية محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم عن ابن عمه عن علي بن حمزة عن
اسماء عن ابن عبد الحاق الجعفي قال قال ابو عبد الله ع ان من حال المسلمين
بقاء الا سلام ان تصيد لا سوال عند من يعرف فيها الحق ويعتصم المعروف
وان من فناء الا سلام وفناء المسلمين ان تصيد لا سوال في ايدي من لا يعرف
فيها الحق ولا يصنع فيها المعروف عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عمار عن ابي حمزة الثمالى قال قال ابو جعفر ع

بلغ

ان الله عز وجل جعل المعروف ابدا من خلقه حبب اليهم فقال ووجه لطلابه
المعروف الطيب اليهم وليس اليهم قصدا وكما في الحديث للاتب الخبز الحبيب
ويحيى بها اليها فان الله جعل المعروف اعدا من خلقه بغض اليهم المعروف
وبغض اليهم فقال له وحضره طلاب المعروف الطيب اليهم وحضره
قصدا كما يحرم الغيب على الاصل المحذور ليلكها ويملك اهلها او يا بعض
الله اكبر **فصل** في رواية اخرى الثمالى عن محمد بن اسحق عن عبد الله
الحال عن حب اليه المعروف وحب اليه فقال ع عن محمد بن ابراهيم عن ابي
عمر بن ابي عمير عن سعوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله كل معروف
صدقة **فصل** في رواية اخرى عن محمد بن اسحق عن عبد الله ع قال قال رسول الله كل معروف
عنى وابدا من قوله واليد العليا خير من اليد السفلى ولا يلوم الله الا الجاهل
والطبع بين يدا وبين انقصت امة افضل الصدقة جسد المقل والا ثارها ينقص
افضل الصدقة من غيرها من لعل لعلها تحتها جرد فلا يجوز المقل الا ثارها ينقص
تتدحرجهم ويتصدق كما يدل عليه وابدا من قوله افضل جسد المقل قال
لمن لا غنى له اوله عيال يسع عليهم ولا يفضل عنهم الا قليل فيصدق به وروى
عنه نفسه وروى الله اكبر ع عن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن عيسى واحد من ابي عبد الله
جميعا عن محمد بن خالد عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
لا يث المعروف كاحم وليس بشئ افضل من المعروف الا ثارها وذلك بمراد
وليس كل من يحب ان يصنع المعروف الا انسان يصعد وليس كل من يرب

فيه نقد عليه ولا كل من نقد عليه يؤمن فيه قلنا اجتمعنا الرعية والقدرة والاول
فهذا لك قس السعادة للمطالب والمطالوب اليه عن عبد الله بن مسعود بن
سواد واحد من عدي جميعا عن الحسن بن محبوب عن عمار بن زيد قال قال ابو عبد الله
المعروف بن سوا الزكوة فتقر بها الى الله عز وجل بالبر وصلة الرحم عن
عمر بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال قال
المعروف بن سوا اهل هذه والى من ليس من اهل فان لم يكن من اهل فكن
من اهل **قوله** وفي حصة معوية بن عمار عن ابي عبد الله المعروف
الى كل حد فان كان اهل ولا فانك اهل والظن ان الامر يصنع المعروف
الى غير اهل انما هو صنف بالتمتع لصنع الى اهل لعرض يترتب عليه
كثرة عرض او دفع ضرر او نحو ذلك فلا ينافيه ما استفتى لاحبا بالآية من
الدم لصنعه الى غير اهل والتمتع منه لا خصا صنف ذلك بمن يترتب معرفته
غير اهل لصنعه محبة لهم من الاهل كالنفس شاة كما تقيده تلك
الاحبار عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن دراج عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله
من من اوصل الى اخيه المومن معروفا فقد اوصل ذلك الى رسول الله
عنه عن العدة عن مسهل بن زياد عن عبد الله بن ابي نجران عن عدي بن ابي
منصور عن عمر بن اذينة عن زياره عن ابي عبد الله قال كان ابي عبد الله
صلوات الله عليه يقول من صنع بمثل ما صنع ابيه فانكا فاه ومن

كان شكورا ومن شكر كان كراما ومن علم ان ما صنع انما صنع الى نفسه لم يسيط
في شكره ولم يشكره ثم في سؤيته ثم فلا تفسد من غيرك شكورا قلت انفسك
ووقيت به عنك واعلم ان المطالب اليك لم يكن وجه من وجهك فاكرم
عن ردة عنه عن ابي عبد الله عن ابراهيم بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
سليمان بن قال سمعت ابا عبد الله يقول صل على المعروف تدفع مصاريع الشئ
قوله وفي رواية عبد الله بن مسعود القدام حذر من صنع المعروف
تقضي مصاريع الشئ محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المعروف
رفعه عن ابي عبد الله قال اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة
يقال ان ذنوبكم قد غفرت لكم هنيوا حسنا تكم شئتم وعن احمد بن محمد
خالد عن سعدان عن حماد عن ابي عبد الله قال رايته المعروف لا يصلح الا
خصال تصغيره وتثبته وتجيده فانك اذا صغرت عظمته عند من تصغره
ايه واذا شدة تمته واذا اخلت به هذاه وان كان غيره لك تحفة ونكتته
عن محمد بن ابراهيم بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن سيف بن عتبة قال قال ابو عبد الله
بن عمر بن مسعود اذا ادعت ان تعلم شئ الرجل ام سعيد فانظر فيه معروف
الى من يصغره فان كان يصغره الى من هو اهل فاعلم ان الى غير وان كان يصغره
الى غير اهل فاعلم ان ليس له عند الله خير عن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمار بن سليمان بن يحيى عن ابي عبد الله بن الحسن بن ابي عبد الله
بن شعيب عن عيسى بن ابراهيم بن ابي عبد الله بن يحيى بن محمد بن ابي عبد الله

عن محمد بن محمد القاسمي عن ابي عبد الله المديني مولى بني هاشم عن ابي عبد الله
 بن محمد الجعفي عن ابي عبد الله بن محمد قال قال ابو عبد الله ما من عبد تطاهر
 عليه من الله نعمة الا انشدت منة الناس عليه فمن لم يتم للناس من اجلهم فقد
 عرض الله للزلا قال قلت فقلت فذاك ومن يقدر له يقوم لهذا الخلق
 من اجلهم فقال ما اناس ندبوا الموضع والله الموضع **عن** محمد بن محمد بن
 عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن سعدان بن مسهم عن ابي عبد الله
 تغلب قال قال ابو عبد الله ما من عبد الا انشدت منة الناس عليه ما طاب الله عليه
 النعم حتى طاب عليه مؤنة الناس فمن صبر لهم وقام بشانهم زاده الله نعمة
 عليه ومن لم يصبر لهم ولم يتم بشانهم ازال الله عنه تلك النعمة **عن** محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت
 ابا عبد الله يقول احسن اجر نعم الله واحده وان ينقل عنكم الى
 غيركم انما الله ينقل عن احد قط فكمادت ترجع اليه **القول** **عن** محمد بن
 حسن بن احمد عن ابي عبد الله عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
فصل في الجود والسخاء والفضل والسخاء وما يتعلق بذلك **عن** محمد بن
 عن العلاء عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 سليمان قال قال جليل الحسن الاقلام ومهودة الطواف فقال ابا عبد الله
 عن الجواد قال ان لك ملكا ومهين فان كنت تسال عن الخلق فان الجواد
 الذي يودي ما افترق الله عليه وان كنت تسال عن الخلق فهو الجواد ان عطي

السخاء
 الجود

وهو الجواد ان منع كانه اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك
 ما ليس بك **عن** محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي الحسن مولى قال النبي الحسن الخاق لا ينفك الله لا ينفك الله حتى يدخله
 الله الله الجنة وما بعث الله عز وجل نبيا ولا وصيا الا اخياها وكان احد من
 الصالحين الا اخياها وزال ابي يوصي بالحق حتى يفرق بين من اخبر من
 ان كونه ماله فوضعها في موضعها لم يبال من ان اكتسبت ماله **القول**
 انظر ان الماراة لم يبال اذا كان ماله حلالا ان الجلال عن ذلك بحاسب
 عليه وفيما صاحب من ان اكتسبه والحرام في حق به العقاب فضلا عن
 الحاسب الا ان يتفضل الله عليه بارها ونصره والعفو عن ذنبه عن محمد
 بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قد من الله من اخبر من اخبر من اخبر من اخبر
 كل كما واشدتم استقصاء في حجة النبي فحسب النبي حتى التوى
 عن رق العصب بين عيونه وترقده وجهه واطرق الى الارض قائما جبريل
 قال ربك السلام ويقول لك هذا رجل سخي يطعم الطعام فيسكن
 عن النبي في العصب ووقع راسه وقال له لا ان جبريل اخبر في عن اخبر من
 انك رجل سخي يطعم الطعام لثروتك ويحبك حديثا لمن خلقت
 فقال له الرجل ان ربك يحب السخي فقال لهم فقال له ان الله والله انك
 رسول الله والذي بالحق لا مردود عن مالي احد **عن** محمد بن محمد بن محمد بن

بصليته

عبد الله بن أحمد بن محمد بن بعض اصحابنا عن ابن عن معوية بن نزار عن زيد
السنجاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا ابيهم كان ابا اصفى فكان ابا عبد الله
يكونوا عنده خرج يطبلهم وفاق بهم به واخذ المفاخر يطبل
الا صياف وانه رجع الى داه فاذا هو رجل او شبيه رجل في الدار فليلا
عبد الله باذن من دخلت هذه الدار قد اذنتها باذن ربها يرد ذلك
ثلث مرات فعرف ابا ابيهم انه جبرئيل عليه السلام قال ارسلي ثياب
العيد من عبيد يتخذون خيلاد قال ابا ابيهم فاعلمني من هل هذه حتى
اسوت قال فانت جبرئيل فقلت ذلك قال لا تكلم شيئا قط ولم
تسئل شيئا قط فقلت لا عنه عن ابن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم
لحسن الرضا قال لا تسئل اكل طعام الناس لياكلوا من طعامه والحيث
لا ياكل من طعام الناس لئلا ياكلوا من طعامه عنه عن العدة عن
احمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تسئل من لا تسئل من لا تسئل
سالتنا قال لا تسئل من لا تسئل من لا تسئل من لا تسئل من لا تسئل
الذي عز وجل الى موسى ان لا تقتل اناسا مري فانه سخي عنه عن العدة
عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن شعيب عن ابي جعفر المدا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال شاب سخي مرهق في الدخول احب الى الله من شيخ
عالم يجتهد عنه العدة عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن حله
جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ابيهم بن محمد بن عن رجل عن جابر بن

ق لاد الشمس لتطلع ومعهما اربعة ملاك ملك ينادي يا صاحب الخيرات ثم
وملك ينادي يا صاحب الشر الزم واقصر ملك ينادي اعط متفقا خلفا
واته مسكافا وملك ينادي يا مالك ولا تترك ذلك اشعلت لاجنه
ومن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن محمد بن ابي عبد الله في قوله
الذي عز وجل كن لك ميراث الله تعالى من حركات عليه السلام قال لا تسئل من لا تسئل
لا ينقصه بطاعة الله بخلاف ثم يموت فيدعى من بطاعة الله وفي
مقصية الله فان علفه بطاعة الله يراه في ميزان غيره فراه حسرة وكلال
له وان كان علفه في مقصية الله قوله بذلك المال حتى علمه في مقصية الله
عن عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن عيسى جميعا
عن ابن ابي نصره لفرات في كتاب الحسن الى ابي جعفر عليه السلام يا جعفر بلغني
ان المولى اذا ركب اخبر برك من النياب المصغرة فاما ذلك من جعل
منهم ليدلنا الى احدتك حبرا واسلكك بحقي عليك لا يكن مدحك
ومحمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ركب فليكن معك ذهب وقصه
ثم لا يسالك احد شيئا الا اعطيته ومن سالك من ثوبك ان تبه
فلا تعطيه اقل من خمسين دينار والكثير اليك ومن سالك من عاكف
فلا تعطها اقل من خمسة وعشرين دينار والكثير اليك ان تاريدك
ان يرفعك الله فانفق ولا تنفق من ذي العرش اقتارا ومن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيهم بن الحكم المدا عن ابي ابيهم بن ابي زياد عن ابي عبد الله

الاول وفي رواية في نسخة عن ابي جعفر ان الله تبارك وتعالى يحب
اطعام الطعام وادارة الدنيا عن عمن العدة عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسن
 عن الحسن بن سعيد عن رجل عن ابي عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد لم يزل يمشي في غفلة فقال له جبريل يا محمد ان الله قد بعث
غيره حتى كان هو اخرهم فراهبه ليضرب عقه فقال له جبريل يا محمد ربك
السلام وفي رواية ان اسيرك هذا يطعم الطعام ويقرى العتق ويصبر على
 انتابه ويجعل الخصال قال النبي ان جبريل اخبرني فيك عن الله عز وجل
يكذا وكذا وقد اعتقك فقال له فان ربك يحب هذا فقال نعم فقال
ان لا اله الا الله وانك رسول الله والذري بعثك بالحق صاخر خدعت
عن ابي الحسن **ابدا** عنه عن محمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي
 سمير عن خلاد قال كان ابي الحسن ان اكل الحبة فتضع يدك ما يدبر فيجد
الى اطيح الطعام ما يوقى به فيأخذ من كل شيء شيئا فيضعه في تلك الحبة
 ثم يامر بها الا يكون ثم يتلو به الاية فلا تتكلم لعقبة ثم يقول علم الله عز وجل
ان ليس كل انسان يقدر على حق رقية فيجعل له السبيل الى الجنة **القول**
 وفي نسخة اخرى عن ابي عبد الله انك ان تصدق بالسكر فيقول له ان تصدق
بالسكر فقال نعم ليس شيء احب الي منه وانما احب ان تصدق باحب
 الاشياء الى وفي رواية عن عبد الله بن سمير عن جعفر عن ابي عبد الله النبي قال
الزرق اسرع الى من يطعم الطعام من المسكين في السنام وفي رواية اخرى

فذكر عن ابي الحسن ان كان رسول الله يقول من وجبات سفرة الريب تبارك
اطعام الطعام وقد سبق في فضل من اطعم المؤمن احبا وتفضل بهذا الباب
 عن عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله قال
من سقى المساكين موضع لا يجد فيه الماء كان كمن احيا نفسا من احيا نفسا
فكانما احيا انسانا جميعا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 عن مرزبان عن مصادق قال كنت سمع ابي عبد الله بين مكة والمدية فمرنا على
 في اصل شجرة وقد القى نفسه فقال بل بنا الى هذا الرجل فاني خائف ان يكون قد مات
 عطش فلما فاذا رجل من الهذليين طويل الشعر وساله اعطش انت فقال
 نعم فقال لي انزل يا مصادق فاسق فقلت فحقته ثم ركبت وسرنا فقلت
 هذا نصاري فتصدق على نصاري فقال نعم اذا فاضل مثل هذا الحال عنه عن
 محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عن
 ابي جعفر قال الله تبارك وتعالى يحب ايراد الكبد لغيره من سقى كبد لغيره
 من يسميه وعندها اظله الله يوم لا ظل الا ظله **الاول** وفي رواية اخرى
 عن ابي عبد الله افضل الصدقة ايراد كبد احرم وفي رواية اخرى عن زيد بن
 قار قال انما المؤمن من اول ما يدا به الاخرة صدقة الماء فيخذه الاجر **فصل**
 في فضل الاقتصار في الشرب والتعشير محمد بن يعقوب عن العدة عن
 احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابي بصير عن جميل بن صالح عن بن يزيد
 سمعته عن ابي جعفر قال قال رسول الله من سقى كبد الرجل بالقسط ولغة

في رواية اخرى
 عن ابي عبد الله
 عن احمد بن محمد
 عن محمد بن محمد
 عن محمد بن محمد
 عن محمد بن محمد

في الاقتصار

الكفاة يقدم منه الفضل لاخره فان ذلك ابقى لله واوجب الى المنزلة من الله
عنه رجل وانما في الخاتمة عنه عن ابن ابي عمير عن صالح بن عبد الله بن جعفر
بن شريك عن ابي عبد الله قال ان القصد امر محمدا لله وان
امر يقضه الله حتى يحرك النواه فانها تعطل الشيء حتى يصيبك فضل الله
عنه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي جعفر
لكن من قال قال رسول الله قلت شيئا من ذلك انما الله القصد
والفقر عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن مروان بن عبيد عن ابي عبيد
قال قال ابو عبد الله يا عبيد ان الشرف يورث الفقر وان القصد يورث
الغنى الاول وهو رواية ابن سنان عنه قال قال رسول الله من
في محبته من ربه الله ومن يقره الله وقر به منها رواية موسى بن بكر
عن الحسن بن موسى الرقي نصف العيش وما عاى الزرع في اقتصاد
عنه عن ابن ابي عمير عن ابيه والعد عن احمد بن محمد بن جعفر عن عثمان بن عيسى
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله انه قال انما
يكون في طريقك من ربه الاخر من غطى ولا يكون معنا نخالة سلكك
بها من التوراة فتدلك بالريق وقد دخلت من ذلك ما الله اعلم به قال
عنه عن الاسراف قلت نعم قال ليس فيما اصلى المدين اسراف او فيما اخرت
بالقوى فقلت يا ابي عبد الله فاندلك به انما الاسراف فيما افسد المال واضرب
قلت قال لا تارة قال كل الخير للمع والى انت قد عجزت قلت فما القصد

المنزلة والقيم والالين والحقل والتمسرة هذا مرة هذا عنه عن العدة عن احمد بن
محمد بن مروان بن عبيد عن ابي عبد الله قال اذا احب الله تبارك
ولعالى عليك في جودوا واذا اسكت عنكم فاسكروا ولا تجاودوا الله فهو
الا جود عنه عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن القاسم بن محمد الجوهري عن جميل
بن صالح عن عبد الملك بن عمرو الاحول قال قال ابو عبد الله جنة الاله والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما قال فاحذ قسمة
حصى وقبضها بيده قال هذا الاشارة الذي ذكره الله تعالى ثم قبض قسمة
اخرى فادنى كنه كلها ثم قال يا الاسراف ثم اخذ قبضة اخرى فادنى قبضها
واسكت قبضها وقال هذا القوام ومن اسد عن ابي جعفر عن عمرو بن عبد
بن عثمان ابان قال يا ابن الحسن الاول عن انفة على العيال قال ما بين
المكروبين الاسراف والافتار عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن الحسن بن
محمد بن عيسى بن زياد عن ابي بصير عن ابي جعفر عن حماد قال قال ابو عبد الله
ان مع الاسراف قلة البركة عنه عن العدة عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
احمد بن محمد بن ابي بصير عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال
رب فقير هو رطب من الغنى ان الغنى ينفق مما اوتي والفقير ينفق من
غيره ما اوتي عنه عن محمد بن محمد بن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القصة
بن مويدي عن موسى بن بكر عن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فجاى سائل
فقام الى كئيل فمر فملا يده فناولته ثم جاء اخر فساله فقام فاحذ بيده

الكفاية يقدم منه الفصل لآخره فان ذلك ابقى للغير واوجب الى الزيد من الله
 عز وجل وانفع في الخاتمة عنه عن ابن ابي عمير عن صالح بن السندي عن جعفر
بن يثير عن ابي الرقي عن ابي عبد الله قال ان القصد امر يحبه الله وان
 امر يبغضه الله حتى طرحك النواها فانما تصلي الشيء حتى يصيبك فضل شريك
 عنه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن منصور بن نوبخت عن ابي جعفر عن
 الحسن بن ميمون قال قال رسول الله ثلاث مجيبات فذكر اثنا عشر القصد
 والفقر عنه عن العدة عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن ابي عبيد
قال قال ابو عبد الله يا عبيد ان الشرف يورث الفقر وان القصد يورث
 الغنى **اقول** - وهو رواية بن سنان عنه قال قال رسول الله من
في عيشته من زهد الله ومن يتركه الله وروى عنه ما رواه موسى بن بكر
 عن ابي الحسن موسى بن الرقي نصف العيش وصاعا الى اخره في اقتصاد
 عنه عن محمد بن ابي جهم عن ابيه والعدة عن احمد بن محمد جميعا عن عثمان بن عيسى
 عن ابي بصير عن عبد الله بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله انه قال لما
 تكون في طريقك فانوبك لا حرم في نظلي ولا يكون معناه خالة سداك
 بهاسن التوبة فتسلك بالذي يوق وقد دخلت من ذلك ما الله اعلم به قال
 عنه انه لا سرف قلت نعم فقال ليس فيما اصبح اليدين اسرف او فيما اخرت
 بالحق فقلت بالانيت فاندرك بها انما الاسرف فيما احسن المال واكثره
 قلت قال الاقار قال كل الخبز والماء وانت تفقر به غيره قلت فما القصد

الخبز والقم واللبن والحمل والسن مرة يوما ومرة يوما عنه عن العدة عن احمد بن
محمد عن مروك بن عبيد عن واقعه عن ابي عبد الله قال اذا احب الله ببارك
 وقال عليكم فحذروا واذا اسلك عنكم فاسكروا ولا تجاؤروا الله فهو
 الاجود عنه عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن القسم بن محمد الجوري عن جميل
 بن صالح عن عبد الملك بن عمرو الاحول قال قال ابو عبد الله انه لا يه والذين
 اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقترروا وكان بين ذلك قواما قال فاخذ قبضة من
 حصى وقبضها بيده قال هذا الاقار الذي ذكره الله مع كتابه ثم قبض قبضة
 اخرى فارمى كذا كلها ثم قال هذا الاسرف ثم اخذ قبضة اخرى فارمى بها
 واسكت بعضها وقال هذا القوام وعنه احمد بن ابي عمير عن محمد بن عمرو عن ابي عبد
بن عثمان ابن قال سالت ابا الحسن الاول عن النقطة على العيال قال ما بين
 المكروبين الاسرف والاقتار عنه عن العدة عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن محمد بن زيان عن ابن ابي يعقوب ويوسف بن عمار قال قال ابو عبد الله
 ان سرف الاسرف قلة البركة عنه عن العدة عن جميل بن زاهد عن احمد بن محمد عن
 احمد بن محمد بن ابي نصر عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال
روى فقير هو سرف من الغنى الى الغنى يفيق مما اوقى والفقر يفيق من
غير ما اوقى عنه عن محمد بن محمد بن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن
 بن سويد عن موسى بن بكر عن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فجاءه سائل
 قدم الى مكيل فيه فمرضلا يده فتناول ثم جاء اخرنا ثم قام فاخذ بيده

فألهم

فألهم ثم جاء آخره فساد فقام فآخذ بيده فنادى ثم جاء آخر فقام فآخذ بيده
فنادى ثم جاء آخر فنادى وارفع الله أيادكم ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله
يبدأ أحدهم الدنيا شيئا إلا أعطاه فأسرعت إليه امرأة أين لها فقلت
انطلق إليه فأسأله فان قال ليرى عندنا شيء فقل أعطني قبيصة قال فآخذ
قبيصة فزماه إليه وفيه شخيرة أخرى وأعطاه فنادى الله تباركت وتعالى على
قل ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا بسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا وعن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سنان عن الحسن
بن قول الله عز وجل وكان بين ذلك قلما قال القوام هو المعروف على
قدرة وعلى القدر قدرة على قدره عليه وثبتتم التي هي صلاحكم ثم لا
يكلف الله نفسا أثاما **عنه** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن سليمان بن صالح قال قلت
لأبي عبد الله **عليه السلام** أدنى ما يجي من هذا لأمر في هذا لك ثوب صونك
وأمر لك فضل أنت وأهلك التمريريك النوى ههنا وههنا
الطائفة التاسعة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **فصل** في العمل
السلطان ونحو ذلك وفيه فصول **فصل** في الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر محمد بن يعقوب عن العدة عن أحمد بن محمد بن خالد عن
بعض أصحابنا عن بشر بن عبد الله عن أبي بصير عن حماد بن عمار عن أبي
جعفر قال يكون في الخواص قوم يرفعونهم قوم ملأون يرفعون و

الحديث الثاني
في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ليكون

الحديث الثاني

ويكونون خدائهم لا يعرفون أمر المعروف ولا ينفعون منكره إذا
أسوأ الضمير يظنون لأنفسهم الرخص والعاذر يبعثون نكالات
العدا وفادعهم يقبلون على الصلوة والصلوات ولا يكلمهم في نفس ولا
مال ولو أضرحت الصلوة يسأروا يعلمون بأسهم وأبدانهم لم يرضوها
كما رفضوا أسئلتهم الفرائض وأشرافهم بالمعروف والنهي عن المنكر
عظيمة بها يقام الفرائض هناك يتم غضب الله عز وجل على من يرفعهم بعقبه
في ذلك إلا برأه دار الدنيا ودار الآخرة والكرامات والمعروف والنهي
عن المنكر سبيل الأتقاء ومنهاج الصلوات فريضة بها تقام الفرائض
فناسن المذاهب وتحل المكاتب وترد المظالم وتعلم الأرض وينتصف
من الأعداء ويستقيم الأمر فاندروا بقلوبكم والفعلوا بالسنن وسكروا
بها حباهم ولا تخافوا الله بآياته **فصل** في العمل بالمعروف والنهي عن المنكر
سبيل عليهم أن السبيل على الذين يظلمون الناس يرفعون في الأرض يرفعون
لحق أو ثقت لهم عذاب عظيم ههنا لك في أبدانكم وأبدانكم وأبدانكم
يقولونكم خير طائفة البيس سلطانا بأعين مالا ولا مريد من الظلم فلفرا حتى
يعيدوا الأمر لله ويعصوا على طاعة قالوا ويوحى الله عز وجل إلى شيعته
أن يعذب من قومك **فصل** في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
سريعاً بهم قال يا زكريا هو لك الأثران فما بال الأحياء رافوا حجة الله
أليدها ههنا أهل النعاصير ولم يعصوا الغضبي **عنه** عن العدة عن أحمد

عظيمة

محمد بن خالد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عوف قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما كان
 بالمعروف ولما كان عن المتكبر او ليس تعلم عليكم شراكم فيه وعواضلكم
 فلا يستجاب لهم **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن النعمان بن عتبة
 بن مسكان عن داود بن زفد عن ابي سعيد بن ابي عبيد الله بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قيل ليعلم لا يدعون الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر **عنه** عن ابي عبد
 الله قال قال ابو جعفر عليه السلام ليس القوم قوم يعيدون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن النعمان بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 ابي القاسم الحسين بن احمد بن رسول الله ان نلقى اهل النعالي في وجهه فكم من
 عنه عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد **عنه** قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثلثا في احوالهم من الله
 عنه عن محمد بن ابراهيم بن هرون بن مسلم عن سعد بن صدقة عن ابي عبد الله
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف كنتم اذا فسدت ساؤكم وصق شيئا بكم ولم تاسروا
 ولم تهوا عن المنكر فقتل له ويكون ذلك يا رسول الله فقال نعم وشرا من
 ذلك كيف كنتم اذا امرتم بالمنكر وبنيتم من المعروف فقتل له يا رسول
 الله ويكون ذلك قال نعم وشرا من ذلك كيف اذا امرتم بالمعروف منكروا
 المنكر معروفا وهذا الاسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليبيغض المؤمن
 الضعيف الذي لا دين له فقتل له وما المؤمن الذي لا دين له قال الذي لا
 ينهى عن المنكر وهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويسأل

خلفاء خلق الله في يوم حشر الله ورجل الخلفاء الله
 وعن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 الرضا عليه السلام قال قال الله عز وجل ان الله عز وجل ليبيغض المؤمن
 الضعيف الذي لا دين له فقتل له وما المؤمن الذي لا دين له قال الذي لا
 ينهى عن المنكر

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن الامام بالمعروف والنهي عن المنكر او اجبه هو على الامر جميعا شرا لا يقتل له
 قال انا هو على القوي الطاع العالم بالمعروف من المنكر كما على الضعيف الذي
 لا ينهاي سبيلا الى ابي من اي يقول من القوي الباطل والذل على ذلك
 كتاب الله عز وجل قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف
 وينهون عن المنكر هذا خاص بغير عام كما قال الله عز وجل ومن قوم موسى امة
 يصدون بالحق ويعدلون ولهم ليل على امة موسى ولا على كل قوم وهم
 يومئذ امة واحدة والامر واحد فضا عدا كما قال الله عز وجل انا ابراهيم
 امة قانتا لله يقول مطيعا لله عز وجل وليس على من يعلم ذلك في هذه
 الهدى من حرج اذا كان لا قوة له ولا عن ولا طاعة قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الهمة
 كلمة عدل عند امام حبيب ما استعناه قل هذا على امرنا بعد معرفته وشيئا مع
 ذلك يقتل منه ما لا فلا **قوله** يستعان من هذا الخبر بعض شرط
 وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وصفة من يجب عليه ذلك فهو
 مختصص او مقيد بمهمات الاخبار او اطلاقا قانتا المتخصصين بوجوب ذلك
 وفرضه بوجه الحق او الاطلاق عنه عن محمد بن ابراهيم بن ابي عبد الله
 عن محمد بن يحيى الطويل صا حيا لعمرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال حسب المؤمن غير اذا
 رأى منكرا ان يعلم الله عز وجل من قلبه الكفرة وهذا الاسناد قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام انا يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر من من فتنه او يمايل

فبتعلمه صاحب سوط او سيف فلا وعن ابن ابي عمير عن مفضل بن زيد
عن ابي عبد الله قال لي يا مفضل من تعرض لسلطان جابر فاصابته بليته
لم يوجر عليه ولم يرق الصبر عليا **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله
يقول لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قيل له وكيف يذل نفسه قال تعرض
لما لا يطيق **قوله** من ذلك ان تعرض لسلطان شديد او سلطان
مريد او جبار عبيد في امره بمعرفه او بما هو منكروهم ومصرعهم
فيه مفضل بن تعرض لم ينج من ما يشبهه فيعرض نفسه بامر او منه
اياه بجلب عصبه اليه وشوذا ثقافه عليه ورواية مفضل بن عمر قال
قال ابو عبد الله لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قلت ما يذل نفسه قال
يدخل فيا يقدومه **عنه** عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن يحيى الاحمري
عبد الله بن حماد الاضمري عن عبد الله بن سنان عن ابي الحسن الاحمري
ابي عبد الله قال لا الله عز وجل في حق المؤمن امور كلها ولم يلق
اليه ان يكون ذليلا اما سمع قوله الله عز وجل يقول ولله العزة ولرسوله
للمؤمنين فالمؤمن يكون عززا ولا يكون ذليلا ثم قال ان المؤمن اذا تعرض
لجلب ان الجلب يتقبل منه بالغا وللمؤمن لا يتقبل من ذنبه شي
عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عمار عن
بن عمار عن عبد الله بن محمد بن اسمعيل عن ابي عبد الله قال لما نزلت هذه

الامر يا ايها الذين امنوا في انفسكم واهلككم نارا ترحل من المؤمنين
يكي وقال ان عذرت عن نفسي كلفت اهلي فقال رسول الله صحت ان تاتوا
بما تهمهم نفسك وشهادتهم عما هم عن نفسك وعن احمد بن عثمان بن يحيى
عن سنان عن ابي بصير عن قول الله عز وجل في انفسكم واهلككم نارا قال كيف
اقدم قال قاهرهم بالامر الله واثامهم عابا بهم الله فان اطاعوك فقتلهم
وان عصوكم فقد قضيت ما عليكم **فصل** في عمل السلطان وجوابه
محمد بن يعقوب عن العدة عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن
سمعت ابا عبد الله يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالويع وقوه بالتيق
والاستغنا بالله انه من خضع لصاحب سلطان ولم يخالفه على دين طلبا
للمنفعة يدبر من دنياه احمل الله ومقته عليه وكل اليه فان هو غلب على شي من
دينه ضار اليه من شي نزع الله البركة منه ولم يدره عني شي فيقتله حج ولا
عقوب ولا ير **عنه** عن محمد بن محمد بن بنار عن ابراهيم بن اسحق بن حماد عن
ابي حمزة قال كان لي صديق من كتاب بني امية فقال لي استاذ علي ابي عبد الله
فاذا نزلت له فاذا نزل فلما ان دخل علم بطعن ثم جعلت فداك ان كنت
في دواء هو لك القوم فاصبت من دنياهم ما لا كبر او اخضعت في سلطان
وقال ابو عبد الله لو كان بني امية وصديقا من يكتلمهم يحيى لم يلقى
ويقاتل عنهم ويهدد بجمعهم لماسلوها ناحقنا ولو تركهم الناس ولف
ايديهم لم يوجدوا شيئا الا ما وقع في ايديهم قال فقال الفتي جعلت فداك

الامر

عن عبد الله

قال

فمن لم يخرج منه قال قلبك تفعل قال فاعمل قال فخرج من جميع ما
 في دونه ثم عرفت منهم مودت علي ماله ومن لم يعرف تصدقت
 به وان اخرجني لك علي الله لجنه فاطرق الفتى جولة ثم قال قد فعلت جهات
 فذلك قال ابن حزم فخرج الفتى معنا الى الكوفة فامرته شيئا عينا وجعل الاصل الا
 يخرج منه حتى يشابهني في بيته قال ففعلت له قصته واشترى له ثيابا وبغتنا
 اليه بنفقة قال قال علي الا انه قد ابل حتى مرض فكانت نفقة قال فدخلت عليه
 يوما يوما استوق قال ففتح عيني ثم قال يا علي وكافي والله صاحبك قال
 مات فتولينا امره فخرجت حتى حلت علي اي عبد الله فلما نظرت قال
 يا علي وفتنا والله صاحبك قال فصدف صدقت جعلت فذلك هكذا
 والله قال لي عند موته **القول** قد سبق في هذه القصة فصل في
 الصداقة وفيه لآله عمن الميت يعاين ما هو صديقه من جنة او نار
 وفيه منجزة للامام **ع** عن عمن من اهل بيته من هاشم بن سالم
 عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر **ع** عن اهل بيته فقال لا يحد الا لا يحد قلم
 الا احدهم لا يصيب من دنياهم شيئا الا اصلا في من دينه مثلا حتى يصيب
 من دينه مثل الوهم من ابن ابي عمير **ع** وعن هشام بن محمد بن مسلم قال كنت
 قاعا في ابي جعفر **ع** في راب داره بالمدينة فظفر الى انسان من يهود افراجا
 فقال بعض من عنده حدث بالمدينة امر **ع** قال **صلى الله عليه وآله** في المدينة قال
 فقام انسان هيتوبه فقال ان الرجل ليعودي عليه بالامر يشام وانه لم ياب من

ابيه

القول

ابواب النار ومن ابن ابي عمير عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله **ع**
 اذ دخل عليه رجل من اصحابنا فقال له **صلى الله عليه وآله** ما ربا اصاب الرجل مشا
 الصديق والثقة فهدا الى الجاهلية او التبرك من المسناه بصلها **ع**
 في ذلك فقال **صلى الله عليه وآله** ما اوجب ان عقدت لهم عقدة او كيت وكا **ع**
 في ما بين لا يفتها الا لا يحد يقيم واحوان الظلم يوم القيمة سراق من مال
 يحكم الله بين العباد **ع** وعن ابن ابي عمير عن داود بن زرير قال حذرت
 مولى لعلي بن الحسين عليهما السلام قال كنت بالكويت فقدم ابو عبد الله **ع** الخيرة
 فانيته فقلت جعلت فداك او كيت وكيت داود بن عمار وبعض هؤلاء فادخلت
 بعض هذه الموكلايات قال ما كنت لا فصل فانا نعرفت الى من لي ففكرت
 فقلت ما منعني الاخافة ان اظلم واجور والله لا يئنه ولا عطيت الظلم
 والله قال لا يا ابن الخطاب ان لا اظلم احدا ولا اجور احدا من قولي فاستجبت
 جعلت فداك اني قد كنت ان اياك على فطنت ايت افكرت ذلك ففكرت ان
 اجور او اظلم وان كل امرأة في طاعن وكل موكب لي حرومنا رخصت احدا او حرم
 عليه وان لم اعد لا كيت فقلت فانا عنت علي الا يا ابن فرغ من راسه الى النساء
 فقال انما النساء ابهر عليك من ذلك وعن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
 عن جهم بن حميد قال قال ابو عبد الله **ع** ليها تعني سلطان في كذا قال قلت لا
 قال نعم فقلت فزاد حتى قال وعزمت على ذلك فقلت نعم قال الان سلم لك
 دنياك عنك العدة من سهل بن زيارد رفع عن ابي عبد الله **ع** في قوله

القول

القول

ط
البرق

عن رجل ولا يتركوا الذين ظلموا فتمسكوا بقولهم انما هذا رجل ياتي بالسلطان
فبقاه الى ان يدخل عليه الكعبة فيعطيه **فصل** في شرب الاذن في علمهم
ومن سهل فاحمد بن محمد الباري عن محمد بن ابي اسحق عن ابراهيم بن السدي عن
عمر بن حاتم عن حميد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام من يقول بهذا الامر من عمل
السلطان فقالوا لو لم يدرى انهم يملكون عليكم المرقى وينفقونكم في حياكم قال
فلست منهم من يفعل ومنهم من لا يفعل قال من لا يفعل ذلك فابره
يرى الله منه عن الحسن الكوفي عن الحسن لما اشفى عن صلح بن ابي حماد
ومن محمد بن خالد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي الحسن عليه السلام من قال
في يازيد انك تعمل عمل السلطان قال قلت اجل قال في ولم تلت انا رجل
في مروة على خيال وليس فله ظريفي في يازيد لان اسقط من كان
فانقطع قطرة قطرة احب الى من ان اقرضه احد منهم عملا او اطمع ابا له
منهم الاماذا اقل لك اذري جعلت فداك قال لا يخرج كره عن من
او فلكا سره او قتلوا منه يازيد او فلكا وليت شيئا ان اهلون ما يصنع
الله من نعمهم عملا ان يضرب عليه سارق من ناله الى ان يفرغ من حساب
الحاديق يازيد فان وليت شيئا من عا اهلهم فاحسن الى اخوانك في
نواحدة والله من وراء ذلك يازيد ايا رجل منكم قولوا احد منهم عملا شئت
سأوت عليكم وبنهم فقروا انت مستحق كتاب يازيد اذا ذكرت مقدرك
على الناس فاذكر مقدرة الله عليك وقوا لسانك اليهم منهم وبقا دعاء

مخزوم

الحمد لله

اليوم عليك عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن عبد الحارث عن ابن ابي عمير عن ابن
عن جيب بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده رجل من بني العيص
ولا ولاية فقال له صيغرا الى اخوانه قال قلت ليس عنده خير فقال لا خير
فيما لا ينبغي لهم ولا يصحون الى اخوانهم **فصل** عن محمد بن يحيى عن
عمر بن اسباط عن ابراهيم بن ابي اسحق عن محمد بن يعقوب قال قلت لابي الحسن
تقول في اعمال هؤلاء قال ان كنت لا بد فاعلا فاق امور الشيعة قال فاحرفي
علي ان كان يجيبها عن الشيعة علانية ويردها عليهم في السر عن محمد بن
ابراهيم عن ابي حمزة عن محمد بن الحسن بن محمد بن ابي الحسن عن ابي
قال كتبت اليه اربع عشرة سنة استاذني في عمل السلطان فلما كان في اخر كتابي
كتبته اليه اني اخاف على خطي عنق وان السلطان يقول انك اخفى ولنا
فكك انك تركت العمل للسلطان للترض فكتب اليه الحسن قد فكت كتابك
وما ذكرت من الخوف على نفسك فان كنت تعلم انك اذا وليت عملت
في عملك بما امر به رجلا لله ثم قصير لغوات وكما لك اهل بيتك فاذكر
اليك شي واسيت به فقرا المؤمنين حتى تكون واحدا منهم كان ذابعا ولا فالا
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن الحسن بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة
بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ما سر جبايا ولا وعض من يرض
الله به عن المؤمنين وهو اقام خطاه الاخرة يعني اقل المؤمنين خطا العصبية
الحقار محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السيار عن احمد بن زكريا النصفاني

الحمد لله

الحمد لله

الحمد لله

عن رجل من بني حنيفة من اهل بيت وسجد في قرا فافقت الماجعة في
 السنة التي حج فيها اول خلافة المعتصم فقلعه وانا سجد على المائدة وهذا
 جماعة من السلطان ان والينا جعلت هناك رجل يترك كل اهل البيت بحكم
 وعلى دروانه خارج فان رايت جعلني الله ذلك ان كتب لي اليه بالاحسان
 الي قال لا تعرفه قلت جعلت ذلك انه على ما قلت من تحت كل اهل البيت
 وكما يك ينبغي عنده فخلطوا في كتاب بسم الله الرحمن الرحيم ما بعد فان حصل
 كتابي بذلك فقلت مذهبنا ايمان ما لك من علمك ما احسن في جردني
 اخذت ذلك واعلم ان الله عز وجل ياتيك عن شافيل من اجل قل فقلوا وديت
 سبق لي الى الملك بن عبد الله بن ابي ابي فاستقبلني بحضرة
 من المدينة فذرفت اليه الكتاب فقبله وصحبه عيني به والي حاسبك
 فقلت فخرج علي دبرك قال فامر بطرحه فني وقال لا تخرج ليا ما اذالم
 على ثم سألني عن عيالي فاسبرته بمبلغهم فامر لي ولهم باقوتنا وفضلنا
 او ريتو على مخرجك لئلا ادم حيا ولا قطع عن صلته حتى مات **فصل**
 في مسألة الصادق مع الشافعية وما لا استعانة بالدين على الاخرة وسلا
 يناب ذلك عهد بن يعقوب بن علي بن ابي ابي من هرون بن مسلم بن
 بن صدقة قال دخل فعيا ان الشوري علي بن عبد الله فزاد عليه غلاب بان
 كانا غرة البيض قال ان هذا اللباس ما سكت قال ما سمع مني وعي ما اقول
 لك فانه خير لك عاجلا واجلا ان انت مت على السنة والحق ولم يمت على سنة

الجزء

الحمد لله

اخبرك ان رسول الله كان في زمان مقفر جديب فاما اذا قبلت الدنيا فاحملها
 بها ابروها لا فجاها وموتوها لا ستافوها وسكوها لا كفارها فافكرت
 يا شوري قال الله اني لعلمتني ما اتي علي من عقلت صباكا ولا ساءة والله وسالني
 امرني ان اصنع موضعا اكل وضعت قلاد قوم من يظهر الزبد ويدعون الناس ان
 يكون معهم على مثل الذي بهم عليه من التقشف قالوا ان صا حينا حسن
 كلامك ولم تحضره فحجهم قال لهمها قرا بحكم قالوا ان حجنا من كتاب الله قال
 لهم قلوا يا فاننا احق ما اتبع وعمل به قالوا يقول الله تبارك وتعالى عز وجل
 من اصحاب النبي ومن يؤثرون على انفسهم ولو كان خصا حنة ومن يوق شح نفسه
 فاولئك هم المفلحون فخرج ضلهم وقال في موضع يطعون الطعام على جرس سكتنا
 ودينا وابرا فمن كفى بهذا فقال رجل من الخليل انا راينا كثر من يدون في
 الاطعمة الطيبة ومع ذلك تاملوا الناس بالخرز من اسو الهم حتى تمسوا انتم
 منها قال ابو عبد الله دعوا عنكم لا يتسقم به احبوني اياها انظر لكم على سائت
 القرآن من منسوخة وحكم من متشابه الذي نزل به صل من وصل وهاك
 من هلك من هذه الامم قالوا له او بعضه فاكله فلا ضل لهم ههنا ايتهم
 وكذلك احاديث رسول الله ص ما ما ذكرتم من احب الله ايانا في كتاب القوم
 الذين احبهم نحن فصارهم ضلوكا ساجا حازا ولم يكونوا منوعا وثقائهم
 منه على الله عز وجل فلكنه الله عز وجل في ذلك ان الله جل وقدر من امره خاف
 ما علموا به فضا امره فاستألفهم وكان من الله تبارك وتعالى من ربه ملوك

م

وقال لا يصبروا بانفسهم وعيالهم منهم الضعاف الصغار والولدان والشيخ
الفاقي والعجز الكبر الذين لا يصبرون على الحج فان تصدقت بغيري ولا
رعيف لي غيره صاعوا واكلوا وجعنا فمن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث او خمس
او ذناير اهداهم بها كلهم الا انسان وهو مريدان يضيئها فاضلها ساقطة
على والديه ثم انشا يقول نفسه وعياله ثم انشا على قارة الفقراء ثم الرابع على جيرة
الفقراء ثم الخامس على سبيل الله هو احسنها اجره قوله للاضراب حين عتق
مومنه او ستة من الرقيق ولم يكن يملكهم ولم يدرهم ولا ولا صغار ولا اهل في امر
سائر كلكم قد فقه مع المسلمين بترك حبيته صغارا يكفرون الناس ثم قال
حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بين يقرى الاذى فالادنى ثم ما لم ينطق به
الكتاب هذا القول كونه نبياً عنده مفرصان من الله العزيم الحكيم قال والذي
اذا انفقوا لم ير قرا ولم يقره وكان بين ذلك قواما اغلظت ان الله يبارك
وتعالى قال غير انكم قد عجزت الناس اليه من لانه هو الغنيهم وسمى من فعل
ما تدعون اليه وسرفا وبعثه من كتاب الله يقول انه لا يحب المفسرين فها
عز الاروف وبناهم عن التقيين لكن امرين امرين لا يعطى جميع ما عتده ثم يقول
ان من رزقه فلو استجب له الحديث الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ان احصا قاسم
لا يستجاب لهم دعائهم ويحل يدعوا على والديه ويحل يدعوا على غيرهم فذهب
بالظلم يكتب له ولم يند عليه ويحل يدعوا على امراته وقد جعل الله عز وجل
تحلية سبيلها سيده ويحل يدعوا على بنته ويحل يدعوا على ابنته ولا يخرج ولا

الزق فيقول الله عز وجل عبدني الم اجعل لك التيسر الى الصلابة والصلابة الى الار
نحو من صحته فيكون قد اغدرت فيما بيني وبينك الطلوع لا يتبع اعرابي و
لكيلا يكون كادها املت فان شئت رزقتك وان شئت قترت عليك و
معهون عندي ورجل رزقه الله عز وجل ما لا كبريا فافقه ثم اقبل يمشي
يا رب امريني فيقول الله عز وجل الم ارزقت رزقا وسعا هذا اقصى
في كل امرئك ولم ترف وقد هبتك عن الارف ورجل يدعوا قطيعه رحم
علم الله جل اسمه بنية كيف ينق ذلك انك انت عنده من الذهب فكون ان
تبيت عنده فتصدق بها فاصبح وابصر عنده شيء وجار من ياله فامره
تضرك ما يعطيه فلامه السافل واغترم بحيث لم يكن عنده ما يعطيه
رجيا رفيقا فادب الله عز وجل نبيه عليه السلام بانه قد لا يجعل يدك
مغلولة الى عنقك ولا تبطل لكل الباطل فتقدموا بحسبوا يقول ان
الناس قد استلوا لك ولا يقدرونك فاذا اعطيت جميع ما عندك من المال
كنت قد حشرت من المال هذه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يصدقها الكتاب
والكتاب يصدق اهل من المؤمنين وقال ابو بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصى بالحنس والحنس كبر فان الله عز وجل قد رضى بالحنس فاوصى بالحنس وقد
جعل الله عز وجل له الثلث عند موته ولو علم ان الثلث خير له اوصى ثم قد
علمه بعدة في فعله وذهبه سلمان رضي الله عنه وابو ذر رضي الله عنهما فاما سلمان فكان
اذا اخذ عطاءه رفعه من فوقه لست حتى يحضر عطاؤه من قابل فيقبل له يا

اوصيه

استون بليت تصنع بها واث لا تدري لعلت توت اليوم او هذا فكان
ان قال ما لكم لا ترجون لي البقا كما خفتم على الفنا اما علمتم يا سجد ان النفس قد تتنا
على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعبد عليه فلذا ينبغي احذر بيت بعثتها
اطاعت وانا ابو ذر رضي الله عنه فكان له من يقاتل في شئ يات بحلهما
يخرج منها اذا انتهى الى العلم او نزل به ضيف او الى اهل الما الذين هم
مخلصا من عثرهم الجوز ويا من اشاع على قدر ما يدعيهم بقرم الخ فيستعملهم
ويأخذهم كصليب واحد منهم لا يتفضل عليهم ومن ان يدس بثوبه قد
قال فيهم رجلا الله تعالى له ما لا يعلم من امرهم ان صاروا لا يملك ان شيئا
التي كانت امرؤك الناس بالقادر متعهم وشبههم ويقرنون به على انفسهم
عليها لا يتم واعلموا انهم انما يقرنوا في سعة التي يروى عن ابيهم عليهم السلام ان
الله تعالى يقول ما عجبت من شي لا يجي من الله من ان يقرن جده في ذلك
بالقاريض كان خير له وان ملك شارق الارض ومغارها كان خيرا له
وكل ما يصنع الله عز وجل في جوارحه فليست شرى هل يجي فيكم ما قد نحت
لكم من اليوم ام ان يدرككم اما علمتم ان الله عز وجل قد فرغ من خلق سبعين ذوقا
الامان يقال الرجل منهم عشرة من المشركين ليس له ان يولي وجهه منهم ومن لا يهم
يوشد ويره فقد تبوء مقعده من النار ثم حوّلهم عن عالمهم ربه من انفسهم
الرجل منهم عليان يقال تولى رجلين من المشركين تخفيهما من الله عز وجل
فمنح الرجلان العشرة واحذر في ايض من القضاة احرى ان يهم بغيرهم

الرجل منهم فقط امارة اذا قل في ما يدري لا شيء فان قلتم حيرة ظلمكم اهل الاسد
وان قلتم بل عدل خصمتم انفسكم وحيث ترون صدقة من صدق على الساكنين
عند الموت باكثر من الثلث احذر في لو كان الناس كما هم كاذبين يرون هذا الا
حاجة لهم في ستاع عجزهم فعلى من كان يصدق بكمالات الايمان والنفوس الصالحة
من فروع الذين من الذهب والفضة والبر والزيب وسائر ما وجب في ان كره من
الابل والبق والغنم وعز ذلك اذا كان الامرا تقولون لا ينبغي لاحد ان يحبس شيئا
من عرض الدنيا الا قدومه وان كان بخصاصة فبئس ما ذهبت فيه وعلو الناس
عليه من الجهل بحساب الله عز وجل وستة زينة من واحد من التي يصدرها الكتاب
المقتل وددكم اياها جميعا لتكم وتلكم النظر غريب القرآن من التنبيه بالناسخ
من المنسوخ والحكم والمناشاة والامر والنهي واحذر في ان انتم عن لسان من ما ودد
حين سأل الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه الله جلال من ذلك وكان يقول
الحق ويعلم انتم لم تجدوا الله عز وجل غاب عليه ذلك ولا احدا من المومنين وداود
التي سم قبله ملكه وشدة لخطا نتم يوسف النبي حيث قال الملك مصر
على فزان الارض الى حفيظه علم فكان من امره الذي كان ان احسن ملكه الملك
وما حوّلها الى الامين كان ايتا رون الطعام من عنده لمجاهد صابتهم وكان يقول
لنبي ويعلم انهم يجد احدا غاب ذلك عليهم ثم ذلقتين عه عباد الله فاجتنب
الله طريقه لا السباب وسلبت مشارق الارض ومغارها وكان يقول الحق ويعلم
بدم لم تجد احدا غاب ذلك عليه فتادوا اياها النور باداب الله عز وجل الحق

كره من سبب نفسه مقتر عليه ومقتضيه الطلب قد ساعدته القادر
 عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحكم عن محمد بن الحسن
 عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تطلبوا الدنيا ولا
 الخلق ليقبل العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس بشئ ما فيها يعمل ولا حيلة **الارباب**
 هذا لا يتا في الاحياء المستغنى عنه لثقت على الطلب والكسل على العمل ان المراد
 ان لم يقتضه الله للعبد لا يتا بالاجتهاد في الطلب واما الخيلة في تحصيله
 بخلاف ما يقتضيه الله فانه يتا بالاجتهاد في الطلب وبذلك الطلب الى الموت
 والفتنة عليه كايدي الخمر السابق لهذا الخبر ودلالة ابي بصير عليه السلام
 ان عبد الله لم يكن العبد في حجره الا انه مرقة فاجلوا في الطلب عنه **العدة**
 عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن هرون بن حمزة عن محمد بن عبد العزيز
 قال قال ابي عبد الله ما فعل عمر بن مسلم قلت جعلت فداك اقبل على العباد
 وتركك النجاشي فقال ويحك ما علم ان تركك الطلب لا يستجاب له ان قوما من
 اصحاب رسول الله لما نزلت ومن يتوكل الله يجعل له مخرجاً ويرزقه
 من حيث لا يحتسب اغلقوا الابواب واقبلوا على العبادة وقلوا ان قد
 كفيتم فبلغ ذلك رسول الله فامرهم ان يفتحوا ابوابهم فقالوا احكم على ما صنعتهم
 فقالوا يا رسول الله كيف لنا بازاءنا على العبادة فقال ان من فعل ذلك
 لم يستجب له عليكم بالطلب **عن** عن عدة عن سهل بن زياد عن ابن
 محبوب عن نوح بن بن يعقوب عن محمد بن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تطلبوا

ج ٢

فافهم

من به الدنيا والدنيا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضل بن كزاد
 عن بشير النخعي قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لا تطلبوا الدنيا ولا
 القوام الضار **عن** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن رجل يفتقر كثر التوهم وكثرة الفراغ عنه عن عدة عن سهل بن زياد
 جعفر بن محمد الاشعري عن ابن الفدا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يعمل الكسل
 وعن سهل بن محمد بن عيسى عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال
 قال بعض مدعي اليات والكسل والعجز فانما يبيغناك من حفاتك من
 الدنيا والآخر عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي
 عن محمد بن اذينة عن زائدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسل عن طهوره وصلاته
 فليس فيه خير لا من حرفة ومن كسل عما يصلح امره فيستره فليس فيه خير لا من
 دنياه **عن** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن
 مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يفيض الرجل او يفيض للرجل ان يكون كسل
 عن امر دنياه فهو عن امر اخره اكسل عنه عن عدة عن احمد بن محمد بن
 فضل عن ساعدة بن عبد الله عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لا ياك والكسل والعجز فانك
 ان كسلت لم تقبل وان تجرت لم تقطلق عنه عن محمد بن محمد بن فضال عن ابي
 ان الا شيئا ازيد وجب ازدوج الكسل والعجز فتضا بينهما الفقر عنه
 عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 كان امير المؤمنين عليه السلام يحسب ويتقوى ويكس وكانت فاطمة تطحن وتحن

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضل بن كزاد
 عن بشير النخعي قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول لا تطلبوا الدنيا ولا
 القوام الضار **عن** عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن رجل يفتقر كثر التوهم وكثرة الفراغ عنه عن عدة عن سهل بن زياد
 جعفر بن محمد الاشعري عن ابن الفدا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يعمل الكسل
 وعن سهل بن محمد بن عيسى عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال
 قال بعض مدعي اليات والكسل والعجز فانما يبيغناك من حفاتك من
 الدنيا والآخر عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي
 عن محمد بن اذينة عن زائدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كسل عن طهوره وصلاته
 فليس فيه خير لا من حرفة ومن كسل عما يصلح امره فيستره فليس فيه خير لا من
 دنياه **عن** عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن
 مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يفيض الرجل او يفيض للرجل ان يكون كسل
 عن امر دنياه فهو عن امر اخره اكسل عنه عن عدة عن احمد بن محمد بن
 فضل عن ساعدة بن عبد الله عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال لا ياك والكسل والعجز فانك
 ان كسلت لم تقبل وان تجرت لم تقطلق عنه عن محمد بن محمد بن فضال عن ابي
 ان الا شيئا ازيد وجب ازدوج الكسل والعجز فتضا بينهما الفقر عنه
 عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 كان امير المؤمنين عليه السلام يحسب ويتقوى ويكس وكانت فاطمة تطحن وتحن

وغيره **قوله** في الاحبار الواردة في تبيين الزهاد ما يفتن في شكايات
تكس وقد بحث المقدسي عن هذه العدة عن احمد بن محمد بن عيسى الحكم
عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال في حكمه اذا وجد ينجي
للمسلم العاقل ان لا يرى صاعنا الا في ثلاث مرة لعاش او تزهد لعاقل
في غير ذلك محرم ويذهب المسلم العاقل ان يكون له ساعة يقضي بها عمله فيما بينه
وبين الله وساعة يلاذ اخوانه الذين يخالصهم ويقاضون في امر اخر وساعة
يخلى بين نفسه ولذا يهاجم غيرهم فانما عين على تلك الساعةين **قوله**
في مرسله روي عن ابي عبد الله قال الكمال كل الاثني عشر فذكر في الثلاثة التقدير
في المعيشة وفي رواية في ربيع غنيته قال اذا اراد الله ببلد بيت خيرا رزقه
الرحمة في المعيشة عن احمد بن محمد بن فضال عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال لما
ابعد الله كليل من ابيه فقلت فقلت ذلك لو اريدت بعين الله
او سواك فيكفيتك قال يا ابا عبد الله لا يصح ان يورث المسلم الا ثلثه
في الدين والصبر على التائب وحسن التقدير في المعيشة **قوله**
قد سبق في هذا الكتاب في فصل في حروب طلب العلم في مرسله روي عن
ابي بصير **فصل** فيما يكتب من حرام والفتن والكل في البيت
والدنيا محمد بن يعقوب عن محمد بن ابراهيم عن صالح بن النعماني عن محمد بن
بشير عن عيسى بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال لا يجد الا عجز في ربيع
الغبانة والغلول والسرقة والربا لا يجوز في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة

عن

عن هذه العدة عن احمد بن محمد بن فضال عن ابي بكر عن ذكره عن ابي عبد الله
قال لا اكتب الرجل الا من علمه ثم يخطي في ذنوبه لا يثبت ولا سعدك
وان كان من حله فلي يخطي في ذنوبه وسعدك **قوله** وعن ابن بكير عن عبيد بن
عن ابي عبد الله قال كسب الحرام بين في الدين **قوله** عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال في رجل يراي المؤمنين ثم قال في
كسب ما لا اخصت في مطالبه حلالا ولا حراما وادارت القوم ولا يراي الحلال
منه والحرام وقد اختلط به فقال ابراهيم بن محمد بن محمد بن الحسن ما لك فان
عن رجل يرضى من الاشياء بالجنس وسائر المال كحلل **قوله** عنه عن محمد بن محمد بن
كتب محمد بن الحسن الى ابي عبد الله رجل اشترى خبيثا او خلو ما يال اخذه من قطع
او من سرقة هل يحل ما به على غيره ثم في الصنيع او يحل ان يبايعها
الفرج الذي اشتراه من سرقة او قطع الطريق وقع ما اخبره في اصد حرام
ولا يحل استعماله **قوله** وفي رواية داود بن ابي عبد الله قال لا يحل ان يبايع
داود بن الحرام لا ينجي وان تالم يبايع له فيه وما اتفق لم يورع به وما خلقه
زاده الى الناس **قوله** عن هذه العدة عن احمد بن محمد بن محمد بن يعقوب عن ابي
عن معاوية قال سالت ابا عبد الله عن رجل اصاب ما لا من عمل في امية
وهو يتصدق منه ويصل منه قرابة ويحج ليعقر له ما كتب ويقول ان
للمساكين يدين التيات قال ابو عبد الله ان الخطية لا تكفر لخطية
ولكن للجنة خطية لخطية ثم قال ان كان خطي للحرام حلالا فاختلط جميعا

عن

فلا يعرف لخال من ظلم فلا بأس عنه عن العدة عن سهل بن زياد ومحمد بن
عن ابن محبوب عن ابن رباب عن عمار بن مروان قال سألت أبا بصير عن
الغلول فقال كل شيء من الغلول فهو تحت وكل مال اليتيم وشهد تحت
التمت اخراج كثير منها اجرا للزناجر ومن لم يزد للميت ولا زناجر
اليتيم فاما ان يشاء الحكم فان ذلك اكثر بالله العظيم وبرسوله صلى
الله عليه وسلم قوله بعض الاحياء عدل في الحكم من انواع التخت فجعله
في هذا الخبر وغيره كذا في سبعة في شدة وعظمته وقد ورد في اخبارنا
من التخت في رواية التوفي عن ابي عبد الله قال التخت من الميت ومن
الكلب ومن لم يزد من اليتيم والارث في الحكم واجرا للكاثر والفقير
الكلب بالذي لا يصيد اذا صيد ولا بأس به كما صرح به في رواية
بسمع بن عبد الملك عنه وفي رواية سماع عنه التخت انواع منها كلب
الحمام اذا شارب واجرا لزاويه ومن لم يزد في الحكم فهو اكثر بالله
العظيم وفي رواية التخي عن عمار قال من بات ساهرا كلب ولم يعط
العين خطها من النجوم فكسبه ذلك حلوم وفي رواية سمع عنه
قال الصانع اذا سهر الليل كله فهو تحت عنه عن العدة عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن سماع قال قال ابي عبد الله او عدل الله تبارك وتعالى
في مال اليتيم بعقوبتين احدهما عقوبة الاخوة انما رولا عقوبة الدنيا
فقوله عز وجل واليتيم الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا فافوا

التخت

عليه

فلا

عليهم الا ان ينجس ان اختلفت ذرية كما صنع هؤلاء اليتامى عنه عن ابي
عن ابن عمار بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن مجاهد بن ابي صالح قال سألت ابا عبد الله
عن كل مال اليتيم فقال هو مال الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى وظلموا
يا كاذبون في ما يوتونهم فلو وسيلون سورا ثم قال من غزا اسالة من غل شيئا حتى
يتم او يستغنى به نفسه اوجب الله عز وجل لعقبة كما اوجب النار لكل اليتيم
عنه عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن عمار بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهن قال قيل لابي عبد
الله انما نزل على اخي ثلاث مائة ايتام ومعهم خادم لهم فقعد على بابهم وشرب من
سائرهم وعقد ساجدهم وروى باطننا في الطعام من عندنا حبنا وفيهم
فما ترى في ذلك فقال ان كان في دخولكم عليهم متعة لهم فلا بأس وان كان في ضرر
فلا تدخل بل الانسان على نفسه بصيرة فانه لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل واليتيم
المفسد من الصبي قوله في رواية محمد بن الحنفية قلت لابي عبد الله ان لي ابنة
اخ يتيمة فربما اهدى لها الشيء فاكل منه ثم اطعمها بعد ذلك من مالي فاقول ما ريت
بهذا قال لا بأس عنه عن العدة عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله قال درهم ما اشترى سبعين منية كلها بائنا تحرم عنه
عن احمد بن محمد عن ابي الحسن عن ابي الغضائري عن ابي عبد الله قال كل ما اكل الانسان
يجهاله ثم تابى فانه يقبل منهم اذا عرف منهم القوت وقال الحسن بن محبوب
من ايه نالا وقد عرف ان ذلك ساء ولكن اختلط في الخبارة فيجوز حلا كان
حلا لا طيبا فلياكل وان عرف من شيئا انفسيا خذ من ماله وورد الى ابا جابر

افاد ما لا كثيرا قد اكرم من انما يجمل ذلك ثم عرف بعد ذلك فان كان من غيرهم فما مضى فذلك
يدعونه فاما انما **قوله** ومعنى هذا الخبر من الطبري من قوله ورواه ابن
الشيخ في تاريخه ورواه ذلك عنه من ابن ابي عمير بن ابي عمير بن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله قال قال الله عز وجل انما ليكنه يتبع الناس من
اصطناع المعروف **قوله** وفي رواية سامة قلت لابي عبد الله ان
ان الله تعالى قد ذكر انما في غيرهم وكرهه فقال لو تدري لما ذاك قلت لا قال لئلا
يقتنع الناس من اصطناع المعروف عنه من العدة عن ابي عبد الله عن ابي
عمر بن كير قال بلغ ابا عبد الله عن رجل كان كل الدنيا ويسألها فقال لا يمكن
لا حزن عنقه كفى بالكتاب الجيد وما تضمن من الوعيد را حراما

الحديث
المعتمد
في الحديث

عن الربيع المالك كان له قلب الا انما السمع وهو شهيد **قوله** العاشرة فيما يتعلق
بالوعد واليصدق ويحقق وفيها اصول **قوله** في الوصية وقد ذكرنا
والاستعداد له ونحو ذلك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله
عن ابي محبوب عن ابي عبد الله بن رزيق عن محمد بن مسلم قال قال ابي جعفر في الوصية
حق وعدا وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوصي عنه من غير ان يراه من
عمران بن ابي عمير عن حماد بن سليمان عن ابي عبد الله قال قال رجل في حجة الوداع
رجل فكان ان روي فلما كان في بعض الطريق مرض وتعب فقال لا يدركها فقلت
عليه ثم افاق حتى لم يكن عليه شيء فاما كان اليوم الذي سالت فيه افاق فقلت
في ذلك اليوم قال ابي عبد الله ما سبق سالت في حق الوفاة الا انما الله عليه

محمد بن عمرو وعقل الوصية هذا الوصية او تركت وهي انما الله تعالى
في حق كل مسلم **قوله** وروى حماد بن عثمان عن الصادق ع
عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق عن الحسن بن طاهر الكوفي عن ابي
بن جعفر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
في وصية وعقله قبل ان يوصي الله وكيف يوصي الميت قال اذا حضره وقته
ليست قال اللهم فاعطني الموت والارزاق عالم العيب والمثابة والرحم الرحيم في عهد
البيت يوم الدين انما في شهداء الا انه لا اله الا الله وحده لا شريك له فان عهدك
وموالت وان الجنة حق واد النار حق وان البعث حق والحساب حق وان الله
والمرسلون حق فادركك كما وصفت فان الاسلام كما شرعت وان القتل كما حدثت
وان القرآن كما انزلت وانك انت الله الحق المبين جز الله محمد وآله خير البرية
محمد وآله بعد السلام الامم يا عذري عند كربى ويا صاحبى عند شدي ويا ولى حقى
الحق وادابى لا تكفى الى دفع طردى عين ابا فانت انما تكفى الى نفس طردى من
من الشرا بعد من الخزي وانسنة البر وحسن واجعل لي عهد يوم افاك مستورا ثم
محتاج وقد صدق به الوصية في القرآن في السورة التي يذكر فيها امرهم في قول الله عز وجل
لا يمكن الشفاعة الا من اخذ بهذا من عهد هذا عهد الميت والوصية حق على كل
مسلم ان يحفظ هذه الوصية ويعلمها وقال ابي عبد الله عليه السلام في عهدته
وقال عليه ما جبرئيل عنه عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن عيسى
عن ابي ابي قرب المزنا عن ابي عبيدة الخزاز قال قلت لابي جعفر حدثني بما انتمم به فقال

عن النبي عن أنس كوفي عن أبي عبد الله قال إذا أهداك رجل فقه فهو باعوك كما أنظر إليه
وغيره سنة محمد بن سنان عنده من كان معه كنهة يشتم بكيب من الغافلين وكانوا يحرقون
كلها نظرا إليه **فصل** لا عمل للرب وقيل للرب وهذا الكتاب قد بين بعضه
عن محمد بن إبراهيم عن أبي عن ابن فضال عن صفية عن محمد بن طريف عن أبي جعفر قال كان
الإنسان يعذب بطول أكله لخطاها كان ثوابه إبراهيم عليه السلام جعل للرب عمله من
الميت وقيل عن بعض المصنفين قال قال الله عز وجل الموم من أولاد إبراهيم الميم ثم أنزل
الذات بعده عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن سعدان عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال عمله يقبل الحى ويأخذ الموت ويمن الله في
الأرض ويحفظ المؤمن من النار **فصل** وفي سنة الحديث من سرق
عن غيره زاد وقهرها من جهنم وفي بعض الأسيار على من خرج من جهنم فأطعنوها
بالأدب البار **فصل** عن العدة عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ^{الحق}
بن محبوب عن أبي جهميلة عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاة عتق من الموت وحلته اسف على الكافر عن محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد وغيره عن محمد بن حديد عن الصادق قال أكثر من يؤمن من مولى بالباطل
الذي يبلغ عن العدة عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
أبي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه إلى السماء فكتب فيقول لا حول
والله وإني أنا والله وإني أنا الله فكتبتم قال نعم حيث لم يكن خطا من
الإنسان إلى الأرض لمعان عدا صا الحاشية من مصلح كان يصلي فيه فيكتب الله

[illegible]

العايا احدى يد على الآخرى اولى جنته وانظر الضمير حبه للعايا بيقية
ما قبله فتدبر فادرك اي يد من سوا الضامدة انخرج مع عدة يعودون
له فاشقبلهم الضامدة فاستوقهم فقال مع احدكم كفاحا من عذرا واحدا
ولعنه من طيب او قسعة من عود بخورشوا اما معاني من ذلك قال اما
تعلق ان الميراث يسترجع الى كل واحد من طيبه **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن
ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال يا من فادرك من
خاتم الرضا فادرك من الرضا فادرك من الرضا فادرك من الرضا فادرك من
سلك يستغفر من ذنوبه فادرك من ذنوبه فادرك من ذنوبه فادرك من
ان تلك النعمة من قد وكان ليا اخرج من رضى للجنة قلت سالت ابي
جملت فذلك قال فاذية للجنة ليس لراكب فيها اربعين طائفا عمن
العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله قال من فادرك من المسلمين وكل الله في ابد سبعين الف
من الملائكة يعيشون معه بسجن فيه ويقدمون له طيبات ويكرمون الى
يوم القيمة نصف صلاتهم لعنايد الرضا عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ابن محمد بن عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله قال يا من فادرك من
حين يصبح سبعين الف ملك فاذا قد عمرة الرضا واستغفر فادرك
حتى تيسر فان غاده ساء كان له مثل ذلك حتى يصير **محمد بن** فادرك
ها وادركه من من فادرك مثلها الله فادركه من من فادركه من العباد

محمد

يعوده في قد وليت فادرك الى يوم القيمة **فصل** في السحابة هذا النزع وما
يقول عن شدة التوجه الى القبلة وما يحاين المؤمن والكافر اخرج
مرويهما **محمد بن يعقوب** عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن احمد بن محمد بن
ابي عبد الله قال اذا احسرت الميت قبل ان يموت فلقنه شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله **محمد بن احمد** عن حمزة عن زرارة عن
ابي جعفر قال اذا دركت الرجل عند النزع فلقنه كلمات الفصح لا اله الا الله
الحكم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضين السبع واهم من واهم من واهم من واهم من واهم من واهم من واهم من
قال في ابي جعفر لو ادركت محرم عند الموت لنعته فقيل لا في عبد الله
فاذا كان لينفذه قال يا محمد ما انتم عليه **في السحابة** المراد يا انتم الاقرار بالآمنة
عليهم **محمد بن** في رواية اخرى عن الباقر قال لو ادركت صغير قبل ان تقع النفس
سوقها لعلمته بكلمات يشقها ولو كفى ادركه وقد وقعت النفس وقعها فادركه
لو جبر جعلت فذلك وما في كلامه قال فادركه انتم عدي فلقنوا موتاكم عند
الموت شهادة ان لا اله الا الله قالوا وفي اخرى لقنه كلمات الفصح والشهادتين
والاقرار بالآمنة فادركه حتى ينقطع عنه الكلام وظاهره استحباب جبره
اللقين مرة بعد اخرى حتى يخرج النفس عن المتابعة وينفد ذلك ايمن وعايا
خديج عن الصادق قال من ادركه الموت الاكل من الميسر من شياطينه من
يادع بالكفر ويكفر فادركه حتى يخرج نفسه من كان من المؤمنين فادركه

عكرمه

سواكم فليست لهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله حتى يموت وعن
ابي عمر عن ابي قتيبة عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وحفص بن الغزي عن ابي
قال انكم تظنون سواكم عند الموت لا اله الا الله محمد بن علي بن ابي طالب
الله عز وجل عن ابي عبد الله عن حماد بن الحارث عن ابي عبد الله ان رسول الله صلى
عليه وسلم من بيني وبينهم هو يفتيهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله العلي
لا اله الا الله محمد بن علي بن ابي طالب سجدان الميت رب السموات والارض ورب
السموات والارضين يدينون ورب العرش العظيم والمحيي والمميت العالمين
قال ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم الموصي الذي استغفره من الناس عشرة من
حيي عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الثوري عن سويد بن عبد الله بن
عن ابي عبد الله قال اذا عرض للميت سبعة ونزعه قريبا الى مصلاه الذي
كان يصلي فيه **قوله** ورفقه بداره الحسن بن ابراهيم قال اذا اشتد
الترحم فضعه في مصلاه الذي يصلي فيه او عليه وروي الشيخ في الصحيح عن ابي
عنه قال ذكرنا من حديث الخديجي قال كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فترجى ثلث ايام فخلعوا عليه ثم حملوه الى مصلاه فأتوا فيه وفي رواية
لميت المراهي عنده ان ابا سعيد الخدري قد مره الله هذا الذي رواه
اشهد بترجمه قال حملوني الى مصلاي فاني قد علمت ان هلك عترة محمد
يحيى عن موسى بن الحسن بن سليمان الجعفي قال رايته ابا الحسن ثم لقول لاني
انتم قم يا بني فاقرأ عذرا من خليك والضاقت ضاقت صفا حتى تسبها فقرأ

فلا ينج

فلا ينج اهل بيته خلقا ام من خلقنا حتى الفتي فلا يحيى وخبرنا ابا عبد الله جعفر
بن جعفر قال كنا نكفينا بعد الميت اذا نزلت بغيره اربعة ايام والذين للحكيم فصر
ناظرنا بالاضافات فقال يا بني لم تفر عنه مكر وب من موت قط الا عجل باحت
عنه عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم ميت فجيء به الى القبلة
وكذلك اذا غسل بجفده موضع الغسل يجاه القبلة فيكون مستقبلها طين
قدسه ووجهه الى القبلة **قوله** قد يخرج للشهور من وجهه التوجيه
قال الاحتضا به في الغفر وبه ورواه الشيخ عن ابي عبد الله في حق الميت
يستقبل بوجهه القبلة ويحضر قدسه مما يلي القبلة ورواه عن محمد بن عمار قال
سالت ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم عن الميت فقال مستقبلها طين قدس القبلة في الوجه
فقال ما لم يخرج ورواه ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
والمرقعة ما بين اليدين والخصية في المعتر لكن الاولى متايعة المشهور في رواية
حالا لا احتضا به فلا يستفاد من ظاهر هذا الاخبار بل لا يبرها الشيخ في الصحيح
الا ان جعل الحلاق الميت على المشارف للموت ليشيع استعماله في ذلك وهو
في الاخبار كذا لكن روي الصدوق في كتاب الاموال عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي
هكذا عن زيد بن علي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
فانكم اذا فعلتم ذلك اقبلت عليه الملائكة واقبل الله عليهم فلم يترك ذلك حتى يغتفر

١٧١

وقوله وكذلك اذا غسل في الله اقبل وهو على وتره قوله اذا انشأ فان اركب
الرجل فركبته يدايه الجوب كاعظم الملبوط والشهدان في الدرع
والسالك في شئ على يده اريد في ذلك الاستحباب في هذا الاحتياط
وعلى الصانع ان لا يترك في الدنيا والارض والحقيقة جعل الله عز وجل
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ايمن بن محمد بن النضر قال قلت لابي
جعفر فذاك يا ابن رسول الله هل يركب المؤمن على وجهه روجه قال لا والله
انما اذا ناهى عن ذلك لم يقبل روجه عن ذلك فيقول لا يركب في الله
الله لا يخرج في الذي بعث هذا الا انا اركب واشق عليك من والله عز وجل
حضر افعي عليك فانظر قول وعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والحسن والحسين والاكابر من ذريتهم عليهم السلام في هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
المؤمنين وقاله الحسن والحسين والاكابر فقالوا كذا في حقهم فيمنظروا
روحه سناد من قبل رب العزة فيقول يا ايها النفس المطمئنة الى
واهل بيته ارجعي الى ربك راحية بالولاية بالتقريب فادخل في عبادتي
يعني محمدا واهل بيته فادخل في شئ مما سئلت احب اليك من استلال ربي
والحق ما سئلت ومن سهل من ابن فضال عن محمد بن عقيب عن ابيه قال قال لي
ابي عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقبل الله من العباد عيهم القيمة الا هذا الاصل الذي
انتم عليه وما بين احدكم وبين الله عز وجل الا ان يبلغ نفسه الى ما تم له
سبيله الى الله به ثم اني كان معي المعنى في ان الله خلق يا ابن رسول

قال

الله فاذ بلغت نفسك الى ما اريد في شئ فقلت له من بعد ذلك في شئ فقلت
فقلت يا ابن رسول الله اني اريد ان اركب في شئ فقلت له من بعد ذلك في شئ فقلت
ابن الا ان تعلم فقلت نعم يا ابن رسول الله فاذ في شئ فقلت فاذ في شئ فقلت
كيف لي يا ابن رسول الله فقلت يا ابن رسول الله فقلت يا ابن رسول الله فقلت
من جاءه ان ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا ابن رسول الله فقلت
فاذا نظرت الى ما في من ارجع الى الدنيا فقلت يا ابن رسول الله فقلت
يدخلون جميعا في المؤمنين فقلت يا ابن رسول الله فقلت يا ابن رسول الله فقلت
عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا ابن رسول الله فقلت يا ابن رسول الله فقلت
ثم ينهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقوم على منكب علي فيقول يا ايها الله انظر يا ايها الله
في طالب الذي كنت احب اليك فقلت يا ابن رسول الله فقلت يا ابن رسول الله فقلت
ابن جعفر فذاك هذا من كتاب الله تعالى في قوله فقلت يا ابن رسول الله فقلت
فكانوا يشقون لهم البشري في تصديق الدنيا في الاخرة لا تبدل الكلمات الله ذلك
هو العزة العظيم عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى عن محمد بن عمار بن محمد بن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم انما قيل في عيسى الكلام يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عيسى فقلت يا ابن رسول الله فقلت يا ابن رسول الله فقلت
فانوار السالك واما ما كنت تخاف من فقد است منه ثم يفتح ليعاب الى الجنة فيقول
هذا من كان من الجنة فان شئت مدناك الى الدنيا ولكم فيها ذهب وفضة فيقول
لا حاجة لي في الدنيا فقلت يا ابن رسول الله فقلت يا ابن رسول الله فقلت

منقره وتد مع حية الدبر فاني بهذا العذرات رابت فاكفها فافاذا احسبت
 ليلتي فغير من عليا كما عرفت عيني في الجسد فاختار الاخيرة ففضل من فضله
 وتقبلت من قبله فاذا احسبت رايه ووضعت على سريره حريت رويته بين
 ايدي القوم قدما وتلقاه ارواح المؤمنين فيلجئون اليه فيموتون بها بعد الله الذي
 نناوه من انهم فاذا وضع في قبره ردا الى الارواح الى هوكية ثم يسأل عما يعلم فاذا
 جاء بما بعد فجل ذلك الباب الذي اراده رسول الله فيدخل عليه من فوقها
 ويدخلها وطيب ريحها قال قلت جعلت فداك فامر فضيلة القبر فقال
 هي هامة ما على المؤمنين منها شيء والله ان به الارض تتحرك به فيقول
 وطني على ثدي مؤمن ولم يشأ على ظمرك مؤمن ويقول له الا بئس والله
 كنت احبك وانت تشق على ظمري فاما ذاك وليك فستعلم اذا صنع عليك
 فتخرج من قبره عنه من هذين يحيى من اعد من هذين ساق من عازي
 مروان قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول منكم والله يقبل ولكم والله
 يغفر انه ليس بين احدكم وبين ان يعتبط ويرى الموروق العين الا
 ان تبلغ نفسه ههنا واهي بيك الى الجنة ثم قال انه اذا كان ذلك وحضر
 رسول الله ع وعي وجبرائيل وعك الموت عليهم فيفرا منه ع فيقول
 يا رسول الله ان هذا كان يحبنا اهل البيت فاحسبه ويقول رسول الله ع
 يا جبرئيل ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسول الله ويقول
 جبرئيل لهذا الموت ان هذا كان يحب الله ورسوله واهل بيت رسول الله فاحسبه

واني في هذا من الله فاني بهذا العذرات رابت فاكفها فافاذا احسبت
 امان برأيت مسكت بالعتبة الكبرى والمحبة الدنيا قال فيقول الله عز وجل
 فيقول نعم فيقول اياك فيقول لا فيقول اياك فيقول الله عز وجل فيقول الله عز وجل
 الذي كنت تحذره فقد اسكت الله من هذا الذي كنت تحذره فقد اسكت الله
 بالسلف الصالح من امة رسول الله ع وهو في هذا على ما لم يتم ثم يسأل نفسه سيد
 رفيقا ثم يزل بكهنة من الجنة وحسن من الجنة مسكت اذ فيك من ذلك كفن
 ويحيط بذلك الحشر ثم يكسحه صفا من اجل الجنة فاذا وضع في قبره
 ادباب من اهل الجنة يدخل عليه من فوقها ويحييها ثم فيصيح له عن اهل بيته
 شمر وعن بيته وعن يساره ثم يقول له ثم مرة اخرى وعن يساره ثم يروح ويحيي
 ووجهه بهم فيصيح فحينئذ ثم يزدل هذه جنان رعنوا فياكل منهم من طعامهم
 ويترابهم من ثراهم ويتحدث معهم في حالهم حتى يقوم قايما اهل البيت
 قالوا تمام قايما بعدتم الله فاهلوا معهم فليجوزوا من بعد ذلك يتواصب
 المبتلون ويضعف المخلصون وتلبيح ما يكونون هلكا في الحاضر وبخا المقيمين
 من اهل البيت قال رسول الله لعلي ع انت اخي هو سعاد مابني وبنيك طاري
 السلام قالوا اذا احضر الكافر حشره رسول الله ع وعلى وجبرئيل وعك الموت
 عليهم فيفرا منه ع فيقول يا رسول الله ان هذا كان يحسننا اهل البيت
 فاحسبه ويقول رسول الله ع يا جبرئيل ان هذا كان يحسن الله ورسوله و
 اهل بيت رسول الله فاحسبه ويقول جبرئيل ان هذا كان يحسن الله

ووسوله ورايت رسول الله فاقبضه وبقوله لا اله الا الله ان كان بعض
 وسوله ورايت رسول الله فاقبضه وبقوله لا اله الا الله ان كان بعض
 اخذت هكذا هناك اخذت ان من كان شكت بالعنه الكهنة لم يبق
 الدنيا فيقول لا يتعدى الاثر يا عذرا الله يحفظ الله عز وجل ونداء ما الاية
 كنت تحذره فقلت لك انك تميل نفسك سلا حيفا ثم يركل من وجهه فقلت
 شيطان كلهم يترقب في وجهه ويا وديع وديع فاذا وضع يده في جوفه فقال الله لسا يا ابن
 اهاب النار هذا رجل عاين من جوفها وديعها وعلم احد منكم ان الله عز وجل
 ذهب عن يحيى بن سائر قال سمعت ابا عبد الله يقول الله يفتنه فيمنه
 عند الموت فقال لك عند معاينة رسول الله في رايه لا يترى
 الرجل من رايه لا يترى فاجب قد معينه لذلك ويحك عند العدة عن رسول
 عز بن عيسى بن عبد العزيز العبد بن ابي بصير يقول ان خطاب
 الجوز خليفه الناف كان شديد القصب لا يتركه ولا يتركه ولا يتركه
 قال اندخلت عليه عوده فلهما في القيد فاذا لم يبق عليه في حد الموت فمعه
 يعزاني في ذلك يا علي فاجب بذلك ابا عبد الله فقال ام عبد الله لم يراه
 ووب الكهنة راءه ووب الكهنة عز بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن الحسين
 بن سعيد جميعا على القسم بن محمد بن عبد الله بن بشير بن بعض اصحابه عن ابي
 عبد الله قال قلت لابي الحسن ما احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
 بعض لقاء الله الغفر الله لقاءه قال نعم قلت فما الله انما لنكر الموت فقال

ليس ذلك حيث تذهب انما ذلك عند المعاينة اذا راى ما يحب فليس يحب اليه من ان
 يتقدم والله يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله عز وجل واذا راى ما يكره فليس يحب
 الله اليه من لقاء الله والله يحب لقاءه عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير بن محبوب
 عن الفضل بن صالح عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 وكانت له حال حسنة عند رسول الله فمعه عند موته فقال انك الموت عندنا
 فقال له رسول الله ارفع يداك يا يحيى فانك من قال له انك الموت يا محمد طيبا
 وقرعنا فاني بكل مؤمن رقيق شفيق واعلم يا يحيى اني لا احضر من ادم عند بعض
 من وجهه فاذ اقبضته صرخ صاخر من امله عند ذلك فاشفي في جانب الدار وحي
 روحه فاقول والله ما اظلمناه ولا سقمنا بما جله ولا استجلبنا به قدره في
 كان لنا في قبضه روحه من ذلك فان رضوا بما صنع الله ونصبروا فاجروا
 ونجوا وان تجزعوا واستخطوا انما نورا وتوروا وانكم عندنا من نعمي وان لنا
 عندكم ايم بليقة وعنده فالحمد لله فاما من اهل بيت مدبر ولا شجرة بن
 فلا يجر الا ذاك ان تصفهم في كل يوم حسرات عند موته الصديق حتى انهم
 انفسهم ولما في الجحيم ردت فيفسد نفس بعرضه ما قدرت على قبضها حتى
 يكون الله عز وجل هو الاخر يقبضها واني للمؤمن من عند موته شهادة ان لا
 اله الا الله وان محمدا رسول الله **قال** وفي روضة الحديث بن واقد
 عن الصادق ع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الصلوة وفيها فقال رسول الله انما تصفهم في كل يوم حسرات من بيت الصديق فان كان

ذلك

ليكتبه

انضمت بوضع مع الميت في قبره ويحاط بحجر طين كآلة الله **فصل في الدنيا**
 بالميت وحله وشيخه والاسباب **فصل في** محمد بن يعقوب عن العدة عن رجل
 ومحمد بن ابراهيم عن ابيهما عن جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي بصير عن عبد الله بن سنان
 جميعا عن ابي عبد الله ع قال بلغني ان الميت سكن ان يذبح في اخرا من الميت
 ميرة فيشدهم من جنازة ويصلون عليه ويستغفرون له فيكتب لهم الاجر
 ويكتب الميت الاستغفار ويكتب هو الاجر ثم وفيه كسب ميتا **فصل في**
الاستغفار ودواء الشيخ في القبر عن ابي بصير عن محمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
 محمد بن عبد الحميد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي حنيفة عن ابي عبد الله ع قال
 سالت عن الجنزة فيقول بها اقداس قال نعم عندهم من اهل البيت ع من ابي عبد الله ع
 من الغيرة من اهل البيت ع لا اعمل الا ذكرهم عن ابي حمزة ع قال كان في بعض البيوت اذ كان
 جنازة قد اقبلت قال الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المحترم **فصل في**
 السواد يطلق تارة على الشخص واخرى على قامة الناس والمحترم الهاكك ومن
 الشبهان المعنى لم يجعلني من هذا القبيل ثم قال ولا يتلوه في جنازة الله
 لا تفرق بين وقت فيقول على ما لا احتضار ومعاينة ما يجب كانه جنازة
 الصناديق ودعوة في الصحاح عن النبي ع ثم قل ويجوز ان يكون المحترم على الكافر
 لانه الهاكك لا لاطلاق بخلد في الميثاق او يراى بالمحترم من مات دون ان
 سنة فقال الهادي في المجلس ويمكن ان يراى بالسواد قامة الناس كالمحرم
 معاني السواد في القبر ويكون المراد الحمد لله الذي لم يجعلني من قامة الناس

الذين يوتون بغير بصيرة ولا استعداد لقوت والله اعلم محمد بن يعقوب عن الحسن بن
 ابي عن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى بن الحسين بن سعيد عن كعب الارباعي
 الحسن الرضا ع قال سمعته عن ابي عبد الله ع قال جاب يد امة الحبل من حواشي الاربعه
 او اخذت عن الرجل يحل من ابي الحواشي فيكتب من انما شأ **فصل في** موثقة
 حار عن ابي بصير عن محمد بن خالد عن الصادق ع من اجل جنازة من اربع حواشيها غفر الله له اربعين كبيرة
 ومن مرده من اهل البيت ع من الصادق ع من اخذ حواشي السرة غفر له حواشيها
 كبيرة فان اربع حواشي من الذنوب ومقادير الاجر استجاب سطلق المربع
 كيف كان واغفر له ما تضمنته من اجرة الجن من سائر الصادق ع قال تبادله
 حل السرة من الحواشي الا عين ثم عليه من خلفه الى الحواشي الا عين ثم يرحل حتى يترجم
 الى القبر كذلك دور الدجال عليه ودواة الفضل بن يونس قال سالت ابا
 ابراهيم ع عن تبرع الجنزة قال اذا كتبت في موضع تقيته فابدأ باليد اليمنى ثم باليسرى
 اليمنى ثم ارجع من مكانك الى يد الميت لا تختلف رجل الميت حتى تستقبل
 الجنزة فتأخذ يد الميت ثم تأخذ يد اليسرى ثم ارجع من مكانك لا تختلف
 الجنزة حتى تستقبلها فتقبله فقلت فان لم يكن معي فيه فان تبيع الجنزة
 الذي جرت به السنة ان تبدأ باليد اليمنى ثم باليسرى اليمنى ثم بالرجل
 اليسرى ثم باليد اليسرى حتى تدور حولها وظهر الجنزة الصورة الاولى التي
 للقيوم في السجود عند العشاء وانما هذا سادس السنة ولو لم يكن تقيته
 وان كان الا فضل ثم الصورة الثانية كما في جميع عليه جنازة استجاب على ما قبله

الاجم

اقل حيا لك الجنة الا داود لما منبتك للفرقة **عنه** عن محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد بن محمد بن الحسن بن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن ابي بصير **قال** من
 شيعني من اهل البيت علي كان له قيراط من كل خير ومن لم يسمع مني بعد الهجرة حتى يفرق
 له قيراطان من الاجر والقيراط مثل جيل احد **وعنه** احمد بن الحسين بن علي
 عن سعد بن طريف عن ابي بصير **قال** قال ابي القاسم **قال** من سمع حنازة **قال** الله
 له اربع قيراطات قيراطا باتباعه وقيراطا للصلاة عليه وقيراطا بالاشهاد على
 يفرغ من دفنها وقيراطا للقرية **قال** **قوله** ومن سئل داود ان يروى عن الصادق
 من شيع حنازة مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين ملكا
 من المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره الى الموقف
 ويحرق له ثوبا في الجوارح من الباقية وفي صحيحه **قال** الله بن سنان عن
 الصادق **قال** من شيع حنازة ان لا يجلس حتى يوضع له حدة فاذا
 وضع في حده فلا باس بالجلوس **عنه** عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير
 حماد عن الحلبي عن ابي بصير **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 وفي رواية حسنة داود بن النعمان المتضمنة لمحمد بن ابي بصير **قال** الله عز وجل
 العير كما ينبغي الفصل الثاني ان شاء الله تعالى وفي صحيحه **قال** الله عز وجل
 الكرامة ويمكن عليها على العذر جعلا بين الخيرين وصوفا **قال** الله عز وجل
 واهل الكرامة من جليل البعث **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 من رجحان اتخاذ العشر الميت في اية الفلاح بعشر الله رفعه والبشر

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير
 عن حماد عن الحلبي عن ابي بصير **قال** الله عز وجل
 صالحة عن داود

الميت سمي بذلك لان الله فاذا لم يكن عليه ميت فهو من جنة محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن شاذان عن يحيى بن عمر الحلبي عن ابي بصير
 بن مسكان عن زائدة **قال** كنت عند ابي جعفر **عنه** وعنده رجل من الانصار رثى
 به جنازة فقام الانصاري ولم يبق ابراهيم **عنه** فقعدت سعد ولم يزل الانصاري
 قائما حتى مضوا ما ثم جلس قال ابراهيم **عنه** **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 بفضل ذلك **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 البيت **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
قوله وفي رواية المشي ليطا عن الصادق **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 حالها فرت عليه جنازة فقام الناس حين طلعت الجنازة **قال** الله عز وجل
 حنازة يومدي وكان رسول الله **عنه** على ريقها حالها **قال** الله عز وجل
 يومدي **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 اصحابه عن صفوان بن يحيى عن زيد بن حبيب عن ابي بصير **قال** الله عز وجل
قال الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 وكان سكيافا ستوف حالها **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 ابن ابي الطاهر وكان من هذا رسول الله **عنه** **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 اباك بمكانة كانه لا يرقن ان اوصى بها فها **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 عذر ففعله بين مشي **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل
 بمكانة فبعث اليه عليا **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل **قال** الله عز وجل

الحارثي

بالمعز فاقبله فاقبل البيت فقال في قلبه يظفر بجمع الى رسول الله فاجبر
فقال يا رسول الله لم اراه فقال ان الرجل ياتي فاجبر في انه في المشي فدخل عثمان
بعد خروج علي فاجبر يدك فاقبل به النبي فمراه اكب ولم يفتت اليه
وكان في الله حياء كراما فقال يا رسول الله فمراه علي بن ابي العاص
وقد والدي بعك بالحق اسنة قال ابو عبد الله وكذب والدي بعنة
بالحق ما اسنة فاما هذا ثلثا واحدا هذا ابو عبد الله ثلثا الى اسنة
الا انه ياتي عن يمينه ثم ياتي عن يساره فلما كان في الرابع رفع راسه اليه
فقال قد جعلت لك ثلاثا فان قدرت عليه بعد ثلثه فقتله فلما لم يدر
رسول الله صلى الله عليه وسلم العن المعز بن ابي العاص والعن من يوفيه والعن من
يولد والعن من يطعم والعن من يقيده والعن من يهزج والعن من يعطيه
او حذاء او رداء او عشاء وهو بعد من يمينه وانطلق عثمان فاداه
واطعمه وسقاه وحمله وجره حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي من فعله
ثم اخرجته في اليوم الرابع بسوقه فلم يخرج من ابيات المدينة حتى اعطيت
الله لرحلته وكتب حذاءه ودميت قدماه فاستعان بيديه وركبته
انقل حماره حتى وصله فاقبل ستمه فاستقل بها لواتها بعضكم ما يهرج
ذلك فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يجره فاجبره بذلك فدها عليه فاقبل
وانطلق انت وعمر وثلاث لهم فأت المعز بن ابي العاص تحت لمره كذا
وكذا فاما علي فاقبله فضرب عثمان بفت رسول الله وقال انت خير

ابن مكانه فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشكوا ما فعلت فانزل الله
افني حياوات ما اقم بالملذات ذات حسب ودين كل يوم تشكروها فانزل
اليه من كل ذلك يقول الله ذلك فلما كان في الرابع بعد وعاء عليه وقال خذ سيفك
واشتمل عليه ثم ايت بنة عرك محمد بن هان فان حال بينك وبينها احد
فاخطفه بالسيوف واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم كالوالد من منزله الى دار عثمان فاجبر علي
ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظرت اليه وضعت صوتها بالبكا واستعبر رسول الله
وكفي ثم ادخلها منزله وكشف عن ظهرها فلما ان راي ما بظهرها قال ثلاث
ماتت ماله قتلك قتله الله كان ذلك يوم الاحد وبات عثمان مستظفا بجوار
فكثرت الاشين والاشيا ومات في الرابع بعد وعاء حذران يخرج بها امر رسول الله
فاطمة عليها السلام فخرجت وفتاها لثمين معها وحز عثمان يشيح حذارها
فلما نظرت اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاف البارحة باله او بفتاة فلا يقبل حذارها
قال ذلك ثلاثا فلم ينصرف فلما كان في الرابع بعد وعاء ليشرفن او لاسين بالسيوف
عثمان سوكيا على موقله مسكيا بطنه فقال يا رسول الله اني اشكى بطني فان
رايت ان تاذن لي ان انصرف قال انصرف وسرحيت فاطمة وفتاها لثمين
والله اجرين فصلين بعد الجبارة **فصل** في امور تتعلق بالصلوة
عليه ودهه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله قال لما مات عبد الله بن ابي سؤل حضر النبي
حين انته فقال عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله المنيك الله ان تقوم على قبره

فكتب فقال يا رسول الله انك الله ان تقوم في قبره فقال له عليك وسلام
يدريك ما قلت اني قلت اني اتا الله من جنة نادوا واداء فبر نادوا وصلبه
نادوا يا رسول الله فابدا رسول الله صسا كان يكره **اقول** ^{في حديث}
حسن وجازة الكافر للدعاء عليه والقبيل على قبره الذي في النبي عن
القيام للدعاء له كما قاله الطبري وقوله فابدا من رسول الله ما كان يكره
ان عمر بن الخطاب على رسول الله صسا ما عا على ان يظهر منكم ما كان
يكره اظناه له المحاضرين ويجب احضارهم من الدعاء على ابن رسول الله
معدية من جهة وسوء ادب مستعذر من خروج نفاق وحب سيرة وعطف
قلب وفضاضة طبع كبراته عليه يوم صلي عليه في ذلك الحق ثم سادته يوم
مريضه من بعض من كتابه الكتاب الذي لا يضلون بعده وجبهه بالشم والورد
عليه وجهه من قرا سخيا وسدولا من ربه سبحانه وتعالى عن الحدة من بدل محمد
علي عن ساعيل بن يسار عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال اذا حضر الميت اجز
رجله فقال اللهم ان لا تعلم الا خير اقل الله عز وجل قد قبلت ثما وتكم وغفر له
ما علمت مما لا تعلمون **اقول** ^{ودواه الضد في بطريق صحيح عن عمر بن}
يزيد عنده بهذا اذا مات المؤمن حضر جنازة الوفاة جلا من المؤمنين
فقالوا اللهم ان لا تعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا الله تبارك وتعالى قد
اجزيت ثما وتكم وغفر له ما لا تعلمون محمد بن الحسن عن محمد بن النعمان
عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن

محمد بن خالد البرقي عن احمد بن محمد عن عبد الله بن مسعود عن ابي عبد الله عليه السلام
ان يوضع الميت دون القبر هنيهة ثم يهره **اقول** ^{في رواية محمد بن عجلان}
عنه لا تقدر معك يا قبر ولكن ضعه مثل سبعة اشهر اعين الله وودعه
في دونه ووضعه في دونه سمعت ابا الحسن موسى مذكرا في بيت الاوصاف
عليه يقول اذا اتيت بالميت فحفره فامله ساعة فانه يا خد حبة السهل
ويشبهه بغير الجاهل وشديد البالدوت اليسير يصغر منه بالكسرة يعني الوقت وقد
شبهه بالياء الثانية هاء والواو خطا كما يستفاد من انما موسى محمد بن يعقوب
عن محمد بن ابراهيم عن ابي عن ابي عبد الله بن يقطين قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
لا تنزل القبر عليك العمامة والفلسوة ولا الخذا ولا الطيلسان ولا
امر اراك وبذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وليتقوا من الشيطان الرجيم
يقرا فاتحة الكتاب وللعويتين وقال هو الله احد واية الكرسي وان قد راى محمد بن
حمزة وياضقه ما لا رضى فليفتعل وليشبه وليذكر ما يعلم حتى ينهي الى صاحبه
اقول ^{قوله} وليذكر ما يعلم اراد به تقييدها لا توارها لا يعلو عليهم
بدلالة قوله حتى ينهي الى صاحبه او اياهم زمانه وقد روى الشيخ في ذلك عن جابر
آخر محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا وضعت الميت في حفره فقل اللهم اني في سبيل الله في
عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرأ آية الكرسي واخبر بيديك سبيلك الا من ثم قل يا
قل وضيت بالله ربنا يا اسلام ديننا ويحيى ديننا وحيي اباي وسمي اباي زمانه

يقول شيخنا علي ميت فقل هذا القول اعطاه الله بكل ذرة حسنة ومن ابراهيم
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال لما علم على القبر قال سبحان الله
والعذاب سادام الندي في التراب ومن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
نزار بن قيس قال لما علم على القبر قال سبحان الله والعتق من القبر فافهم ثم وضع يدك عند راسه
وتعز كفتك عليه بعد النضح عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه انما علم احد
ابي نصر عن احمد بن محمد بن ابي الحسن الكلال عن يحيى بن عبد الله قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ما على هذا الميت منكم ان يدروا عن بيتهم لقاء
سكنوا وكبر قلت كيف يصنع قال انما هذا الميت فليتحلف عنده اولى الناس
فيضع في عنده سدر ثم ياروي على صور فلان بن فلان او اقله ميت فلا
هل انتا على عبد الله ع فارقنا عليه من شهادته ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله سيد النبيين وان عليا ع امير المؤمنين
سيد الوصيين وان لاحاء به جهنم حتى وان الموت حتى وان الميعت حتى وان
ان الله بعث منة القيو وقال فيقول منكم ليكر افرغ مناعن هذا فقد
لحق بحجة **اقول** قد تحصل من الاحتمار ان التلقين ليحقيق ثلث
حالات حالة الاحتضار وحالة الوضوء في الحد الثالث المذكورة في هذا
الجزء هي حالة انصراف الناس عنه بعد دفنه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عن ابي
النفوس عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال لا تعلينوا القبر من غير طين
بذلك غير ياتي بارواه فيا بن يعقوب قال لما رجع الحسن بن جناد

لا اله الا الله

الا المدينة ماتت لداية تعيد دفنها وامر بعض من اهل ان يحضر قبرها و
على راسها وجعلوا القبر ويكن حمل القبر فيكون من راس القبر فيكون
تلك الاضراس وجس ويكن ان يكون الامر بالتحضر لفايدة او عن عز وول
معد كرامة القطين لبعضين القبر فاهل الذكر اعلم **فصل** في سؤال القبر
وما يعقبه في البرزخ وفيما بين الميت لهله وشان الاطفال محمد بن يعقوب
عن حماد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى بن الحلين عن يزيد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع لا يزال في
القبر الا من حضر الايمان محض او محض الكفر **اقول** وقد تضمن
هذا المعنى احبار اخر وفي بعضها زيادة هي ولا اخرون فليكون عندهم في بعض
اخرها ما سوي ذلك فيلحق عنهم عن حماد بن عيسى عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن عمار بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع اني كنت
من ضفطة القبر لحد قال انقل عقود بالله منها اقل من اني كنت من ضفطة القبر
ان رقية لما قال عثمان وقدر رسول الله ص على قبرها فرفع راسه الى السماء
وقد رقت عيناه وقال لكنا سر كدركت هذا والعتيق فرقت لها واستق
من ضفة القبر قال قال اللهم هب لي رقية من ضفة القبر وهبها الله له قال فان
رسول الله ص خرج حتى في جنازة سعد وقد شيعه سحر الف ملك فرفع
رسول الله ص راسه الى السماء ثم قال مثل سعد فيضه قال قلت فجلدت فدايت
انما تحدث ان كان يستحق بالبول قال مغلط الله انما كان من زفارة في خلقه

من القبر

عام

بلغ

في قبره من الجنة وافقوا له بما الى الجنة واليسوء من شياطين الجنة حتى ياتوا بها
عندنا حينئذ يقال لهم فمروا من ثم فمروا واحدا فمروا قالوا كان كافرا خرجت
الملائكة تشيخه الى قبره يلغون حتى اذا انتهى الى قبره قال له لا ارضي لاجرم
بك ولا اهلا اما والله لقد كنت لا تفيض ان يمشي على شفاك لاجرم لم يمش
اصنع بك فيضيق عليه حتى تلتقي جرحه قال ثم تعجب عليه ملكا القبر وما عيدا
القبر منكر وكبره قالوا بصير جعلت ذلك ويدخلون على المؤمنين والكافرين
صوتهم واحدة قال قال فيقتله ويقتله في الرشح الى حقير فيقول
من ترك فيقول له فيقول له من ترك قد سمعت الناس يقولون فيقول
لا ديت فيقول له فيقول له فيقول له لا ديت فيقول له لا ديت فيقول له
من فيقول قد سمعت الناس يقولون فيقول له لا ديت فيقول له لا ديت فيقول
من سام زمانه قالوا ينادي ساد من الناس اكون عبيدي افرشوا له قبره
من النار واليسوء من شياطين النار ففتح الله الى النار حتى ياتينا وما عندنا
شركه فيضربا به برزته ثلث حركات ليس منها صرير الا يتطير قبره نارا
لوحظت تلك الميزة حيال زمانه كانت ربيما وقال ابو عبد الله في
يسلط الله عليه قبره الخبايا تنهش تنشا واليه شيطان يعبر قالوا ليسع عذاب
من خلق الله الا لعنوا لاسم الله ليعلم حق نعم الله عليهم ونفقن اديهم هم
قول الله عز وجل يثيب الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء **اقول** قد

يقول الخبر وغيره انه لو سمع المؤمن ويقتل له ما جرحه وبعض الاحبار يصح له قبره
تسقط اذرع وبعضها ما سبعة اذرع ولا منافاة بين القنات والفسح بتفاوت
الدرجات عنه عن علي بن محمد بن عيسى بن احمد الحنظلي عن ابي عبد الله قال ابو
عبد الله ما اذا وضع الميت في قبره مثل له شخص فقال له يا هذا كذا كذا كان ذلك
قال فقلع ما نطاع اجلك وكان اكلت فخلوك وانصر فراعك وكنت علك
فبعيت معك ما اكلت اكلت اكلت اكلت وعن علي بن محمد بن عيسى
عن يونس قال سالت عن المصلوب بعد عذاب القبر قال فقال نعم ان الله عز
وجل ياكل اللحم ان يضطرب وفي رواية اخرى سئل ابو عبد الله عليه السلام عن
يضيء عذاب القبر فقال ان سائلا من موثبا له فيقول الله عز وجل اني
اليسوء فيضطرب ضطربا على شدة من مضطرب القبر عنه من العدة عن سهل عن
الحسن بن علي عن غياث بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القبر
كلما كان طويلا يوم يقول يا بيت الغريب يا بيت الحشدة يا بيت الدؤوب يا بيت
الارصفة من رايك طيبت او حفره من حفر النار عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عيسى عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حماد عن عمار بن زيد قال قلت لابي عبد الله
اني سمعتك وانت تقول لكل شيعة نارية الجنة على كان فيهم قال احمد بن محمد بن
والجنة الجنة قال قلت جعلت خدك ان الذي يوب كيرة كبريا وشال ماء القبر وكلهم
في الجنة بضاعة النبي الطامع او حتى النبي ولكني والله اتخوف عليكم في البرزخ
قلت وما البرزخ فقال القبر منذ حين موته الى يوم القيمة عن علي بن محمد بن يحيى

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يقول الناس في ارواح
الذين يموتون في حواصل طيور وخيل وقمل تحت العرش قال لا يقولون
سبحان الله الرحمن الرحيم على ان يجعل روحه في حوصلة طير او في اذن
ذات اناة محمد وعلى وفاطه وحسن وحسين والذين هم في حواصل
الطيور والموتى في حواصل تلك الروح في قال الكتاب في الدنيا كما في قوله
فاذا قدم عليهم القادوم عرفوه فكانت الصورة التي كانت في الدنيا وفي رواية
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الارواح في حوصلة الجسام في صورة الجنة تعارف
تسأل فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوا فانها قد اقبلت
من هرل عظيم ثم يسألونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان قالت لهم
جاءا وعرفوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى **عنه** عن علي بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عن محمد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سالت عن ارواح المشركين فقال في النار يجدون يقولون دينا الاقم
لنا المسألة ولا تخجل لنا ما وعدتنا ولا تخجلنا ما وعدتنا يا وانا اقول وفي رواية
اخرى عنه ان ارواح المؤمنين في الجنة يكونون من طعامها ويشربون من
شرابها ويقولون دينا اقم لنا ما وعدتنا ولا تخجلنا ما وعدتنا ولا تخجلنا
قوله وارجح ان الكفار على حذوف ارواح المؤمنين في حواصلهم ومقالهم **عنه** عن محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد باسناده قال لا يراد المؤمنين هم شرهم في النار بل
الذي فيه ارواح الكفار **اشهد** وفي رواية عنه في شراة علي بن ابي

لم

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يقول الناس في ارواح
الذين يموتون في حواصل طيور وخيل وقمل تحت العرش قال لا يقولون
سبحان الله الرحمن الرحيم على ان يجعل روحه في حوصلة طير او في اذن
ذات اناة محمد وعلى وفاطه وحسن وحسين والذين هم في حواصل
الطيور والموتى في حواصل تلك الروح في قال الكتاب في الدنيا كما في قوله
فاذا قدم عليهم القادوم عرفوه فكانت الصورة التي كانت في الدنيا وفي رواية
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الارواح في حوصلة الجسام في صورة الجنة تعارف
تسأل فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوا فانها قد اقبلت
من هرل عظيم ثم يسألونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان قالت لهم
جاءا وعرفوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى **عنه** عن علي بن
ابراهيم عن ابي عبد الله عن محمد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سالت عن ارواح المشركين فقال في النار يجدون يقولون دينا الاقم
لنا المسألة ولا تخجل لنا ما وعدتنا ولا تخجلنا ما وعدتنا يا وانا اقول وفي رواية
اخرى عنه ان ارواح المؤمنين في الجنة يكونون من طعامها ويشربون من
شرابها ويقولون دينا اقم لنا ما وعدتنا ولا تخجلنا ما وعدتنا ولا تخجلنا
قوله وارجح ان الكفار على حذوف ارواح المؤمنين في حواصلهم ومقالهم **عنه** عن محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد باسناده قال لا يراد المؤمنين هم شرهم في النار بل
الذي فيه ارواح الكفار **اشهد** وفي رواية عنه في شراة علي بن ابي

تأمرهم بوجوب وبنوا الذي يحضر موت تده هام الكفار وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 يعود بياني وشرا لخصا من الجحيم ونزل على جبر الاضام منهم وشرا له
 على وجه الاضام بدهوت وهو فاد يحضر موت تده هام الكفار و
 ضلالتهم عنه من العدة عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعنه ابن ابراهيم بن ابي
 جميعا عن ابن هب عن ابن هب عن ابن هب عن ابن هب عن ابن هب عن ابن هب
 ان الناس يذكرون ان قريشا خرج من الجنة فكيف هو في يوم يبعثون في المغرب
 ونصب فيه العيون والادوية قال تعالى في جعفر وانا اجمع ان الله جنة خلقها
 الله في المغرب وما ذاك يخرج منها واليه يخرج امرؤ من المسلمين من جفهم
 عند كل صلاة فتسقط على ثأرها وتاكل منها وتنعم فيها وتلاقى وتتأخر
 فاذا اطلع الفجر حاجت من الجنة فكانت له الهوى فيمن الشاة والادوية فيظهر
 ذاهبة وجائبة ويعبد جفها اذا اطلع الشمس وتلاقى في الهوى وتتعارف
 قال وان لله فائدة المشرق خلقها ليحكمنا امرواح الكفار وما يكون من جفهم
 ويرثون من جفهم ليلهم فاذا اطلع الفجر حاجت الى اوابا ليس يقال لبرهون
 اشدر من نيران الدنيا كما في غير متلاقين ويتعارفون فاذا كان المساء عادوا
 الى النار فم ذلك اليوم القيمة قال قلت اصطفى الله فاعال الموجد في المشرق
 ببقية همة من المسلمين المذنبين الذين يوقون وليس لهم امام ولا يعرفون
 ولا يكلم فقال اما في الا فاتهم في حفهم لا يخرجون منها فمن كان له عمل صالح
 ولم يظهر منه عداوة فانه يخذله خذ الجنة التي خلقها الله في المغرب

نصارى

عند

فيدخل عليه من الروح في حطه الى يوم القيمة فيلقى الله فيها سيرة محبته فانه
 فاما الجنة واما النار فتتولد من قوتهم لا من الله قال كذلك يفعل الله ليعتصم
 فابله والاطفال والاولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم فاما النصاب من
 اهل القبلة فاتهم بعد انهم خذوا النار التي خلقها الله في المشرق فيدخل عليهم
 منها الهيب والشروع والدخان وفردة الخيم الى يوم القيمة ثم يصيرهم الى الخيم
 انما يصيرون ثم قيل لهم ان ما كنتم تدعون الله من دون الله انما هو الذي
 اتخذ قومه ذوق الانعام الذي جعله الله للناس اساءة **قوله** قال يخرج
 حسن في المستحق بعد ذكره في الخبر المار من الاطفال هنا اطفال الكفار ومن
 اولاد المسلمين اطفال غير المؤمنين من الفرق المحكوم باسلامها وبهم الذين تقدم
 في الحديث الشوا من اهل القبلة في العهد شديد لقلنا عدة من
 رواها الصدوق رحمه الله ثم ذكر اربعة اخبار الاول ما رواه في الصحيح عن محمد بن
 ان ابا عبد الله قال ان رسول الله قال تزوجوا في ما كنتم اكرم خدا في
 القيمة حتى ان السقط يحق **قوله** على ابا عبد الله في قوله اذ دخل الجنة فيقول
 لاحق يدخل الى الجنة قبلي ثم قال الشيخ حسن قوله في الحديث **قوله** في الجنة
 تصيها مع انه بهذه الصورة في عدة نسخ لكتاب من لا يحضره الفقيه
 والقاب محسطة لانه الواقي لكلام اهل اللغة وفي الكتاب ايضا خبره بل
 في نسخة في الخبر واللفظ المذكورة واقترع في معنى ما وصياها في كلامه
 هذه الكلمة الثاني ما رواه في الصحيح عن الحسين بن علي بن ابي عبد الله قال ان الله تبارك

صحبته

صحبته

وتنفذهم الى ابراهيم ومبارك اطفال المؤمنين يعذبونهم ثم يخرجونهم من الجنة لها
 اختلاف كاختلاف الجنة قصر من قصر فاذا كان يوم القيمة البسوا وطبقوا
 واهدوا الى اباؤهم فمن هلك في الجنة مع اباؤهم وهو قول الله عز وجل والله
 استواء واستخافهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم انما الله ما داه بطريق
 في العبيد عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عبد الله ع اذا مات كان له ثلث
 والقاء او احدهما او بعض اهل بيته من المؤمنين دفع اليه بعد وفاته والا
 دفع الى فاطمة تغدو حتى يقدم ابراهيم او احدهما او بعض اهل بيته
 فتدفع اليه الرابع ما رواه بطريق في عبد الله بن عبد الرحمن الا من ابي
 بكر الحنفي قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل والذين استوفوا ما آتاهم
 من ربهم بايمان لم ينقصناهم ذرئتهم قال قلت لابي عبد الله ع ان ابا فاطمة
 الايتام بالاباء لقرى بذلك اعيانهم ومروءة ككثير من ابن بكر مثله بطريق
 فيه سهل واكثر كبير تحقيق ابي بكر في نسخة التي عندي للكافة كاشف مد
 به ماء استقى من ان الكلب في بؤرة بطريق عن ابي بكر هذه الاخبار التي استشهد بها في
 المروءة بالاطفال في الجنة الموت عند اطفال الكفار وعرف ان اطفال المؤمنين هم
 مع اباؤهم في الجنة فانهم يشعرون لا اباؤهم فيكون المروءة بالاطفال في ذلك الخبر
 الاخبار في النظر الى ابي اطفال الكفار كالا يخفى خبرين يعقوب بن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن الحسن بن سعيد عن القزويني عن سويد بن يحيى عن الحلبي عن ابن
 مسكان عن زائدة قال سألت ابا جعفر ع عن ولدان فقال سئل رسول الله

طهر اطفال المؤمنين فادري ماذا في ملكوت
 الله كما لا يكون ابن لادن قد مات

ابنهم

عن ولدان اطفال فقال الله اعلم بما كانوا عاملين عندهم عن ابراهيم عن ابي بصير
 عن حمزة عن زائدة عن ابي جعفر ع قال سئل عن ولدان فقال الله عز وجل
 قد سئل فقال الله ما كانوا عاملين ثم قال زائدة هل تدري الله اعلم بما كانوا عاملين
 قلت لا قل الله ضم المشية انما كان يوم القيمة جميع الله عز وجل اطفال الله
 مات من الناس في الفترة والشيوخ الكبار الذي ادرك اليوم وهو لا يعقل الا
 والاك الذي لا يعقل والخجول والاك الذي لا يعقل وكل واحد منهم على الله
 عز وجل فبعث الله اليهم ملكا من الملائكة فيقول لهم اني ابعث الله اليهم
 ملكا فيقول لهم اني ابعث الله اليهم ملكا فيقول لهم اني ابعث الله اليهم
 ملكا وادخل الجنة ومن تخلف عنها دخل النار ومن ابراهيم عن ابن ابي
 عن حمزة عن زائدة عن ابي جعفر ع قال سئل عن اطفال المؤمنين
 ما قال قيل ان سئل عنهم رسول الله ع فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
 ثم قيل عن اطفال المؤمنين هل تدري ما فعل بذلك رسول الله ع قال قلت لا فقال
 اقام كقولهم ولا تقربوا فيهم شيئا بعد ما علمهم الله ع ومن ابن ابي
 عن هشام عن ابي عبد الله ع ان سئل عن ما تله الفترة ومن لم يدرك الحديث
 وللحق قد عجز عنهم من فهم ما فعل الله بهم اطفالها فمن دخلها كانت
 عليه مردا وسلا من وعمر من ابي قال الله قد اقمكم ففصحتوني **الله** وفي
 حديث اخر قال من كان له علم في شئ اقمه في ارض الله بهم الى الله فيقول
 يا ربنا تاريتنا الى النار ولم تقربنا اليها فيقول اهل الجحيم قد اقمكم شافعة

فانما تعطيني في مكيف فلان سلت رجلي بالعتيب اليكم وفي بعض الاحيان
الموسمين يحقون بانابهم واولاد المشركين يحقون بانابهم واولاد الصديقين
في الصبح من حبل بن ودايج انساب الله عن اطفال الكفر فيمن الانساب
فانما اطفال الناس وسأله عن اهلهم من رسول الله صلى الله عليه وآله
فيما قالوا انهم كان على منابح ابيهم وعن ابيهم من بعض بني النضير
ابن عبد الله قال ان المؤمنين ليسوا اهلهم فيرى ما يجب ولا يرى ما يكره
الكافر يزور اهلهم فيرى ما يكره ولا يرى ما يجب قالوا فيهم من يزور اهلهم
ومنهم من يزور اهلهم فيرى ما يكره وعن محمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ما من رجل من هؤلاء الا كان
وهو ياتي اهلهم عنده والشمس فاذا راى اهلهم يعالونه بالصدقات والصدقات
على ذلك فاذا راى الكافر اهلهم يعالونه بالصدقات كانت عليه حسرة **القول**
قد روي الصدوق في الصحيح عنه ان الكافر يزور اهلهم فيرى ما يكره ولا يرى
ما يجب عنه من الصدقة عن رجل من ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي الحسن
قال سألته عن الميت يزور اهلهم قال نعم فقد نزلت فيهم وقال في الصدقة
وهو المبرور في حقه قد نزلت فيهم فقلت في اي سورة نزلت فيهم فقال في سورة
طبار لطيف على خديهم ويريهم عليهم فاذا اناهم بحجر فخرجوا وانهم
بشر وجاهة حزنه واغتم **القول** فما لا ينافي ما سبق من انه ليس حجة ما يكره
لان المسئلة عن جسد الميت فالذي يراهم بحجر يحمل على المؤمنين واولاد فيراهم

بشر يحمل على الكافر يحملون الاحياء عنه عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله
قلت لا يلحق الاولاد يزور المؤمن من اهلهم فقال نعم فقلت كم فقال على قدر
فضائلهم منهم من يزور كل يوم ومنهم من يزور كل يومين ومنهم من يزور
كل ثلاثة ايام قال ثم ما كنت تخرجي كلامه ليقول الغائب من له يزور في كل جمعة قال قلت
في اي سورة نزلت فيهم فقال في سورة التوبة قال قلت في اي سورة قال في سورة
القصص او اصغر من سورة مائدة عبد الرحمن القصير قال قلت له المؤمن من يزور
اهله فقال نعم يستأذن فيه فياذن له فيجئ معركين فيأتيهم بعضهم
الخير يقع في دونه ينظر اليهم ويسمع كلامهم **فصل** في تعاقب الصدقات
والصدقة والخروج محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
عن رجل من جندنا عن ابي عبد الله قال كتب رسول الله صلى الله عليه وآله في الصدقات
بركته وشدة ما دخله كتب ايها ما علمت ان الله عز وجل يختار من مال المؤمن
ومن ولدان انفسه ليجر على ذلك منعت ابي علي وشعري عن محمد بن سالم
عن محمد بن النضر عن عرقم بن جابر عن ابي جعفر قال دخل رسول الله
عليه السلام حيث ما اقام القسم بينهما وفي شك فقال لهما ما ليكيك فمالت ورمت
دريته فبكيت فقال يا عبد الله ما ترى من اذ كان يوم القيمة ان يحجى الى الجنة
قائم فليخلفه بك فليخلفه الجنة ويتركها فليخلفه ذلك كل من من الله
عز وجل احكم واكرم من ان يلبس المؤمن ثمة فليخلفه ثم يعطيه بعد هذا ابدا
وهو رواية اخرى ما جازيها عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر

دكنم

عن ابي الحسن

كانت امرأة معناه للحي ولها جارية تسمى هيات التي في ثلث يا غيث
تعلم ان معيشتي من الله ثم من ربك الجارية الناجية وقد احييت ان تسأل
ابا عبد الله عن ذلك فان كان حلالا ولا يجزئها واكتسبت من الله تعالى الله
بالفرج فقال لها اي والله اني لا اعظم ابا عبد الله ان اسأله عن هذه المسئلة
قال غيا قدما عليه اجزئة ان ينالك فقال ابو عبد الله انما طرقت والله
سأأدري تشايطا ام لا فقال لها لا تشايط وتقبل ما اعطيت ورواية
عذرا قال سمعت ابا عبد الله وسئل عن كسيلة ناجر فقال يستحل به ضرب
يد بها على الاخرى فقد ثبت بهذه الاخبار ان خصم الناجية الجدة يجوز
عن ابن ابي عمير عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله صم ضرب المسلم يد على خده هتة المصيبة احبها طاحنا
وعن ابيهم عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف بن حرقم عن
ابي عبد الله قال من عذب مصاب المصيبة فيسرع عن ذكر المصيبة
ويصبر حين نقادها الاخر الله ما تقدم من ذنبه وكلما ذكر مصيبة فانت
عند ذكر المصيبة فقله كل ذنب اكتسب فيها **قوله** صمير بينهما
لا استرجع حين لا للمصيبة ولا استرجع كاتبة لغيره للمصير ومن ابن ابي عمير
عن داود بن مرزوق عن ابي عبد الله قال من ذكر مصيبة وتوعد حين فقل
الله وانا ابيدا جوعا والمهنة بته العالمين اللهم جري على عبيتي **قوله**
فقل فضل منها كان له من الاجر مثل ما كان عندا واحدة **قوله** صمير بينهما

المصيبة بمعنى المصائب بعد الاستخدام كذا في المصير عن عن العدة عن سهل بن
يحيى عن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله قال لا يحسن
تعدن مصيبة اعطيت عليها الضمير واسترجعت عليها من الله عز وجل المصيبة
انما المصيبة التي يحرم صاحبها اجرها او فاقها اذا لم يصبر عند نزولها ومن
سهل بن الحسن بن عيسى عن سيار قال كنا عند ابي عبد الله في مجلس فذكر المصيبة
احسب بها فقال له ابو عبد الله اما لك ان تصبر في يوم وان لا تصبر في يوم عليك
قد الذي قد عليك كانت **قوله** **قوله** ومن ابن ابي عمير عن ابي
حليم عن الاشعث بن قيس عن ابي عبد الله عن سهل بن ابي عبد الله عن جرجع عن
الرحماني قال وان صيرت حق الله اديت غدا لك ان صيرت جرت عليك فضاوت
محمود وان جرت سري عليك القضا وانت مذموم فقال الاشعث ان الله
وانا ابيدا جوعا فقال ابن ابي عمير انك ري ما تاتي بها فقال الاشعث
انت قاتر العلم ومنها **قوله** فقال له اقول لك الله فاقار منك بالملك وانا
قولك وانا الله لا جوعا باقرار منك بالملك عنه عن الحسن بن محمد عن
عبد الله بن عمار عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محمد بن مرزوق عن قتيبة الا معني
قال لا يثبت ابا عبد الله اموالنا له في حجة على الباب فاذا هو متم من ثقله
جعلت فذاك كيف الصبي فقال له لما به ثم دخل فبكى ساعة ثم خرج اليها
وقد اضر وجهه وذهب الشعر والخرن قال فلعلت ان يكون قد صلي بصبي
فقلت كيف الصبي جعلت فذاك فقال قد مضى السيل فقلت جعلت فذاك

لقد كنت وبعدي من الدنيا وقد رأت حالكم ساعة وقد رأت غير ذلك فقال
 فكيف يراكم حالنا اهل بيت نخرج قبل المصيبة فلما وقع امر الله علينا بقضاء
 وسلمنا الامر **اقول** وفي رواية العلويين كامل قال كنت حالنا عندنا
 عند الله فخرجت الصاخرة من الدخان فقام ابو عبد الله ثم جالس يترجم
 ومأخذه حديث حتى فرغ منه ثم قال انما نحن ان نغلق في النفس والامر لنا ولا لنا
 فاذا وقع القضا ليس لنا ان نجيب ما لم يجب الله لتلقى من سلة يوازيه يعجز
 عن ذلك عن ابائنا وانا **اقول** قد سبق في فضل الرضا بالفضل والفضل
 الضير وفضل ابائنا المسمى من الانبياء ما ينطق به ذلك هذا الفضل
 عن من العدة عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن محمد بن عمار عن
 ابي عبد الله يقول انما الميت اذا مات بعث الله ملكا الى اوجاع اهل بيته
 قلبه فاسأله لونه لخرن ولو لا ذلك لم يعمر الدنيا عن عيسى بن ابراهيم بن ابي
 بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى
 عباده ثلث التي عليهم الترحيم بعد الترحيم ولو لا ذلك ما دفن جريحا والقي
 عليهم السلوة ولو لا ذلك لا قطع السبل والقي به ليل الدابر ولو لا ذلك لكرها
 ملكهم كما تكرهون الذهب والفضة **مسألة** في التعزية واخا الطعام
 لا يل الميت وما سمع بعد موته واهل الدار واليه وزيارة القبر **عنه**
 عن عيسى بن ابراهيم عن ابيه وحماد بن اسلم عن ابي عبد الله عن الصادق بن جابر
 عن عمار عن هشام بن الحكم قال رأيت موسى بن يعقوب قبل الدفن وبعده **اقول**

ورواه الصدوق بطريق صحيح عن هشام بن الحكم وفي رواية عن ابي عبد الله
 قال التعزية طيب الميت بعد ما دفن ويمكن حمله على ذلك استحباب تاجها وكفن
 افضل من تقديمها كما يشعر قوله في رواية عن محمد بن خالد التعزية الواجب
 الدفن اذ لم يرد الوجوب بالمعنى العرفي بل المراد انما استحباب والافضلية
 والما قبله موثقة بحديث عن عمار بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله ثم يترجم
 لا يحدث في الميت حديث فيسعون النصوص يكون حديث افضل اوقات
 ما بعد الدفن ما كان عند القبر من غير طاهر المكث كما يدل عليه قوله ثم
 يترجم في الحديث لا يحنق ان استحباب التعزية كما يتلوه بطاير ما نقله
 المبسوط من الاجماع في كرامة الخليلوس للتعزية يومين وثلاثة ويكون ارادة كرامة
 الخليلوس للتعزية الناس ويردونه في كرامة الايام ما لم يجرى هذا العرف
 وجاء الناس يعزونه فلا كرامة في كل يوم من عدم استلزام التعزية
 للخليلوس لا جلالها عن من العدة عن سهل بن مهران قال كتب ابو جعفر الثاني
 الى رجل ذكرت مصيبتك بعلي ابنك وذكرته انه كان احب وذكرك اليك
 وكذلك الله عز وجل انا يا خذ من اولاد وعلمه انك ما اعتداه ليعظم
 اجر الصواب بالمصيبة فاعظم الله اجر لك واحسن عزاءك وودع على قلبك
 ان قد مر فحبل الله عليك بالمحبة وان جاز يكون الله قد فعل ان شاء الله
 عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عن ابي جعفر
 قال في تاج كرامة من موسى بن ربة قال رأيت سالم بن غزالي السخفي قال اظلمت ظلي يوم

لا طل لا تظنني عنده من علي الاشعري عن محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن جابر عن
الحسن بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن عمار عن منصور بن عمار عن ابي عبد الله
عبد الله قال قال رسول الله من غزى عن ياكس في القصة جعلته يحيى بها
وهو رواية وهب بن وهب قال قال رسول الله من غزى مصلا با كان له مثل اجره
من غير ان ينقص من اجر المصاحب شي وفي رواية عبد الله بن العباس عن ابيه قال
قال امير المؤمنين من غزى الكهلي لظلم الله في خلقه يوم لا طل الاظلمه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن هارون بن مرقان عن ابيه
الاستخام عن عمرو بن سعيد الثقفي عن ابي جعفر قال قال الله سبحانه وتعالى
في نفسك اوة سالك اوفي ولدك فاذا ذكر مصابك برسول الله فاعلم انك
لم يصيبك اوة بمثله قط عن محمد بن احمد بن خالد عن اسحاق بن
مهران عن سيف بن عميرة عن عمار بن شمر عن عبد الله بن الوليد الطحطافي عن جابر بن
ابيه قال لما اصيب ابي المومنين في نفي الحسن الى الحسين عليه السلام وهو بال
المدائن فلما قرأ الكتاب قال يا لها من مصيبة ما اعظمها مع ان رسول الله
قال من اصيب بكم مصيبة فليذكر مصابيه في قاتل من مصاب مصيبة ما اعظم
ميتها وصدق الله عن محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله قال لما مات النبي سمعوا صوتا واما هو فاستغنى
يقول كل نفس في القصة الموت وانما توفون اجمدكم يوم القيمة فمن خرج
عن القار وادخل الجنة فقد فاز وقال في الله خلفا من كل حالك وفراء

من كل مصيبة ودركا مما مات فقال الله فشقوا اياه فادرجوا اياه المحرم من حرم
الثواب عنه عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن مينا عن الحسين بن
الحسن عن ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله عليه السلام لم يبق له في الدنيا شيء وفي
البيت على وقاطر والحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال لا علمكم يا اهل بيت الله
كل نفس في القصة الموت وانما توفون اجمدكم يوم القيمة فمن خرج عن القار
ادخل الجنة فقد فاز في الحجة الدنيا الاستغنى عن الدنيا والدين في القصة فمن خرج عن القار
كل مصيبة وخلفا من كل حالك ودركا مما مات في القصة فاقوا يا اهل بيت الله فان
المصابين حرم الثواب جفا اخر دق من الدنيا قالوا لضعف الصوت ولم يسمع
عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حفص بن الغضائري عن هشام بن سالم عن
ابي عبد الله قال لما قبض رسول الله عليه السلام قال يا اهل بيت الله فاقوا يا اهل بيت الله
ان اتخذ طعاما لا ساميت عمير ثلث ايام وثلاثها فتيقن عند ثلثها
فخرجت بذلك السنة لا تسمع لاهل الحبيبة طعام ثلثه وعن ابراهيم عن ابيه عن
حماد عن زرارة عن ابي جعفر قال يصنع لاهل البيت ما تم ثلث ايام من يوم مات
الله عليه السلام **اقول** حماد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن هشام بن
فكارة سقط هنا ودعا في جده نظيره ويحل على السقوط ايضا به في ذلك في
المتن في القصة **العام** ومن حماد بن عيسى عن حماد بن ابراهيم عن ابيه عن هشام بن سالم
فكان يرى ذلك من سنة لان رسول الله قال اتخذوا لاهل الحبيبة طعاما
فقد شغلوا عنه عن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير

في

ثم قيل لما لم يعده موتة وعده صلاحا يدعون له **انقول** وهو رواية ابو الحسن
عن ابي عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول ان من بعد وفاته ولدي تغفر له من عصى يخلفه
وعرض يغفره وقلبي يحضره وصديقه يحضرها وسنة يؤخذ بها من بعده عنه
محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن ثوبان بن جهم عن
عمارة قال قال ابي عبد الله ما لي بالحيث بعد موتة قال سنة بينها يعني بها
بعد موتة فيكون له مثل امر من عمل بها من غير ان ينقص من اجرهم شيء واكثر
الحبان يخرج من بعد والوالد الطيب يدعون لوالده بعد موتة ما يخرج من بعد
ويصدق منها ويصلي ويصوم عنهما شئت اشركما يعني قال نعم عن ابي ابراهيم
عن ابي عثمان بن عمار عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله قال قلت له اشرك
ابوي بخيبر قال نعم قلت اشرك اخر قال نعم حتى قال نعم ان الله عز وجل اجل
كاتب يحياهم ويميتهم كما يشاء قال قلت فاطوفت على الرجل والمرأة بهم
بالكوفة قال نعم ان الله عز وجل يقول ان تصنع الظل ان الله فضل من فلان النبي
تطوفت عنه **انقول** بالخبر باطلاة بقرانها والوقت عن من العدة عن احمد
محمد بن فضال عن محمد بن الياس قال سمعت ابي وان امرت قلت اني حب
ان اجعل حتى عن ابي فانها قد ماتت فقال في حقك انك لا تعبدا لله فقال
الياس لا في عبد الله وان اسمع جعلت فداك ان ابني يدا صرورة وقد ماتت
ان فاحب ان يجعل حجة لها ان يجيز ذلك له فقال ابو عبد الله يكتب لها
ويكتب لاجل الله عن من ابي الاسمعي عن محمد بن عبد الحفيظ عن صفوان

عن ابن عباس عن ابي ابراهيم قال سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
او بعض طوائف من بعض اهل بيته عن ابي ايوب بن عبد الله عن ابي عبد الله
ذلك من اجل ان ابي له ولصاحبه ولدا جرسوا ذلك ما وصل قلت
وهو ميت هل يدخل ذلك عليه قال نعم حتى يكون سخط عليه فيغفر له او
يكون متيقنا عليه فيوسع عليه قلت فيعلم هو في مكانه ان عمل ذلك محقق
قال نعم قلت وان كان ناصبا ينفعه ذلك قال نعم يخفف عنه **القول** قوله
يخفف من ذلك الجليل المراد ان مرة ذلك تخفيف العذاب فقط لا انه
له بسبب ذلك فاما قال فان قلت حسنات الكبار وقراة العقاب
عن محبته فكيف الصلوة عن غيره مائة مرة وبها يقتصر ان يكون محب
لغيره فلا اقوالها اصلا قلت الاحباط لا يستلزم عدم التأثير مطلقا
بل هو مرتبة الثواب لا غير وقد ذكر جماعة من المفسرين عند قوله من عمل
شقال ذرة خير به ان اسم الشقطة الآية الكريمة باق على قوله خير من عمل
وان الخير الذي يراه الكافر من اعمال البر هو تخفيف عقابه وان محبة جليل
حسنات الكفار عدم اعطائهم عليها فربما لا انها لا تؤثر في تخفيف عقابهم
اصلا واما قوله نعم لا يخفف عنهم العذاب لعل المراد به وانما علم نعم التخفيف
من دون تحقيق ما هو جدير من تلك الاعمال وما يجري يجرها الله تعالى وهو
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسماعيل قال سالت ابا الحسن قدكم انكرت
لا حتى قال كم شئت **القول** هذا باطلا قد نعم الاحياء والموتى وشدة

الاقى عن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عن محمد بن الحسن عن ابي الحسن قال قال ابو عبد الله نعم انما انكرت القاء محبتكم لكان
لكل واحد واحد محبة من ان ينقض محبتكم شيئا عن محمد بن ابراهيم عن ابي
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
لا يوجب الله ان على اخي بكثرة فاقضيهما وادبهما عند فضلي وكيف لك بذلك
قلت احاطت قال نعم اذا فرج عنه عن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد
عن ابن القدام عن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله نعم لا يقبل العذر وجعل دعاء
قليله وكان على ما يقول اذا دعا احدكم اليك فلا يدعوه وقليله ولا عنه ولكن يجتهد
في الدعاء عن محمد بن احمد بن محمد بن خالد بن محمد بن يحيى عن الحسن بن سكين
عن محمد بن مرقان قال قال ابو عبد الله ما يمنع الرجل من الدعاء له حينئذ او حينئذ
عنها ويصدق عنها ويخرج عنها ويصحبها فيكون الذي صنع لها ما يشاء
ذلك فيزيد ما لله من اجله وصالته خير كثيرا **القول** قد سبق في فصل
البر الى الوالد من رواية محمد بن مسلم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ما راي الدخ
في حين تمام ثم يوتان فلا يقضي عنهما وفيها ولا يستغفر لها فيكتب الله لها قاتا
وانه ليكون طاقا لما في حيلتها غير بار بها فاذا سالتا فاقضيهما واستغفرا لها
فيكتب من اجل بار محمد بن محمد بن الحسين عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
بن زياد عن محمد بن ابي حمزة عن صفوان بن يحيى عن محمد بن زياد قال قلت لابي عبد الله
صلى الله عليه وسلم ان الميت قال نعم حتى لا يكون في ضيق فيوسع عليه ذلك الصديق ثم يوتى

كبر لا حقن ورواية محمد بن مسلم عن الصادق ع قال قال ابي عبد الله ع من زور
منكم فانه ينفخون بزرايتكم ويطلب احدكم حالته عند قرايه وعند قبل
بابه من اهلها عنه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
قال سمعته يقول عاتق فاطمة بعد ان تامة خمسة وسبعين يوما لم تر كاشرة ولا
صاحبة تاتي قبورها بشيء من كل حبة قمرتين الا شين والحسين فتقول ههنا
كان رسول الله ص ههنا كان للمشركون **الحق** ورواه الكليني ايضا بطريق صحيح
عن هشام بن سالم وقطيفة احتجاب زيادة القبول للثقة قال في الليل في حق
في المعبر كره ما لم يكن فان اراد مع عدم من التمر والصفحة فلا بأس به ورواه
في نسخة واحدة في نسخة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي اسحق عن ابي
كنت بقيد فمشيت مع عتيق بلال الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيق فقال في حق
بلال قال في صاحب هذا القبر عني الرواية قال من اتى قبره ثم وضع يده على القبر
قرأ انما انزلناه في ليلة القدر سبع مرات من يوم الفزع الاكبر او يوم الفزع
الحق ورواه الشيخ باسناده عن الكليني بيقين مستند مع ابي بصير
في القدر لكن نقل عن كتاب البخاري انه رواه في القدر رواية الجليلين في عدة
مواضع هكذا قال محمد بن يحيى العطاس اخبرنا محمد بن احمد بن يحيى قال كنت
بقيد فقال لي محمد بن عتيق بلال الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيق فزوه فلما
اقيتاه جلس عند اسر مستقبلا القبلة والقبلة امامه ثم قال اخبرني صاحب هذا
القبر يعني محمد بن اسماعيل انه سمع ابا جعفر ع يقول من زار قبر اخيه ووضع يده

عنه

على قبره وقرا انما انزلناه في ليلة القدر سبع مرات من يوم الفزع الاكبر ومعايرت لما
سندا وقد تظاهروا ان اللفظ فيه يدل **عنه** عن العدة عن سهل ومحمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن عمر بن ابي المقدام قال سمع ابا جعفر ع بالبقية في منا
بقية رجل من اهل الكوفة من الشيعة قال فوقف عليه فقال اللهم ارحم غربة وصل وحدة
وانس وحشة واسكن اليه من رحمتك ما يستغني بهما عن رحمة من سواك
ولفظة من كان يتوكله ولكن هذا المعنى ما قصدنا به من الشان من احسان الاموال
صلوات الله وسلامه عليه **الحق** ورواه الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله ع
الطيبين للطريقين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم بطهرا فرغ من حق
سورة العبد المعتق الى رحمة رب العبد على من حسن من ابي جامع العالم في حق
في اربعين سنة ثلاث وعشرين من ربيع الاول سنة ثلث وعشرين ومائة في حق
حاجب الله وحده ومصلينا عتيق ورواه

قد فرغ من كتابته يوم الثلاثاء **الحق** في شرحه في الاول من احدى وثلاثين رواية
الحمد الا قال فضل عني ابن ابي عمير عن الحسين بن الفضل عن ابي اسحق عن ابي
محمد بن ابي في فضل العلماء في عصره الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسين بن ابي اسحق
حاجب صالح سلم الله من جميع الافات والبلية واعطاهما الله ما وعد في يوم
كان في كتابه العزيز الكريم ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ايده انشا الله تعالى في حق
مقاله عتيق بن محمد وعنه فاطمة بن الحسن والحسين والائمة الطاهرة

في كتابه في الاضداد
الواردة في الاضداد

في نسخة
محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد
عن ابي اسحق
عن ابي بصير

في نسخة
محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد
عن ابي اسحق
عن ابي بصير



Handwritten text in Persian script, likely a library inventory or a list of books. The text is arranged in horizontal lines, with some lines underlined. The script is cursive and appears to be from the 19th or 20th century. The text is somewhat faded and difficult to read in many places due to the age of the manuscript and the quality of the ink.

